

السفر السادس
من كتاب

الذبا والكلية

لكتابي الموصول والصلة

تأليف

أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي

تحقيق

الدكتور

إحسان عباس

دار الثقافة

بيروت - لبنان



الطبعة الأولى

١٩٧٣

حقوق الطبع محفوظة

مقدمة

بين صدور الجزء الخامس من هذا الكتاب (سنة ١٩٦٥) و صدور هذا الجزء حقبه من الزمن تعدّ طويلة ، انصرفت فيها إلى شؤون مختلفة ، حتى كدت أنسى « الدليل والتكملة » مع أنه يربص إلى جانبي منسوخاً ، مراجعاً أكثره على الأصل ؛ ولكن ثقل الظروف والأحوال كان يباعد بيني وبينه ، على قربه مني ، غير أن تلك الحقبه لم تخلُ من اهتمام بهذا الكتاب فقد استطاع صديقي العالم المغربي الأستاذ محمد بن شريفه أن ينهي الجزء الأول منه تحقيقاً ونشراً ، في أثناء ذلك ، وبقي لي وله أمنيّتان نرجو تحقيقهما ، الأولى : أن تسعفنا الأيام بالعثور على الاجزاء المفقودة من هذا الكتاب ، وخاصة الجزء الثاني والثالث ، والثانية : أن نستطيع ترميم الجزء المتوفر لدينا الخاصّ بالغرباء ، فان فيه مادة هامة للدارسين .

وعلى أثر صدور الجزءين : الرابع (وهو قطعة من جزء) والخامس تلقيت رسائل عدة من المهتمين بالدراسات المغربية والأندلسية وبالتراث العربي عامة ، أحب أن أنوه بها هنا شاكرآ مقدرآ ، لا لأنها كانت تتضمن ثناءً على ما بذل في إخراج هذا الكتاب من جهد وحسب ، بل لأن في بعضها فوائد وتوجيهات قيمة ؛ فقد جاء في رسالة كتبها إليّ علامة المغرب الصديق الأستاذ الجليل محمد الفاسي ما نصّه : « وإني أعتبر كتاب الدليل والتكملة أعلى ما بلغ إليه فن الترجمة عند العرب بترتيبه وتحقيقه وأسلوبه وتدقيقه ، وبحريته الفكرية وتصديه لنقد سابقه نقداً نزيهاً ، وبحسن اختياره للقضايا والمقطعات

الشعرية حتى انك لا تكاد تجد فيه قصيدة في مدح الملوك والامراء ، مع اعتناؤه بنقل قصائد الرثاء لأنه يعتبر أنها تعبر عن عواطف صادقة . أما المعلومات عن الأعلام التاريخية والجغرافية وعن الأنساب التي يضمها هذا المؤلف العظيم فاننا لا نجد لها مثيلاً في كتاب غيره ...» وحسبي هذه الفقرة في الدلالة على قيمة هذا الكتاب يقولها عالم بحاثه ناقد يزن كل كلمة يقولها ، بعد معايشة طويلة للكتاب - في صورته الخطية - واهتمام خاص به .

وقد لفت انتباه أصدقائي علماء المغرب ، بوجه خاص ، تساؤلي في مقدمة الجزء الخامس ، عن العالم الذي زود حواشي نسخة حلیم بتعليقات هامة ، فكتب إلي صديقي البحاث المحقق الشيخ محمد المنوني رسالة يذكر فيها أن هذا المعلق هو أبو القاسم القاسم بن يوسف بن محمد بن علي التجيبي ، وأرفق تلك الرسالة بترجمة ضافية للتجبي ، كما جاء في رسالة الأستاذ محمد الفاسي المشار إليها سابقاً توضيح ذلك ، وذكر لأهم المصادر التي ترجمت للتجبي . ويستفاد من هذه المصادر^(١) أن التجبي المذكور (٦٦٦ . . . ٧٣٠) كان عالماً بارعاً محدثاً حافظاً متقناً عارفاً بالحديث قيماً على أنواعه ضابطاً ، ثقة ، وهوسبي الأصل ، رحل عام ٦٩٦ إلى الأندلس ثم إلى المشرق ولقي كثيراً من العلماء ، وقد قيد وقائع رحلته وأسماء العلماء الذين لقيهم ومروياته عنهم في كتاب يقع في ٣ مجلدات سماه « مستفاد الرحلة والاغتراب »^(٢) .

والحق أن للتجبي فضلاً كبيراً على هذا الكتاب ، فالولا دقته في الضبط لكان العمل في هذا الكتاب . وأكثره سرد لأسماء أعلام . مظنة الخطأ

(١) تراجع ترجمته في نيل الابتهاج : ٢٢٢ والدرر الكامنة ٣ : ٢٤٠ (ط . حيدر آباد)
وفهرس الفهارس ١ : ١٩١ وختصر الأخبار لحمد الأنصاري نشر بمجلة Hespéls
ج ٢ المجلد : ١٢ وللأستاذ الفاسي حديث عنه أتى من إذاعة المغرب سنة ١٩٤٢ وقد تفضل
فزودني بنسخة من هذا الحديث .

(٢) بقيت من هذه الرحلة قطعة قام بتحفيقها الأستاذ عبد الحفيظ بن منصور ، ولا تزال بيد
الطبع حتى كتابة هذه السطور .

الكثير ؛ على أي كنت حقيقاً أن أتنبه إلى شخصية هذا المعلق الفذ لو أتيح لي أن أربط حينئذ بين الجزء الخامس كما تمثله نسخة حلیم ، والجزء السادس كما تمثله النسخة الباريسية ؛ فقد ذكر صراحة على الورقة الأولى من نسخة باريس : « رواية القاسم بن يوسف بن محمد بن علي بن القاسم التجيبي عنه » (أي عن المؤلف) ؛ وقد اتضح الآن أن نسخة باريس تنتمي طبيعية لنسخة حلیم ، في طبيعة الخط والتعليقات ، وأن هذه النسخة الفريدة هي التي صارت إلى « محمد ابن أحمد بن مرزوق التلمساني » وهو أيضاً من أفذاذ المغاربة علماً ودراية ، ولذلك كله تعدّ فريدةً من كل وجه .

لهذا كله كانت نسخة باريس رقم ٣١٥٦ (التي رمزت لها بالحرف ب) هي معتمدي في تحقيق هذا الجزء ، وتقع حسب الترقيم في ٢٠٥ ورقات ، إلا أنها أقل من ذلك حتماً ، لأن بعض الصفحات لا تحتوي إلا تعليقاً للتجبي ، وقد اضطربت أوراق هذه النسخة ، لكنني استطعت إعادة ترتيبها الأصلي دون خلل ، وقارنت بها نسخة المتحف البريطاني رقم Or. 79040 (ورمزها : م) وتقع في ٣١٦ صفحة ، ولست بحاجة إلى مزيد من التعريف بهاتين النسختين فقد تحدثت عنهما في مقدمة الجزء الرابع .

وفي ختام هذه الكلمة أحب أن أكرر شكري لاثنين نوهت بفضلهما في مقدمة الجزء الرابع وهما الدكتور ألبير مطلق الذي وضع هذا الجزء السادس في صورته الأولية ، منسوخاً مهيباً للتحقيق ، والدكتورة وداد القاضي ، التي لم توفر جهداً في تدقيق النص أثناء طبعه ، وكان لها الفضل الأول والأخير في إعداد فهرسه ؛ أما صديقي الأستاذ خليل طعمة صاحب دار الثقافة فان حماسته لـ « المكتبة الأندلسية » تستحق مني ومن الحريصين على التراث العربي كل ثناء وتقدير .

احسان عباس

بيروت في آب (أغسطس) ١٩٧٣



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وسلم تسليماً

١ - محمد بن أحمد بن عبد الملك بن موسى بن عبد الملك بن وليد بن محمد بن وليد بن مروان بن عبد الملك ابن أبي جمرة محمد بن مروان بن خطاب بن عبد الجبار بن خطاب بن مروان بن يزيد مولى مروان بن الحكم الأموي^(١) : مرسي أبو بكر ابن أبي جمرة ، وإلى جدّه عبد الجبار ينسب احد أبواب قرطبة ، وجدّه عبد الملك الأعلى ابن أبي جمرة كان قد سمع بالقيروان على سحنون بن سعيد ، ومن طريقه بوساطة آبائه على نسقهم^(٢) أباً فأباً يروي المدوّنة عن سحنون ، وهذا من جلة أسانيد المعالي .

روى عن ابيه وقريبه أبي القاسم محمد بن هشام بن أحمد بن وليد - وفي وليد هذا وهو الأقرب نسباً يجتمع معه - وأبي بحر سفيان بن العاصي وأبوي الحسن : ابن النعمة وابن هذيل ، وأبي عبد الله بن يوسف بن سعادة وأبي عامر محمد بن حبيب ابن شرويه وأبي الفضل عياض وآباء محمد : ابن أبي جعفر وعبد الحق بن عطية وعاشر ، وأبي الوليد ابن الدبّاغ ، سمع عليهم وأجازوا له إلا ابن أبي جعفر ؛ وأجاز له من أهل الاندلس : أبو بكر ابن العربي وأبو الحسن شريح وأبو القاسم بن ورد وأبو محمد الرشاطي وأبو الوليد ابن رشد ، ومن أهل المشرق : أبو الطاهر السلفي وأبو عبد الله المازري .

روى عنه قريبه أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن أبي جمرة وآباء بكر : ابن غلبون وابن محرز وابن مشليون ، وأبو جعفر بن

(١) له ترجمة مسهبة في التكملة : ٥٦١ وانظر غاية النهاية ٢ : ٦٩ .

(٢) م : تمنهم .

زكرياء ابن مسعود وأبو الحسن بن عبد الصمد ابن الجنان وأبو الربيع بن سالم وأبو سليمان بن حوط الله - وهو وأبو بكر بن مشليون آخر الرواة عنه - وأبو عمرو نصر بن بشير وآباء محمد : ابن حوط الله وابن محمد الكواب وعبد الكبير .

وكان من بيت علم وجلالة وتعيين شهير وأصالة ، فقيهاً حافظاً فصيح اللسان أديباً بليغاً حسن المشاركة ، ذا كراً للتواريخ محدثاً عالي الرواية ، آخر من حدث عن واحدٍ عن أبي عمرو بن الصيرفي والسمعين على أبي محمد ابن جعفر ، وكان إذ سمع عليه ابن سبعة اعوام او نحوها . واستقضي ببلده مرتين وببلنسية سنة أربعين وخمسمائة ، وعرف بالعدل في أحكامه والجزالة في قضائه ، وقد ظهر في روايته بأخرة اضطراب مُسَّ من اجله وتُكَلِّمَ فيه بسببه ، والله اعلم ؛ ومن مصنفاته [٢ ب] « شرح صحيح مسلم » و « اقليد التقليد » و « الاعلام في التعريف ببني أبي جمرة الاعلام »^(١) .

مولده عشية يوم الاربعاء لخمس خلون من ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، وتوفي بمرسية غدوة يوم السبت آخر يوم من المحرم ، وقيل في العشر الوسط من صفر^(٢) تسع وتسعين وخمسمائة .

٢ - محمد بن أحمد بن عبد الملك الانصاري : مالقي أبو بكر بن الحرّار ؛ أجاز له المشرقيون المذكورون في رسم ابي الطاهر أحمد بن علي ؛ روى عنه أبو سليمان بن حوط الله .

٣ - محمد بن أحمد بن عبد الملك الجذامي : ابو بكر ، روى عن شريح .

٤ - محمد بن أحمد بن عبد الودود بن عبد الرحمن بن علي بن عبد

(١) عد له ابن الابار أيضاً : نتائج الأبحاث ومناهج النظار في معاني الآثار . الإنشاء بانباء بني خطاب .

(٢) هو قول أبي سليمان ابن حوط الله ، وقال ابن الابار انه وهم .

الملك ابن ابراهيم بن عيسى بن صالح الهلالي : مُنَكَّبِي أَبُو بَكْرٍ ، ولد القاضي الأديب أبي القاسم بن سمجون ؛ روى عن أبيه ، روى عنه أبو عمرو ابن سالم ، وكان حاذقاً نبيلاً مبرزاً في معرفة فرائض المواريث ، عفيفاً فاضلاً .

٥ - محمد بن احمد بن عبد الودود البكري^(١) : ميورقي أبو عبد الله ؛ روى عن أبي اسحاق ابن شعبة وأبوي عبد الله : الشكاز وابن غيداء ، وأبي محمد بن حوط الله ؛ وكان فقيهاً مشاوراً حافظاً من أهل الفضل والدين ، ذا مشاركة في النحو وقرض الشعر ، واستقضي بميورقة قبل تغلب الروم عليها بشهر أو نحوه - وكان دخولهم إياها عنوةً يوم الاثنين لاربع عشرة نخلت من صفر سبع وعشرين وستمائة - وفي مثل هذين : اليوم والشهر من عام تسعة كانت وقية العقاب .

٦ - محمد بن أحمد بن العاصي^(٢) : باجي أبو عبد الله الباجي ؛ روى عن أبي جعفر بن صاحب الصلاة وأبي العباس بن خاطب وغيرهما . روى عنه ابوالحسن ابن اسماعيل الحصار^(٣) ؛ وروى الملاحى عن محمد بن احمد ابن ابي العاصي اليابري ، ولعله هذا وغلط^(٤) الملاحى في نسبه ؛ وسيأتي ذكر محمد بن احمد بن محمد الأمي الباجي ابو عبد الله بن أبي العاصي فينظر مع هذا ، إن شاء الله .

٧ - محمد بن أحمد بن عامر^(٥) : سالمى ، أبو عامر السالمى ؛ روى عن أبيه وأبي جعفر ابن مسعدة وأبي عبد الله ابن أحمد بن سليمان الأوربولى

(١) التكملة ؛ ٦٢٤ .

(٢) التكملة : ٥٣١ .

(٣) م : ابن الحصار .

(٤) م : أو غلط .

(٥) التكملة : ٤٩٥ والوافي ٢ : ١١١ وبنية الوعاة : ١٢ .

ابن الصفار ؛ روى عنه أبو محمد عبد المنعم ابن الفرس .

وكان أديباً فصيحاً تاريخياً حافظاً ، وصنف في الحديث والآداب واللغة [٣ أ] والتواريخ وعبارة الرؤيا كتباً مفيدة منها : « درر القلائد و غرر الفوائد في أخبار الأندلس وأمرائها وطبقات علماءها وشعرائها » وقفت على السفرين الأول والثاني منه ، وأراهما ثلثين بخطه ، وقد كتب على ظهر الأول منهما بخطه ونسبه لنفسه :

كتبتُ واني بالمنية موقنٌ وان كتابي بعد موتي سيُنسخُ
وقد نسختُ كفي تواليفَ جمّةً تعودُ مع الأيام تبلى وتنسخ
سأبلى وأفنى بالتراب وإنها لتبقى وإسرافيلُ في الصور ينفخ
فيا ربّ عفواً عن يدٍ خطتِ الخطأ فقد يخطيءُ الانسان في ما يؤرخ

وقال في صدر هذا الكتاب : « ولم أزل مولعاً بالتأليف ، راغباً في التصنيف ، جعلته هجيراً ، وقطعت به دنياي ، دون تقرب به لرئيس ، ولو سمح فيه بمال نفيس ، فمما ألفتة الى انقراض دولة المرابطين في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة : « كتاب سراج الاسلام ومنهاج السلام من مجرد كلام النبي عليه السلام » وهو سفران ، و « كتاب حلية الكاتب وبغية الطالب في الامثال السائرة والاشعار النادرة » و « كتاب حلية اللسان وبغية الانسان في الأوصاف والتشبيهات والاشعار السائرات » ، و « كتاب طبقات الشعراء الاعلام في الجاهلية والاسلام الى هذا التاريخ مرتباً على حروف الهجاء » وهو أربعة أسفار ، و « كتاب بستان الانفس في نظم اعيان الاندلس الى هذا التاريخ » وهو ثلاثة اسفار ، و « كتاب منهاج الكتاب » انشأت رسائله وبوبته على خمسة عشر باباً ورتبته على ثلاثة رسوم : فصل الى من هو فوقك ، وفصل الى من هو مثلك ، وفصل الى من هو دونك ، وضمنت كل فصل ثلاث رسائل عارضتُ به كتاب الصاحب ابن عباد في مثله .

قال المصنف عفا الله عنه : وقفت على هذا الكتاب وهو نبيل المنزغ .

رجع : و«كتاب بهجة وفرجة» على مثال «كليلة ودمنة» أنشأته انشاء وجاء في هذا العصر مستغرباً ، و«كتاب المنتخب من لغات العرب» مرتباً على حروف الهجاء ، مبنياً أتقن بناء ، وهو سفران كبيران ، و«كتاب الاعتذار في القصص والابخار ، على نهاية التقريب والاختصار» وهو سفران ، و«كتاب تذكرة الازمان وتبصرة الاذهان» جمع علوماً ، وجدّد من الدهر آثاراً ورسوماً ، وهو سفران . و«كتاب العبارة» مبوباً على خمسين باباً [٣ ب] .

قال المصنف عفا الله عنه ، وقفت عليه في مجلد وسط بخطه ، وهو جيد في بابه .

رجع : و«كتاب الازهار في اختلاف الليل والنهار» و«كتاب الاسرار في التجارب والابخار» و«كتاب الشفاء في طب الأدوية» . انتهى تسطير مصنفاته التي ذكرها في صدر كتابه «درر القلائد وغرر الفوائد» منقولاً من خطه كما ذكرته . وقد وقفت له في هذا الكتاب على أغلاط لغوية وأوهام نحوية وضروب من الخلل في الهجاء الخطي مصدر بعضها - في ما أرى - الغفلة ، ولا جواب عن بعضها إلا الغفلة والبحري على المؤلف من عبارة العوام . ومما صنّفه بعدُ «كتابه في الفتنة الكائنة على اللمتونين بالاندلس سنة أربعين وما يليها قبلها وبعدها» ومختصره في كتاب سماه «عبرة العبر وعجائب القدر» ، في ذكر الفتن الاندلسية والعدوية بعد فساد الدولة المرابطية «وقفت عليه بخطه ، وصار الي في سفرتي الي تلمسين بفاس في جمادى الأخرى تسع وتسعين وستمائة^(١) ؛ وتوفي سنة تسع وخمسين وخمسمائة او نحوها .

٨ - محمد بن أحمد بن عامر : مرباطري أبو عبد الله ؛ له رحلة الى

(١) م : تسع وستمائة .

المشرق أخذ فيها بالاسكندرية عن أبي الطاهر السلفي وأبي عبد الله ابن منصور الحضرمي .

٩- محمد بن احمد بن عتبة العقيلي : وادي آشي أبو بكر ؛ سمع القاضي أبا بكر ابن العربي وأجاز له ، وكان من بيت علم ونباهة .

١٠- محمد بن احمد بن عثمان القيسي ثم النميري (١) : مروى السكني وادي آشي الأصل ، أبو عبد الله ابن الحداد ، وأمه أخت القاضي أبي عمر ابن الحذاء . روى عن خاله أبي عمر المذكور ، روى عنه عبد الله بن عوف وأبو عبد الله بن احمد بن سليمان ابن الصفار .

وكان شاعراً مجيداً مفلحاً ، مفخرة من مفاخر عصره ، متصرفاً في فنون من العلم ، متقدماً في التعاليم والفلسفة ، مبرزاً في فك المعنى لا يكاد يدرك فيه شأوه ، وله مصنفات في العروض لا نظير لها نبلاً وافادة منها « المستنبت في علم الاعاريض المهمة عند العرب مما تقتضيه الدوائر الاربع من الدوائر الخمس التي تنفك منها أشعار العرب » ، ومنها « قيد الأوابد وصيد الشوارد في إيراد الشواذ والرد على الشذاذ » ، ومنها « الامتعاض للخليل » وهو [٤ أ] كتاب مزج فيه الانحاء الموسيقية بصناعة العروض يرد فيه على سعيد ابن فتحون السرقسطي المنبوز بالحمار في ما تعقبه على الخليل وانفرد به من احكام العروض .

وشعره كثير جيد مدون وقفت على نسخة منه في ثلاثة اسفار ضخمة موبّأ على حروف المعجم ومنه :

واصلُ أخاكَ وإن أتى بقطيعة فخلوصُ شيءٍ قلما يتسكَّنُ
 ولكلِّ حُسْنٍ آفةٌ موجودةٌ ان السراجَ على سناه يُدخِّنُ

(١) التكملة : ٣٩٨ والاحاطة ٢ : ٢٥٠ والمطرب ٢ : ١٤٣ والذخيرة ٢/١ : ٢٠١ والوافي ٢ : ٨٦ والمغرب ٢ : ١٤٣ وفوات الوفيات ٢ : ٣٤١ ومسالك الأبصار ١١ : ٤٠٠ .

ومنه :

الناسُ مثل حَبَابٍ والدهرُ لُجَّةٌ ماءٍ
فعالمٌ في طُفُوٍّ وعالمٌ في انطفاءٍ

قال المصنف عفا الله عنه : لم تستعمل العرب « انفعل » مطاوع « أفعل » إلا شاذاً ، فقوله : « انطفاء » لا يستقيم على مشهور كلام العرب ، وقد قالوا : أطلقته فانطلق .

وقد امتدح طائفة من ملوك الاندلس واختص بالمعتصم ابي يحيى محمد ابن معن بن صمادح واكثر من امتداحه ؛ وكان لابي عبد الله هذا أخ فقتل رجلاً ، ونالت أبا عبد الله بسببه مطالبة أخفى نفسه من أجلها حيناً حتى قبض على أخيه واعتقل ، ففصل ابو عبد الله الى مرسية ونفذ منها الى سرقسطة ، فاحتلها يوم السبت لثلاث عشرة ليلة خلت من شعبان أحد وستين وأربعمائة ، فاغتم وفادته المقتدر احمد بن المستعين ابن هود ، وقابله من الإقبال عليه والتحفي به بما لا كفاء له ، وأقام في كنفه مدة وامتدحه وابنه الحاجب المؤمن ثم فصل عنه في جمادى الاولى سنة اربع وستين وأربعمائة ، وعاد الى المرية قاصراً أمداحه على اميرها المعتصم ، إلى ان توفي في حدود الثمانين وأربعمائة .

١١ - محمد بن احمد بن عثمان^(١) : بلنسي ابو عامر البرياني - بضم الباء بواحدة وكسر الراء المشددة وياء مسفولة وألف ونون ، منسوباً لولادته بيريانة ؛ صحب أبا محمد القليني وكان يحضر مجلسه كثيراً ، وكان من أتراب ابي اسحاق الخفاجي وأصحابه المختصين به . روى عنه ابو عبد الله بن نابل

(١) التكملة : ٤٣٦ وذكر أنه توفي سنة ٥٣٣ وانظر نفع الطيب ٤ : ١١٦ ، والروض المعطار (شاطبة) والواني ٢ : ٩٤ وضبطه بالتاء في موضع الياء (البرتاني) .

وكان من عليّة الأدباء [٤ ب] وجلّة الشعراء ومن نظمته قوله في الصنم الذي بشاطبة :

بقية من بقايا الروم معجبة
 لم أدر ما أضمرها فيها سوى أمم
 كالمبرد الفرد ما أخطا مشبّهه
 كأنه واعظ طال الوقوف به
 وانظر الى حجر صلد يكلمنا
 أبدي البناة بها من علمهم حكما
 تتابعت بعد سَمَوُه لنا صنما
 حقاً لقد برد الأيام والأما
 مما يحدث عن عاد وعن إرمما
 أشجى وأوعظ من قس لمن فهما

وقد أخبرني بهذه القطعة انشاداً مني عليه وبعضها قراءة شيخنا أبو الحسن الرعيني رحمه الله قال : أخبرني وانشدني الراوية المحدث أبو القاسم القاسم ابن الطيلسان قال : انشدني ابو عمران موسى بن عيسى بن خلف اللخمي ابن الفخار قال : أنشدني ابو عبدالله الفخار الرجل الصالح الغرناطي وأخبرني قال : اجتمع جماعة من الادباء بشاطبة فيهم الاستاذ ابن عثمان فتوافقوا على ان يقول كل واحد منهم أبياتاً في وصف الصنم الذي بها وتأجلوا في ذلك ليلة ، فلما أصبحوا أتوا الأستاذ ابن عثمان فقالوا له : أنشدنا يا استاذ ما قلت ، فأنشدهم هذه الابيات ، فلما سمعوها مزق كل واحد منهم بطاقته واقرأوا له بالسبق والتقدم .
 وأسناً وطال عمره .

١٢ - محمد بن أحمد بن عصام^(١) : مرسي أبو بكر بن اليتيم^(٢) : روى عن أبي عبد الله بن عبد الرحيم ابن الفرس ؛ روى عنه ابو بكر بن سفيان ؛ وكان فقيهاً فهماً نبيهاً أديباً بليغاً مشكور الاحوال فاضل الخلق ، توفي ببلده سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

(١) التكملة : ٤٨٧ وورد عنده في نسبه « عاصم » .

(٢) م : اليتيم .

١٣ - محمد بن أحمد بن عصفور : روى عن شريح .

١٤ - محمد بن أحمد بن عطية بن موسى بن عبد العزيز الانصاري (١) :
داني أبو عبدالله؛ روى عن أبي الخطاب بن واجب وأبي عمر بن عات وأجاز
له أبو بكر بن أبي جمرة وأبو القاسم بن حبيش ، ورحل الى المشرق وروى
بمكة ، شرفها الله ، عن أبي عبدالله بن أبي الضيف ، وبالإسكندرية عن
أبي اسحاق بن عبدالله بن يعقوب البلنسي وأبي الثناء حماد الحراني وأبي
الحسن ابن المفضل وأبوي عبدالله : الحضرمي والكركتي ، وأبي القاسم
منصور بن خميس الاندلسي . وكتب اليه أبو الطاهر الحشوعي والمبارك
ابن أبي المعالي وأبو عبدالله السجزي جوبكار وأبو الفرج عبد المنعم بن
عبد الوهاب بن كليب الحراني وغيرهم . وأطال التجول هنالك ، وكتب
على ضعف خطه ، وعاد الى بلده وحدث فيه ييسير ، وغمزه بعضهم ،
وتوفي سنة ثلاث وعشرين وستمائة أو نحوها (٢) .

١٥ - محمد بن احمد بن عفيف ؛ سمع بالمرية على ابي علي بن سكرة .

١٦ - محمد بن احمد بن علي بن احمد ابن علي بن احمد بن عبد الله
ابن جعفر .

١٧ - محمد بن أحمد بن علي بن خلف التجيبي : اشبيلي ؛ كان عاقداً
للشروط من بيت علم ونباهة .

١٨ - محمد بن احمد بن علي بن عيسى الحجري : شريشي ؛ كان من أهل
العلم ، حيا سنة سبع عشرة وستمائة .

١٩ - محمد بن احمد بن علي بن كبير - بالباء بواحدة - البهراني

(١) التكملة : ٦١٩ .

(٢) بهامش ب : أخذ عنه ابن مسدي وقال إن مولده قبل الستين وخمسة .

المقدادي: اشبيلي ابو عمرو؛ روى عن أبوي بكر: ابن خير وابن الجحد،
روى عنه ابنه ابو محمد عبد الله، وكان مقرئاً مجوداً.

٢٠ - محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن أبي خلف بن محمد القرشي
العبدري: بلنسي؛ كان حسن الخط جيد الضبط مختصاً بالقاضي ابي محمد
احمد بن جعفر ابن جحاف قاضي قضاة الشرق، حياً في أواخر أربع
وأربعين وخمسمائة.

٢١ - محمد بن احمد بن علي بن محمد بن مَرَطَيْسِر: بلنسي أبو عبد الله؛
كان متقدماً في معرفة التعاليم، أخذها عن أبي بكر بن ابراهيم بن سعد الخير،
من أبرع أهل عصره خطأ وأتقنهم بما يتولاه من انتساخ الكتب التعاليمية
وأحكام تشكيها، لا يتقدمه في إتقان ذلك أحد مع الصحة الموثوق بها في
ذلك الشأن، حتى صارت كتبه حجة عند أرباب ذلك الفن يرجعون اليها
ويعولون عليها.

٢٢ - محمد بن احمد بن علي بن ميمون المخزومي: بلنسي.

٢٣ - محمد بن أحمد بن علي بن يحيى بن عون الله: بلنسي داني الأصل،
ابن الحصار؛ روى عن أبيه أبي جعفر وأبي العطا وهب بن نذير.

٢٤ - محمد بن أحمد علي التجيبي: ألشي نزل أوريولة، أبو عبد الله
الرباط؛ سيأتي محمد بن علي بن محمد ابو عبد الله الرباط ولعله هذا. روى
عن أبي عبد الله بن موسى ابن البادي، تلا عليه أبو بكر بن المرابط سنة
تسعين وخمسمائة وكان مقرئاً جليلاً زاهداً فاضلاً.

٢٥ - محمد بن احمد بن علي: قرطبي ابو بكر الباغاثي؛ روى عن
أبيه [٥ ب] صغيراً، وكان كثير الحفظ واسع المعرفة مقرئاً، أم في الفريضة
بجامع قرطبة الاعظم وأقرأ به، وتوفي في شعبان سبعين وأربعمائة.

٢٦ - محمد بن أحمد بن علي الرعيني : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي عبد الله بن أيوب بن نوح بمالقة .

٢٧ - محمد بن أحمد بن علي العبدي : أندي ؛ روى عن أبي العباس العذري وأبي الوليد الباجي .

٢٨ - محمد بن أحمد بن علي المدحجي : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي الحسن بن أحمد بن عمر الوادي أشي وأبي علي بن سمعان .

٢٩ - محمد بن أحمد بن علي : شاطبي أبو عبد الله ؛ روى عن أبي عبد الله بن مغاور .

٣٠ - محمد بن أحمد بن علي : قرطبي الفريشي والد الراوية أبي عبد الله ؛ روى عن أبي القاسم بن بشكوال .

٣١ - محمد بن أحمد بن علي : أبو عبد الله ابن الخازن ؛ روى عن أبي عمرو بن سالم ولعله الرعيني الذي قبله .

٣٢ - محمد بن أحمد بن عمّار التجيبي (١) : لاردي أبو بكر وأبو عبد الله ؛ تلا على أبي عبد الله بن بقا ، ورحل الى بلنسية إثر استرجاعها من الروم في منتصف رجب خمس وتسعين وأربعمائة في شوال منها ، وهو ابن ثمان عشرة سنة ، فلقى أبا داود الهشامي في كبرة من سنه ، وأخذ عنه السبع في ختمة واحدة وبعض تصانيف أبي عمرو وأجاز له ، وعاد إلى بلده وتصدّر للإقراء به ، ثم رحل الى مرسية صدر رجب سبع وتسعين ، فسمع من أبي علي بن سكرة وأقرأ بها القرآن أيضاً ؛ ثم تحوّل آخر ثلاث وخمسمائة الى أوريولة وخطب بجامعها ، واستمر أقرأه بها الى حين وفاته . روى عنه أبو الحسن بن محمد بن زكريا وأبوا عبد الله : ابن معطي والمكناسي ،

(١) التكملة : ٤٢١ و غاية النهاية ٢ : ٧٦ .

وأبو عمرو زياد بن الصفار وأبو القاسم بن فتحون .
وكان مقرئاً مجوّداً متقدماً في النحو مشاركاً في فنون من العلم وصنف
في القراءات وغيرها ومن مصنفاته : « روضة المدارس وبهجة المجالس » .
مولده في رمضان سبع وسبعين وأربعمائة ، وتوفي لأربع بقين من رمضان
تسع عشرة وخمسمائة .

٣٣ - محمد بن أحمد بن عمر بن إبراهيم بن عشرة التجيبي : بلنسي ؛
روى عن أبي الحسن بن خيرة وأبي الربيع بن سالم .

٣٤ - محمد بن أحمد بن عمر البلوي : طرطوشي سالمي الأصل ، أبو
عمرو السالمي ؛ روى عن أبيه ، روى عنه أبو القاسم بن البراق وأبو محمد
عبد المنعم ابن الفرس ؛ وكان متفنناً في المعارف ، مائلاً إلى الآداب ، حافظاً
للتواريخ [٦ أ] ذا حظ من قرص الشعر ، وكتب عن الأمير محمد بن سعد
في أمارته ، وقد تقدم ذكر محمد بن أحمد بن عامر أبي عامر السالمي ، ولعله
هذا فيحقق ، إن شاء الله .

٣٥ - محمد بن أحمد بن عمر (١) : قرطي أبو عبد الله الصابوني ؛ تلا
على أبي يحيى عمروس ، وتفقه بأبي بكر محمد بن عبيد الله المعيطي ، وكان
فقيهاً ، حكى عنه ابن عفيف .

٣٦ - محمد بن أحمد بن عمران بن عبد الرحمن بن محمد بن عمران بن
نمارة الحَجْرِيّ - بفتح الجيم ، من ذرية أوس بن حجر التميمي شاعرهما في
الجاهلية (٢) : بلنسي أبو بكر ابن نُمارة - بضم النون - ؛ نقله أبوه سنة سبع
وثمانين وأربعمائة من بلنسية لتغلب الروم عليها تلك السنة وهو صغير إلى
المرية فنشأ بها .

(١) التكملة : ٣٧٨ ؛ ولم يزد المؤلف على ما قاله ابن الأبار سوى ذكر كنيته .

(٢) التكملة : ٥٠١ وغاية النهاية ٢ : ٧٨ .

تلا بقرطبة على أبي القاسم ابن النخاس وعليه اعتماده ، ولم يذكر انه أجاز له ؛ وبالمرية على أبي الحسن بن محمد الجذامي البرجي وأبي عبد الله ابن الحسن البلغي وسمع منه ؛ وسمع الحديث على أبي بحر سفيان بن العاصي وأبي الحسن عباد بن سرحان وأبي علي وأبي محمد عبد القادر الصديقيين وأبي القاسم ابن العربي ؛ وتفقه بأبي القاسم خلف بن خلف بن الانقر ، وتأدب بأبي محمد ابن السيد ، وأجازوا كلهم له ؛ ولقي بمرسية أبا محمد بن أبي جعفر ، وحكى عنه ، وصحب أبا العباس بن العريف ، وأجاز له أبو بكر : عمر بن احمد ابن الفصيح وغالب بن عطية ، وأبو الحسن شريح وأبو عبد الله أحمد الخولاني وأبو محمد بن عتاب ، وكانت عودته الى بلنسية من رحلته الى قرطبة سنة ثمان وخمسمائة .

روى عنه ابو الحسن بن هشام اللورقي وأبو الخطاب بن واجب وآباء عبد الله : ابن عبد الحق التلمسني وابن مشليون وابن يعيش ، وأبو عمر بن عات وأبو القاسم ابن البراق .

وكان من أهل الاتقان في تجويد القرآن تصدر لذلك بأخرة ، وهو كان الغالب عليه ، مع تمام العناية بشأن الرواية وحفظ المسائل والإشراف على الخلاف والاعتناء بالآثار والبصر بالآداب والأخبار . عني بقاء الشيوخ والأخذ عنهم كثيراً ، الى النزاهة والتواضع مع النباهة في بلده والوجاهة ؛ وكان ابو الحسن بن هذيل يثني عليه ويصفه بالانقباض عن خدمة السلطان ، على كثرة ماله وسعة حاله ، وامتنحن بالسجن سنة ثلاث وثلاثين ، وكتب هنالك [٦ ب] « شرح مقدمة ابن باب شاذ » وكتبت له المقدمة به . وكان آخر من اسند القراءات عن ابن النخاس تلاوة .

مولده ببلنسية ، يوم الاربعاء يوم عاشوراء اربع وثمانين وأربعمائة وتوفي يوم الاثنين اما لثلاث عشرة بقية او لاثني عشرة بقية أو ست بقين من شعبان ثلاث وستين وخمس مائة وصلى عليه ابو الحسن بن النعمة ، ودفن غدوة يوم الثلاثاء ، وكانت جنازته مشهودة .

٣٧ - محمد بن احمد بن عميثل الانصاري : ابو عبد الله ؛ روى عن
أبي علي الصديقي ، ورحل الى المشرق قديماً وحج قبل أخذه عن الصديقي ،
ثم رحل رحلة أخرى سنة سبع وعشرين وخمسمائة ، وأخذ عن أبي الطاهر
السلفي ، وكان حياً سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

٣٨ - محمد بن أحمد بن عيسى بن إبراهيم بن مزاحم^(١) : سرقسطي
أبو حاتم ؛ كان فقيهاً حافظاً نزهاً زاهداً ، توفي ببلنسية عصر يوم الخميس
لثلاث عشرة ليلة نخلت من رجب ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

٣٩ - محمد بن أحمد بن عيسى بن جنادة .

٤٠ - محمد بن أحمد بن عيسى بن محمد بن عيسى بن اسماعيل بن
عيسى بن اسماعيل بن عيسى بن عبد الرحمن ابن حجاج اللخمي : اشبيلي
سكن بأخرة مراکش ، أبو بكر ؛ روى عن أبيه أبي الوليد وأبي بكر محمد
ابن يوسف أبو العافية وأبوي الحسن : الدباج وابن قطرال ، وأبي زيد بن
علي المنستيري وأبي العباس بن هارون وأبي علي ابن الشلوبين وأبي عمرو طاهر
وأبي يحيى أبو بكر بن هشام ، وروايته عن أكثرهم بالاجازة .

روى عنه صهره علي بنته زينب أبو عبيدة محمد بن أبي القاسم محمد
ابن فرقد ، وأبو عبد الله ابن احمد الشلبي .

وكان شديد العناية بالعلم صادق الكلف به والرغبة فيه مقرباً لأهله ،
نفاعاً بجاهه وماله ، سمحاً جواداً محسناً ، جماعاً للكتب عاكفاً على المطالعة
والتقيد ، نبيل المآخذ العلمية ، مشاركاً في فنون من العلم ، متواضعاً ذكياً ،
ذا حظ من الأدب وقرض الشعر ، موفقاً في تصانيفه في فنون من المعارف
السنية ، فخر بيته على كثرة عدده وقلة المشكور فيه ، فمن مصنفاته كتاب
كبير جمع فيه « رجال الكتب الستة » البخاري ومسلم وإبي داود والنسوي

(١) التكملة : ٤٣٦ .

والترمذي وابن ماجه ، معرفاً احوالهم وتواريخهم وما ينبغي أن يذكروا به ، فجاء من أعظم ما ألف في بابه جدوى ، وأغزره فوائد [٧ أ] على اختصاره النبيل ، يكون في خمسة أسفار متوسطة ، ومنها « تكميل الشيوخ النبيل » لابن عساكر في سفر وسط ، ومنها « المنهج الأقوم في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم » ومقالة سماها « خبيثة الصدر في تعيين ليلة القدر » وأخرى سماها [. . .] في معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن ؛ ومقالة سماها « تنبيه الأنام على فضل من شاب شيبة في الاسلام » وارجوزة في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم سماها « كتاب نظم الدرر السنية في معجزات سيد البرية » وشرحها في سفر ضخيم في حجم « الموطأ » او نحوه ؛ الى غير ذلك من المقالات والفوائد التي كان يعمر بالنظر في جمعها أوقات خلواته ، وكتب بخطه البارع الاثني كثيراً ، واستفضاه المعتضد من بني عبد المؤمن بعد أبي اسحاق المكادي ، ثم المرتضى بعد أبي عبدالله محمد بن يحيى الخطيب ، وعرف في الكرتين بالعدل والنزاهة والصرامة في تنفيذ الاحكام وانصاف المظلوم من الظالم ، وخطب بالجامع الاعظم الأعلى مدة قضائه الاخيرة إلى ان توفي يوم الثلاثاء لعشر بقين من شعبان سنة أربع وخمسين وستمائة ، وصلى عليه بالمصلى على الجنائز في جوفي خارج الجامع المذكور القاضي بعده الفاضل أبو محمد عبد الواحد بن مخلوف بن موسى الهزميري المشاط ، وحضرت جنازته والصلاة عليه في خلق لا يحصون كثرة ، واحتمل الى مدفنه بدويرة كان قد اتخذها للتفرغ فيها مع من يغشاه من أكابر أهل العلم ونبهاهم للنظر في العلم واسبابه والمذاكرة فيه ومقابلة ما ينسخ أو يستنسخ ، وهي بحومة المرج بمقربة من باب تاغزوت داخل البلد ، وقد كان دفن في مجلسها الذي كان يجتمع فيه مع أهل العلم جماعة من كبراء أهل العلم منهم شيخنا ابو محمد العراقي وأبو زكرياء بن علي المعروف بابن راحل ، وفي ذلك المجلس دفن بعدهم ومعهم ، رحمة الله عليهم أجمعين .

٤١ - محمد بن أحمد بن عيسى بن هلال : قرطبي ابن القطان ؛ وهو ولد ابي عمر بن القطان الفقيه ، توفي ودفن يوم الجمعة لتسع بقين من شعبان أربع وتسعين وأربعمائة .

٤٢ - محمد بن أحمد بن عيسى التجيبي^(١) : قرطبي أبو يحيى بن الحاج ؛ روى عن الحاج أبي بكر بن^(٢) العربي وأبي جعفر بن يحيى وأبي عبد الله بن الشراط وأبي القاسم بن بقي وأبي محمد بن حوط الله ؛ وكان من بيت جلالة ونباهة وعلم ، ذا حظ صالح من الفقه وبراعة الادب ، استفضاه بسبته ابو علي ابن خلاص حين رأس بها ، وتوفي سنة ثمان او تسع واربعين وستمائة .

٤٣ - محمد بن أحمد بن عيسون - بفتح العين الغفل واسكان الياء المسكونة وضم السين الغفل وواو ونون - المعافري ابو عبد الله ؛ روى عن القاضي أبي بكر بن العربي .

٤٤ - محمد بن أحمد بن غالب بن خلف بن محمد بن عبد الله التجيبي^(٣) : بلنسي أبو عبد الله البقساني^(٤) - بفتح الباء بواحدة والقاف وتشديد السين الغفل وألف ونون منسوباً - وهو والد أبي العرب عبد الوهاب ؛ صحب أبا محمد القلبي ، وكان بارعاً في الحساب وفرائض المواريث ذا مشاركة في الطب ، وتوفي في نحو الثلاثين وخمسمائة .

٤٥ - محمد بن أحمد بن فرج الليثي : قرطبي ؛ كان من أهل العلم والعدالة ، حياً سنة اثنتين وأربعمائة .

(١) التكملة : ٦٦٢ وكنيته فيها أبو عمر (أو أبو عمرو) .

(٢) بعد هذه الكلمة وقع خرم في النسخة ، واعتمدنا في النص على م وحدها .

(٣) التكملة : ٤٣١ .

(٤) نسبة الى قرية بغيري بلنسية .

٤٦ - محمد بن أحمد بن فيرناس^(١) - بكسر الفاء واسكان الراء ونون
وألف وسين غفل - غرناطي ، وقيل مروى ، أبو عبد الله ؛ روى عن
أبوي عبد الله : الحمزي وابن المرابط ، وأبي العباس العذري ، وأجاز له
أبو الوليد الباجي . روى [عنه] أبو بحر يوسف بن أحمد بن أبي عيشون
وأبو جعفر بن الباذش وأبو العباس ابن البراذعي .

وكان مجوداً للقرآن العظيم عارفاً بأدابه جيد القيام على قراءته ، ذا مشاركة
في النحو وفهم وحسن تصرف ، توفي بالمرية سنة اربع عشرة وقيل سبع
عشرة وخمسمائة ، وهو ليدّة أبي الحسن بن الباذش ، وولد أبو الحسن
سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

٤٧ - محمد بن أحمد بن فطيس : غرناطي ؛ روى عن شريح وأبي
محمد شعيب بن عيسى وابي القاسم أحمد بن محمد بن بقي .

٤٨ - محمد بن أحمد بن فوز مولى أمير المؤمنين : أبو عبد الله ؛ أجاز
له أبو عمر بن الصيرفي ، حدث عنه بالاجازة أبو بكر عبد الكريم بن غليب
أبو عبد الله ؛ روى عن أبي محمد بن سعدون .

٤٩ - محمد بن أحمد بن قاسم بن الوليد الكلبي^(٢) : أبو الأصبغ ؛ روى
عنه أبو عبد الله بن عبد السلام .

٥٠ - محمد بن أحمد بن قاسم الأموي : قرطبي ؛ كان من أهل العلم
والعدالة ، حياً سنة تسع وعشرين وأربعمائة .

٥١ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن

(١) التكملة : ٤١٧ .

(٢) التكملة : ٣٧٨ .

عبد الله بن رشد^(١) : قرطبي أبو الوليد الحفيد؛ حدث عن أبي القاسم : أبيه وابن بشكوال وأبي جعفر بن عبد العزيز وأبي الفضل عياض وأبي مروان بن مسرة ، وأخذ العربية عن أبي بكر بن سمحون ، والطب عن أبي مروان بن جريول البلنسي ، ولقي جماعة وافرة من أهل العلم أخذ عنهم ؛ وأجاز له أبو عبد الله المازري .

روى عنه أبو بكر بن جهور وأبو الحسن سهل بن مالك وأبو الربيع بن سالم وأبو عامر بن نذير وآباء القاسم : عبد الرحيم بن إبراهيم ابن الفرس وابن عيسى ابن الملجوم والقاسم بن الطيلسان ومحمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن الحاج وأبو محمد عبد الكبير .

وكان متقدماً في علوم الفلسفة والطب منسوباً إلى البراعة فيها وإدامة الفكر وتدقيق النظر في معانيها ، ذا حظ وافر من علوم اللسان العربي ، كثير الانشاد لشواهد شعري حبيب والمتنبي ، والإيراد للحكايات والانباء تنشيطاً لطلبة العلم بمجلسه ؛ واستقضى باشيلية ثم بقرطبة فنظر حينئذ في الفقه وصنف فيه كتابه المسمى « بداية المجتهد وكفاية المقتصد » ونقلت من خط التاريخي المقيد المفيد أبي العباس بن علي بن هارون ما نصه ، أخبرني محمد بن أبي الحسين بن زرقون أن القاضي أبا الوليد بن رشد استعار منه كتاباً مضمناً أسباب الخلاف الواقع بين أئمة الأمصار من وضع بعض فقهاء خراسان فلم يردّه إليه وزاد فيه شيئاً من كلام الامامين أبي عمر بن عبد البر وأبي محمد بن حزم ونسبه إلى نفسه ، وهو الكتاب المسمى ببداية المجتهد ونهاية المقتصد ؛ قال أبو العباس بن هارون : والرجل غير معروف بالفقه وإن كان مقدماً في غير ذلك من المعارف .

(١) التكملة : ٣٧٨ والنباهي : ١١١ والمعجب : ٣١٤ ، ٣٨٤ والمغرب ١ : ١٠٤ وبنية الملتمس : ٤٤ وابن أبي أصيبعة ٢ : ٧٥ والديباج : ٢٨٤ وشذرات الذهب ٤ : ٣٢٠ والنجوم الزاهرة ٦ : ١٥٤ والوافي ١ : ١١٤ والاعلام ٣ : ٤٥ ، وقد كتبت عنه دراسات كثيرة في العصر الحديث لا مجال لحصرها .

قال المصنف عفا الله عنه : ومن مصنفاته سوى ما ذكر : « المسائل الطبية » . « مناهج الادلة في اصول الدين » . « فصل المقال في بيان ما بين الشريعة والحكمة من الاتصال » . « مختصر المستصفي » . « شرح العقيدة الحمرانية » . « مقالة في الجمع بين اعتقاد المشائين والمتكلمين من علماء الاسلام » . « مقالة في كيفية وجود العالم في القدم والحدوث » . « مقالة في الكلمة والاسم المشتق » . « مقالة في ان الله تعالى يعلم الجزئيات » . « مقالة في الوجود السرمدى والوجود الربانى » . « مقالة في كيفية دخوله في الأمر العزيز وتعلمه فيه وما فضل من علم المهدي » . « الرد على الغزالي في تهافت الفلاسفة » . « كيف يدعى الاصم الى الدخول في الاسلام » . « الضروري في النحو » . « الجوامع في الفلسفة » . « الضروري في المنطق » . « تلخيص في السماع الطبيعى » و « في السماء والعالم » و « في الكون والفساد » و « في الآثار العلوية » و « في كتاب النفس » و « في المقالة الحادية عشرة من كتاب الحيوان لارسطاطاليس » - وذلك تسع مقالات - و « في الحس والمحسوس » و « في ما بعد الطبيعة » و « في كتاب الاخلاط » و « في كتاب نيقلاوس » و « في شرح ابي نصر المقالة الاولى من القياس للحكيم » و « في مدخل فرفوروريوس » و « في كتاب ارسطاطاليس في المنطق » . « جوامع سياسة افلاطون » . « مختصر المجسطي » . « ما يحتاج اليه من كتاب اقليدس » . « في المجسطي » . « شرح السماء والعالم » . « شرح السماع الطبيعى » . « شرح كتاب النفس » . « شرح كتاب البرهان للحكيم » . « شرح ما بعد الطبيعة » . « الكليات في الطب » . « مقالة في الترياق » . « شرح ارجوزة ابن سينا الطبية » له . و « في العلل والاعراض » له . و « في الاعضاء الآلة » له . و « في الحميات » له . و « في المقالات الخمس من الادوية المفردة » له . و « في المقالات التسع من حيلة البرء » له . « شرح اتصال العقل بالاسباب لابي بكر بن الصايغ » . « شرح مقالة الاسكندر في العقل » . « مقالة على أول مقولة ابي نصر » . « مقالة على قول ابي نصر للمدخل والجنس والفصل » .

« مقالة في الجرم السماوي » . « مقالة أخرى فيه » . « مقالة أخرى فيه » .
« مقالة في المقول على الكل » . « مقالة في علم النفس » . « مقالة أخرى فيه » .
« مقالة في المزاج المعتدل » . « مقالة في مسألة من العلل والأعراض » .
« مقالة في لزوم النتائج للمقاييس المختلطة » . « مقالة في المقدمة المطلقة » . « مقالة
في المقاييس الشرطية » . « تعليق على برهان الحكيم » . « مقالة على مسألة من
السماء والعالم » . « تعليق على المقالة السابعة والثامنة من السماع » . « مقالة
له في الحيوان » . « مقالة في البزور^(١) والزرور » . « مقالة في جوهر الفلك » .
« مقالة في المحرك الاول » . « مقالة في حركة الجرم السماوي » . « مقالة
أخرى فيها » . « تعليق على اول كتاب أبي نصر » . « أخرى على أول برهان^(٢)
أبي نصر » . « مقالة في المسائل البرهانية » . « تعليق على كتاب النفس » .
« مقالة في نوبة الحمى الثابتة بأدوار » — الى غير ذلك من التعليقات والمسائل المبثوثة .

وكان حسن الخلق جميل المداراة فصيح العبارة وجاداً للكلام في المجالس
السلطانية والمحافل الجمهورية . قال أبو القاسم بن الطيلسان : سمعت كلامه
بالمسجد الجامع من قرطبة وهو يحض الناس على الجهاد والغزو في سبيل الله
ويورد ما جاء في فضله من كتاب الله تعالى وسنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، بلسان طلق وإيراد مستحسن ؛ قال : وخرجنا معه يوم ورود الخبر
بهزيمة الروم على حصن الأركة صحبة علامات الطاغية اذفونش ، فلما
اجتمعنا مع الواصلين به وشاهدنا عندهم علامات العداة منكوسةً مسجد
القاضي شكراً ، وسجد جميعنا عند سجوده شكراً لله تعالى ؛ وحدثنا
الحديث الذي أورده أبو داود في مصنفه بسنده أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا جاءه أمر سرور أو بشر به نحرّاً ساجداً شاكراً لله تعالى ، يرويهِ القاضي
أبو الوليد عن أبيه عن أبي علي الغساني عن أبي عمر بن عبد البر عن أبي محمد
عبد المؤمن عن أبي بكر بن داسة عن أبي داود . وكانت وقعة الأركة

(١) م : البروز .

(٢) م : فرسان .

المذكورة ظهر يوم الاربعاء لتسع خلون من شعبان احد وتسعين وخمسمائة .
وكان على تمكن حظوته عند الملوك وعظم مكانته لديهم لم ينفق جاهه
قط في شيء يخصه ولا في استعجار منفعة لنفسه ، إنما كان يقصره على مصالح
بلده خاصة ومنافع سائر بلاد الاندلس عامة ؛ واستمرت حاله على ما ذكر من
تولي القضاء بقرطبة وصرف التهمم به والاعتناء بمآربه الى أن نكبت النكبة
الشنعاء في عام ثلاثة وتسعين وخمسمائة ، وقد ألم ابو الحجاج بن عمر بذكرها
في تاريخه فقال : وأما أبو الوليد بن رشد فكان قد نشأ بينه وبين أهل قرطبة
قديماً وحشة جرّتها أسباب المحاسدة ، ومنافسة طول المجاورة ، فانتدب الطالبون
لنفي أشياء عليه في مصنفاته تأولوا الخروج فيها عن سنن الشريعة ، وإثاره
لحكم الطبيعة ، وحشروا منها الفاظاً عديدة ، وفصولاً ربما كانت غير
سديدة ، وجمعت في أوراق ، وقيل ان بعضها ألفي بخطه ، ومشى رافعوها
الى حضرة مراکش سنة تسعين ، فشغلّ عن الالتفات اليها والوقوف عليها
ما كانت الحال بسبيله من الاستعداد ، والنظر في مهمات الجهاد ، فنكص
الطالبون على أعقابهم ، وقنعوا من الظفر بسرعة إياهم . ولما كان الوصول
الى الاندلس اشتغلّ بما كان من أمور^(١) [٧ ب] الحركات ، فكسدت سوق
السعايات ، وضرب عن كل طالب ومطلوب ، والاعداء - لا كانوا - لا
يسأمون من الانتظار ، ويرقبون أوقات الضرار ؛ فلما كان التلوم من المنصور
بمدينة قرطبة ، وامتد بها أمد الإقامة ، وانبسط الناس لمجالس المذاكرة ،
تجددت للطالبيين آمالهم ، وقوي تألبهم واسترسالهم ، فأدلوا بتلك الالتقيات ،
وأوضحوا ما ارتقبوا فيه من شنيع الهفوات ، الماحية لأبي الوليد كثيراً من
الحسنات ، فقرئت بالمجلس وتؤولت أغراضها ومعانيها ، وقواعدها
ومبانيها ، فخرجت بما دلّت عليه أسوأ مخرج ، وربما ذيلها مكرّ الطالبين ،
فلم يمكن عند اجتماع الملاء إلا المدافعة عن شريعة الاسلام ، ثم آثر الخليفة
فضيلة الإبقاء ، وأغمد السيف التماساً جميلاً الجزاء ، وأمر طلبة مجلسه

(١) هنا ينتهي الحرم المشار اليه في النسخة ب .

وفقهاء دولته بالحضور بجامع المسلمين ، وتعريف الملائمة بأنه مرق من الدين ،
وانه استوجب لعنة الضالين ، وأضيف إليه القاضي أبو عبد الله بن ابراهيم
الاصولي في هذا الازدحام ، وكُفَّ معه في حريق هذا الملام ، لأشياء أيضاً
نقمت عليه في مجالس المذاكرة وفي أثناء كلامه مع توالي الايام ، فأحضرا
بالمسجد الجامع الاعظم بقرطبة ، وتكلم القاضي ابو عبد الله بن مروان
فأحسن ، وذكر ما معناه أن الاشياء لا بد في كثير منها أن تكون له جهة
نافعة وجهة ضارة كالنار وغيرها ، فمتى غلب النافع على الضار عمل بحسبه ،
ومتى كان الامر بالضد فبالضد ، فابتدر الكلام الخطيب أبو علي بن حجاج
وعرّف الناس بما أمر به ، من انهم مرقوا من الدين ، وخالفوا عقائد المؤمنين ،
فناهم ما شاء الله من الجفا ، وتفرقوا على حكم من يعلم السر وأخفى ،
ثم أمر ابو الوليد بسكنى اليسانة ، لقول من قال انه ينسب في بني اسرائيل ،
وأنه لا يعرف له نسب في قبائل الاندلس ، وعلى ما جرى عليهم من الخطب
فما للملوك ان يأخذوا إلا بما ظهر ، فاليهما تنتهي البراعة في جميع المعارف ،
وكثير ممن انتفع بتدريسهم وتعليمهم ، وليس في زمانهما من هو بكماهما ،
ولا من نسج منوالهما . وتفرق تلاميذ ابي الوليد أيدي سبا .

ويذكر^(١) ان من اسباب نكبته هذه اختصاصه بابي يحيى اخي المنصور
والي قرطبة .

واخبر عنه ابو الحسن بن قطرال انه قال : أعظم ما طرأ عليّ في النكبة
اني دخلت أنا وولدي عبد الله مسجداً بقرطبة ، وقد حانت صلاة العصر ،
فثار لنا [٨] بعض سفلة العامة ، فأخرجونا منه .

وكتب عن المنصور في هذه القضية كاتبه أبو عبد الله بن عياش كتاباً الى
مراكش وغيرها يقول فيما يخص حالتهما منه : « وقد كان في سالف الدهر
قوم خاضوا في بحور الأوهام ، وأقرّ لهم عوامهم بشفوف عليهم في الأفهام ،

(١) علق في هامش ب بقصة الزرافة ، وأنها من أسباب نكبته .

حيث لا داعي يدعو الا الحي القيوم ، ولا حاكم يفصل بين المشكوك فيه والمعلوم ، فخلدوا في العالم صحفاً ما لها من خلاق ، مسودة المعاني والاوراق ، بُعِدْهَا من الشريعة بُعْدُ المشرقين ، وتباينها تباين الثقيلين ، يوهمون ان العقل ميزانها ، والحق برهانها ، وهم يتشعبون في القضية الواحدة فرقاً ، ويسيرون فيها شواكل وطرقاً ، ذلكم بأن الله خلقهم للنار ويعمل اهل النار يعملون ﴿ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ ﴾ (النحل : ٢٥) . ونشأ منهم في هذه السمحة البيضاء شياطين انس ﴿ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴾ (البقرة : ٩) . ﴿ يُوْحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ، فَذَرِهِمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴾ (الانعام : ١١٢) . فكانوا عليها أضرّ من أهل الكتاب ، وأبعد عن الرجعة الى الله والمآب ، لأن الكتابيّ يجتهد في ضلال ، ويجد في كلال ، وهؤلاء جهودهم التعطيل ، وقصاراهم التمويه والتخييل ، دبّت عقاربهم في الآفاق برهة من الزمان ، الى ان أطلعنا الله سبحانه منهم على رجالٍ كان الدهر قد سالمهم على شدة حروبهم ، وأغفى عنهم سنين على كثرة ذنوبهم ، وما أمليّ لهم إلا ليزدادوا إثماً ، وما أمهلوا إلا ليأخذهم الله الذي لا اله إلا هو وسع كل شيء علماً . وما زلنا - وصل الله كرامتكم - نذكّرهم على مقدار ظننا فيهم ، وندعوهم على بصيرة الى ما يقربهم الى الله سبحانه ويدنيهم ، فلما اراد الله فضيحة عمائتهم ، وكشّف غوايتهم ، وقِفَ لبعضهم على كتب مسطورة في الضلال ، موجبة أخذ كتاب صاحبها بالشمال ، ظاهرها موشح بكتاب الله ، وباطنها مصرح بالاعراض عن الله ، لبسّ منها الايمان بالظلم ، ويحيى منها بالحرب الزبون في صورة السلم ، مزلة للاقدام ، وسمّ يدب في باطن الاسلام ، أسياف أهل الصليب دونها مفلولة ، وأيديهم عن ما يناله هؤلاء مفلولة ، فانهم يوافقون الأمة في ظاهرهم وزيّهم ولسانيهم ،

ويخالفونهم [٨ ب] بباطنهم [وغيرهم] (١) وبيئاتهم ، فلما وقفنا منهم على ما هو قذى في جفن الدين ، ونكتة سوداء في صفحة النور المبين ، نبذناهم في الله نَبَذَ النّوَاةَ ، وأقصيناهم حيث يُقَصَى السفهاء من الغواة ، وأبغضناهم في الله ، كما أنا نحب المؤمنين في الله ، وقلنا : اللهم ان دينك هو الحق اليقين ، وعبادك هم الموصوفون بالمتقين ، وهؤلاء قد صدفوا عن آياتك ، وعميت أبصارهم وبصائرهم عن بيناتك ، فباعد أسفارهم وألحق بهم أشياعهم حيث كانوا وأنصارهم ، ولم يكن بينهم إلا قليل وبين اللحام بالسيف في مجال الستهم ، والايقظ بحده من غفلتهم وستهم (٢) ، ولكنهم وقفوا بموقف الخزي والهون ، ثم طردوا عن رحمة الله ﴿ ولو رُدُّوا لعادوا لما نُهِوا عنه وإنهم لكاذبون ﴾ (الانعام : ٢٨) . فاحذروا - وفقكم الله - هذه الشرذمة على الايمان ، حذرکم من السموم السارية في الأبدان ، ومن عُثِرَ له على كتاب من كتبهم فجزاؤه النار التي بها يعذب أربابه ، وإليها يكون مال مؤلفه وقارئه ومآبه ، ومتى عُثِرَ منهم على مُجْرٍ في غُلّوائه ، عم عن سبيل استقامته واهتدائه ، فليعاجل فيه بالتثقيف والتعريف ﴿ ولا تركزوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار ، وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون ﴾ (هود : ١١٣) . ﴿ أولئك الذين حبطت اعمالهم ﴾ (آل عمران : ٢٢) . ﴿ أولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ﴾ (هود : ٢٦) . والله تعالى يطهر من دنس الملحدين اصقاعكم ، ويكتب في صحائف الأبرار تضافركم على الحق واجتماعكم ، إنه منعم كريم .

وحدثني الشيخ أبو الحسن الرعيني رحمه الله قراءة عليه ومناولة من يده ونقلته من خطه قال : وكان قد اتصل - يعني شيخه ابا محمد عبدالكبير (٣) -

(١) زيادة من م ، ولعلها « وغيرهم » .

(٢) م ب : ومنهم .

(٣) هو عبد الكبير بن محمد بن عيسى الغافقي ، انظر برنامج شيوخ الرعيني : ٣٧ .

بابن رشد المتفلسف أيام قضائه بقرطبة ، وحظي عنده فاستكتبه واستقضاه ،
وحدثني - رحمه الله - وقد جرى ذكر هذا المتفلسف وما له من الطوامم
في محادثة الشريعة ، فقال : إن هذا الذي ينسب إليه ، ما كان يظهر عليه ،
ولقد كنت أراه يخرج إلى الصلاة ، وأثر ماء الوضوء على قدميه ، وما كدت
أخذ عليه فلتة إلا واحدة ، وهي عظمى الفلنات ، وذلك حين شاع في
المشرق والاندلس على ألسنة المنجمة أن ريحاً عاتية تهب في يوم كذا وكذا في
تلك المدة تهلك الناس ، واستفاض ذلك حتى اشتد جزع الناس معه واتخذوا
الغيران والانفاق [أ١٨] ^(١) تحت الأرض توقياً لهذه الريح ؛ ولما انتشر
الحديث بها وطبق البلاد استدعى والي قرطبة إذ ذاك طلبتها وفاوضهم في
ذلك ، وفيهم ابن رشد ، وهو القاضي بقرطبة يومئذ ، وابن بندود ، فلما
انصرفوا من عند الوالي تكلم ابن رشد وابن بندود في شأن هذه الريح من
جهة الطبيعة وتأثيرات الكواكب ؛ قال شيخنا ابو محمد عبدالكبير ، وكنت
حاضراً فقلت في أثناء المفاوضة : إن صح أمر هذه الريح فهي ثانية الريح
التي أهلك الله تعالى بها قوم عاد ، إذ لم تعلم ريح بعدها يعم إهلاكها ،
قال : فانبرى الي ابن رشد ولم يتمالك أن قال : والله وجود قوم عاد ما
كان حقاً ، فكيف سبب هلاكهم !! فسقط في أيدي الحاضرين وأكبروا
هذه الزلة التي لا تصدر إلا عن صريح الكفر والتكذيب لما جاءت به آيات
القرآن الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .

وقال ابن الزبير : كان من اهل العلم والتفنن ، وأخذ الناس عنه واعتمدوه ،
إلى أن شاع عنه ما كان الغالب عليه في علومه من اختيار العلوم القديمة ،
والركون إليها ، وصرف عنانه جملة نحوها ، حتى نلخص كتب أرسطو
الفلسفية والمنطقية ، واعتمد مذهبه في ما يذكر عنه ويوجد في كتبه ، وأخذ
يُنحى على من خالفه ، ورام الجمع بين الشريعة والفلسفة ، وحاد عن ما عليه
أهل السنة ، فترك الناس الرواية عنه حتى رأيت بَشْرَ اسمه متى وقع

(١) وقع اضطراب هنا في أوراق النسخة ب ، فجاءت تمة الصفحة السابقة في الصفحة ١٨/أ .

للقاضي ابي محمد بن حوط الله إسناد^١ عنه ، إذ كان قد اخذ عنه ، وتكلموا فيه بما هو ظاهر من كتبه . وممن جاهره بالمنابزة والمهاجرة القاضي ابو عامر يحيى ابن ابي الحسين بن ربيع^(١) ونافره جملة ، وعلى ذلك كان ابناه القاضي ابو القاسم وأبو الحسين ، ومن الناس من تعامى عن حاله ، وتأول مرتكبه في انتحاله ، والله أعلم بما كان يسره من أعماله ، وحسبنا هذا القدر ، وقد كان امتحن على ما نسب اليه . وامتحانه مشهور .

وقال الحاج أبو الحسين بن جبير فيه وفي نكبته :

الآنَ قد أيقن ابنُ رشدٍ أنَّ توألفَهُ توألفُ
 يا ظالماً نفسَهُ تاملُ هل تجدُ اليومَ منْ يُؤالفُ

وله فيه :

[٩ ب] لم تلزمِ الرشدَ يا ابنَ رشدٍ لما علا في الزمانِ جدُّكُ
 وكنتَ في الدينِ ذا رياءٍ ما هكذا كانَ فيه جدُّكُ

وله :

الحمدُ لله على نصرِهِ لفرقةِ الحقِّ وأشباعِهِ
 كان ابنُ رشدٍ في مدى غيهِ قد وَضَعَ الدينَ بأوضاعِهِ
 حتى إذا أوضعَ في طُرُقِهِ توى لفيهِ عندَ إيضاعِهِ
 فالحمدُ لله على أخذِهِ وأخذِ منْ كانَ منْ أتباعِهِ

وله فيه :

نفذ القضاءَ بأخذِ كلِّ مرمِّهِ^(٢) متفلسفٍ في دينهِ متزندقٍ
 بالمنطقِ اشتغلوا فليل حقيقَةٍ إنَّ البلاءَ مُوكَّلٌ بالمنطقِ

(١) هو يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع (انظر ترجمته في التكملة رقم ٢٠٦٨ وشيوخ الرصيني : ٧٢) .
 (٢) في حاشية ب : لعله : بموه .

وله فيه :

خليفةُ الله أنتَ حقاً
 حميتُمُ الدينَ من عِداه
 أطلعك اللهُ سرَّ قومٍ
 تفلسفوا وادَّعَوا علوماً
 واحترقوا الشرعَ وازدروهُ
 أوسعتهم لعنةٌ ونحزياً
 فابقَ لدينِ الإلهِ كهفاً

فأرقَ من السَّعدِ خيرَ مرقي
 وكلَ مَنْ رامَ فيه فتقاً
 شقُّوا العصا بالنفاقِ شقاً
 صاحبُها في المعادِ يشقى
 سفاهةً منهم وحمقاً
 وقلتَ بعداً لهم وسحفاً
 فانه ما بقيتَ يبقى

وله :

خليفةَ الله دُمُ للدينِ تحرُّسه
 فاللهُ يجعلُ عدلاً من خلائفِهِ

من العدى وتقيه شرَّ [كل] فته
 مطهراً دينه في رأسِ كل مائه

وله :

بلغت أميرَ المؤمنينِ مدى المنى
 قصدتَ الى الإسلامِ تُعلي مناره
 تداركتَ دينَ الله في أخذِ فرقة
 [١٠] أثاروا على الدينِ الحنيفي فتنةً
 أقمتهم للناسِ يبرأ منهم
 وأوعزت في الأقطار بالبحث عنهم
 وقد كان لل سيفِ اشتياقٍ اليهم
 وآثرتَ درءَ الحدِّ عنهم بشبهة

لأنك قد بلَّغتنا ما نُؤمِّلُ
 ومقصدك الأسنى لدى الله يُقبَلُ
 بمنطقهم كان البلاءُ الموكِّلُ
 لها نارٌ غيٌّ في العقائدِ تشعل
 ووجهُ الهدى من خزيهم يتهلَّلُ
 وعن كتبهم ، والسعي في ذلك أجمل
 ولكن مقامُ الخزي للنفسِ أقتل
 لظاهرِ إسلامِ ، وحكمك أعدل

وله فيه غير ذلك مما يطول ايراده .

ثم عفي عنه واستدعي الى مراکش ، فتوفي بها ليلة الخميس التاسعة من
 صفر خمس وتسعين وخمسمائة ، بموافقة عاشر دجنبر ، ودفن بجبانة باب
 تاغزوت خارجها ، ثلاثة اشهر ، ثم حمل الى قرطبة فدفن بها في روضة
 سلفه بمقبرة ابن عباس ، ومولده سنة عشرين وخمسمائة .

٥٢ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن علي القيسي : أبو عبد الله الشاطبي .

٥٣ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي هارون التميمي : اشبيلي أبو عمر بن أبي هارون ؛ روى عن أبيه وأبوي بكر : ابن طلحة وابن قسوم ، وأبوي الحسن : ابن خروف النحوي وابن خيار ، وأبي العباس بن مندر وأبي علي بن الشلوين وأبوي محمد : ابن الباجي وابن حوط الله .

روى عنه أبو الحجاج بن لقمان وأبو عبيدة محمد بن محمد بن فرقد وأبو القاسم محمد بن عبد الرحيم بن الطيب ، وحدثنا عنه أبو بكر بن يربوع وأبو الحسين بن أبي الربيع .

وكان من جلة المقرئين وكبار الاستاذين ، متقدماً في النحو والادب ، صالحاً متغافلاً عن أمور الناس ، مولده سنة خمس وسبعين وخمسمائة وتوفي بالجزيرة الخضراء ، إثر خروج أهل إشبيلية سنة ست وقيل سنة سبع وأربعين وستمائة ، وهو أصح ، ومولده بإشبيلية سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

٥٤ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن ثعلبة القرشي العبدي : غرناطي أبو بكر ؛ روى عنه أبو محمد بن عبد الرحمن بن برطله ، وكان اديباً محسناً في ما يتولاه من نظم الكلام ونثره .

٥٥ - محمد بن أحمد بن محمد بن سهل الانصاري الأوسي (١) : سرقسطي سكن بلنسية ، أبو عبد الله ابن الخراز ؛ روى عن أبي بكر عيسى ابن صاحب الأحباس وأبي عبد الله بن يونس وأبي العباس العذري وأبي الوليد الوقشي ، واختص به وكان قارئاً مجلسه ؛ روى عنه أبو الحسن بن عبد الله بن طاهر وأبو الطاهر [١٠ ب] التميمي وأبو عبد الله بن إدريس المخزومي وأبو عامر محمد بن رزق وأبو محمد القلبي . وكان مقرئاً مجوداً ،

(١) التكملة : ٤٢٣ .

راوية للحديث أكثر عدلاً ، بارع الخط متين الأدب جيد الشعر ، تصدر للإقراء بالثغر وغير موضع ، وأبوه أبو جعفر هو الذي خاطبه أبو عامر بن غرسية برسالته الشعوبية .

٥٦ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسين بن أبي الفتح بن حصن بن لربيق ابن عفيون بن غفايش بن رزق بن عفيف بن عبد الله بن رواحة بن سعيد بن سعد بن عبادة الخزرجي^(١) : بلنسي شارقي الأصل سكن مرباطر ، أبو عبد الله ، وهو خال أبي الخطاب بن واجب . روى عن صهره أبي علي بن بسيل وغيره ؛ روى عنه ابن سفيان ؛ وكان من أهل السراوة والنزاهة ، وقدم إلى قضاء مرباطر مضافاً إلى الصلاة والخطابة بجامعها ، وتوفي سنة سبع وستين وخمسمائة .

٥٧ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى الكناني : اشبيلي أبو بكر ؛ روى عن طائفة من أهل بلده وغيرهم منهم أبو ذر مصعب ابن أبي ركب ، ورحل إلى المشرق حاجاً مرافقاً أبا العباس بن أحمد بن راس غنمة ، حسبما ذكر في رسم أبي العباس^(٢) ؛ وكان محدثاً راوية عدلاً ديناً فاضلاً جميل العشرة برأ باخوانه كريم العهد وفياً ، واستشهد - نفعه الله - والمسلمون على شرب بطرة سنة ثمان وستمائة ، وسيق إلى اشبيلية فدفن بروضة سلفه منها ، بمقربة من مسجد السيدة ، داخل اشبيلية - رجعها الله - .

٥٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك بن سعيد بن يوسف يوسف الانصاري^(٣) : أبو عبد الله بن مشكّيون - بميم وشين معجم مفتوحين ولام ساكن وياء مسفولة وواو مد ونون - بلنسي شلبي الاصل ، وكان

(١) التكملة : ٥١١ .

(٢) حاشية بهامش ب : سمع بمكة شرفها الله تعالى من جوبكار وزاهر بن رستم ويونس الهاشمي ، روى عنه ابن مسدي ، ومولده على رأس الستين وخمسمائة .

(٣) التكملة : ٦٣٣ وغاية النهاية ٢ : ٨٨ .

سلفه بشلب يعرفون فيها ببني الحبيب ، وكانوا من رؤسائها وأعيانها ، ثم نقلوا عنها الى شبرب في الدولة العامرية ، فاستوطنوها فكانوا أيضاً من أعيانها ، ولقب بعضهم فيها بمشليون فسرى في عقبه . روى عن أبي بكر بن نمارة وطبقته ، وجالسه أبو عبد الله بن الأبار كثيراً واستجازه لنفسه فأجاز له ؛ وكان فقيهاً حافظاً معمرأ ، مولده ليلة الأحد لثني عشرة ليلة نخلت من رجب اثنين واربعين وخمسمائة ، وتوفي ببلنسية لتسع بقين من ربيع الاول سنة ثنتين [١١ أ] وثلاثين وستمائة .

٥٩ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن طاهر القيسي : اشبيلي أبو بكر ؛ حفيد الراوية المحدث المتقن أبي بكر بن طاهر . روى عن أبي القاسم بن بشكوال .

٦٠ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سعد بن عبد المجيد السلمي^(١) : غرناطي مليشي الاصل ، انتقل جده الى غرناطة أول دولة لمتونة ، ابو عبد الله بن عروس ، وهو جدّه لأمه .

تلا بالسبع على أبي بكر بن الخلوف وأبي الحسن بن ثابت وأبي عبد الله النوالشي ، وبقراءات الحرمين وأبي عمرو على أبي الحسن بن الباذش ، وتوفي ابو الحسن . وروى عن أبوي بكر : ابن مسعود بن أبي ركب وابن مفرج الانصاري وأبي جعفر بن الباذش وابي الحجاج المتكلم ، وأبوي الحسن : شريح وعباد بن سرحان ، وأبي عبد الله بن ابراهيم الجذامي وأبي محمد بن عطية ، وأبوي مروان : ابن بونه وابن مسرة ؛ وأجاز له ابو بكر ابن العربي وأبو الحسن بن منديل وأبو الوليد بن الدباغ .

روى عنه أبو الحسن ابن اخته سهل بن مالك وابن قطرال وأبو جعفر الجيار وابن عميرة الشهيد وأبو الحسين بن جبير وأبو الربيع بن سالم وأبو سليمان بن حوط الله وأبو عثمان سعد الحفار وأبو عمرو بن سالم وابو القاسم

(١) التكملة : ٥٤٧ وغاية النهاية ٢ : ٨١ .

الملاحى ، وأبو محمد : ابن حوط الله وابن محمد الكواب ، وأبو يحيى :
ابن عبد الرحيم - وهو آخر الرواة عنه - وهاني بن هاني .

وكان مقرئاً مجوداً ضابطاً طيب النعمة للقرآن ، فقيهاً جليل القدر ،
فاضلاً صالحاً ، محدثاً عدلاً ثقة ، فقيهاً حافظاً ، وجيهاً عند اهل بلده ؛
تصدر للاقراء به واسماع الحديث وتدريس العربية والأدب ، وكان جيد
التعليم في كل ما كان يؤخذ عنه ، من أحسن الناس خلقاً وخلقا ، وأجملهم
عشرة وأسرعهم مبادرة الى قضاء حوائج المسلمين ، وأوصلهم للرحم ،
وأكثرهم مشاركة لجميع الناس في كل ما يعرض لهم من مآربهم ، معظماً
عند الخاصة والعامّة ؛ خطب بجامع بلده ، وكان صاحب الصلاة به ، وتوفي
عند فراغ المؤذن من الاذان لصلاة العصر من يوم الاربعاء منتصف رجب
تسعين وخمسائة ، ودفن إثر صلاة العصر من يوم الخميس تاليه ، واحتفل
الناس لشهود جنازته وازدحموا على نعشه فوق أعناقهم وعلى أكفهم ،
وأتبعوه ثناءً صالحاً وأسفاً طويلاً ؛ ومولده سنة سبع [١٢ ب] وخمسائة ،
وقال ابو الربيع بن سالم : مولده سنة ثني عشرة وخمسائة .

٦١ - محمد بن أبي القاسم أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن
محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن حمد بن التغلي : قرطي ابو عبد الله ؛
روى عن ابي عبد الله ابن أيوب بن نوح روى عنه ابنه [.....] وأبو بكر
ابن محمد بن عبد العزيز ابن أخت أبي القاسم بن صاف .

٦٢ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد اللخمي اشبيلي ؛ روى عن ابي
عبد الله احمد الخولاني .

٦٣ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد : روى عن ابي علي بن سكرة .

٦٤ - محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن خلف بن سعيد بن شعيب
الأنصاري : قونكي الأصل أبو القاسم ابن السقاط ؛ كان اديباً بارع الكتابة

شاعراً مجيداً متين المعارف ، كتب عن بعض امراء لتونة ، وقتل بمدينة فاس
في حدود الأربعين وخمسمائة .

٦٥ - محمد بن ابي عمر احمد بن محمد ابن ابي خيشمة القيسي : جياتي
سكن غرناطة ، أبو الحسن ؛ روى عن ابي الحسن بن سهل وأبي بكر بن
سابق وأبي الحسن بن الباذش وأبي علي الغساني وغيرهم ، وصحب أبا الحسين
ابن سراج صحبة مؤاخاة ؛ روى عنه ابو الحسن بن الضحاك وابنه عبد
عبد المنعم ، وكان فقيهاً حافظاً مشاوراً مبرزاً في علوم اللسان نحواً ولغة وأدباً ،
متقدماً في الكتابة والفصاحة ، جامعاً فنوناً من الفضائل والمعارف ، على غفلة
كانت فيه ، وصنف في شرح غريب صحيح البخاري مصنفاً مفيداً ، وتوفي
ليلة السبت الثامنة والعشرين من جمادى الاولى سنة أربعين وخمسمائة .

٦٦ - محمد بن احمد بن محمد بن ابي العافية اللخمي (١) : مرسي قسطلي
الأصل ابو عبد الله القسطلي ؛ روى عن أبي علي الصديقي وأبي محمد بن أبي
جعفر ، وتفقه به ، روى عنه أبو عبد الله بن سليمان ابن برطله وغيره ،
وكان نبيه القدر في بلده ، متقدماً في المعرفة بالمذهب المالكي ، متصدراً
لتدريسه ، مبرزاً في حفظه ، عدلاً رصاً صدرأ في اهل الشورى ، معروف
الزاهة والجلالة ، توفي أول ذي الحجة من سنة ثمان وخمسين وخمسمائة .

٦٧ - محمد بن احمد بن محمد بن ابي الفياض : قرطبي كان من أهل
العلم والتبريز في العدالة حياً بعد الثمانين وخمسمائة .

٦٨ - محمد بن احمد بن محمد بن اسماعيل بن سَلَمون (٢) : أبو الحسن ،
تلا رواية ورش على أبي الحسن بن هذيل وقرأ عليه « التيسير » وغيره ، روى
عنه ابو اسحاق بن يوسف الجليلقي ، وأبوا عبد الله : ابن الأبار وابن زكرياء
الألشي ، وأبو عبد الرحمن عبد الله بن زغبوش وأبو العباس بن محمد بن

(١) التكملة : ٩٣ ؛

(٢) التكملة : ٦٢٠ وغاية النهاية ٢ : ٨٢ .

الغماز ، وهو آخرهم ، وأبو الفضل العباس بن الغرابيلي .
 وكان شيخاً صالحاً مقرئاً مجوداً ورعاً فاضلاً عدلاً مرضياً ، يقعد أحياناً
 في دكان له بالعطارين ؛ توفي ببغداد ليلة الأحد الثانية والعشرين لربيع الآخر
 عام اربعة وعشرين وستمائة ، ودفن اثر صلاة العصر من يوم الاحد المذكور
 بمقبرة باب بيطالة ، ومولده في النصف من سنة سبع واربعين وخمسمائة (١) .

٦٩ - محمد بن احمد بن محمد بن جابر الحضرمي : اشبيلي .

٧٠ - محمد بن احمد بن محمد بن حَبَيْش - بضم الحاء الغفل وفتح
 الباء بواحدة واسكان الياء المسفولة وشين معجم - اللخمي : باجي ابو بكر ؛
 روى عن ابي بكر بن العربي وابي الحسن شريح ، وكان اديباً بارعاً حسن
 التصرف في النظم والنثر ذا مشاركة في غير ذلك ، مولده سنة ثمان وخمسمائة ،
 وتوفي [...]

٧١ - محمد بن احمد بن محمد بن حسن (٢) بن اسحاق بن عبدالله بن
 اسحاق بن مهلب بن جعفر (٣) : مولى [.....] قرطبي شذوني الأصل ، أبو
 بكر ؛ روى عن أبي بكر عبد الرحمن بن أحمد التجيبي ، وآباء عبد الله :
 ابن ابراهيم بن محمود وابن الحذاء والرربي ، وأبي الحسن التبريزي وأبي سعيد
 الجعفري ، وأبوي القاسم : خلف بن غيث وعبد الرحمن بن ابي يزيد
 المصري ، وأبي عمر بن عبدالبر وأبي محمد علي بن حزم ، وهما في عداد أصحابه ،
 وأبي الوليد بن الفرضي ، وله استدراك نبيل عليه في تاريخه يشهد بنباهته
 ومعرفته ، وكان شديد العناية بالرواية ضابطاً مقيداً كاتباً بليغاً ، من بيت
 وزارة وجلالة ، حظياً عند ملوك عصره مكيناً لديهم يسفر بينهم في اصلاح

(١) كتب فوق هذه الترجمة في ب : انفراد آخر عمره بسامع صحيح البخاري من ابن هذيل .

(٢) م : حسين .

(٣) التكملة : ٣٩٠ ولعله هو محمد بن اسحاق المهلبى الوزير الذي خاطبه ابن حزم برسالة في فضل
 الأندلس (جذوة المقتبس : ٤٢) .

ما ينشأ لبعضهم من قبل بعض حال الفتنة ، وأحد الوجوه الذين رتبهم المستظهر ابو المطرف عبد الرحمن بن هشام لحسن ادبه وسعة معرفته ؛ وتحول بعده الى شرق الاندلس فجلّ قدره عند أهله وعرف فضله لديهم ، وتوفي في حدود الخمسين وأربعمائة .

٧٢ - محمد بن احمد بن محمد بن [١٣ ب] حسين : ابو الوليد ، روى عن أبي جعفر البطروجي .

٧٣ - محمد بن احمد بن محمد بن حسين : مروى ؛ كان فقيهاً عاقداً للشروط عدلاً ، حياً سنة احدى عشرة وستمائة ، ويمكن ان يكون المذكور بالرواية عن البطروجي أو غيره ، فزد فيه بحثاً .

٧٤ - محمد بن أحمد بن محمد بن خطاب : روى عن أبي الوليد ابن الدباغ .

٧٥ - محمد بن أحمد بن محمد بن خلف بن سعيد الجذامي : اشبيلي ، روى عن أبي الاصبع الطحان .

٧٦ - محمد بن احمد بن محمد بن خلف بن قهر بن مسلمة اللخمي : روى عن محمد بن عبد الرحمن الخولاني وأبي مروان الباجي .

٧٧ - محمد بن احمد بن محمد بن زكريا الانصاري : سرقسطي ابو عبد الله ؛ سمع على أبي محمد بن محمد ابن فورثش ، وكان من العلماء بالحديث ، حياً سنة تسعين وأربعمائة .

٧٨ - محمد بن احمد بن محمد بن سعيد بن أيمن السعدي^(١) : غرناطي أبو عبد الله ؛ روى عن أبي الحسن بن أحمد بن الباذش ، روى عنه أبو محمد عبد الحق بن محمد الجمحي ، وكان متقدماً في إقراء القرآن ، ديناً فاضلاً

(١) انظر التكملة : ٤٥١ ؛ حيث ترجم لمحمد بن أيمن السعدي الغرناطي أبي عبد الله ، فلمله هو .

فرضياً ماهراً ، مبرزاً في العربية ، أدب بها في غرناطة وعرف بالفضل والدين ،
وتوفي في طريق الحجاز سنة ثلاثين وخمسمائة .

٧٩ - محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد بن مطرف التجيبي (١) : من
أهل قلعة أيوب ، نزل مدينة فاس ، أبو عبد الله البيراني (٢) - كذا ذكر هذا
ابن الزبير ، وصحح على سعيد الواقع عنده بين محمد ومطرف بخطه ، وابن
فرتون ، وكرره ابن الأبار ، وهو غلط على ما سنين في رسم محمد بن أحمد
ابن محمد بن مطرف بن سعيد ان شاء الله .

٨٠ - محمد بن أحمد بن محمد بن سفيان السلمي : لقني سكن تلمسين ،
أبو بكر ؛ روى عن أبي الحسن بن موهب وأبي القاسم خلف بن مفرج بن
الحنان وأبي محمد بن أبي جعفر وغيرهم . روى عنه أبو عبد الله بن عبد الحق
التلمسني وقال : صحبته وسمعت منه وأمتعني بحديثه ، وكان أوحده زمانه
في كتابة العقود والشروط ، وكان له في الشعر والكتابة السلطانية بعض التقدم
والنفوذ ، توفي بتلمسين في حدود السبعين وخمسمائة .

٨١ - محمد بن أحمد بن محمد بن سلمة الخزرجي : اشيلي أبو بكر
الحصار ؛ روى عن أبي أمية بن عفير وأبي الحسن الدباج وأبي الحسين بن
السراج وأبي زيد بن علي المنستيري وأبي العباس النبائي وأبي [١٤ أ] علي
ابن الشلوين ، لازمه والدباج كثيراً وكان ذا حظ من العربية ، أقرأ بها
بغرناطة ومالقة إلى ان توفي في حدود ثمان وخمسين وستمائة .

٨٢ - محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن عمر بن سليمان الخافقي (٣) :
خضراوي أبو عبد الله القباعي ؛ روى عن أبي بكر بن العربي ، وآباء الحسن :

(١) التكملة : ٤٥١ .

(٢) التكملة : البيراني ، وهو خطأ ، وسيضبطه المؤلف في الترجمة رقم : ١١٧ .

(٣) التكملة : ٥١٩ .

شريح وابن خلفون القروي او القزويني ويونس بن مغيث ، وآباء عبد الله :
ابن احمد بن ابي صوفة وحفيد مكّي وابن احمد ابن عبد الخالق وابن عمر
الانصاري وابن معمر وابن اخت غانم ، وأبي العباس بن زرقون وابي محمد
الوحيددي ؛ وأجاز له ابو جعفر بن عبد العزيز و ابو علي الصدفي وغيرهما .

روى عنه ابو البقاء يعيش بن القديم و ابو الحسن بن القاسم و ابو الخطاب
ابن الحميل و ابو الصبر السبتي و ابو محمد قاسم بن الطويل الفاسي ويوسف
ابن احمد البهراني . وكان فقيهاً مشاوراً حسن الخلق فكه الدعابة مع الحشية
والخشوع ، ولي الصلاة والخطبة بجامع بلده ، وكان حياً بعد السبعين وخمسمائة .

٨٣ - محمد بن احمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن محمد
ابن سليمان الانصاري الأوسي^(١) : قرطبي ابو عبد الله بن الطيلسان وابن
سليمان ؛ روى عن أبيه ، وأبوي القاسم : صهره ابن غالب وابن العطوي .
روى عنه ابنه ابو القاسم القاسم .

وكان من بيت علم وفضل ، موثقاً موسراً مبارك المال معاناً على انفاقه في
ذات الله ، حسن الخلق باراً باخوانه متواضعاً ، مولده عام سبعة وثلاثين
وخمسمائة ، وتوفي في صفر احد وثمانين وخمسمائة ، وصلى عليه صهره
أبو القاسم بن غالب ، ودفن بمقبرة ام سلمة لصق قبر ابيه .

قال اخوه عبد الله : اتاني بعد يومين او ثلاثة من وفاة اخي ابي عبد الله
رجل صالح يعرف بابن بالية فقال لي : كنت أرى ليلة موت أخيك ابي عبد الله
في النوم قائلاً يقول لي : تشهد في غد ان شاء الله جنازة رجل صالح من
أهل الجنة يدفن في مقبرة ام سلمة ، فلما أصبحت وصليت الصبح غدوت
الى المقبرة وأقمت بها اليوم كله أرى من يدفن فيها ، فلما كان بعد صلاة
العصر خرج بجنازة أخيك ابي عبد الله الى المقبرة ووالله ما دفن فيها ذلك
اليوم احد سواه ، فأبشر واعلم أنه من أهل الجنة ان شاء الله .

(١) التكملة : ٥٣٣ .

٨٤ — محمد بن أحمد بن محمد بن سهل الأموي^(١) : طليطلي [١٤ ب]
نزل مصر ، ابو عبد الله ابن النقاش ؛ تلا في بلده على أبي عبد الله المغامي ،
وأخذ في رحلته عن أبي عبد الله بن بركات ومهدي بن يوسف الوراق ،
وتصدر للاقراء بجامع مصر العتيق فأخذ الناس عنه ، ومن أخذ عنه من
الاندلسيين أبو الحسن موسى بن قاسم الشلبي وابوزكرياء بن سيد بونته
وابو عبد الله بن سعيد الداني وأبو العباس ابن الفقيه السرقسطي .

٨٥ — محمد بن احمد بن محمد بن سيد أبيه الزهري : اشبيلي ، كان من
جلة فقهاء بلده وكبار عاقدى الشروط به ، مع التقدم في الدين والتبريز في
العدالة .

٨٦ — محمد بن أحمد بن محمد بن شاب الأموي : ابو بكر البزلياني ؛
روى عن أبي الحسن بن الاخضر واختص به ، وكان له ضبط وتحصيل .

٨٧ — محمد بن احمد بن محمد بن طالب بن ايمن بن مدرك بن محمد
ابن عبد الله القيسي^(٢) : قبري أبو عبد الله ؛ روى بالاندلس عن طائفة من
أهلها ، ورحل الى المشرق سنة ثنتين^(٣) وثلاثمائة ، وسمع بالاسكندرية من
[.....] العلاف وغيره ، وبمصر من أبوي الفضل : العباس بن محمد
الرافقي^(٤) وابن^(٥) محمد بن حمدان ، وأبي قتيبة مسلم^(٦) بن الفضل البغدادى
وابي محمد بن الورد ويحيى بن الربيع العبدي وجماعة سواهم . وكان رجلاً

(١) التكملة : ٤٣٢ ولم يستدرك ابن عبد الملك شيئاً على صاحب التكملة .

(٢) ابن الفرضي ٢ : ٧٤ .

(٣) ابن الفرضي : ثنتين وأربعين .

(٤) ابن الفرضي : الواقفي .

(٥) ابن الفرضي : وأبي .

(٦) ابن الفرضي : سالم .

صالحاً مؤدباً فاضلاً ، توفي بسبته^(١) ليلة الجمعة لاربع خلون من ربيع الأول سنة اثنتين وستين وثلاثمائة .

٨٨ - محمد بن احمد بن محمد بن طاهر^(٢) : وادي آشي أبو بكر ، روى عنه ابو بكر بن رزق .

٨٩ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن احمد بن خلف بن ابراهيم ابن أبي عيسى لُبُّ بن بِيَطِيْر بن خالد بن بكر التعجبي^(٣) : قرطي ابو الوليد بن الحاج - ولُبُّ في نسبه : بضم اللام وتشديد الباء المعقودة وضمها ؛ وبِيَطِيْر فيه بكسر الباء المعقودة وفتح الياء المسفولة وفتح الطاء الغفل واسكان الياء المسفولة وراء - .

روى عن أبوي بكر : ابن العربي الحاج ويحيى بن محمد الاركشي ، وابي تمام غالب العوفي ، وأبوي جعفر : ابن مضاء - ولازمه باشيلية نحو ثمانية اشهر ولائاً وتردد عليه من قرطبة مرات وتأدب به في العربية والآداب - وابن يحيى الخطيب ، وابي الحسن نجبة وابي الحسين بن ربيع ، وصحبه طويلاً وأكثر عنه ، وابي سليمان ابن حوط الله وأبوي عبد الله : ابن حفص - ولازمه مدة طويلة - وابن المناصف ، [١٥ أ] وابي العباس يحيى بن عبد الرحمن المجريطي ، وأبوي القاسم : ابن بقي وابن غالب الشراط ، وتلا عليه بالسبع وبغيرها ، وتأدب به في النحو واللغة والأدب ، وأبوي محمد : ابن حوط الله - وصحبه وأكثر عنه وانتفع به واستفاد منه - وعبد المنعم ابن الفرس وابي الوليد بن بقي ، سمع عليهم وقرأ وأجازوا له . وتأدب بأبي بكر غالب ابن ابي القاسم الشراط وصحبه ، وسمع ببلنسية ابا الربيع بن سالم ، ولم يذكر انهما اجازا له ، ولقي أبا القاسم جده للأم محمداً ابن

(١) عند ابن الفرضي أنه دفن في مقبرة الربض ، وهذا يعني أنه نقل من سبته .

(٢) التكملة : ٤٧٣ .

(٣) التكملة : ٦٥٣ .

القاضي الشهيد ابي عبد الله ابن الحاج ، قال : وتوفي وانا ابن اربع سنين واعقل منه أشياء، وابن بشكوال قال : وست، فسلمت عليه ، فسأل عني ودعاني ، وابن سمجون في وفادته على قرطبة ، وأبا اسحاق بن محمد بن كوزانة و ابا البركات الزبزاري الواعظ و ابا بكر بن ابي جمرة و ابا الحسن ابن احمد الشقوري و ابا عبد الله بن الفخار و ابا عمر بن عات و اجازوا له .

وكتب اليه مجيزاً من أهل الاندلس وما يليها من بر العدو ، آباء بكر : عبد الرحمن بن مغاور والمحمدان : ابن خلف ابن صاف وابن عبد الله ابن الجند ، و ابو جعفر الحصار و ابو الحسين يحيى بن الصايغ و آباء عبد الله : ابن بشكوال – قال : وكانت بينه وبين أبي صداقة – وابن حميد وابن زرقون وابن نوح ، وأبو القاسم ابن حبيش و محمد بن علي ابن البراق و أبوا محمد : ابن عبيد الله و عبد المنعم ابن الضحاك ، وأبو مروان بن محمد بن عبد الملك . ومن أهل المشرق أبو الحسن ابن المفضل المقدسي ؛ وقد جمع في ذكرهم – إلا ابا الربيع بن سالم – معجماً نبيلاً مفيداً تلميذه الأخص به ابو محمد طلحة و سماه « تلبية الحاج الى تعرف رجال القاضي ابي الوليد ابن الحاج » : روى عنه ابو بكر بن أحمد بن سيد الناس و ابو الحسن بن يحيى الكناني و ابو العباس بن علي الماردي و ابو عمرو احمد بن علي بن عمريل و ابو محمد طلحة المذكور . وحدثنا عنه ابو علي بن الناظر .

وكان من بيت علم و جلالة و حسب و نباهة ، يلتقي في أحمد بن خلف جد جده مع القاضي الشهيد ابي عبد الله جد أمه ، وكان من أبرع الناس خطاً و انبلهم فيه طريقة ، فقيهاً فاضلاً جليل القدر ، استقضي ببلده فحمدت سيرته و شهر بالعدل [١٥ ب] و حسن المأخذ في الفصل بين الخصوم و انفاذ الاحكام و الصلابة في الحق ، ثم خرج منه بدخول الروم إياه يوم [...] فنزل اشبيلية فتولى قضاءها الى ان توفي بها في أوائل جمادى الأولى سنة احدى و اربعين و ستمائة ، و مولده بقرطبة إما آخر سبع ، و إما اول ثمان و ستين و خمسمائة .

٩٠ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد الانصاري (١) :
 مروى أبو عبد الله الاندرشي وابن البلنسي وابن اليتيم ؛ تجول طالباً العلم
 ببلاد الاندلس والعدوة واكثر عن أبوي العباس : ابيه ومحمد بن يزيد بن
 خير وابي اسحاق بن قرقول وأبي الحسن صالح بن عبد الملك الاوسي وأبي
 زيد السهيلي وأبي عبد الله بن الفخار وابي القاسم بن بشكوال وأبي محمد عبد
 الحق بن الخراط وابي مروان بن قزمان ، واجازوا له ، وعن أبوي محمد :
 ابن عبيد الله - ولازمه بقنجاير (٢) - وقاسم بن دحمان ، ولم يصرح باجازتهما
 له ، وأخذ قراءة وسماعاً عن أبي بحر يوسف بن ابي عيشون وآباء بكر :
 ابن خير وعبد الكريم بن غليب ويحيى الغساني ، وآباء الحسن : صالح بن
 خلف وابن حنين وابن النعمة وابن هذيل ، وآباء عبد الله : الاستجي وابن
 حميد وابن علي بن مطرف وابن الفرس وابن مدرك ، وآباء العباس : ابن
 البراذعي وابن بشر والحروفي وابي القاسم ابن حبيش ، واجازوا له ، وعن
 ابي خالد يزيد بن رفاعه وابي علي بن عريب ، لم يصرح باجازتهما له ،
 ولقي ابا جعفر بن بُونُهُ ، وناوله جملة كبيرة ، وأبوي الحسن : عبد الرحمن
 ابن بقي وابن محمد بن عبد الوارث ، وأبا الربيع بن عبد الواحد الهمداني
 وأبوي عبد الله : ابن احمد بن حمزة وابن يوسف بن سعادة ، وأبوي
 العباس : ابن ادريس وابن المحلول النافعي ، وأبا محمد عاشراً وأبا الوليد
 محمد بن يونس بن مغيث - وكناه ابا عبد الله ووهم في ذلك - وأجازوا له .
 وأجاز له ممن لم يذكر أنه لقيه : أبو اسحاق بن فرقد وأبو بكر بن
 رزق وأبو الحسن عبد الرحمن بن عباس الجذامي - كذا كناه والمعروف في
 كنيته أبو القاسم - وأبو عبد الله بن الرمامة وأبو القاسم الشراط - وكناه ابا
 زيد ووهم - وآباء محمد : ابن محمد بن سهل وابن موجوال وابن موسى ،
 وابو نصر فتح بن محمد بن فتح .

(١) التكملة : ٦١٣ .

(٢) قنجاير : من عمل المرية .

ورحل الى المشرق حاجاً فلقني [١٦ أ] في وجهته أعلاماً جلّة ، وروى عنهم سماعاً ، فأكثر عن ابي الخطاب عمر بن عبد المجيد بن عمر القرشي الميائجي نزيل مكة شرفها الله ، وأبوي الطاهر : اسماعيل بن عوف وهاشم ابن احمد بن عبد الواحد بن هاشم الحلبي ، وأبوي القاسم : علي بن الحسن ابن هبة الله ابن عساكر ومخلوف بن علي بن عبد الحق ابن جارة ، وأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الديباجي ابن أبي إلياس ، واجازوا له ، وعن أبي البركات عبد الله بن عبد الرحمن الدولعي وأبي الحسن بن المفضل وأبي الطاهر السلفي وأبي عبد الله بن عبد الله بن الحسن الهروي - كذا كناه والمعروف في كنيته ابو الفتح ، وفي اسم جدّه التصغير - وابن منصور الحضرمي وابي الفرج ابن الجوزي ، وأبوي محمد : عبد الله بن عبد السلام ابن عصرون والمبارك بن علي بن الحسين بن عبد الله بن محمد البغدادزي ابن الطباخ والكاتبه شهدة بنت أبي نصر احمد بن الفرج بن عمر الإبري ، ولم يذكر أنهم أجازوا له . وسمع على أبوي الحسن : سعد بن مظفر ، سبط الرئيس ابي بكر محمد ابن ابراهيم الاهوازي ، وعلي بن الحسن بن هبة الله الحلعي وأبي سعد - وبعضهم يكنيه أبا سعيد وكناه بعضهم أبا عبد الله - محمد بن عبد الرحمن ابن محمد بن ابي الحسن بن مسعود المسعودي - وكناه ابا بكر ولا تعرف - وابي الطاهر اسماعيل بن عبد الرحمن الديباجي ابن ابي الياس ، اخي ابي محمد المذكور آنفاً وأبي الفتح نصر بن عبد الملك بن السري الموصلبي وأبي الفوارس شجاع بن ابي القاسم الحسيني الخابرائي وأبي محمد شيث بن ابراهيم ابن محمد وأبي مطيع عبد الرزاق بن محمد بن رشة الاصبهاني ، وأجازوا له مطلقاً ، وعلى أبي المكارم عبد الرحيم بن عبد الخالق بن احمد بن عبد القادر البغدادزي ، وأجاز له معيّنًا ؛ وسمع أبا أسامة محمد بن علي بن حسين الانباري وأبا اسحاق المالقي ، وأبوي البركات : حيا بن عبد العزيز وخير بن يعلى ابن عبد الصمد بن رجا البوسنجي وآباء الحسن : صدقة بن عبد الواحد بن حيويه القهستاني والعلين ابن عبد الله البطائحي وابن يحيى بن عبد القدوس بن

جهضم ، وأبا الخير مسعود بن يحيى بن أبي بكر بن الحسن المصري ، والمفضلين ابن اسماعيل بن هارون الساماني وابن محمد بن عبد الجليل الكرخي ، وأبا الرجا قطب [١٦ ب] الدين ابن طاهر بن عبد الخالق الهمداني ، وأبوي رفاعة : عبد الصمد بن يحيى بن عبد الرحيم البوسنجي وابن خالد بن شجاع الخوي الشافعي ، وأبا سليمان داود بن محمد بن الحسن بن خالد الخالدي وأبا سهل ناصر بن علي بن محمد العلوي وأبا الطيب نعمة الله بن داود بن يعلى (١) وأبا عبد الله محمد بن عبد القدوس القهستاني وأبا العباس حماد بن عبد الرزاق ابن يحيى بن عبد القاهر الخولاني وأبا علي اسماعيل بن عبد الواحد السجستاني وأبا عمرو عثمان بن فرج العبدي ، وأبوي الفتح : المظفر بن نصر ونصر ابن عبد الحكم بن الحسين البغدادزي ، وأبوي المفضل : عبد الله بن محمد ابن عبد القاهر الطوسي ومعن بن عبد الرزاق السنجاري ، وأبوي القاسم : عبد الكريم بن أحمد الشافعي وابن هوازن القشيري ، وأبا منصور عبد العزيز ابن عبد الله بن حمزة الاصبهاني وأبا اليسر عطا بن الفضل بن محمود التبريزي (٢) وأبا يعلى زياد بن عبد الله ابن عبد الخالق الخوارزمي وأبا يحيى بن عبد الرحمن ابن عبد الله الغساني وخير بن يعلى البوسنجي ، غير أبي البركات المذكور قبل ، ولم يذكر انهم أجازوا له ، وأكثر ذلك مسطور في برنامج روايته ، ووقفت عليه بخطه .

روى عنه بالمشرق أبو الحسن بن المفضل ، وتدبج معه ، وأبو عبد الله ابن أبي علي الحسين بن مفرج المقدسي وولده أبو المعالي أحمد وأبو العباس أحمد بن يحيى الانصاري وأبو البقا صالح بن علي بن أبي بكر الزناتي ، وآباء محمد : عبد الله بن سعيد بن يوسف التوزري وابن محمد بن سعادة الداني وابن يحيى الاسكندراني وعبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد ، وأبو عمر بن عات وعبد الله بن ابراهيم بن يوسف الانصاري وعبد الغني بن ظافر

(١) ابن داود بن يعلى : مكررة في م .

(٢) م : البتوزي .

المصريان ومحمد بن أبي بكر المساري بالاندلس وأبو اسحاق الأوسي وأبو بكر بن الطيب وأبو الحجاج بن أبي ريحانة ، وآباء عبد الله : ابن جوير وابن سعدون وابن سعيد الطراز والطننجالي وابن محمد بن سماعة ، وأبو العباس بن محمد بن مكنون وأبو عمرو عبد الواحد بن بقي وأبو محمد بن عبد الرحمن ابن برطله . وحدثنا عنه أبو اسحاق بن القشاش وأبو جعفر الطنجالي رحمهما الله .

وكان ممن أطال التجوال في طلب العلم وأبعد الرحلة في التماسه بالاندلس وبر العدو وبلاد المشرق : الأبله والاسكندرية ومصر [١٧ أ] والشام والموصل والكوفة وبغداد ومكة والمدينة كرمهما الله ، وحج وقفل الى الأندلس ، وكان معدوداً في المجودين من مقرئي القرآن ، حسن التصرف في طريقة الحديث ، برّ المعاملة جميل العشرة كثير البشر كريم الاخلاق ، عدلاً ثقة في ما يرويه ، وقد تكلم بعض المنافسين عليه وغمزه بالاضطراب في روايته ، وذلك مما لا ينبغي الالتفات اليه ولا التعرّيج عليه ، فقد روى عنه جلة بالشرق والمغرب ووثقوه واستجازوه ، ومن حدث عنه بالاجازة أبو سليمان بن حوط الله ، وهو من أقرانه ، واستقضي بدلاية مدة ، ثم ولي الخطبة بجامع قسبة المرية ، إلا انه كان لا يقيم إسناداً ، فقد حدث عليه الوهم في غير إسناد ، ولعل ذلك سبب التكلم فيه .

قرأت على شيخنا أبي اسحاق ابن القشاش بمراكش قال ، قرأت على الشيخ الحاج الراوية أبي عبد الله الاندرشي ، أنشدني الحافظ الامام أبو القاسم علي بن الحسن ، قدسه الله ، ابن عساكر لنفسه :

واظب على جمع الحديث وكتبه
 واسمعه من أربابه نقلاً كما
 واعرّف ثقات رواية من غيرهم
 واجهد على تصحيحه في كتبه
 سمعوه من أشياخه تسعد به (١)
 كيما تميز صدقه من كذبه

(١) هامش ب : ترجم به .

فهو المفسر للكتاب وإنما
 فتفهم الأخبار تعرف حله
 وهو الميّن للعباد بشرحه
 وتتبع العالي الصحيح فانه
 وتجنب التصحيف فيه فربما
 واترك مقالة من لحاك بجهله (٢)
 فكفى المحدث رفعة أن يرتضى
 نطق النبي لنا به عن ربّه
 من حرمة مع فرضه من ندبه
 سير (١) النبي المصطفى مع صحبه
 قرب إلى الرحمن تحظ بقربه
 أدى إلى تحريفه بل قلبه
 عن كتبه او بدعة في قلبه
 ويعدّ من أهل الحديث وحزبه (٣)

مرض في طريقه الى مالقة ، وخرج منها مريضاً إثر صلاة الجمعة لثلاث
 بقين من ربيع الأول ، وتوفي على ظهر البحر متوجهاً الى بلدة المريّة يوم
 السبت لليلتين بقيتا من ربيع الأول المذكور عام احد وعشرين وستمائة ،
 فأنزله ابنه بالمنكب ميتاً وحمله الى المريّة فدفنه بها حذاء أبيه بمقبرة باب بجانة
 من ظاهر المريّة ، [١٧ ب] ومولده ضحى يوم الأحد لخمس خلون من
 شوال أربع وأربعين وخمسمائة .

٩١ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن لب بن يحيى بن محمد بن
 قرلمان المعافري (٤) : قرطبي أبو بكر ؛ وهو ولد أبي عمر الطلمنكي ، وجده
 لأمه جعفر بن عون الله ، أصهر اليه أبوه أيام مقامه بقرطبة . روى عن ابي
 جعفر جده المذكور وأبي محمد بن قاسم القلعي البطروري وسواهما ؛ وله
 إجازة من ابي الحسن مجاهد بن أصبغ البجاني وابي عبد الله بن المفرج وابي
 زكريا يحيى بن خالد ابن صاحب الصلاة ، وشارك أباه في طائفة من جلّة

(١) هامش ب : سنن .

(٢) هامش ب : لجهله .

(٣) أثبت المعلق هامش ب هنا سنداً طويلاً له في رواية هذه الأبيات : أوله « أنشدنيها بالمسجد الأقصى
 عمره الله بذكره ، من الأرض المقدسة أبو عثمان بن زيدون قال أنشدني أبو العباس بن فرح

..... الخ » .

(٤) التكملة : ٣٨٦ .

شيوخه . لقيه أبو عبد الله بن عبد السلام واستجازه لنفسه فأجاز له ؛ مولده سنة سبع وستين وأربعمائة وتوفي - في ما احسب - قبل الثلاثين وأربعمائة .

٩٢ - محمد بن أحمد بن عبد الله^(١) بن يحيى بن فرح بن الجند الفهري : اشبيلي لبلي الأصل ، أبو بكر ؛ روى عن عمه الحافظ أبي بكر وكان يختلف بين اشبيلية ولبلة ، وتوفي بها سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ، ودخل مراکش ولقي بها أبا العباس بن جعفر السبتي .

٩٣ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن مروان ابن عبد الملك النفزي .

٩٤ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يونس بن حبيب الأنصاري^(٢) : سرقسطي أبو عبد الله ؛ روى عن أبوي عبد الله : ابن سماعة وابن فورتش ، وأبي عمر بن عبد البر وأبي عمرو بن الصيرفي ، وأبوي الوليد : الباجي والوقشي ، ورحل الى المشرق حاجاً ، فأخذ ببعض بلاد افريقية عن أبي حفص عمر بن أبي القاسم بن أبي زيد القفصي ، وقدم دمشق فحدث بها عن هؤلاء وغيرهم . روى عنه أبو محمد بن الكفاني وذكر عنه تدليساً ضعفه به ، وتوفي في جمادى الاخرى او رجب من سنة سبع وسبعين وأربعمائة .

٩٥ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الخولاني : ابن الأبار ؛ روى عن أبي عبد الله بن منظور ، وكان جيد الخط والضبط ، حياً سنة ثمان وخمسين وأربعمائة .

٩٦ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله القيسي : مروى ابو عبد الله ؛ روى عن خاله أبي الحسن بن معدان .

(١) كذا هو في الأصلين واذا صح فهو في غير موضعه ، لأنه يقع بين من يسمى « محمد بن أحمد بن محمد » .

(٢) التكملة : ٣٩٧ .

٩٧ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الكلاعي : قرطبي نزل [تونس] أبو عبد الله ؛ له رحلة روى فيها عن أبي الحسن : ابن حمدون الوزان - اظنه ابن حمدون الوراق - وابن الغضار الهواري ، ورشيد الدين^(١) أبي الحسين يحيى بن علي القرشي ابن العطار وأبي زكريا [٢٠ / أ] ابن عبد المجيد وأبي محمد بن برطله ، وروى أيضاً عن أبي بكر محمد بن عبد الرحمن الأزدي الفخار^(٢) .

٩٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن عمّال الغافقي^(٣) : مروى أبو بكر ؛ روى عن أبي بكر بن أسود ، وآباء الحسن : ابن معدان وابن موهب وابن نافع ، وأبي الفضل بن شرف وأبي القاسم بن ورد ، سمع عليهم وقرأ

(١) كتب المعلق هنا : سمع على رشيد الدين هذا أربعين الاستاذ أبي القاسم القشيري رحمه الله في طريق أهل الحقيقة ، نفع الله بهم .

(٢) قال المعلق : اختصر المؤلف رحمه الله ترجمة هذا الكلاعي ، فأثبتها هنا بأوفى بما ذكره به ؛ هو محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الكلاعي : قرطبي نزل تونس ، أبو عبد الله الكلاعي ؛ روى عن جماعة من أهل الأندلس والعدوة ، منهم أبو إسحاق الإبراهيمي : ابن خمير والرعي اللوري ، وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن الأزدي ابن الفخار ، وأبو الحسن : الزهري والزيات ، وآباء زكريا : ابن حارث وابن عبد المجيد والقطان ، وآباء العباس : ابن أمية وابن الرومية وابن عجلان والمليبي ، وآباء محمد : ابن برطله وابن الحجام وابن ستاري وعبد الحميد بن أبي الدنيا ، وغيرهم ؛ ومن أهل المشرق : عن الرشيد العطار المذكور ، وسمع عليه أربعين أبي القاسم القشيري في طريق أهل الحقيقة ، والزكي المنذري الحافظ ، وأبوي عبد الله : التوزري وابن سراقه ، وأبوي محمد : ابن عبد السلام عز الدين الحافظ وابن عبد الواحد الرزاز ، وغيرهم . وكان شيخاً صالحاً عابداً زاهداً صوفياً ، يتكلم على طريقة أهل الحقيقة وأرباب القلوب كلاماً حسناً ، وصنف في ذلك عدة تصانيف ، منها : « كتاب الرسالة الذوقية في بعض طرق الصوفية » و « كتاب تحفة الحبيب وأنس اللبيب » و « كتاب تلقين المبتدي وتهذيب المقتدي » و « كتاب زهرة العين وجلاء الغين » و « كتاب زهرة العين وجلاء الرين فيما يتعلق بصلاح الباطن وفرض العين » . كتب إلينا مجيزاً جميع ما تجوز له روايته من تونس غير مرة ، رحمه الله ؛ وتوفي بها يوم السبت الموفى عشرين لشهر ربيع الآخر عام ثلاثة وتسعين وسبائة ، وهو ابن ثمانين سنة أو نحوها ، ودفن من يومه بعد صلاة العصر بالزلاج ، رحمه الله تعالى .

(٣) التكملة : ٥٥٨ وفي نسبه « عمران » - بالنون - بدل عمال .

وأجازوا له ، وهو آخر من حدث عنهم بالسماع . حدث عنه بالاجازة أبو سليمان وأبو عمر ابنا حوط الله ؛ وكان فقيهاً حافظاً عاقداً للشروط بصيراً بعلمها ، نافذاً في معرفة ما يصلحها ويفسدها ، طويل المزاولة لها ، وله فيها مختصر حسن نافع ، توفي منتصف ليلة الاثنين الرابعة والعشرين من صفر سبع وتسعين وخمسمائة ومولده سنة ثمان وخمسمائة .

٩٩ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن مسعود الفهري : مروى ، أبو عبد الله الترياسي - بكسر التاء المعلوّة واسكان الراء وياء مسفولة وألف وسين غفل منسوباً - وابن الشيخ ؛ روى بسببته عن أبي عبد الله الأزدي وابن جوبر ، وأخذ عنه القراءات ، وبما لقه عن أبي اسحاق الأوسي وأبي محمد بن عطية ، ولزم بالمريّة أبا الحسن الشاري وأكثر عنه ، وأجاز له أبو جعفر بن عون الله وأبو عبد الله بن نوح وأبو عمر بن عات . روى عنه أبو جعفر ابن الزبير ، وتدبج معه ؛ وكان من بيت علم ودين ، مكتباً فاضلاً ورعاً سنياً ناسكاً ، فقيهاً عاقداً للشروط مقصوداً إليه بسببها لحدقه بعلمها ونفوذه في أحكامها ، خطب بجامع المريّة وأمّ به ، وتوفي بها سنة ستين وستمائة .

١٠٠ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز الحميري^(١) : قرطبي استجى الأصل سكن مالقة ، أبو عبد الله الاستجى ؛ تلا بالسبع على أبي الأصبغ عبدالعزيز بن موسى الشاطبي وأبي بكر عياش بن الفرّج وأبي الحسن شريح وأبي زيد بن الحسن اللخمي وأبي القاسم عبد الرحمن ابن رضا وأبي محمد بن فائر ، وروى عن بعضهم غير ذلك ، وروى الحديث عن أبي بكر ابن العربي وأبوي عبد الله : حفيد مكّي وابن معمر ، وأبي العباس بن حرب ، ولم يذكر تلاوته عليه ، وأبي القاسم بن جمهور وأبي مروان بن بونّه .

(١) التكملة : ٥٢٧ .

روى عنه أبو اسحاق بن علي الزوالي وأبو بكر يحيى بن أحمد الهواري وأبو جعفر الجيار وأبو الحسن : ابن محمد بن منصور وابن يحيى الأخفش ، وأبو سليمان بن حوط الله وأبو عبد الله الأندرشى وأبو علي الرندي وأبو عمران النخار وأبو محمد : ابن حوط [١٩ ب] الله وابن عبد العظيم .

وكان مقرئاً مجوداً فاضلاً صالحاً عفيفاً ديناً محدثاً متسع الرواية ، قال أبو جعفر الجيار : أخبرني جدي عنه يوماً بحديث ثم قال لي : مشيت البلاد ورأيت الزهاد ، وصاحبت العلماء والعباد ، فلم أر أفضل من أبي عبد الله الاستجى ، رحمه الله ؛ ولي الخطابة والصلاة بجامع مالقة ، واستمر على ذلك الى ان توفي بمالقة سنة سبع وسبعين وخمسمائة .

١٠١ - محمد بن أحمد بن محمد بن عطية القيسي (١) : مالقي أبو عبد الله ؛ وهو أخو الحاج أبي محمد (٢) . روى عن آباء عبد الله : ابن أيوب بن نوح وابن حميد وابن زرقون وابن الفخار ، وأبوي القاسم : السهيلي وابن حبيش ، وأبي محمد عبد الحق بن بونه .

حدثنا عنه شيخنا أبو الحسن الرعيني رحمه الله ، وكان فقيهاً عاقداً للشروط ، عارفاً بأحكامها ، متقدماً في اتقانها ، حسن السياقة لها ، سهل المآخذ فيها ، جيد الخط ، استنابه في القضاء بمالقة قاضيها أبو عبد الله بن أبي مروان الباجي مدة ، ثم استبد ، فعرف في الخالين بالعدالة والجزالة وحسن السيرة وكرم الاحدوثة والتقدم في ضروب الفضائل ، توفي لثلاث خلون من ذي قعدة سنة سبع وعشرين وستمائة .

١٠٢ - محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن ابراهيم الفهري : اشبيلي الأصل سكن تونس ، أبو عبد الله ابن الجلاب ؛ روى عن أبوي بكر :

(١) برنامج شيوخ الرعيني : ١٣٨ .

(٢) ترجم الرعيني لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن عطية القيسي في برنامجه : ١٣٩ .

ابن احمد بن سيد الناس وابن محمد بن محرز ، وأبي الحسين ابن السراج
وأبي المطرف ابن عميرة وأبي عبد الله بن الابار ، ولازمه طويلاً وأكثر عنه ،
وأبي عثمان سعيد بن حكيم ، وأكثر عنه ، وغيرهم ، وكتب اليه أبو اسحاق
ابن محمد بن عبيدس ، وأبو بكر : عتيق بن الحسن بن رشيق وابن الطيب
العتقي وأبو الحسين بن مؤمن بن عصفور وأبو زكريا بن أبي بكر بن عصفور ،
وأباء عبد الله : ابن عبد الله الأزدي وابن عبد الرحمن ابن جوبر وابن عبد
الكريم الجرشى وابن عياض ، وأبو العباس : ابن علي الماردي وابن يوسف ابن
فرتون ، وأبو عمرو عثمان بن محمد ابن الحاج وأبو العيش محمد بن عبد
الرحيم بن أبي العيش وأبو علي الحسين بن عبد العزيز ابن الناظر وأبو القاسم
قاسم بن محمد بن الأصفر وأبو يحيى عبد الرحمن ابن عبد المنعم ابن
الفرس وأبو يعقوب بن موسى المحساني ؛ ومن أهل الاسكندرية عبد الله بن
علي بن اسماعيل الأبياري وعبد الكريم بن عطاء الله بن عبد الرحمن بن عبد الله
[٩٠] ابن محمد بن عيسى وعبد الوهاب بن مكى بن عبد العزيز بن عبد
الوهاب بن أبي الطاهر ابن عوف ، والمحمدان ابنا العليين : ابن أبي الفرج
وابن المعز ؛ ومن القاهرة اسماعيل بن محمود ابن باكوية ؛ ومن مصر :
عبد المحسن بن يونس بن عبد المحسن الحولاني القضاعي ابن سمعون وعبد
المنعم بن عبد الوهاب بن محمد رئيس المؤذنين بها وعلي بن عبد الرزاق بن
الحسن بن محمد المقدسي ابن القطان وأبو الكرم لاحق بن عبد المنعم بن قاسم
الارتاحي وأبو الحسين يحيى بن علي القرشي رشيد الدين ابن العطار ؛ ومن
الديار المصرية : أحمد بن حامد بن أحمد الارتاحي واسماعيل بن القوي
ابن أبي العز بن داود بن عزوز الانصاري وأبو بكر بن علي بن مكارم بن
فتيان الانصاري الدمشقي الشافعي وخليل بن أبي بكر بن محمد المراغي أبو
الصفاء وعبد الرحمن بن مرهف الشافعي وعبد العزيز بن عبد السلام وأبو
عمرو عثمان بن مكى بن عثمان وأبو الحسن علي بن احمد بن علي القسطلاني
وعيسى بن سليمان بن رمضان الشافعي ، والمحمدون : أبو الحسن بن الانجب

ابن ابي عبد الله بن عبد الرحمن البغدادي النعال وابن ابي الخير النحوي ،
وابناء المحمدين : ابو القاسم بن سراقه وابن محمد التيمي البكري وابن
البغدادي ، واليوسفان ابنا عبدي الله : الصارم بن ابراهيم والوجددي .

وكانت له عناية تامة برواية الحديث ومعرفة رجاله ، ومعرفة بالتاريخ ،
وحظ صالح من الأدب وقرض الشعر وانشاء النثر ، ومشاركة في النحو ؛
ومن مصنفاته : « الفوائد المتخيرة » و « إشعار الأنام بأشعار المنام » وغير ذلك
من التقايد والتعاليق التي عني بها واحتفل في جمعها والاستكثار منها ؛ حدثنا
عنه ابو محمد مولى ابي عثمان سعيد بن حكم ، واستشهد رحمه الله ، قتله
العدو الرومي بعد أن أبلى بلاء كثيراً حتى قتل مقبلاً غير مدبرٍ في مركب غلب
العدو عليه ، وذلك في شهر رمضان أربع وستين وستمائة ، وقد ناهز الاكتهال .

١٠٣ - محمد بن ابي الخطاب احمد بن محمد بن عمر بن محمد ابن واجب
القيسي : بلنسي ابو الحسن ؛ روى عن ابيه ابي الخطاب وأبي عبد الله ابن
احمد بن مسعود ابن صاحب الصلاة .

١٠٤ - محمد بن أبي الوليد احمد بن عمر الشلبي : ابو بكر ، روى عن
ابي الحسن الدباج .

١٠٥ - محمد بن احمد بن محمد بن عمران الصدفي : أبو بكر ؛ روى
عن ابي الحسين عبد الملك بن محمد بن الطلاء .

١٠٦ - محمد بن احمد بن محمد [٢٠ ب] بن عيسى بن جدار : مالقي
أبو عبد الله الحميري ؛ كان شاعراً مطبوعاً رقيق الطبع ، حياً في حدود
العشرين وستمائة .

١٠٧ - محمد بن أحمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن رجاء
الانصاري : إلبيري .

١٠٨ - محمد بن احمد بن محمد بن غالب الأنصاري^(١) : قرطبي ، أبو عبد الله ابن الشراط ، والأستاذ حمد ؛ تلا بالسبع على عمه ابي القاسم وروى عنه وعن أبي ذر بن أبي ركب وأبي عبد الله بن عثمان بن يقيميس . روى عنه أبو عامر يحيى بن أبي ، وآباء القاسم : القاسمان قريبه ابن الطيلسان وابن الاصفر وابن ربيع .

وكان من أهل المعرفة التامة بالقرآن والحفظ للغة العرب ، والتقدم في النحو ، والاعتناء بالضبط والتقييد ، محصلاً متقناً ، مع الزهد والصلاحية والدين المتين ، تصدر لإقراء القرآن وإسماع الحديث وتدريس العربية واللغة بجامع قرطبة الاعظم ، وتوفي عند غروب الشمس ليلة الجمعة الحادية عشرة من محرم ست عشرة وستمائة ، ودفن من الغد إثر صلاة الجمعة بمقبرة أم سلمة مع سلفه ، قاله أبو القاسم ابن الطيلسان ، وقال ابو جعفر بن علي القرطبي : توفي منتصف المحرم ، وتقييد ابن الطيلسان أولى ، والله أعلم .

١٠٩ - محمد بن احمد بن محمد بن الفرغ الطائي : قرطبي ، كان من أهل العلم ، عاقداً للشروط ، مبرزاً في العدالة ، حياً في سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة .

١١٠ - محمد بن أحمد بن محمد بن قادم .

١١١ - محمد بن احمد بن محمد بن الليث^(٢) : أخذ عن أبي عبد الله بن برغوث العددي^(٣) ، وكان له بصر بالفقه والنحو واللغة وتحقق بالتعاليم ، الى كمال مروءة وسراوة همة وجلالة ، توفي بشريون^(٤) سنة خمس وخمسين وأربعمائة ، وولي القضاء بشريون .

(١) التكملة : ٦٠٢ وغاية النهاية ٢ : ٨٦ .

(٢) التكملة : ٣٩٢ وطبقات صاعد : ٧٣ .

(٣) هو محمد بن عمر بن محمد (انظر طبقات صاعد : ٧١) .

(٤) شريون : من أعمال بلنسية .

١١٢ - محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن سابق : أبو الوليد ، روى
عن أبي عبد الله بن عيسى بن المناصف .

١١٣ - محمد بن احمد بن محمد بن محمد القيسي ، ابن حُبَّة .

١١٤ - محمد بن احمد بن محمد بن محمد : روى عن أبي عبد الله ابن
الحاج الشهيد وأبي محمد بن عتاب ، ولعله الذي يليه قبله .

١١٥ - محمد بن أحمد بن محمد بن مجبر التجيبي (١) : سرقسطي نزل
مصر ، أبو عبد الله ؛ روى عن أبي حفص عمر بن محمد بن الحسين المقدسي ؛
حدث عنه بالاجازة ابو سليمان بن حوط الله .

١١٦ - محمد بن أحمد بن محمد بن محبوب الرعيني : قرطي ، كان من
أهل العلم والتقييد وجودة الخط ، حياً سنة أربع وثمانين وثلاثمائة .

١١٧ - [٢١ أ] محمد بن احمد بن محمد بن مطرف بن سعيد التجيبي (٢) :
من أهل قلعة أيوب ، سكن مدينة فاس ، أبو عبد الله البيراتي - بفتح الباء بواحدة
واسكان الياء المسفولة وراء وألف وقاف منسوباً - وقفت على نسبه في خط
ابنه أبي الخطاب عمر بغير موضع ، بتقديم مطرف على سعيد كما ذكرته ،
وعكسه ابن فرتون ومقتفيه أبو جعفر بن الزبير ، فجعلنا سعيداً بين محمد
ومطرف وقفت على ذلك في خطيهما ، وقد صحح ابن الزبير بخطه على سعيد
الواقع عنده بين محمد ومطرف ، وذلك غلط لا محالة ، فقد وقفت عليه في
خط أبي عبد الله نفسه وقد كتب بعد محمد : بن مطرف بن سعيد ولم يزد
عليه ، وإن كان يحتمل على بُعد أن يكون مطرف جداً شهر به بيته ، فنسب
نفسه اليه ، لكنه يابى ذلك ما ذكرته من عمل ابنه أبي الخطاب : وبحسب

(١) التكملة : ٥٣٧ .

(٢) انظر الترجمة : ٧٩ في ما تقدم .

تقديم مطرف على سعيد في موضع وعكسها في آخر وهم ابو عبد الله ابن الأبار فظنهما رجلين وذكرهما في رسمين^(١) جعل بينهما نحو مائة وسبعين رسماً ، والصحيح أنهما واحد كما بينته فاعلمه ، والله الموفق .

روى عن أبي بجر سفيان بن العاصي وابي بكر غالب بن عطية وأبي علي ابن سكرة وأبي محمد بن عتاب وأبي الوليد بن رشد . روى عنه ابنه ابو الخطاب المذكور .

وكان من أهل العلم بالحديث ، وافر الحظ من الفقه ، مقيداً ضابطاً ، وكان عنده أعلاق كتب نفيسة عني بضبطها واتقن تقييدها ، إلى ما كان عليه من التقى والانقباض والصلابة في الدين ، ووفور العقل وحسن السمات وصدق الورع ، والمواظبة على تلاوة كتاب الله تعالى والتهجد به ؛ وقد ظهرت على يده كرامات ماثورة منها ، وهو من تكثير القليل ، ما حدث به ابنه ابو الخطاب المذكور قال : لما احتاج والدي الى عقد نكاح اختي مع متزوجها قال لي : يا عمر ، كلّم من الشهود والايحوان والخييران من يحضر عقد النكاح ، قال : فكلمت جماعة من الناس ، فلما كان من الغد واجتمعوا أمر باشتراء ثمن قنطار من حلواء وربيع قنطار من الكعك ، فاشترى ذلك ، فلما حضر قلت : هذا ما لا يقوم بمن دعوته ، فقال لي : كم كلمت من الناس ؟ قلت : نحو مائة وخمسين ، فقال يكفيهم : إن شاء الله ؛ ثم انه جاء الى الموضع الذي الطعام [فيه]^(٢) ، فجعل يرتبه ويقدم للناس ، قال : فأكل جميع من حضر وفضلت منه بقية صالحة وما ارى ذلك الا ببركة تناوله ودعائه ، رحمه الله . انتقل قديماً من بلده لثائرة العدو فاستوطن مدينة فاس الى ان توفي بها [٢١ ب] بعد الاربعين وخمسمائة .

١١٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن معدان الاموي : كان من أهل العلم

(١) ذكره مرة في الصفحة ٤٥١ ، ومرة أخرى في الصفحة : ٥٣٧ .

(١) فيه : سقطت من ب .

والعدالة ، حياً سنة خمس وعشرين وأربعمائة .

١١٩ - محمد بن احمد بن محمد بن نافع الميورقي : أبو بكر ، روى عن أبي عمرو بن سالم ، وكان حسن السميت فاضل الخلق ، عفيفاً أديباً ذكياً يقظاً ، من بيت فضل وجلالة وعلم ، ونخطب ابوه بميوزقة .

١٢٠ - محمد بن احمد بن محمد بن وهب اللخمي : اشبيلي ؛ تلا بالسبع على ابي العباس ابن مندر وأجاز له ، وسمع أبا اسحاق بن محمد بن حصن وأكثر عنه ، وأبوي الحسن : ابن هشام الشريشي - وأجاز له [أيضاً] (١) - وأبا القاسم أحمد بن محمد بن شجرة وأبا محمد عبد الرحمن بن علي الزهري وأجاز له . روى عنه أبو بكر محمد بن يوسف بن ابراهيم الحرالي ، وكان مقرئاً مجوداً .

١٢١ - محمد بن احمد بن محمد بن هشام .

١٢٢ - محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى الانصاري الاوسي : إشبيلي ، روى عن أبي أمية بن عفير وأبي محمد طلحة .

١٢٣ - محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى القيسي : اشبيلي فيما أحسب ، ابن محمودة ، روى عن ابي الحسن شريح والمجود أبي العباس ابن النخاس .

١٢٤ - محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى : شلي أبو الوليد ابن الملاح ؛ روى عن ابي الحسن عبد الملك بن محمد بن الطلاء .

١٢٥ - محمد بن احمد بن محمد الازدي : رُقوطي - بضم الراء والقاف وواو مدّ وطاء غفل منسوباً - أبو عبد الله بن عسكر ؛ روى بالاندلس عن بعض أهلها ، ورحل الى المشرق وحجّ ، وروى عن أبي القاسم عبد الرحمن

(١) أيضاً : لم ترد في ب .

ابن أبي بكر عتيق بن أبي سعيد خلف القرشي الصقلي ابن الفحام ؛ روى عنه أبو عبد الله الأغماتي وأبو محمد عبد الكبير ، وكان راوية للحديث ضابطاً لما ينقل ، ثقة .

١٢٦ - محمد بن احمد بن محمد الأميّي : باجي ، أبو عبد الله بن أبي العاصي ؛ روى عن الخطيب أبي جعفر ابن يوسف^(١) بن صاحب الصلاة ؛ روى عنه أبو عبد الله بن روبيل ويوسف بن أحمد البهراني ، وقد تقدم رسم محمد بن احمد بن محمد بن العاصي^(٢) وأراه هذا وسقط منه ما بين ابن والعاصي ، فيحقق إن شاء الله تعالى .

١٢٧ - محمد بن احمد بن محمد الانصاري : قرطي ؛ روى عن أبي القاسم خلف بن عبد الله بن صواب وأبي مروان اسماعيل بن محمد بن سفيان ؛ وكان مقرئاً مجوداً عارفاً بالقراءات ، وله شرح في قصيدة أبي الحسن الحصري في قراءة نافع لا بأس به .

١٢٨ - محمد بن أحمد بن محمد الجذامي : إشبيلي ، أحد نبهاتها وعدولها ، كان حياً سنة خمس وخمسين وأربعمائة .

١٢٩ - محمد بن احمد بن محمد الصدفي^(٣) : إشبيلي [٢٢٢ أ] ابو بكر ابن الصابوني ؛ يلقب بالحمار - لقبه به ابو علي بن الشلوين فلزمه - وكان كثيراً ما يقلق له ، وله بسببه نوادر . روى عن أبي الحسن الدباج وأبي الحسين ابن زرقون وأبي علي بن الشلوين المذكور .
وكلفه بعض الفقهاء النظم في ربط أصل من الفقه في الإقالة والاستقالة فقال :

(١) ابن يوسف : مكررة في م .
(٢) انظر الترجمة رقم : ٦ في ما تقدم .
(٣) ترجمته في اختصار القدح : ٦٩ والمغرب : ١ : ٢٣ والواقي : ٢ : ٩ وفوات الوفيات : ٢ : ٢٠٩ وتحفة القادم : ١٦١ ونفح الطيب : ٣ : ٥١٨ .

إما أردتَ صحيحَ البيعِ تعلمه
ان وافق الثمنُ المثلونَ فاجتمعا
فان يكنُ ربويًّا لم يجزُ أبداً
وان يكنُ ضدًّا هذا فلتكنُ أبداً
وبعتهُ نقداً بفضلٍ او بمائة
وان هما افترقا في الجنسِ واختلفا
إما طعامين أو عينين قد حضرا
فان يكنُ ذاك عيناً لم يكنُ أبداً
ومثله كلُّ مطعومٍ سمعت به
وما عدا ذين كان البيعُ أجمعه
إلا إذا كان ما تعطي الى أجلٍ
أو كان أكلاً ولم يقبضه منك فلا
وان يكنُ ذاك مطعوماً ويقبضه
وان يكنُ ربويًّا في الطعام فلا
وفي المزيد من المبتاعِ تقبضه
من المبيعاتِ معهودٌ يعينها
وما تعين منه قد يباعُ إلى
فان يكنُ ثمن المبتاعِ منتقداً
فاحسبه بيعاً كباقي البيعِ يفسده
وان يكنُ غيرَ منقودٍ فينظر في

من جنسٍ فاسده فاستفتني وَسَلِ
في الجنسِ كانا على قسمين في العملِ
اذا تفاضل منسياً الى أجلِ
من أن يباع بتأخيرٍ على وجلِ
واسلكُ سبيلي فهذا أوضحُ السُّبُلِ
لم يخلوا أن يكونا ساعةَ البدلِ
أو غير ذلك ، هذا الرأيُ لم يَفِلِ
فيه النساءُ بوجه فاعتقل همـل
فلتَسِرِ في أثري تأمنُ من الزللِ
فيه يجوزُ ، فلا تركزُ الى العسلِ
من جنسٍ ما بعتَ فاحذرُ ذاك وامثل
ترده أكلاً نسيئاً خذُ بذاً وقُلِ
فلا تردَّ طعاماً منسياً تحل
ترده من جنسه حيثَ من رجلِ
على الإقالة أصلٌ غير ذي دَخلِ
وضدّها فاستمع قولاً بلا خطلِ
حينٍ ونقدٍ وعقدُ البيعِ لم يزل
لا زلتَ تُنقَدُ ما أحببت في جذلِ
ما يفسد البيعَ من وهنٍ ومن خطلِ
زيادةِ المشتري في كلٍ محتملِ

١٣٠ - محمد بن احمد بن محمد الصديقي : طليطلي ، كان من أهل العلم ،
بارع الخط ، [٢٢ ب] مبرزاً في العدالة ، حياً سنة إحدى واربعين وأربعمائة .

١٣١ - محمد بن أحمد بن محمد الغافقي : سرقسطي ، كان من أهل العلم والتبريز في العدالة ، حياً سنة ست وثلاثين وأربعمائة .

١٣٢ - محمد بن أحمد بن محمد الغافقي^(١) : قرطي بيسان الأصل ابو عبد الله البيسانى ، ويقال الفيسانى ، وابن عراق ؛ تلا بالسبع على ابي الحسن عون الله ابن عون الله وأبي القاسم ابن الحصار ، ويقال ابن النخاس - وكان يكرهها - ؛ وحدث عنهما وعن أبي بجر بن العاصي وأبي محمد بن عتاب ، وتفقه به ؛ روى عنه أبو جعفر الجيار وابنا حوط الله وأبو القاسم عبد الرحيم ابن إبراهيم بن الفرس ، وحدث عنه بالإجازة أبو علي الرندي .

وكان فقيهاً عاقداً للشروط ، عدلاً مقرئاً متصدراً متحدثاً راوية معمرأ ، ولحقته زمارة بأخرة من عمره عاقته عن التصرف ، فلزم داره بحومة باب الفرج من الربض الشرقي ، وأقرأ هنالك وأسمع ، وكان آخر الرواة بالسماع عن أبي القاسم بن الحصار ؛ مولده سنة تسعين وأربعمائة ، وتوفي في رجب ، وقيل في جمادى الآخرة ، سنة تسع وسبعين وخمسمائة .

١٣٣ - محمد بن احمد بن محمد القيسي : رندي سكن مراکش أبو عبد الله الرندي والمسلمهم ؛ روى عن ابي اسحاق بن أحمد الرندي وأبي البركات عمر بن مودود الفارسي وأبوي بكر : ابن أبي تليد وابن علي بن المرضي ، وأبوي جعفر : ابن يحيى الخطيب وابن يسعون الشريشي ، وأبوي الحجاج : ابن الشيخ - وأجاز له شفاهاً - وابن المعز المكلاتي ، وآباء الحسن : حازم بن حازم وسهل بن مالك وابن خروف النحوي والدباج وابن السعود وابن عفان وابن الفضل وابن القطان ، وأبي الحسين محمد بن محمد بن زرقون وأبي الحكم يوسف بن رختاط وأبي الخطاب أحمد بن محمد بن واجب ، لقيه وأجاز له ، وأبي الربيع بن أبي العزيز وأبي بكر - ويقال ابو زكرياء -

(١) التكملة : ٥٣٠ .

ابن محمد بن أبان الشعباني وأبي سليمان بن حوط الله وأبي الصبر السبتي ،
وآباء عبد الله : ابن إبراهيم ابن حريرة ، وتدبج معه ، وابن أبي العباس
ابن ورد وابن عبد الله البرنامج ، وآباء العباس : ابن إبراهيم الطنجي وابن
شكيل وابن علي بن هارون وابن محمد العزفي ، لقيه بسبته وسمع عليه وناوله
وأجاز له ، وأبوي علي : الحسن بن عبد الله بن يوسف - أجاز له - وعمر
ابن عبد المجيد الرندي ، ولزمه ببلده وبمراكش ، وأبي عمر بن عات وأبي
عمرو محمد بن عبد الله بن غياث وأبي القاسم ابن بقي ، وأكثر عنه ، وابن
الحداد [٢٣ أ] التونسي وأبوي محمد : ابن حوط الله وعبد الحق بن عبد
الله بن عبد الحق ، وأبي مروان محمد بن أحمد الباجي ، لقيه بطريف ومراكش
وناوله ، والحاج القلظاط وغيرهم .

[كان] (١) محدثاً مكثرأ متسع الرواية أديباً من أبرع الناس خطاً ، عاقداً
للشروط ، جماعة للكتب وفوائد الشيوخ ، نسابة لخطوط العلماء ، ذاكراً
للتواريخ ، حسن المحاضرة ، جميل اللقاء ، جالسته مرات ؛ وكان صديقاً
لأبي رحمه الله ، ولإكثاره غمزه بعض أشياخنا وتكلموا فيه . وكان شيخنا
الناقد العدل أبو محمد حسن بن علي بن القطان يصرح بتكذيبه وادعائه تحميل
شيوخ ما ليس في روايتهم ، وحمّله عنهم ما لا صح له . وقد كان يظهر
ذلك منه ، ولعله بالاجازة . والله اعلم .

وكان ذا حظ من الكتابة وقرض الشعر يحسن في أقله ، ومنه ، ونقلته
من خطه :

فأكتمه حالي وليس أنا ريب
تركت عندي خائضاً ظلم الغيب

يسألني من لا أراع بـوده
إذا كان دائي من أماكن لذتي
ومنه ، ونقلته من خطه أيضاً :

دركاتِ الجحيم
ورسولِ كريم

كيف أخشي بدني
بين ربِّ رحيم

(١) سقطت من ب م .

ومنه ، ونقلته أيضاً من خطه ، وكتب به الى شيخه أبي الحسن بن خروف
وقد نالته منه وحشة :

هني أسأت أما لي في نيل عفوك سؤلُ
وسيلتي وشفيعي الى رضاك الرسول

ومنه ، ونقلته أيضاً من خطه مديلاً^(١) ثلاثة^(٢) ابيات تنسب الى ابي زكرياء
ابن اسحاق بن محمد بن علي المسوفي ، ابن غانية^(٣) :

أظلماً ورحي ناصرٍ وحسامي وضيماً وعزمي قائدي وزمامي
ولي بأسُ بطاشِ الذراعين ضيغمٍ يناضلُ عن أشباله ويحامي
الا غنياني بالصهيلِ فانه سماعي ورقراقُ الدماءِ مداامي
وحطاً على الرمضاءِ رحلي فانها بساطي وخفاق البنود خيامي

فزاد عليها :

وصونا جيادي إنهنّ منابري وسيفي لساني والمراسُ كلامي
تطاوعني الأملاكُ وهي أعزّةٌ وتلهج شوقاً أن يُلمّ سلامي
وان قصرَ الهنديّ أطلتُ غراره برأي بعيد البتر وهي دوامي
أخوض غمار المهمة القفر كالدجي بصارم عزمٍ لا يُضيع ذمامي
وأنضي ركابي إن تضور خائف فأشبعه من لذّةٍ ومنام
وأبذلُ مالي والحياةَ لطالبٍ وأمنعُ عرضي أن يُنسالَ بدام
وأرعدُ كي لا يجهل الظلمُ سطوتي وأخفض عن عتب الولي ملامي
ولا أتبع الاحياء لمحّة ناظرٍ وان كان فيها لوعي وغرامي
وأغفرُ زلاتِ الكريمِ تعفناً ويكرعُ في صدرِ العدو حسامي

(١) كذا في ب م ؛ وهي أربعة .

(٢) وردت في الروض المعطار (بروفنسال : ١٩٢ مادة وادي آش) منسوبة إلى عبد البر ابن فرسان
الوادي آشي ، وكان وزيراً ليحيى ابن غانية الميورقي .

توفي يوم الثلاثاء قبل طلوع الشمس لأربع خلون من صفر ثلاث وخمسين
وستمائة ، وقد زاد على الثمانين اربع سنين أو خمساً ، ودفن ضحى يوم
الاربعاء تاليه بمقبرة باب اغمات .

١٣٤ - محمد بن احمد بن محمد : حجري ، روى بمصر عن ابي محمد
ابن الوليد بن سعد .

١٣٥ - محمد بن أحمد بن محمد : أبو بكر البزدياني^(١) ، روى عن
شريح .

١٣٦ - محمد بن أحمد بن محمد : مرسي نزل تونس ، أبو عبد الله بن
الدارس^(٢) ، كانت له رواية قليلة وتقدم في الطب .

١٣٧ - محمد بن أحمد بن محمد : روى عن أبي علي الصدفي .

١٣٨ - محمد بن احمد بن مالك المري^(٣) : غرناطي أبو عبد الله ؛ روى
عن أبي بكر غالب بن عطية ، وأبوي محمد : ابن علي القاضي وعبد الواحد
ابن عيسى . روى عنه أبو خالد بن رفاعة ، واختلف اليه للتفقه في المدونة ،

(١) هامش ب : لعله البزدياني ، وكذلك هو في م .

(٢) كتب المعلق بجماشية ب : المعروف في كنية ابن الدارس هذا « أبا القاسم » ؛ وكان مع تقدمه
في الطب عارفاً بالعربية ، أقرأ ببجاية قانون الجزولي في العربية وأرجوزة ابن سينا في الطب ،
وكان فاضل الذهن ، مع مشاركة جيدة في أصول الدين ، ولذا نظم مزدوجة نظم فيها بعض
الأدوية ، وله غير ذلك ؛ أخذ عنه الغافقيان : أبو عبد الله ابن يعقوب وأبو العباس الغبريني
وأبو بكر ابن الفلاس وغيرهم . ونزل تونس باستدعاء المستنصر له ، وكان من جملة من يجالسه ،
وتوفي بها عام أربعة وتسعين وستائة ؛ وهو أموي النسب ، رحمه الله تعالى . وكان من عاداته
إذا سئل عن مسألة من الطب لا يجيب فيها إلا بعد إمعان النظر على طريقة الخذاق وأرباب الدين .
أخبر صاحبنا الفقيه الطيب أبو عبد الله ابن الامام العلامة ابي الحجاج يوسف بن أبي القاسم
محمد بن أحمد انهم إنما يعرفون ببني اندارس ، بنون قبل الدال ، وصحفته العامة .

(٣) التكملة : ٤٤٥ .

وأبو الربيع بن عبد الواحد وإخوته وغيرهم من أهل بلده . وكان محدثاً عارفاً بصناعة الحديث فهماً لها ، فقيهاً مشاوراً جليلاً ، تصدر لإسماع الحديث وتدرّس الفقه مدة ، وتوفي بغرناطة سنة سبع وثلاثين وخمسمائة .

١٣٩ - محمد بن احمد بن محرز بن عبد الله بن سعيد بن محرز بن أمية (١) : بطليوسي أوبكي - بالباء بواحدة - : سكن اشبيلية ، أبو بكر المتناجشي ؛ روى عن ابيه وأبي بكر بن جوهر وأبي الحسين بن سراج ، وآباء عبد الله : حفيد مكّي وابن الحاج وابن حمدين وابن راس كسا وأبي علي المدليني وأبي القاسم الهوزني وأبي محمد بن عتاب ، وآباء الوليد : ابن رشد وابن طريف ومالك العتيبي . وتلا على أبوي بكر : ابن بياضة وابن نخراش (٢) [٢٤ أ] وأبي عبد الله بن مزاحم وأبي القاسم ابن الحصار ؛ وتأدب بأبي بكر بن القبطورنّه ، وأخذ النحو على أبي عبد الله بن ابي العافية . ومن شيوخه سوى من ذكر ابن عاصم وابن أيوب وابن عون - وأراه أبا جعفر - ؛ وأجاز له أبو عبد الله أحمد بن محمد الحولاني .

روى عنه أبو بكر بن أبي زمنين وابن خير وأبو الخطاب بن واجب وابوزكرياء بن مرزوق وابو عمر يوسف بن عياد .

وكان فقيهاً حافظاً مشاوراً أديباً حافلاً ممتع المجالسة ، مولده سحر ليلة الاثنين العاشرة من جمادى الاخرى سنة تسع وسبعين وأربعمائة قبل يوم الزلافة بشهر ، وكان يوم الزلافة يوم الجمعة لعشر خلون من رجب من العام المذكور ، وتوفي يوم الثلاثاء غرة جمادى الآخرة سنة تسع وستين وخمس مائة ، ابن تسعين سنة غير عشرة أيام ، وفي هذه السنة كانت غزوة السبباط وفتح قنطرة السيف عنوة .

(١) التكملة : ٥١٢ ، وانظر الذيل ٥ : ٦٧٧ .

(٢) م : نخواش ؛ التكملة ، منخراس .

وقد تقدم رسم محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن محرز وما وهم فيه ابو جعفر ابن الزبير ، فراجعه ان شاء الله .

١٤٠ - محمد بن أحمد بن محمود : روى عن أبي داود الهشامي .

١٤١ - محمد بن احمد بن مدير الازدي : أبو القاسم ؛ روى عن ابي [...] عبد الجليل وأبي محمد بن عتاب ، روى عنه الخطيب أبو جعفر بن يحيى ، وكان من جلة الفقهاء وعلية الأدباء ، جيد التصرف في النظم والنثر ، واستقضي برندة بعد أبيه .

١٤٢ - محمد بن أحمد بن مروان بن سعيد بن فهد اللخمي : اشبيلي ابن القائه^٥ - بقاف والـف ونون مضموم وهاء-؛ روى عن الحاج ابي بكر بن مالك المارثلي وأبي الحسن بن عتيق بن مؤمن وأبي محمد عبد الحق بن بونته ؛ روى عنه ابنه أبو الفضل محمد . وكان راوية مكثرأ فقيهاً حافظاً واستقضي ، مولده في منتصف صفر سبع وأربعين وخمسمائة ، وتوفي لثلاث عشرة ليلة بقيت من جمادى الأخرى سنة خمس عشرة وستمائة .

١٤٣ - محمد بن أحمد بن مروان بن عبد الله بن مروان بن أحمد بن مروان بن محمد بن مروان بن عبد العزيز الأموي : بلنسي .

١٤٤ - محمد بن احمد بن مروان بن محمد بن مروان بن عبد العزيز بن محمد بن حامد بن رجا بن شاكر بن خطاب التجيبي^(١) : بلنسي أبو عبد الله ؛ تلا بالسبع على أبي الحسن بن هذيل ، وسمع الحديث على أبوي الحسن : طارق بن يعيش وابن النعمة ، وأبي الوليد بن الدباغ ، وتفقه بأبي بكر بن أسد وأبي محمد عاشر ؛ استقضاه على بلنسية [٢٤ ب] ابن عمه أبو عبد الملك مروان بن عبد الله بن مروان - وفي مروان هذا يجتمعان - أيام تأمره بها ،

(١) التكملة : ٤٧٧ .

واستقضاها ثانية أبو عبد الله بن سعد لما أفضت رياستها إليه وصار تديرها إلى نظره ، فعرف في المرتين بحسن السيرة وجميل الوقار وسعة الحلم وشدة العارضة في الحق والصلابة فيه ، قتله أبو مروان بن شلبان في ثورته ببلنسية سنة سبع وأربعين وخمسمائة ، وغلط ابن سفيان في تاريخ قتله فجعله سنة ست وأربعين ، ومولده سنة سبع وخمسمائة .

١٤٥ - محمد بن أحمد بن مسعود بن عبد الرحمن الأنصاري^(١) : ويقال الأزدي ، وإلى الأزدي يرجع الأنصار : شاطبي أبو عبد الله ابن صاحب الصلاة ؛ روى عن أبي الحسن ابن النعمة وابن هذيل ، وأكثر عنه ، وتلا بحرف نافع عليه ، وهو آخر التالين عليه ، وأجاز له سنة ثلاث وستين وخمسمائة ، وأبي عبد الله بن سعادة .

روى عنه أبو بكر بن مشليون وأبوا الحسن : أحمد بن محمد بن واجب ومحمد بن أبي الخطاب بن واجب ، وأبوا عبد الله : ابن الزرق وابن زكريا الألهشي ، وأبو عبد الرحمن عبد الله بن زغبوش وأبو العباس بن محمد بن الغماز ، وهو آخرهم فيما أرى ، والله اعلم .

وكان ذا عناية بالعلم ، كتب منه الكثير ، وأسن فاحتيج إليه لتأخر وفاته عن أصحاب أبي الحسن ابن هذيل ، مولده بشاطبة في صفر اثنين وأربعين وخمسمائة ، وتوفي ببلنسية^(٢) في شوال خمس وعشرين وستمائة .

١٤٦ - محمد بن أحمد بن مسعود بن هارون السمائي : إشبيلي روى عن شريح .

١٤٧ - محمد بن أحمد بن مسعود القيسي : طليطلي ؛ كان من أهل العدالة وجودة الخط ، حياً سنة إحدى وأربعين وأربعمائة .

(١) التكملة : ٦٢٢ وغاية النهاية ٢ : ٨٨ والواقي ٢ : ١١٧ .

(٢) بهامش ب : قال ابن مسدي : إنه توفي بشاطبة « ... » وقد روى عنه ، ويجب أخذ الصحيح منه .

١٤٨ - محمد بن أحمد بن مطرف بن عبد الرحمن بن عبد الله الفهري :
ابو بكر ؛ روى عن أبي الحسن ابن الاخضر وشريح .

١٤٩ - محمد بن أحمد بن مطرف الاموي : مالقي أبو عبد الله ؛ روى
عن أبي عبد الله ابن زرقون .

١٥٠ - محمد بن أحمد بن مطرف البكري : تطيلي سكن المرية ، أبو
عبد الله بن بقورنية - بباء بواحدة وقاف مضمومين وواو وراء ساكنة
ونون مكسور وياء مسفولة مفتوحة وهاء - ؛ روى عن أبي أحمد الطلي وأبي
الحسن الحصري وأبي عبد الله بن خلصة الشاعر وأبي العباس بن أبي عمرو
الداني وأبي محمد بن سهل وأبي القاسم خلف بن إبراهيم الطليطي وأبي الوليد
الباجي . روى عنه أبو اسحاق بن قرقول وأبو بكر بن رزق وأبو القاسم بن
حبيش [٢٥ أ] وسليمان بن عبد الملك بن روبيل ، وكان من جلة المقرئين
المجودين وعلية الأدباء المبرزين .

١٥١ - محمد بن أحمد بن مطرف : حجري أبو عبد الله ابن المورّه (١)
- بفتح الميم واسكان الواو وضم الراء وهاء ساكنة - ؛ روى عن أبي محمد
الشتيجالي ، وكان حياً سنة خمس وستين وأربعمائة .

١٥٢ - محمد بن أحمد بن معط التجيبي : أوريولي ، وقال ابن الزبير
فيه : اشبيلي ، أبو أحمد ، وهو ابن عم والد أبي عبد الله التجيبي ؛ تلا بالسبع
في الأندلس على أبي بكر بن أحمد بن عمار اللاردي ، وله رحلة إلى المشرق
أدى فيها فريضة الحج ، وتلا بالسبع في مكة شرفها الله على أبي علي
ابن العرجا ، وقفل الى بلده . تلا عليه قريبه أبو عبد الله التجيبي المذكور
ولازمه طويلاً . وكان مقرئاً مجوداً عدلاً ورعاً صالحاً ثقة ، تصدر للإقراء ،
وأم في الفريضة بالمسجد المعروف به عند باب القنطرة طول ثوائه ببلده ،
وكان حياً في رمضان خمس وستين وخمسمائة .

(١) التكملة : ٣٩٤ .

١٥٣ - محمد بن أحمد بن مفيد : روى عن أبي محمد بن عتاب .

١٥٤ - محمد بن أحمد بن موسى بن أحمد بن وضاح القيسي : مرسي تدميري الأصل ، سكن المرية ، أبو عبد الله ؛ روى بالاندلس عن أبي عبد الله أحمد بن محمد بن محمد الخولاني وأبي علي بن سكرة ، فأكثر عنه ، وآباء محمد : ابن محمد بن أبي جعفر وعبد الرحمن بن عتاب وعبد القادر الصديقي . ورحل الى المشرق فحج ، وأخذ في رحلته عن أبي بكر الطرطوشي وأبي الحسن بن المشرف الانماطي وأبي زكرياء يحيى بن إبراهيم بن عثمان بن أبي الطاهر السلفي وأبي عبد الله الرازي ؛ روى عنه أبوا بكر : ابن خير وابن رزق ، وأبو جعفر بن مضا وأبو القاسم بن حبيش ، وأبوا محمد : الحجري وعبد المنعم بن الفرس . وكان فقيهاً حافظاً مشاوراً عارفاً بالمسائل ، توفي في جمادى الأخرى سنة تسع وثلاثين وخمسمائة .

١٥٥ - محمد بن أحمد بن موسى بن نزار الأموي : قرطبي فقيه عدل مبرز في الشهادة ، كان حياً سنة تسع وعشرين وأربعمائة .

١٥٦ - محمد بن أحمد بن موسى بن هذيل العبدي^(١) : مرباطري أبو عبد الله ؛ روى بالاندلس عن أبيه أبي العباس وغيره ، ورحل الى المشرق وحج ، وروى بمكة شرفها الله عن أبي الحسن علي بن حميد الاطرابلسي ، وبدمشق عن أبي القاسم ابن عساكر ، وبالاسكندرية عن أبي الحجاج بن محمد ابن ابي طالب التنوخي وأبي الضيا بدر بن عبد الله الحبشي ، وآباء الطاهر : السلفي [٢٥ ب] والعثماني وابن عوف ، وأبي عبد الله بن منصور وأبي القاسم بن جارة وغيرهم ، وشارك أبا عبد الله التجيبي وأبا عمر بن عات في السماع من بعضهم سنة ثنتين وثلاث وسبعين وخمسمائة ، ثم عاد إلى بلده وحدث فيه بيسير ؛ روى عنه أبو الربيع بن سالم ، وتوفي بمربيطر سنة ثنتين أو ثلاث وتسعين وخمسمائة .

(١) التكملة : ٥٥٢ قال : وأصله من أبيشة - بالباه - من ثغور بلنسية .

١٥٧ - محمد بن احمد بن موسى القيسي : أبو بكر ؛ روى عن أبي بكر
ابن مالك الشريشي .

١٥٨ - محمد بن أحمد بن موسى النفزي : شاطبي أبو عبد الله ؛ روى
عن أبيه عبدُ الله بن مغاور .

١٥٩ - محمد بن أحمد بن نصر النفزي^(١) : رندي الأصل ، أبو عبد الله
الرندي ؛ روى عن أبي الأصمغ بن خيرة مولى ابن برد ، وأبي بحر الاسدي ،
وأبوي عبد الله : أحمد الحولاني وابن فرج مولى ابن الطلاع ، وأبوي علي :
الغساني والصدفي ، وأبي محمد بن عتاب وغيرهم ؛ روى عنه أبو الحسن ابن
الباذش ، وهو في عداد اصحابه ومشاركه في السماع ، وابن خلفون القروي
وابو عبد الله بن الراهب ؛ وكان ذا عناية برواية الحديث ولقاء حملته ، مع
الدين والفضل ، وتوفي بأغمات سنة أربع عشرة وخمسمائة .

١٦٠ - محمد بن احمد بن وهب : تقدم محمد بن احمد بن عبد الله
ابن وهب^(٢) ، روى عن أبي القاسم بن بشكوال .

١٦١ - محمد بن احمد بن هاشم : روى عن شريح .

١٦٢ - محمد بن أحمد بن هشام بن إبراهيم بن خلف اللخمي^(٣) : إشبيلي
سكن سبته ، وجعله ابن الأبار منها فذكره في الغرباء غلطاً منه ؛ روى عن
أبي بكر بن العربي وأبي الخليل ، وله إجازة من الحافظ أبي الطاهر السلفي . روى
عنه أبو الحسن بن أحمد الحولاني وأبو عبد الله بن عبد الله بن سعيد الكناني
وابن العابد بن غاز السبتي وأبو علي حسن بن محمد الجذامي وأبو عمر يوسف
ابن عبد الله الغافقي .

(١) التكملة : ٤١٥ .

(٢) انظر الجزء الخامس : ٦٦٢ .

(٣) التكملة : ٦٧٥ والوافي ٢ : ١٣١ وبغية الوعاة : ١٩ والبلغة : ٢٠٩ .

وكان نحويًا لغويًا أديبًا تاريخيًا ذا كرام أخبار الناس قديمًا وحديثًا وأيامهم ،
 حسن الخلق ، درس ما كان ينتحله من العلوم بسبته طويلاً ، وصنف في ما
 كان لديه من المعارف مصنفات مفيدة ، منها « تقويم اللسان » نحا فيه منحى
 الزبيدي في « لحن العامة » وصدوره بالتعقب على الزبيدي في أشياء نسب العامة
 فيها إلى اللحن وهم فيها على الصواب ، ومنها « شرح مقصورة ابن دريد »
 و « شرح أبيات الحمل » و « شرح قصيد الهاشمي في ترحيل النيرين » و « شرح
 قصيد الحريري في الظاء » و « شرح الفصيح لثعلب » إلى غير ذلك من المقالات ،
 وكل ذلك مما اشتهر [٢٦ أ] عنه ، وعظم انتفاع الناس به .

وكانت بينه وبين الأستاذ أبي بكر بن طاهر الخدب^(١) مناظرة في مسائل
 من كتاب سيبويه قياسية ونقلية ، ظهر فيها شغوف أبي عبد الله بن هشام على
 أبي بكر بن طاهر ، واستظهر عليه في كل ما خالفه فيه بالنصوص الجلية والآراء
 المؤيدة بالحجج الواضحة ، فاشتد على ابن طاهر ظهور أبي عبد الله عليه
 وإفحامه إياه ، وانصرف عنه واجماً مغضباً ؛ ولما استقر ابن طاهر بمنزله
 بعث إليه ابن هشام بضيافة برآء به وقياماً بحقه ، فردها أبو بكر عليه ولم يقبلها
 فعدّ ذلك من جفاء خلق ابن طاهر .

وكان لابن هشام تصرف حسن في النظم ، ومنه أبيات ضمنها مغاني الخال
 في كلام العرب على اختلافها وهي :

أقول لخالي وهو يوماً بندي خالي	يروح ويغدو في برودٍ من الخال
أما ظفرت كفاك بالعصير الخال	بربة خال لا يُزَنُّ بها الخال
تمر كمر الخال يرتج ردفها	إلى منزلٍ بالخالِ خلويٍ من الخال
فلا الخال يُخفي الخال من سيف لحظها	بلى هو أمضى في الفؤاد من الخال
أقامت لأهل الخالِ حالاً فكلّهم	يؤمُّ إليها من صحيحٍ ومن خال

(١) هو محمد بن أحمد بن طاهر الأنصاري الأشبيلي النحوي (- ٥٨٠) ، انظر ترجمته في الوافي
 ٢ : ١١٣ وبنية الوعاة : ١٢ والتكملة : ٥٣٢ والذيل والتكملة ٥ : ٦٤٨ .

ونخال نخال الخال بعض سنانه يمن الى خال وينفر عن خال
 بمؤخره نخال من الضرب بالعصا ولو كان خال لم يهب سطوة الخال
 واستدرك عليه بعضهم الخال : الجواد ، والرجل الضعيف ، والطريق
 في الرمل ، ونظمتها فقلت :

(١)

وهذه الابيات أقرب للحفظ واكبر شهادة باقتدار منشئها على النظم
 من القصيدة التي ذيل فيها أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي القصيدة
 التي أنشدها ثعلب وما كملها به أبو اسحاق بن فرقد - حسبما تقدم في رسمه -
 وقصيدة أبي الطيب نقلتها من خطه ومن تأليفه في « مراتب النحويين » وهي (٢) :

أَلِمَّ بِرَبْعِ الدَّارِ بِسَانَ أُنَيْسُهُ على رغم أنفِ اللّهُوِ قَفْرًا بَدِي الخال
 مَسَاعِدَ نَخِيلٍ أَوْ مَقْضِيَّ ذِمَّةٍ ومحبي قتلى بعض سكانه خال
 نَحَلًا مِنْهُمْ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَخُلْ مَهْجَتِي ولم يخلُ من نؤيٍ وأورق كالخال
 وَكَمْ جَلَلَتْ أَيْدِي النُّوَى وَصُرُوفُهَا على الزمنِ الخالي المحبين بالخال
 تَبَصَّرَ نَخِيلِي الرَّبْعَ شُيِّعَتْ دَائِمًا بقلبٍ من الوجد الذي حلَّ بي خال
 أَلَمْ تَرْنِي أُرْعِي الهوى من جوانحي رياضاً كههم المرء ذي النعم الخال
 أَذُوقُ أَمْرِيَّهِ بغيرِ تَكَرُّهِ مذاقة موفورٍ على جرعه خال
 وَاسْكُنْ مِنْهُ كُلَّ وادٍ مُضَلَّةٍ وآلف ربعاً ليس من مآلف الخال
 وَكَمْ أَنْتَضِي فِيهِ سِوْفَ عَزَائِمِي وأنضو ثيابَ البُدنِ عن جَمَلِ خال
 وَكَمْ مِنْ هُدًى نَكَّبْتُ عَنْهُ إِلَى هَوَى وحقُّ يقينٍ حدثُ عنه الى خال

(١) بياض في ب م .

(٢) مراتب النحويين : ٣٥ ومعاني الخال على التوالي : اسم موضع . يا خالد . الحبل الأسود . ثوب
 يستر به الميت . فارغ . الرجل الحسن القيام على ماله . لزم اللبن وحده . لزم المكان . البعير
 الضخم . الظن . الرجل المتكبر . الأكمة الصغيرة . الرجل السمع . الذي يجز الخلا . منفرد .
 البري .

ومهما تذللني لليلي صبايةً
تطامنَ طودي للهوى يستقيه
أضنَّ بعهدي ضنَّ غيري بروحه
وان أخلُ من شيءٍ فلا من صبايةٍ
وان تخلُ ليلى من تذكر عهدنا
وان يزعموا اني تخليتُ بعدها
فغيرُ معرِّي القَدْرُ من ملبس الخال
وألحق أطواد الأعزّين بالخال
وأبدلُ رُوحِي بذلَ ذي الكرم الخال
نخلتُ شيرتِي كالغيثِ بُلِّ به الخال
فكم أيقن الواشون أنني بها خال
فما أنا عنها بالخلي ولا الخال

وكذلك ما ذيل به أبو محمد بن السيد ، ولنورد كلامه في ذلك ، قال :
والخال لفظة مشتركة تتصرف على معان كثيرة ، ووجدت ثعلباً والمفضل
وابن مقسم قد أنشدوا ثلاثة عشر بيتاً ، آخر كل بيت منها خال بغير معنى
الآخر ، ورأيت قائلها قد أغفل الفاظاً آخر كان ينبغي ان تضم اليها ، فزدتُ
فيها أبياتاً ضمنتها ما لم يذكره الشاعر ، فبلغت اثنين وعشرين بيتاً ، وفي
الروايات اختلاف ذكرت منها ما وقع عليه الاستحسان ورأيت اثباتها في
هذا الموضوع زيادة في الفائدة وهي (١) :

أتعرف أطلالاً شَجَوْنَكَ بالخال
ليالي ريعانُ الشباب مسلطٌ
واذ انا خِدْنٌ للغويّ أخي الصبا
وللخودِ تصطاد الرجالَ بفاحمٍ
[٢٧أ] اذا رثمت ربعاً رثمت رباعها
وعيشاً غريراً كان في العَصْرِ الخال
عليّ بعصيانِ الامارة والخال
وللغزلِ المِريحِ ذي اللهُوِ والخال
ونخدٌ أسيل كالوذيلة ذي خال
كما رثم الميثاء ذو الريّة الخال

الخالِي هذا منقوص كالقاضي وهو الذي لا أهل له .

زمانَ أفدّي من يَرّاحِ الى الصبا بعميّ من فرطِ الصبايةِ والخال

(١) مراتب النحويين : ٣٣ واللسان (خيل) ؛ ومعاني الخال على الترتيب (حتى البيت : ٩) :
اسم مكان . الماضي . اللواء . الخلاء . الشامة (النكته السوداء) . الذي لا أهل له . أخو
الأم . الضعيف . نوع من الثياب . البعير الضخم .

وقد علمتُ أني وان ملتُ للصبا
 ولا أرتضي إلا المروعة نخلة
 اذا القوم كعوا لستُ بالرَّعِشِ الخال
 اذا ضن بعضُ القومِ بالعَصْبِ والخال
 نوع من الثياب تصنع باليمن .
 وأني إذا نادى الصريخُ أجبتُهُ
 اذا قطفت عَنَسٌ وذُمَّ خلائُها
 على سابحٍ عبلِ الشَّوَا أو على خال
 فما هو بالواني القَطُوفِ ولا الخالِ

اسم فاعل من خلاً البعير اذا جرى ، حذفتم همزته .

وانا لنصفي الخليلَ دون عيالنا
 فمن غابتِ طرفاً بمحضٍ ومن خال
 منقوص من خليت الخلا اذا قطعته .

جوادٌ تباري العاصفاتِ ولا يُرى
 بها من بلجان يستبين ولا خال
 ظلع يعترى الدابة .

واني لحادٍ للكمامة الى الوغى
 ولستُ بحادٍ للحدوج ولا خال
 من قولهم : هو خال مائل وخائل مال :

واني لخالٍ للصديقِ مرزاً
 ولستُ بجبسٍ في الرجال ولا خال
 هو منقوص وهو الذي لا يعنى بأمر ولا يهتبل به ويخلد الى الراحة .

وان ضنَّ خالُ المزن يوماً بنيله
 فإن ندى كفيَّ مغنٍ عن الخال
 خال السحاب وهو مخيلته وما يرى فيه من علامة المطر .

نماني الى العلياء كلُّ سَمَيْدَعٍ
 حَوَيْنَا جميعَ المجدِ جوداً ونجدةً
 تراه اذا حلت حبي القوم كالخال
 فما شئت من ليثٍ هصور ومن خال

الرجل الجواد ، شبه بخال السحاب .

وما أبصرتُ عينٌ لنا قطَّ سيداً
 على حَرَجٍ يزجي الى الموتِ بالخال

ثوبٌ يسجتي به الميت ، يريد أنهم انما يموتون في الحرب لا على فرشهم .
فحالفٌ بحلفي كلَّ خِرْقٍ مهذبٍ وان لا تحالفني فخالٍ إذا خال

[٢٧ ب] أمر من خالته ، اذا تاركته وتخلت عنه .

وما زلت حلفاً للسماحة والعلی كما احتلفت عبس وذبيانُ بالخالِ

موضع غير الذي ذكره امرؤ القيس .

وثالثنا في الحلف كلُّ مهذبٍ لما ريم من صلبِ العظام به خال
حرامٌ عليك الدهرَ قطعُ سراتنا فلاقهمُ في مجمعِ القومِ أو خال

من المخالاة وهي الملاقاة في خلوة .

توفي بأشبيلية سنة سبع وسبعين وخمسمائة .

١٦٣ - محمد بن أحمد بن هشام اللخمي : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي
بكر بن طاهر وأبي جعفر البطروجي ، وسمع عليهما ، وعن غيرهما ، كذا
ذكره ابن الزبير ، وأظنه المقروغ من ذكره ، والله أعلم .

١٦٤ - محمد بن أحمد بن هلال القيسي : قرطبي أبو عبد الله ؛ روى
عن أبي عبد الله بن فرج وأبي محمد بن عتاب ؛ روى عنه أبو الحسن عبيد الله
ابن محمد المدحجي .

١٦٥ - محمد بن أحمد الانصاري : بلنسي ، كان من أهل العلم ، حياً
سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

١٦٦ - محمد بن أحمد بن يحيى القيسي : روى عن شريح .

١٦٧ - محمد بن أحمد بن يحيى المرادي : قرطبي ، كان من أهل العلم
والعدالة ، حياً سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

١٦٨ - محمد بن أحمد بن يحيى : أبو الحسين ، روى عن أبي الحسين ابن الطلاء ، لعله الذي يليه قبله .

١٦٩ - محمد بن أحمد بن يربوع^(١) : جياتي نزل بلّس من عمل لورقة ، أبو عبد الله ؛ أكثر عن أبي عبد الله بن العربي وأبي القاسم السهيلي وأبي محمد القاسم بن دحمان ، وجلّ روايته عن هؤلاء الثلاثة . وروى عن أبوي اسحاق : ابن فرقد وابن ملكون ، وأبي بحر علي بن جامع وأبي بكر بن الجدد ، وأبوي جعفر : ابن مضا بن يحيى^(٢) وأبي الحسن بن خروف النحوي ، وأبي ذر بن أبي ركب وأبي سليمان داود بن يزيد السعدي ، وأبوي عبد الله : ابن حميد وابن الفخار ، وأبي العباس بن اليتيم وأبي القاسم بن حبش ، وأبوي محمد : ابن مغيث ابن الصفار وابن أبي العباس المالقي وأبي موسى بن عمران القاضي .

روى عنه أبوا جعفر : ابن عبد الملك الجياتي وابن مالك ابن السقاء ، وأبو الحبش محمد بن إبراهيم البسطي وأبو عبد الله بن قرشية القارجي وأبو عبد الرحمن بن غالب وأبو محمد بن أيوب الجياتي .

وكان مقرئاً حسن الأخذ [٢٨ أ] على القراء ، متقناً ضابطاً ، ذا حظ وافر من رواية الحديث ، عدلاً فيما ينقله ، مبرزاً في علم العربية ، ذا كراً للآداب ، بصيراً بصنعة الحساب ، كاتباً شاعراً ، أقرأ ودرّس ذلك كله وحدّث ، وكان يتردد للاقراء والتعليم بين جيان وقبجاطة وأبدة ، وخرج بأخرة من جيان واستوطن قبجاطة ثم بلّس ، ويقال إنه عاد الى بلده ، ولما ورد قبجاطة كتب إلى ماجد أن ينزله ، فأجابته : في كل جحر ضبة ، فكتب إليه أبو عبد الله :

يا ماجداً ان جساد كان وضيعاً او قال قولاً كان فيه بديعاً

(٢) كذا ورد في ب م .

(١) التكملة : ٥٩٢ .

قيجاطةٌ قد ضيقت أجحارها
 وزعمت ان لكل جحر ضبةٌ
 وأرى لكم ما بينهن وقوعا
 فاستبدلن مكانه يربوعا

ومن نظمه في لورقة :

أخسيسٌ بلرقةٌ، لا تنزلُ بساحتها
 أرضٌ أبي الله ان تنشي أجاكرمِ
 فان ساكنها في الويلِ مدفونُ
 فانها سقرٌ والماءُ غسيلين

وله في كبيرها ابن أحلى :

قصدت ابن أحلى فألفيته
 على الماء في داره زحمةٌ
 أشدَّ مراراً من العلقمِ
 وفيها على الخبز سفكُ الدمِ

وألف في فنون الأشعار كتاباً حسناً جيد الانتخاب سماه «حديقة الأزهار»
 وتوفي سنة ست وستمائة (١).

١٧٠ - محمد بن أحمد بن يوسف بن أحمد أو محمد الانصاري (٢) :
 غرناطي ، أبو عبد الله ابن صاحب الأحكام ؛ روى عن أبي الحسن ابن
 الضحاك وأبي سليمان بن يزيد ، وحدثت بالاجازة عن أبي الحسن شريح
 وأبي الحكم عبد الرحمن ابن غشليان وأبي القاسم بن رضا وأبي محمد بن خلف
 ابن بقي المجاهد ، شارك أباه فيهم .

روى عنه أبوا بكر : ابن جابر السقطي وابن غلبون ، وأبو جعفر بن
 عثمان الورد ، وآباء عبد الله : ابن احمد الواشري وابن سعيد الطراز وابن
 يوسف الطنجالي ، وأبوا القاسم المحمدان : ابن عبد الواحد الملاحي وابن
 عامر بن فرقد ، وابو الوليد اسماعيل بن يحيى . وحدث عنه بالاجازة الاستاذ

(١) بهامش ب : روى عنه ابن مسدي وقال : مولده قبل الحسين بيسير .

(٢) التكملة : ٥٩٧ وبهامش ب : الصحيح محمد ، وهو ابن فتوح بن علي بن وليد ؛ وروى
 عنه أيضاً أبو بكر ابن مسدي .

الكبير أبو بكر بن طلحة وابناه : احمد وطلحة ، وأبو محمد بن قاسم
الحرار ، وشيخانا ابو [٢٨ ب] جعفر الطنجالي وأبو الحسن الرعيني رحمهما
الله .

وكان شيخاً صالحاً فاضلاً مسنداً عالي الرواية ، آخر الرواة عن أبي الحكم
ابن غشليان وبعض المجيزين له ، أسمع الحديث واستجيز من البلاد اغتناماً
لعلو روايته ، وشهادة بثقته وأمانته ؛ وكان فقيهاً عاقداً للشروط ، مشهور
العدالة ، مقيداً ضابطاً نبيلاً عفيفاً ، شديد الانقباض عن الناس ، مقللاً من
الدنيا ، يجري معيشتة مما يعود عليه في عقد الوثائق ، وكان ذا علم بأصولها ،
ومعرفة تامة بموادها .

قال أبو بكر بن جابر : لم ألق في رحلتي مثل أبي عبد الله ابن صاحب
الاحكام صلاحية وديناً وفضلاً ؛ قال : وذكرته للقاضي أبي محمد عبد الحق
باشبيلية فأثنى عليه كل الثناء ، وكان قد خبره أيام ولايته القضاء بغرناطة .

مولده سنة ثمان أو تسع - والشك منه - وعشرين وخمسمائة ، قاله
أبو عبد الله الطراز ، وقال أبو عبد الله بن الابار : مولده سنة ثلاث أو احدى
وثلاثين ، قال : والشك منه أيضاً ، واليد بقول الطراز أوثق ، والله اعلم .
وتوفي فجأة في آخر ركعة من صلاة المغرب ليلة الثلاثاء السابعة ، وقال ابن
الزبير ليلة الاثنين السادسة ، من رجب أربع عشرة وستمائة ، ودفن عقب
صلاة العصر من الغد بمقبرة باب البيرة إزاء قبر أبيه .

١٧١ - محمد بن أحمد بن يوسف بن روفيل ، بالفاء [....] (١)

١٧٢ - محمد بن احمد بن يوسف بن علي بن سعيد السلمي : غرناطي
ابو عبد الله الواشري ؛ روى عن أبي بكر عتيق بن علي بن قنترال ، وأبوي
جعفر : ابن حكيم وابن شراحيل ، وأبوي عبد الله : ابن صاحب الاحكام

(١) بياض بمقدار خمس كلمات .

وابن عبد العزيز بن سعادة ، وأبي العباس القنجايري وأبي علي عمر بن أحمد
ابن هاني ، وأبوي القاسم : أحمد بن عبد الودود بن سمجون والملاحي ،
وأبوي محمد : عبد الصمد اللبسي وعبد المنعم ابن الفرس . وكان مقرئاً مجوداً
ديناً فاضلاً صالحاً ، غني بالعلم ولقاء حملته ، وانقطع الى صحبة الصالحين
كثيراً ، وكان صاحب الصلاة^(١) .

١٧٣ - محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد
البلوي : أبو عبد الله ابن الامام ؛ روى عن أبي إسحاق الحفاجي .

١٧٤ - محمد بن أحمد الأموي^(٢) : مالقي ، أبو عبد الله بن مسورة ؛
روى عنه أبو الحجاج بن الشيخ وأبو كامل الخطيب ، وغيرهما ، وكان مقرئاً
متصدراً ببلده ضريراً .

١٧٥ - محمد بن أحمد الأموي : أبو عبد الله [٢٩ أ] ؛ روى عن أبي
مروان بن مسرة ولعله ابن مسورة المذكور آنفاً .

١٧٦ - محمد بن أحمد الانصاري : شاطبي أبو عبد الله بن الولي ؛
تلا على أبوي عبد الله : ابن عبد العزيز بن سعادة بالسبع وابن يوسف بن سعيد
النباتي بحرف نافع ، روى عنه ابنه ابو القاسم محمد ، وكان مقرئاً مجوداً مكتباً
فاضلاً .

١٧٧ - محمد بن أحمد الانصاري^(٣) : اندلسي أبو الحكم ؛ كان فقيهاً
أشعرياً ، توفي ببيت الخطبة من دمشق يوم الخميس لتسع خلون من جمادى
الآخرة سنة تسع وسبعين وأربعمائة .

(١) بهامش ب : روى عنه ابن مسدي وقال : مولده على رأس الثمانين ، وتوفي سنة ثلاث وعشرين
وسبعمائة .

(٢) التكملة : ٤٨٣ وفيه « مشورة » - بالشين المعجمة - .

(٣) التكملة : ٣٩٨ ولم يزد المؤلف عما قاله ابن الأبار شيئاً .

١٧٨ - محمد بن أحمد التجيبي^(١) : قرطبي أبو عبد الله القبري ؛ تلا بالسبع على أبي بكر بن أبي ركب وأبي القاسم ابن النخاس وتأدب في النحو عند أبي عبد الله بن أبي العافية . روى عن نخازم ؛ تلا عليه أبو الحسن الشقوري وأبو عمرو نصر بن عبد الله . وكان مقرئاً حسن التجويد ، ماهراً في العربية ذا كراً للغات ، تصدر للإقراء وتدرّس ما كان عنده ، وولي الخطبة .

١٧٩ - محمد بن أحمد الثقفي^(٢) : جيانى أبو عبد الله بن مَرْوِيه - بفتح الميم وتشديد الراء وواو مد وياء مسفولة وهاء - ؛ روى عن أبي جعفر بن رزق وأبي الحسن بن حمدين وأبي عبد الله بن الطلاع وأبي مروان بن مالك . روى عنه أبو عبد الله بن عبادة ؛ وكان فقيهاً حافظاً مشاوراً ، درس الفقه طويلاً ، واستقضى ببلده .

١٨٠ - محمد بن أحمد الجذامي : غرناطي في ما أحسب ، أبو عبد الله ابن الجزائر ؛ تلا على شريح ، وروى عن أبي بكر بن العربي ، وكان مقرئاً مجوداً محدثاً راوية عدلاً .

١٨١ - محمد بن أحمد الحولاني^(٣) : غرناطي أبو عبد الله ؛ روى عن أبي بحر الاسدي وأبي بكر غالب بن عطية ؛ وكان محدثاً عارفاً بالأصول ، أسمع الحديث ، ودرّس ما كان عنده ، وولي الصلاة والخطبة بجامع بلده ، وتوفي قبل الأربعين وخمسمائة .

١٨٢ - محمد بن أحمد العكي : لوشي أبو عبد الله ابن الأصلع ؛ روى عنه ابنه أبو جعفر .

(١) التكملة : ٥٤٩ .

(٢) التكملة : ٤١٩ .

(٣) التكملة : ٤٤٤ .

- ١٨٣ - محمد بن أحمد الغافقي : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي مروان ابن مسرة .
- ١٨٤ - محمد بن أحمد اللخمي : مربيّ أبو عبد الله بن جامع ؛ روى عن أبي عبد الله بن الراهب ، وكان حياً قبل السبعين وخمسمائة .
- ١٨٥ - محمد بن أحمد المعافري : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي الحسين ابن زرقون ، ولعله بعض من تقدم ، فيحقق إن شاء الله تعالى .
- ١٨٦ - محمد بن أحمد : خضراوي أبو عبد الله بن السرة ؛ روى عنه أبو الخطاب بن خليل .
- ١٨٧ - محمد بن أحمد : خضراوي أبو عبد [٢٩ ب] الله ؛ روى عن أبي جعفر بن المرخي وأبي الحسن بن جعفر العبدي الداني وأبي عبد الله ابن أخت غانم ؛ روى عنه أبو عبد الله بن إبراهيم بن الفخار .
- ١٨٨ - محمد بن أحمد : طليطي أبو عبد الله ؛ تلا على أبي عبد الله بن عيسى المغامي ؛ تلا عليه أبو العباس بن الصقر ، وكان من جلة المقرئين ، ولعله ابن بدر البيوت فتأمله .
- ١٨٩ - محمد بن أحمد : قرطبي أبو بكر الكتاني ؛ روى عن بعض شيوخ الصحابين وحاضرهما عنده ورويا عنه ، وذكره ابن شنظير في برناجه .
- ١٩٠ - محمد بن أحمد : قرطبي أبو عبد الله ابن اليتيم ؛ تلا على ابن النعمان وكان معدوداً في قراء بلده .
- ١٩١ - محمد بن أحمد : قلعي من قلعة أيوب ، أبو عبد الله بن الحاج ؛ روى عنه أبو عبد الله بن عبد السلام وكان رجلاً فاضلاً وكفّ بصره بأخرة نفعه الله .

١٩٢ - محمد بن أحمد : مجريطي أبو الحسن ، روى عن أبي محمد بن السيد .

١٩٣ - محمد بن أحمد : مروى جاور بمكة - شرفها الله - طويلاً ، أبو عبد الله ؛ روى عنه أبو عمر ميمون بن ياسر اللمتوني ؛ وكان زاهداً فاضلاً من أهل العناية التامة بعلوم القرآن ، وله اختصار حسن في تفسير القرآن لأبي جعفر الطبري .

١٩٤ - محمد بن أحمد : يقوري أبو بكر ، من أهل الغرب الأقصى ، قاله ابن الزبير ، ولا يجتمع مع اليقوري إلا ان يكون مصحفاً او يكون أصله منها ، لأن يقور من عمل شاطبة^(١) ؛ روى عن أبي علي الغساني ، روى عنه أبو علي حسن ابن الزرقالة ، وكان حياً سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

١٩٥ - محمد بن أحمد : أبو بكر بن صاحب الصلاة ؛ روى عن أبي عمر ميمون بن ياسين اللمتوني .

١٩٦ - محمد بن أحمد : أبو الوليد ابن الملاح ؛ روى عن أبي الحسين ابن الطلاء .

١٩٧ - محمد بن أحمد ابن البقص ؛ روى عن شريح .

١٩٨ - محمد بن أبان الشعباني ؛ روى عن أبي محمد بن عطية ، روى عنه ابنه أبو بكر يحيى .

١٩٩ - محمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم الأنصاري : سرقسطي .

٢٠٠ - محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي العاصي الأنصاري الأوسي :

(١) بهامش ب : ثبت في صلة شيخنا ابن الزبير : بقوري ، بباء بواحدة ، وقال : من أهل غرب الأندلس الأقصى .

بسطي أبو الجيـش ؛ روى بالاندلس عن ابي الحسن بن واجب وابي سليمان ابن حوط الله ، وأبوي عبد الله : الحجري وابن يربوع ، وابي [...] محمد ابن نجبة ، ورحل الى المشرق وحج ، وأخذ بالاسكندرية عن كمال الدين ابي الحسن علي بن شجاع بن سالم القرشي وأبي العباس بن عمر^(١) [٣٠ أ] القرطبي . وزكي الدين ابي [محمد عبدالعظيم] المنذري ومحيي الدين ابي [....] ابن سراقه ، وبمكة شرفها الله عن شرف الدين ابي [.....] القرطبي وخطيبها ابي داود سليمان بن خليل العسقلاني ، وقاضيها ابي موسى عمران بن ثابت بن خالد القرشي وغيرهم . ثم قفل الى المغرب فاستوطن تونس وحدث بها .

وكان متقدماً في علم النحو ، حافظاً للآداب حسن المشاركة في فنون من العلم ، وصنّف في الوثائق والآداب ، ورجز في القراءات والطب ؛ مولده ببسطة سنة ست وتسعين وخمسمائة ، وتوفي بتونس يوم الثلاثاء لتسع بقين من صفر اثنين وستين وستمائة .

٢٠١ - محمد بن ابراهيم بن احمد بن حسن الطائي^(٢) : غرناطي ابو عبد الله مسمغور - بفتح الميم^(٣) وإسكان السين الغفل وفتح الميم وغين معجم وواو مدّ وراء - ؛ تلا بالسبع وغيرها على ابي محمد الكواب ، ولازمه مدة ، وتلا بها على ابي عبد الله الطراز ، ورحل الى إشبيلية فتلا بها على ابي الحسن الدباج ، والى مالقة فتلا بها على ابي جعفر بن الفحام ، وروى عن ابي الحسن سهل بن مالك وأبي عامر يحيى بن عبدالرحمن بن ربيع وابي [.....] ابن الفخار بمالقة ، وأخذ العربية عن ابي الحسن الدباج وابي علي ابن الشلوين ؛ وكتب اليه مجيزاً : أبو بكر بن محرز وأبو الربيع بن سالم وأبو عمرو نصر بن

(١) بعد هذه اللفظة سقط من م ما يساوي ورقة من ورقات (ب) واتصل الكلام اتصالاً يوهم أنه لا سقط هنالك .

(٢) غاية النهاية ٢ : ٤٣ .

(٣) بهامش ب : مسمغور - بضم الميم - رأيته بخط من يعتد به .

بشير وأبو القاسم أحمد بن عمر الخزرجي القرطبي . حدثنا عنه أبو جعفر بن الزبير .

وكان مقرئاً مجوداً ضابطاً محكماً لخلاف السبعة ، إماماً في اتقان الأداء حسن الأخذ على القراء ، آخر أهل هذا الشأن بالاندلس ، ذا حظ صالح من علم العربية ، درّس ذلك كله زماناً ، وكان ناصحاً في التعليم صابراً عليه منقطعاً إليه ، مشتغلاً بنفسه مقبلاً على ما يعنيه منقبضاً عن خلطة الناس ، ورعاً فاضلاً ديناً لا يفتاب أحداً ابتداءً ولا جواباً ولا انتصاراً ، عرضت عليه الإمامة في بعض الصلوات بجامع غرناطة فلم يجب إلى ذلك استصغاراً لنفسه ، وقد كان أهلاً لما فوق ذلك ؛ مولده بقرناطة سنة ستمائة ، وتوفي بها آخر يوم من ربيع الأول سنة سبعين وستمائة .

٢٠٢ - محمد بن إبراهيم بن أحمد بن حمام : قرطبي ؛ كان فقيهاً مبرزاً في العدالة ، حياً [٣٠ ب] سنة خمس وعشرين وأربعمائة .

٢٠٣ - محمد بن إبراهيم بن أحمد بن خلف بن جماعة بن مهدي البكري^(١) : داني أبو بكر ؛ روى عن أبيه وأبي عبد الله بن الحسن بن سعيد الداني ، وأجاز له أبو الطاهر السلفي وأبو عبد الله المازري وأبو علي بن العرجا وأبو المظفر الشيباني ؛ حدث عنه بالاجازة أبو الربيع بن سالم .

وكان فقيهاً عارفاً بالأحكام ، مبرزاً في عقد الشروط ، جيد الخط حسن السميت والهدى ، مشكور السيرة ، من أهل العلم والفضل والحلم ، ولي قضاء بلده وامتحن بأخرة من عمره . فقبض عليه واعتقل بمرسية ، وتوفي بها معتقلاً في العشر الأول من شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، وصلي عليه وسيق إلى قسطنطينية فدفن مع سلفه بها .

٢٠٤ - محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبيد الله : أبو عبد الله ابن قنْد

(١) التكملة : ٥٣٣ .

— بفتح القاف واسكان النون ودال غفل —؛ روى عن أبي بكر بن العربي
القاضي .

٢٠٥ — محمد بن ابراهيم بن أحمد بن خُزَر (١) — بضم الخاء المعجم وفتح
الزاي وراء — الحكمي ، حكم بن سعد العشيرة : غرناطي أبو بكر ، وهو
خال أبي محمد عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم ابن الفرس ، روى عن صهره
أبي القاسم عبد الرحيم وابي عبد الله محمد ، وتفقه به ، وأبي الحسن بن أضحى
وأبي محمد عبد الحق بن عطية ؛ وأجاز له ابو الحسن بن النعمة .

وكان فقيهاً حافظاً ذا حظ وافر من الأدب ، انتقل في الفتنة الى أوريولة .
واستقضي بألش وغيرها من الكور ، وسعي به الى السلطان فقتل ظلماً سنة
سبع وستين وخمسمائة .

٢٠٦ — محمد بن ابراهيم بن أحمد بن محمد بن المعتصم اللخمي (٢) :
اشبيلي سكن قرطبة ومالقة ، أبو عبد الله الزبيدي — بفتح الزاي
وكسر الباء بواحدة وياء مدّ ودال غفل منسوباً — وقال ابن الزبير فيه اللخمي
ثم الزبيدي ، وضبطه بضم الزاي فيما وقفت عليه بخطه ، وزبيد لا ترجع الى
لحم والصواب ما قيدناه ، والله أعلم .

تلا بالسبع على المجود أبي الاصبع الطحان ، وسمع الحديث على أبي
اسحاق بن قرقول ، وأجاز له القاضي ابو بكر بن العربي . روى عنه أبو
القاسم القاسم بن الطيلسان ؛ وكان فقيهاً حسن السمات والهيئة ، وقوراً جميل
الشارة ، واستقضي بكثير من بلاد بر العدو ، فتجول بها زماناً ؛ مولده
باشبيلية عام تسعة وثلاثين وخمسمائة ، وتوفي في حدود العشر وستمائة .

٢٠٧ — محمد بن ابراهيم بن أحمد الانصاري : مالقي — فيما أحسب —

(١) التكملة : ٥١٢ وفي نسه « محمد » بعد « أحمد » .

(٢) التكملة : ٥٧٩ .

أبو عبد الله ؛ روى [٣١ أ] عن أبي مروان بن بونته .

٢٠٨ - محمد بن إبراهيم بن أحمد الجذامي^(١) : قرطي أبو عبد الله ؛
روى عن أبي بكر خازم ، وأبوي الحسن : شريح والعبسي ، ويونس بن
مغيث وإبي عبد الله بن فرج مولى ابن الطلاع وأبي علي الغساني . روى عنه
أبو خالد المرواني ، وحدث عنه بالاجازة أبو الحسن الشقوري ، وكان حياً
سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة .

٢٠٩ - محمد بن إبراهيم بن أحمد الكلاعي : غرناطي له رحلة الى المشرق
لقي فيها علم الدين أبا عبد الله بن سليمان الشاطبي .

٢١٠ - محمد بن إبراهيم بن أبي الخير بن عبد الرحمن بن علي البلوي .

٢١١ - محمد بن إبراهيم بن أبي زاهر : أبو زاهر ؛ روى عن أبي عبد
الله جعفر حفيد مكّي .

٢١٢ - محمد بن إبراهيم بن اسحاق^(٢) : حجازي أبو عبد الله ؛ روى
عنه أبو عبد الله بن عبد السلام .

٢١٣ - محمد بن إبراهيم بن اسماعيل بن عبد الله بن الفتح بن عمر العبدي ؛
روى عن أبي علي بن سكرة .

٢١٤ - محمد بن إبراهيم بن الياس اللخمي^(٣) : مروى أبو عبد الله بن
شعيب ، وهو جده لأمه ؛ روى عن جده لأمه المذكور وأبي عمرو الداني
وأبي محمد مكّي وغيرهم ؛ حمّله أبو جعفر ابن أبي حجة التلاوة على أبي

(١) التكملة : ٤٤١ .

(٢) التكملة : ٣٨٢ .

(٣) التكملة : ٣٩٩ .

العباس المهدي . روى عنه أبو بكر بن صاف الجبائي ، وأبو الحسن : ابن موهب وابن نافع ، وأبو عبد الله بن معمر . وكان من جلة المقرئين المجودين ، متحققاً بالنحو ، ذا حظ وافر من الأدب ، تصدر بجامع المرية لإفادة ذلك كله إلى حسن خط وجودة ضبط ، وكان حياً سنة إحدى وثمانين وأربعمائة .

٢١٥ - محمد بن إبراهيم بن بيطير : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي عبد الله حفيد مكي .

٢١٦ - محمد بن إبراهيم بن جابر بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر المخزومي : اشبيلي فاسي الأصل حديثاً مراكشيه قديماً ، أبو عبد الله بن القفال ؛ أخذ عن أبيه ، وشرق وحج ، وكان متشعباً بالعلم غير محصل لشيء ، متلبساً بالوعظ وسلوك مسلك أبيه فيه ، ولم يكن من رجال ذلك في ورد ولا صدر ، توفي بمراكش سنة ثلاث وستين وستمائة .

٢١٧ - محمد بن إبراهيم بن حسن بن سقبال - بكسر السين الغفل واسكان القاف وباء بواحدة وألف ولام - أبو الحسن ؛ روى عن أبي الحسن ابن موهب .

٢١٨ - محمد بن إبراهيم بن خلف بن أحمد الأنصاري^(١) : مالقي بلنسي الأصل ، أبو عبد الله ابن الفخار^(٢) ؛ روى [٣٢ ب] عن آباء بكر : ابن حبيب وابن طاهر المحدث وابن العربي ، وأكثر عنه ، وأبي جعفر البطروجي وأبي الحسن شريح وأبي الحكم الحسين بن حسون ، وآباء عبد الله :

(١) التكملة : ٥٤٧ وتذكرة الحفاظ : ١٣٥٥ .

(٢) بهامش ب : وفي الأندلسيين أيضاً أبو عبد الله ابن الفخار القرطبي ، كان يحفظ المدونة وينصها من حفظه ، قاله ابن بشكوال ، وقال عنه أنه كان يحفظ النوادر أيضاً لابن أبي زيد ويوردها من حفظه دون كتاب . وفي الأصبهانيين محمد بن إبراهيم بن الفخار أبو نصر ، كذب عنه يحيى بن مندة .

ابن أحمد الجزيري وابن حسن الأموي وابن محمد القرشي وابن معمر وحفيد
 مكّي ، وأبي العباس بن حسن بن سيد ، وآباء محمد : ابن عبد الغفور المرسي
 وابن فايز وابن مفيد ، وآباء مروان : ابن بونف وابن مجبر وابن مسرة . وله
 اجازة من أبي الطاهر السلفي وأبي المظفر عبد الرحمن بن علي الشيباني الطبري .
 روى عنه أبو بكر عتيق بن قنرال ، وآباء جعفر : البخيار وابن عميرة
 الشهيد وابن زكرياء بن مسعود وابن محمد الزناتي وأبوا الحجاج : ابن علا الناس
 وابن محمد بن الشيخ ، وآباء الحسن : ابن الفخار الشريشي وابن القفاص ،
 وبنو المحمدين : ابن خيار وابن القطان والشاري وابن منصور ، وأبو الحسين
 عبيد الله بن عاصم الدائري وأبو الربيع بن سالم وأبو زكريا بن أحمد الليثي
 ابن الحصار وأبو سليمان بن حوط الله ، وآباء عبد الله : ابنا الاحمدين
 الاندرشي والفاصي ابن الطويل وابن زكرياء بن سعيد وابن عبد الحق التلمسي
 وابن عبد الصمد القلبي وابن ميمون بن الناس ، وأبوا العباس : ابن سلمة
 وابن عبد الملك البطبط ، وهو آخرهم ، والليثي الحصار وأبو عمران بن
 السخان وأبو علي الرندي ، وأبوا القاسم : ابن بقي والحياني ، وآباء محمد :
 ابن حوط الله وابن عبد العظيم والقرطبي ، وابن محمد بن المُلَيْسِحِ وغلبن
 وأبو موسى عمران السلوي وعبد الرحمن بن محمد بن أبي القاسم بن مفرج
 ابن أبي العافية التجيبي وعلي بن يحيى بن محمد بن يحيى الأنصاري وقاسم بن
 أبي يحيى - أبو بكر بن الجبّار - ومحمد بن أبي القاسم بن مفرج بن أبي العافية
 المذكور ويحيى بن أحمد بن محمد الليثي ابن الحصار .

وكان من أحفظ اهل زمانه للحديث والفقّه واللغات والآداب والتواريخ ،
 آيةً في ذلك من آيات الله ، ذا معرفة بعقد الشروط ، قعد لكتبتها طويلاً بباب
 فتنالة من مالقة ، وأقرأ النحو والأدب وقتاً ، مع الورع والفضل وشهرة
 العدالة ، برأ بطلاب العلم مبالغاً في اكرامهم متناهيماً في التحفي بهم ، واستظهر
 في شيبته كتاب « السنن » لأبي داود .

قال أبو جعفر بن عميرة : كان مقدماً في الحفظ للحديث والاعربة

[٣٣ أ] والفروع وأخبار الناس ما شاء، وكان يحفظ كتاب مسلم ؛ قال :
وأخبرني بعض أصحابنا المتقدمين في المعرفة قال : لو أضيف هذا الكتاب
إليه فقبل كتاب ابن الفخار لكان أحقّ بالاضافة إليه منه الى مسلم . وقال ابو
جعفر الخيار : كان حسن الخلق حسن الملاقاة كثير الذكر مع دعابة كانت
فيه ، وكان حافظاً للحديث والفقہ إماماً فيهما .

وقال ابو عبد الله بن عبد الحق : كان ملياً بالحديث مشاركاً في غيره فاضل
الخلق حسن السميت ، جميل المعاشرة والمجالسة ، لم أر أحفظ منه للحديث .
وقال ابو سليمان بن حوط الله : كان حافظاً ورعاً كثير الصدقة ، سمعته
يقول : انه في زمان شببته حفظ كتاب « السنن » لأبي داود ، وقلما كان يتخفى
عليه شيء منه ، وأما في مدة لقائي إياه فكان يذكر صحيح مسلم او أكثره ؛
وسأله أخي يوماً ، وأنا حاضر ، هل كنت تستعين على الحفظ بشي مما يذكره
الأطباء ؟ فقال : قد كان ذلك ؛ قال ابو سليمان : وسمعت شيخنا ابا زيد
السهيلي يقول : لما شاهدت من حفظ ابي عبد الله ابن الفخار صاحبنا ما عجز
عنه غيره ، ورأيت قد تقدم في ذلك قلت : كيف أسود مع هذا ؟ فرزقي الله
من الفقه ما قصر عنه وسواه ، والحمد لله على ذلك كثيراً ؛ قال ابو سليمان :
هذا لفظ ما قال أو معناه .

وقال ابو الحسن ابن الفخار : كنت أكثر عليه بحفظي للمخلاف فيضجر
ويقول لي : إنما قل لي : ما يصح عندك من هذا ؟ فأقول له : إنما لهذا انتم .
وقال أبو الحسن بن القطان : كان حافظاً للحديث ، حسن الايراد
للمطولات ، عارفاً بالرجال ، عربياً مقيداً مفيداً يقظاً .

وقال ابو الحسن بن قطرال : سأله يوماً بمنزله عن لفظه من الأغرابة . ذكر
ما كان عنده فيها ثم قال لي : يا بني ، جمعت الأغرابة بالحفظ والنسخ ؛ وقال :
ثلاثة كتب هي عندي كسورة من القرآن : كتاب مسلم و « المقدمات » لأبي
الوليد بن رشد و « التقصي » لأبي عمر بن عبد البر .

وقال ابن اخته الطيب ابو محمد ابن الفخار : سافرت مع نخالي أبي عبد الله من مالقة الى مراکش حين استدعي اليها ، وكان ذلك في فصل الشتاء ، وتوالت علينا الأمطار والايوحال ، فكان مع ذلك لا يفتر عن القراءة ليلاً ولا نهاراً ، مستظهِراً من حفظه ؛ وسمعت ليلة قد ختم ودعا ، فتوهمت أنه ختم القرآن ، فسألته [٣٣ ب] فقال : ختمت « الموطأ » .

وقال أبو عبد الله بن عسكر : كان في اول امره يعقد الوثائق ، وكان مع ذلك لا يفتر عن الدرس والنظر .

ويحكى عنه انه كان أيام الفتنة بمالقة ربما طلب بالمبيت في السور أو نحو ذلك مما يجمع الناس اليه ، فكان لا يفارق كتابه ولا يفتر عن درس دولته . ولم يزل على اجتهاده وهو إمام يُرحل اليه حتى توفي رحمه الله ، وكان قد وظف على نفسه وظائف من الكتب التي كان يحفظ يستظهرها حتى يختمها . وقد تقدم في رسم ابي الحكم الحسين بن حسون خبر أبي عبد الله الشاهد بجدته واجتهاده أو ان طلبه العلم في شببته ، فمن شاء راجعه هنالك .

واستجلبه المنصور من بني عبد المؤمن سنة ثمانين الى مراکش يسمع بها عليه ، فانتقل اليها واكرم نزله ، وكان يجله كثيراً ويقربه ويرفع من شأنه ويوجب له حقه ، واستصحبه حين توجه إلى افريقية سنة [خمس وسبعين] وخمسمائة مباحياً به ومستكثراً بمكانه .

مولده بمالقة لتسع خلون من رجب إحدى عشرة وخمسمائة ، وتوفي بمراكش عقب صلاة العصر من يوم الأحد لاثني عشرة ليلة خلت من شعبان ، وقال ابن الزبير : في السابع عشر منه ، تسعين وخمسمائة . ويقال ان المنصور صلى عليه داخل جامع الاعظم في القبة الغربية القبليّة منه ، وفي ذلك عندي نظر ، ودفن بجبانة تامراكشت داخل صور مراکش ، واحتفل الناس لحضور جنازته وشهدوها على طبقاتهم ، وأثنوا عليه كثيراً واتبعوه ذكراً صالحاً جميلاً ، وكان أهل ذلك ، رحمه الله .

٢١٩- محمد بن ابراهيم بن خليفة المخزومي : قرطبي ؛ كان من أهل العلم والتقدم في العدالة ، حياً سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .

٢٢٠- محمد بن ابراهيم بن خلف الانصاري : الشَّيْبَانِيُّ ؛ روى عن ابي إسحاق بن حبيش .

٢٢١- محمد بن ابراهيم بن خيرة^(١) : قرطبي سكن اشبيلية ، أبو القاسم ابن المواضي ، حرفة أبيه ؛ روى عن أبي بكر بن عبد العزيز وابن العربي ، وأبوي الحسن : شريح ويونس بن مغيث ، وأبوي عبد الله : حفيد مكي وابن ابي الخصال ، وأبي القاسم أحمد بن محمد بن بقي .

وكان كاتباً بليغاً شاعراً مجيداً استكتبه أبو حفص بن عبد المؤمن وحظي عنده حظوة عظيمة لصهره كان بينهما بوجه ما ، وله تصانيف تاريخية وأدبية منها « ریحان الآداب وریحان الشباب » و« الوشاح المفصل » وكتاب [٣٥ أ] في الامثال السائرة وكتاب في الآداب نحا به منحى أبي عمر بن عبد البر في « بهجة المجالس » . وكان حسن الخط رائقه ، سلك به في ابتدائه مسلك المتقن ابي بكر بن خيبر ، ثم نزع عنها الى آتق منها وأبرع ، وعني طويلاً بلقاء الشيوخ والأخذ عنهم والاستفادة منهم حتى ساد بنفسه وبمعارفه ، ونال باختصاص أبي حفص اياه جاهاً عريضاً وثروة واسعة ، وتوفي بمراكش سنة اربع وستين وخمسمائة .

٢٢٢- محمد بن ابراهيم بن ذي النون : أبو بكر ؛ روى عن أبي عبد الله حفيد مكي .

٢٢٣- محمد بن ابراهيم بن سعيد بن أحمد الاموي : قرطبي ؛ كان من أهل العلم والعدالة ، حياً سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة .

(١) التكملة : ٥١٥ وقال : توفي في نحو السبعين وخمسمائة ، والمغرب ١ : ٢٤٢ .

٢٢٤ - محمد بن ابراهيم بن سعيد بن عبد الله بن سعيد^(١) : دروقي أبو عبد الله ابن زرياب ؛ كان فقيهاً حافظاً مشاوراً فاضلاً زاهداً ، توفي ببلنسية ليلة الخميس منتصف رمضان اثنى عشر وعشرين وخمسمائة .

٢٢٥ - محمد بن ابراهيم بن سعيد الانصاري : أبو عبد الله ؛ روى عن ابي جعفر بن عون الله .

٢٢٦ - محمد بن ابراهيم بن سعيد القيسي : قرطبي ؛ كان من اهل العلم وجودة الخط والعدالة ، حياً ستة أربع وثمانين وثلاثمائة .

٢٢٧ - محمد بن ابراهيم بن سعيد : ابو عبد الله بن الاديب ؛ روى عنه ابو عبد الله بن الحسن ابن الخطيب ، وكان راوية فقيهاً ، استقضي .

٢٢٨ - محمد بن ابراهيم بن شاس القيسي^(٢) : سالمي سكن سرقسطة ، أبو عبد الله ؛ روى عنه أبو عبد الله بن سيد راي ، وكان أديباً مولعاً بالتقييد والضبط .

٢٢٩ - محمد بن ابراهيم بن شجرة الأموي : روى عن شريح .

٢٣٠ - محمد بن ابراهيم بن شعيب : روى عن أبي العباس بن غزوان .

٢٣١ - محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن بَغُونَش - بباء بواحدة مفتوحة وعين معجم وواو مد ونون وشين معجم - المعافري ؛ روى عن شريح .

٢٣٢ - محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن حكيم بن بشيرة الغافقي : أبو عبد الله ؛ روى عن ابي الحسن ابن القفاص وأبي القاسم القاسم بن الطيلسان .

٢٣٣ - محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أبي العافية .

(١) التكملة : ٤٢٧ وذكر أنه لقي أبا بكر ابن العربي وتناول منه مختصر ابن أبي زيد .

(٢) التكملة : ٤٢٨ .

٢٣٤ - محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن غالب بن يعلى الأزدي (١) ، وقال
ابن الأبار : ان منتماه في غمارة من البربر : مالقي أبو عبد الله بن حريرة
- بجاء غفل ورائين بينهما ياء مد-؛ روى بالاندلس [٣٥ ب] عن أبي بكر
ابن ابي زمنين وابي جعفر بن حكم وأبي الحجاج بن الشيخ وأبي الحسن بن
منصور الكفيف وأبي الحسن بن زرقون وأبي سليمان بن حوط الله وأبي عبد
الله ابن الفخار ، وأبوي علي : حسن بن محمد ابن كسرى وعمر بن عبد المجيد
الرندي ، وأبي محمد القرطبي . وأجاز له ابو القاسم بن سمجون ، وأبوا
محمد : الحجري وابن الفرس . ورحل الى المشرق فأدى فريضة الحج وأخذ
عن من أدرك من بقايا الشيوخ هنالك كأبي اسحاق بن هبة الله المعروف بابن
البُتَيْتِ - تصغير بت ، بياء بواحدة وتاء معلولة - وأبي الأصبغ عيسى
ابن عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد بن سليمان وأبو بكر بن حرز الله
ابن حجاج التونسي ، يعرف بالقفصي ، وأبي الحسن علي بن المفضل المقدسي
وأبي الخطاب عمر بن حسن ابن الجُمَيْلِ وأبي شجاع زاهر بن رستم بن أبي
الرجا بن محمد الاصبهاني وأبي طالب أحمد بن أبي الفضل عبد الله بن أبي علي
الحسين بن حبيب الكناني ، وآباء عبد الله المحمدين : ابن ابراهيم بن احمد الخبزي
- بفتح الحاء المعجم واسكان الباء بواحدة وراء منسوباً - الفارسي الفيروزبادي
وابن اسماعيل بن علي بن أبي الضيف اليمني وابن علوان التكريتي إمام المقام
وابن عماد الحراني وابن موهوب بن البقا الصوفي ، وأبي العباس أحمد بن
مشتري الجنة الغزنوي وأبي عمران موسى بن فياض وأبي الفتح حسام بن يوسف
ابن يونس الأزدي وأبي الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري وأبي الفضل
جعفر بن ابي الحسن الهمداني ، وآباء القاسم أعبد الرحمن : ابن عبد الله عتيق
أحمد بن باقا البغدادزي وابن عبد المجيد بن اسماعيل بن عثمان بن يوسف بن
الحسين بن حفص ابن الصفرراوي وابن مقرب بن عبد الكريم بن الحسن بن
عبد الكريم ابي القاسم بن أبي الحسن بن ابي محمد وعبد الملك بن درباس ،

(١) التكملة : ٦٣٨ .

وآباء محمد أعبد الله : ابن عبد الرحمن بن موسى التميمي وابن عبد الجبار
 ابن عبد الله العثماني وابن محمد بن المجلي بن الحارث الرملي وعبد الرحيم بن
 النفيس بن هبة الله بن وهبان بن رومي بن سلمان بن صالح بن محمد بن وهبان
 السلمي وعبد الخالق بن صالح بن علي بن زيدان المسكي وعبد الكريم بن أبي
 بكر عتيق بن عبد الملك الربيعي وعبد المجيد بن محمد بن محمد بن الحسين بن
 محمد بن الحسين بن علي [٣٦٦ أ] ويونس بن يحيى الهاشمي ابن القصار ،
 وأبي المظفر محمد بن علوان ابن مهاجر الموصللي وأبي المعالي أحمد بن محمد بن
 الحسين ابن الواعظ وأبي الميمون ابن وردان وأبي اليمن بركات ابن ظافر بن
 عساكر والحضر بن علي الاربلي ؛ وأجاز له أبوروح بن ابي بكر الدولعي وأبو
 القاسم عبد الصمد ابن محمد بن أبي الفضل الحمرستاني ويحيى بن ياقوت والحرة تاج
 النساء بنت رستم بن أبي الرجا أخت أبي شجاع المذكور ، وقفل الى بلده .

روى عنه أبو اسحاق بن عياش وأبو الأصبغ عبد العزيز بن اسماعيل
 الطبري وأبو عبد الله بن احمد المسلمم وأبو عمرو بن سالم (١) .

وكان من أتم الناس عنايةً بطريقة الحديث ولقاء الشيوخ والاستكثار
 من الأخذ عنهم ، وكتب بخطه الكثير ، وكان حسن الخط نبيله ضابطاً متقناً ،
 وكان المعين للقراءة على الشيوخ ببلاد المشرق لحسن صوته وجودة إيرادته ،
 وبقرائه سمع عليهم أكثر طلبة العلم ورواة الحديث هنالك ، وله في الحديث
 مصنفات منها « كتاب الاربعين في فضل المعونة والمعين » وهو كتاب حسن ،
 وقفت عليه بخطه . وكان اول أمره عدلاً ثقة في ما يرويه ، الى أن اصابته
 فتنة ترك الحديث عنه من أجلها ، وورد مراکش وأقام بها يسيراً يعقد
 الوثائق ، وكان مبرزاً في معرفتها ، ثم صرف في بعض الاعمال السلطانية
 بجهة السوس فتوفي بتارودانت قاعدة بلاده في رجب سبع وثلاثين وستمائة ،
 ومولده في ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة .

(١) بهامش ب : حدثنا عنه شيخنا أبو عامر عمر بن عياش القرطبي .

٢٣٥ - محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن قسوم بن مهني اللخمي : إشبيلي
 أبو عبد الله ؛ روى ببلده عن بعض مشيخته، ورحل الى المشرق وحج ،
 وسمع بمكة أخبارها للازرقى على أبي المظفر محمد بن علي ابن الحسين الشيباني
 الطبري ، في جمادى الاخرى سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، في نسخة
 نسخها بدار رجل استأدبه لولده في داره خارج باب عزور^(١) ، وتم
 نسخها يوم الخميس لتسع بقين من جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين
 وخمسمائة .

٢٣٦ - محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن المنخل^(٢) : شلي أبو بكر ؛
 انشد عنه أبو محمد بن أحمد بن عبد الملك الشلي ، وكان متقدماً في المعرفة
 بالأدب شاعراً مجيداً ، حسن الخط ، مشاركاً في علم الكلام مع صلاح وخير ،
 وشعره مدون ، ومنه : [٣٦ ب]

مضت لي ست بعد سبعين حجة ولي حركات بعدها وسكون
 فيا ليت شعري كيف أو أين أو متى يكون الذي لا بد أن سيكون

٢٣٧ - محمد بن ابراهيم بن عبد الله التغلبي : غرناطي أبو عبد الله ؛
 روى عن ابي بكر بن العربي وابي جعفر البطروجي .

٢٣٨ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن هشام ابن الامير

(١) كتب بهامش ب : كذا كتب في الأصل « عزوره » بالعين ، وكذلك ينطق به عوام المكيين
 الآن والمجاورين معهم ، وصوابه بالحاء المهملة المفتوحة بعدها زاي ساكنة وراء مخففة وهاء ،
 هذا الثابت ، ويقال انه بفتح الزاي وتشديد الواو ، والأول أصح وأكثر وأشهر عند المحققين
 وأنشدوا : يوم ابن جدعان بجنب الحزورة كأنه قيصر أو ذو الدسكرة
 وكان قديماً يدعى بباب بني حكيم ابن حزام وبياب بني الزبير بن العوام ، وكانت الحزامية
 أغلب عليه ، وعامة المكيين اليوم يسحبون من طاف طواف الوداع وأراد الانصراف إلى عنده
 وأن يكون خروجه من المسجد على هذا الباب ويزعمون أن من خرج عليه لا بد أن يعود اليهم ،
 وان العادة جرت بذلك ، والله أعلم .

(٢) التكملة : ٤٩٦ والمغرب ١ : ٣٨٧ وزاد المسافر : ١٢٩ والوافي ٢ : ٧ .

عبد الرحمن بن الحكم الربضي بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام
ابن عبد الملك بن مروان ؛ كان من أهل العلم والنبيل وجودة الخط والانتقباض
عن مخالطة الناس ، وقد كتب بخطه الكثير وأتقنه ، وتعيش بالوراقة دهرآ ،
وكان حياً سنة خمس وعشرين وأربعمائة ، وقفت على نسختين بخطه من
« منصف ابن وكيع في سرقات المتنبي » وعلى غيرها .

٢٣٩ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن مسلم : بلنسي في ما أحسب .

٢٤٠ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الرعيني : مرسي وشقي الأصل
سكن مراکش طويلاً ، أبو بكر وأبو عبد الله الوشقي ؛ روى عن أبي بكر
ابن أبي جمرة وأبي عبد الله بن حميد وأبي القاسم بن حبيش وأبي موسى
القزولي . وكان متحققاً بعلوم اللسان نحوياً ماهراً ، أديباً بارعاً شاعراً مجيداً
كاتباً بليغاً ، طيب النفس حسن الاخلاق ، جميل المعاشرة فاضل الطباع ؛
ودرس بمراكش مدة وقرأ عليه بعض أولاد المنصور ، وله اختصارات في
كثير من كتب العلم والآداب والتواريخ كـ « اختصار تفسير القرآن »
لابن عطية و « محكم » ابن سيده و « مطمح » ابي الفتح و « قلائده »
و « مقدمات » ابن رشد وغير ذلك ، وكتب بخطه الكثير ، وكان نبيل الخط
في طريقة أهل شرق الاندلس ، وتلبس في مراكش بعقد الشروط والشهادة
وتوفي بمراكش في حدود العشرين وستمائة ابن ستين سنة او نحوها .

٢٤١ - محمد بن ابراهيم بن عبد الصمد : بلنسي ؛ كان من أهل العلم
حياً سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

٢٤٢ - محمد بن ابراهيم بن عبد العزيز بن حزمون : قرطي أبو القاسم ؛
روى عن ابي بكر عبد العزيز بن خلف بن مدير و ابي جعفر بن عبد الرحمن
البطروجي :

٢٤٣ - محمد بن ابراهيم بن عبد العزيز الكلابي : أبو عبد الله ؛ سمع
علي أبي علي الصدي .

٢٤٤ - محمد بن ابراهيم بن عبد الملك الازدي^(١) : قيجاطي نزل مرسية
أبو عبد الله القارجي [٣٧ أ] وابن قرشية ؛ تلا بالاندلس بعد قفوله من
المشرق على أبي جعفر بن عون الله الحصار وأبي عبد الله بن يربوع ، وقيد
عنه كتب اللغة والعربية والآداب ، وقرأ حينئذ على أبي القاسم بن بقي « الكافي »
لابن شريح ، وأجاز له ، وكذلك أجاز له أبو بكر عتيق بن علي القاضي
وأبو جعفر بن حكم وأبو الحجاج بن الشيخ ، ولقيهما ، وأبو الحسين بن
زرقون وأبو سليمان بن جوط الله ، وآباء عبد الله : ابن ايوب بن نوح وابن
عبد العزيز بن سعادة وابن الشواش ، وابو الكرم جوذي وأبو محمد عبد
الصمد اللبسي .

وكانت رحلته الى المشرق سنة تسع وتسعين وخمسمائة وحج ، وأخذ
بمصر عن الخطيب بجامع مصر أبي اسحاق القراني الجوزهر ، وخطيب الموصل
الحافظ أبي الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي ، ولازم
بالقاهرة وبمدرسة القاضي الفاضل البيساني منها أبا عبد الله محمد بن عمر بن
يوسف القرطي نحو عامين وأخذ عنه القراءات وغيرها ، وأخذ بطبرية
من بلاد الشام على أبي الحسن علي بن محمد التجيبي وتلا بالسبع عليه ، وأجازا
له ، وبدمشق على أبي الطاهر بركات الخشوعي وأبي محمد القاسم ابن محدث
الشام أبي القاسم علي بن عساكر ، ولازمه ورافقه الى القدس وأقام معه فيه
شهر رمضان وأياماً يسيرة بعده .

روى عنه أبو الحسن بن محمد بن بقي الغساني وأبو عبد الله بن غالب وأبو
علي بن رشيق صاحبنا . وكان أحد المتقنين للقراءات وأضبطهم لها وأعرفهم
لأصولها وأحفظهم لما اختلف القراء فيه ، تجرد لذلك كله وانفرد به ؛ وكان

(١) التكملة : ٦٥٦ وغاية النهاية ٢ : ٤٥ .

شيخاً معمرأ فاضلاً ديناً ، خطب ببلده قيجاطة زماناً ، ونخرج الى مرسية
واقراً بها الى ان توفي يوم الثلاثاء لسبع ، وقال ابن الزبير يوم الاربعاء لست ،
بقين من محرم اثنين ، وقال ابن الابار ثلاثة ، وأربعين وستمائة .

٢٤٥ - محمد بن ابراهيم بن عطية العبدي (١) : داني أبو عبد الله ؛ روى
عن أبي اسحاق بن جماعة وأبي العباس بن طاهر ، روى عنه أبو عامر الفهري ،
وكان فقيهاً صاحب الاحكام ، وكان حياً سنة عشرين وخمسمائة .

٢٤٦ - محمد بن ابراهيم بن علي بن سعيد : بلنسي ؛ كان حياً سنة سبع
وتسعين وخمسمائة .

٢٤٧ - محمد بن ابراهيم بن علي : جياتي نزل غرناطة ، أبو بكر (٢)
ابن الجياتي ؛ له اجازة من أبي بكر بن الجحد وأبي عبد الله ابن زرقون وأبي
محمد الحجري ، حدث عنه بالاجازة أبو عبد الله الطنجالي .

٢٤٨ - محمد بن ابراهيم بن عمر البكري [٣٧ ب] ؛ روى عن أبي
القاسم احمد بن محمد بن بقي .

٢٤٩ - محمد بن ابراهيم بن العوام : أبو جعفر ؛ له رحلة حج فيها ،
وروى بمكة شرفها الله عن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأردستاني
سنة ست وأربعين وأربعمائة .

٢٥٠ - محمد بن ابراهيم بن عيسى بن صلتان الأنصاري (٣) : بياسي سكن

(١) التكملة : ٥٣٣ ولا ريب أنه الذي ترجم به ابن عبد الملك إلا أن في التكملة أنه لقي شيخه ابا
عامر الفهري سنة ٥٨٠ ، ولعل صواب التاريخ (٦٢٠) .

(٢) في هامش ب : أبو القاسم ، كناه ابن مسدي وقال انه تولى (الخطابة ؟) بقرناطة وانه سمع على
عبد المنعم الخزرجي (بن) حكم وغيره ، وكان نبيلاً جيد الفهم .

(٣) التكملة : ٦٣١ وبرنامج شيوخ الرعيبي : ١٦٠ ، وفي هامش ب : قال ابن مسدي : المذكور
أخبرني أن مولده عينا في سنة خمس وخمسين وخمسمائة ، وذكر نسبه بخلاف ما قال المصنف =

جيان أبو عبد الله ؛ روى عن أبي بكر بن حسنون وأبي الحسن بن كوثر وأبي عبد الله بن حميد وأبي عبيد البكري ، وأبوي القاسم ابن بشكوال وابن حبيش ، وأبوي محمد : الحجري وعبد المنعم ابن الفرس . روى عنه المحمدان : ابن جابر السقطي وابن أبي احمد بن مسدي ، وأبو الطاهر محمد وأبو العباس عبد الله ابنا أبي الحسن محمد ابن الحاج ، وحدث عنه بالأجازة أبو الحسن الرعيني شيخنا والأستاذ أبو محمد طلحة .

وكان فقيهاً حافظاً ناقداً في علم العدد والفرائض ، ضارباً في غير ذلك من العلوم بسهم صالح ، عاقداً للشروط ، معتنياً بالرواية عدلاً ضابطاً ، محترفاً بتجارة يديرها ، توفي سنة ثلاثين وستمائة أو نحوها .

٢٥١ - محمد بن ابراهيم بن عيسى بن عبد الحميد ابن رَوَيْل الانصاري (١) :
 أبو عبد الله ، بلنسي أندي الأصل ، انتقل أبوه منها ؛ روى عن أبي بكر أسامة ، وآباء جعفر : ابن عون الله وابن عبد الرحمن بن مضا وابن عبد المجيد الجيار وأبي الحسن بن خيرة وأبي الخطاب بن واجب وأبي الربيع بن سالم وأبي سليمان بن حوط الله وأبي الصبر الفهري ، وأبوي عبد الله : ابن أبو بكر ابن المواق وابن أيوب بن نوح ، وابن سعيد المرادي وابن عبد الرحمن التجيبي وابن عبد العزيز ابن سعادة وابن أحمد ابن اليتيم وابن محمد ابن أبي البقاء وأبي علي بن زلال ، وأبوي محمد : ابن حوط الله وعبد الحق ابن علي الزهري ، وغلبون ، وغيرهم من أهل الاندلس . وأجاز له جماعة من أهل المشرق منهم : أبو عبد الله القرطبي وأبو القاسم بن مقرب والحسن ابن يوسف الشاطبي وغيرهم .

روى عنه ابو جعفر أحمد بن ابراهيم بن محمد بن حسن وأبو العباس

== فقال : محمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن عبد الملك بن سعيد بن جعفر بن صلتان بن شراحيل ، وهو

من لقيه فهو أعلم به .

(١) التكملة : ٦٣٩ .

ابن محمد ابن الغماز ، وهو آخرهم ، وأبو علي الحسن بن محمد بن لب .
وحدث عنه بالاجازة أبو عبد الله ابن الابار .

وكان محدثاً ديناً فقيهاً ذا كراً للمسائل ، عني بدراسة الفقه كثيراً ، مشاركاً
في النحو ، عاقداً للشروط ، مشاوراً ، استقضي بمرباطر ثم بدانية بعد الطاريء
على بلنسية ، وناوب في الخطبة بجامعها غيره ، وكان محمود السيرة في
قضاائه ، جزلاً في احكامه نزهاً ، توفي بمرسية وهو يتولى قضاءها لليلتين أو
ليلة [٣٨ أ] بقيت من محرم ست وثلاثين وستمائة ، وقال ابن الغماز : إنه
صحابه إلى ان توفي بدانية ، ومولده ببلنسية سنة إحدى وتسعين وخمسمائة .

٢٥٢ - محمد بن إبراهيم بن عيسى اللخمي : شريشي أبو بكر ؛ روى
عن شريح وأبي مروان بن عبد العزيز الباجي .

٢٥٣ - محمد بن ابراهيم بن عيسى : غير الذي قبله ؛ روى عنه محمد بن
عبد الرحمن بن محمد الجذامي .

٢٥٤ - محمد بن ابراهيم بن لؤي : أبو بكر ؛ روى عن أبي الحسن
شريح .

٢٥٥ - محمد بن الاستاذ أبي اسحق ابراهيم بن فتوح بن مكحول :
اشبيلي سكن مدينة فاس ، أبو عبد الله ؛ روى عن جده للأم ابي عمر أحمد
ابن عبد الله بن صالح ، روى عنه أبو البقاء يعيش ، وكان مصحفاً ضابطاً ،
مشهور العفاف والصون ، ذا حظ صالح من الفقه ورواية الحديث .

٢٥٦ - محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبي طالب
القيسي^(١) : وشقي سكن سرقسطة ، ابو طالب ؛ كان من أهل المعرفة باللغة
والآداب ذا كراً لهما ، درّسهما دهرأ ، الى حسن خط ومشاركة في النظم

(١) التكملة : ٤٠٤ .

والنثر ، وعني بجمع شعر أبي عمر بن دراج القسطلي أتم عناية ، فاستوعبه ملتقطاً آياه من رقاعه ومظان وجدانه ، حتى ظهر شئوف ما حشد منه على ما بأيدي الناس ، ورتبه على حروف المعجم .

٢٥٧ محمد بن الامام أبي إسحاق إبراهيم بن محمد : مناظر الأزدتي أبو عبد الله : روى عن أبي بكر بن العربي وأبي الحسن شريح .

٢٥٨ ... محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعيد الأزدتي^(١) : بلنسي أبو بكر ابن الصنائع ، ويلقب الهدهد ، تلا على أبي داود المشاهي واختص به وعد في جلة أصحابه ، وروى عن أبي القاسم خلف بن أحمد بن القاسم بن داود ، تلا عليه أبو عبد الله بن أبي إسحاق اللاربي وغيره .

وكان متقدماً في الإقراء : إحكام تجويد وحسن أداء ، مشاركاً في الأدب واللغة ، حافظاً للأخبار والأشعار ، عارفاً بعقد الشروط ، متصرفاً في الفقه ، حسن الخط صحيح النقل ، تصدر للإقراء بجامع بلنسية إثر وفاة شيخه أبي داود ، واستمر على ذلك مدة ، ثم انتقل إلى قرطبة وأقرأ بجامعها الأعظم ، واستقضاه ببعض كورها أبو عبد الله بن حمدان ، ثم تحول إلى كورة باغه فتوفي هنالك صدر سنة ثمان وخمسمائة .

٢٥٩ . محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن أبي زمنين المري : غرناطي أبو بكر ، تلا القرآن على أبي بكر بن النفيس وأبي عبد الله بن شهيد وتفقه بأبي الحسن بن عمر بن اضحى وأبي عبد الله [٣٨ ب] بن مالك وغيرهم ، وكان من أهل المعرفة والذكاء من بيت علم وجلالة ، وتوفي معتبطاً سنة أربعين وخمسمائة .

٢٦٠ . محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد البر الحولاني^(٢) : قرطبي

(١) التكملة : ٤١١ .

(٢) التكملة : ٦١٢ وبرنامج شيوخ الرهصي : ١٢٧ .

أبو عبد الله ؛ روى عن أبي إسحاق بن كوزانة ، وأبوي بكر : ابن حسون وابن خير ، وأبي الحسن محمد [...] الشقوري وأبي الحسين بن ربيع وأبي ذر محمد بن عبد العزيز ، وآباء عبد الله : ابن بشكوال وابن حفص وابن زرقون وابن عرقاق وابن الفخار ، وأبوي القاسم : ابن بشكوال - وأكثر عنه - وابن غالب ، وأخذ عنه القراءات وكثيراً من كتب العربية ، وأبي الوليد الحسن ابن المناصف .

روى عنه أبو بكر بن جابر السقطي وأبو الحسن الغزال المروي وأبو القاسم القاسم بن الطيلسان ؛ وحدث عنه بالاجازة شيخنا أبو الحسن الرعيني وأبو محمد طلحة^(١) .

وكان شديد العناية برواية الحديث وضبطه ولقاء أكابر حملته وملازماتهم والإكثار عنهم ، مشهور العدالة ومثانة الدين والفضل والصلاحية والتسني والتواضع ، مع المعرفة للفقهاء والتبصر بالوثائق ، وكان يعقدها ، وأمّ بمسجد بني الصفار .

قال أبو القاسم ابن الطيلسان : أتته انا والمحدث أبو بكر بن جابر نسأل منه الأخذ عنه فقال : ما أنا أهل لذلك ، فقلنا : بل انت أهل له ، فأنشدنا :
وإنّ بقومٍ سوّدوك لفساقه
إلى سيّدٍ لو يظفرونَ بسيدٍ
توفي فجأة بعد أن صلى بمسجد أبي حامد إماماً ، عشاء ليلة الأحد الثانية عشرة من محرم أحد وعشرين وستمائة ، ودفن بمقبرة ابن عباس ، قاله ابن الطيلسان ، وقال غيره : توفي سنة عشرين .

٢٦١ - محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الجليل بن غالب بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن خلف بن القاسم بن غالب بن حمدون الانصاري الخزرجي^(٢) : ألثي ، أبو عبد الرحمن ابن غالب ؛ روى بمرسية عن أبي

(١) بهامش ب : وأجاز أيضاً لأبي بكر بن مسدي

(٢) التكملة : ٦٤٠ .

بكر بن ابي جمرة و ابي عبد الله بن تَحِيَّيَا و ابي عمر ابن عيشون ، و ابي محمد :
ابن حوط الله و ابن غلبون ، و ابي يحيى بن ادريس ، و ببلنسية عن ابي بكر
عتيق بن علي و ابي الخطاب بن واجب ، و ابي عبد الله : ابن تسع و ابن نوح ،
و بشاطبة عن ابي عمر بن عات ، و بغرب الاندلس عن ابي جعفر بن مانع
و ابي القاسم بن بقي . و كتب اليه من اهل الاندلس و سكانها ابي بكر بن ابي
زمنين ، و ابوا جعفر : ابن [٣٩ أ] حكيم و ابن شراويلح ، و ابو زكرياء
الاصبهاني و ابي القاسم بن سمجون و ابو كامل تمام بن الحسين و جماعة غيرهم ؛
و من اهل المشرق : من الاسكندرية ابي الحسن بن المفضل ، و من مكة شرفها
الله ابو شجاع زاهر بن رستم و ابو الفتوح نصر بن ابي الفرج الحصري ، في
آخريين ، و في شيوخه كثرة .

روى عنه غير واحد منهم ابو الحسن بن محمد الغزال ، و حدثنا عنه
شيخنا ابو علي ابن الناظر .

و كان تام العناية بشأن الرواية ، و من اهل التحقيق و الدراية ، عارفاً
بالحديث ذا كراماً لرجاله ، فقيهاً حافظاً مدرساً ، حسن الخط كثير
التقييد ، ذا حظ من الآداب و اللغات ، سرياً جميل الصورة و الشارة ، سكن
مرسية مدة ، و استقضى بالمرية ، فشكرت طريقته و اشهر بالعدل في أحكامه
و النزاهة و مكارم الأخلاق ، و لم يختلف أحد من اهل البلاد التي سكنها في
القول بفضائله و الاعلان بكرم شمائله ، و توفي بغرناطة لآثر ولايته قضاءها
في أخريات صفر^(١) ست و ثلاثين و ستمائة ، و مولده بشاطبة يوم الأحد لثلاث
خلون من جمادى الآخرة سنة خمس و ثمانين و خمسمائة .

٢٦٢ — محمد بن ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد الملك العذري^(٢) : مروى
ابو عبد الله ؛ روى عن ابي بكر بن مفيوس و ابي [...] الخضر بن عبد

(١) بهامش ب : توفي نصف ليلة الجمعة لسبع و عشرين ليلة خلت من صفر المذكور .

(٢) التكملة : ٤٨٢ .

الرحمن وأبي القاسم بن ورد وأبي محمد عبد الحق بن عطية . وكان حسن الخط بارعه ، عديم الضبط ، يأتي فيما يحدث به بأغلاط قبيحة وأوهام شنيعة ، وكان حياً سنة تسع وأربعين وخمسمائة .

٢٦٣ — محمد بن ابراهيم — ويقال ابن محمد — بن ابراهيم بن محمد بن وضاح اللخمي^(١) : غرناطي نزل شقر بعد حجته ، أبو القاسم ؛ تلا بالسبع على أبي الحسن بن هذيل ، وأكثر عنه ، وابي عبد الله بن حميد وأبي القاسم بن حبيش ، ورحل وحج وتلا بالسبع على ابي علي بن العرجا بمكة شرفها الله ، سنة ست وسبع واربعين وخمسمائة ، وروى بها عن ابي جعفر بن كوثر وابي الحسن بن سوار الغرناطيين . ودخل العراق وأخذ عن أبي محمد عبد الله بن علوان الحلبي ، وأقام في رحلته نحو تسع سنين .

روى عنه ابنه ابو بكر وأبو عبد الله بن عبد العزيز بن سعادة ، وحدث عنه بالاجازة أبو عمر بن عات .

وكان مقرئاً متقناً مجوداً ، ذا حظ من رواية الحديث ، عدلاً في ما ينقله ، معروف الصلاح والزهد [٣٩ ب] ورعاً منقبضاً فاضلاً ، مجاب الدعوة ، خطب بجامع شقر ، وأمّ به في الفريضة دهرأ ، وتصدر لإقراء القرآن به نحو أربعين سنة ، محتسباً لله تعالى ، لم يقبل من أحد قط هدية ، ولا استشرف الى أجر ، ولا أخذ من أحد قط ديناراً ولا درهماً ، وتوفي في صفر سبع وثمانين وخمسمائة .

٢٦٤ — محمد بن ابراهيم بن محمد بن هاني الغساني : روى عن أبي علي ابن سكرة .

٢٦٥ — محمد بن ابراهيم بن محمد بن هاني القرشي : إشبيلي ؛ كان بعد ستمائة .

(١) التكملة : ٥٤٤ ونفع الطيب ٢ : ١٦٠ .

٢٦٦ - محمد بن ابراهيم بن محمد بن يوسف الأزدي : اشبيلي ابو عمرو
ابن زغلل - بفتح الزاي وإسكان الغين المعجم ولا مين أولهما مفتوح -؛ روى
عن أبيه ، روى عنه شيخنا أبو الحسن عبيد الله بن ابي الربيع ، وكان من جلة
العاقدين للشروط ببلده ، مبرزاً في العدالة ، فقيهاً حافظاً عارفاً بالنوازل فرضياً .

٢٦٧ - محمد بن ابراهيم بن احمد الأنصاري : روى عن شريح .

٢٦٨ - محمد بن ابراهيم بن محمد الجمحي : يقال انه من أهل شرق
الاندلس ؛ روى عن أبي الحسن بن النعمة وأبي الحكم ربيع بن أبي الحسين
ابن ربيع ، وأبوي عبد الله : ابن حميد وابن عمر بن يوسف القيسي القاضي .

٢٦٩ - محمد بن ابراهيم بن محمد الرعيبي : أبو عبدالله ، روى عن شريح .

٢٧٠ - محمد بن الامير أبي اسحاق ، ابراهيم بن محمد الفارسي : أبو
عبدالله ؛ روى عن ابي الخطاب بن واجب .

٢٧١ - محمد بن ابراهيم بن مختار اللخمي^(١) : داني أبو عبد الله ؛ روى
عن ابي بكر بن برنجال ، وكان فقيهاً حافظاً للمسائل ، مشاوراً في النوازل .

٢٧٢ - محمد بن ابراهيم بن مزين الأودي^(٢) : اكشوني أبو مضر ؛
ولاه عبد الرحمن بن معاوية قضاء الجماعة بقرطبة في محرم سبعين ومائة
فتقلده اشهرأ ، ثم استعفى فأعفاه ، ورحل حاجاً فأدّى الفريضة ، روى
عن أبي عبد الله مالك بن أنس^(٣) وانصرف الى الاندلس ، ومات عن سن
عالية سنة ثلاث وثمانين ومائة .

(١) التكملة : ٤٣٠ .

(٢) التكملة : ٣٥٥ ونفح الطيب ٢ : ٥١٤ .

(٣) بهامش ب : حكى عن مالك رحمه الله أنه روى عنه : من قطع لسانه استؤني به عاماً ، وأن
مالكاً قال له : بلغني أن بالاندلس من نبت لسانه ، فان لم ينبت أقييد .

٢٧٣ - محمد بن ابراهيم بن مسلم البكري^(١) : بلنسي أبو عبد الله ؛
روى عن أبي عبد الله بن نوح قديماً ، روى عنه أبو عبد الله بن الأبار . وكان
متحققاً بالعربية والآداب جيد التعليم لها ، سهل العبارة عن اغراضها ، إلى فضل
وديانة وانقباض ونزاهة ، توفي سنة ثمان وعشرين وستمائة ، ودفن بمقبرة
باب الخنثس .

٢٧٤ - محمد بن ابراهيم بن مشرف بن ذروة الاشجعي : إلبيري ؛ كان
عارفاً باللغات والآداب [٤٠ أ] والاشعار متقدماً في ذلك .

٢٧٥ - محمد بن ابراهيم بن مغيرة : إشبيلي ؛ كان من أهل العلم حياً
سنة ست وثمانين وخمسمائة .

٢٧٦ - محمد بن ابراهيم بن المفرج الأوسي : اشبيلي أبو بكر الدباغ ؛
روى عن ابيه وأبي الحسن بن جابر الدباغ وأبي عبد الله بن خلفون وأبي الوليد
ابن الحاج . وكان فقيهاً ذا كراماً للفروع ، درسها وغيرها ، عاقداً للشروط ،
وجلس للامة يعلمهم فقه الطهارة والصلاة وما يلزمهم ، واستقضى بالمرية
ورندة ، وتوفي بها عام تسعة وستين وستمائة عن نحو ستين سنة .

٢٧٧ - محمد بن ابراهيم بن نو [ح] بن بونه : ميورقي جيانى الأصل ،
أبو عبد الله الجيانى ؛ روى عنه أبو محمد بن عبدالرحمن بن برطله ، وكان
ديناً اديباً شاعراً محسناً عددياً ماهراً ، توفي بميورقة قبل الحادثة عليها .

٢٧٨ - محمد بن ابراهيم بن هانيء بن عيشون^(٢) : من ساكني طليطلة
أبو عبد الله الالبيري ؛ له رحلة تلا فيها على أبي بكر بن اشته ، وسمع منه
بعض مصنفاته ، وروى عن أبوي بكر : الأجرى والادفوي وأبي الحسن
ابن حمويه والحسن بن الحضرمي والاسيوطي وحمزة الكناني .

(١) التكملة : ٦٢٧ .

(٢) التكملة : ٣٧٤ .

روى عنه الصحبان وقالوا إنه كان إمام الجامع بطليطلة ، وذكر أبو عمرو الداني أنه أقرأ الناس بالأندلس ، وحدّث وكُتّب عنه ، وقرأ عليه غير واحد ، وتوفي بعد التسعين وثلاثمائة .

٢٧٩ - محمد بن إبراهيم بن يحيى بن سعيد^(١) ؛ قرطي طليطلي الأصل ، أبو عبد الله ابن الأمين ، ابن عم المحدث أبي إسحاق بن الأمين ؛ أخذ عن أبي إسحاق الزرقاله وعامر الصفار ، وكان بارعاً في علم العدد والمساحة وفرائض الموارث ، وتوفي سنة تسع وثلاثين وخمسمائة .

٢٨٠ - محمد بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الملك بن عبد الحميد بن محمد المعافري^(٢) : طليطلي أبو عبد الله ؛ روى ببلده عن أبي المطرف بن مدراج ، وله رحلة الى المشرق روى فيها عن أبي بكر بن أحمد بن خروف وأبي قتيبة مسلم بن الفضل ، روى عنه الصحبان وأبو عبد الله بن عبد السلام الطليطليون ، وتوفي في رجب تسع وتسعين وثلاثمائة .

٢٨١ - محمد بن إبراهيم بن يحيى بن محمد الانصاري الخزرجي^(٣) : مرسي أبو عبد الله الغلاطي ؛ روى عن أبي القاسم بن حبش ، وأكثر عنه ؛ وأجاز له من أهل المشرق أبو الفضل محمد بن يوسف الغزنوي وأبو القاسم [٤٠ ب] هبة الله بن علي البوصيري وأبو محمد بن برّي وأبو يعقوب بن الطفيل الدمشقي بإفادة أبي جعفر بن عميرة . حدث عنه بالاجازة أبو عبد الله ابن الأبار .

وكان محدثاً راوية معنياً بهذا الشأن ، استشهد نفعه الله يوم الجمعة ليلة بقيت من ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وستمائة على أيدي روم ، تغلبوا على مركب ركب فيه من قرطاجنة ساحل شرق الأندلس .

(١) التكملة : ٤٤٢ .

(٢) التكملة : ٣٧٦ .

(٣) التكملة : ٦٥٦ .

- ٢٨٢ - محمد بن إبراهيم بن يحيى اللخمي ؛ روى عن أبي الوليد بن رشد ،
كان حياً سنة اربع عشرة وخمسمائة .
- ٢٨٣ - محمد بن إبراهيم الأنصاري : مالقي أبو عبد الله ؛ روى عن
ابي عبد الله بن أيوب بن نوح .
- ٢٨٤ - محمد بن إبراهيم البكري : روى عن أبي عبد الله حفيد مكّي .
- ٢٨٥ - محمد بن إبراهيم البلوي : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي جعفر
ابن الباذه : .
- ٢٨٦ - محمد بن إبراهيم الجذامي (١) : أبو عبد الله بن الحاج والقنبيقل ؛
روى عن أبي بكر غالب بن عطية وأبي الحسن بن الباذه وأبي محمد بن عتّاب
روى عنه أبو جعفر بن أحمد بن صدقة وأبو عبد الله بن عروس وأبوا محمد :
عبد الحق الجمحي وعبد المنعم بن الفرس وأبو علي الحسن بن قاسم وغيرهم .
وكان مقرئاً فقيهاً ماهراً في علوم اللسان وعلم الكلام ، درّس ذلك كله
واستقضى ببيان وغيرها ، وتوفي بغرناطة اثر سنة اربعين وخمسمائة .
- ٢٨٧ - محمد بن إبراهيم الحضرمي (٢) : يُسّاني - بضم الياء المسفولة
وتشديد السين الغفل وألف ونون منسوباً - أبو عبد الله ؛ روى عن أبي القاسم
ابن بشكوال وابي محمد القرطبي وصحبه ، وكان ذا حظ من العربية واللغة
مع الصلاح والفضل ، وقُدّم الى الصلاة والخطبة ببلده ، واستقضى به مدة
طويلة ، وصنف .
- ٢٨٨ - محمد بن إبراهيم الغساني : أبو عبد الله ؛ روى عن ابي علي
الرندي عام خمسة عشر وستمائة .

(١) التكملة : ٤٥٠ .

(٢) التكملة : ٥٨٥ .

٢٨٩ - محمد بن ابراهيم^(١) : بطليوسي ، أبو بكر وأبو عبد الله المدني ؛
تلا بالسبع على أبي محمد بن البيه ، روى عنه ابنه أبو اسحاق إبراهيم
« الأعلام في السلك المنظوم في رجال الموطأ » وأبو علي حسين بن محمد البطليوسي
وكان مقرئاً مجوداً خطيباً ، واستشهد في وقعة العقاب منتصف صفر تسع
وستمائة .

٢٩٠ - محمد بن ابراهيم العطار : أبو عامر ؛ روى عن أبي جعفر بن
الباذش .

٢٩١ - محمد بن أبي بكر بن أبي الفتح العبدري : داني أبو عبد الله ؛
روى عن أبي بكر أسامة بن سليمان ، روى عنه أبو علي الحسن بن محمد بن
لب . وكان [٤١ أ] مقرئاً مجوداً راوية ثقة ، توفي بدانية قبل خروج أهلها
في نحو ستة وثلاثين وستمائة .

٢٩٢ - محمد بن أبي بكر بن محمد بن موسى الأنصاري : بلنسي ؛ عاقد
للشروط ، مبرز في العدالة .

٢٩٣ - محمد بن أبو بكر بن هشام - يُكَمَّلُ نسبه من رسوم سلفه -
قرطبي أبو عبد الله ؛ روى عن أبيه وعمه وغيرهما من شيوخ بلده ، وكان
من بيت علم وجلالة ، ذا كراً للحديث بارعاً في الآداب ، جيد الخط حاذياً
فيه حدو أبيه ، وصنف في عمل يوم وليلة مجموعاً مفيداً .

٢٩٤ - محمد بن أبي بكر الأزدي : إشبيلي أبو عبد [الله] ابن الفخار ؛
روى عن أبي عبد الله بن زرقون ، وكان مكتباً صالحاً ، عالماً بعلم الكلام ،
درس « إرشاد » أبي المعالي كثيراً ، وكان مبارك التعليم حسن اللقاء صادق

(١) التكملة : ٥٣١ وقد اختلطت هذه الترجمة عند ابن الأبار بالترجمة رقم : ٢٨٧ ، وجعلت
وفاة اليساني عام وقعة العقاب .

القصيد في الافادة ، فنفع الله به خلقاً كثيراً ممن تردد للاستفادة منه رجالاتاً ونساء ، ولم يزل دأبه ذلك إلى أن توفي في حدود الاربعين وستمائة عن سن عالية ، وكان من أهل الفضل والدين .

٢٩٥ - محمد بن أخيل : رندي أبو بكر .

٢٩٦ - محمد بن ادريس بن عبيد الله بن يحيى المخزومي^(١) : بلنسي سكن جزيرة شقر ، أبو عبد الله ؛ لازم في صغره أبا الوليد الوقشي وأخذ عنه ، ولكنه لم يحدث عنه^(٢) اذ لم يثق بما أخذ عنه ، وروى عن أبي بكر عبد الباقي ابن بُرّال وأبي الحسن خليص بن عبد الله ، وصحب أبوي عبد الله : ابن الجزائر وابن خلصة ، وأبوي محمد : الركلي وابن السيد وغيرهم . روى عنه أبو الحسن بن ادريس الزناتي وأبو العباس بن سليمان وأبو محمد بن سفيان ، وكان مشاركاً في علم الحديث وميز رجاله والكلام على معانيه ، متحققاً بالأدب ، ضابطاً للغة متقناً ، له حظ من قرض الشعر ، توفي ببلنسية في ذي القعدة سنة ست واربعين وخمسمائة .

٢٩٧ - محمد بن ادريس بن علي بن ابراهيم بن القاسم^(٣) : شقري أبو عبد الله ابن مرج الكحل ؛ روى عنه أبو جعفر بن عثمان الورد و ابو الربيع بن سالم ، وآباء عبد الله : ابن الابار وابن عسكر وابن أبي البقاء وأبو محمد بن عبد الرحمن بن برطله . وحدثنا عنه شيخنا ابو الحسن الرعيني رحمه الله . وكان شاعراً مفلحاً ، غزلاً بارع التوليد ، رقيق الغزل ، وكانت بينه

(١) التكملة : ٤٧٣ .

(٢) في هامش ب : قال ابن عياد : لقيه (يعني أبا الوليد الوقشي) صبياً وأخذ عنه في تلك الحال فلذلك لم يحدث عنه .

(٣) ترجمته في التكملة : ٦٣٦ وبرنامج شيوخ الرعيني : ٢٠٨ والمغرب ٢ : ٣٧٣ والاحاطة ٢ : ٢٥٢ وزاد المسافر : ٨٢ ووفيات الأعيان ٢ : ٣٩٧ والوفائي ٢ : ١٨١ وصفحات متفرقة من نفع الطيب وشرح مقصورة حازم والإعلام ٣ : ١٠٦ .

وبين طائفة من أدباء عصره مخاطبات ظهرت فيها إجادته ، وله أمداح في كثير من أمراء وقته ورؤسائه ، وكان ذلك مما أجاد فيه ، وكان مبتذل اللباس على هيئة أهل البادية ، ويقال انه [٤١ ب] كان أمياً .

أنشدت على شيخنا ابي الحسن الرعيني رحمه الله ، ونقلته من خطه ، قال : أنشدني - يعني ابا عبد الله بن مرج الكحل هذا - لنفسه :

عرج بمنعرج الكتيب الأعفر ولتغبتقها قهوة ذهبية وعشية كم كنت أرقب وقتها نلنا بها آمالنا في روضة والدهر من ندم يسفه رأيه والورق تشدو والاراقة تنثني والروض بين مذهب ومفضض والنهر مرقوم الاباطح والسربي وكانه وكان خضرة شطه وكانما ذاك الحباب فيرندة وكانه ، وجهاته محفوفة نهر يهيم بحسنه من لم يهيم ما اصفر وجه الشمس عند غروبها	بين الفرات وبين شط الكوثر من راحتني أحوى المدامع أحور سمحت بها الأيام بعد تعذر تهدي لناشيقها نسيم العنبر في ما مضى منه بغير تكدر والشمس ترفل في قميص أصفر والزهر بين مدّرهم ومدنر بمصنّدال من زهره ومعضفر سيف يسئل على بساط اخضر مهما طفا في صفحه كالجوهر بالأس والنعمان ، خد معذر ويجيد فيه الشعر من لم يشعر إلا لفرقة حسن ذلك المنظر
---	--

قال شيخنا أبو الحسن ، رحمه الله ، هذا من الشعر الفائق الرائق الذي لا نظير له . قال : وأنشدني قطعة اخرى :

أرأت جفونك مثله من منظر وجداول كأراقم حصباؤها	ظل وشمس مثل خد معذر كبطونها وحبابها كالأظهير
--	---

قال شيخنا أبو الحسن : هذا التتميم العجيب في تشبيه الجداول بالأرقام
 زعم انه لم يسبق اليه :

وقرارة كالعشر ثي خميلة
 فكأنها مشكولة بمصنل
 أمل بلغناه بهضب حديقة
 فكأنه والزهر تاج فوقه
 [٤٢ أ] راق النواظر منه رائق منظر
 كم قاد خاطر خاطر مستوفر
 لو لاح لي فيما تظاهر لم أقل
 سالت مذانها بها كالأسطر
 من يانع الأزهار أو بمعصفر
 قد طررتته يسدا الغمام المطر
 ملك تجلّي في بساط أخضر
 يصف النضارة عن جنان الكوثر
 وكم استفزّ جماله من مبصر
 عرج بمنعرج الكتيب الأعفر

قال شيخنا أبو الحسن : وأنشدني بلفظه لنفسه :

وعشية كانت قنيسة فتية
 فكأنها العنقاء قد نصبوا لها
 شملتهم آدابهم فتجاذبوا
 والورق تقرأ سورة الطرب التي
 والنهر قد طمحت به نارنجة
 فتخلهم نخل السماء كواكباً
 حرق العوائد في السرور نهارهم
 ألفوا من الأدب الصريح شيوخا
 من الانحاء الى الوقوع فخوخا
 سر السرور محدثاً ومصيخا
 يُنسبك منها ناسخ منسوخا
 فتممت من كان فيه منيخا
 قد قارنت بسعودها المريخا
 فجعلت أبياتي له تاريخا

وقوله :

لا تُنكروا في المرء حبّ رياسة
 كل أبوه آدم وطلابه
 حبّ الرياسة في طباع العالم
 إرث الخلافة في أبيه آدم

وقوله في التحريض على التعلم :

تعلّم إن تشا عزا
 فكم باك على وزر
 وربّما يزل إذا
 وهل تشفى بلا علم
 طبيب المرء علته
 فكل جهالة ذلّه
 بعين منه منهله
 أراد إزالة الزلّه
 نفوس هن معتله
 إذا لم يعرف العله

وقوله في ذم الجهل :

عجبت لمن يرجو مثاباً لجاهل
 إذا كان ذنب المرء للمرء شيمة
 وما عنده ان الذنوب ذنوب
 ولم يره ذنباً فكيف يتوب

وقوله في حسن الظن بالله عز وجل ، حقق الله رجاءه :

إن ظني بمن عصيت جميل
 [٤٢ ب] ما أراه إلا يجود بعفوي
 حاش الله أن يخيب ظني
 أتراه معذبي ؟ ما أظن
 إن قلبي بعفوه مطمئن
 إنه لا يخيب في الله ظن

وقوله يتندم لذنوبه ويذكر بعض الواعظين ويستدعي منه الدعاء :

اذكر ذنوبك أيها ذا الناسي
 واقرع على ما فات سنك نادماً
 وانفض عن الدنيا يدك ولا تكن
 واكحل جفونك بالسهاد فانما
 أتنام عن من ليس يمنع وصله
 من بات ملتداً بقرب حبيبه
 لو أن وجدك لا يفتّر لم تكن
 الا وجدت الوجد فيه لذة
 واستغفرن الله رب الناس
 واكرع من العبرات في أكواس
 تعني بهذي الأربع الأدراس
 يرضي حبيك غاية الأيناس
 أخطأت أن خالفت كل قياس
 لم تتصل أجفانه بنعاس
 تنسى حبيباً لم تجده بناس
 الا رأيت السقم خيراً لباس

واذكر بقبرك قلّة الايناس
 وأعاد ذكرّ الدين بعد تناس
 ورَدّتْ عليك نفيسة الانفاس
 بُنيت من التوفيق فوق أساس
 من كثرة الأوزار في وسواس
 خمدت وكانت في ذكاء إياس
 حتى ألانت كلّ قلب قاس
 انت الطيب لها وانت الآسي

انظرُ لنفسك قبل وقتِ رحيلها
 ياذا الذي أهدى لنا تُحَفَ الهدى
 حيثك نفسٌ صبةٌ بتحيةٍ
 ترجو بيمينك دعوةً من مؤمن
 عن خاطرٍ صعبِ القيادِ مخاطرٍ
 وقريحةٍ بالسيئاتِ قريحةٍ
 هزت مواعظك القلوبَ تشوقاً
 فلتشفها بعدَ الضلالةِ بالهدى

وقال رجل : الحمد لله على كل حال ، فقيل له : هذا موزون فأجزه ،

فقال ملتزماً ما لا يلزم :

بحالٍ حلٌّ وبحالٍ ارتحالٌ
 ثم يعيدُ البدءَ بعد استحال
 ومالكُ الموتِ عليها محال
 كأنها العيسُ ونحن الرحال
 باقيةٌ لم تستحل واستحال
 نعاملُ الله بهذا المحال
 محالها عند شديد المحال
 فإن تقوى الله خيرُ انتحال
 وجدّد التوبة في كل حال
 لم يُغنيه من ندم حين حال
 بنور من تشهد فيه اكتحال

الحمد لله على كل حال
 بدّأنا عن قسرةٍ أولاً
 أرواحنا دينٌ لآجالنا
 يقتادنا الموتُ وأعمارنا
 [٤٣ أ] يا تاركاً أوزاره بعده
 إنّا الى الله وانّا له
 هل ينفعُ النفسَ على ضعفها
 لا تتحل غيرَ التقى خطيةً
 واستغفرِ اللهَ على ما مضى
 واذكر إذا حلت فكم نادمٍ
 قرّت عيونٌ شاهساتٍ لها

وقوله :

ألا بشروا بالصبح مني باكياً أضرت مع الليل الطويل به البكا
 ففي الصبح للصب المتيم راحة اذا الليل أجرى دمه واذا شكا
 ولا عجب ان يمسك الصبح عبرتي فلم يزل الكافور للدم ممسكا

وقال أبو بكر بن محمد بن جهور : رأيت لابن مرج كحل مرجاً أحمر
 قد أجهد نفسه في خدمته فلم ينجب ، فقلت له :

يا مرج كحل ومن هذي المروج له ما كان أحوج هذا المرج للكحل
 ما حمرة الأرض من طيب ومن كرم فلا تكن طمعاً في رزقها العجل
 فان من شأنها إخلاف آملها فما تفارقها كيفية الحجل

فقال أبو عبد الله بن مرج كحل :

يا قائلًا إذ رأى مرجي وحمرة ما كان أحوج هذا المرج للكحل
 هو احمرار دماء السروم سيلها بالبيض من مر من آبائي الأول
 أحببته أن حكى من قد فتنت به في حمرة الحد أو إخلافه أمني

قال شيخنا ابو الحسن ، وقرأته عليه ونقلته من خطه : عرفته يوماً بحاجة
 قضيت له كان لها من نفسه مكان ، فأشدني مرتجلاً :

أبا حسن أعندك أن عيني اذا ما ابصرتك تقر عيني
 مكانك في المودة من فؤادي مكانك في السراوة من رعين

قال المصنف عفا الله عنه : أرى ان في تصريح البيت الأول إيطاء
 [٤٣ ب] فتأمله .

وكتب الى ابي عمرو محمد بن عبد الله بن غياث :

أبا عمرو ولي نفس ونفس تهادي ذا اليك وذي تجيش

وجأش^١ كنمسا لاقى بصبرٍ
 وقلب^٢ ضل^٣ عني لست أدري
 سوى أني يطيرُ إليك روحِي
 كأننا لم نزلْ بالجزعِ أنسأ^٤
 ومين^٥ سير^٦ السرورِ لنا مهاد^٧
 وقد راش الشبابُ جناحَ أنسي
 فيا عجباً من الأيامِ تبدي
 ألا لله منك صفي^٨ ود^٩
 تمازج^{١٠} روحه^{١١} حباً بروحي

جيوش^{١٢} هوى^{١٣} أمدتها جيوش
 أمشواه^{١٤} الجزيرة أم شريش
 بأجنحة^{١٥} الهوى والشوق^{١٦} ريش
 تلوذ^{١٧} به حوالينا الوحوش
 وفوق^{١٨} رعوسنا منه عروش
 بحيث^{١٩} جناح^{٢٠} غيري لا يريش
 لنا دعة^{٢١} وأيدينا تبوش
 له رُجحان^{٢٢} حلِم^{٢٣} ما يطيش
 فما أدري^{٢٤} بأيهما أعيش

كتبته يا سيدي والود تندي عرارته ، وتفهق بالعذب النمير قرارته ،
 لا مزيد فيه فأبينه ، ولا غائب منه فأشخصه وأعينه ، عن شوق يطارح
 الحمام ، ودمع يساجل الغمام ، وذكر متى عن^{٢٥} لي تفجعت فتوجعت ،
 ولربما سجعت فرجعت :

أبا عمرو متى تقضي الليالي بلقياكم^{٢٦} وهن قصصن ريشي
 أبت نفسي هوى^{٢٧} الا شريشاً ويا بُعدَ الجزيرة من شريش

وأخبرنا أنه اجتمع في مرسية بأبي بحر صفوان بن إدريس^(١) ، قال :
 وكنا مزمعين على فرقة وبين ، فقال لي أجز :

أنت مع العين والفؤادِ دنوت^{٢٨} أو كنت^{٢٩} ذا بعاد
 فقلت :

فأنت في القلب في السويدا وأنت في العين في السواد

(١) قال المعلق بهامش ب : أخبرني الخطيب الصالح أبو عبد الله ابن صالح ببجاية ، قال أخبرني
 القاضي أبو محمد بن برطله ، قال أخبرني الأديب أبو عبد الله المعروف بمرج الكحل ، قال :
 اجتمعت بمرسية مع أبي بحر ، وذكر القصة .

ومنه :

مثل الرزق الذي تطلبه مثل الظل الذي يمشي معك
انت لا تطلبه متبعاً فاذا وليت عنه تبعك

ومنه :

دخلتم فافسدتم قلوباً بملككم فأنتم على ما جاء في سورة النمل
وبالعدل والإحسان لم تتخلقوا فلستم على ما جاء في سورة النحل

توفي ببلده يوم الاثنين لليلتين خلتا من شهر ربيع الأول ، ودفن يوم الثلاثاء
بعده سنة أربع وثلاثين وستمائة .

٢٩٨ - محمد بن إدريس الجذامي (١) : بلنسي أبو عبد الله الجالقي وابن
غرّانة ؛ روى عن أبي القاسم بكار بن برهون الغرديس ، روى عنه يزيد
ابن رفاعة ، وكان أحد الفقهاء المشاورين ، توفي سنة سبع وعشرين وخمسمائة .

٢٩٩ - محمد بن ادريس الفهري : قرطبي أبو عبد الله ؛ روى عن أبي
القاسم بن بشكوال وعبد الجبار بن احمد بن مروان ومحمد بن احمد بن سفيان ،
وكان حياً سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة .

٣٠٠ - محمد بن إدريس اللخمي : أبو عبد الله ؛ روى عن شريح .

٣٠١ - محمد بن أرقم السبائي (٢) : قرطبي ؛ كان نحويّاً ذا معرفة بالحساب
متفنناً فيه واستأدبه الأمير محمد بن عبد الرحمن لأولاده : القاسم وأصبغ
وعثمان .

(١) التكملة : ٤٢٩ وقال فيه إنه غرناطي ، ونبه الى هذا المعلق على حاشية ب .
(٢) التكملة : ٣٥٧ وانظر محمد بن محمد بن أرقم في طبقات الزبيدي : ٣٠٦ وانباه الرواة ٣ :

٣٠٢ - محمد بن اسحاق بن عياش الزناتي : غرناطي^(١) أبو عبد الله الكمّاد ، حرفته التي كان قديمها منتحلها ؛ روى عن أبي بكر بن أبي زمنين وتفقه به ، وأبي الحجاج بن الشيخ وأبي الحسن بن كوثر وأبي خالد بن رفاعة وأبي عبد الله بن عروس وأبي محمد عبد الحق بن بونه . وكان فقيهاً حافظاً شديد الشغف بالعلم ، وتلبس أحياناً بالوعظ في البادية ، وتوفي بغرناطة أول رمضان ثمان عشرة وستمائة .

٣٠٣ - محمد بن اسحاق اللخمي^(٢) : شلي أبو بكر بن الملح وابن الملاح ؛ روى عنه ابنه أبو القاسم أحمد وأبو محمد عبد الملك ، وكان أديباً بارعاً شاعراً محسناً .

٣٠٤ - محمد بن أسد بن محمد الأنصاري : روى عن أبي القاسم الملاحي .

٣٠٥ - محمد بن اسماعيل بن أحمد بن سكن الحضرمي : اشبيلي ؛ له رحلة أخذ فيها عن أبي الطاهر السلفي .

٣٠٦ - محمد بن اسماعيل بن أحمد الحولاني : إشبيلي عاقد للشروط بها .

٣٠٧ - محمد بن اسماعيل بن حسين : روى عن أبي علي بن سكرة .

٣٠٨ - محمد بن اسماعيل بن خلف بن سليمان بن محمد الحضرمي : روى عن شريح .

٣٠٩ - محمد بن اسماعيل بن خلف العكي : قرطبي ؛ كان من أهل العلم والتبريز في العدالة ، حياً في حدود أربعمائة .

(١) بهامش ب : ماتني ، قاله ابن مسدي وروى عنه .

(٢) التكملة : ٤١٤ والمنرب ١ : ٣٨٣ والقلائد : ١٨٧ والذخيرة ٢ : ١٨٢ .

٣١٠ - محمد بن اسماعيل بن سعد السعوي بن احمد بن هشام بن إدريس
 ابن محمد بن [٤٤ ب] سعيد بن سليمان بن عبد الوهاب بن عفير الأموي :
 - وقد تقدم في رسم أبيه تحقيق نسبهم وما قيل فيه - لبلي سكن اشبيلية طويلاً
 ثم مراکش ، أبو الوليد ؛ روى عن أبيه أبي أمية وأبي بكر بن طلحة وأبي
 الحسن بن عبد الله ، وأبوي الحسين : ابن زرقون وابن عزيمة ، وأبي عبد الله
 ابن تميم البهراني وأبي علي بن الشلوين وأبي القاسم موسى بن نام وأبي محمد
 عبد الحق بن عبد الله بن عبد الحق وغيرهم .

قرأت عليه وسمعت ، وأجاز لي وأنشدني كثيراً من شعره ، وطالعتني
 بجملة من رسائله ، وكان من بيت علم وجمالة ، أديباً جيد الكتابة شاعراً
 محسناً ، طيب النفس كريم الاخلاق ، حسن اللقاء كثير البر ، سالم الباطن ،
 ممتع المجالسة فكه المحاضرة مليح التندير ، مشكور الطريقة ، قديم النجابة ،
 تلبس طويلاً في الأندلس ومراكش بعقد الوثائق ، وكان بصيراً بها وبعلمها ،
 نافذاً في معرفتها ، واستقضي ببلد نفيس من أحواز مراكش ثم بالسوس ،
 وعرف في ذلك كله بالنزاهة والعدالة . مولده عام ثلاثة وتسعين وخمسمائة ،
 وتوفي بمراكش بعد عصر يوم الاربعاء لاثني عشرة ليلة بقيت من جمادى
 الاولى سنة سبع وستين وستمائة ، ودفن عصر يوم الخميس بعده بمقبرة باب
 الصالحة ، أحد ابواب مراكش الشرقية .

ومن شعره ما أنشدنيه ونقلته من خطه :

عجزٌ يؤدِّي الى التقصيرِ في العملِ	أقصرُ ففي الحرصِ والتطويلِ للأملِ
فهل تكفَّلَ بالتأخيرِ للأجلِ	غَرَ الغرورُ بآمالِ تكفَّلَها
عن ساقِ جِدِّكِ واخلعُ بردة الكسلِ	فشمِّرِ الذيلَ من هزلِ لهوتِ به
قبل الرحيلِ ولازمِ أهبة العجلِ	واعملْ لأُخْرَاكِ في دنياكِ مجتهداً
فلتدَّخِرْ من تقاهُ زادَ مرتحلِ	وخيرُ زادِكِ تقوى الله في ظعنِ
بشس المغرَّرُ من يُغْفِي على وجسلِ	وأيقظِ النفسَ من نوماتِ غفلتها

لله قسومٌ لحبُّ اللهِ قد قسموا
نهارُهُمْ لصيامٍ فيه متصلٍ
جنوبهم تتجافى عن مضاجعهم
يدعون ربَّهم خوفاً وآونةً
[٤٥ أ] كأنهم بسوادِ الليلِ قد كلفوا
من حبِّها أسكنوها في نواظرهم
كحلتَ عينيكِ كي تحظى بكحلتهم
فاسهرُ تنلُ نورَ مَنْ أذكى عيونَهُمْ
أولئك القومُ نعمَ القومُ قد شغلوا
فاسمعُ عويلهم واتبعُ سبيلهم
ولتدمنِ القرعُ في بابِ الرجاءِ عسى
يا ربَّ يا ربَّ هذي قطعةٌ صدرتُ
فتبُّ عليه وكفرُّ ما تعدُّ له
وَصِلْ صلاةً وتسلماً عليه ، إلى

زمانَهُمْ قِسْمَةَ المحبوبِ في الأزلِ
وليلهم لقيامٍ غيرِ منفصلِ
فلا تُرَى خَلْفَ أستارٍ ولا كِللِ
يدعونه طمعاً يا حُسْنَ منتقلِ
فيرفلون من الظلماءِ في حُللِ
فمن ظلامِ الليالي ظُلْمَةَ المقلِ
«ليس التَّكحُّلُ في العينينِ كالكحلِ»
في كُحْلَةِ الليلِ نورٌ ليس في الكحلِ
بالله حينِ الورى بالنومِ في شُغْلِ
تسلكُ بما سلَّكوه أفضلَ السُّبُلِ
أَنْ يُفْتَحَ البابُ للراجي على مهلِ
عن صدرٍ مَنْ قَطَعَ الأيامَ بالغزلِ
بها بخيرِ البرايا خاتمِ الرسلِ
جلالك انتهتِ الآمالُ يا أملي

ومنه في ذم الجهل والخص على طلب العلم ، وأنشدته عليه :

للعلمِ نورٌ مستبينٌ كما
فالعلمُ يسمو بك فوق السُّها
فدُدْ عنِ العينِ ، بإسهارِها
وامشِ به نوراً فما مَنْ يرى

للجهلِ أيضاً ظلمةٌ في الورى
والجهلُ يهوي بك تحت الثرى
في طلبِ العلمِ ، لذيدِ الكرى
ممشاه بالنورِ كمن لا يرى

ومنه في الغزل ، وضمَّته معنى نحوياً :

يا سائلي هل افقتُ من ألمِ الهوى
ضدَّانِ في طرفينِ من علاته

إني فريقتُ والمفريقُ فريقُ
حلاً بجماني فكيف أفريقُ

العينُ في بحرِ الدموعِ غريقةٌ والقلبُ في نارِ الولوعِ حريقُ
أبعلتينِ وانتِ نحويُّ تسمى صر في لبرءٍ؟ ما لذاك طريق

ومنه في التمسكِ بالبذلِ والإحسانِ :

ألا لا تلمني أنْ أبذلا ولا تمنعني أنْ أسألا
فان رمتْ بجلي على سائلٍ بخلتْ عليك بأنْ انجلا
فان الثناء لمن يتغيه كذا يقتنيه وإلا فلا

ومنه في فريضة بنتين وشقيقتين :

[٤٥ب] أيامدعي علم الفرائض أفتي في
نساء على شطرين أضحين أربعا
فصار لشطري بالسوية بعضه
فكان لإحدى من حوى الشطر منهما
فان كنتِ ذا فهمٍ بها وبشرحها

موارثة قل المحيط بها علما
أحطن بميراث فأفنيه قسما
وبعض لشطري بالسوية قد عمّا
كحظ اثنتين من أخيه ولا ظلما
فقد فقت في إيضاح أغازها فهما

ومنه في الحث على التوبة والأعمال الصالحة :

يا أيها الانسان إنك كادحٌ كدحاً تلاقيه فتب يا كادحُ
لا يستوي في الوزنِ كدحٌ طالحٌ
هذا خفيفٌ طائشٌ ميزانه
شنانٌ بين مخففٍ ومثقلٍ
فرى المخففٍ مُثَقَلًا بذنوبه

يومَ الجزاءِ غداً وكدحٌ صالحٌ
رأيَ العيانِ وذا ثقيلٌ راجحٌ
خسرَ التجارةَ ذا ، وهذا رابحٌ
عكسَ القضية ، والمثقل رابحٌ

ومنه يعزّي شيخنا أبا الحسن في ابنه الأنجب صاحبنا ابي الحسين محمد
رحمه الله ، وسمعته ينشدهما إياه عند الفراغ من مواراته ، على قبره :

أبا الحسين لئن غيبت في جننٍ فما تغيب ما خلقت من حسنٍ
وإذ أجورُ الرزايا فوق ما رزأتُ فلا كأجرِك ، فاصبر يا أبا الحسن

ومنه :

صغارُ ذنوبك تبي الكبارُ فلا تحقرنَّ الذنوبَ الصغارُ
فان صغارَ حجارِ البناءِ بها يتحكّمُ وصل الصغارُ (١)

ومنه في معنى : « جبلت القلوبُ على حبٍّ من أحسن اليها وبغضٍ من
أساء اليها » :

أساءوا فأبغضناهم ثم أحسنوا إلينا فأحببناهم ليس ذا بدعا
تعبُّ القلوبُ المحسنين جبلةً وتبغض أيضاً من أساء لها طبعاً

ومنه في معنى قول أبي بكر الصديق رضي الله عنه : الطيب أمرضني :

تعبّ المبكّرُ بالدليلِ الى غيرِ الكفيلِ له بعافيته
[٤٦ أ] وقد استراح من استنام لمن هو آخذٌ . أبسداً بناصيته
فاستشفٍ ممرضك الطيبَ ولا تستشفٍ من يعيا بداهيته

وفي المعنى :

لا تعتمدُ إلاّ على الله في شفائه من مريضٍ أمرضك
ما يكشفُ الضرَّ ويشفي سوى طبيبك الأعلى الذي أمرضك

ومنه في مثال نعل النبي صلى الله عليه وسلم :

يا مثالاً مماثلاً لعظيم كلُّ ما مائلَ العظيمِ عظيمُ
يا شبيهاً لنعلِ حِبِّ قديمٍ فله في القلوبِ حُبُّ قديمٍ
كرم النعل من لباس كريم كلُّ ما يلبسُ الكريمُ كريم
فالشموا نعلته وصلّوا عليه فهو دأباً بكم رعوفٌ رحيم

(١) إذا ولله « الكبار » .

وذيل البيتين اللذين كان بلال رضي الله عنه ينشدهما وهما :
ألا ليت شعري هل أبيتنَّ ليلةً
وهل أَرِدُنَّ يوماً مياه مَجَنَّةٍ
بوادٍ وحوالي إذْخِرٌ وجليسلُ
ويبدو لعيني شامةٌ وطفيلُ
فقال :

وهل لي لبيت الله حجٌ معجَّلُ
أطوفُ به سبعا وألثمُ ركنَه
وهل عسرفاتٌ أنتحيتها بوقفه
وهل أرتوي من ماء زمزم محرماً
وهل بعده طيبٌ لعيشي بطيبة
به ختمَ الله النبوةَ ، زادها
أمرغُ نخدي في ترابِ حريمه
وأسال منه لي الشفاعةَ في غدٍ
فيا ربِّ وصلني إليه بجاهه
عليه صلاةُ الله ثم سلامه
ومنه :

[٤٦ب] أبدى المعمّر للتعجير بهجته
أستَ تبصر ذا التعجيرِ منتكساً
به فقلتُ : أتَهوى أرذلَ العُمُرِ
فقال غطّي هوى الدنيا على بصري

وقد مرّ له ذكر في رسم أبيه ، وسيأتي له ذكر في رسم الشريف يونس .

٣١١ - محمد بن اسماعيل بن سعد السعود بن أحمد بن عفير ، شقيق
أبي الوليد المفروغ الآن من ذكره ، أبو العباس ؛ روى عن أبيه ، وكان
شاعراً مجيداً مفلحاً يفضل على أخيه أبي الوليد في النظم ، كما يفضل أبو الوليد

(١) ب م : الرسول .

عليه في النثر ، ومن شعره يخاطب أبا اسحاق بن يوسف ابن الحجر - الآتي ذكره في الغرباء من هذا الكتاب ان شاء الله - ويصف له شكايته ألمت به ويستدعي طبها منه :

نظمي ونثري استمدداً نخبته الفِكْرِ
واستنفداً الوسع في حشدِ الثناء لمن
حَبْرٌ هو البحر^(١) إن جاشت غواربه
حقاً لنا أن نباهي الأفق منه بمن
وقد تكاثر منه بالمآثر ما
حوى المعارف طراً واستقل بها
ما ضرة أن غدا فرد الوجود ولو
فانما الناس أشباح مصورة
ورب منكر إطلاقي الثناء له
فقلت : تجهل إبراهيم !! قال : لقد
فالإسم منه ببراءهم فال هدى
إن جاد بالنفس أرض الطرس أودعه
كالطرز في الخرز والاحبار همتهما
إيه فدتك أبا اسحاق نفس في
من عارض طل منه عارضاً فغدا
وقد دعا منك جالينوس في زمن
وهاك بالحال درج الرقعة اتصفت
[٤٧أ] فارسم بفضلك تدبيرى وحسبك
على علائك بذل الجهل محتسباً

وقلداً المجد منها خيرة الدرر
به يطيب شذا في الخببر والخبير
بالعلم فاضت على العبرين بالعبر
أغنى البسيطة عن شمس وعن قمر
في ذاك أو تلك من زهر ومن زهر
قطباً بغير النهى والفضل لم يدُر
أن الوجود عداه عم بالضرر
وعلمه حافظ الأرواح والصور
في حالة لم تدع حسنى ولم تدر
ألهمني الرمز قصرأ في بني الحجر
والسقم من واردي فتياه في صدر
غرساً من العلم أزكى من الشجر^(٢)
في الوشي بالخبير لا في الوشي بالخبير
لم يدُر ليلته نوماً إلى السحر
في ساقط الشعر يشكو ساقط الشعر
أغنت به عينه عن سالف الأثر
ما شئت من عجر منها ومن بجر
والنُجج بعد باذن الله عن قدر
أجر الاله ومني الشكر جده حري

(٢) هذا الشطر مختل الوزن .

(١) ب م : الخبر .

فان سعدتُ فلا عُسرٌ يعنتني فالسعدُ يُنبطُ عَدَبَ الماءِ في الحجرِ
 ثم السلامُ عليكمُ طيباً عطراً ما خطَطَّوه بوصفِ الطَّيبِ العطرِ

ومنه يُؤنسُ أبا القاسمِ بن بقي رحمه الله من جريرة جرها عليه أبو
 عمران موسى بن ابي عبد الله الفازازي ، والتزم موسى :

أبا قاسمٍ لا تكثرُ لمساءةً أتتك ، وقد كان المسيءُ بها موسى
 جنابكُ مخضراً الجنان فلا تكنُ تولع عشقاً بالجناية جاموسا
 وهي عقله فاستحكمت هفواتهُ وحالف منكوراً فخالف ناموسا
 وحسبك منه كلَّ يومٍ وليلة يُمدُّ وَيُطَوِّي مثلَ فعلك بالموسى
 هو الحكم المحيي ذمَّ الجور مذغدا به العدلُ مَيِّتاً في ثرى الجهل مرموسا

ومنه وقد أهدي الى بعض أصحابه أقلاماً :

اليكَ بها نُحَلِّ الجسوم ضئيلةً تقومُ بأعباءِ الامور الجسائمِ
 أنابيبُ نَحَطٌ ينثي عن قصارها على طولهِ الخطيَّ بادي اللهاذمِ
 فكم قلم دانت بطاعةِ أمرهِ مقيماً بأقصاها جميعُ الأقالمِ
 فصُرَّها ابا عبد الإله وسرُّ بها لإحراز أنفالٍ وحوزٍ مغانمِ
 هديةً ذي ودٍّ يودُّ لو انها مشفَّعةً بالنيراتِ الأعظامِ

ومنه في وصف شعر له :

شعراً ترى الأشعار جابت أرضها أسماء للشعري العبورِ عبورِ
 طَمِعَ العبيُّ لجهله في سهلهِ وانبتَ عن تحريره النحريرِ
 ويحقُّ لي إذ فتَّ حاتمهمُ ندى ألا يجاريني إليك جريرِ
 فلئن سررت بقولهم لك : منعمُ لأنا أسرُّ بأن يقال شكورِ

ومنه ، وقد سئل التوطئة لبني ابن صفر المشهورين في المد والجزر فقال :

وسليلِ أنداءِ عزوتُ الى الحيسا
ألقى أبوهُ الغيثُ زُرُقَ نطافه
[٤٧ب] حتى أتين به لحين فصاليه
فتيمم البحرَ المحيطَ بحريه
وغدا بعبريه الربيعُ مبوثاً
كالصيرفيّ الأريحيّ هفا به
للمدّ في الأغوارِ بين نجوده
ولرب جزرٍ ردها لمقرها
للنهرِ في أحوالها سرُّ بدأ
شقّ النسيمُ عليه جيبَ قميصه
وتضحكت ورقُ الحمامِ بدوحيه

وإلى الغمامِ سنخه ونجاره
للسحب تحمله فكن ظناره
نهرأ يمد جمامه تيّاره
اذ كان قبل الحاملات قراره
من نوره للزائرين نشاره
طرب فبث بلينه ونضاره
خلج كما سلّ الكميّ شيفاره
كالآيم عاود للحرار نجاره
للطيفِ فكري فاستمع أخباره
فانساب من شطيه يطلب ناره
هزواً فضمّ من الحيساء إزاره

مولده عام أربعة وتسعين وخمسمائة ، وتوفي بمراكش قبل الزوال من
يوم الثلاثاء لحمس خلون من جمادى الاولى سنة أربع وأربعين وستمائة ،
ودفن يوم الاربعاء المذكور بمقبرة باب تاغزوت داخل مراكش .

٣١٢ - محمد بن اسماعيل بن الصمّيل : كان بقرطبة حياً سنة ست عشرة

وستمائة .

٣١٣ - محمد بن اسماعيل بن عبد الجبار الفهري .

٣١٤ - محمد بن اسماعيل بن عراق : أبو القاسم^(١) ؛ روى عن القاضي

أبي بكر بن العربي .

٣١٥ - محمد بن اسماعيل بن عيسى الانصاري : إشبيلي أبو عبد الله ؛

روى عن أبي بكر بن العربي القاضي .

(١) زاد في مبعدها : ابن عراق أبو القاسم .

٣١٦ - محمد بن اسماعيل بن فرج بن عبد الله الأموي - بفتح الهمزة -
مولى إبراهيم بن جعفر الزهري الأشيري : سرقسطي أبو عامر ابن العطار ،
وهو أخو أبي محمد ؛ روى عن أبي بكر بن طاهر وأبي جعفر البطروجي ،
وأبوي الحسن : ابن الاخضر ويونس بن مغيث ، وأبي الطاهر التميمي وأبي
عبد الله حفيد مكّي وأبي مروان عبد الرحمن بن قزمان .

٣١٧ - محمد بن اسماعيل بن محمد بن إبراهيم الصديقي : أبو بكر ؛
روى عن شريح .

٣١٨ - محمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن احمد بن سكن
الحضرمي : أبو بكر^(١) ؛ روى عن أبي القاسم ابن يزيد بن بقي :

٣١٩ - محمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن أبي الفوارس
حبيش^(٢) : قرطبي ؛ كان مصحفاً متقناً ، ويذكر عنه أنه كان يكتب
المصحف في جمعيتين أو نحوهما ، وكان من بيت نباهة ، استقضى الحكم
أباه على إشبيلية .

٣٢٠ - محمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن خميس [٤٨ أ]
الجمحي^(٣) : قُسْطَنْطَانِي أبو عامر ؛ روى عن أبوي عبد الله : ابن نوح
- واختص به وانتفع بملازمته وكان من أسلافه - وابن الأبار ، وتدبج
معه ؛ وكان فقيهاً بصيراً بالاحكام ، مبرزاً في عقد الشروط ، حسن الخط ،
كتب عن القضاة وعرف بالنزاهة ، ثم استقضى ببلنسية في الفتنة فتولّى

(١) كتب المعلق بهامش ب : سمع أبو بكر الحضرمي هذا من أبي الحسن نجبة وأبي الحسين بن جبير ،
واختص به ، وأبي عبد الله بن حميد ، وآباء القاسم : ابن بشكّوأل وابن حبّيش والسهيلى وغيرهم ،
وكان صالحاً فاضلاً إمام جامع مرسية ، وكان وراقاً كتب بخطه الكثير ، مولده سنة أربع
وخمسين وخمسمائة ، روى عنه ابن مسدي .

(٢) التكملة : ٣٧٣ .

(٣) التكملة : ٦٢٨ .

قضاءها محمود السيرة ، ثم انتقل عنها مصروفاً بالقائم فيها على واليها .
فاستقضى بشاطبة ، وتوفي بها في صفر تسع وعشرين وستمائة .

٣٢١ - محمد بن اسماعيل بن محمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن أحمد
العبدي^(١) : سرقسطي أبو بكر بن فورتش ؛ روى عن عمه أبي محمد بن
محمد ، واستجاز له أبو علي بن سكرة جماعة من شيوخه بالمشرق - تقدم
ذكرهم في رسم أبي جعفر بن عبد الرحمن بن بالغ - وكان فقيهاً جليل القدر
نبيه البيت ولي أحكام بلده ، ثم فصل عنه لما تغلب الروم عليه ، وجال في
بلاد الاندلس فأسمع بغرناطة ، وبها أخذ عنه أبو جعفر بن الباذش وأبو
عبد الله النميري ، وحمل عنه بالاجازة لفظاً أبو جعفر بن حكيم ، وقد
حكى عنه ابن بشكوال وفاة جده ، وأجاز له ، وأغفله ، وتوفي بعد الثلاثين
ونخمسائة .

٣٢٢ - محمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل : من أهل شنت مرية
الغرب ، أبو عبد الله ؛ له رحلة الى المشرق رافق فيها أخاه عمر بن اسماعيل
فحجا ، ولقي بمكة شرفها الله أبا علي بن العرجا وأبا المظفر الشيباني فأخذ
عنهما ، وقفل الى الاندلس ، روى عنه أبو بكر بن خير .

٣٢٣ - محمد بن اسماعيل بن محمد بن خميس الجمحي^(٢) : مروى
كان فقيهاً من جلة العاقدين للشروط ، عدلاً جيد الخط ، حياً سنة احدى
عشرة وستمائة .

٣٢٤ - محمد بن اسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن مروان بن
خلفون الازدي^(٣) : أوْ نَبِي - بفتح الهمزة وواو ساكنة ونون مفتوحة

(١) اللتكملة : ٤٣٢ .

(٢) انظر الترجمة رقم : ٣٢٠ ، وقد رجح المعلق على هامش ب أنها ترجمة لشخص واحد .

(٣) التكملة : ٦٤٣ .

وباء بواحدة منسوباً - سكن اشبيلية ، أبو عبد الله وأبو بكر ، والاولى أشهرهما ؛ سمع على ابي عبد الله بن سعيد بن زرقون ، وأجاز له ، وعلى آباء العباس : ابن خليل وابن مقدم وابن محمد بن عمر بن خلف بن سعدان ، وابي علي عمر بن أبي حامد الخشني ؛ وحدث بالاجازة عن أبي البقا يعيش ، وأبوي بكر : ابن الجلد والنيار ، وأبوي الحسن : ابن الحسين اللواتي ونام ، وأبي الحسين يحيى ابن الصايغ وأبي ذر بن أبي ركب ، وأبوي عبد الله : ابن قاسم بن عبد الكريم وابن نفيس ، وابي العباس بن عبد الله بن يونس الغافقي ، وأبوي [٤٨ ب] القاسم : ابن بقي وعبدالرحيم بن الملجوم ، وأبوي محمد : ابن حوط الله وعبد العزيز بن زيدان ، وأبي الوليد سعد السعود بن عفير وغيرهم ، ولقيهم او أكثرهم .

روى عنه أبوا بكر : ابن سيد الناس وابن غلبون ، وابو عبد الله بن ابي بكر بن المواق وأبوا العباس : ابن علي الماردي وابن هارون ، وآباء محمد : طلحة وابن قاسم الحرار وابن محمد بن الفتح ؛ وحدثنا عنه من شيوخنا أبو جعفر الطباع وأبو الحسن الرعيني وابو علي بن الناظر^(١) .

وكان من متقني صناعة الحديث ، متقدماً في معرفة رواته وتمييز طبقاتهم وأحوالهم ، معروفاً بالصدق والدين المتين والجرى على سنن السلف الصالح ، وطأة اكناف وتواضعاً واتباعاً للسنة وتحلقاً بما يستحسن من سير فضلاء المحدثين . ومصنفاته في الحديث وعلومه والفقه كثيرة مفيدة ، منها^(٢) « مختصر الموطأ » مجلد . « اسماء شيوخ مالك المخرج حديثهم في هذا الكتاب » مجلد . « اغاليط يحيى بن يحيى الأندلسي في موطأ مالك روايته عنه » كراسة .

(١) قال المعلق بهامش ب : وحدثنا نحن عنه من شيوخنا ابن أبي الربيع وابن الحاج وابن عبد الغفور .
(٢) يستفاد من التعليقات على هامش ب أن المعلق كان يملك بعض هذه الكتب بخط مؤلفها من ذلك : مختصر الموطأ . المنتقى . شيوخ أبي داود . وقرأ « الاربعون حديثاً » الأولى على ابن عبد الغفور وسامعه منه وكان يملك متوسط شيوخ أبي داود والترمذي ... الخ في أربعة أسفار ثلاثة منها ضخمة ورابع صغير نحو ربع واحد منها ، وكلها بخط المؤلف .

« مسند حديث مالك بن انس » مجلد . « اربعون حديثاً جمعها لابنه أبي جعفر »
 كراسة . « اربعون حديثاً أخرى جمعها لبيه أبي جعفر المذكور وابي الوليد
 وابي مروان » كراسة . « المتقى في الرجال التابعين فمن بعدهم » خمسة
 مجلدات ضخمة . « التعريف باسماء الصحابة المخرج حديثهم في الصحيح »
 مجلد . « المعلم بأسامي شيوخ البخاري ومسلم » مجلد . « رفع التماري فيمن
 تكلم فيه من رجال البخاري » مجلد . « شيوخ أبي داود » مجلد . « شيوخ
 الترمذي » مجلد متوسط . « شيوخ النسوي » مجلد . « شيوخ ابن الجارود »
 مجلد متوسط . « شيوخ ابي داود والترمذي والنسوي وغيرهم » اربعة مجلدات .
 « مشيخة ابن زرقون » كراسة . « التقريب في علوم الحديث وشروطه وصفة
 رواته » مجلد متوسط .

وفي « التقريب » هذا يقول ابو امية اسماعيل بن سعد السعود بن عفير
 يصفه ويثني على مصنفه :

يا ابن اسماعيل قَرَّتْ بِكَ عَيْنَا خَلْفُونَ
 بِكَ أَحْيَا ذَكَرَهُ الْخَالِقُ مِنْ بَعْدِ الْمَنُونَ
 جثتَ بالتقريب نهجاً للطريقِ المستبين
 بصغير الحجم يُغني عن عريضاتِ المتون
 كم حوى السبقَ نحيفُ الجسمِ من قبل السمين
 [٤٩ أ] يردُّ الطالبُ منه مُوردَ العذبِ المعين
 فيه تلقى السلفَ الصالحَ ذا الدينِ المتين
 شاهدَ النجوى كأن لم ينأ عن لحظِ العيون
 عادتِ السنَّةُ منه في حمى ليثِ العرين
 زيف الحائنَ فيها وانتقى نقدَ الأمين
 فغدت تسحبُ فيه ذيلَ محفوظِ مصون
 فلو انَّ ابنَ أبي حاتمها وابنَ معين

جاريه قصراً عن ما احتواه من فنون
فلتبت يا حافظ السنة ذا علم يقين
ان مهاجك محرو س بعيني جبرئين

واستقضي ببعض مدن غرب الأندلس فحمدت سيرته واستفاض ثناء
الناس عليه ، وكف بصره في آخر عمره ، نفعه الله وذخر له أجر كريمته ،
ولم يغبّ الدرس والحفظ طول عمره الى حين وفاته ؛ مولده بأونبة اول
عام خمسة وخمسين وخمسة مائة^(١) ، وتوفي بها - وقال ابن الزبير :
باشبيلية - يوم التروية ، وقيل في الوسط من ذي قعدة ست وثلاثين وستمائة .

٣٢٥ - محمد بن اسماعيل بن محمد بن عبد التواب بن خاطب اليحصبي .

٣٢٦ - محمد بن اسماعيل بن محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن بن
أمية بن مطرف بن خميس الجمحي^(٢) : قسطنطاني أبو عامر ، ويذكر اهل
بيته انهم من ولد عثمان بن مظعون رضي الله عنه ؛ روى عن ابي عامر بن
حبيب وابي العباس بن عيسى وابي علي الصديقي وابي عمران بن ابي تليد
وسواهم ؛ وتفقه بأبي جعفر بن جحدر وأبي القاسم بن الجنان وطبقتهما .
وكان فقيهاً حافظاً بصيراً بالنوازل ، عارفاً بعقد الشروط ، جيد الخط ،
حسن التصرف في الآداب ؛ كتب عن أبي الحسن بن عبد العزيز قاضي
[بلنسية وغيره من قضاتها ، وتوفي سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

٣٢٧ - محمد بن اسماعيل بن عزّان البكري : اشبيلي ، أبو بكر
الجلماني ؛ شيخ تجول بالأندلس وبر العدو طويلاً ، وصحب علماءها
وأدباءها وشعراءها ، واختص بكثير من أمرائها ، وكان حاضر الذكر

(١) بهامش ب : قال ابن مسدي : أخبرني أن مولده تخميناً سنة خمس وخمسين .

(٢) التكملة : ٤٦٨ .

[٤٩ ب] للآداب والتواريخ والأشعار ممتع المجالسة ، جالسته طويلاً ،
وعمر كثيراً ، وكانت بينه وبين أخوالي صحبة متأكدة ، وتوفي بمراكش
في حدود الستين وستمائة ، ابن ست وثمانين سنة .

٣٢٨ - محمد بن اسماعيل بن محمد الصديقي : روى عن شريح .

٣٢٩ - محمد بن اسماعيل بن محمد القيسي : أبو بكر ؛ روى عن أبي
الحسن شريح .

٣٣٠ - محمد بن اسماعيل بن محمد : اشبيلي ابن صاحب الصلاة ؛
كان فقيهاً عاقداً للشروط عدلاً ، حياً سنة اثني عشرة وستمائة .

٣٣١ - محمد بن اسماعيل بن محمد : سرقسطي ، له رحلة مع أبيه سمع
فيها بالقيروان من أبي عمران الفاسي سنة عشر وأربعمائة وتوفي أبوه في
منصرفه بمصر سنة ثني عشرة وأربعمائة ، وعاد محمد إلى بلده واستقضي
به ، وكان فقيهاً حافظاً نبيه البيت جليل القدر .

٣٢٢ - محمد بن اسماعيل بن محمد : وشقي أبو عبد الله ابن الأبار ؛
روى عن أبيه وزكرياء بن النداف وعبد الله بن الحسن المسدي ، وأكثر عنه ،
وغيرهم . روى عنه أبو الحزم بن أبي درهم ، وكان محدثاً فقيهاً .

٣٣٣ - محمد بن اسماعيل^(١) : قرطبي غير الحكيم ؛ كان عارفاً بالنحو
والشعر مؤدباً بهما في مسجد متعة .

٣٣٤ - محمد بن أسود بن إبراهيم الغساني : مروى ، كان عاقداً للشروط
فقيهاً عدلاً ، من بيت علم وجلالة ، حياً سنة إحدى عشرة وستمائة .

(١) التكملة : ٣٦٢ وطبقات الزبيدي : ٣١٥ .

٣٣٥ - محمد بن أصبغ بن أبي الغصن : روى عن أبي الحسن عبد العزيز ابن شفيح وأبي عمر ميمون بن ياسين اللمثوني وأبي محمد بن عتاب ؛ روى عنه أبو محمد بن عمر ابن الإمام .

٣٣٦ - محمد بن أصبغ : من سكان اشبيلية^(١) ، أبو بكر ؛ كان من أهل العلم باللغة والشعر ذا حظ من العربية ، حسن الخط جيد التقيد ، شاعراً مطبوعاً سهل الكلام سبط اللفظ ، ومما حفظ له عند وفاته قوله :

إني دُعيتُ لِيُورِدَ ما له صَدْرُ وجاء ما كنت أخشاه وأنتظرُ
 وأقبلَ الموتُ نحوي في عساكره فالجسمُ سائلةٌ والنفسُ تنفطرُ
 لو كان يُغني فرارٌ منه أو وزرٌ لو كان عندي مفرٌ منه أو وزرٌ
 لكنه أجملٌ قد خطّه قلمٌ في اللوح يحفزه الميقاتُ والقدرُ
 الله حسبي لا ربٌ سواه ولا لي موئلٌ غيره أرجو وأعتصرُ
 فهو الذي اذ يسمي في البديءِ بأَس ماءً معظمةً يعفو ويغتفرُ
 [٥٠ أ] يا ربّ انك ذو عفوٍ وذو كرمٍ فارحمُ مسيئاً ضعيفاً ليس ينتصرُ
 في ابيات ؛ وتوفي في ربيع الأول سنة خمس وخمسين وثلاثمائة .

٣٣٧ - محمد بن أغلب بن أبي الدوس^(٢) : مرسى سكن المرية مدة ، أبو بكر ؛ روى عن أبي الأصبغ عيسى بن سهل ، وتدبج معه ، وآباء بكر المحمدين : ابن الحسن الحضرمي وابن سابق الصقلي وفرج بن محمد البطليوسي ابن أبي حديدة وابن نعمة العابر وأبي الحجاج الاعلم - وتأدّب به واختص به كثيراً - وأبي الحسن بن خلف العبسي ، وأبوي الحسين : المبارك بن سعيد الأسدي البغدادى ابن الحشاب ويحيى بن ابراهيم ابن الياز ، وأبي زيد عبد الرحمن بن سحنون وآباء عبد الله : ابن خلصة وابن سعدون وابن موسى

(١) التكملة : ٣٦٥ وطبقات الزبيدي : ٣٣٣ .

(٢) التكملة : ٤١٢ .

ابن معيون ، وأبي علي الجياني وأبي القاسم عبد الدايم بن مرزوق :
 روى عنه ابنه أغلب وشيخه أبو الاصبغ بن سهل ، فتديجا كما ذكر ،
 وأبوا بكر : ابن الخلوف بن معاذ ، وأبوا عبد الله : ابن أبي الخصال وابن
 أبي زيد وأبو العباس بن الصقر وأبو عامر أحمد بن الفرغ وأبو علي حسن
 ابن الحراز .

وكان محدثاً واسع الرواية ، عدلاً ثقة ، ذا حظ وافر من الفقه ، متقدماً
 في علوم اللسان لغة ونحواً وأدباً ، حسن الخط جيد التقييد ، كتب الكثير
 وأحكم ضبطه ، وتجول كثيراً يعلم ويقرىء ، وأدب الفتح المأمون ويزيد
 الراضي ابني المعتمد ابن عباد ، بإنهاض شيخه أبي الحجاج الاعلم إياه لذلك
 وله في شرح أمثال أبي عبيد كتاب مفيد . وكان له شعر رائق ، ومنه قوله
 يصف أعلاماً :

وناحلة صُفِّرٍ ولم تدرِ ما الهوى ولم تشكُ بيناً من خليطٍ ولا أهلِ
 إذا حُفَّتْ منها واحدٌ بثلاثةٍ وأدليّ في بئرٍ وليس بندي حبلِ
 رأيت بنان الصبح طُرزَ بالدجى وصباحاً من الكافورِ يُوشمُ بالكحلِ

ومنه ، وكتب به الى المعتصم أبي يحيى معن بن صمادح في حاجة :
 اليك أبا يحيى مددتُ يدَ المنى وقدماً غدتُ من جود غيرك تُقبَضُ
 فكانتُ كنورِ العين نام مع الدجى فلما دعاه الصبحُ لبَّأهُ ينهضُ

وقد سكن مدينة فاس مدة وبتلمسين أخرى ، واستقر بأخرة بأغمات
 وريكة ، وتوفي بمراكش ستة احدى عشرة وخمسمائة ، قاله ابن الصقر
 وغيره ، وقال ابن الزبير : إنه توفي بتلمسين ، وليس بشيء .

٣٣٨ - محمد بن أمية النصري^(١) : بياسي ، وقال ابن الزبير [٥٠ ب]

(١) التكملة : ٥٤٩ .

جيانى ، ابو عبد الله ؛ روى عنه أبو علي الحسين بن رشيق وأبو عبد الله بن الحسن بن الزبير . وكان أستاذاً ماهراً في الحساب والنحو والفرائض والأدب ، وتوفي سنة احدى وتسعين وخمسمائة ، ومن شعره :

أيّ عذر يكون لي أيّ عذرٍ لابن سبعين مولى بالصّبابة
وهو ماءٌ لم تُبقِ منه الليالي في إناء الحياة إلا صُبابه

٣٣٩ - محمد بن أيمن بن خالد بن أيمن الانصاري : بطليوسي أبو عبد الله ؛ روى بشاطبة عن أبي عمر يوسف بن عبد البر .

٣٤٠ - محمد بن أيمن بن فرّجون^(١) - بفتح الراء والجيم وواو مد ونون ، ويقال فيه فرّج - مولى الامير هشام بن عبد الرحمن بن معاوية : قرطبي صحب أخاه عبد الملك في رحلته وسماعه بالقيروان من سحنون وبمصر من أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السّرح ومن غيرهما ، وكان تقياً وقوراً ، من مشاهير مؤدبي القرآن الحاذقين في تعليمه ، المقرين سبيل الإفادة به ، مع الورع الشهير والفضل التام والدين المتين والصلابة فيه .

٣٤١ - محمد بن أيمن السعدي^(٢) : غرناطي أبو عبد الله ؛ روى عنه أبو عبد الله بن طلحة بن عطية ، وكان مقرئاً متصدراً مشاركاً بالعربية .

٣٤٢ - محمد بن أيوب بن سفيان الكلبي : روى عن شريح .

٣٤٣ - محمد بن أيوب بن القاسم الفهري^(٣) : شاطبي أبو عبد الله ؛ روى عن ابي الحسن طاهر بن مفوّز ، وصحبه وأكثر عنه ، وكان نبياً فاضلاً .

(١) التكملة : ٣٥٨ .

(٢) التكملة : ٤٥١ .

(٣) التكملة : ٤٥١ .

٣٤٤ - محمد بن أيوب بن محمد بن أيوب [...] : قرطبي أظنه أخا أبي علي الحسن ابن الحداد ، وكان فقيهاً عاقداً للشروط ضابطاً لأحكامها جيد الخط ، حياً في الخمس وأربعمائة .

٣٤٥ - محمد بن أيوب بن محمد بن خالد الأيادي : روى عن أبي الحسن شريح .

٣٤٦ - محمد بن أيوب بن محمد بن وهب بن محمد بن وهب بن محمد ابن نوح بن أيوب بن بكر بن سهل بن أيوب بن إبراهيم بن ناجية بن داود الغافقي^(١) : - كذا وقفت على نسبه بخطه - بلنسي سرقسطي الأصل نخرج منها أبوه وجده حين تغلب النصاري عليها صلحاً فنزلاً بلنسية في رمضان اثني عشر وخمسمائة ، أبو عبدالله بن نوح . وذكر [.....] أن اسم نوح وهب ، ونوح لقب له ، لكثرة ولده ، فغلب عليه ونسب عقبه إليه ، وذكر أبو عامر ابن محرز أن الملقب بنوح هو أيوب بن وهب ، فالله أعلم . وأيوب بن إبراهيم [٥١ أ] ، جدّه الأعلى ، هو الداخل في الرعيّل الاول من العدو .

روى عن أبيه وأبي بكر محمد بن يحيى اللري وأبي جعفر بن أبي الخير ابن زرارة^(٢) ، وأبوي الحسن : ابن النعمة وابن هذيل ، وتلا بالسبع عليه ، وأبوي عبد الله : ابن سعادة وابن الفرس ، وأبي القاسم بن حبيش ، وتفقه بأبي بكر يحيى بن محمد بن عقال . وأجاز له آباء بكر : ابن خير وابن محرز ابن أبي ليلى وأبو القاسم ابن بشكوال وأبو مروان ابن سلمة الوشقي وابن قرمان ، ومن أهل الاسكندرية أبو الطاهر السلفي وأبو عبد الله الحضرمي .
روى عنه ابنه أبو الفضل وآباء بكر : ابنا المحمدين : ابن محرز وابن

(١) التكملة : ٥٨٢ وغاية النهاية ٢ : ١٠٣ .

(٢) تقرأ : ذرارة في ب .

مشليون ، وآباء جعفر : ابن جرج الذهبي والجيار وابن الفحام المالقيان وابن محمد بن وهب وابن يوسف بن الدلال ، وأبو الحسن أحمد بن واجب وابن عبيد الله الزوق وأبو الربيع بن سالم وأبو سليمان بن حوط الله وأبو زكريا ابن زكريا الجعيدي ، وآباء عبد الله : ابن الأبار وابن بكر بن الصايغ وابن أحمد بن سعدون ، وأبو عامر بن نذير وأبو عثمان سعد بن محمد بن زاهر المقري وأبو علي حسن ابن عبد الرحمن الرفا وأبو عمر بن حوط الله ، وهو آخرهم ، وأبو عمرو بن سالم ، وآباء محمد : الأبار وحزب الله وابن حوط الله وابن القرطبي وأبو مروان عبيد الله بن محمد بن عمار وأبو مطرف بن عميرة وعبد الله بن أحمد بن علي بن هذيل وأبو [...] بن سماعة وأبو [...] ابن عبد الملك وأبو اسحاق بن غالب بن بشكُنْئال . وحدث عنه بالاجازة أبو بكر بن غلبون وأبو القاسم بن الطيلسان .

وكان من كبار المقرئين وجملة المجودين ، يكاد يستغرق عمره ليلاً ونهاراً في تلاوة كتاب الله تعالى ، ماهراً في النحو ، حافظاً الآداب واللغات والاشعار قديمها وحديثها ، قد جمع من المعارف فنوناً لا يُدرى في أيها كان أكثر براعةً ، انفراد في وقته بشرق الاندلس عن نظير في اتساع المعارف والاستبحار في ضروب العلم : من التحقيق في القراءات ، وحفظ الفقه ، والدرية في الفتيا ، وتدقيق النظر . شوور مع أشياخه فكان يفوقهم بحضور الذكر للنوازل ، وجودة الاستنباط ، مع البصر في الحديث ، والحفظ للأخبار والتواريخ والانساب ، والاطلاع على المعاني الأدبية ، والوقوف على الغريب . على أنه كان نزر الحظّ من منثور الكلام ، فأما النظم فلم يكن له منه إلا قسط يجلبّ عنه .

وكان سهل الخلق [٥١ ب] وطي الأكناف ، برأ بأصحابه ، كثير المباشرة والمفاكهة ، مبسوط اليد بالاحسان والصدقات ، مؤثراً بما ملكت يمينه ، مقدماً في عقد الشروط ، مقصوداً إليه في رسومها المطوّلة ، فكان يغلي في الجعل على كتبها ، فلا يوجد منه بدّ لحذقه بنكتها ، وشدة تحفظه

في ربط أصولها ، واستظهاره لما عسى أن يعرض من الحكومات فيها ، وتحزره من دواخل الخلل عليها ، مع حسن المساق وتحرير المقاصد وتهذيب الألفاظ وبراعة الخط ونبل التقييد ، حتى دونت عنه .

وكانت فيه دعابة أخلت بجانبه عند القاضي أبي عبد الله بن المناصف ، أيام استقضي ببلنسية ، فردَّ شهادته من أجلها ، حتى تبين له فضله ونزاهة منصبه وتحقق طويته وحسن معتقده وسلامة دخلته ، فأعاده الى رفيع رتبته وجميل عاداته . وعرضت ببلنسية وابن المناصف مستقضي بها وثيقة لم يضطلع بكتبتها ولم يف بتقييدها إلا أبو عبد الله بن نوح هذا ، فرغب صاحبها إليه في كتبها ، فلما فرغ منها التمس عليها منه جُعلاً اعتقد ربُّها أنه شطط وإفراط ، فلم يسعه الا تعريف القاضي أبي عبد الله بن المناصف ذلك ، فاستدعى الوثيقة وتصفحها ، وتعرّف منها استقلال أبي عبد الله بالصناعة وجودة إيرادها ، فأمر صاحبها بالوفاء لأبي عبد الله بما طلبه منه ، وقرر عنده أنه قليل في جنب إتقانه إياها وإحكامه فصولها .

وقدم مراکش في جمع من أهل شرق الاندلس فيهم أبو عبد الله بن حميد ، وكان حينئذ قاضي بلنسية ، فرفع أبو عبد الله بن نوح على القاضي أبي عبد الله بن حميد أشياء لم يُقبَل قوله فيها ، وعاد سعيه عليه حتى أدّى إلى سجنه ، على ما سيذكر في رسم أبي عبد الله بن حميد إن شاء الله تعالى . مولده ببلنسية وقت الزوال من يوم السبت لليلتين نخلتا من جمادى الآخرة سنة ثلاثين وخمسمائة ، وتوفي بها قبل الزوال بساعة يوم الاثنين لست خلون من شوال ، ثمان وستمئة ، وتولى غسله المؤذن أبو عبد الله ابن الرقام وتولّى صبّ الماء عليه أبو الحسن بن خيرة الخطيب وابن واجب وأبو الربيع بن سالم ، وصلّى عليه أبو الحسن بن خيرة المذكور بالجامع ، وهو الذي أقبره ، ونزل معه معيناً في اقباره الاستاذ أبو عبد الله بن أبي البقا ، ودفن بعد عصر يوم الثلاثاء [٥٣ أ] ثاني يوم وفاته بمقبرة باب الحنش ، واحتفل الناس لحضور جنازته ، وأثنوا عليه طويلاً ، وأسفوا لفقده ، ورثي بمراث كثيرة

رحمه الله . قال ابن الزبير : وما أراه رحل عنها قط ولا خرج منها – يعني بلنسية – الى ان توفي ، وقد ذكرنا خروجه عنها وسفره الى مراكش ، فاعلمه .

٣٤٧ – محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عياش الحارثي (١) : منكبي أبو بكر وأبو عبدالله ؛ روى عن أبي الحجاج بن الشيخ وأبي القاسم بن سميحون ، وحدث وأخذ عنه وخطب . مولده يوم الاثنين لثمان بقين من ربيع الأول سنة احدى وثمانين وخمسمائة ، وتوفي بعد الاربعين وستمائة .

٣٤٨ – محمد بن أبي بكر بن أبي الخليل التميمي (٢) : مروى أبو بكر – ابن ولام – وبعضهم يقول : ابن ولم – ؛ تلا بالسبع في اشبيلية على أبي الحسن شريح ، وروى عن أبي بكر بن العربي ، وأبوي عبد الله : ابن خلصة النحوي وابن أبي الخصال ، وأبي العباس بن العريف ، وصحبه ونحا طريقه ، وأبي القاسم بن ورد وأبي محمد عبد الحق ابن عطية وغيرهم . روى عنه أبو بكر بن سفيان وأبو عبد الله بن نوح . وكان من أهل الفهم والتيقظ ، حسن الخط ، مشاركاً في الأدب وعقد الشروط ، وفصل عن بلده فأوطن بعض جهات بلنسية ، وتوفي ببعض جهات شاطبة وهو يتولى بها الأحكام سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

٣٤٩ – محمد بن أبي بكر بن سعيد بن عبد الغفور الأنصاري الأوسي : قرطبي نزل بأخرة مراكش ، أبو عبد الله الحرار ، حرفته التي كان قديماً

(١) التكملة : ٦٦٢ ، وبهامش ب : وروى أيضاً ابن عياش هذا عن أبوي علي : الرندي وابن هانيء اللخمي ، وأبوي محمد : القرطبي وابن الفرس عبد المنعم ، وابن جبير وغيرهم ، أخذ عنه أبو اسحاق البلفيقي وقال انه توفي سنة ست وثلاثين ؛ قرأت بخط أبي اسحاق : أنشدني أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بمنكب حرسها الله قال : أنشدني أبو الحسين محمد بن جبير الكتاني لنفسه :

طهر بماء التقى جنائك واصحب على حاله زمانك
ودار أبناء عمي ان تنال من بغيهم أمانك
واصمت إذا ما سمعت لغواً ولا تحرك به لسانك

(٢) التكملة : ٤٩٢ .

ينتحلها ؛ كان عاقداً للشروط حسن السياقة لها ، مثابراً على المطالعة ، فكه المحاضرة ، وهو أبو صاحبنا أبي القاسم هبة الله ، جالسته كثيراً وخبرت منه جودة ، وتوفي بمراكش يوم الخميس لثلاث عشرة بقية من رجب ثمان وخمسين وستمائة ، ودفن من الغد إثر صلاة الجمعة بجماعة الشيوخ .

٣٥٠ - محمد بن أبي بكر بن محمد بن حكم : بلنسي ، كان من أهل العلم حياً سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

٣٥١ - محمد بن أبي بكر بن محمد بن غلبون التجيبي : لورقي أبو القاسم ، وهو أخو أحمد ؛ روى بقرطبة عن أبي بكر بن العربي وأبي جعفر البطروجي وأبي الحسن يونس بن مغيث .

٣٥٢ - محمد بن أبي بكر بن محمد بن موسى الانصاري : بلنسي ، كان عاقداً للشروط مبرزاً في العدالة .

٣٥٣ - محمد بن أبي بكر بن يوسف بن عفيون الغافقي^(١) : شاطبي أبو عبد الله وأبو عمر ، وهي أشهرهما [٥٣ ب] ابن عفيون ؛ روى عن أبي عبد الله بن بركة وأبي محمد عبد الغني بن مكّي ، وتفقه به وتخرج بين يديه في عقد الشروط ، وصحب أبا جعفر بن سلام وأبا الحسين بن جبير وسواهما من الأدباء .

روى عنه أبو الربيع بن سالم وأبو عمر بن عات ، وكان فقيهاً عدلاً ثقة فاضلاً عارفاً بعقد الشروط ، وله فيها مختصر أودعه كثيراً مما ليس من بابه فعيب عليه ، وصنف كتاباً في عجائب البحر ، وآخر في أخبار الزهاد والعباد وآخر في الآداب والتواريخ سماه « نتائج الأفكار وغرائب الأخبار » ، وجمع شعر ابن جبير في صباه ، وكان مشاركاً في الأدب ، وكتب عن القاضي

(١) التكملة : ٥٣٧ .

أبي الحسن طاهر بن حيدرة بن مفوز . مولده سنة ثمان عشرة وخمسمائة
وتوفي بعد سنة أربع وثمانين وخمسمائة ، وذكره ابن الزبير قبل من توفي
سنة ثلاث وستين وخمسمائة ، وذكر قبله رجلين ، وذكر قبلهما من توفي
على قوله بعد الستين وخمسمائة .

٣٥٤ - محمد بن الحاج أبي بكر : طرطوشي كان بقرطبة سنة ست
عشرة وستمائة .

٣٥٥ - محمد بن أبي تمام الطائي^(١) : قرطبي أبو عبد الله ؛ روى عن
أبي عبد الله ابن الطلاع وغيره ، روى عنه ابنه علي .

٣٥٦ - محمد بن أبي جعفر بن سعيد - ويقال بن عبد الرحمن - بن
غفرال^(٢) : قرطبي أبو عبد الله ؛ تلا بالسبع على أبي القاسم ابن الذخاس ،
وروى عنه وعن أبي الحسن بن يوسف السالمي وأبي زكريا بن حبيب المحاربي
وغيرهم . روى عنه أبو عبد الله بن عبد الرحيم وأبو العباس بن صالح الكفيف
وأبو القاسم بن بشكوال ، وأغفله ، وأبو الوليد يزيد بن بقي وسواهم ، وكان
مقرئاً مجوداً تصدّر للاقراء .

٣٥٧ - محمد بن أبي الخليل^(٣) : مرسي أبو عبد الله ؛ روى عن أبي
عبد الله بن الفرس وتفقه به ، وكان فقيهاً حافظاً ذا دربة في الأحكام ،
وبصر بعقد الشروط ، وحظّ وافر من العربية ، واسقضي بشاطبة ، وتوفي
يوم الأربعاء لأربع خلون من صفر سبع وستمائة .

٣٥٨ - محمد بن أبي الخيار العبدي^(٤) : قرطبي أبو عبد الله ؛ تفقه

(١) التكملة : ٤٤٤ .

(٢) التكملة : ٤٤٦ .

(٣) التكملة : ٥٨٠ .

(٤) التكملة : ٤٢٩ .

بأبوي عبد الله : ابن الحاج وابن حمدين ، وأبي القاسم أصبغ بن محمد ، ولم تكن له عناية بالرواية ؛ تفقه به أبو الوليد بن خيرة وأبو القاسم بن الحاج . وكان مستبحراً في علم الرأي نظاراً فيه مدرساً له ، وترك التقييد بأخرة ولفزع الى الأخذ بالحديث ، وله تنابيه على المدونة ، ورد على أبي عبد الله ابن الفخار ، ومصنّف في آداب [٥٥ أ] النكاح ، وآخر في احكام الشجاج ، وكل ذلك مما أبان عن استقلاله بجودة النظر ، ودل على تقدمه في الحفظ وسعة معارفه . توفي بقرطبة يوم الاربعاء لعشر خلون من ربيع الاول سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

٣٥٩ - محمد بن أبي رباح الزاهد^(١) : قرطبي سمع من ابن وضاح .

٣٦٠ - محمد بن أبي الربيع : غرناطي أبو عبد الله ؛ له رحلة الى المشرق روى فيها قديماً بمصر عن أبي الطاهر السلفي .

٣٦١ - محمد بن ابي سعيد العبدري^(٢) : أبو بكر ؛ روى عن أبي جعفر البطروجي .

٣٦٢ - محمد بن ابي العاصي بن الزبير : شنتجالي أبو عبد الله ؛ روى عن أبي علي بن سكرة .

٣٦٣ - محمد بن أبي العافية^(٣) : قرطبي أبو عبد الله ؛ رحل الى السماع على أبي عمر بن عبد البر بشاطبة ، وصحب ثم طاهر بن مفوز ، وكان ذا عناية بالحديث وروايته ، فقيهاً حافظاً ، وتوفي في صدر ذي العقدة سنة تسع وسبعين وأربعمائة .

(١) التكملة : ٣٦٣ .

(٢) التكملة : ٤٣٣ .

(٣) التكملة : ٣٩٨ .

٣٦٤ - محمد بن أبي علاقة البواب^(١) : قرطي ويقال فيه : ابن علاقة^(٢)
وقد تقدم .

٣٦٥ - محمد بن أبي العيش أبي أيوب : روى عن أبي القاسم الحسن
الهوزني .

٣٦٦ - محمد بن أبي الفرج : شاطبي أبو عبد الله ؛ كان مقرئاً مجوداً .

٣٦٧ - محمد بن أبي القاسم بن مفرج بن خلف بن أبي العافية النجيبى :
روى عن أبوي عبد الله : ابن الفخار وابن عبد الرحيم ابن الفرس .

٣٦٨ - محمد بن أبي الليث الغافقي : أبو بكر ؛ روى عن أبي جعفر
البطروجي .

٣٦٩ - محمد بن أبي المسك^(٣) : داني أبو عبد الله ؛ روى عن أبي
الوليد الوقشي وأبي داود الهشامي ، روى عنه زكرياء ابن صاحب الصلاة
والد أبي محمد بن عبدون .

٣٧٠ - محمد بن أبي بكر ابن عفيون الغافقي^(٤) : نزيل القاهرة ؛ روى
عنه أبو الصفا خالص بن مهدي وابنه أبو عمرو سعد بن خالص ، وأظنه حفيد
محمد بن أبي بكر بن يوسف بن عفيون المذكور قبل ، فيحقق ويعمل في
ترتيبه بحسب ذلك ، إن شاء الله .

٣٧١ - محمد بن بسام بن خلف بن عقبة الكلبي^(٥) : سرقسطي أبو عبد

(١) التكملة : ٣٦٢ .

(٢) بهامش ب : ذكره الرازي مكئى ، وابن أبي الحصال غير مكئى .

(٣) التكملة : ٤٠٥ .

(٤) التكملة : ٥٣٧ .

(٥) التكملة : ٣٧٤ .

الله ؛ روى عن أخيه عبد الله بن بسام ، روى عنه الصحابان ، وكان رجلاً
فاضلاً أمّ يجامع بلده دهرأ .

٣٧٢ - محمد بن بشير بن محمد المعافري^(١) - كذا ذكره ابن الأبار
حكاه عن ابن الفرضي ، وعن ابن حيان : محمد بن سعيد بن بشير بن
شراحيل ، وعن ابن شعبان : محمد بن بشير بن سرافيل المعافري ، وسيأتي
ذكره في رسم محمد بن سعيد بن بشير ، إن شاء الله تعالى .

٣٧٣ - محمد بن بكر بن محمد [٥٥ ب] بن عبدالرحمن بن عيسى
ابن بكر بن أبي الأسعد بن الصائغ الفهري^(٢) : بلنسي أبو عبد الله ؛ روى
عن أبي الخطاب بن واجب وأبي عبد الله بن نوح وأبي عمر بن عات وغيرهم :
وأجاز له أبو عبد الله بن نوح وأبو القاسم بن حبيش ، وأبو محمد : عبد الحق بن
بونه وعبد المنعم بن الفرس ؛ روى عنه أبو عبد الله بن الأبار . وكان حافظاً
للحديث ، ذا كراً للتواريخ ، ماهراً في صنعة الحساب ، ذا حظ صالح من
الطب ، من بيت كتابة وجلالة توفي سنة ثمان عشرة وستمائة .

٣٧٤ - محمد بن أبي بكر الصريحي : قنْبِيلِيّ أبو عبد الله ؛ روى
بقرطبة عن مشيختها ، وكان فقيهاً حافظاً أفتى ببلده زماناً ، ثم انتقل إلى
بعض بلاد العدو فسكنه ، وتلبّس بالأعمال السلطانية إلى ان توفي .

٣٧٥ - محمد بن بكر الكندي : جيانِيّ أبو عبد الله .

٣٧٦ - محمد بن البُلَيْنِيّ^(٣) - بضمّ الباء المعقودة وتشديد اللام وياء
مدّ وضمّ النون وهاء - بطليوسي سكن قرطبة أبو عبد الله الغازي ، لالتزامه

(١) التكملة : ٣٥٥ .

(٢) التكملة : ٦٠٨ .

(٣) التكملة : ٣٨٤ .

مسجد الغازي داخل قرطبة ؛ تلا على أبي الحسن الانطاكي وبتدّ تلاميذه ؛
تلا عليه بحرف نافع أبو عبد الله الخولاني ، وكان مقرئاً مجوداً متقدماً في إتقان
الأداء ، حافظاً هذّاذاً ، معروف الفضل .

٣٧٧ - محمد بن بهلول^(١) : بطليوسي ؛ روى عن أبي عبد الله بن يونس
الحجاري ؛ روى عنه أبو [...] بن عزيز وغيره ، وكان ضريير البصر ،
متقدماً في الآداب حسن القيام بها ، مشاركاً في النحو أدبً بذلك كله
في يناشئة للعامّة ، وبأقلّيش لبعض ولد خدّمة السلطان ، وفصل عنها بين
الستين وأربعمائة .

٣٧٨ - محمد بن بياضة^(٢) : بطليوسي أبو بكر ؛ تلا على أبي عبد الله
المغامي ، روى عنه أبو بكر بن محرز البطليوسي ، وكان مقرئاً مجوداً متصدراً
للإقراء .

٣٧٩ - محمد بن بيش بن خلف بن سعيد الانصاري : سالمي .

٣٨٠ - محمد بن تمام بن أغلب [...] قرطبي ؛ كان من أهل العلم
والعدالة حياً سنة ثمانين وثلاثمائة .

٣٨١ - محمد بن تمام بن محمد بن هاشم بن محمد الانصاري .

٣٨٢ - محمد بن تميم بن هشام بن احمد بن حنّون - بفتح الحاء الغفل
ونونين أولهما مشدد بينهما واو مد - البهراني : لبلي أبو بكر ؛ روى عن
أبي اسحاق بن عبد الله اليابري ، وأبوي العباس : ابن خليل وابن محمد بن
مانع ، وأبي القاسم أحمد بن عيسى بن عبد البر . روى عنه أبوا بكر : صهره
ابن سيّد [٥٦ أ] الناس وابن عياد . وكان محدثاً حافظاً ضابطاً ، كتب

(١) التكملة : ٢٩٣ .

(٢) التكملة : ٤٢٨ .

الكثير ، وكان حسن الخط ، وعني بالرواية ولقاء الشيوخ ، وتوفي سنة ثنتين وثلاثين وستمائة .

٣٨٣ - محمد بن ثابت بن حنين النفزي^(١) : أبو عبد الله ؛ روى عنه شيخنا أبو عبد عبد الله بن خميس .

٣٨٤ - محمد بن ثابت بن عكَّون - بفتح العين الغفل وتشديد اللام وواو مد ونون - الحشني : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي علي بن سكرة .

٣٨٥ - محمد بن جابر بن أحمد بن عبد الله الأموي : روى عن أبي الحسن شريح .

٣٨٦ - محمد بن جابر بن جابر : روى عن أبي عبد الله بن أحمد بن منظور .

٣٨٧ - محمد بن جابر بن حسن الأنصاري .

٣٨٨ - محمد بن جابر بن علي بن سعيد بن موسى بن عثمان بن عدنان الأنصاري^(٢) : إشبيلي أبو بكر السَّقَطِي - شهرة قديمة في سلفه لا يعرفون أصلها ؛ روى عن أبوي^(٣) اسحاق الأطرياني وابن موسى بن هارون ، وآباء بكر : ابن طلحة وابن مالك الشريشي وابن أبي زمنين ، وأبوي جعفر : الجيار وابن عميرة ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن مسلمة ، وأبوي الحسن : الشقوري : ونجبة ، وأبي الحكم بن حجاج وأبي الخطاب ابن واجب وأبي ذر بن أبي ركب وأبي الصبر الفهري ، وأبوي عبد الله : ابن صاحب الأحكام

(١) أمام هذه الترجمة علق في هامش ب : جزيري خضراوي امام في الفقه والعربية ، ماهر في عقد الشروط ، رحل منها إلى سبته في حدود الأربعين وخمسمائة ، فكان بها كبير (من يسجل عقدها) وتميز إلى أن جفاه قاضيها يومئذ ابراهيم بن فتح فارتحل إلى المغرب وهناك توفي (ملحوظة : خط يختلف قليلا عن خط التعليقات الأخرى) .

(٢) التكملة : ٦٣١ .

(٣) م : أبي .

وابن عبد البر ، وآباء العباس : القنجايري وابن مائع وابن مقدم ، وابي القاسم الملاحي وأبي محمد بن علي الزبيري وأبي الوليد جابر بن أبي ايوب ، قرأ عليهم وسمع وأجازوا له . وأجاز له جماعة كبيرة من أهل الاندلس والمغرب والمشرق ، وفي شيوخه كثرة ينفون على مائتين من لقيه هو وكتب اليه ضمنهم غير ما مجموع له .

روى عنه أبو العباس ابن الناظر الأموي وأبو محمد طلحة ، وحدثنا عنه شيوخنا أبو جعفر بن علي الطباع وأبو الحسن بن محمد الرعيني وأبو علي الحسين بن عبد العزيز ابن الناظر .

وكان احد المتقنين لعلم القراءات والمبرزين في تجويد القرآن ، أحكم الناس إعطاءً للحروف حقها من مخارجها ، مع تهذيب اللسان ، نحوياً حاذقاً أديباً ، قيّد من الحديث والآداب كثيراً ، وعني بذلك أتمّ عناية ، على فاقة لازمته عمره ، اضطر من أجلها الى التنقل في طلب المعيشة ، وقدم شرق الاندلس فأخذ عن طائفة من مشيخته ، وكان ثقة ثباتاً ضابطاً لما يرويه ، شديد الاحتياط عليه ، لا يسامح في الاسماع الا بمحضر أصله أو أصل يرجع إليه ، وكان يجيد مقطعات الشعر [٥٦ ب] ، وكان أيسر شيء عليه النظم ، فمن شعره ما أنشده الاستاذ أبو محمد طلحة قال : أنشدني أبو بكر بن جابر الأستاذ لنفسه :

يا ناقدَ الدرهم في حكّه مَحَكُّكَ الدرهمُ لو تشعرُ
وعائبَ الناقص في طيشه طَيْشُكَ في تحصيله أكثر
فأنت كالباحثِ عن حنّفه تَخْبِرُ ما أنت به تُخْبِرُ

مولده سنة سبع وستين وخمسمائة ، وتوفي بإشبيلية ليلة منتصف شعبان أحد وثلاثين وستمائة ، ودفن بمقبرة مُشكّة .

٣٨٩ — محمد بن جابر بن محمد الفزاري : إشبيلي ؛ كان حياً سنة ثنتين وثلاثين وستمائة .

٣٩٠ - محمد بن جابر بن يحيى بن محمد بن سعيد بن هاشم بن غمَّار
 - بغين معجم مفتوح وشد الميم وفتحه - ابن ذي النون الثعلبي^(١) : غرناطي
 أبو الحسن وأبو عبد الله ، ابن الرَّمَالِيَّةُ ؛ أخذ القراءات عن أبي
 الحسن شريح وروى عنه وعن أبي بكر بن العربي وأبي جعفر بن الباذش ،
 وأكثر عنه ، وأبوي عبد الله : النميري وابن أبي الخصال ، وأبوي الفضل :
 ابن شرف وعباض ، وأبي محمد عبد الحق بن عطية . وتفقه بأبي الوليد ابن
 خيرة ، وأجاز له أبو بكر يحيى بن بقي كلامه نثراً ونظماً .

روى عنه أبو جعفر : ابن خديجة وابن عثمان الورداد ، وأبو الوليد
 اسماعيل العطار وأبو موسى عمران السلوي وأبو عمرو بن عيشون .

وكان فقيهاً جليلاً نبيه القدر وجيهاً ، معتياً أتمَّ العناية بشأن الرواية ،
 وطال عمره ومال إلى البطالة وأخلد إلى الراحة زماناً ، ثم أقلع بأخرة وتصدى
 بجامع غرناطة لإقراء القرآن وإسماع الحديث ، توفي اثر ذلك سنة خمس
 وستمائة ، ومولده سنة اربع وخمسين وخمسمائة .

٣٩١ - محمد بن جابر : برغواطي ؛ روى عن أبي العباس بن محمد بن
 مقدم .

٣٩٢ - محمد بن جابر الضرير : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي جعفر
 البطروجي .

٣٩٣ - محمد بن جبر بن هشام بن خلف بن حبّ النون - ورأيته كثيراً
 ما يكتبه حَبَنُونَ - بالباء بواحدة مفتوحة ونون مشددين وواو مد ونون -
 مالقي قرطبي الأصل ، بارع الخط متقن الضبط ، كتب الكثير ، وتلبس
 بعقد الشروط ، وعرف بالعدالة .

(١) التكملة : ٥٧٦ وفي نسبه « غمر » بدل « غمار » ونبه الى ذلك المعلق بحاشية ب .

٣٩٤ - محمد بن أبي أحمد جعفر بن أحمد بن خلف بن حميد
 - مكبراً - ابن مأمون الأنصاري^(١) : - ونسبه أبو محمد ابن القرطبي امويًا
 من صريحهم ، وذلك غير [٥٧ أ] معروف - بلنسي أسلي الأصل^(٢) ،
 أبو عبد الله ؛ روى عن أبي اسحاق بن صالح وأبي بكر ابن أبي ركب ،
 ورحل إليه الى جيتان واختلف إليه في النحو ثلاثين شهراً ، وأبي جعفر بن
 ثعبان وأبي الحجاج القفال وأبي الحسن شريح ، وتلا بالسبع عليه ، وأبي
 محمد عبد الحق بن عطية ، قرأ عليهم وسمع وأجازوا له . وقرأ على أبي
 الحسن بن ثابت ، وأجاز له ما رواه عن أشياخه بالمشرق ، وعلى أبي الأصبغ
 عبد العزيز بن عبادة وأبي الحسن بن هذيل ، وتلا بالسبع عليه ، وأبوي عبد الله :
 ابن عبد الرحمن المدحجي الغرناطي وابن فرج القيسي ، وتلا عليه بالسبع ،
 وأبي القاسم خلف بن فرتون ، ولم يذكر أنهم أجازوا له ؛ وكتب إليه مجيزاً
 ولم يلقه ، أو لقيهم ولم يقرأ عليه ولا سمع ، آباء بكر : عبد العزيز بن
 مدير وابن العربي وابن فندلة ، وآباء الحسن : طارق بن موسى وابن موهب
 ويونس بن مغيث ، وأبو حفص بن أيوب وأبو الحكم عبد الرحمن ابن
 غشليان ، وأبوا عبد الله : الجياني المعروف بالبغداذي - وذكر ابن الزبير
 أنه لقيه بها وذكره ابن حميد في من لم يلقه في برناجه - وابن معمر ، وأبو
 عامر بن شروية وأبو مروان الباجي ، هؤلاء شيوخه الذين ضمن برناجه
 ذكرهم . وذكر أبو عبد الله بن يربوع أن له رواية عن أبي الحسين بن
 الطراوة .

روى عنه أبو بحر صفوان بن إدريس ، وأبوا بكر : ابن عتيق اللاردي
 وابن قنرال ، وآباء جعفر : الجيار والذهبي وابن عميرة الشهيد ، وأبوا
 الحسن : ابن حزمون وابن عبيد الله اللدوق ، وأبو الحسين عبيد الله بن عاصم
 الدائري وأبو الربيع بن سالم وأبو زكريا ابن زكريا الجعيدي وأبو سليمان

(١) التكملة : ٥٣٩ وغاية النهاية : ١٠٨ وبغية الوعاة : ٨ والإحاطة (الأزهرية) : ٣٠٠ .
 (٢) بهامش ب : أسيلة التي أصله منها قرية بفرج بلنسية .

ابن حوط الله ، وآباء عبد الله : الأندرشي وابنا الحسين ابن مجبر التجيبي
وابن ابراهيم الوشقي وابن صلتان وابن عبد الحق التلمسني وابن يربوع ،
وأبو العباس العزفي وأبو عثمان سعد الحفار وأبو علي عمر بن صمع وأبو
عمران بن السخان ، وآباء القاسم : الطيب بن هرقل وعبد الرحيم بن
إبراهيم بن الفرس والملاحي ، وأبو محمد بن محمد بن خلف بن اليسر وأبو
الوليد بن الحاج .

وكان صدراً في متقني تجويد القرآن العظيم ، مبرزاً في النحو ، إماماً
معتمداً عليه في الفنين ، بارع الادب وافر الحظ من البلاغة والتصريف البديع
في الكتابة ، رديء الخط ، طيب الإمتاع بما يورده ويحكيه ، ذا حظ صالح
من رواية الحديث والفقه وأصوله ، كريم الاخلاق حسن السمات [٥٧ ب]
متواضعاً ، كثير البشر وقوراً ديناً ورعاً ، وصفه بذلك غير واحد ممن أخذ
عنه ؛ قال ابو بكر بن عتيق اللاردي : أدناني عند قراءتي عليه فهرسته حتى
كانت ركبتي على ركبته. وصحب صديقه أبا القاسم بن حبيش في وجهتهما الى
مراكش ، فكان يحسن خلقه ، يتولى بنفسه خدمة أبي القاسم طول سفرهما
حتى يراه من لا يعرف قدره فيظنه تلميذاً لا بي القاسم .

وقال أبو سليمان بن حوط الله : هو ممن اعتمدت عليه في طريق القراءات
والنحو ، لتقدمه في ذلك وجودة معرفته ، ولي قضاء بلنسية أعواماً فحمدت
سيرته وشكرت طريقته ، وكان عدلاً في أحكامه جزلاً في رأيه صليلاً في
الحق . وقال غيره : كانت ولايته قضاءها لعشر خلون من جمادى الآخرة
سنة إحدى وثمانين ، فتمادى عليه أعواماً .

وقال أبو محمد عبد الحق بن إبراهيم : رفع ابو عبد الله ابن نوح الى
المنصور على أبي عبد الله بن حميد أشياء منها : أنه كان إذا امتنع أحد من
شِراء أهل البادية وجفائهم من إجابة الدعوة اليه أمر بحرق بابه وانتقال ماله
وتثقيفه في المودع ، فأمر المنصور قاضيه أبا عبد الله بن مروان بتحقيق هذه

القضية ، وكتبها له مفسرة فأتى بها في جملة مسائل ، وقد وقع ذلك منه بغرض المنصور ، وأخذ يعرضها عليه مسألة مسألة ، فعند ذكره قصة أبي عبد الله بن حميد قال المنصور وقد علا صوته : سبحان الله ، ولم يكن ابن حميد عندنا بهذا الاجتهاد ، ألم تسمع الى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : لولا ان اشق على امتي لأمرت بحطب يحطب ، وذكر الحديث ؛ ثم قال : أمثل هذا ترفعُ إلينا؟! انتظر ما يقال فيك ، اخرج فأدبهُ ، قال : فسجن ابن نوح ولم يسرح حتى رغب في إطلاقه ابن حميد ، وألح في ذلك .

ونزل بأخرة مرسية فناوب في الصلاة والخطبة بها أبا القاسم بن حبيش ، وأقرأ بجامعها ، وله شرح على إيضاح الفارسي ، وآخر على جمل الزجاجي ، وشهر بجودة القيام على كتاب سيويه والنفوذ في فهم غوامضه . مولده ببلنسية سنة ثلاث عشرة وخمسمائة وتوفي بمرسية ، إثر صدره عن قرطبة وقد اكل شيئاً من حب الملوك^(١) ، عرض له منه إسهال مات بأثره عشية يوم السبت لثلاث عشرة ليلة بقيت من جمادى الاولى سنة ست وثمانين وخمسمائة ، ودفن عصر يوم الأحد بعده بظاهرها ، لصق صديقه ابي القاسم ابن حبيش ، إزاء مسجد الحرف خارج باب [٥٨ أ] ابن أحمد أحد أبواب مرسية ؛ وقال ابن الزبير : إنه توفي في شوال من السنة .

٣٩٥ - محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن جعفر بن سفيان المخزومي^(٢) :
شقري أبو عبدالرحمن ؛ روى عن أبيه أبي أحمد ورحل الى المشرق وحج ، ولقي في طريقه ببجاية نزيلها أبا محمد عبد الحق الاشبيلي . روى عنه بالاجازة أبو عبد الله ابن الابار ، لقيه . وكان له حظ نزر من الكلام نثراً ونظماً ، وله يكنى له بصراً بالحديث ، وعلى ذلك فقد أخذ عنه وسُمِع منه ،

(١) بهامش ب : قراصيا .

(٢) التكملة : ٦٣٤ .

وتوفي يوم الخميس ، ودفن لصلاة الجمعة بعده لحمس بقين من شوال اثنين وثلاثين وستمائة .

٣٩٦ - محمد بن جعفر بن خيرة ، مولى رزق ، مولى ابن فطيس القرطبي (١) : بلنسي أبو عامر ابن شَرَوَيْتَةَ ؛ روى في صغره عن صهره ابي الوليد الوقشي ولازمه وأجاز له ، وقد تكلم في روايته عنه لذلك ، وما تكلم به في ذلك فلا يلتفت اليه ، فقد وقفت على خطّ أبي بحر سفيان بن العاصي في طبقة سماع جماعة على أبي الوليد ، ومنهم أبو عامر هذا ، فاعلم ذلك . وروى أيضاً عن أبي بكر عبد الباقي بن بُرّال وأبي الحسن طاهر ابن مفوز وابي داود الهشامي ؛ وأجاز له القاضي أبو عبد الله بن السقاط وأبو القاسم حاتم بن الاطرابلسي .

روى عنه أبو بكر بن أبي جمرة وأبو عبد الله بن حميد وأبو عمر يوسف ابن عياد وأبو القاسم بن بشكوال ، واغفله .

وكان شيخاً من نبهاء بلده ، معروف النزاهة والفضل ، جميل الشارة ، ولي الخطبة بجامع بلده وكان جهير الصوت فيها ، وأسن وعمر طويلاً حتى ثقل ، فكان لا يرقى المنبر للخطبة إلا بمعين ، واقتنى من دفاتر العلم ودواوينه كثيراً ، وتوفي سحر ليلة الاثنين السادسة من ذي قعدة سبع واربعين وخمسمائة ، وقد قارب المائة ، وكان أضن الناس بالإعلام بمولده ، وغلط ابن حبيش في وفاته فجعلها سنة ست واربعين ، وكذلك قال أبو طالب عقيل بن عطية ، وأراه تلقاه من ابن حبيش ، والله اعلم . وصلى عليه أبو الحسن بن النعمة ، ودفن خارج باب بيطالة ، وما زال قبره هنالك معروفاً يتبرك به الى ان استولى الروم ثانية على بلنسية في أواخر صفر ست وثلاثين وستمائة ، فطمسوه وسائر قبور المسلمين .

(١) التكملة : ٤٧٨ وفيها مولى رزق بن فطيس ، وبهامش ب : ابن فطيس القرطبي أيضاً مولى .

٣٩٧ - محمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن صاف الغساني (١) : جياتي سكن قرطبة كثيراً وغرناطة ، أبو بكر بن صاف ؛ تلا علي أبي بكر خازم وأبي الحسن العبيسي [٥٨ ب] ، واعتمده في القراءات ، وأبي عبد الله بن إبراهيم ابن شعيب وأبي داود ، وروى عن أبي بحر بن اسد وأبي داود الهشامي وأبي علي الغساني وأبي عبد الله بن خليفة وأبوي محمد بن عتاب وابن السيد وأبي مروان بن سراج وأبي [القاسم] السميصر الشاعر ، وأبوي الوليد : ابن رشد وابن طريف .

روى عنه آباء الحسن : صالح بن يحيى وابن الضحاك وابن محمد بن ناصر وابن النعمة ، وهو في عداد اصحابه ، وأبو الحسين وأبو عبد الله بن عبد الرحيم وأبو القاسم بن بشكوال ، وأغفله ، وآباء محمد : عبد الحق بن بونه وعبد المنعم ابن الضحاك وابن الفرس ، وأبو الوليد يونس بن موسى التجيبي .
وكان مقرئاً عارفاً متحققاً بتجويد القرآن العظيم ضابطاً لأصوله ، مبرزاً في حفظ القراءات ، أقرأ بجامع قرطبة الاعظم ، وأمّ في الفريضة بمسجد رحبة أبان منها ، وكذلك أقرأ بغرناطة وبلنسية ، ثم عاد الى قرطبة ، ثم فصل عنها عند انقراض دولة اللمتونيين فاستقرّ بوهران إلى ان توفي بها سنة أربع واربعين وخمسمائة وقد قارب الثمانين .

٣٩٨ - محمد بن جعفر بن عبد الرحمن الهمداني (٢) : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي محمد بن عتاب ، وكان فقيهاً مشاوراً .

٣٩٩ - محمد بن جعفر بن محمد بن أبي سعيد بن أحمد بن إبراهيم بن سعيد بن شرف بن عبد الله الجذامي (٣) : برجي ؛ روى عن أبيه أبي الفضل ، وكان من أبرع الناس خطابة وأبدعهم نظماً ونثراً ، وأشدّهم اقتداراً على

(١) التكملة : ٤٧٠ وغاية النهاية ٢ : ١٠٩ والاحاطة (الازهرية) : ٣٠١ .

(٢) التكملة : ٤١٥ .

(٣) المغرب ٢ : ٢٣٢ ومسالك الأبصار ١١ : ٢٣٨ .

الانشاد ، وكان هو وابوه وجده ثلاثة بلغاء في نسق .

٤٠٠ - محمد بن جعفر بن محمد بن عبدوس : كان حسن الخط بارعه
متقن الضبط .

٤٠١ - محمد بن جعفر بن محمد بن يوسف الانصاري : ابو عبدالله ؛
روى عن أبي بكر بن العربي ، وله إجازة من أبي الحسن عباد بن سرحان .

٤٠٢ - محمد بن جعفر بن هارون بن عيسى الانصاري : أبو بكر ؛
روى عن أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن أفلح وأبي عمر ميمون بن
ياسر اللمتوني .

٤٠٣ - محمد بن جعفر التميمي : قرطبي ، أبو عبد الله بن الربيب ؛
روى عنه عبد البرّ جامع أبي شيبث ، وكان أديباً بارعاً ذا حظ صالح من
قرض الشعر ، حياً سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

٤٠٤ - محمد بن جعفر الهمداني (١) : أبو عبد الله الشرقي (٢) ؛ اخذ عن
أصحاب أبي عمرو ، وأقرأ بجامع قرطبة ، وأظنه المذكور قبل برواية عن
أبي محمد بن عتاب وكان عالماً بالقراءات نبهاً وتوفي سنة ثلاث عشرة وخمسمائة .

٤٠٥ - محمد بن جودي بن قاسم بن مثبت - بئاء مثلثة وباء بواحدة
وتاء معلولة - ابن حيان بن محمد بن زياد الداخلى [٥٩ أ] دوركري : أبو
عبد الله ؛ كان معتنياً بالنحو واللغة ورواية الأشعار ، حياً سنة ثلاثين وثلاثمائة ،
وضاف عنده بعض حسدته من أهل اقليمه فخنقه فيما يذكر .

٤٠٦ - محمد بن جهور بن محمد : قرطبي ؛ كان من أهل العلم وجمالة
البيت والتعين ، حياً سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة .

(١) انظر الترجمة رقم : ٣٩٨ .
(٢) بهامش ب : نسبة إلى شرق الأندلس .

٤٠٧ - محمد بن حاتم بن يحيى بن متوكل التميمي (١) : اشبيلي قرطبي الأصل ، أبو بكر بن الحذاء ؛ روى عن آباء بكر : ابن الجلد وابن عبيد وابن مالك ، وأبي عبد الله بن زرقون وأبي العباس بن سيد ، واختص به وكان من جلة تلاميذه ، أديباً بارعاً رائق الشعر ، نبيلاً ذا خصال محمودة ، من بيت علم ونباهة ، واستقضي بشريش ، وولي وقتاً احكام النساء باشبيلية ، واستنابه بعض قضاتها ، وشكرت احواله في ذلك كله ، ولم يزل على عفاف وطريقة محمودة إلى أن توفي لست بقين من جمادى الاولى سنة اربع وعشرين وستمائة .

٤٠٨ - محمد بن جعفر الكاغدي : كان من أهل العلم بميورقة حياً سنة سبعين وخمسمائة .

٤٠٩ - محمد بن حارث بن محمد بن فيرث بن حيون الصديقي : سرقسطي سكن مرسية ، أبو عبد الله بن سكرة ؛ روى عن عمه ابي علي الصديقي وصهر عمه أبي محمد بن برطله ، وكان رجلاً صالحاً خيراً مواظباً على تلاوة كتاب الله تعالى ، وأقرأه وأمّ في الفريضة بمسجده المنسوب اليه بمقربة باب الفرج داخل مرسية ، وكان أبو محمد بن غلبون يثني عليه كثيراً .

٤١٠ - محمد بن حارث (٢) : اشبيلي ، أبو بكر الحداد وقرّذاج (٣) ؛ روى عن أبي الحسين بن زرقون ، وكان حافظاً للحديث يستظهر « صحيح مسلم » أسانيد وامتوناً ، وكان رجلاً صالحاً فاضلاً ، توفي سنة خمس وستمائة أو نحوها .

(١) التكملة : ٦٢١ وفي هامش ب : روى عنه أبو بكر بن مسدي وزاد في عمود نسبه « محمداً » بين « يحيى » و « متوكل » .

(٢) التكملة : ٥٧٥ .

(٣) التكملة : قزداج ، وكذلك بهامش ب عن ابن الأبار .

٤١١ - محمد بن حاضر بن منيع العبدي^(١) : داني أبو عبد الله؛
صاحب الاستاذ ابا الحسن بن سُبَيْطَةَ التعاليمي ، وأخذ عنه تأليفه في البروج
والمنازل ، وله ألفه ، حدث عنه به عُلَيم بن عبد العزيز .

٤١٢ - محمد بن حامد بن سعيد : أبو سعيد ؛ روى عن أبي عبد الله بن
شرف ، روى عنه عبد البر مؤلف أبي شبيب .

٤١٣ - محمد بن حامد^(٢) : قرطبي ؛ روى عن بقي ابن مخلد، كان
مؤدباً .

٤١٤ - محمد بن حبيب بن محمد بن محمد - او احمد - عامر^(٣)
الحميري^(٤) : مالقي نزل اشبيلية أبو بكر ؛ روى عن صهره ابي الحسن
شريح وابوي عبد الله : ابن شريح وابن منظور ؛ روى عنه ابو عبد الله^(٥) بن
الفخار ، وكان مقرئاً متصدراً خطب بجامع بلده . [٥٩ ب]

٤١٥ - محمد بن حبيب - ويقال : ابن ابي حبيب - جياتي سكن
قرطبة ، أبو عامر ؛ تلا عليه أبو الحسن بن حنين ، وكان مقرئاً ، حياً قبل
خمسمائة .

٤١٦ - محمد بن حجاج بن موسى : روى عن القاضي أبي بكر بن
العربي .

٤١٧ - محمد بن حجر بن عبيد الله بن عبد العزيز بن رفاعه : لبلي أو
شريشي .

(١) التكملة : ٥٠٥ .

(٢) التكملة : ٣٦٢ .

(٣) بهامش ب : لعله سقط عليه « ابن » (يعني ابن عامر) .

(٤) التكملة : ٤٤٣ .

(٥) التكملة : أبو الوليد .

٤١٨ — محمد بن حزم الله بن عبد الصمد بن أحمد بن مالك بن بلال
الانصاري : بلنسي أبو الحسن ؛ روى عن أبي الحسن : جده للأُم ابن
خيرة ومحمد بن أحمد بن سلمون ، وأبي الربيع بن سالم ، وأبوي عبد الله :
ابن البار وابن علي بن الزبير ، وأبي عثمان سعد بن علي بن زاهر ؛ وأجاز
له من أهل الأندلس وأهل العدو : أبوا الحسن : سهل بن مالك وابن حريق ،
وأبو الحسين يحيى بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الانصاري ، وآباء العباس :
العزفي وابن فرتون والنباتي ، وآباء محمد : البجائي ابن الخطيب والقرطبي
وعبد الحق الزهري وعبد الكبير ، ومن أهل المشرق : بشير بن أبي بكر
حامد بن سليمان الجعفري التبريزي وأبو الفضل جعفر بن علي الهمداني
وحسين بن حسن بن إبراهيم الخليلي وسليمان بن خليل بن إبراهيم المكي
العسقلاني وأبو القاسم عبد الرحمن ابن الصفراوي وأبو الميمون عبد الوهاب
ابن عتيق بن هبة الله بن وردان القرشي وعيسى بن عبد العزيز بن عيسى .

٤١٩ — محمد بن حزم الله : أخو الذي يليه قبله ؛ روى عن جده للأُم
أبي الحسن بن خيرة وأبي الربيع بن سالم ، وأجاز له أبو بكر بن محرز وأبوا
الحسين وأبو الحسين وآبوا العباس غير النبائي وأبو عثمان وعبد الحق المذكورون
في رسم أخيه ، وعلي بن عبد الوهاب بن محمد وأبو عيسى بن أبي السداد .

٤٢٠ — محمد بن حزم بن بكر التنوخي^(١) : طليطي سكن قرطبة ،
ابن المدني ؛ سمع من أحمد بن خالد وغيره ، وصحب محمد بن مسرة
الجبلي قديماً ، واختص بمرافقته في طريق الحج ، ولازمه بعد انصرافه ، وكان
من أهل الورع والانقباض .

٤٢١ — محمد بن حزم^(٢) : قرطبي ؛ روى عن أبان بن عيسى وبقي

(١) التكملة : ٣٦٥ .

(٢) ابن الفرضي ٢ : ٢٧ والتكملة : ٣٥٨ .

ابن مخلد وقاسم بن محمد ومحمد بن وضاح ويحيى بن مزين ، وكان معلماً بالقرآن ، أدب به أحمد بن بقي ومحمد بن هاشم الأقسطين . وكان خيراً فاضلاً من أهل العناية التامة بالعلم والرواية وتقييد الآثار والتواريخ والخبار والطرف ، لم يكن بالاندلس أجمع للدواوين منه [٦٠ أ] ولا أصبر على الكتاب ولا أدوم على النظر ، مع التقدم في الاتقان والتبريز في الدين . ونقل جميع كتب محمد بن عبد الله بن الغازي عنه ، وكتب محمد بن عبد السلام الحشني ، ورحل حاجاً سنة ثنتين وثمانين ، وركب البحر فتوفي على ظهره فكفن وصلي عليه وألقي في البحر ، وكان أبوه معلم عامة ، وكانت له أخت تؤدب أيضاً ، وتجمعهم ثلاثتهم في التعليم دار واحدة .

٤٢٢ - محمد بن حسان^(١) : قرطي ابن جليل ؛ وهو أخو سليمان بن حسان بن جليل الطبيب وأسن منه ، سمع من أحمد بن الفضل الدينوري وأبي زكريا بن الشامة ووهب بن مسرة وغيرهم ، وكان له اعتناء بالحديث ولقاء حملته والأخذ عنهم .

٤٢٣ - محمد بن حسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن سعيد بن مسعود الأنصاري^(٢) : بلنسي أبو عبد الله بن الوزير والبطرني ؛ تلا على أبيه أبي علي ، وروى عن أبي الحجاج بن محمد المعافري وأبي العطا بن نذير ، وأكثر عنه ؛ وأجاز له أبو بكر بن أبي جمرة ، وأبوا جعفر : ابن حكيم وابن عميرة ، وأبوا محمد : الحجري وعبد المنعم بن الفرس . روى عنه صهره أبو عبد الله ابن الأبار .

وكان عاقداً للشروط بصيراً بها وبعلمها ، بارع الخط أنيق الوراثة ، مشاركاً في الكتابة ، استقضي ببعض كور جهته ، وانتقل الى تونس وبها توفي بين صلاتي الظهر والعصر من يوم الأربعاء لأربع خلون من ربيع الآخر

(١) التكملة : ٣٦٧ .

(٢) التكملة : ٦٤٦ .

سنة سبع وثلاثين وستمائة ، ودفن لصلاة الغداة من يوم الخميس بعده ،
بمقربة من المصلّى بظاهرها ، ومولده ببلنسية سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة .

٤٢٤ - محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد الأنصاري الخزرجي :
غرناطي أبو عبد الله ابن الجلاء ، وقد تقدم رفع نسبه في غير موضع من
من رسوم سلفه . روى عن أبي عبد الله بن عيسى الهدائي وغيره من سلفه ،
وكان من جلة أعيان غرناطة وكبار نبهائها ، جواداً مفضلاً واسع المعروف
عظيم الصدقات فعالاً للخيرات ، محبباً الى أهل بلده ، معظماً عند الخاصة
والعامة ، توفي بغرناطة سنة خمسين وثلاثمائة ، وكان الحفل في جنازته عظيماً ،
حضرها السلطان فمن دونه ، ودفن بباب البيرة .

٤٢٥ - محمد بن الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله الانصاري :
مالقي قرطبي الأصل ، أبو الخطاب بن القرطبي ، وهو أخو الأستاذ [٦٠ ب]
أحمد .

٤٢٦ - محمد بن الحسن بن ابراهيم بن سعد : غرناطي أبو عبد الله
الطرسوني ؛ روى عن أبي محمد بن عتاب وأبي الوليد بن رشد وغيرهما ،
روى عنه أبو بكر بن أبي زمنين وغيره ، وكان فقيهاً حافظاً مشاوراً ، درس
الفقه كثيراً وعرف بتمكن الرواية ، وانتفع كثيراً به ، وتوفي عن سن عالية .

٤٢٧ - محمد بن الحسن بن ابراهيم الانصاري^(١) : غرناطي أبو عبد الله
ابن بدآوة ؛ روى عن أبي امية ابراهيم بن منبه والقاضي أبي بكر بن العربي ،
وآباء الحسن : شريح وابن هذيل وابن النعمة . روى عنه ابو القاسم الملاحي ؛
وكان محدثاً عدلاً فاضلاً ، من أبرع الناس خطأً وأجودهم ضبطاً ، تحرف
بالطب ، وعمّر وأبسن ، وكان حياً سنة ثمان وتسعين وخمسمائة .

(١) التكملة : ٥٦١ ؛ وبهامش ب : روى عنه أيضاً ابن مسدي ، وزاد في نسبه بعد ابراهيم
« الحسين » وقال : مولده على رأس العشرين وخمسمائة تخميناً .

٤٢٨ - محمد بن الحسن بن الحسين المذحجي^(١) : قرطبي انتقل بأخرة الى سرقسطة ، أبو عبد الله الكتاني ، نسبة إلى الكتان ؛ روى عن أبي عبد الله العاصمي وأبي القاسم فهد بن نجم وسعيد بن فتحون وعمر بن يونس الحراني ومحمد بن عبدون الحبلي ومسلمة المرجيطي وغيرهم ؛ روى عنه أبو بكر المصحفي وأبو محمد بن حزم . وكان متقدماً في صناعة الطب ، مشاركاً في الادب والشعر ، وله كلام في الحكم والرسائل ، وكتب معروفة فائقة الجودة عظيمة المنفعة سليمة ، توفي قريباً من العشرين وأربعمائة ، وقد قارب الثمانين سنة .

٤٢٩ - محمد بن الحسن بن الخضر^(٢) : ميورقي أبو عبد الله ؛ وله رحلة الى المشرق حجّ فيها ، وسمع بالاسكندرية سنة ثمان وستين وخمسمائة من أبي الطاهر السلفي وأبي محمد عبد الله بن يوسف القضائي الأندلي ، وكان من أهل العناية بطلب العلم ، معروفًا بالورع ، وأقرأ بميورقة ، وكان حياً سنة اثني عشرة وستمائة .

٤٣٠ - محمد بن الحسن بن خلف بن أحمد بن يحيى : داني ؛ روى عن أبي الأصبغ عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيح وأبي داود بن نجاح ، وآباء عبد الله : احمد الحلواني وابن شبرين وابن فرج ، وأبي علي الصدفي وأبي محمد بن عتاب . روى عنه أبو عبد الله بن مروان ابن الأديب وابنه أبو بكر عبد الرحمن ابن الأديب ، وكان محدثاً نبيلاً ، حسن التقييد والخط ضابطاً ، حياً سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

(١) التكملة : ٣٨٣ وانظر طبقات صاعد : ٨٢ وابن أبي أصيبعة عنه ٢ : ٤٥ والوافي ٣ : ٦ عنه أيضاً وفيها (محمد بن الحسين) وجذوة المقتبس : ٤٥ (محمد بن الحسن) وترجم له الصفدي نقلاً عن الجذوة ٢ : ٣٤٨ مرة أخرى ، ومعجم الأدباء ١٨ : ١٨٤ نقلاً عن الجذوة أيضاً : وهما فيما قدرت شخص واحد ، وهو صاحب كتاب التشبيهات من أشعار أهل الأندلس (نشر دار الثقافة - بيروت ١٩٦٦) .

(٢) التكملة : ٥١٤ .

٤٣١ - محمد بن الحسن بن الزبير بن الحسن بن الحسين الثقفي : جياتي سكن بأخرة غرناطة ؛ وهو قريب أبي جعفر [٦١ أ] بن إبراهيم بن الزبير ، تلا بالسبع على أبي علي الحسين^(١) بن عبد الله السعدي ، ولازمه في العربية والادب وأكثر عنه ، وروى عن أبي عبد الله بن أمية وأبي [...] ابن حنون وأبي [الفضل بن عبد السلام]^(٢) الغَيْدَوِيّ ؛ روى عنه قريبه أبو جعفر ابن الزبير المذكور ؛ وكان شيخاً وقوراً سنياً منقبضاً عن الناس ، مقررئاً مجوداً ، محدثاً متقناً ، أديباً فاضلاً ، لين الجانب حسن الخلق ، استقضي ببعض أنظار بلده ، وخطب بجامع قصبه مالقة أيام ابن هود ، وأسن وامتدَّ عمره ، وتصدى لعقد الشروط بمالقة ، وكف بصره ، نفعه الله ، فلزم داره نحو سبعة أعوام ، الى ان توفي بغرناطة سنة ثلاث وستين وستمائة^(٣) .

٤٣٢ - محمد بن حسين بن سَدَّكَيْن - بسين غفل ودال كذلك مفتوحين ولام مشددة وياء مد ونون - العبدري : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي العباس بن طاهر .

٤٣٣ - محمد بن الحسن بن علي بن صالح بن سالم الهمداني : مالقي أبو الحسين ؛ روى عن أبي محمد عبد الحق بن بونه^(٤) ؛ روى عنه ابن عمه أبو عمرو بن سالم ، وكان فقيهاً حافظاً ، عاقداً للشروط متقدماً فيها ، مبرزاً في العدالة ، ظاهري المذهب ، وصنف فيه ، وله رحلة أدى فيها فريضة الحج .

٤٣٤ - محمد بن الحسن بن علي الانصاري : بَلَشِيّ - بباء بواحدة

(١) هامش ب : الحسن ، ولعله تصويب .

(٢) زيادة من هامش ب ، وهي من إضافات المعلق .

(٣) بهامش ب : مولده سنة سبعين وخمسمائة .

(٤) بهامش ب : وسمع أيضاً من ابوي القاسم : عبد الملك ابن بشكوال وابن عبد الله السهيلي ، سمع منه بمصر الزكي أبو محمد عبد العظيم المنذري ، وتوفي في سنة أربع وستائة (قلت : انظر التكملة لوفيات النقلة ٣ : ٢٢٨) .

مفتوح وكسر اللام المشددة وشين معجم منسوباً - ابو عبد الله بن الخطيب ؛
روى ببلده عن أبي محمد بن عبد العظيم ، وبمالقة عن أبي محمد بن القرطبي ،
وروى أيضاً عن أبي عبد الله بن ابراهيم بن سعيد ابن الاديب ،
وله إجازة من أبي عبد الله بن زرقون وأبي محمد عبد الحق بن بونه ؛ روى
عنه أبو العباس بن فرتون .

٤٣٥ - محمد بن الحسن بن علي اللخمي (١) : داني أبو عبد الله ، ابن
التجيبى ؛ تأدب في كتاب سيبويه عند أبي جعفر الذهبي وبحث معه في علوم
الاولئ ، وروى عن أبي عبد الله ابن حميد ، وأبوي القاسم : ابن تمام المالقي
وابن حبيش ، وأبي محمد عبد المنعم بن الفرس ؛ وأجاز له أبو الطاهر السلفي .
روى عنه أبو عبد الله ابن الأبار .

وكان حسن الخلق واسع المعروف ، سمحاً كريم المبرة ، بارع الادب
بليغ الكتابة ، وافر الحظ من النحو ، وقد درّسه وقتاً ، واستقضى ببلده ،
فعرف بالعدل في أحكامه والنزاهة في أحواله ؛ مولده سنة ستين وخمسمائة ،
وتوفي صدر يوم الاربعاء لأربع عشرة ليلة بقيت من رمضان ثمان عشرة
وستمائة .

٤٣٦ - محمد بن الحسن بن قعنب الأسدي (٢) : [٦١ ب] غرناطي أبو
عبد الله ، روى عن أبي الحسن بن سليمان الزهراوي الغرناطي ؛ روى عنه
أبو الحسن بن أحمد بن الباذش ، وكان فقيهاً ديناً فاضلاً زاهداً ، وأمّ في
الفريضة بجامع غرناطة في أيام المظفر باديس بن حبوس ، وكانت وفاة
باديس سنة خمس وستين وأربعمائة .

٤٣٧ - محمد بن الحسن بن كامل (٣) : مالقي أبو عبد الله ابن الفخار ،

(١) التكملة : ٦٠٧ .

(٢) التكملة : ٤٠٧ .

(٣) التكملة : ٤٤٢ .

صاحب نصف الربض ؛ كان اديباً كاتباً محسناً ، عظيم الجِدَّةِ شهير اليسار ، لم يكن ببلده نظيره في سعة الحال وكثرة المال ، وكانت بينه وبين بني حسون منازعات ضيقوا فيها عليه ، حتى سيق لهم مصفداً ، فلم يزل يستعطفهم ويستميلهم حتى عفوا عنه ؛ توفي سنة تسع وثلاثين وخمسمائة .

٤٣٨ - محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الجذامي^(١) : مالقي ابو عبد الله ؛ كان من حسباء مالقة وأعيانها وجلة نبهائها ، اديباً كاتباً مطبوعاً شاعراً محسناً ، فقيهاً ذكياً فطناً ، بارع الخط ، استقضاه الأمير محمد بن هود بمالقة عام ستة وعشرين وستمائة ، واستمر قضاؤه بها نحو أربع سنين ، ثم شنع عليه انه هم بالقيام على ابن هود ، فتوجه نحو اشبيلية قاصداً ابن هود متبرئاً من ذلك ، وراغباً منه الاقامة معه وصحبته حيث ما كان ، فصرفه أبو عبد الله الرميبي وزير ابن هود الى مالقة ، وأقام معه بها أياماً ، ثم ذهب معه الى غرناطة ، فكبل فيها وسجن بها مدة طويلة ، ثم سرح وامتحن ، نفعه الله كثيراً .

٤٣٩ - محمد بن حسن بن محمد بن خلف بن حازم الانصاري الأوسي : قرطاجني سرقسطي الأصل ، أبو عبد الله ؛ روى عن خاله أبي الحسن بن أبي العافية وعن أبي بكر بن أبي جمرة ، روى عنه ابنه ابو الحسن حازم وعلي ، وكان فقيهاً اديباً ، وخطب ببلده واستقضي نيفاً على أربعين سنة ، وتوفي في شوال اثنين وثلاثين وستمائة ابن ثمان وسبعين سنة .

٤٤٠ - محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد الأموي مولاهم^(٢) : داني أبو عبد الله بن غلام الفرس - والفرس لقب لأحد تجار دانية اسمه موسى ، وكان سعيد أبو جد أبي عبدالله مولاه - ؛ تلا بالسبع على أبوي الحسن : ابن

(١) المرقة العليا : ١١٢ ، توفي سنة ٦٣١ .

(٢) التكملة : ٤٧٥ وغاية النهاية ٢ : ١٢١ .

اللدش (١) وابن شفيع ، وأبي الحسين ابن البياز وأبي داود الهشامي ، وروى
 بين قراءة وسماع عن أبي الحجاج بن أيوب العبدي وأبي عبد الله بن الحاج ،
 وآباء محمد : ابن السيد وعبد الرحمن بن محمد بن عتاب وعبد القادر الصدفي ،
 وأبي الوليد بن رشد ، ولقي أبوي عبد الله البلغين وأبا علي منصور بن
 الخير [٦٢ أ] وأجازوا كلهم له ، وروى عن أبي بكر يحيى بن محمد
 الفرضي وأبي علي الصدفي وأبي عمران بن سليمان وأبي القاسم خلف بن
 فتحون ، وأبوي محمد : ابن أبي جعفر وابن أبي الفضل البونتي ، وأبوي
 الوليد : مالك العتيبي ويونس بن أبي سهولة ، وأجازوا له ما سمع منهم ؛
 وتلا القرآن على أبي عبد الله السبتي وأبي محمد عبد العظيم ، وروى عن أبي
 اسحاق بن جماعة وأبي بكر عتيق بن أحمد ، وأخذ علم الفرائض عن أبي
 محمد الزبير بن محمد ، والحساب عن أبي العباس بن خلف اليحصبي ،
 ولقي أبا الحسن بن الدراج وأبا العباس بن هلال ، وأبوي علي : حسين ابن
 الحناط والكفيف وأبا القاسم خلف بن أبي بكر ، ولم يذكر أن احداً منهم
 أجاز له . وأجاز له أبو بكر بن العربي ، ولم يذكر لقاءه إياه ، وأنشد عن
 ابن قتيلة الشليبي - وأظنه موسى بن أحمد بن موسى أبا الحسن - فهؤلاء
 شيوخه بالاندلس .

ثم رحل الى المشرق بنية الحج ، ففصل عن دانية يوم الاثنين لتسع خلون
 من جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وخمسائة ، فأدى الفريضة سنة ثمان
 وعشرين ، وروى بمكة شرفها الله عن أبي بكر بن مطهر بن الحسن بن محمد
 الجوهري وأبي سعد حيدر بن يحيى الخيلي وأبي شعاع عمر بن محمد بن نصر
 البلخي وأبي علي الحسن بن عبد الله بن عمر ابن العرجاء وقاضي الحرمين
 أبي المظفر الطبري ، وتدبج معه ، وإمام المقام أبي المعالي مرزبان بن أحمد
 ابن يوسف الشاوي ، وبمصر عن أبي عبد الله محمد بن سهل الأندلسي وأبي

(١) بهامش ب : أيضاً الدوش .

العز سلطان بن ابراهيم المقدسي ، وبالاسكندرية عن أبي الطاهر السلفي وأبي عبد الله بن أبي سعيد الاندلسي وإمام مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ، وبيجاجة عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن حسن المقرئ بفتح الميم ، وحيث لا أتتحققها الآن عن أبي زيد الحسن بن علي بن الفضل خطيب آمل وأبي عبد الله الحسين بن احمد بن طحال المقدادي وأبي العباس أحمد بن عمر بن علي الينبعاني ، وأخذ عنهم بين سماع وقراءة ، واجازوا له ، إلا ابازيد وأبا العباس المذكورين فلم يذكر انهما أجازا له . وكتب اليه مجيزاً من المهديّة أبو عبد الله المازري ، ولم يذكر لقاءه إياه ؛ وقفل الى الاندلس ، فدخل بلده سحر ليلة عيد الاضحى سنة ثلاثين وخمسمائة بفوائد جمّة وروايات واسعة عالية .

روى عنه آباء بكر : ببش وابن رزق وابن هذيل ، وأبو جعفر بن عون الله الحصار ، قاله ابن الزبير فانظره [٦٢ ب] وقال : هو آخر من روى عنه ، وأبوا عبد الله : ابن عبد العزيز بن سعادة وابن هشام بن الصفار ، وأبو عبد الملك مروان بن عبد الله بن عبد العزيز وأبو العباس الاقليجي وأبو عمر يوسف بن عباد وأبو القاسم بن بشكوال ، وآباء محمد : ابن محمد والأشيري وعبد المنعم بن الفرس . وروى عنه بالاسكندرية : أبو العباس السرقسطي ابن الفقيه وابو الطاهر السلفي ، وبمكة شرفها الله : قاضي الحرمين أبو المظفر ، كما تقدم .

وكان آخر المهرة من مجودي القرآن ومتقني أدائه ، ومن جلّة المحدثين ، من أهل الضبط لما روى والتقييد والثقة والذكاء وجودة الخط والنبيل وحسن الوراثة ، كتب الكثير وأتقن ضبطه ، كان بخطه عند أبي عبد الله بن نوح نسخة من « جامع الترمذي » في سفر ، فكان شديد الضنائة به ، وكان لديه في غاية العزة عليه ؛ وانتهت اليه الرياسة في معرفة القراءات وعللها ، مع الحظ الوافر من الحديث ، وحفظ أسماء رجاله ، الى مشاركة في علوم كثيرة ، وكان الغالب عليه علم القراءات والادب . وأقرأ القرآن وأسمع

الحديث ودرّس النحو والادب طويلاً ، وشهر بالصيانة والتعفف والورع والفضل ، ورحل الناس اليه للسمع منه والقراءة عليه لعلو روايته واشتهار إمامته وعدالته ؛ كان ابو عبد الله بن حميد يقول : لو رآه ابو عمرو لسرّ به . وحمل عليه القاضي أبو عبد الملك مروان بن عبد الله بن عبد العزيز المتأمر عند خلع اللمتونيين في تقلد الخطابة بجامع دائية ، فتقلدها عن غير رغبة ، فكان اذا سئل عن حاله يقول : حال شيخ ابن سبعين سنة ، يطامع على هذه الاعواد فيكذب .

ولد بدانية الليلة الحادية والعشرين من رمضان اثنى وسبعين واربعمئة ، وتوفي بها عصر يوم الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من محرم سبع واربعين وخمسمائة بعد خدّار أصابه في بعض سنة ست قبلها ، وصلي عليه عصر يوم الاثنين تاليه ، ودفن بقبلي جامعها الاعظم أثناء سماء مدرار كثر عنها الماء في قبره ، حتى احتيج الى امتياحه وفرش الرمل لانزاله فيه ، وشهده خلق كثير وأثنوا عليه صالحاً ، وكان أهل ذلك رحمه الله .

٤٤١ — محمد بن حسن بن محمد بن عبد الله^(١) بن خلف بن يوسف^(٢) — ويقال فيه محمد بن حسن بن محمد بن يوسف بن خلف الانصاري : مالقي ابو عبد الله ابن الحاج وابن صاحب الصلاة ؛ روى بالاندلس عن أبي الحجاج بن الشيخ وأبي [٦٣ أ] الحسن بن كوثر وأبي خالد يزيد بن رفاعة ، وأكثر عنه ، وأبوي عبد الله : ابن عروس وابن الفخار ، وآباء محمد : ابن حوط الله وعبد الحق بن بُونُهُ وعبد الصمد بن يعيش وعبد المنعم بن الفرس ، وأجازوا له ؛ وتلا القرآن على أبي عبد الله الاستجعي ، وروى الحديث عن أبي جعفر الحصار ، ولم يذكر أنهما اجازا له ؛ ورحل الى المشرق وحج — أرى ذلك سنة ثمانين وخمسمائة — وأخذ بمكة شرفها الله ، سماعاً وقراءة ،

(١) التكملة : عبيد الله .

(٢) التكملة : ٥٨٥ .

على أبوي ابراهيم : اسحاق بن ابراهيم بن عبد الله الغساني وعبيد الله بن عبد اللطيف بن محمد الحجندي^(١) ، وأبي عبد الله محمد بن علي بن اسماعيل بن أبي الضيف وأبي علي الحسن بن أبي حفص عمر بن عبد المجيد الميائجي ، وبالاسكندرية عن أبي الثناء حماد بن هبة الله الحراني ، وأبوي عبد الله : الحضرمي والكركتي ، وأبي المفضل عبد المجيد ابن دُليل ، وبيجاية عن أبي عبد الله ابن الحرار وأبي محمد عبد الحق الاشبيلي ابن الخراط ، وبفاس عن أبي الحسن بن فرحون وأبي عبد الله بن عبد الكريم ، وبسبته عن أبي محمد ابن عبيد الله ، وأجازوا له ؛ ولقي بمكة شرفها الله أبا عبد الله محمد بن مفلح ، فأجاز له لفظاً وخطاً ، وأخذ بالاسكندرية عن نزيلها أبي اسحاق بن عبد الله البنسي ، ولم يجز له ، وقفل الى بلده . وأجاز له من أهل الاندلس ، أبوا بكر : ابن الجد وابن أبي زمين ، وأبو عبد الله ابن زرقون وأبو القاسم الشراط وأبو محمد بن جمهور وغيرهم ، ومن أهل المشرق الحسن بن هبة الله بن محفوظ الربيعي وأبو الحرم مكّي بن أبي الطاهر بن عوف وأبو الطاهر الخشوعي وأبو القاسم بن عساكر ، في آخرين هم مذكورون في رسم أبي الطاهر احمد بن علي الهواري السبتي ، باستدعاء أبي عبد الله بن ابراهيم بن حريرة .

روى عنه ابو اسحاق القصير المالقي وأبو بكر بن عبد النور وأبو جعفر ابن عثمان الورداد وابو الحسن : ابن عبد الله الهواري ومحمد بن أبي زكرياء ابن مجاهد ، وأبو سليمان بن حوط الله وأبو الطاهر احمد بن علي بن عبد الله الهواري المذكور ، وأبو عبد الله : ابن أبي جعفر ابن الجيار وابن سعيد الطراز ، وأبو عمرو بن سالم ، وآباء القاسم : عبد الرحمن بن سالم ومحمد ابن الزيتوني والملاحي ، واكثرهم نظراؤه وأسن منه .

(١) علق في هامش ب : سمع من الحجندي « الأربعون » في موسم سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ، فتأمل ذلك .

وكان مقرئاً صدرأً في أئمة التجويد، محدثاً [٦٣ ب] متقناً ضابطاً ،
نبيل الخط والتقييد ، ديناً فاضلاً ، وصنف في الحديث ، وخطب بجامع
بلده ، وأمّ في الفريضة به زماناً ، واستمرت حاله على نشر العلم وبثه وافادته
الى ان اكرمه الله بالشهادة في وقعة العقاب ، يوم الاثنين منتصف صفر
تسع وستمائة ، وذكر عنه من الثبوت ذلك اليوم وطلب الشهادة والحض
على الجهاد ما دلّ على إخلاصه وصدق يقينه ، نفعه الله ورضي عنه .

٤٤٢ — محمد بن حسن بن محمد بن عبد الغني : بلنسي ؛ كان حياً سنة
ثمانين وخمسمائة .

٤٤٣ — محمد بن حسن بن محمد بن فرج الرعيني : غرناطي فيما أحسب .

٤٤٤ — محمد بن حسن بن محمد الأموي : مالقي ابو عبد الله ؛ روى
عنه أبو عبد الله ابن الفخار ، وكان مقرئاً حافظاً للغات عارفاً بالعربية ، درّسها
دهراً .

٤٤٥ — محمد بن الحسن بن محمد العبدي^(١) : بلنسي أبو بكر — وكناه
ابن بشكوال أبا عبد الله بن سُرُنْبَاق ، وإلى سلفه ينتسب مسجد الغرفة
الذي بربض ابن عطوش داخل بلنسية — روى عن ابي الحسن خُلَيْص بن
عبد الله وأبي عامر بن حبيب وأبي علي بن سكرة ؛ وكتب اليه مجيزاً ابو القاسم
خلف بن محمد بن صواب ، وكان معنياً بالرواية ولقاء المشايخ والرحلة في
سماع العلم .

٤٤٦ — محمد بن الحسن بن يوسف [...] مرسي ، نزل تونس ، أبو
بكر بن حبيش .

٤٤٧ — محمد بن الحسن بن يوسف بن عبد العظيم : مالقي أبو عبد الله ؛

(١) التكملة : ٤٨٣ .

روى عن أبي محمد عبدالحق بن بونه .

٤٤٨ - محمد بن حسن الحضرمي : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي الحسن
عبد الرحمن بن أحمد بن المشاط .

٤٤٩ - محمد بن الحسن ابن القرشي : روى عن أبي بكر بن العربي
القاضي .

٤٥٠ - محمد بن الحسن : أندلسي أبو بكر ؛ روى عن عبد الوارث
ابن سفيان ، وله رحلة الى مصر ، روى عنه أبو الحسن احمد بن محمد
القنطري ، وكان مقرئاً .

٤٥١ - محمد بن حسين بن احمد بن حبيش بن اسد التميمي الحماني :
قرطبي أبو عبد الله الطنبلي ؛ أخذ عنه عبد البر مؤلف أبي شبيب ، وكان بقية
آل بيته وأسنتهم ، توفي في النصف الآخر من شوال ، إحدى وتسعين
وأربعمائة .

٤٥٢ - محمد بن الحسين بن أحمد بن يحيى بن بشر الانصاري الخزرجي (١) :
ميورقي الأصل سكن غرناطة مدة ، أبو بكر الميورقي ، واسقط ابن الزبير
« الحسين » من نسبه ، وقال في « بشر » بشير ، وكلاهما غلط [٦٤ أ] ،
فمن خطه نقلت نسبه ؛ روى بالأندلس عن أبي بكر عبد الباقي بن محمد
الحجاري وأبوي علي : الصدفي والغساني ، وأبي مروان الباجي ، ورحل
الى المشرق وحج ، وأخذ بمكة كرمها الله عن أبي ثابت - ويقال أبو الحسن
وأبو راجح وأبو الوقار - رزين بن معاوية بن عمار الاندلسي وأبي الفتح عبد
الله بن محمد بن محمد بن محمد البيضاوي وأبي نصر عبد الملك بن أبي مسلم بن أبي
نصر الهمداني النهاوندي ، وبمصر والاسكندرية عن أبي بكر بن الوليد

(١) التكملة : ٤٤٠ ونفح الطيب ٢ : ٣٥٤ .

الطرطوشي ، وأبوي عبد الله : ابن احمد الرازي وابن بركات ، وأبوي الحسن : العليين ابن الحسين الموصلي ابن الفراء وابن مشرف ، وابي زيد عبدالرحمن ابن فاتك وأبي الفتح سلطان بن ابراهيم المقدسي وأبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر ابن الفحام وغيرهم . وقفل إلى الأندلس ، فحدث بغدير بلد منها لتجوله فيها . روى عنه ابن رزق ، وكناه أبا عبد الله ، وأبوا جعفر : ابن عبد الله ابن الغاسل وابن عمر بن معقل وأبو الحسن بن الضحاك ، وآباء عبد الله : ابن احمد بن الصقر وابنا عبد الرحمن الاسلمي والنميري - وقال فيه « الأزدي » تدليساً إذ الأنصار مرجعهم إلى الأزدي - وابن عبد الرحيم ابن الفرس وأبو العباس ابن عبد الله ابن ابي سباع وابن عبد الرحمن بن الصقر ، وآباء محمد : طاهر بن احمد بن عطية المريبي وعبدالحق ابن الخراط وعبد المنعم ابن الضحاك وابن الفرس .

وكان محدثاً واسع الرواية عارفاً بالحديث وعلله وأسماء رجاله ، مشهوراً بالإتقان والضبط ، ثقة في ما نقل وروى ، ديناً ذكياً متخاملاً ، فاضلاً خيراً متقللاً من الدنيا ، ظاهري المذهب داوديه ، يغلب عليه الزهد والصلاح ، وامتنح من قبل علي بن يوسف بن تاشفين ، فحمل اليه صحبة ابي الحكم بن برجان وأبي العباس بن العريف ، وضرب بالسوط عن أمره ، وسجنه وقتاً ثم سرحه ، وعاد الى الأندلس وأقام بها يسيراً ، ثم انصرف الى المشرق ، فتوفي بالجزائر في شهر رمضان سبع وثلاثين وخمسمائة ، وقد أخل أبو جعفر ابن الزبير بذكره في موضعين فأسقط « الحسين »^(١) من نسبه ، وصحف بشراً ببشير وأغفل كثيراً من الإعلام بحاله ، فاعلم ذلك ، والله الموفق لا رب غيره .

٤٥٣ - محمد بن الحسين بن أحمد الانصاري : برياني أبو بكر ؛ روى عن أبي علي بن سكرة .

(١) بهامش ب : بل الحسين ثابت عنه في النسخة التي اعتمدها آخراً من صلته .

٤٥٤ - محمد بن الحسين بن أبي البقاء فاخر بن الحسين الأموي (١) :
- من ولد عثمان بن عفان رضي الله عنه [٦٤ ب] في ما يقال ، أندي أبو بكر وأبو عبد الله ؛ روى عن أبي بكر : ابن الخلوف وابن العربي ، وأبي جعفر محمد بن حكيم بن باق ، لقيه بتلمسين ، وأبي الحسن شريح وأبي محمد عبد الحق بن عطية وأبي الوليد بن بقوة ، وتفقه في تلمسين أيضاً بأبي القاسم عبد الرحيم بن جعفر المزياني ؛ روى عنه أبو عمر يوسف بن عباد .
وكان محدثاً ضابطاً لما رواه وقيدته ، فقيهاً حافظاً للمسائل ، واقفاً على « المدونة » ، متقدماً في عقد الشروط ، مقلاً صابراً خيراً فاضلاً ، ولي الأحكام بتلمسين وباشبيلية ثم بلرية ، مضافة الى الصلاة والخطبة من قبل القاضي أبي الحسن بن عبد العزيز سنة ثلاثين وخمسمائة ، واستقضى بشبّرانة من الثغر الشرقي ، وتوفي بأندة في رمضان خمس وثلاثين وخمسمائة ، ابن سبعين سنة أو نحوها .

٤٥٥ - محمد بن حسين بن أبي بكر الحضرمي (٢) : داني أبو بكر ابن الحناط ؛ تفقه بأبيه وسمع أبا داود الهشامي ، وأبوي علي : ابن سكرة والغساني ؛ روى عنه أبو الحجاج بن سماجة وأبو الحسن بن أبي غالب وأبو عبد الله بن عيسى . وكان فقيهاً مدرساً مشاوراً ، من بيت علم وصلاح ، توفي ليلة الاثنين مستهل جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وخمسمائة ، وغلط ابن عباد في وفاته فجعلها في رجب ثلاث عشرة وخمسمائة .

٤٥٦ - محمد بن حسين بن أبي مروان : خضراوي أبو عبد الله ؛ روى عن شريح ، وكان فقيهاً مشاوراً .

٤٥٧ - محمد بن حسين بن الحسن الصديقي : أبو عبد الله ؛ روى عن

(١) التكملة : ٤٣٧ وعنده ابن أبي البقاء ابن فاخر ، وقال المعلق بهامش ب : وأحسب الصواب ما ثبت هنا (أي عند ابن عبد الملك) .

(٢) التكملة : ٤١٦ ؛ وبهامش ب ضبط الحناط : بالحاء المهملة والنون .

أبي القاسم أحمد بن محمد بن بقي ؛ كان فقيهاً حافظاً ، وقفت على نسخة بخطه في نسخة من « البيان والتحصيل » نقلها من أصل المؤلف .

٤٥٨ - محمد بن حسين بن حسين بن مؤمل .

٤٥٩ - محمد بن حسين بن خلف بن أحمد الجذامي : أبو بكر ، روى عن شريح .

٤٦٠ - محمد بن حسين بن سعيد بن الحضرمي : ميورقي أبو عبد الله ؛ روى عن أبي إسحاق بن ميمون ، وله رحلة حج فيها ، وروى بمكة شرفها الله عن نزيلها الطويل الجوار بها أبي الحسن بن عبد الله بن حمود المكناسي ، وبمصر وغيرها عن أبي زكريا بن علي الداني المصلي بمسجد العتيق ، وأبوي الطاهر : السلفي وابن عوف ، وأبي القاسم أحمد بن جعفر بن أحمد بن ادريس الغافقي وأبي محمد بن يوسف القضاعي الأندلي ؛ روى عنه أبو الحجاج بن زهير بن قاسم السعدي .

٤٦١ - محمد بن الحسين بن عبد الله بن عمر بن هارون [٦٥ أ] بن موسى^(١) : لربي سكن بلنسية ، أبو عبد الله الشوني ؛ روى عن أبي بكر بن نمارة وأبوي الحسن : ابن هذيل وابن النعمة ، وأبوي عبد الله : ابن حميد [وا] بن سعادة وأبي محمد عثمان بن يوسف البلحيطي ، وأجاز له أبو بكر ابن أبي جمرة : روى عنه أبو عبد الله بن الأبار .

وكان مقرئاً مجوداً ، جليل القدر فقيهاً عاقداً للشروط ، ولي الأحكام ببلنسية مراراً ، وقيل كان يخلف القضاة المؤخرين عنها ، وكتب بخطه الكثير ، وتوفي ظهر يوم الثلاثاء لحمس خلون من ذي قعدة سنة تسع وستمائة ، ودفن لصلاة العصر من يوم الأربعاء يليه بمقبرة باب بيطة .

(١) التكملة : ٥٨٧ وفيها أنه من أهل شون من عمل بلنسية ، وكذلك قال المعلق بهامش ب .

٤٦٢ - محمد بن حسين بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عبد الله المعافري : اشبيلي أبو بكر ابن العربي ، وهو ابن اخي القاضي ابي بكر ابن العربي ؛ روى عن عمه وأبي الحسن شريح .

٤٦٣ - محمد بن حسين بن عابد الاسدي : قرطبي ؛ له رحلة حج فيها وأخذ عن أبي ذر الهروي .

٤٦٤ - محمد بن حسين بن عبادة القيسي^(١) : بطليوسي أبو بكر و ابو عبد الله - والاولى اشهرهما - روى عن أبي الأصبغ عبد العزيز بن احمد ابن دحيم الربيع وأبي بكر بن البطرني وأبي الحسن جزري بن سلمة وأبي حفص عمر بن احمد التوزري وأبي زيد الاشبوني ، وأبوي عبد الله : ابن عبد الله ابن عبد الرحمن الاموي وابن مالك الاصبغي وابي مروان بن غالب ، وآباء الوليد : ابن رشد وسليمان بن عبد الملك بن روبيل وهشام بن عمران ، وله إجازة من أبي عبد الله بن شبرين . روى عنه ابو علي محسن بن محمد بن حكيم ، وأبوا القاسم الخلفان : ابن خلف بن فرجون وابن هشام الاشبوني .

وكان مقرئاً حسن القيام على تجويد كتاب الله ، راوية للحديث منسوبة الى معرفته ، جيد الضبط والتقييد ، متقدماً في النحو وحفظ اللغة والأدب ، درس ذلك كله زماناً ، وتوفي سنة ستين وخمسمائة .

٤٦٥ - محمد بن حسين بن عمر بن حسن بن عبد الله بن احمد المعافري^(٢) : اشبيلي أبو القاسم ابن العربي ؛ روى عن أبوي بكر : قريه ابن العربي القاضي وابن فتحون .

٤٦٦ - محمد بن حسين بن محمد بن أحمد : قرطبي ؛ كان من أهل العلم والعدالة ، حياً في حدود التسعين وأربعمائة .

(١) التكملة : ٤٠٩ .

(٢) التكملة : ٤٧١ .

٤٦٧ - محمد بن حسين بن محمد بن حسين الاموي : قرطي - في ما احسب - أبو عبد الله ؛ روى عن ابي الحسن بن الفلاس وأبي القاسم القاسم ابن الطيلسان .

٤٦٨ - محمد بن حسن بن محمد بن عريب [٦٥ ب] الأنصاري (١) : طرطوشي سكن سرقسطة ، أبو عبد الله ؛ روى عن أبي زيد بن الوراق . أخذ عنه أبو علي بن الأمير أبي بكر بن تيفلويت اللمتوني أمير سرقسطة وغيره . وكان كثير التجول في بلاد الاندلس والعدوة ، حظياً عند الملوك متردداً عليهم ، ورغب الى ابي بكر بن تيفلويت وهو أمير سرقسطة في اقراء ابنه ابي علي بجامعها في حياة شيخه ابي زيد بن الوراق ، وأذن له في ذلك ، وتصدر هنالك سنة ثمان وخمسمائة ، وشهر بعلم العبارة والنفوذ فيها وحسن التهدي بمعانيها .

٤٦٩ - محمد بن الحسين بن محمد المعافري : روى عن الحاج أبي بكر ابن العربي .

٤٧٠ - محمد بن الحسين بن موفق (٢) : ميورقي ، أبو عبد الله الشكاز ؛ روى عن أبي بكر أسامة بن سليمان وآباء عبد الله : ابن غيداء وابن المعز وابن وقاص ، وأبي محمد بن حوط الله . روى عنه أبو زكريا بن أبي بكر ابن محمد بن عياد .

وكان مقرئاً مجوداً نحوياً ، تصدر لإقراء القرآن والتعليم بالعربية ، وصنف في القراءات كتاباً سماه « الميسر » ، وخطب بجامع بلده حيناً ، واختلط بأخرة ، فلزم داره إلى أن توفي في شعبان ست وعشرين وستمائة قبل الحادثة الشنعاء على أهل ميورقة - جبرها الله - من قبل النصارى - دمرهم الله - بنحو ستة أشهر .

(١) التكملة : ٤١١ وفي نسبه « غريب » - بالنين المعجمة .

(٢) التكملة : ٦٢٣ وزاد في نسبه « علي » قبل « موفق » .

٤٧١ - محمد بن الحسين بن موفق : روى عنه أبو محمد بن عبد العزيز
ابن عبيد الله المعافري .

٤٧٢ - محمد بن الحسين الفهري^(١) : قرطي أبو بكر وأبو عبد الله ؛
روى عن أبي علي البغدادى واختص به وكان وراقه ومستنبه^(٢) ، روى عنه
أبو خالد هاشم بن محمد التراس وأبو القاسم ابن الافليلي .

وكان متقدماً في حفظ اللغات والآداب ، وهو الذي تولى مع صاحبه
في لزوم أبي علي البغدادى محمد بن معمر - الآتي ذكره بعد ان شاء الله -
تخليص ما تخلفه أبو علي غير مهذب من كتابه « البارع في اللغة » فاستخرجاه
من أصوله التي بخطه وخطهما مما كانا قد كتباه بين يديه ، وذلك ما عدا كتاب
الهمزة وكتاب العين من الكتاب « البارع » ، فلما كمل رفعاه الى الأمر به
الحكم المستنصر بالله ، وأراد ان يقف على ما فيه من الزيادة على النسخة
المجتمع عليها من كتاب « العين » فبلغ ذلك ثلاثاً وثمانين وستمائة وخمسة
آلاف كلمة ، ذكر ذلك محمد بن الحسين الفهري المذكور في كتابه الذي
سماه « جوامع كتاب البارع » [٦٦ أ] ، وقفت على ذلك في الكتاب المذكور
بخط كاتبه للحكم محمد بن علي بن محمد الاشعري المصري الوراق ؛ وقال
في هذا الكتاب ، قال لنا ابو علي اسماعيل بن القاسم غير مرة ، قال لنا أبو
بكر بن دريد وابن الانباري : كتاب « الألفاظ » ليعقوب بضاعة ، وكتاب
« إصلاح المنطق » له ايضاً بضاعة ، وكتاب « أدب الكتاب » لابن قتيبة
بضاعة ، وكتاب « الغريب » لابي عبيد بضاعة ، وكتاب « شرح الحديث »
له ايضاً بضاعة . وقد قرأت بخط أبي علي الغساني على ظهر كتابي من الاصلاح
بخط الغساني ايضاً ما نصه : ذكر ابو عبد الله محمد بن الحسين الفهري وراق

(١) التكملة : ٣٧١ وجذوة المقتبس : ٣٧٤ وانظر فهرسة ابن خير : ٣٥٤ وانباء الرواة ١ :

٢٠٩ ، وبهامش ب : وكناه بعضهم ايضاً أبا القاسم .

(٢) كذا في الأصل ، وبهامش ب : ولعله « ومستملية » .

ابي علي البغدادزي في مقدمة كتاب « البارع » من تأليفه قال لنا ابو علي اسماعيل ابن القاسم غير مرة قال لنا أبو بكر بن دريد وابن الانباري ، فذكر الكلام الى آخره .

٤٧٣ - محمد بن حسين : بلنسي وأصله من ناحية لرية ، أبو عبد الله ابن رُلَّان - براء مضموم ولام ألف مشدد ونون ، وابن عَزَّير يقول فيه : أَرْلِيَان - بضم الهمزة وكسر الراء واسكان اللام وياء مسفولة وألف ونون - أخذ عن أبي محمد بن الاسلامية وغيره ، تلا عليه أبو [.....] ابن عزيز وأبو محمد بن الفضل البونتي .

وكان من مجوّدي كتاب الله القائمين عليه البصراء بغريبه وإعرابه ، الى تفنن في الآداب واتساع المعرفة به ، والتحقق بعلم العربية ، وحسن البيان وجودة التعليم والثقة ، درس ذلك كله زماناً ، وكان لا يقرىء شيئاً لا يتحققه ، وتوفي بعد الستين وأربعمائة بيسير .

٤٧٤ - محمد بن حسين : طليطلي أبو عبد الله ؛ تلا على ابي عبد الله بن عيسى المغامي ، تلا عليه أبو العباس بن عبد الرحمن بن الصقر ، وكان مقرئاً مجوداً فاضلاً .

٤٧٥ - محمد بن حسين : قرطبي أبو عبد الله الفُسرْتُلي - بضم الفاء وسكون الراء وضم التاء المعلولة ولا مين بينهما ياء مد منسوباً - روى عن أبي عيسى ، روى عنه أبو الوليد الوقشي .

٤٧٦ - محمد بن حطيفة القيسي^(١) : أبو عبد الله ، تلا على أبوي عبد الله : المغامي وابن شريح وروى عنهما ، تلا عليه أبو الحسن بن النقرات .

(١) التكملة : ٤٤٩ .

٤٧٧ - محمد بن حفص بن اشعث^(١) : قرطبي أبو عامر ابن الأريخة
أخو ثابت ؛ كان فقيهاً جليل القدر مبرزاً في العدالة ، معدوداً في المشاورين
المشرفين بسمة الوزارة زمن الفتنة ، عفيفاً سهل الخلق ، مشاركاً في الآداب ،
من أمائل طبقتة ، توفي صدر جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين [٦٦ ب]
واربعمائة ، ودفن بمقبرة الربض العتيقة .

٤٧٨ - محمد بن حكيم بن رجا بن حكيم الانصاري : إلبيري ؛ كان من
جلة مشايخ الفقهاء ببلده ، وتوفي بعد سنة أربعمائة .

٤٧٩ - محمد بن حكيم بن سعيد^(٢) : قرطبي يعرف بالخال ؛ كان عاكفاً
على الوراقه مجيداً فيها ، وكتب بخطه الكثير في فنون من العلم ، وكان ضابطاً
متقناً ، ولم يزل الناس يتنافسون في ما كتب بخطه الى الآن ، وكان حياً سنة
سبع وتسعين وثلاثمائة .

٤٨٠ - محمد بن حكيم بن محمد بن أحمد بن باق الجذامي^(٣) : سرقسطي
قرطبي الأصل سكن غرناطة مدة ثم استوطن بأخرة مدينة فاس ، أبو جعفر
ابن باق ؛ روى عن أبي الأصبغ بن سهل ، وأبوي بكر : ابن الحسين
الخرمي وابن سابق ، وأبي جعفر بن جراح وأبي طالب السرقسطي الأديبين ،
وأبوي عبد الله : ابن نصر وابن يحيى بن هاشم المحدث ، وأبي العباس الدلائي
وأبي عبيد البكري وأبي عمر أحمد بن مروان التجيبي البلوطي الزاهد وأبي
الفوارس محمد بن عاصم ، وأبوي القاسم : ابن فرتون ، وهو في عداد
أصحابه ، وعبد الدايم مرزوق القيرواني ، وأبي محمد بن فورتش وأبي
مروان بن سراج . وأجاز له أبو الوليد الباجي .

(١) التكملة : ٣٨٥ .

(٢) التكملة : ٣٧٦ .

(٣) التكملة : ٤٤١ وبنية الوعاة : ٣٨ والاحاطة (الأزهرية) : ٣٠٢ .

روى عنه ابو اسحاق ابن قرقول و ابو الحسن صالح بن خلف واللواتي (١) ،
وآباء عبد الله : ابن حسن السبتي وابن الحسن الابدي ، وتوفي قبله ، وابن
خلف بن الالبيري والنميري و ابو العباس بن عبد الرحمن بن الصقر وأبو
علي حسن بن الخزاز وأبو الفضل بن هارون الازدي ، وأبوا محمد : عبد
الحق بن بونه وقاسم بن دحمان ، وأبو مروان بن الصيقل الوشقي .

وكان مقرئاً مجوداً ، متحققاً بعلم الكلام وأصول الفقه محصلاً لهما ،
متقدماً في النحو حافظاً للغة ، حاضر الذكر لأقوال أهل تلك العلوم ، جيد
النظر متوقد الذهن ، ذكي القلب فصيح الكلام ؛ ولي أحكام فاس ، وأفتى
فيها ودرّس بها العربية : كتاب سيبويه وغيره وشرح ايضاح الفارسي ،
وكان قيماً على كتبه وكتب ابن جني والسيرافي ، وصنّف في الجدل مصنفين
كبيراً وصغيراً ، وله عقيدة جيدة ، وتوفي بفاس وقيل تلمسين - وهو
اصح - سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، وكانت لبعض سلفه (٢) رئاسة بمدينة
سالم من الثغر .

٤٨١ - محمد بن حكيم بن محمد بن ثوابة اللخمي : اشبيلي أبو القاسم ؛
روى عن أبي بكر بن العربي القاضي [٦٧ أ] و أبي الحسن شريح .

٤٨٢ - محمد بن حكيم : شريشي ابو بكر ؛ روى عن ابي اسحاق بن
فرقد .

٤٨٣ - محمد بن حمّد بن محمد : شريشي قرطبي الأصل يعرف
بالذهبي ؛ روى عن ابي بكر بن محرز الزهري ، روى عنه ابو الحسن
الكرفاني ، وكان محدثاً حافظاً زكياً عدلاً فاضلاً ، توفي سنة ثمان وخمسين
وستمائة .

(١) بهامش ب : هو أبو الحسن .

(٢) بهامش ب : هو ذو الوزارتين محمد بن أحمد كان صاحب مدينة سالم وقتل بها سنة عشرين
وأربعمائة .

٤٨٤ - محمد بن حمد : قرطبي أبو العباس ابن الذهبي ؛ روى عن جعفر حفيد مكّي .

٤٨٥ - محمد بن حمدون^(١) : قرطبي أبو الوليد ؛ كان معلم آداب فهماً لها حسن التصرف فيها ، توفي سنة خمس وأربعمائة .

٤٨٦ - محمد بن حمزة بن جودي السعدي : إلبيري ابو عبد الله بن القفال ؛ روى عن شيوخ بلده ، وكان من جلة حسابائه وكبار فقهاءه ومتقدمي أعيانه ، ولعل حمزة بن محمد بن حمزة المذكور في موضعه ولده ، والله أعلم .

٤٨٧ - محمد بن حمزة بن علي : روى بالاندلس عن بعض شيوخها ، ورحل الى المشرق وحجّ ، وأخذ بمكة شرفها الله عن قاضي الحرمين ابي عبد الله الحسين بن علي الطبري .

٤٨٨ - محمد بن حميد - مصغراً - أبو القاسم البُرْجاني : كان كاتباً شاعراً مطبوعاً ، كتب عن علي بن إدريس بن جامع القتييل بالاندلس على يدي ابي العلاء إدريس الملقب بعد بالمأمون من بني عبد المؤمن والتف في تاريخ الفتنة الناشئة بعد المستنصر من آل عبد المؤمن ، وعاش بعد قتل ابن جامع مدة قليلة ، وتوفي على رأس الثلاثين وستمائة .

٤٨٩ - محمد بن حيان : شاطبي في ما أرى ؛ روى عن أبي عمران بن أبي تليد .

٤٩٠ - محمد بن خالد الاموي^(٢) : قرطبي ؛ روى عن محمد بن وضاح .

(١) التكملة : ٣٩١ .

(٢) التكملة : ٣٦١ .

٤٩١ - محمد بن خالد البكري : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي جعفر
البطروجي .

٤٩٢ - محمد بن خالد السلمي : قرطبي أبو عامر ؛ روى عن أبي عبد الله
ابن أبي الخصال .

٤٩٣ - محمد بن خشخاش^(١) : قرطبي أبو بكر ؛ روى عن أبي سليمان
عبد السلام بن السمح وأبي علي البغدادني وأبي القاسم أحمد بن أبان بن سيد
« زاهر » أبي بكر بن الأنباري عن أبي علي ، إذ كان يضمن به فلم يسمعه منه
إلا ابن سيد وعنه رواه أصحاب أبي علي اجمعون ؛ روى عنه أبو بكر
المصحفي ، وكان عارفاً بالآداب والمعاملات والهيئة ، وولي الشرطة ببلده .

٤٩٤ - محمد بن خضير : روى عن أبي الحسن بن النعمة .

٤٩٥ - محمد بن خطاب الأزدي^(٢) : قرطبي أبو عبد الله [٦٨ ب] ؛
روى عن أبيه وأبي بكر بن القوطية وأبي عبد الله الرباسي وأبي علي البغدادني
وغيرهم ، وكان متقدماً في العربية مستقلاً بمعرفتها ، حافظاً للغات والآداب ،
ذا حظ من قرض الشعر ، درس ما كان ينتحله من العلوم زماناً بني الأكاير
وانحال الى بني حُدَير معلماً أبناءهم العربية والآداب ، وكان قبل أربعمائة .

٤٩٦ - محمد بن خليصة^(٣) : من سكان دانية ، شذوني الأصل أبو عبد
الله الشذوني ؛ روى عن أبي الحسن بن سيده ؛ روى عنه أبو عبد الله بن

(١) التكملة : ٣٨١ .

(٢) التكملة : ٣٧٧ وجذوة المقتبس : ٥٠ (وبغية الملتبس رقم : ١٠٩) وبغية الوعاة : ٤٠
والوافي ٣ : ٤١ .

(٣) التكملة : ٣٩٥ وجذوة المقتبس : ٥١ (وبغية الملتبس رقم : ١١١) وبغية الوعاة : ٤٠
وتحفة القادِم : ٢ والوافي ٣ : ٢٣٢ ، ٤٢ ونكت الهميان : ٢٤٨ والذخيرة ٣ : ١٠٩ والمسالك
١١ : ٤٥ وصفحات متفرقة من نفح الطيب .

مطرف التطيلي وأبو عمر بن شرف .

وكان شاعراً مجوداً ، متحققاً بعلوم اللسان ، درسهما بدانية وبلنسية ،
وشعره مدون ، واختص بإقبال الدولة أبي الحسن علي بن مجاهد العامري ،
وله فيه وفي المقتدر احمد بن سليمان بن هود أمداح ، وشعره كله جيد ،
ومنه يلغز في حازم :

أحب من ثلثه ثمنه والسبع في أوله يكتب
والسبع في الثمن [و] ذاك اسمه يعرف هذا كل من يحسب

ووقفت على مقالة لابي محمد بن السيد يرد فيها على الاستاذ أبي عبد الله
ابن خلصة ، فلا أدري أهو هذا أم غيره ، وإنما شككتني في تقدم طبقة أبي
عبد الله بن خلصة المترجم به على زمان ظهور أبي محمد بن السيد ، واستقلاله
بالمعارف التي كان ينتحلها ، لأن مولده سنة أربع وأربعين وأربعمائة وآخر
ما عرف من عمر أبي عبد الله بن خلصة المذكور انه كان حياً سنة ثمان وستين
وأربعمائة وبقرّب ذلك توفي ، وابن السيد ابن أربع وعشرين سنة ، فالله
اعلم ، وإن كنت لا اذكر في طبقة ابن السيد من يعرف بأبي عبد الله بن
خلصة ، فلعله هذا ويكون ذلك من شواهد القدم نجابة أبي محمد ابن السيد ،
والله أعلم .

٤٩٧ - محمد بن خلف بن أحمد بن عساكر الجذامي : روى عن أبي
بكر بن طاهر المحدث ، وكان مقيداً نبيلاً أديباً بارع الخط والتقييد .

٤٩٨ - محمد بن خلف بن احمد بن علي بن حسين اللخمي : أبو عبد الله
ابن الشبّوقي - بفتح الشين المعجم والباء وواو وقاف منسوباً - ؛ روى عن
أبي الأصبح عيسى بن أبي البحر وأبي العباس بن مكحول وأبي جعفر بن محمد
ابن عبد العزيز وأبي الحسن شريح وأبي عبد الله بن خلف بن احمد بن قاسم
الحوّلاني ، وأبوي محمد : ابن علي اللخمي سبط أبي عمر [٦٩ أ] بن عبد البر

وابن عتاب ، وأبي يحيى محمد بن عبيد الله بن صمادح .

روى عنه أبوا الحسن : ابن موسى بن النقرات وابن عبد الرحمن بن يحيى المصمودي ، وأبو علي حسين بن علي بن القاسم بن عشرة السلوي وبنوه .
وكان محدثاً فقيهاً ظاهري المذهب ، وهو ممن غرب عن الاندلس واعتقل بمراكش أيام الامير ابي الحسن علي بن يوسف ابن تاشفين اللمتوني ، وقفت على مجموع في التصوف ذكر أنه كتبه بسجن مراكش ، وفرغ منه آخر يوم من رمضان تسع وعشرين وخمسمائة .

٤٩٩ - محمد بن خلف بن احمد بن قاسم الخولاني : أبو عبد الله ؛
روى عن أبوي عبد الله : ابن احمد بن منظور وابن شريح ، روى عنه محمد ابن خلف بن أحمد بن الشبوقي .

٥٠٠ - محمد بن خلف بن إبراهيم بن أيوب بن إبراهيم بن عبادة بن بالغ الهاشمي^(١) : بسطي أبو بكر وأبو عبد الله ؛ روى عن أبي امية إبراهيم بن منبه وأبي جعفر عبد الرحمن بن أحمد بن القصير وأبي الحجاج ابن يسعون وأبي الحسن بن عبد العزيز بن مسعود وأبي عبد الله بن عبد الرحيم بن الفرس وأبي العباس الحروي .

روى عنه ابنه ابو الحسن محمد وأبو سليمان بن حوط الله وأبوا القاسم :
القاسم ابن الطيلسان والملاحي .

وكان مقرئاً مجوداً ضابطاً محدثاً عدلاً من ذوي التعين ببلده ، ولي قضاءه والصلاة والخطبة بجامعه ، وتوفي به سنة احدى عشرة وستمائة ، ومولده في الليلة الثانية والعشرين من جمادى الاولى سنة اربع وعشرين وخمسمائة .

٥٠١ - محمد بن خلف بن إبراهيم بن خلف بن سعيد : قرطي أبو بكر

(١) التكملة : ٥٩٤ .

ابن الحصار وابن النخاس - وكان أبوه المقرئ أبو القاسم يكرهها^(١) -
روى عن أبيه، وأجاز له أبو الحسين سراج، روى عنه أبو محمد عبدالصمد
ابن يعيش .

٥٠٢ - محمد بن خلف بن إبراهيم الانصاري الخزرجي : غرناطي أبو
عبد الله ؛ روى عن أبي عبد الله بن نجاح ورحل فحجّ ، وكان فاضلاً .

٥٠٣ - محمد بن خلف بن إبراهيم التجيبي : أبو عبد الله ؛ روى عن
أبي عمرو ابن الصيرفي ، روى عنه أبو أحمد جعفر بن علي بن محمد .

٥٠٤ - محمد بن خلف بن الاسعد اللخمي : أبو عبد الله ؛ روى عن
أبي علي بن سكرة .

٥٠٥ - محمد بن خلف بن ايوب الالهاني : أبو بكر ؛ روى عن شريح ،
ولعله الذي في المتن .

٥٠٦ - محمد بن خلف بن أيوب : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي الحسين
ابن الطلاء .

٥٠٧ - محمد بن خلف بن بالغ الهاشمي : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي
القاسم أحمد بن محمد بن بقي [٦٩ ب] سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، وكان
مقرئاً مجوداً جليلاً فاضلاً ، وأراه من ذوي قرابة محمد بن خلف بن إبراهيم
ابن بالغ المذكور قبل ، والله اعلم .

٥٠٨ - محمد بن خلف بن جعفر بن خلف بن أبي المنيع بن أحمد :
روى بدانية عن أبي عمرو بن الصيرفي .

(١) بهامش ب : إذ كان يكرهها فلم لم تعرض عنها ؟

٥٠٩ - محمد بن الخلف بن الحسن بن اسماعيل الصديقي (١) : بلنسي
ابو عبد الله بن علقمة ؛ صحب ابا محمد بن حيان الاروشي وأمثاله ، روى
عنه ابنه عبد الله ، وكان ينتحل الكتابة وقرض الشعر ، على تقصيره فيهما ،
وله تاريخ في تغلب الروم على بلنسية قبل خمسمائة سماه بـ «البيان الواضح
في الملم الفادح» ليس بذلك ، وله تأليف غيره ، مولده سنة ثمان وعشرين
وأربعمائة ، وتوفي يوم الأحد لحمس بقين من شوال تسع وخمسمائة .

٥١٠ - محمد بن خلف بن حسن الكلاعي : أبو بكر ؛ روى عن أبي
بكر بن طاهر المحدث .

٥١١ - محمد بن خلف بن حسن اليحصبي : إشبيلي ؛ كان من أهل
العلم ، حياً سنة خمس وخمسين وأربعمائة .

٥١٢ - محمد بن خلف بن خطاب : أبو بكر ؛ روى عن أبي الحسن
شريح .

٥١٣ - محمد بن خلف بن خلف بن اسحاق بن أبي امية : ابو عبد الله ؛
روى عن أبي بكر بن نمارة وأبي الحسن بن نعمة وأبي عبد الله بن منصور ،
روى عنه يوسف بن أبي بكر بن يوسف .

٥١٤ - محمد بن خلف بن دُعَيْم الكلي : إشبيلي أبو عبد الله ؛ روى
عن أبي بكر بن العربي القاضي .

٥١٥ - محمد بن خلف بن سعيد : أبو عبد الله المَنْتَشُونِيّ - بفتح
الميم واسكان النون وفتح التاء المعلوّة وشين معجم وواو مد ونون منسوباً - ؛
روى عن أبي الوليد الباجي ، وكان محدثاً حافظاً ، حسن النظر في الطب مسدّد
الرأي في العلاج .

(١) التكملة : ٤١١ .

٥١٦ - محمد بن خلف بن سلمة اللخمي : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي عمران بن أبي تليد .

٥١٧ - محمد بن خلف بن سليمان بن محمد بن سليمان بن محمد الطائي : روى عن أبي بكر : حازم وابن مفرج الربوبلة ، وأبي الحسن شريح وأبي عبد الله بن أبي العافية وأبي العباس بن إبراهيم بن مسلمة المعافري وأبي علي الغساني . روى عنه أبو اسحاق بن محمد بن خلف المرادي وأبو الحسن بن خلف القيسي . وكان مقرئاً عارفاً بالتجويد ، وافر الحظ من رواية الحديث ، بصيراً بالنحو ، درس ذلك كله زماناً .

٥١٨ - محمد بن خلف بن [٧٠ أ] سليمان بن محمد الحضرمي : أبو بكر ؛ روى عن شريح .

٥١٩ - محمد بن خلف بن صاعد الغساني (١) : لبلي الأصل سكن شلب أبو الحسين بن اللبلي ؛ تلا بالسبع على أبي القاسم ابن الحصار وروى عنه ، وأبي الوليد اسماعيل بن غالب اللخمي وروى عن أبي الحسن العبسي ، وأبوي عبد الله : ابن الحاج - ولازمه كثيراً - وابن شبرين ، وأبي القاسم بن رزق وأبي محمد بن عتاب وأبي الوليد بن رشد ، قرأ عليهم وسمع وأجازوا له ؛ وله إجازة من أبي علي الصديقي . ورحل الى المشرق وأدى فريضة الحج ، وروى بمكة كرمها الله سماعاً عن أبي الحسن رزين بن معاوية ، وبالإسكندرية عن أبي الحجاج الميورقي ، وأكثر عنه ، وأبي الطاهر السلفي وأبي عبد الله ابن المسلم القرشي المازري وأبي محمد الديباجي ، وبالمهدية عن أبي عبد الله التميمي المازري ، وأجازوا له جميعاً ، وقفل الى الأندلس .

روى عنه أبو بكر بن خير وأبو الحسن بن مؤمن وأبو القاسم القنطري . وكان فقيهاً حافظاً ، عارفاً بعقد الشروط بصيراً بعلمها نافذاً في ضبطها ،

(١) التكملة : ٤٧٧ .

مستقلاً بما قلده من الشورى ثم القضاء بشلب ، معروفاً بالعدالة ؛ توفي ظهر يوم الخميس لليلتين نخلتا من جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وخمسمائة ، ودفن يوم الجمعة بعده .

٥٢٠ - محمد بن خلف بن عبد الله الحلواني : قرطبي أبو عبد الله ؛ روى عن أبي بحر ، وكان مقرئاً محدثاً فاضلاً وأمّ بجامع قرطبة .

٥٢١ - محمد بن خلف بن عبد الله الزجاج : روى عن أبي علي بن سكرة ، لعنه الذي قبله .

٥٢٢ - محمد بن خلف بن عبيد الله بن أبي القاسم المعافري القرطبي (١) : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي الحسن عبد الجليل وأبي القاسم أيضاً (٢) . روى عنه أبو مروان بن إبراهيم بن مروان (٣) العبدي .

٥٢٣ - محمد بن خلف بن عبد الله المعافري (٤) : ميورقي أصله من نواحي بلنسية ، أبو عبد الله البنيوي - بكسر الباء بواحدة وإسكان النون وياء مسفولة وواو مدّ ولام منسوباً ؛ والمُرْضَجْنَةُ - بضم الميم وإسكان الراء وفتح الضاد المعجم وإسكان الجيم وضم النون وهاء - ؛ روى عن أبي اسحاق القرطبي . روى عنه أبو مروان الخطيب ؛ وكان مقرئاً مجوداً فاضلاً متيقظاً فهماً ، ذا حظ وافر من الأدب ، أقرأ وأسمع ، أظنه المذكور قبله يليه وكرره أبو عبد الله ابن الأبار ، فاجعل تحقيقه من مباحثك (٥) ، والله المرشد لا رب غيره .

(١) التكملة : ٥٣٨ .

(٢) التكملة : وأبي القاسم بن رضى .

(٣) التكملة : هارون .

(٤) التكملة : ٥٥٦ وفيه : بن عبيد (في موضع : عبد الله) .

(٥) مباحثك : هذا هو ترجيح المعلق ، وفي الأصل : « باحته » .

٥٢٤ - محمد [٧٠ ب] بن خلف بن عبدالرحمن الاموي : أشبوني ؛
روى عن ابي بكر بن العربي القاضي .

٥٢٥ - محمد بن خلف بن عبدالرحمن^(١) : شاطبي أبو عبد الله
السجلماسي ؛ روى عن ابي اسحاق بن جماعة ، ورحل الى المشرق وحج ،
وأخذ بالاسكندرية عن أبي القاسم بن جارة ، ولم يكن له كبير عناية بالحديث ،
مولده ببلنسية لسبع بقين من شوال اربع وخمسمائة ، وتوفي بشاطبة سنة
احدى وستين وخمسمائة .

٥٢٦ - محمد بن خلف بن عبدالعزيز الأنصاري : روى عن شريح .

٥٢٧ - محمد بن خلف بن عبدالعزيز الكلاعي : اشبيلي الحوفي ، وهو
والد القاضي ابي القاسم ؛ كان فقيهاً عاقداً للشروط ، مبرزاً في العدالة جيد
الخط .

٥٢٨ - محمد بن خلف بن عبد الملك المعافري : أبو عبد الله ؛ روى
عنه ابن عبد السلام ، وكان شيخاً صالحاً .

٥٢٩ - محمد بن خلف بن عيَّاش العبدي : كان حياً سنة ثلاث واربعين
وخمسمائة .

٥٣٠ - محمد بن خلف بن عيسى الرعيني : كان حياً سنة ثنتين وتسعين
وأربعمائة .

٥٣١ - محمد بن خلف بن عيسى : أبو الاصبغ ؛ روى عن أبي علي
ابن سكرة ، ولعله الذي يليه قبله .

(١) التكملة : ٤٩٧ .

٥٣٢ - محمد بن خلف بن عيسون المعافري : أبو عبد الله ؛ روى عن محمد بن محمد بن اسماعيل الواعظ .

٥٣٣ - محمد بن خلف بن قاسم الخولاني : اشبيلي أبو عبد الله ؛ روى عن أبي علي الغساني وأبوي محمد : ابن حزم وابن خزرج ، روى عنه ابنه أبو العباس ، كان حياً سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

٥٣٤ - محمد بن خلف بن محمد بن أحمد : إشبيلي ؛ كان عاقداً للشروط متقدماً في البصر بها ، مبرزاً في العدالة ، حياً في حدود التسعين (١) وخمسمائة .

٥٣٥ - محمد بن خلف بن محمد بن عبد الله بن صاف اللخمي (٢) : اشبيلي أبو بكر ؛ تلا على أبي الحسن شريح ولازمه ، وأبي محمد شعيب بن عيسى ، وروى عن أبي بكر بن أبي ركب ، رحل إليه فلقية بحيان ، وأبوي الحسن : عبد الرحيم الحجاري وعلي بن مسلم ، وتأدب به ، وأبي عبد الله ابن الأحمر وآباء القاسم : ابن بقي وابن رضا وابن الرماك ، واختلف إليه في العربية ؛ وأجاز له أبو الحسن يونس بن مغيث وأبو عبد الله حفيد مكّي وأبو مروان الباجي وأبوا الوليد : ابن حجاج وابن ظريف .

روى عنه أبوا القاسم : ابنه وابن فرقد ، وأبو أمية بن عفير ، وأبوا بكر : ابن طلحة وابن عبد الرحمن بن علي [٧١ أ] الزهري ، وأبوا الحسن : الزهري والديباج ، وابننا حوط الله وأبو عامر بن أبيّ وأبوا العباس : ابن أبي أمية وابن منذر ، وأبو علي بن الشلوبين وأبو عمرو ابن مسّغين .

وكان كبير المقرئين باشبيلية المتقدم عليهم في اتقان التجويد والتبريز في حسن الاداء ، مع حظ صالح من النحو والأدب واللغة وقرض الشعر ،

(١) أقرب إل أن تقرأ « الستين » في ب .

(٢) التكملة : ٥٣٨ وغاية النهاية ٢ : ١٣٧ وبغية الوعاة : ٤٠ والوافي ٣ : ٤٦ .

والدين المتين والفضل التام ، وحسن الهيئة والانقباض عن أهل الدنيا والاقبال على ما يعنيه .

قال ابو محمد طلحة : أثنى أبي يوماً على أبي عمرو بن عزيمة ، قلت : فلم لم تقرأ عليه وقرأت على ابن صاف ؟ فقال : ابن صاف كان أعلم .

وقال ابو القاسم بن فرقد : عهدت ابا بكر بن صاف - وغالب احواله الانقباض والوقار والجريان على هدي القراءة ، غيوراً على من عنده من أولاد الناس - إذا دخل اليه من يريد مجالسته أمهله يسيراً ثم أسكت القارئ ، وأقبل عليه : ألك حاجة ؟ وإلا انصرف راشداً ، فان هؤلاء الأولاد كالأبكار لا يصلح ان يجالسهم أحد ، أو نحو هذا .

وقال ابو محمد بن حوط الله : قصدت زمان رحلتي في طلب العلم الى الأخذ عن ابي بكر بن صاف بصيته ومكانه من العلم ، فعند مثولي بباب المسجد ، وسني سن من يستبد بالرحلة ، خرج اليّ وقال لي : مالك ؟ قلت : أريد القراءة ، قال : لا لأن عندي صبغاً لا تصلح بهم مجالستك ، أو كما قال .

وكان الناس يتنافسون في الأخذ عنه والقراءة عليه ، حتى كثر القراءة عنده ، فكان لا يقرئ مع القرآن شيئاً من النحو والآداب إلا يوماً او يومين في الجمعة . وتماذى على الاقراء نحو خمسين سنة . وله شرح على الأشعار الستة وعلى « الفصيح » لثعلب وتأليف في ألفات الوصل والقطع ، ومسائل في آي من القرآن ، وأجوبة لأهل طنجة عن سؤالاتهم المقرئين والنحويين من أهل اشبيلية .

انشدت على الشيخ القاضي أبي الوليد محمد بن اسماعيل بن عفير رحمه الله ، قال أنشدت على ابي رحمه الله قال ، أنشدت من حفظي بين يديه - يعني ابا بكر بن صاف هذا - البيتين المشهورين له المنسوبين اليه ،

واستخبرت أنهما له ، فقال : أوتحفظونهما يا شياطين ؟! وهما (١) :
قالوا حبيبك ملثاثة فقلت لهم نفسي الفداء له من كل محذور
[٧١ ب] يا ليت علته بي غير أن له أجسر العليل وأني غير مأجور
توفي رحمه الله في أحد شهري ربيع سنة ست وثمانين وخمسمائة ، وقيل
سنة خمس وثمانين .

٥٣٦ - محمد بن خلف بن محمد بن حوس (٢) اللخمي : سرقسطي ؛
كان من أهل العلم ، حياً في حدود تسعين وأربعمائة .

٥٣٧ - محمد بن خلف بن محمد بن سعيد بن اسماعيل بن يوسف
الانصاري : سرقسطي أبو عبد الله بن الأنقر ؛ روى عنه أخوه أبو القاسم
خلف ، وكان أديباً شاعراً محسناً .

٥٣٨ - محمد بن أبي القاسم خلف بن محمد بن عميرة (٣) : مروى
سكن مراکش أبو عبد الله ؛ روى بالمرية عن أبوي بكر : ابن أسود - ولازمه
في العدوتين ، واختص به كثيراً وكان القارئ عليه - وابن العربي ، ثم
جاوره بمراكش مدة ، قال : وكنت أجالسه ليلاً ونهاراً ، وآباء الحجاج :
القضاعي وابن محمد المقرئ وابن يسعون ، وآباء الحسن : عبد العزيز بن
شفيع وابن معدان وابن موهب ، وأكثر عنه ، وابن نافع وآباء عبد الله :
ابن أحمد بن هيثم والحمزي وابن زُغَيْبَةَ وابن الفراء وابن وضاح وابن

(١) بهامش ب : البيت المذكوران لمسلم بن الوليد الشاعر الملقب بصريع الغواني ، نسبها له أبو
الفرج في أغانيه ، وصدر البيت الأول منها عنده : « قالوا أبو الفضل محمود فقلت لهم » ولم
يتنبه لذلك شيخاي ابن الزبير وابن عبد الملك رحمهما الله . ولقب مسلم هذا بصريع الغواني لقوله :
هل العيش إلا أن تروح مع الصبا وتغدو صريع الكاس والأعين النجل
(ثم كلمات مطموسة) قلت : انظر ديوانه : ٣٢٣ ، ٤٣ .

(٢) ضبب فوقها في ب ولم يصححها .

(٣) التكملة : ٥٢٧ .

أبي أحد عشر وأبي العباس القصبي وأبوي علي : ابن عريب والمغراوي
الأحدب ، ثم تركه ، وآباء القاسم : احمد بن ورد وعبد الرحمن بن عبد الله
ابن سعيد الحضرمي وعبد الرحمن بن قاسم التجيبي - كذا سماه وأراه عبد
الرحيم وهو الحجاري - وأبوي محمد : الرشاطي وعبد الحق بن عطية ،
وأبي المعالي رافع بن القيم الاسكندري ؛ وبمروسة عن أبي محمد بن أبي جعفر
وأبي الوليد بن الدباغ ، وببلنسية عن أبي محمد بن السيد ، وبقرطبة عن أبي
الحسن يونس بن مغيث وأبوي القاسم : ابن بقي وابن رضا وأبي محمد بن
عتاب ، ولقيه وأبو محمد مريض فسمع عليه يسيراً وأجاز له ، ولقي بها أبوي
عبد الله : ابن الحاج وابن اخت غانم ، وأبوي الوليد : ابن رشد وابن طريف ،
وأخذ عن أبي اسحاق بن خفاجة وأبي الفضل بن شرف وأبي محمد بن الحاج
اللورقي الكاتب ؛ وأجاز له ممن لم يلقه هو آباء الحسن : شريح وعباد بن
سرحان وابن واجب وأبو عبد الله المازري وأبو الفضل عياض .

روى عنه ابو الخطاب وأبو عمرو ابنا الجميل وأبو عبد الرحمن قاسم
ابن أبي يحيى أبو بكر بن الجبر وأبو علي بن صمع وأبو محمد سعدون البرجاني .
وكان فقيهاً [٧٢ أ] حافظاً محدثاً مسنداً عالي الرواية ، وأسن كثيراً
فتنوفس في الأخذ عنه والسماع عليه ومنه ، وسكن مراکش طويلاً ،
وكتب لابن تاشفين ثم لأبي محمد عبد الله بن عبد المؤمن ، وكان رائق الخط
بارع الكتابة متين الأدب ، ثم نزع عن ذلك وانقطع الى نشر العلم واسماع
الحديث وغيره ، إلى أن توفي بمراكش عام ستة وسبعين وخمسمائة .

٥٣٩ - محمد بن خلف بن محمد بن يونس^(١) : مريي أبو عبد الله ؛
روى قديماً عن أبي عمران بن أبي تليد ، وتعلم عقد الشروط بين يدي أبي
الأصبغ عيسى بن موسى المنزلي ، وتأدب بأبي الحسن بن زاهر ، وكان معدلاً
خياراً ، ولي الصلاة والخطبة بجامع بلده ، وخرج منه في الفتنة فتوفي بشاطبة

(١) التكملة : ٤٩١ وفيه أنه من أهل لرية .

في رجب سبع وخمسين وخمسمائة .

٥٤٠ - محمد بن خلف بن محمد السلاماني : لَوْشِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ؛ كان من أهل العلم ، حياً سنة تسع وسبعين وخمسمائة .

٥٤١ - محمد بن خلف بن محمد المعافري : قرطبي ؛ كان من أهل العلم حياً في حدود الأربعين وأربعمائة .

٥٤٢ - محمد بن خلف بن محمد القيسي (١) : جيانِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن المحتسب ؛ روى عن أبي بكر بن العربي وأبي الحسن بن سراج وأبي علي بن سكرة وأبي محمد بن عتاب وأبي الوليد العتيبي وغيرهم ، وكان معلم أدب وعربية ، وسمع منه ، وكان حياً سنة ثنتين وثلاثين وخمسمائة .

٥٤٣ - محمد بن خلف بن محمد القيسي : طليطلي ؛ كان من أهل العلم والعدالة وجودة الخط ، حياً سنة إحدى وأربعين وأربعمائة .

٥٤٤ - محمد بن خلف بن مالك : قرطبي ؛ كان من أهل العلم والعدالة ، حياً سنة ست وثمانين وأربعمائة .

٥٤٥ - محمد بن خلف بن مرزوق بن أبي الاحوص (٢) : بلنسي أندي الأصل ابو عبد الله بن نَسَع - بالنون - والزناي ؛ روى عن آباء الحسن : صهره ابن هذيل - واختص به ولازمه واكثر عنه - وطارق بن يعيش المخزومي وابن النعمة ، وأبي بكر عتيق بن الخصم وأبي عبد الله بن سعادة ، وأجاز له ابو القاسم بن حُبَيْش .

روى عنه أبو بكر بن محرز وابو جعفر بن يوسف بن الدلال وأبو الحسن

(١) التكملة : ٤٣٥ .

(٢) التكملة : ٥٦٦ وغاية النهاية ٢ : ١٣٨ .

ابن خيرة وأبو حفص بن ليث بن قحافة وأبو زكريا بن زكريا الحفيدي ،
وأبوا عبد الله : ابن عبد الرحمن بن جوبر وابن أبي البقا وأبو عيسى محمد
ابن محمد بن أبي السداد ، وأبوا محمد : ابن الأبار وابن مطروح .

وكان من كبار المقرئين وأئمة المتقين ، ثقة صدوقاً [٧٢ ب] ضابطاً
زاهداً ، متقللاً من الدنيا منقبضاً عن مخالطة أهلها متعففاً شهير الفضل
والديانة ، ذا كراً للغات والغريب ، حافظاً للمغازي والأنساب ربما استظهر
« سير ابن اسحاق » - تهذيب ابن هشام - و « استيعاب » أبي عمر بن عبد البر .
ولد إما سنة ثمان ، وإما سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، وقال أبو عامر بن
محرز وأبو عبد الله ابن الأبار : سنة تسع من غير شك^(١) ، وقال ابن الزبير :
سنة إحدى عشرة ، وتوفي ببلنسية صباح يوم السبت لاثني عشرة ليلة خلت
من شعبان تسع وتسعين وخمسمائة ؛ وقال ابن الزبير : توفي سنة اثنتين
وتسعين ، وقد غلط في المولد والوفاة ولم يضبطهما ، ودفن لصلاة العصر
من اليوم المذكور بمقبرة باب بيطالة ، وصلى عليه أبو الحسن بن خيرة ،
وكانت جنازته مشهودة .

٥٤٦ - محمد بن خلف بن موسى الأنصاري الأوسي^(٢) : إلبيري الأصل
أبو عبد الله ابن الألبيري ، وغلط أبو زيد بن نزار في اسم أبيه فجعله يوسف ؛
روى عن أبي جعفر محمد بن حكيم بن باق وأبي حفص بن خلف بن اليتيم ،
وأبوي الحسن : ابن خلف العبسي وابن محمد بن عبد العزيز ابن حمد بن ،
وأبوي عبد الله : ابن عبد العزيز الموروري وابن فرج مولى ابن الطلاع ،
وأبي العباس بن محمد الجذامي وأبي علي الغساني وأبي عمرو زياد بن الصفار
وأبي القاسم أحمد بن عمر بن ورد ، وأخذ علم الكلام عن أبي بكر بن الحسن
المرادي وأبي جعفر محمد بن حكيم بن باق وأبي الحجاج بن موسى الكلبي ،

(١) هذا هو ترجيح المعلق على نسخة ب ، وكتبت في المتن « شكل » .

(٢) التكملة : ٤٣٩ .

وتأدب في بعض مسائل النحو بأبي القاسم خلف بن يوسف بن فرتون بن الأبرش .

روى عنه أبو اسحاق بن قرقول وأبو خالد المرواني وأبو زيد ابن نزار وأبو عبدالله ابن الصيقل المرسي وأبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن سمعان وأبو الوليد ابن خيرة .

وكان متكلماً واقفاً على مذاهب المتكلمين ، متحققاً برأي أبي الحسن الأشعري ، ذا كراً لكتب الأصول والاعتقادات ، مشاركاً في الأدب ، متقدماً في الطب ، ومن مصنفاته « النكت والامالي في الرد^(١) على الغزالي » و « البيان في الكلام على القرآن » و « الأصول الى معرفة الله ونبوة الرسول » و « رسالة الانتصار على مذاهب الأئمة الاخيار » و « رسالة البيان عن حقيقة الايمان » و « الرد على ابي الوليد بن رشد في مسألة الاستواء الواقعة له في الجزء الأول من مقدماته » و « شرح [٧٣ أ] مشكل ما وقع في الموطأ وصحيح البخاري » ، وكان قد شرع في تصنيفه عام ثمانية عشر وخمسمائة في شوال منه وأبلغ ، وبلغ بالكلام فيه الى النكتة الرابعة والخمسين لتسع خلون من صفر تسع عشرة ، ثم قطعت به قواطع من المرض مختلفة وعلل جمعة ، ومطالعة كتب طبية^(٢) في معالجة العين لرؤيا رآها ، كان يقال له فيها : أَلْفَتْ^(٣) في نور البصيرة فألف في نور البصر ، تنفع وتنتفع ، فأضرب^(٤) عن إكمال النكت ، وأقبل على تأليفه النافع في مداواة العين ، وهو كتاب جمّ الافادة ، ثم أخطر الله بباله اكمال النكت في مستهل ربيع الأول من سنة ست وثلاثين وخمسمائة ، فأكملها في يوم السبت لحمس بقين من جمادى الآخرة من العام . وكان له حظ نزر من قرص الشعر ، أنشد في بعض النكت قوله يمدح لإمام الحرمين

(١) التكملة : في النقض .

(٢) م ب : طبية .

(٣) م ب : اللفت .

(٤) م ب : فاضرم .

أبا المعالي يوسف بن عبد الله بن عبد الملك الجويني :

حُبُّ حَبْرٍ يَكْنَى أَبَا لِمَعَالِي هُوَ دِينِي فِيهِ لَا تَعْدِلُونِي
أَنَا وَاللَّهِ مَغْرَمٌ بِهِوَاهُ عَلَّلُونِي بِذِكْرِهِ عَلَّلُونِي

واختصار «رعاية» الحاسبي الى غير ذلك ، ولد يوم الثلاثاء لاثني عشرة ليلة نخلت من ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وأربعمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وخمسمائة .

٥٤٧ - محمد بن خلف بن اليسر بن عبد الله بن مروان بن اليسر بن طليق ابن جميل القشيري المضرى : غرناطي أبو عبد الله ؛ روى عن أبي بكر بن النفيس وأبي تمام غالب بن احمد القشيري ، وآباء الحسن : ابن الباذش وابن كرز وابن موهب وعمرو بن بدر ، وأبي عبد الله بن فرج بن أبي سمرة وغيرهم ، وكان فقيهاً جليلاً ، مولده بعد الثمانين وأربعمائة وتوفي سنة ثمان وستين وخمسمائة .

٥٤٨ - محمد بن خلف بن نصر القضاعي .

٥٤٩ - محمد بن خلف بن وهب اللخمي : إشبيلي أبو بكر القراق ؛ تلا بالسبع على أبي بكر الزهري وأبي العباس بن منذر ، وتلا عليه بها شيخنا ابو الحسين عبيد الله بن عبد العزيز ابن القاري .

٥٥٠ - محمد بن خلف الرعيني : روى عن أبي بكر بن العربي .

٥٥١ - محمد بن خلف السكوني : روى عن أبي القاسم الهوزني .

٥٥٢ - محمد بن خلف المحاربي : غرناطي أبو عبد الله ؛ روى عن أبي بكر عتيق بن أحمد الاوريولي ، وكان فقيهاً مشاوراً .

٥٥٣ - محمد بن خلف المعافري^(١) : ميورقي أبو عبدالله ابن غيدآء ؛
[٧٣ ب] روى عن أبوي اسحاق : الغرناطي وابن فتحون ، وأبي محمد بن
سهل المنقوري ، روى عنه أبو عبدالله الشكاز ، وكان مقرئاً مجوداً نحوياً
ماهرآ ، بذّ في ذلك أهل بلده ، وتصدر لإقراء القرآن وتعليم العربية ، وتوفي
بمراكش سنة إحدى وستمائة .

٥٥٤ - محمد بن خلف^(٢) : شاطبي أبو عبدالله ؛ روى عن أبي الحسن
ابن الدّوش وغيره ؛ روى عنه أبو عامر بن حميد ، وكان ممن شاركه في
السمع .

٥٥٥ - محمد بن خلف : طرطوشي ؛ روى عن أبي عبدالله بن أحمد
ابن منظور .

٥٥٦ - محمد بن خلف الدباغ : غير الذي يليه قبله ؛ روى عن أبي
عبد الله بن أحمد بن منظور .

٥٥٧ - محمد بن خُلَيْد بن محمد التميمي^(٣) : مروى أبو عبدالله ؛ روى
ببلده عن أبي الحجاج القضاعي ، وبقرطبة عن أبي القاسم بن جهور ، وكان
أديباً متصدراً لإقراء الادب ، حياً في شعبان تسع وخمسين وخمسمائة .

٥٥٨ - محمد بن خليفة بن تَيْمَصَلْت^(٤) : أبو عبدالله ؛ حدث عن
أبيه ، حدث عنه أبو اسحاق بن علي بن طلحة ، وكان مقرئاً .

٥٥٩ - محمد بن خليفة بن عبد الله بن خلف بن هشام بن يحيى القيسي :

(١) التكملة : ٥٧٠ .

(٢) التكملة : ٤١٦ .

(٣) التكملة : ٤٩٥ .

(٤) التكملة : ٤١٧ .

ابو بكر ؛ روى عن ابي الحسن بن لبّال .

٥٦٠ - محمد بن خليل بن سهل بن خليل : قرطبي ؛ كان من أهل العلم والعدالة ، حياً سنة اربع وستين وأربعمائة .

٥٦١ - محمد بن محمد (١) بن وكيل القيسي : مالقي أبو الوليد ؛ روى عن أبيه ، روى عنه أبو جعفر بن الجيار .

٥٦٢ - محمد بن خليل بن يوسف بن نَضِير - بفتح النون وضاد معجم وياء مد وراء - الانصاري (٢) : سرقسطي سكن بلنسية ابو عبدالله ؛ روى عن ابي محمد يوسف بن سمجون وابي المطرف بن الوراق ، وكان ذا عناية بطلب العلم ولقاء حملته ، حياً بعد الثلاثين وخمسمائة .

٥٦٣ - محمد بن خَمَيْس (٣) : غَرَبِي سكن إشبيلية كثيراً ، أبو عبد الله ؛ روى عنه أبو الفضل عياض ، وكان رجلاً صالحاً فاضلاً ، صدرأ في شيوخ الصوفية في وقته ، معروفاً بالاخلاص ذا كراً للرقائق ، وصنف في التصوف وما في معناه كتاباً حسناً سماه « المنتقى من كلام أهل التقى » .

٥٦٤ - محمد بن خليل : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي بحر الأسدي وأبي بكر بن العربي وأبي محمد بن عتاب ؛ روى عنه ابو الحسن بن حمزة المكرمي سنة احدى وستين وخمسمائة .

٥٦٥ - محمد بن خيرة مولى أبي هريرة ، الكاتب للظافر اسماعيل بن ذي النون : طليطي ؛ أخذ عن [١٧٤] ابن الصفار وابن برغوث ، وكان أحد المبرزين في علمي العدد والفرائض ، وعلم ذلك في قرطبة ، وكان حياً سنة ستين وأربعمائة .

(١) كذا ورد ، وهو غير جار على الترتيب المتبع .

(٢) التكملة : ٤٣٢ .

(٣) التكملة : ٤٢٤ .

٥٦٦ - محمد بن داود بن محمد بن شمر : روى عن أبي علي الغساني وأبوي محمد : عبد الرحمن بن غياث وعبد القادر ، وأبي الوليد اصبغ بن محمد .

٥٦٧ - محمد بن رافع بن أحمد بن خليفة بن سعيد بن رافع بن حلبس الاموي^(١) : بلنسي أبو عبد الله ؛ كان عارفاً بالعربية وأقرأها وقتاً .

٥٦٨ - محمد بن رافع بن غريب^(٢) : سرقسطي ؛ أحد الشهود على الظلمنكي بخلاف السنة .

٥٦٩ - محمد بن رافع بن محمد بن حسن بن رافع القيسي^(٣) : مرسي أبو عبد الله ؛ تأدب في العربية بأبي جعفر بن مفرج الملاحي ، روى عن أبوي عبد الله : ابن حميد والمولى وأبي القاسم بن حبيش ، وأكثر عنه واختص به ، وأبي محمد بن عبيد الله ، وتفقه بأبي عمرو والبشيري ، وأجاز له أبو القاسم ابن بشكوال في آخرين سواه .

وكان من أهل العلم بالقراءة والعربية ، معتياً بالحديث وروايته ، حسن الخلق جميل الهدي ، وأقرأ القرآن والعربية دهرأ ، واستقضي بمؤلة وتوفي باشبيلية ، عند توجهه اليها في وفد مرسية لتهنئة بفتح الاركة في ذي حجة إحدى وتسعين وخمسمائة ، وقال ابن الزبير : سنة اثنين وتسعين ، ولم يعين الشهر ، ومولده سنة اربع وخمسين وخمسمائة .

٥٧٠ - محمد بن حكيم^(٤) بن رجا بن محمد الانصاري : إلبيري ؛ روى عن أهل بلده ، وكان فقيهاً مشاوراً ، توفي بعد الثلاثين وأربعمائة .

(١) التكملة : ٢٨٥ .

(٢) التكملة : ٢٨٥ .

(٣) التكملة : ٥٥١ .

(٤) كذا هو ، واذا صح فانه جاء في غير موقعه الصحيح .

٥٧١ - محمد بن رزق الله بن مطرف بن أبي سعدون الأموي^(١) :
بطليوسي ؛ روى عن أبي بكر عاصم بن أيوب ولازمه ، وأبي القاسم بن محمد
ابن الحداد وأبي محمد بن عمر بن الحراز ، وكان أديباً ماهراً ، واختصر شرح
الطبيخي شعر حبيب اختصاراً حسناً ، وأضاف إليه فوائد شهدت بنبله وسعة
معرفة .

٥٧٢ - محمد بن رزق الله : شاطبي أبو عبد الله ؛ روى عن أبي عبد الله
ابن مغاور .

٥٧٣ - محمد بن أبي المنذر رزق بن عبد الله^(٢) : مروى أبو عامر - وكان
رزق أبوه علجاً مولى لبعض أهل المرية - ؛ روى عن أبي الحسن يونس بن
محمد بن مغيث وأبوي عبد الله : ابن أحمد بن سهل وابن خطاب ، وأبي علي
الغساني ؛ روى عنه ابنه أبو بكر يحيى ، وكان رجلاً فاضلاً ذا ثروة ويسار
وسعة حال .

٥٧٤ - محمد بن رسلان بن خلف بن عبد الرحمن بن رسلان : من أهل
قلعة ورد ؛ روى عن أبي عمر ميمون بن ياسين اللمتوني .

٥٧٥ - محمد بن رشيد - مصغراً - بن عيسى بن أحمد بن محمد بن علي بن
باز^(٣) : أبو عبد الله ؛ روى بالمرية ومالقة عن أبي زيد السهيلي وأبي عبد الله
ابن المرابط وأبي العباس البلنسي وأبي محمد قاسم بن دحمان وأبي مروان بن
أبي بكر الفراء ، وتوفي بعد ستمائة [٧٤ ب] .

٥٧٦ - محمد بن رضا بن أحمد بن محمد^(٤) : طليطي ؛ روى عن خلف

(١) التكملة : ٤١٧ .

(٢) التكملة : ٤٢٩ .

(٣) التكملة : ٥٧١ .

(٤) التكملة : ٣٨٤ .

ابن احمد الرحوي ، سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة ، وكان معنياً بالرواية والفقہ هو وأخوه أحمد .

٥٧٧ - محمد بن الزبير بن اسحق بن الزبير : بلنسي ؛ كان حياً سنة أربع عشرة وستمائة .

٥٧٨ - محمد بن الزبير^(١) : مرسي جنجالي الأصل أبو عبد الله ؛ روى عن أبي بكر بن حسن بن أبي محمد بن حوط الله ، وكان مقرئاً مجوداً ، نحويّاً ماهراً ، تصدر لإقراء القرآن وتعليم العربية ، واشتهر بالصلاح والفضل ، توفي سنة عشرين وستمائة .

٥٧٩ - محمد بن زكريا بن بطال البهراني : اشبيلي أبو القاسم ؛ روى عن شريح .

٥٨٠ - محمد بن زكريا : اشبيلي ابن الطنجية^(٢) ؛ حكى عنه أبو بكر ابن القوطية في تاريخه ، وكان أديباً حافظاً ذا كرام للتواريخ والانباء .

٥٨١ - محمد بن زكريا : اشبيلي أبو بكر ؛ روى عن أبي الحسن ابن الطلاء وكان فقيهاً حافظاً مشاوراً .

٥٨٢ - محمد بن زيادة الله بن عيسى الثقفي^(٣) : مرسي أبو عبد الله بن الحلال ، وهو والد القاضي أبي العباس ؛ روى عن أبي علي بن سكرة ، وكان شيخاً جليلاً من أهل الفضل والديانة والعقل ، معظماً في بلده ، توفي في ذي قعدة سنة ست وأربعين وخمسمائة ، وغلط ابن سفيان في وفاته ، وشك فيها أبو الربيع بن سالم .

(١) التكملة : ٥٩١ .

(٢) التكملة : ٣٦٣ .

(٣) التكملة : ٤٧٤ .

٥٨٣ - محمد بن زيد الله بن عبد الجبار الباهلي : أبو طالب ؛ روى عن القاضي أبي بكر بن العربي وشريح .

٥٨٤ - محمد بن زيد مولى الأمير عبد الرحمن بن الحكم : قرطي ابو عبد الله ؛ أخذ عن الحكيم محمد بن اسماعيل ، وكان عالماً بالعربية صحيح الرواية للشعر .

٥٨٥ - محمد بن زيد^(١) : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي محمد بن السيد ، حدث عنه بالاجازة أبو عامر بن نذير ، وكان أحد أفراس الكلام نثراً ونظماً ، مجيداً بارعاً ، كتب عن بعض الأمراء ، وامتدح السلاطين والرؤساء ، وكانت بينه وبين طائفة من أدباء عصره مكاتبات ظهرت فيها [١٧٥ أ] إجادته .

٥٨٦ - محمد بن سالم الانصاري : أبو عبد الله السالمي ؛ روى عن أبي مروان بن مسرة .

٥٨٧ - محمد بن سالم^(٢) : قرطي ابو عبد الله بن بُرْتال - بضم الباء بواحدة واسكان الراء وتاء معلولة وألف ولام - ؛ تلا عليه ابو عبد الله الشنتجالي ، وكان مقرئاً معمرأ إماماً في الفريضة بمسجد البلنسي من قرطبة ، وكان حياً في حدود الثمانين وخمسمائة ، ولعله المذكور آنفاً راوياً عن ابن مسرة .

٥٨٨ - محمد بن سعادة بن عمر الانصاري^(٣) : بلنسي ابو عبد الله ابن قديم ؛ تفقه بأبي الوليد الوقشي ، وتأدب في العربية بأبي العباس الكفيف ، وتوفي في نحو أحد وثلاثين وخمسمائة .

(١) التكملة : ٣٦٤ .

(٢) التكملة : ٥٢٧ .

(٣) التكملة : ٤٣٤ .

٥٨٩ - محمد بن سعادة : أبو بكر ؛ روى عن أبي عمر ميمون بن ياسين اللمتوني .

٥٩٠ - محمد بن سعد الله بن خلف - أو واجب - البلوي : روى عن أبي الحسن شريح .

٥٩١ - محمد بن سعد بن أسد الجهني : قرطي طليطي^(١) ؛ كان من بيت علم ، فقيهاً عاقداً للشروط ، مبرزاً في العدالة ، حياً سنة عشرين وأربعمائة .

٥٩٢ - محمد بن سعد بن زكريا بن عبد الله بن سعد^(٢) : من ساكني دانية ، أبو بكر ؛ كان من أهل العلم بالطب والتعاليم والفلسفة ، وهو مؤلف « التذكرة » الجاري عليها اسم السعدية نسبة إليه ، وكان حياً سنة ست عشرة وخمسمائة .

٥٩٣ - محمد بن سعد بن سلمة : روى عنه عبد العزيز ابن يحيى بن لبيد .

٥٩٤ - محمد بن سعد بن شجرة : أبو بكر أظنه اشبيلياً ؛ روى عن أبي الحسن شريح .

٥٩٥ - محمد بن سعد بن عثمان التجيبي^(٣) : بلنسي أبو عبد الله ابن القدرة ؛ روى عن أبي عبد الله بن الفخار وأبي عبد الرحمن بن جحاف حيدرة وغيرهما ، روى عنه ابنه أبو بكر عبد العزيز .

٥٩٦ - محمد بن سعدون الهاشمي : من أهل شنت مرية الشرق ، سكن

(١) بهامش ب : لعله : طليطي الأصل .

(٢) التكملة : ٤١٧ .

(٣) التكملة : ٣٨٨ .

مرسية ، أبو بكر وابو عبد الله بن طرافش ؛ روى عن أبي الحسن بن هذيل وأبي عبد الله بن عبد الرحيم روى عنه أبو جعفر بن زكريا بن مسعود ، وكان شيخاً فقيهاً مقرئاً فاضلاً صالحاً متيقظاً عدلاً ، بارع الخط ، ولي الصلاة والخطبة بجامع مرسية والأحكام بها ، واستمر على الخطابة والصلاة إلى أن توفي سنة ثنتين وتسعين وخمسمائة .

٥٩٧ - محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الانصاري^(١) : اشبيلي سكن بعض سلفه بطليوس ، ابو عبد الله بن زرقون ، لقب جرى على بعض آبائه ، اختلف في تعيينه [٧٥ ب] وذلك مذکور في رسم أبيه ؛ روى سماعاً عن أبيه وأبي [بكر]^(٢) بن القبطورنّه وأبي الحسن شريح ، وآباء عبد الله : احمد الخولاني - ومن طريقه علا اسناده وهو آخر الرواة عنه - وابن الحاج وابن شبرين - اخذ عنه مصنفات أبي الوليد الباجي لا غير^(٣) - وابن فتوح بن محمد الانصاري ، وأبي علي بن سهل الخشني وأبي عمران بن أبي تليد ، ولقيه بمراكش ، وأبي الفضل عياض ، واختص به وكتب عنه أيام استقضائه بغرناطة ، وأبي القاسم ابن الأبرش ، وآباء محمد : الوحيددي وعبد الرحمن بن عتاب وعبد المجيد بن عبدون ، ولازمه كثيراً ، وأبو^(٤) مروان الباجي .

روى عنه آباء الحسين : ابنه محمد وابن السراج وابن عاصم الدائري ، وأبو اسحاق : الاعلم وابن قسوم وأبو أمية بن غفيل وأبو البقاء يعيش ، وآباء

-
- (١) التكملة : ٥٤٠ وغاية النهاية ٢ : ١٤٣ والديباج المذهب : ٢٨٥ وتذكرة الحفاظ : ١٣٦٠ .
(٢) بياض في المتن ؛ والاصلاح من هامش ب .
(٣) بهامش ب : قال أبو علي الشلوين في فهرسته : والشيخ الذين أجازوه - يعني لابن زرقون هذا - جميع ما رواه ، من خطه لي نقلت أسماءهم ، فذكر جماعة منهم أبو عبد الله بن شبرين المذكور ، فهذا يرد ما داخل المتن من أن ابن شبرين إنما أخذ عنه ابن زرقون مصنفات الباجي لا غير ، وقد ذكر أبو القاسم ابن بشكوال ان ابن شبرين كان يحمل عن الباجي كثيراً من رواياته ، رحم الله جميعهم .
(٤) كذا في الاصل .

بكر : ابن اسحاق وابن أبي العباس بن خليل وابن عبد النور القرطبي وابن
قنرال ، وأبو الحجاج بن عبد الله الغافقي ، وآباء الحسن : البلوي وابن
الفخار الشريشي وابن القفاص وابن قطرال ، وآبوا الخطاب : ابن خليل
وابن واجب ، وأبو سليمان بن حوط الله وأبو الربيع بن سالم ، وآباء عبد
الله : ابن أبي بكر الفخار وابن حسن وابن خلفون وابن عبد البر ، وأبو عامر
ابن أبي ، وآباء العباس : ابن عبد المؤمن والعزفي والنباتي ، وآبوا علي :
الرندي وابن الشلوين ، وأبو عمرو بن مغنين ، وآباء القاسم : أحمد البلوي
شيخنا وعبد الرحيم بن إبراهيم ابن الفرس والملاحي ، وآباء محمد : ابن أحمد
ابن جمهور وابن حوط الله وابن القرطبي ، وأبو الوليد اسماعيل ابن الأديب
ومحمد بن أحمد ابن الحاج .

وكان محدثاً مسنداً عالي الرواية ثقة ، فقيهاً مشاوراً حافظاً ، يعترف له
أبو بكر بن الجدد بذلك بصيراً بأحكام القضاء ، ماهراً في عقد الوثائق ، وقوراً
ذكياً رصين العقل متين الدين ريان من علم الأدب ، كاتباً مجيداً شاعراً محسناً ،
حسن المشاركة في الطب ، كثير البشر وطيب الاكناف جميل الشارة والهيئة
نبيه القدر ، أحسن الناس خلقاً وأحنهم على طلبة العلم واجملهم تودداً لآله ،
أنفق عمره في إسماع الحديث وتدريس المذهب المالكي وتعليم الأدب ،
صبوراً على ذلك مع الكبرة ، يتكلف ذلك وان شق عليه ، واختصر
« المنتقى » للباغي أنبل اختصار ، وجمع بين « المنتقى » و « استذكار » ابن
عبد البر ، وتم فيه ما رأى تميمه ، واستدرك ما اقتضى نظره استدراكه ،
ونبه [٧٦ أ] على مواضع يجب التنبيه عليها فقال ابن الزبير : انه جمع بين
الصحيحين ، وإنما جمع بينهما ابنة ابو الحسين ، وكان على كبرته وعلو سنه
ممتعاً بجواسه ، ورام يوماً النهوض من مجلسه فلم يستطع من الكبر ، حتى
اعتمد على معين ، فلما استوى قائماً انشد متمثلاً :

قد صرتُ عند الحسان زيفاً وغير الحادثاتُ نقشي
وكنتُ أمشي ولستُ أعيا فصرتُ أعيا ولستُ أمشي

قال شيخنا أبو الحسن الرعيني : وكان كثيراً ما ينشد - يعني أبا الحسين ابن زرقون - : أصبحت عند الحسان ... البيتين .

قال المصنف عفا الله عنه : هذان البيتان ينسبان الى أبي محمد عبد الجبار ابن حمديس الصقلي^(١) المذكور بموضعه من هذا الكتاب ، ولم يقعا إليّ في نسخة من ديوان شعره ، والله اعلم .

قال شيخنا أبو الحسن الرعيني^(٢) : وكان كثيراً ما ينشد - يعني ابن عبد المجيد رحمه الله : أن أبا العباس أصبح بن أبي العباس ذكر ان ابن سيّد دخل عليه بعض أصحابه ، فأراد ان يقوم اليه برأ به ، فثقل عن ذلك فتمثل بقول ابن حمديس :

أصبحتُ عند الحسان زيفاً غيرت الحادثاتُ نقشي
 وكنتُ أمشي ولستُ أعيا فالآنُ أعيا ولستُ أمشي

فقال ابن أنخيل :

وان أقم قام بي أناسٌ كأنهم حاملون نعشي

قال ابن أبي العباس ، وقلت أنا :

والذئبُ ان اخش منه عدواً فالاسدُ كانتُ تخافُ بطشي

وقال آخر^(٣) :

فالحمد لله من زمانٍ يهدمُ الموتُ كل عرش

وكان الناس يرحلون اليه رغبة في الأخذ عنه والسماع منه لعلو روايته ، وان كان فيها مقللاً ؛ ومن مصنفاته « الجمع بين سنن أبي داود وجامع

(١) ديوان ابن حمديس : ٢٨٧ مع اختلاف في الرواية .

(٢) برنامج شيوخ الرعيني : ٣٤ .

(٣) كذا في م ؛ وقد قطعت الراء في ب ، وكتب فوق الكلمة « كذا » وعند الرعيني : أخي .

الترمذي « ومنها « الانوار » جمع فيه بين « المنتقى » و « الاستدكار » .
واستقضي بشلب ولبلة وسبته مدة ، وبشرف إشبيلية أخرى قبلها وبشريش ،
فحُمدت سيرته وعرف بالعدل والنزاهة [٧٦ ب] وبسراوة المهمة .

حدثنا الشيخ المسن المسند ابو القاسم البلوي رحمه الله قراءة علينا بلفظه ،
قال : ثنا القاضي أبو عبد الله بن زرقون إجازة قال : ثنا الراوية ابو عبد الله
احمد بن محمد الحولاني إجازة قال : انا أبو الحسن علي بن حموية الشيرازي
باشبيلية - قدمها علينا فقرأ عليه وأنا اسمع - قال : انا ابو بكر احمد بن
سلم قال : انا ابو مسلم الكشي قال : نا محمد بن عبد الله الانصاري ، قال :
نا ابن عون الشعبي ، قال : سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : - والله لا اسمع أحداً بعده يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول - إن الحلال بيّن ، وإن الحرام بيّن ، وان بين
ذلك أموراً مشتبهات ، وربما قال مشتبهة ، وسأضرب لكم في ذلك مثلاً :
ان الله حمى حمى ، وان حمى الله ما حرم ، وانه من يرع حول الحمى
يوشك ان يخالط الحمى ، وربما قال : من يخالط الريبة يوشك أن يخسر (١) .

وقرأت على الشيخ ابي الحسن الرعيني رحمه الله ونقلته من خطه قال (٢) :
أنشدني شيخنا ابو الحسين بن زرقون لأبيه ابي عبد الله مديلاً الايات الأربعة
الواقعة في « زهر الأدب » وغيره ، المنسوبة الى الأمير أبي الفضل عبيد الله
ابن الأمير ابي نصر احمد بن علي بن ميكال وهي :

أقولُ لشادنٍ في الحسنِ فردٍ	يصيدُ بلحظه قلبَ الكميِّ
ملكته الحسنَ أجمعَ في قوامٍ	فأدَّ زكاةَ منظرِكَ البهيِّ
وذاك بأن تجودَ لمستهامٍ	بريقٍ من مقبلكِ الشهيِّ
فقال ابو حنيفة لي إمامٌ	فعندي لا زكاةَ على الصبيِّ

(١) بعده بياض بقدر سطرين .

(٢) برنامج شيوخ الرعيني : ٣٥ .

فذيّلها أبو عبد الله جامعاً بين أقوال أئمة الفقهاء المنتشرة مذاهبهم بقوله :

فان تسك مالكيّ الرأي أو منّ يرى رأي الامام الشافعيّ
فلا تكُ طالباً منّي زكاةً فأخرجُ الزكاةِ على الوليّ

وحدثني بهذين البيتين أبو القاسم البلوي رحمه الله عن ناظمهما أبي عبد الله،
اجازةً ، وبلاسنادين عنه، يلغز في من اسمه عبد المنعم ويذكر انه ابن تيسيت :

[٧٧ أ] أيا من لا اسميه كما يعرف كتماني
أنا شطر اسمكم حقاً فكن لي شطره الثاني

وحدثني الشيخ ابو الحسن الرعيني والحافظ أبو علي الحسن بن ابي الحسن
الماقري الكفيف قالاً ، حدثنا الاستاذ الاديب أبو القاسم البلوي رحمه الله عن
ناظمهما أبي عبد الله ، اجازة وبلاسنادين عنه يلغز في من اسمه عبد المنعم ،
ويذ^(١) [كر] منه حكايات مستطرفة عن أشياخه وعن غيرهم وأناشيد في
كل فن من الأدب ، فذاكرته في بعض العشايا ببعض ماأخذه فوجد هزةً من
كلامي وأنس به وقال لي حينئذ: أعلمت أن بني وبينك أخوة التربة ؟ فقلت
له : وكيف ذلك ؟ فقال لي : اني ولدت ببلدك ، فزدت بالحال غبطة
وشكرته على هذا القدر من التأنيس ودعوت له ، ثم زادني في الحديث حكاية
مستطرفة أودعتها « شرح المقامات »^(٢) .

مولده بشريش ليلة الخميس منتصف ربيع الأول سنة ثنتين وخمسمائة ،
وفي ذي القعدة منها أجاز له ابو عبد الله الخولاني ، وقال ابنه ابو الحسين :
ان مولده سنة احدى وخمسمائة ، وتوفي باشبيلية ليلة الاثنين منتصف رجب
ست وثمانين وخمسمائة ، وصلى عليه ابنه ابو الحسين على شفير قبره بالكُندية
خارج باب قرمونة ، إثر صلاة العصر من يوم الاثنين المذكور ، واحتفل

(٢) بعده بياض بمقدار سطر .

(١) ضيب فوقها في ب .

الناس لحضور جنازته ، وأسفوا لفقده وأثنوا عليه خيراً ، وكان أهلاً لذلك ،
رحمه الله .

٥٩٨ — محمد بن سعيد بن أبي عثمان الأموي : طليطي ؛ كان من أهل
العلم والعدالة ، حياً سنة إحدى وأربعين وأربعمائة .

٥٩٩ — محمد بن سعيد بن بشر بن شراحيل^(١) : كذا نسبه أبو مروان
ابن حيان ، وقال فيه ابن شعبان : محمد بن بشير بن سرافيل ، وقال ابن
الفرضي في بعض معلقاته : محمد بن بشير بن محمد ، وقالوا : المعافري ، وقال
أبو عبد الملك أحمد بن محمد بن عبد البر فيه : محمد بن بشير المعافري ،
وكنّاه أبا بكر ، وقال ابن حارث : محمد بن سعيد بن بشير بن شراحيل
المعافري ، وقال نخالد بن سعد في ترجمة محمد بن سعيد بن بشير [. . .]
[٧٧ ب] ثم قال بعد تراجم كثيرة : محمد بن بشير [.]
فظن به أنهما عنده رجلان ، وذكر الأول مختصراً واحتفل في ذكر الثاني ،
ويظهر أنهما واحد كررهما غلطاً ، والله اعلم ، ثم نسبته إلى شراحيل فيها
نظر ، فقد ذكر عبد الله الحكيم في كتابه في « انساب الداخلين إلى الأندلس
من العرب وغيرهم » في رسم المعافر : بقرطبة منهم بيت محمد بن بشير
القاضي ، ولهم بقية ، وبيت بني شراحيل ، وهم أصهار بني بشير ، وكانوا
أهل صلاح ، ولهم بقية ؛ ويمكن عندي أن يكونا رجلين أحدهما محمد بن
بشير بن محمد كما قال ابن الفرضي ، والثاني محمد بن سعيد بن بشير كما قال
ابن حيان وابن حارث والسالمي ، وعلى الجملة فتحقيقه مما أشكل ، فاجعله
منك على ذكر .

٦٠٠ — محمد بن سعيد بن ثابت العبدي^(٢) : من أهل الثغر الشرقي ،

(١) انظر قضاة الحشني : ٤٧ - ٥٩ (وخاصة ص : ٥٤ ، ٥٥) وقضاة النباهي : ٤٧ .

(٢) التكملة : ٣٩٦ .

أبو عبد الله ؛ روى عنه أبو زاهر سعيد بن أبي زاهر ، وكان رجلاً فاضلاً صالحاً صاحب الصلاة بموضعه .

٦٠١ — محمد بن سعيد بن جبير بن محمد بن جبير الناز [....] از ، عمّ أبي الحسين محمد بن أحمد بن جبير ؛ كان أديباً بارعاً رائق الخط بارع الكتابة ، قائلًا النفيس من الشعر ، من بيت علم وجمالة .

٦٠٢ — محمد بن سعيد بن حرب الازدي : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي الوليد الباجي .

٦٠٣ — محمد بن سعيد بن حماس الانصاري : بلنسي — فيما احسب — نزل مراکش ، ابو عبد الله ؛ روى عن أبي الحسن بن هذيل ، روى عنه أبو يعقوب بن الزيات ، وكان مقرئاً مجوداً عارفاً بالقراءات ضابطاً أحكامها ، عاقداً للشروط ، مبرزاً في العدالة ، توفي بمراكش في حدود ستمائة .

٦٠٤ — محمد بن سعيد بن خلف بن جهور القضاعي^(١) : بَيْرَانِي أَبُو عبد الله ؛ روى قديماً عن أبي عبد الله بن بركة ، روى عنه أبو عبد الله بن أبي البقا ، وكان محدثاً ، وتوفي في نحو سبع وتسعين وخمسمائة وهو بين السبعين الى الثمانين .

٦٠٥ — محمد بن سعيد بن خلف بن شهيد المهري .

٦٠٦ — محمد بن سعيد بن خمير بن عبد الرحمن^(٢) : قرطبي ؛ روى عن أبيه ، وهو الذي صلى عليه عند وفاته في صفر أحد وثلاثمائة .

٦٠٧ — محمد بن سعيد بن رفاعة بن الفرّج بن احمد القرشي^(٣) : قرطبي

(١) التكملة : ٥٥٨ .

(٢) التكملة : ٣٦٠ .

(٣) التكملة : ٣٨٤ .

أبو بكر ؛ روى [٧٨ أ] عن جده رفاعه ، روى عنه ابن خزرج .

٦٠٨ - محمد بن سعيد بن سلمة بن عباس : قرطبي ؛ كان من أهل العلم والعدالة ، حياً سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

٦٠٩ - محمد بن سعيد بن عبد الجبار المرادي : أبو عبد الله ؛ روى بخرناطة عن أبي الأصبع بن سهل سنة أربع وثمانين وأربعمائة .

٦١٠ - محمد بن سعيد بن عصفور الحضرمي : اشبيلي ؛ كان فقيهاً عاقداً للشروط ، حياً سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

٦١١ - محمد بن سعيد بن محمد^(١) بن جراح المرادي : سرقسطي ؛ كان من أهل العلم والتبريز في العدالة ، حياً سنة ست وثلاثين وأربعمائة .

٦١٢ - محمد بن سعيد بن محمد بن أبي زاهر اللخمي : سرقسطي ؛ وهو والد سعيد المذكور بموضعه من هذا الكتاب ، [كان] من أهل العلم وجلالة القدر والتبريز في العدالة ، حياً في ست وثلاثين وأربعمائة .

٦١٣ - محمد بن سعيد بن علي بن يوسف الانصاري^(٢) : غرناطي أبو عبد الله الطراز ، وهو سبط أبي عبد الله النميري ؛ روى عن أبي اسحق الزوالي ، وآباء بكر : ابن طلحة وابن عبد النور وابن قنترال ، وآباء جعفر : الجيار وابن شراجيل وابن فرقد وابن يحيى الحميري ، وأبي الحجاج بن عبد الصمد بن نموي ، وآباء الحسن : أبناء الاحامد البلياني وابن خمير والوادي آشي والبلوي وابن جابر بن فتح وفاتر وابن هشام الشريشي ، وأبي الحسين ابن زرقون وأبي الخطاب بن واجب وأبي الربيع بن سالم وأبي زكريا الاصبهاني نزيل غرناطة وأبي زيد الفازازي وأبي سليمان بن حوط الله وأبي الصبر

(١) هذه الترجمة والتي بعدها قد وقعتا في غير موضعها الصحيح ، من حيث الترتيب .

(٢) التكملة : ٦٥٩ والديباج المذهب : ٢٩٧ .

الفهري ، وآباء عبد الله : ابن أحمد بن عبد العزيز ابن الفتوت وابن خلفون
وابن صاحب الاحكام وابن صاحب الصلاة وابن عبد الرحمن بن ادريس
وابن عثمان بن سعيد بن يقيميس ، وآباء العباس : العزفي وابن قاسم بن
مفرج القرشي الزهري وابن مائع ، وأبوي علي العمرين : الرندي وابن
أبي محمد عبد الرحيم بن عمر بن عكيس الحضرمي ، وأبي عمرو مرجي
المرجيني ، وآباء القاسم : احمد بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن المعروف
بالقرطي وابن بقي والتونسي وابن الحداد وابن سمجون والطرسوسي
وعبد الرحمن بن يوسف بن الحسن بن رازق وابن عبد السلام الغساني وابن
[٧٨ ب] فرقد والمغيلي والملاحي ، وآباء محمد : ابن حوط الله والكواب
وابن القرطي وعبد الصمد اللبسي وعبد العزيز بن زيدان وعبد الكبير وعبد
اللطيف البغدادزي النرسي وقاسم بن محمد بن عبد الله القضاعي ابن الطويل .

وأجاز له مكاتبة ، ولم يلقه من أهل الاندلس : أبو جعفر بن عبد الله
الخصار ، وآباء الحسن : ابن حفص وابن خروف النحوي والشقوري .
وأبو الربيع بن حكم ، وآباء عبد الله : الاندرشي وابن بالغ وابن الشواش
وابن عبد العزيز بن سعادة وابن نوح ، وأبو عمر ابن عات وأبو عمرو بن
عيشون وأبو محمد : عبد الرحمن بن أبي الحسن الزهري وغلبون ، ومن أهل
المشرق : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن السجزي جوبكار وأبو اليمن
زيد بن الحسن الكندي وقد ضمن ذكرهم برناجماً اشتمل على فوائد .

روى عنه أبو النجم فرقد بن يعمر ، وحدثنا عنه أبو جعفر الطباع ،
وكان شديد العناية بشأن الرواية كثير الاهتمام بلقاء حملة العلم ممن أطال الرحلة
في طلبه بالاندلس والعدوة ، وكان ضابطاً لما قيّد وروى ، ثقةً في ما يحدث
به ، من أبرع الناس خطأً وأنبههم تقييداً ، حافظاً الحديث عارفاً رجاله ، ذا
حظ صالح من الأدب وعلوم اللسان والتاريخ ، فصيحاً بليغاً . وقد تقدم في
رسم أبي اسحاق بن قرقول ذكر أثره الكريم وعمله النافع في الافادة بتصحيح

« مشارق الانوار » من مصنفات القاضي ابي الفضل عياض ، فراجعهُ إن شاء الله .

مولده بغرناطة في العشر الأول من ذي حجة ثمان وثمانين وخمسمائة ، وتوفي بها أول شوال خمس واربعين وستمائة ، بعد زمانة ، نفعه الله ورحمه .

٦١٤ — محمد بن سعيد بن عمر بن ذي النون الثعلبي : إلبيري ؛ روى عن ابي عبد الله ابن ابي زنين وغيره من أهل بلده وغرناطة ، وبقرطبة عن ابي محمد بن دحون ، وكان فقيهاً فاضلاً زاهداً ، وبجرت له مع [...] اليهودي ابن نغراه لعنه الله قصص لم يَسَعَهُ القرار معه في بلده ، فهاجر إلى طليطلة فاراً بنفسه ودينه ؛ فسكن الفهميين منها ، إلى ان توفي بها بعد الأربعين واربعمائة وهو جد ابي بكر بن جابر بن الرماليه [٧٩ أ] المذكور بموضعه قبل .

٦١٥ — محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن أحمد بن محمد بن مدرك ابن عبد العزيز بن عثمان بن أحمد بن عيسى بن مدرك الغساني (١) : مالقي قرطبي الأصل أبو عبد الله ، ولجده الأعلى عبدالعزیز بن عثمان رواية عن بقي بن مخلد وابن وضاح وغيرهما ؛ روى أبو عبد الله عن ابي بكر بن العربي وابي جعفر بن المرخي ، وأبوي الحسن : عباد بن سرحان ويونس بن مغيث ، وآباء عبد الله : ابن الحاج وابن معمر وابن أخت غانم ، وأبوي القاسم : ابن بشكوال — وهو في عداد أصحابه — وابن بقي ، قرأ عليهم وسمع وأجازوا له . وكتب اليه مجيزاً ولم يلقه : أبو بحر سفيان بن العاصي وأبو الحسن بن موهب وأبو محمد بن عتاب وأبو الوليد بن رشد ، وله رواية عن ابي الأصبغ عيسى بن محمد بن ابي البحر وأبي عبد الله بن نجاح وأبي محمد عبد الحق بن عطية ، فلا أدري أبالإجازة أم بغيرها .

(١) التكملة : ٥١٧ .

روى عنه أبو الحجاج ابن الشيخ وأبو عبد الله الاندرشي وأبو علي
الرندي وأبو محمد [بن] غلبون .

وكان محدثاً راوية وراقاً بارع الخط حسن التقييد ، تاريخياً بصيراً بالخطوط
عارفاً بعزوتها الى كتابها ، شديد العناية باقتناء ذخائر الكتب وأعلامها ، منافساً
فيها مغالياً في أثمانها ، واجتمع عنده منها ما لا شيء فوقه كثرة وجودة ،
ويذكر في سبب ذلك ان مجاعة حدثت في بعض بلاد الروم فأوسق مركباً كبيراً
بالزرع وأوعز الى متحمليه الا يبيع لهم شيئاً منه إلا بالكتب ، وكان حسن
المعرفة بانتقائها فجلب له منها الكثير النفيس الذي عجز عن الاتصال به كثير
من أبناء عصره ، ووقفت على خط أبي القاسم بن بشكوال له وقد ناوله
« الصلة » وغيرها من مصنفاته ، وفيه : وكتب بخطه على سبيل الطاعة له ،
والله يصون قدره ويحمله ذكره ، وتاريخه [...]

٦١٦ - محمد بن سعيد بن محمد المرادي^(١) : مرسي أبو عبد الله ؛ تلا
بالسبع على أبي الحسن ابن هذيل وسمع منه ، وأبي علي بن عريب ، وروى عن
آباء بكر : عبد الله بن حميد وابن سعادة وابن عبد الرحمن وابن أبي ليلى ،
وأبي القاسم بن حبيش وأبي محمد عاشر ، واجازوا له جميع رواياتهم
إلا ابن أبي ليلى . وكتب إليه مجيزاً : أبو الحسن ابن فيد وابن النعمة وأبو
[٧٩ ب] القاسم بن بشكوال وأبو محمد بن عبيد الله .

روى عنه أبو بكر محمد بن غلبون وأبو عبد الله بن علي بن خالد وأبو
عبد الله بن ابراهيم بن جوير وأبو عمر بن حوط الله وأبو القاسم بن الطيلسان
وأبو محمد بن عبد الرحمن بن برطله .

وكان مقرئاً مجوداً محدثاً ضابطاً أديباً فاضلاً ، وله في مخارج الحروف
رجز حسن ، وأقرأ وأسمع ، وكان كبير المقرئين ببلده في وقته ، مولده سنة
ثنتين وأربعين وخمسمائة ، وتوفي ، قيل بقرطبة ، ليلة الجمعة الحادية

(١) التكملة : ٥٧٨ .

والعشرين من رمضان ست وستمائة ، وقيل بمرسية ، منتصف رمضان المذكور ، ودفن بمسجد الحرف خارج مرسية ، وقيل ببني محمد على مقربة من مسجد إقرائه المنسوب الى عبد العزيز بن غلبون جد أبي محمد بن غلبون ، فيحتمل أن يكون توفي بقرطبة ودفن بها ، ثم حمل إلى مرسية فدفن بأحد الموضعين قبل الآخر ، والله اعلم .

٦١٧ - محمد بن سعيد بن مقيم الأموي : قرطبي ؛ حدث بالاجازة عن أبي محمد عبد الله بن الوليد بن سعد بن بكر الانصاري ، روى عنه عبد الحق ابن محمد بن أحمد ، وكان من جلة أهل العدالة ببلده ، حياً في حدود تسعين وأربعمائة .

٦١٨ - محمد بن سعيد بن يَبْتَقَى الحولاني : ابو بكر ؛ روى عن أبي الحسن الزهري .

٦١٩ - محمد بن سعيد^(١) : البيري أبو عبد الله ، قاضي الجماعة بقرطبة لعبد الرحمن بن الحكم بعد يحيى بن يعمر وولي بعده يُخامر ؛ وكان ديناً فاضلاً نقلته من خط الواشري ؛ وقال ابن الفرضي : إن يُخامر ولي بعد إبراهيم بن العباس . قال المصنف عفا الله عنه : هذا ملخص ما ذكره به ابن الزبير ذكر من لم يحصل من أمره ما يعتمد عليه ، ومحمد بن سعيد هذا ابو عبد الله ، قدمه الأمير عبد الرحمن لقضاء الجماعة بقرطبة بعد عزله أبا العباس إبراهيم بن العباس بن عيسى بن عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان وذلك اول سنة أربع عشرة ومائتين ، أشار به يحيى بن يحيى على الأمير عبد الرحمن ، وكان قد خبره يحيى وامتحنه أيام ترده للتجارة الى البيرة ، فتولى القضاء جميل المذهب محمود السيرة . وكان حسن السمات والهيئة ، كان الناس [٨٠ أ] يثنون عليه ويحملون وصفه ، فلم يزل قاضياً الى اول سنة عشرين ومائتين ،

(١) المغرب ١ : ١٤٩ .

فشاور فيها في قضية من أحكامها الفقهاء فأشار عليه يحيى بن يحيى برأيه ، وقد كان طوع يحيى ، ونخالفه سعيد بن حسان وعبد الملك بن حبيب وغيرهما . فتوقف عن القضاء فيها ، وأدخل عليهم قضية ثانية شاورهم فيها مكاتبة على العادة ، فلما أتى كتابه يحيى بن يحيى أصابه واجداً عليه ، فقال لرسوله : ما أفكّ له كتاباً ولا أشير عليه بشيء ، لأنني قد أشرت عليه في قصة فلان فلم ينفذ القضاء وعلقه ، فلما انصرف اليه رسوله وأعلمه بما خاطبه به يحيى بن يحيى ركب من فوره اليه فقال له : لم أظنّ أنه يشقّ عليك توقفي عن القضاء لفلان ، ولكني أقضي له يومي هذا وأنفذ قضيته وإسجالي ، فقال له يحيى : وتفعل ؟ قال : نعم ، فقال له يحيى : يا هذا ، إنما ظننتُ إذ خالفني أصحابي كأنك توقفتَ عن القضاء مستخيراً لله تعالى ، متخيراً في الأقوال ، إذ عن استثبات أو شك دخل عليك في أمري عليك برأي ، فأما إذ صرتَ تقضي برضى مخلوق ضعيف فلا خير في ما تجيء به ، فارفع تستعفي فانه أستر لك ، وإلا رفعتُ في عزلك ، فرفع يستعفي ، فعزل عن القضاء ، وولي مكانه يخامر ابن عثمان أبو مخارق وذلك أولَ عشرين ومائتين ، كما تقدم ، وكانت ولاية القضاء في أيام عبد الرحمن بإشارة يحيى بن يحيى . فهذا ما يعتمد في ذكر هذا الرجل ، ذكره أبو عبد الملك بن عبد البر وغيره .

٦٢٠ - محمد بن سعيد : داني أبو عبد الله بن مشتاليه .

٦٢١ - محمد بن سعيد^(١) : سرقسطي ابن المشاط ؛ كان له اعتناء بعلم العدد ، ورحل في طلبه إلى مصر ، لقيه القاضي صاعد .

٦٢٢ - محمد بن سعيد : غرناطي^(٢) ؛ روى عن مكّي بن أبي طالب ؛ حدث عنه بالاجازة أبو هارون موسى بن خلف بن أبي درهم ، وكان رجلاً صالحاً خيراً زاهداً .

(١) التكملة : ٣٩٢ وطبقات صاعد : ٦١ .

(٢) التكملة : ٣٨٨ .

٦٢٣ - محمد بن سعيد : غرناطي أبو عبد الله ؛ ولاه أحكام بلده القاضي
عبد المنعم بن سمجون ، ثم صرف عن ذلك ، واستقضي بالمرية آخر سنة اربع
وعشرين وخمسمائة .

٦٢٤ - محمد بن سعيد^(١) : قرطبي [٨٠ ب] أبو عبد الله الامام ؛
روى عن أبي بكر محمد بن أحمد بن خالد وأبي محمد بن محمد بن نصر ،
حدث عنه بالاجازة ابو عمرو بن الصيرفي .

٦٢٥ - محمد بن سعيد^(٢) : ميورقي أبو عبد الله ؛ حج سنة ثنتين
وأربعمائة ، ورافق في رحلته أبا محمد عبد الحق بن هارون الصقلي الفقيه ،
فأخذ عنه مصنفاته ، وقدم إمام الحرمين أبو المعالي مكة شرفها الله
وهما بها فلزمها ، واخذ عنه مصنفاته ، وقفل ابو عبد الله هذا الى ميورقة
وتصدر بها لتدريس الفقه وأصوله ، وقدم على ميورقة أبو محمد علي بن احمد
ابن حزم ، فكتب ابن سعيد هذا الى أبي الوليد الباجي ، فسار اليه من بعض
سواحل الاندلس ، فناظر ابن حزم ، وتضافرا عليه حتى أفحماه وأزعجاه
عن ميورقة ، وكان ذلك سبب القطيعة بين الباجي وابن حزم .

٦٢٦ - محمد بن سفيان بن أبي اسحاق^(٣) : بلنسي أبو عبد الله ؛ روى
عن أبي المعالي إدريس بن يحيى الواعظ ، كتب عنه أبو الحسن بن النعمة كثيراً
من منشداته ، وكان واعظاً بمسجده المشتهر بمسجد الغلبة ، وولي حاسبة السوق .

٦٢٧ - محمد بن سفيان بن العاصي بن احمد بن العاصي بن سفيان بن
عسا بن عبد الكبير بن سعيد الأسدي : بلنسي مرباطري الأصل ؛ روى عن
أبيه وأبي الوليد الوقشي ، شارك اباه فيه .

(١) التكملة : ٣٧٥ .

(٢) التكملة : ٣٩١ .

(٣) التكملة : ٤١٤ .

٦٢٨ - محمد بن أبي النجاة سلمة بن عمر : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي الحسن بن النعمان .

٦٢٩ - محمد بن سلمة بن موسى : بلنسي ؛ كان من أهل العلم ، حياً سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

٦٣٠ - محمد بن سلمة الانصاري : أبو عبد الله ؛ روى عن شريح .

٦٣١ - محمد بن سلمة اللخمي : شاطبي ؛ ابن الأديب ؛ روى عن أبي الحسن بن محمد الفهمي .

٦٣٢ - محمد بن سلهب بن سلهب : أبو الوليد ؛ روى عن أبي الحسين ابن الطلاء .

٦٣٣ - محمد بن سكيم الانصاري - بفتح السين وكسر اللام وياء مد وميم - : روى عن شريح .

٦٣٤ - محمد بن سليمان بن إبراهيم بن بدر الاصبحي .

٦٣٥ - محمد بن سليمان بن إبراهيم^(١) : جيانى أبو عبد الله ؛ قدم طليطلة وسمع بها مع الصحابين وروى عنه ولزما الرباط بها .

٦٣٦ - محمد بن سليمان بن إبراهيم الحضرمي : أبو بكر ؛ روى عن شريح .

٦٣٧ - محمد بن سليمان بن خلف بن جبر الانصاري : أشوني أبو القاسم ؛ روى عن أبي الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز ، وكان مقرئاً مجوداً متصدراً .

(١) التكملة : ٣٧٧ .

٦٣٨ - محمد بن سليمان بن خلف المرادي : أبو عبد الله قرطبي ؛
روى عن شريح [٨١ أ] وأبي القاسم أحمد بن محمد بن بقي .

٦٣٩ - محمد بن سليمان بن سليمان بن خلف النفزي (١) : شاطبي ابو
عبد الله بن بركة ؛ تلا بحرف نافع على أبي الحسن بن شفيح ، وبالسبع على
أبي الحسن مغاور ، وروى عن أبوي جعفر : ابن جحدر وابن غزلون وأبي
عامر بن حبيب وأبي عمران بن أبي تليد وأبي القاسم بن الجنان وأبي محمد بن
ثابت وأبي الوليد بن فيروز ، ورحل صغيراً الى مرسية فسمع على أبي علي
الصدفي وتفقه بأبي محمد بن أبي جعفر ، وله رواية عن أبي مروان بن مسرة .
روى عنه أبوا عبد الله : ابن أخيه أحمد وابن عبد المنعم بن سعادة .

وكان فقيهاً متسع الحفظ ذا كراً للمسائل ، يستظهر « مقدمات » ابن
رشد ، ويسرد متون الاحاديث ، بصيراً بعقد الشروط درباً بالفتوى ، ولي
ببلده خطة الشورى ، فكان رأساً فيها منفرداً بالتقدم في معانيها ، ورعاً متقللاً
من الدنيا على كثرة ما نال منها ، مقتصرراً في عيشته على بلغة كانت بيده ورثها
من أبيه ، محبباً الى الخاصة والعامة . قال ابو عمر بن عياد : سمعت ابا الوليد
ابن الدباغ يقول : أبو عبد الله بن بركة حافظ للمسائل ، فذكرت ذلك لابن
بركة فسرّ به وترحم على ابي الوليد بن الدباغ .

مولده بشاطبة في جمادى الاولى من سنة ثمانين او احدى وثمانين
وأربعمائة ، وتوفي بها لأربع مضي من جمادى الاولى سنة ثلاث وخمسين
وخمسمائة ، قاله ابن عياد ، وقال ابن سفيان : توفي سنة ثنتين وخمسين
وخمسمائة .

٦٤٠ - محمد بن سليمان بن سيدراي الكلابي (٢) : من أهل قلعة أيوب ،

(١) التكملة : ٣٨٧ .

(٢) التكملة : ٤٨٠ .

سكن بلنسية أبو عبد الله القلعي ؛ روى عن أبي الأصبع المنزلي (١) وأبي بكر ابن العربي وأبي الحسن بن واجب وأبي عبد الله القبريري . روى عنه أبو عبد الله ابن الحجاز وأبو عمر بن عياد ، وخرج من بلده لما تغلب الروم عليه بعد وقعة كتنده سنة أربع عشرة وخمسمائة ، فالتزم بيع الكتب في دكان له وراقاً كأبيه قبله ، وتوفي ببلنسية في رجب ثمان واربعين وخمسمائة ، وقد نيف على السبعين ، وقيل انه توفي ابن احدى وثمانين ، فالله اعلم .

٦٤١ — محمد بن سليمان بن شاطر : روى عن شريح .

٦٤٢ — محمد بن سليمان بن عبد العزيز بن عمر السلمي (٢) : شاطبي أبو بكر ؛ روى عن [٨١ ب] أبي بكر بن مغاور وغيره من مشيخة بلده ؛ روى عنه أبو محمد بن برطله ، وكان من العلماء بالأدب والعدد والفرائض والمساحة ، درس ذلك كله ، وكان حسن الاقراء والتعليم ، جيد القيام على « مقامات » الحريري والتنقيح عن معانيها ، حسن النظر في فك المعنى واستقضي بالمش ، وتوفي بشاطبة عقب رجب ست عشرة وستمائة .

٦٤٣ — محمد بن سليمان بن عاصم النفزي : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي عمر بن عبد البر ، روى عنه عبد الجليل بن أحمد بن مروان ، وكان محدثاً نحويّاً أديباً .

٦٤٤ — محمد بن سليمان بن قاسم الانصاري (٣) : أبو عبد الله ؛ روى عنه أبو عبد الله بن عبد السلام .

٦٤٥ — محمد بن سليمان بن محمد بن ابي الربيع [...] : قرطبي ؛ كان فقيهاً عاقداً للشروط جيد الخط عدلاً ، حياً سنة ثمان وعشرين وخمسمائة .

(١) بهامش ب : هو منسوب الى منزل عطا بمقربة من سبتة .

(٢) التكملة : ٥٩٥ .

(٣) التكملة : ٣٨٥ .

٦٤٦ — محمد بن سليمان بن محمد بن دعمون : أبدي أبو عبد الله ؛ روى
عن أبي القاسم بن بشكوال ، وكان مقرئاً متصديراً .

٦٤٧ — محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الملك بن علي بن
يوسف بن إبراهيم بن خلف بن عبد الكريم المعافري الحميري : شاطبي نزل
الاسكندرية ، أبو عبد الله علم الدين ؛ روى عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله
الشاطبي المجاور وأبي الفضل جعفر بن علي بن أبي البركات بن جعفر بن يحيى
الهمداني ، وصحب الشيخ العارف الزاهد أبا العباس أحمد بن محمد اللخمي
الولي المعروف بالراس فنال بركته وانتفع بصحبته .

روى عنه أبو عبد الله بن إبراهيم بن أحمد الكلابي الغرناطي ، وحدثنا
عنه أبو العباس بن محمد ابن الغماز .

وكان محدثاً حافظاً ، صالحاً زاهداً متصوفاً صادق الورع ، ماهراً في
علم الكلام ، فقيهاً نظاراً ، أفتى بالاسكندرية ودرس وصنف في ما كان يتولاه
من العلوم . مولده بشاطبة سنة خمس وثمانين وخمسمائة ، وتوفي في رمضان
ثنتين وسبعين وستمائة ، ودفن إزاء شيخه أبي العباس الراس المذكور .

٦٤٨ — محمد بن سليمان بن محمد بن عبد الله السبأي : مالقي أبو عبد الله
ابن الطراوة ، وهو ولد الاستاذ أبي الحسين ؛ روى عن أبيه .

٦٤٩ — محمد بن سليمان بن موسى بن سليمان الأزدي^(١) : مرسي أبو
عبد الله بن برطله ، وقد تقدم رفع نسبه في باب عبد [٨٢ أ] الله ؛ روى
عن آباء عبد الله : ابن سعادة وابن عبد الرحيم والقسطلي ، ولازم صحبة
القاضي أبي العباس بن الحلال ، وكان فقيهاً حافظاً ذا كراً للمسائل ، فهماً
متيقظاً معروف الصون والعفاف ، توفي قبل اكتهاله سنة ثلاث وستين
وخمسمائة .

(١) التكملة : ٥٠٣ .

٦٥٠ - محمد بن سليمان بن نجاح مولى هشام المؤيد : روى عن ابيه أبي داود .

٦٥١ - محمد بن سليمان الأنصاري : روى عن شريح .

٦٥٢ - محمد بن سليمان بن يحيى الخولاني : كان من أهل العلم ، حياً سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، أظنه روى عن شريح .

٦٥٣ - محمد بن سليمان التجيبي : سرقسطي نزل المرية أبو عبد الله ؛ روى عنه أبو محمد بن عبيد الله ، وكان من أهل المعرفة بالقراءات والفرائض والحساب ، وصنف في ذلك كله ، توفي في حدود الثلاثين وخمسمائة .

٦٥٤ - محمد بن سليمان التجيبي : شاطبي أبو عبد الله ؛ روى عن أبي الحسن عباد بن سرحان .

٦٥٥ - محمد بن سليمان الحجري^(١) : اشبيلي أبو عبد الله بن الحرّاز ؛ تأدب في العربية بأبي الحسن بن الأخضر ، اخذها عنه ابو اسحاق بن ملكون ، وكان ماهراً في النحو ، قعد لتدريسه طويلاً .

٦٥٦ - محمد بن سليمان الحضرمي : قرطبي أبو عبد الله بن الفراء ؛ روى عن أبي الحسن يونس بن مغيث ، ولعله المبدوء به والله اعلم .

٦٥٧ - محمد بن سليمان الرعيبي^(٢) : قرطبي أبو عبد الله ابن الحناط ؛ روى عنه أبو عبد الله بن مرعوب وأبو الأصبغ عبد العزيز بن خلف وأبو الوليد بن حمدون . كان ضريراً من أوسع الناس معرفة بعلوم الجاهلية

(١) التكملة : ٥١٤ .

(٢) التكملة : ٣٨٧ والذخيرة ١/١ : ٣٨٣ والجدوة : ٥٣ (وبقية الملتبس رقم : ١٢٤) والصلة : ٦٤٠ ، والمغرب ١ : ١٢١ وصفحات متفرقة من نفح الطيب .

والإسلام ، حاذقاً بالطب والفلسفة ، ماهراً في العربية والآداب الإسلامية ،
شاعراً مفلحاً كاتباً بليغاً ، وكان ينسب الى رهق في دينه لم يفصح فيه لشيبخه
وانقطاعه الى أبي [....] بن جهور وتأديبه أولاده ، والله أعلم بحقيقة امره .

وله رسائل ومدائح منها المهرجانية سماها « وشي القلم وحلي الكرم »
خاطب بها الحاجب المظفر ابا بكر بن ابي محمد بن الافطس ، وقد وهم
الاديب أبو الطاهر التميمي في قوله انه كتب بها الى المظفر بن أبي عامر ،
وقفت على هذا في خطه ؛ ومنها « النيروزية » وكتب بها الى العالي الحمودي ،
ورسمها بـ « نظم المعالي في الملك العالي » وافتتحها [٨٢ ب] بقوله : « هنا الله
أميز المؤمنين وابن خاتم النبيين مُلكاً كان تأييد الإله رائده ، وحسن اليقين
به قائده » . وهذا يرد قول أبي بكر الاركشي إنه خاطب بها الحاجب
المظفر بن ابي عامر ، وقفت على ذلك أيضاً في خطه ، والعالي هذا هو لإدريس
ابن المعتلي يحيى بن علي بن حمود . الى غير ذلك من الرسائل البارعة .

وكان ابن الحناط ممن خاف من أبي الحزم بن جهور بسبب ما شاع عنه
من هجائه اياه فلحق ببني حمود وهاجر اليهم واكثر من مديحهم ، وطار
ذكره بالتشيع فيهم والاختصاص بهم ، ومن نظمه قوله في مطلع قصيدة (١) :

لم يخلُ من نوبِ الزمانِ أديبُ	كلاً ، فشأنُ النائباتِ ينوبُ
أمسي مراداً للخطوبِ وأغتدي	غرضاً تفوقُ نحوه فتصيبُ
وإذا انتميت الى العلوم وجدتها	شيئاً تُعدُّ به عليّ ذنوبُ
وغضارةُ الايامِ تأبى ان يرسى	فيها لأبناء الذكاء نصيبُ
ولذاك من صحب الليالي طالباً	جداً وفهماً فاته المطلوبُ

وكلفه المعتلي بالله يحيى بن علي بن حمود في بعض مجالسه تذييل بيتي
تميم بن المعز في أخيه نزار صاحب مصر في وداعه إياه ، وهما (٢) :

(١) الذخيرة ١/١ : ٣٩٢ مع بعض اختلافات في الرواية .

(٢) لم يردا في ديوانه .

أقيم وترحلُ ذا لا يكون لئن صحَّ هذا ستمى عيونُ
فاني واياك مثل اليدين ولكن لك الفضل انت اليمين

فقال ابن الحنات :

سأَسْلُو بِيحِي وَأَيَامِهِ فَعَدْرُ السَّلْوِ بِهِ مُسْتَبِينُ
إِمَامٌ تَجَمَّعَ فِي رَاحَتِهِ لِأَهْلِ الْمَحَبَةِ دُنْيَا وَدِينِ
جَنَابٌ نَخْصِيبٌ وَرَوْضٌ أَرِيضٌ وَظِلٌّ ظَلِيلٌ وَمَاءٌ مَعِينِ
لئن كان من قبله جده علينا الوصي فهذا الأمين

قال المصنف عفا الله عنه : تلقي القسم بحرف التنفيس كما وقع في عجز البيت الاول من بيتي تميم لا يجوز كما لا يجوز تلقيه بالفاء كما في عجز البيت الآخر من أبيات ابن الحنات ، فغلطهما من باب [٨٣ أ] واحد، وإنما غلطهما مراعاة الشرط الذي تقتضيه « إن » التي دخلت عليها اللام والعرب لا تعتبره ، وإنما تراعي المقدم من القسم اذا اجتمع مع الشرط واياه تجيب قال الله سبحانه ﴿ وَلئن صبرتمْ لهو خير للصابرين ﴾ (النحل : ١٢٦) وقال ﴿ وَلئن جنتهم بآية ليقولن ﴾ (الروم : ٥٨) في آي كثيرة، وقد غفلا معاً عن هذا القانون أو جهلاه ، والله اعلم .

وفي المعتلي بالله يحيى بن علي الحمودي يقول :

شَرُفْتُ بِيحِي فلم أجهلِ وَفْتُ بِفَضْلِي فلم أفضَلِ
وأحرقْتُ بالذلِّ قلب العدو وأقررتُ بالعزِّ عينَ الولي
سَمَتَ هَمِّي بِحِي حتى اعتلى على النجمِ قدري بالمعتلي
إِمَامٌ تُمَيِّزُ في وجهه صفاتِ النبي وسيما علي

ولأبي عبد الله أشعار ذهب الى الاغراب فيها بنظمها على غير أوزان الشعر العربية المحفوظة عند العرب ، منها قوله :

لو كان يدري بما فعلُ أحياء المحبِّ الذي قتلُ
ظبيُّ بعينيه أسهمٌ في كلِّ قلب لها عمل
يخمرُ في خده دمي ويدعي أنه نخجل

وهذا وزن لم تنظم عليه العرب ، وهو قد غيّر فيه مجزوء البسيط الذي
شاهده :

ماذا وقوفي على رسمٍ خلا مخلوقٍ دارسٍ مستعجمٍ

فاستعمله أخذت العروض والضرب مخبوناً ، فكان تفعيله مستفعلن فاعلن
مستفعلن ، فأصاره الحذذ - وهو إذهاب الوتد رأساً ، وهو علن ، فبقى
مستف ثم نخبن فحذف ثانيه فصار متف فنقل الى مثل وزنه وهو فعل ،
فصار كل واحد من الشطرين : مستفعلن فاعلن فعل ، وهو وزن لم يرد
عن العرب .

وقوله - وقد أودعه أثناء رسالة مخاطب بها الوزير أبا العباس بن أبي
حاتم بن ذكوان ليأخذ بمعارضتها أبا عامر بن شهيد ، ولنذكر الرسالة كلها
لبراعتها وهي :

بسم الله الرحمن الرحيم^(١) : يا عددي ، والسيد الذي قلده الفتوة
أعنتها ، وملكته المروءة أزمته ، الإسهاب كلفة ، والإيجاز حكمة
[٨٣ ب] وخواطر الآباب سهام . يصاب بها أغراض الكلام ، فمن
أصمى الرمية أول سهامه مقصداً ، لم يكن بطول الرماية مجيداً ، وأخونا
أبو عامر - سلمه الله - يسهب نثراً ويطول نظماً ، شامخاً بأنفه ، ثانياً من
عطفه ، متخيلاً أنه قد أحرز قصب السبق في الآداب ، وأوتي الحكمة
وفصل الخطاب ، يستقصر أساتيد الأدباء ، ويستجمل شيوخ العلماء^(٢) :

(١) ورد في الذخيرة ١/١ : ٣٨٥ مقتطفات من هذه الرسالة .

(٢) البيت لجرير ، ديوانه ، ٢٥٠ والتاج (قنس) .

وابن اللبون إذا ما لُزَّ في قرآنٍ لم يستطع صَوْلَةَ البُزْلِ القناعيسِ .

وكتبت اليك بهذه الابيات خاليةً من اللفظِ الوحشي ، والطبعِ البدويّ ،
 تروكك منظرأ ، وتشوقك مخبراً :

درُّ على أَنَّهُ كَلامٌ سحرٌ ولكنَّهُ حلالٌ

أوردتها بلجة الكرم خائضاً وسابحاً ، وأرعيتها روضةَ الأدب مريحاً
 وسارحاً ، في ليلة بتها والكف الحُضيب سواره البدر ، والشعري العبور
 وشاحها النسر ، وكأنما سماؤها روضة تفتحت النجوم وسطها زهراً ،
 وتفجرت المجرةُ خلالها نَهراً ، تبسم جوانبه أقحوانا ، وتتضوع
 مسالكهُ ظيَّانا ، واد يسيل بعسجد ، على رضراضٍ زبرجد ، وجوِّ
 نادمت مزنه النورَ فانتشى ، وعانقت ريحه الغصن فانثى ، فما شئت من
 نجيلٍ خدته ، وثمل قده ، فله مبيتي ذلك مبيتاً ، أحييته اللهم مبيتاً ،
 بهمة لا ينقضي سَهَرُها ، أو يتقضى وطرها ، فلما أصبت الغرة ، وأقصدت
 الثغرة ، توسدت عراراً ، وتناومت غراراً ، حتى إذا ما نبهني الفجر ببرده ،
 وسربلي الصبح ببرده ، هببتُ من النوم ، وصحوت عن النشوة ، فزففتها
 اليك بنت ليلتها عذراء ، وجلوتها عليك كريمة فكرتها حسناء ، تلتفح بحبرة
 حبر ، وتتبختر في شعارة شعر ، مؤتلف بين رَقِّها ومدادها ، ومجتمع في
 بياضها وسوادها ، الليلُ إذا عسعس ، والصبح إذا تنفس ، ختامها ياقوت
 نظم بسلك ، ورقعتها كافور نتم بمسك ، خواطبها العيون وأزواجها النفوس ،
 ولا عطر بعد عروس ، تحسب خطها تيسمه لفظها فشكا ، وتخال القلم رقاً
 لما به فبكي ، فأنشدها (١) أخاك الشهيدي مكلفه على العروض والقافية
 معارضتها [١٨٤ أ] ، ومحمّله على اللين والشدة مقارضتها ، فستوقد بقلبه
 قبساً ، وتضرب في أذنه جرساً ، يتبين بهما حظّه ، ويتعرف لغيره فضله ،

(١) في الأصل : فأنشدنا .

إن شاء الله . والسلام عليك يا عدتي ورحمة الله :

أقصرَ عن لومي اللائمُ لما درى أنني هائمُ
ما زلتُ في حبه منصفاً من لم يزل وهو لي ظالمُ
مهفهفٌ ماس في برده غضنُّ ثننته الصبا ناعمُ
شمسٌ ولكنما فرعهُ ليلٌ على صبحها فاحمُ
أسهر ليلى غراماً به وهو أخو سلوةٍ نائمُ (١)
ان ابن ذكوان ذو راحة ديمتها صوبها دائمُ
لم يأتلق برقها خلّباً ولا اتقى خلفها الشائمُ
ومن أبوه أبو حاتمٍ قصر عن جوده حاتمُ
بيني (٢) العلي بالندي جاهداً وغيره للعلي هادمُ
محككٌ حوّلٌ قلبٌ محنك عازمٌ حازمُ
تبصره دهره قاعداً وهو بأعبائه قائمُ
إن لقي الخطب في جيشه لاقاه من بطشه هازمُ
إذا انتضى سيفه معلماً (٣) لم تدر من منهما الصارمُ
شمائلٌ ما لها عائبٌ وسؤددٌ ما له لائمُ
يا أحمداً حمدُهُ رفعةُ أنفٌ حسودي بها راغمُ
من لم يكن شاعراً عالماً فاني الشاعرُ العالمُ
البدرُ في أخمصي شسعةُ والنجمُ في خنصري خاتمُ
والشمس لو حكمت حرةً أبصرتها وهي لي خادمُ
والدر لو بلغوه المنى نظمه في فمي ناظمُ

(١) ب م : النائم .

(٢) ب م : با بن .

(٣) الذخيرة : معلماً .

أفديك من سيدٍ شكره فرضٌ على عبدهِ السلازم
لا زال في دهره سالماً فالكلُّ منه به سالم

٦٥٨ - محمد بن سليمان العكي (١) : ابن الموروري : سمع من أحمد
ابن خالد [٨٤ ب] ، وصحب محمد بن مسرة واختص به ، وأخذ عنه كتبه
وضبطها ، وكان من أهل الفضل والزهد ، وتوفي لاثنتي عشرة ليلة
بقيت من ذي القعدة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة .

٦٥٩ - محمد بن سليمان (٢) : أبو بكر بن القصيرة ؛ روى عن أبي
الحجاج بن الأعلم وأبي الحسن شريح ، روى عنه أبو الوليد هشام بن يوسف
ابن الملجوم ، لقيه بمراكش سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة ، وكان كاتباً مجيداً
بارع الخط كتب عن أبي يعقوب يوسف بن تاشفين اللمتوني .

٦٦٠ - محمد بن سنان بن سليمان الأميي : روى عن أبي جعفر بن
الباذش ، وكان مقرئاً .

٦٦١ - محمد بن سيّار بن موسى بن أحمد بن سيّار الحميري :
شقري ؛ روى عن أبي بحر سفيان بن العاصي - وسوار فيهما بكسر السين
الغفل وتخفيف الواو والفاء وراء .

٦٦٢ - محمد بن سهل بن أسد بن سهل بن لؤلؤة : كان من أهل العلم ،
حياً سنة إحدى وتسعين وأربعمائة .

٦٦٣ - محمد بن سهل الصديقي : من أهل غرب الاندلس (٣) ، أبو عبد
الله ؛ روى عن شريح ، وكان مقرئاً متصديراً .

(١) التكملة : ٣٦٧ .

(٢) قلائد المقيان : ١٠٤ والمعجب : ٢٢٧ .

(٣) التكملة : ٥٣٤ .

٦٦٤ - محمد بن سهل المصمودي : غرناطي أبو عبد الله ، له رحلة الى المشرق ، روى فيها قديماً عن أبي طاهر السلفي .

٦٦٥ - محمد بن سيد بن يعلى البرزالي^(١) : شلي أبو بكر ، وزعم ابن الأبار انه إشبيلي وأنه يكنى أبا عبد الله ، والصحيح ما بدأنا به ؛ روى بالأندلس عن أبي اسحاق بن حبيش ، ورحل الى المشرق وأخذ بالاسكندرية عن أبي الطاهر السلفي ، وقفل الى بلده ، وحدث به وأسمع .

٦٦٦ - محمد بن شداد - ويقال فيه شاذان^(٢) - : طليطي أبو عبد الله ابن الحداد ؛ روى عن أبي عبد الله بن ابراهيم بن شق الليل ؛ روى عنه محمد ابن ابراهيم بن قاسم .

أنشدني^(٣) الشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن علي الرعيني رحمه الله ، وكتبه لي بخطه ، قال أنشدني ابو بكر ابن عبد النور ، وكتب لي بخطه ، قال أنشدنا ابو الحجاج يوسف بن محمد ابن الشيخ ، وكتب لي بخطه ، قال أنشدنا القاضي أبو محمد العثماني ، وكتبه لي بخطه ، قال أنشدني الشيخ ابو عبد الله محمد بن صدقة بن سليمان ، وكتبه لي بخطه ، قال أنشدني أبو عبد الله محمد بن البكري ، وكتبه لي بخطه [٨٥ أ] ، قال أنشدني محمد بن ابراهيم ابن قاسم ، وكتبه لي بخطه ، قال أنشدنا ابو عبد الله محمد بن شاذان بن الحداد بطليطلة وكتبه لي بخطه ، قال أنشدنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن موسى بطليطلة لنفسه ، وكتبه لي بخطه :

رأيتُ الإنقباضَ أجملَ شيءٍ وأدعى في الأمورِ الى السلامه
 فهذا الخلقُ سالمهمُ ودعهمُ فخلطتهمُ تعودُ الى الندامه
 ولا تُعنى بشيءٍ غير شيءٍ يقودُ الى خلاصك في القيامة

(١) التكملة : ٤٩١ .

(٢) التكملة : ٤٠٢ .

(٣) معجم شيوخ الرعيني : ١٧٠٠١٧ .

كذا وقع عند شيخنا أبي الحسن، وكذا كتبه لي بخطه: ابن شاذان، وكذلك ثبت في مسلسلات أبي القاسم بن الطليسان، ووقع في مسلسلات أبي محمد بن حوط الله: ابن شداد، وكذلك وقع عند أبي عبدالله ابن الأبار إنشاداً وكتباً عن أبي الربيع بن سالم وأبي جعفر بن الدلال، كلهم عن أبي الحجاج بن الشيخ إنشاداً وكتباً؛ ووقع عندهم كلهم ان محمد بن ابراهيم البكري قال: أنشدني محمد بن ابراهيم بن قاسم فأوهم ذلك أنهما رجلان وهو واحد، هو محمد بن ابراهيم بن قاسم البكري وهو من شيوخ أبي الحسن يونس بن مغيث، وتبين أيضاً في «صلة»^(١) ابن بشكوال وغير موضع.

وابن عيسى الذي يروي عنه ابن الحداد هو ابن شق الليل، استوطن طلبيرة، وهو طليطي.

وفي صدر البيت الأول «رأيت الانقباض» فيضبطه بعضهم بقطع همزة الوصل ترجيحاً للزحاف الحسن، وهو إسكان الخامس من مفاعلتين المسمى بالقصر، على الزحاف القبيح، وهو ذهابه رأساً، ويسمى العقل؛ وفي صدر الثالث: «ولا تعني» يثبت بعضهم فيه الألف، وهو من قبيل ما تقدم في قطع همزة الوصل من الانقباض، ولو وصل باسقاط الهمزة وحذف الألف للخرم لم ينكسر البيتان، ولكنهما يكونان مشتملين على زحاف قبيح كما تقدم؛ وكثيراً ما تفرق العرب من الزحاف القبيح إلى الزحاف الصالح، ومن الزحاف الصالح إلى الزحاف الحسن، ومن الزحاف الحسن إلى السلامة حرصاً عليها أو على ما يقرب منها، إلا في مواضع كان المزاحف فيها اعذب من السالم، وقد أشبعت القول في هذا وبينت [٨٥ ب] عمل العرب فيه في موضعه من كتابي الجامع في العروض.

٦٦٧ - محمد بن شريح بن محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح

(١) انظر الصلة: ٥٣٢.

ابن يوسف بن عبد الله بن شريح الرعييني (١) : إشبيلي أبو بكر ؛ روى عن أبيه أبي الحسن وأبي بكر بن العربي ، وصحبه في وجهته الى المغرب . وكان أحد وجوه بلده ونبهائه . مقلداً فيه بسلفه ونفسه . مولده سنة ثلاث وخمسمائة ، وتوفي صدر يوم الخميس لأربع خلون من جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وخمسمائة ، وصلى عليه إثر صلاة الجمعة الخطيب أبو عمر محمد بن أبي الحكم بن حجاج ، ودفن بمقبرة مشكاة ملاصق أبيه وجده ، رحمهما الله ، ولم يعقب إلا ابنة .

٦٦٨ - محمد بن شعيب بن سليمان بن مخاطب اليحصبي ؛ روى عن أبي داود المعافري .

٦٦٩ - محمد بن شهيد المهري (٢) : من أهل غرناطة أبو عبد الله ؛ روى عن أبوي محمد : ابن محمد بن أبي جعفر وعبدالرحمن بن عتاب ؛ روى عنه أبو بكر : عبد الرحمن بن مسعدة وابن ابراهيم بن أبي زنين ، وأبو محمد عبد الحق بن محمد الجمحي . وكان مقرئاً مجوداً ، نحويّاً أديباً ، متصدراً بِمَطَّخْشَارْش لِإِقْرَاء مَا كَانَ عِنْدَهُ ، وتوفي بعد الثلاثين وخمسمائة .

٦٧٠ - محمد بن أبي الحسن صابر بن محمد بن صابر القيسي : مالقي أبو عبد الله ؛ روى بالاندلس عن بعض أهلها ، ورحل الى المشرق وحج ، وأخذ بالاسكندرية عن أبي القاسم عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمر بن العباس ابن الخطيب ، وقفل الى بلده ، فروى عنه ابنه أبو جعفر وأبو عمرو سالم ابن صالح بن سالم وعبد الوهاب بن عبد الرحمن بن صالح بن سالم .

٦٧١ - محمد بن صاف بن خلف بن سعيد بن مسعود الانصاري (٣) :

(١) التكملة : ٥٠٠ .

(٢) التكملة : ٤٩٧ وبغية الوعاة : ٤٩ .

(٣) التكملة : ٤٨٦ .

أوريولي أبو عبد الله ؛ روى عن أبيه وأبي بكر بن العربي وأبي علي الصديقي وأبي محمد بن أبي جعفر وأبي مروان بن غردي وغيرهم ؛ وأجاز له أبو الوليد ابن رشد « المدونة » و « المقدمات » عليها من تأليفه ، وأجازه من المهدية نزيلها أبو عبد الله المازري . روى عنه أبو عمر يوسف بن عباد ؛ وكان فقيهاً حافظاً ، استقضى ببلده بعد أبي القاسم [٨٦ أ] بن فتحون من قبل ابن سعد ، مولده بعد الثمانين وأربعمائة ، وتوفي مصروفاً عن القضاء في ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة .

٦٧٢ - محمد بن صالح بن احمد^(١) بن محمد الكتاني : شاطبي نزل بجاية ، أبو عبد الله ؛ روى عن آباء بكر : ابن محمد بن وضاح وابن محمد ابن محرز وابن أحمد بن سيد الناس ، وأبي الحسن بن عبد الله بن قطرال ، وأبوي الحسين : احمد بن محمد ابن السراج وعبيد الله بن محمد بن قبوح ، وأبوي عبد الله : ابن عبد الله بن الأبار وابن لب بن ذخيرة ، وأبي عثمان سعد بن علي بن زاهر ، وأبوي القاسم : احمد بن محمد بن أحمد بن يزيد ابن بقي ومحمد بن محمد عرف بابن الولي ، وأبي محمد بن عبد الرحمن بن برطله .

روى عنه أصحابنا أبو عبد الله بن مسعود وأبو محمد عبد الوهاب بن علي ابن الحسن الملياني وأبو جعفر أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الانصاري الوادي آشي ابن الحشاب .

وكان شيخاً صالحاً فاضلاً مجوداً للقرآن العظيم متقناً لأدائه ، لازم إقراءه طويلاً ، واشتهر بالفضل والدين وغزارة العبرة وحسن الخلق وجميل العشرة والملاقة ، وكان له حظ من الأدب وقرض الشعر ، ومنه^(٢) :

(١) بهامش ب : ابن عيسى (بعد لفظة : أحمد) .

(٢) بهامش ب : أنشدنيها - رحمه الله - بلفظه لنفسه بجامع بجاية الأعظم ، وفي البيت الثالث منها « بلثم ترابه » بدل « بشم » .

أرى العمرَ يفتنى والرجاءَ طويلُ
 حباه إلهه الخلق أحسنَ سيرة
 متى يشتفي قلبي بشمِّ ترابه
 دلتُ عليه في أوائل أسطري
 وليس الى قرب الحبيبِ سبيلُ
 فما الصبر عن ذاك الجمالِ جميل
 ويسمحُ دهرٌ بالمزارِ بخيل
 فذاك نبيُّ مصطفى ورسول

ومنه ، وصدر به جواب كتاب ورد عليه من قبل شيخنا أبي العباس بن
 الغماز ، رحمهما الله :

أفلا أشكر بدمراً أفلا
 سمح الحسنُ بأن أحيا به
 أي طرسٍ جلّكم همُّ جلا
 من لعيني بأداء الشكرِ إذ
 وكتابُ الوصل منه وصلا
 ما أمات الحزن لما رحلا
 أي سحر حلّ أو شهد حللا
 رمقت ما رقت يمتنى العلا

قال المصنف عفا الله عنه : هذا من الشعر العالي النفيس [٨٧ ب] فتأمله .
 مولده لليلة بقيت من ذي قعدة عام أربعة عشر وستمائة (١) .

٦٧٣ — محمد بن صالح بن أحمد بن محمد بن صالح الانصاري (٢) :
 ونسبه ابن الزبير قيسياً ولم يذكر جده فما فوقه ، اشبيلي أبو عبد الله ابن
 الزيات ؛ روى بالأندلس عن أبي بكر بن العربي وأبي عبد الله القنطري ،
 ورحل الى المشرق وحج ، وأخذ بالاسكندرية عن أبي طاهر السلفي وأبي
 عبد الله الرازي ابن الخطاب وغيرهما ؛ روى عنه أبو الاصبغ الطحان وأبو
 بكر بن خير وأبو القاسم القنطري وابن بشكوال وأبو محمد بن علوش .

(١) هامش ب : وتوفي رحمه الله ببجاية في العشر الوسط لصفر من عام اثنتين وتسعين وستمائة ،
 وصلى عليه أبو محمد ابن علوان على شفير قبره بشارع باب البنود بإزاء بيوت من حارة فرات
 وسمعت عليه الكثير وأجازني غير مرة جميع ما يرويه .
 (٢) التكملة : ٤٨٩ .

٦٧٤ - محمد بن صالح بن محمد بن سعد بن نزار بن عمرو بن ثعلبة
المعافري^(١) : قرطبي أبو عبد الله ؛ روى بالاندلس عن طائفة من أهلها ،
ثم رحل إلى المشرق فسمع اسماعيل بن محمد الصفار وبكر بن حماد التاهرتي
وخيثمة بن سليمان وأبا سعيد بن الاعرابي وغيرهم .

روى عنه أبو عبد الله الحاكم وأبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب
النيسابوري وغيرهما ، قال أبو عبد الله الحاكم : اجتمعنا بهمدان سنة إحدى
وأربعين ، يعني وثلاثمائة ، فتوجه منها إلى أصبهان ، وكان قد سمع في بلاده
ومصر من أصحاب يونس ، وبالبحر والشام والجزيرة من أصحاب علي
ابن حرب ، وببغداد ، وورد نيسابور في ذي الحجة سنة إحدى وأربعين
[...] الكثير ثم خرج إلى مرو ومنها إلى بخارى ، فتوفي بها في رجب ثلاث
وثمانين وثلاثمائة ، وذكره ابن الفرضي^(٢) مقطوفاً غير مكني ولا مرفوع
النسب وقال : انه استوطن بخارى ، وتوفي بها سنة ثلاث^(٣) وسبعين وثلاثمائة
وقول الحاكم أولى ، والله أعلم .

٦٧٥ - محمد بن صالح بن محمد الانصاري : إشبيلي كان أحد فقهاء
بلده ، ومن أهل العدالة فيه ، وأظنه جد والد ابن الزيات المذكور آنفاً قبل
هذا ، والله أعلم . وكان حياً سنة خمس وخمسين وأربعمائة .

٦٧٦ - محمد بن طاهر بن أحمد بن عطية بن محمد بن عبد الله بن قاسم
المرى : حجاجي أبو عبد الله ؛ روى عن أبي العباس الخضر بن أحمد المعافري .

٦٧٧ - محمد بن طاهر بن علي بن عيسى الانصاري [٨٨ أ] الخزرجي^(٤) :
داني أبو عبد الله ، وهو أخو أبي العباس ، وقد تقدم رفع نسبه في رسم أخيه ؛

(١) التكملة : ٣٧٢ .

(٢) تاريخ ابن الفرضي ٢ : ٩١ .

(٣) ابن الفرضي : ثمان .

(٤) التكملة : ٤١٩ وبنية الوعاة : ٤٩ والوأي ٣ : ١٦٨ ونفح الطيب ٢ : ١٤٢ - ١٤٣ .

سمع ببلده أبا داود الهشامي وأبا الحسن الحصري ، ثم رحل حاجاً وقدم دمشق سنة أربع وخمسمائة ، ودرس بها العربية مدة ، فروى عنه بها جماعة منهم أبو الحسن هبة الله بن الحسن بن عساكر أخو الحافظ أبي القاسم ، وقال أبو القاسم بن عساكر : رأيتَه بدمشق وأنا صغير ولم أسمع منه شيئاً ، ونخرج الى بغداد فأقام بها الى أن توفي سنة تسع عشرة وخمسمائة ، ويذكر أنه كان شديد الوسوسة في الوضوء .

٦٧٨ - محمد بن صباح^(١) بن عبد الملك بن صباح القيسي : موروري كان من أهل العلم والعدالة ، حياً سنة ثمانين وخمسمائة .

٦٧٩ - محمد بن طاهر بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن طاهر القيسي^(٢) : اشبيلي أبو بكر ؛ روى عن جده أبي بكر وأبي الاصبغ السمائي ، وتلا عليه ، وأبي القاسم بن بشكوال ، وكان من أهل الورع والصلاح وتوفي سنة ثلاث وستمائة .

٦٨٠ - محمد بن طاهر بن محمد بن طاهر : أبو عبد الله ؛ روى عن عن نخلص بن [.....] العبدري .

٦٨١ - محمد بن طاهر بن يوسف الانصاري : مرسي أبو عبد الله ، روى بالاندلس عن بعض مشيختها ، ورحل الى المشرق مرافقاً الشهيد أبا جعفر بن عميرة ، وحج وروى بالاسكندرية عن أبي الطاهر بن عوف وأبي عبد الله الحضرمي وابن دليل الكندي ، وبمصر عن أبي الفتح محمود بن أحمد ابن علي المحمودي ومخلوف بن جارة وأبي محمد بن بري وسلمة بن الأنباري ؛ روى عنه أبو الحسن ابن القفاص ، وكان فقيهاً حافظاً ذا كراً للمسائل ، واستقضي .

(١) تأخرت هذه الترجمة عن موضعها .

(٢) التكملة : ٥٧٣ .

٦٨٢ - محمد بن طاهر بن مقاتل بن محمد القيسي^(١) : غرناطي ابو عبد الله ؛ روى عن أبي بحر الأسدي وأبي الحسن بن الباذش ، وأبوي عبد الله : الخولاني الفاسي والطلبي وغيرهم ، وكان فقيهاً عاقداً للشروط بصيراً بعلمها نافذاً في معرفتها ، أحكم صناعتها بين يدي أبي عبد الله الطلي ، آية في التحقق بميز الخطوط ، وتخرج به فيها ، وكان حافظاً لكتاب الله تعالى [٨٨ب] ضابطاً لوجوه قراءاته ، طيب النعمة به ، غزير الخبرة في تلاوته ، كثير الحشوع صادق الإخبارات ، مختاراً للإمامة في التراويح بمسجد غرناطة الأعظم ، متين الدين تام الفضل مشهور الخير والصلاح ، مولده سنة ثنتين وخمسمائة وتوفي لاحدى عشرة ليلة نخلت من ربيع الأول سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

٦٨٣ - محمد بن طاهر : وادي آشي أبو عبد الله ؛ روى عنه أبو القاسم قاسم بن الأصفر .

٦٨٤ - محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك بن أحمد بن خلف بن الاسعد بن حزم الأموي^(٢) ، وقدم ابن الزبير في هذا النسب « خلفاً » على « احمد » ومن خط الاستاذ الضابط أبي محمد طلحة ، يحتمل ان يكون ابنه ، نقلت هذا النسب كما أثبتته اول ؛ انتقل به أبوه الى اشبيلية فاستوطنها ، أبو بكر ؛ تلا بالسبع على أبي بكر بن صاف ، وتآدب في العربية به وبأبي اسحاق بن ملكون وأبي بكر بن الجدد وأبي القاسم السهيلي وأبي الوليد جابر بن أيوب ، وأجاز له أبو بكر بن مالك وأبو الحسين بن الصايغ وأبو الصبر الشهيد وأبو محمد الحجري .

روى عنه ابنه أبو محمد طلحة وابو اسحاق بن حسان وأبو أمية بن عفير وآباء بكر : ابن جابر السقطي وابن سيد الناس وابن عبد النور والقرطبي

(١) وقعت هذه الترجمة في م قبل الترجمتين السابقتين .

(٢) التكملة : ٦٠٥ وبرنامج شيوخ الرعيبي : ٧٩ والمغرب ١ : ٢٥٣ وغاية النهاية ٢ : ١٥٧ وبنية الوعاة : ٤٩ .

وأبو الحسن الرعيني شيخنا وابن عبد الصمد بن الجنان وأبو الخطاب بن خليل ،
وآباء العباس : الموروري والنباتي وابن النجار وابن هارون ، وأبو علي بن
الشلوبين وأبو عمران الجزيري وأبو مروان الباجي وأبو الوليد بن عفير شيخنا .

وكان من متقني تجويد القرآن العظيم ، ولم يقرأه تأديباً مع شيخه أبي بكر
ابن صاف وتوقيراً له ، إذ كان انتصابه للتدريس في حياته ، ثم استمرت حاله
بعد وفاة شيخه على ما كان عليه ، وكان إماماً في العربية ، مقدماً في فهمها ،
متحققاً بمعانيها ، متيقظاً لدقائقها ، صدر أساتيد اشبيلية في ذلك غير مدافع ،
وكان من جودة التعليم واجادة الالقاء وسهولة العبارة في غاية لا يدرك شأوه
فيها ، مائلاً في النحو الى آراء أبي الحسين ابن الطراوة ، ثم غلب عليه ذلك
فشرد عنه الجمهور . ومصنفاته في النحو مشهورة معروفة الفضل جملة الفوائد ،
وكان ذا حظ صالح [٨٩ أ] من الفقه وأصوله وعلم الكلام ، منقبضاً عن
أبناء الدنيا شديد الفرار من خلطتهم ، كثير الحذر منهم .

قال أبو القاسم بن فرقد : كان أبو بكر ابن صاف يفخر ممن قرأ عليه
بأبي بكر بن طلحة وأبي العباس بن منذر ، قال : وكان يحدثنا متعجباً من
أمره أنه كان في اوليته لا يفوه عند سماع الدول ببنت شفة ، فكان يستبرده
ويستغيبه الى أن اندفع يوماً بما أبهت الحاضرين ، وتمادى على ذلك من حاله
الى أن سما قلده .

مولده بياطرة منتصف ذي حجة من سنة خمس واربعين وخمسمائة ،
وسيق الى اشبيلية صغيراً فنشأ بها وسكنها الى أن توفي بها ليلة جمعة في الوسط
من صفر ثمان عشرة وستمائة ، وصلي عليه عقب صلاة الجمعة ، ودفن
بالنخيل الأصغر داخل اشبيلية ، وكان الحفل في جنازته عظيماً ، وأتبعه الناس
ثناء حسناً ، وكان أهلاً لذلك ، رحمه الله .

٦٨٥ - محمد بن طيب بن عمر الهمداني : قرطي أخو أحمد المذكور
بموضعه من هذا الكتاب ؛ كان من أهل العلم وجودة الخط ، حياً سنة أربع

وثمانين وثلاثمائة .

٦٨٦ - محمد بن الطيب بن محمد بن الطيب العتقي : مرسي أبو بكر ؛
روى عن أبيه أبي القاسم ولازمه ، وتلا بالسبع على أبي الحسن بن يوسف بن
الشريك ، وروى عنه ، وأبي الخطاب بن واجب ، وأبوي عبد الله : ابن
احمد الاندرشي وابن هشام الشواش . حدثنا عنه أبو محمد مولى أبي عثمان
سعيد بن حكم .

وكان من بيت علم ونباهة وجلالة ، فقيهاً فاضلاً قائماً على الأصول ،
حافظاً للأنساب ، متقدماً في الحساب ، مشاركاً في فنون العلم ، استقضى
بلورقة ثم بمرسية وخطب بجامعها بعد ابن طرافش ، وتوفي على ذلك سنة
خمس وخمسين وستمائة ، بعد صلاة يوم الجمعة ، لثلاث نخلون من ربيع
الآخر ، وقيل توفي بأوريولة ، ومولده بمرسية ضحوة يوم الجمعة منتصف
شعبان أربع وتسعين وخمسمائة .

٦٨٧ - محمد بن عبد الله بن احمد بن ايوب الطائي : أبو بكر وابو عبد الله ؛
روى عن أبي الأصبغ عيسى بن أبي بحر الشنتريني [٩٠ ب] .

٦٨٨ - محمد بن عبد الله بن احمد بن خليفة : أبو عبد الله : روى عن
أبي علي بن سكرة (١) .

٦٨٩ - محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن موسى البلوي : [:]
نزل مراکش ، أبو عبد الله القُبَّاجي - بضم القاف المعقود وباء بواحدة
وجيم معقودة - .

٦٩٠ - محمد بن عبد الله بن أحمد بن سماك العاملي : مالقي أبو عبد الله ؛
روى عن أبيه وغيره ، وكان فقيهاً ذا كراً للمسائل ، مشاوراً عارفاً بالأحكام ،

(١) وقمت الترجمة في ب قبل سابقتها .

جرت بينه وبين بني حسون رؤساء مالقة منازعة ففرّ منهم الى غرناطة ثم صار الى مراكش أول ايام أبي محمد عبد المؤمن فاستقرّ بها ، ومنها ولي قضاء مالقة بعد مصيرها الى عبد المؤمن بقتل أبي الحكم المتأمر بها من بني حسون ، وكان قتله في ربيع الأول عام ثمانية وأربعين وخمسمائة ، وقد تقدم ذلك في رسمه ، ثم ولي قضاء غرناطة ، فكان أول قاض استقضي بها في دولة عبد المؤمن ، جزلاً في أحكامه مسدّد الاغراض في أقضيته ، وذكر الملاحى أن المنتقل الى غرناطة جده ، وقد ولي أبوه قضاءها سنة سبع وثلاثين وخمسمائة ، وكان ابو عبد الله حياً سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

٦٩١ - محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الملك بن شراحيل الهمداني :
غرناطي أبو عبد الله ؛ له اجازة من أبي إسحاق بن حُبَيْش .

٦٩٢ - محمد بن عبد الله بن أحمد بن علي بن سعيد بن خلف بن سعيد بن خلف بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن سعد بن عثمان بن الحسن بن عبد الله العنسي^(١) - بالنون - غرناطي ابو عبد الله ؛ روى عن أبي القاسم الملاحى ، وله رحلة الى المشرق ، سمع فيها من جلة بمصر والاسكندرية ودمشق وبغداد وما ورائها ، منهم : أبو عبد الله ابن عماد الحراني وأبو [...] ابن سيف الغضائري وسواهما ، وعني بالرواية ، وكتب الكثير ، وفقد باصبيهان حين استولى عليها المجوس الخارجون من ما وراء النهر قبل الثلاثين وستمائة .

٦٩٣ - محمد بن عبد الله ، أخوه أبو القاسم : روى عن ابي القاسم الملاحى .

٦٩٤ - محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عبد العزيز الحميري :
مالقي استجى الأصل ، انتقل سلفه منها الى مالقة ، أبو عبد الله الاستجى ؛

(١) التكملة : ٦٢٩ وانظر في الملحقات ترجمة « محمد بن عبد الله بن أحمد بن علي بن سعيد بن خلف بن سعيد بن خلف » .

أخذ ببلده عن أبي بكر عتيق بن خلف المربيطري وابني حوط الله والحاج أبي عبد الله ابن صاحب الصلاة وأبي محمد بن القرطبي [٩١ أ] ، وبقرطبة عن أبي جعفر ابن يحيى . روى عنه أبو بكر بن خميس وأبو الحكم مالك شيخنا .

وكان ذا مشاركة في فنون العلم ، يغلب عليه الأدب ، أقرأ أجامع مالقة ، وقرىء عليه « صحيح البخاري » فاستجره غالب أدبه على كلام في بعض أحاديث الجامع نقم عليه ، فقطع الإقراء وتحول الى غرناطة ، فتوفي بها بقرب وصوله اليها ، وكان من أبرع الناس نظماً ونثراً ، وكان حياً سنة تسع وثلاثين وستمائة .

٦٩٥ — محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قاسم بن علي بن قاسم بن يوسف أمير الاندلس بن عقبة بن نافع الفهري : أبو عبد الله يمين الدولة (١) ؛ روى عن أبي الحسن علي بن إبراهيم التبريزي ابن الخازن ، وكان نبه البيت شديد العناية بالعلم ، ورأس حيناً بقلعة البونت من عمل بلنسية مقر آباءه الرؤساء ، وبرسمه صنع أبو محمد بن حزم « رسالته في فضل الاندلس » وأطال فيها الثناء عليه وعلى سلفه .

٦٩٦ — محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قاسم (٢) : سرقسطي أبو عبد الله ابن الانصاري ؛ روى عن أبيه وغيره ؛ روى عنه ابن عبد السلام ، واستقضى ببلده ، وكان حياً بعد أربعمائة .

٦٩٧ — محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن يحيى بن يحيى الانصاري (٣) : اشبيلي أبو بكر القرطبي ؛ روى عن أبي اسحاق الشطاطي وأبي البقا يعيش بن القديم ، وآباء بكر : ابن الجرد وابن صاف — واختص به — وابن طلحة وابن

(١) التكملة : ٣٨٨ ونفح الطيب ٣ : ١٦٠ وأعمال الاعلام : ٢٠٨ .

(٢) التكملة : ٣٨١ .

(٣) التكملة : ٦٣٠ وبرنامج شيوخ الرعيبي : ١١ .

فريخ وابن أبي زمنين ، وآباء جعفر : ابن حكيم القيسي وابن محمد بن اليسر
وابن مضيا وابن يحيى الحميري ، وأبي الحجاج بن غصن ، وآباء الحسن :
البلوي وابن خروف النحوي وابن مؤمن ونجبة ، وآباء الحسين : محمد بن
عياش بن عزيمة وابن زرقون ويحيى بن الصايغ ، وأبي الحكم عبد الرحمن
ابن محمد بن حجاج وأبي ذر بن أبي ركب وأبي الصبر أيوب الفهري ، وآباء
عبد الله : ابن بونه والتجيبى وابن سعيد بن زرقون وابن عثمان بن سعيد بن
يقيميس وابن الفخار وابن قاسم بن عبد الرحمن بن عبد الكريم التميمي وابن
قسوم الفهمي وابن محمد الحضرمي العنفة وأبي عامر بن مرادة ، وآباء
العباس : ابن مقدم وابن منذر وابن أبي أمية والقنجايري ، وأبوي علي :
ابن الشلوين وابن أحمد الزبار ، وأبوي عمرو [٩١ ب] : عياش بن عزيمة
وابن عيشون ، وآباء القاسم : ابن بقي وابن شجرة وعبد الرحمن ابن الملجوم
وابن أبي هارون ، وآباء محمد : التادلي وابن جمهور والحجري وابن حوط
الله وعبد الكبير وعبد المنعم ابن الفرس وأبي المجد هذيل ، وآباء الوليد :
ابن أبي مروان (١) .

روى عنه ابو اسحاق البليقي الأصغر وابو بكر بن يوسف ابو العافية
وأبو العباس بن عثمان بن عجلان وأبو محمد طلحة . وحدثنا عنه من شيوخنا
أبو جعفر الطباع وأبو الحسن الرعيني وأبو علي بن الناظر (٢) .

وكان مقرئاً مجوداً متواضعاً عابداً ورعاً فاضلاً متقللاً من الدنيا ، عاكفاً
على التقييد ، حريصاً على استفادة العلم وأخذ (٣) عن أهله كباراً وصغاراً ،

(١) كذا هو ، وفيه نقص .

(٢) بهامش ب : وحدث عنه العلامة ابو الحسن بن أبي الرمح ؛ وبهامش ب أيضاً : وروى عنه
أيضاً أبو بكر بن مسدي وقال : سمعت كلامه في الفقه والتصوف ، ورأيت حسن التصرف ، وما
عليه في صدقه اختلاف ، وسمعت أبا القاسم بن فرقد يظمن عليه في نفس ما ادعاه من روايته
عن أبي عبد الله ابن الفرس وابن النعمة وابن اعلى ؛ مولده بعد الخمسين وخمسمائة .

(٣) هذا هو ترجيح المعلق في هامش ب ، وفي المتن صورة قريبة من « وتأتيه » .

لا يأبى من أخذه عن من هو مثله أو دونه ، ووصفه شيخنا أبو الحسن الرعيني - وكان شديد الملازمة له - بالزهد والفضل ، وجودة القيام على معرفة القراءات واتقانه إياها ، والعناية بالفقه والعكوف عليه ، قال : وكان يقرئ القرآن والعربية بمسجد ابن عبد ربه ، ثم تحوّل بأخرة إلى مسجد أبي عبد الله ابن المجاهد تبركاً باقراء أبي عبد الله بن المجاهد فيه ، وإقراء تلميذه أبي عبد الله بن قسوم بعده ، رحمهم الله اجمعين ؛ واستمر على ذلك زماناً طويلاً ثم تركه ، وأقبل على إسماع الحديث وترويته الى أن توفي رحمه الله [عن سن عالية] غرة شعبان ثمان وعشرين وستمائة .

٦٩٨ - محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد القيسي : اشبيلي اشبوني الأصل ، ابن الكماد ؛ كان من أهل العلم بعقد الشروط في [...]^(١) والعدالة ، حياً في حدود عشر وستمائة .

٦٩٩ - محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد القيسي ، وهو عندي^(٢) الذي فرغ الآن من ذكره ؛ كان بقرطبة من أهل العلم ، حياً سنة ست عشرة وستمائة .

٧٠٠ - محمد بن عبد الله بن احمد بن مسعود بن مفرج بن مسعود بن صنّعون بن سفيان^(٣) : أبو القاسم القنطري ، سكن بعض سلفه قنطرة السيف ؛ روى عن أبي اسحاق بن حبيش ، وآباء بكر : الأُمروشي وابن ريدان وابن العربي ، وأكثر عنه ، ومحمد بن ابراهيم العامري وابن المرخي ويحيى بن النفيس ، وأبوي جعفر : البطروجي وابن المرخي ، وأبي الحجاج الاندي القفال ، وآباء الحسن : شريح وعبد الرحيم الحجاري وعيسى بن حبيب ابن هيبة والمالكي وابن فيد وابن موهب

(١) كلمة غير مقروءة في الأصل . ولعل « في » وما بعدها أن تقرأ « والثقة » .

(٢) ترجيح من المعلق على هامش ب ؛ وفي المتن صورة لرسم « يحيى » .

(٣) التكملة : ٤٩٨ .

ومحمد الوراق ويونس بن مغيث ، وأبوي الحسين : ابن الطلاء
واللبلي ، وأبوي الحكم : عبد الرحمن بن غشليان وعبد السلام
[٩٢ أ] بن بركان ، وأبي داود بن يحيى المعافري وأبي زيد بن إدريس وأبي
الطاهر الاشركي ، وآباء عبد الله : جعفر حفيد مكي وابن الحاج
والحموي وابن صالح وابن معمر وابن وضاح وابن أبي الخصال وأبي العباس
ابن جعفر بن خصيب القيحاوي ، وآباء القاسم : ابن بقي وابن بشكوال
وابن ورد وعبد الرحيم ابن الفرس ، وأبوي محمد : عبد الله النفزي وابن
مَوْجُوَال ، وأبوي مروان : الباجي وابن مسرة .

روى عنه أبو البقاء يعيش وأبو بكر بن خير وأبو عمرو مرجى بن يونس
وابو الخليل مفرج بن سلمة ، وهو أسنّ منه .

وكان من بيت علم وفقه وحديث وجلالة ، محدثاً كامل المعرفة بصناعة
الحديث ، واسع الرواية ثقة حافظاً فقيهاً مشاوراً مشاركاً في فنون ، أديباً
جماعة للدواوين جيد الانتقاء لها ، ضابطاً متقناً ، حسن التقييد نبيل الخطّ
كتب الكثير ، وعني بالعلم والرحلة فيه أتمّ عناية ، واستدرك على أبي القاسم
ابن بشكوال في صلته كثيراً ، وتوفي بمراكش ليلة الاربعاء الرابعة من ذي حجة
أحد وستين وخمسمائة ، ودفن من الغد ، وصلى عليه الخطيب أبو محمد
ابن محمد بن عمران الصديفي الشليبي مع من كان هنالك من جيرانه أهل شلب
في وفادتهم على مراكش .

٧٠١ - محمد بن عبد الله بن أحمد بن ملحان الطائي : روى عن أبي
القاسم أحمد بن محمد بن بقي .

٧٠٢ - محمد بن عبد الله بن احمد بن نهيك الزهري : شليبي أبو الحسين ؛
مولده في ذي الحجة سنة تسع وستين وأربعمائة ، وتوفي بباجة مغرباً عن
وطنه يوم الاربعاء لليلتين خلتا من ذي القعدة سنة خمس وأربعين وخمسمائة .

٧٠٣ - محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن حزم الأنصاري : إشبيلي .

٧٠٤ - محمد بن عبد الله بن أحمد الكتامي : أبو القاسم ؛ روى عن شريح .

٧٠٥ - محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله بن قسوم ابن أصبغ بن ابراهيم بن مهنّي اللخمي^(١) : إشبيلي أبو بكر ؛ روى عن أبي اسحاق : ابن احمد بن سيد أبيه وابن ملكون ، وأخذ عنه العربية والآداب ، وعن أبي العباس بن سيد ، وأكثر عنه ، وأبي عمران المارثلي ، وأخذ عنه طريقة التصوف ولازمه [٩٢ ب] طويلاً وانتفع بصحبته . وأجاز له ابو بكر بن الجلد .

روى عنه أبو بكر بن سيد الناس وأبو الحسن الرعيني وأبو الحسين عبيد الله بن عبد العزيز بن القاري ، شيخانا ، وأبو عبيدة محمد بن محمد بن فرقد وأبو عمرو أحمد بن عمريل وأبو القاسم : عبد الكريم بن عمران والقاسم بن الطيلسان وأبو محمد طلحة .

وكان أديباً بارعاً ، ناظماً ناثراً ، زاهداً ورعاً متبتلاً ، كتب في شبيبته عن بعض أمراء وقته ، ونال معه دنيا واسعة وجاهاً عريضاً ، ثم ترك ذلك زهداً فيه وانقطاعاً إلى الله تعالى وتعويلاً على ما لديه .

اخبرني الشيخ ابو الحسن الرعيني رحمه الله قراءة مني عليه ، ونقلته من خطه قال : قال لي شيخنا ابو محمد الشلطيشي الفقيه السني رحمه الله ، وقد جرى ذكر شيخنا أبي بكر هذا : لا أعلم أحداً من أهل عصرنا زهد في الدنيا حقيقةً زهداً أبي بكر ، فانه زهد عن تمكن فيها وظهور عند بنيتها ، وبعد إقبالها عليه أعرض عنها وأقبل على عبادة ربه ورفض ما كان في يده منها ، واشتغل مدة بتعايم كتاب الله العزيز ونسخه ، ولزم صحبة الزاهد أبي عمران واقتدى به وعمل على سنته .

(١) التكملة : ٦٤٩ وبرنامج شيوخ الرعيني : ٩٢ .

قال المصنف عفا الله عنه: وكان له ديوان جمع فيه ما صدر عنه من نظم ونثر أيام تنشبه في الخدمة التي أنقذه الله منها، ولما نزع عنها مزقه وخرقه، ولم يُخطر على باله شيئاً منه، حتى لقي الله عز وجل. وله ديوان شعر زهدي مرتب على حروف المعجم، وطريقته في نظمه سهلة المساق، بعيدة عن التكلف، دالة على صدق نيته وفضله، وله مصنفات في التصوف والمواعظ والزهد واخبار الصالحين منها «محاسن الأبرار في معاملة الجبار»، ومنها «النبذة المشتملة على شذور من المنظوم والمنثور».

وكان متقللاً من الدنيا كثير المجاهدة لنفسه والمحاسبة لها، أخبرني الشيخ ابو الحسن الرعيني مشافهة قال: كان قوت أبي بكر بن قسوم رحمه الله قُرَيْصَةً تصنع له من ربع رطل حُوَّارِي، فكان يفطر على أكثرها ويتسحر لصيامه تسناً بأقلها، نفعه الله؛ وكفّ بصره آخر عمره، ضاعف الله له مذخور أجره.

قال شيخنا ابو الحسن الرعيني [٩٣ أ] رحمه الله، وأنشدته عليه وكتبه لي بخطه: قرأت عليه في ديوان شعره بعد ما كفّ بصره:

أقولُ وحكمُ الله ينفذُ في الوري^(١) وقد علم الرحمنُ صدقَ مرادي
ألا ليت عيني أذهب الدمع نورها ويا ليت خوفَ النار فتَ فؤادي

وقال لي: قلت هذا المعنى، وله نظائر من شعري، ففضى الله بذهاب بصري وفق ما تمنيت فيما نفتت به من شعري.

ومن شعره رحمه الله:

علمُ الشريعةِ قد عَفَتْ آثارهُ فالكلُّ يخبِطُ منه في عمياء
ومضى الحلالُ فما بقي منه سوى خيرٍ كما وصفوا عن العنقاء

(١) البر نامج: الفتي.

ومنه في رثاء ابنه:

يمرُّ الحبيبُ بقبرِ الحبيبِ
 وكيف يجيبُ رهينُ الثرى
 تُنوسِيَ لما نأى عهدُهُ
 إذا أودع الميتُ في لحدهِ
 فلا ذا ينادي ولا ذا يجيبُ
 رماه الحِمَامُ بسهمٍ مصيبِ
 وأقفر منه اللوى والكثيبِ
 فليس له ويحه من حبيبِ

ومنه:

تجنبُ ما استطعتَ إخاءَ قومٍ
 فظاهرهم إذا نُظروا ثيابُ
 حديثهمُ إذا اعتبروا عُجابُ
 وباطنهمُ إذا خُبروا ذئابُ

ومنه:

متُ بداءِ السكوتِ فالصمتُ حكمُ
 واخزنِ السرَّ في الفؤادِ فما ضمَّ
 ربُّ نطقٍ والموتُ طيَّ جوابه
 حسامَ الكميِّ مثلُ قرابه

ومنه:

عليكَ بالقصدِ في ما أنت كاسبُهُ
 لا يستفزك حرصٌ لا ولا طمعُ
 فأفضلُ الناسِ عبدُ طاب مكسبُهُ
 فالرزقُ يطلبنا لا نحن نطلبه

ومنه:

إذا كنتَ ذا تقوى فلا تكُ عاكفاً
 فان جوادَ السَّبْقِ ليس بمُقصرٍ
 على الدون من حبِّ الاله وطاعتهُ
 عن الجري إلا أن يُلْمَ بغايته

[٩٣ ب] ومنه :

لا ذنبَ عندي للغواني إن بسدا
 كره الغواني من بياضِ مفارقي
 مني المشيبُ فعفنَ ما قد عفتُهُ
 ما لو بسدا برعوسهنَّ كرهته

ومنه :

تحفظُ اذا استودعتَ سرّاً فما استوى
 ألا إنَّ سرَّ المرءِ فاشٍ برغمه
 توقعُ ظهورَ السرِّ من غيرِ مريّةٍ
 حفيظٌ على النجوى وآخرُ نافثُ
 إذا ما تلقاه العدوُّ المباحثُ
 إذا كان بين اثنين في السرِّ ثالثُ

ومنه :

لا يجر جنكَ ضيقُ العيشِ وارضَ به
 واصبرُ لربك^(١) مهما شدةُ عرّضتُ
 عند الشدائدِ يأتي الله بالفرجِ
 لا بدّ من سعةٍ طوراً ومن حرّجِ

ومنه :

اذا كنتَ ذا مالٍ فكن ذا محامد
 هل المالُ إلا عارةٌ مستردةٌ
 فما خيرُ مالٍ لا يؤثّلُ بالحمدِ
 فجدُّ كرمًا إنَّ العواريَ للردِّ

ومنه :

لام العواذلُ أنْ لم ابتهجُ فرحاً
 لي في ذنوبي التي قد طوّقتُ عنقي
 في يوم عيدي ولا استأنستُ بالعيدِ
 شغلٌ شغلتُ به عن زهرة العيدِ

ومنه في ذم المتعلقين بالعلوم القديمة :

ألا قبّحَ الرحمنُ شرَّ عصابةٍ
 تصدّقُ ما قال ابن سيناةً ضلّةً
 أقاويلُ إفاكٍ ما لها من حقيقةٍ
 إلا غضبةٌ لله في نصرِ دينه
 تدينُ بأقوالِ الغواةِ وتفتدي
 وتكذبُ قولَ الهاشميِّ محمد
 تفيدُ سوى الكفرِ الصريحِ المجردِ
 تقدُّ طُلاهمُ بالحسامِ المهندِ

(١) بهامش ب : أظنه : « واصبر لدهرك » .

ومنه في المعنى :

عذيري ، عذيري من فرقة
 تدينُ بما قاله فاسقٌ
 تصدقُ قولَ ابنِ سينأها
 [١٩٤] متى يأذنُ الله في حسمها
 غدتُ للشريعةِ أعدى العدى
 تزندقَ في قوله واعتدى
 وتكذبُ قولَ نبيِّ الهدى
 بضربِ الحسامِ وحزِّ المدى

ومنه :

إذا أنت لم تقرأ لتعلمَ سُنَّةً
 وإلاَّ فقيمَ الجهدُ والكدُ والعنا
 تجرُّ ذيولاً حذرَ الشرعُ جرَّها
 وتأنفُ كبراً إن وعظمت ديانةُ
 إذا كنتَ تدري ثم تأتي مجاهراً
 فتأتي معروفاً وتقلعَ عن نُكْرِ
 وقطعُ الليالي بالدراسةِ والذكر
 وها أنت من نصِّ الحديثِ على ذكر
 وإنك ذو علمٍ بما جاء في الكبر
 خلافَ الذي تدري فليتك لم تدري

ومنه :

شاور أنا الحزم إن نابتك مُعْضِلَه
 لا تصدعن برأيٍ منك منفرداً
 فالكفُّ لا تفلقُ الهاماتِ وطأتها
 كذلك القوسُ لا تعطيك قوتها
 فالرأيُ للرأي منجاةٌ من الغررِ
 حتى تشاورَ أهلَ الحلم والنظرِ
 أو تستعينَ بجدِّ الصارمِ الذكرِ
 حتى يكونَ لها عونٌ من الوترِ

ومنه :

أطلبُ بعلمك أو بزهدك واجداً
 وصنِ الديانةَ لا تدنِّسْ ثوبها
 فمن القبائحِ عالمٌ أو زاهدٌ
 ملكاً كبيراً فوق كلِّ كبيرِ
 سفهاً بجزءٍ منك [جد] حقيرِ
 يُغشى فيوجد في انبساط^(١) أميرِ

(١) ب م : البساط .

ومنه مصلحاً كلمة ملحدٍ مرقٍ عن الدين ، وعدل عن سبيل المهتدين :
 ضحكنا وكان الضحكُ منا سفاهةً
 ألم تدرِ أنَّ الموتَ حقٌّ وأننا
 هل المرءُ إلا كالزجاجةِ كلَّما
 وحقٌ لنا أهلَ البسيطة ان نبكي
 سنحيا لملك او سنحيا الى هلك
 تخللها صدعٌ أعيدتُ الى السبك

ومنه :

لا ترى العلمَ أنْ يغا
 إنما علمك الذي
 لي في الكتبِ درهمكُ
 حيثُ ما سرتَ يقدمك

ومنه :

لا ترى العلمَ كلَّ ما
 إنما علمك الذي
 صحَّحتَهُ روايتك
 أحكمته درايتك

[٩٤ ب] ومنه :

نزّه النفسَ عن دنيّةِ دنيا
 فغنى المال ربما ساق للفقه
 رحم الله حازماً ذا دهاءٍ
 واجتزىء من كثيرها بالقليلِ
 ر وللدّينِ والحسابِ الطويل
 أخذاً أهبةً ليومِ الرحيلِ

ومنه :

شاوَرُ أخاك اذا دهتك مُلِمّةٌ
 لا تقدمنَّ على هواك بعزيمةٍ
 واشهدُ بنجواك الكتومَ فانه
 لا يقطعُ السيفُ المؤلّلُ غرْبُهُ
 فالرأيُ يصلحه استشارةُ حازمٍ
 حتى تشاورَ كلَّ طبِّ عالمٍ
 لا خيرَ في الشكوى لغير الكاتمِ
 حتى يؤيدَ جانباه بقائمٍ

ومنه :

دفعتُ الى الزمانِ غرابَ بينِ
 فان يكنِ الغرابُ جنى اغتراباً
 فعوضني الزمانُ به حماماً
 فقد جلبَ الحمامُ لنا حماماً

ومنه :

اذا شئتَ يوماً أنْ تخفَّ على الورى
 فأعطهمُ ما كان عندك وافرأ
 وتحرزَ من أهل الموداتِ ودَّهمُ
 ووفرَ عليهمُ كلَّ ما كان عندهم

ومنه :

تَقَنَّعُ من الدنيا بقوتِ فانها
 فأيسرها يكفي اللبيبَ وكلُّها
 بلاغُ لذي عقلٍ عقالُ لمستغني
 اذا انت لم تُعطَ القناعةَ لا يُغني

ومنه :

تواضعَ لتسمو في الأنامِ فكَلِّما
 فما العزُّ في ان يرفعَ المرءُ نفسهُ
 تواضعتَ قدماً كنت في الناس أرفعا
 ولكنه في أن يهونَ فيرفعا

ومنه :

أصبحتُ لا أنا في الزهادِ منقطعُ
 مثل النعامةِ لا طيرُ فتلحقها
 حقاً ولا كاسبُ أغدو الى السوقِ
 مع الطيورِ ولا تحددى مع النوقِ

ومنه محذراً من قراءة المنطق وصحبة أهله :

[٩٥ أ] قد قلتُ قولاً للخليفةِ ناصحاً
 لا تصحبني ما عشتَ قارىءَ منطقٍ
 قولَ المحققِ والنصيحِ المشفقِ (١)
 إنَّ البلاءَ موكلٌ بالمنطقِ

(١) كتب فوقها بهامش ب : تقدم في ترجمة جابر بن محمد المالقي ما نحا به نحو هذين البيتين ، فراجعها إن شئت .

ومنه :

أضربُ عن الدنيا هديتَ ولا تَحَلُّ
 فلئن هَجرتَ لقد هَجرتَ حقيرةً
 جهلاً بأنك قد تركتَ نفيساً
 ولئن وصلتَ فقد وصلتَ خسيساً

ومنه :

كتبتُ وعندِي لا محالة أني
 وإني لنو علمٍ يقينٍ بآنه
 ستفني يدي والخطُّ يتلى وَيُدْرَسُ
 سيفني كما تفني اليدانِ وَيُدْرَسُ

ومنه :

يا أهل الاخرى تحرّوا مقصداً أمماً
 خلّوا فلم يعرضوا أنحراكم لكم
 وسلموا لبني الأخرى سبيلهم
 فسلموا أنتم دنياهم لهم

ومن شعره في رثاء ابنه سوى ما تقدم :

شَطَّتْ بمن تهواهُ عنكَ الدارُ
 بردٌ لهيبَ الشوق منك بعبرةٍ
 رحل الحبيبُ عن الحبيب فدمعه
 في الجفنِ منه عبّرة سيّالة
 يا حرقةً يا فجعّةً يا لوعةً
 يا ظاعناً حطّ الركابَ بمعشرٍ
 لله منك هلالٌ عشرٍ قورنت
 أنستَ بزورتك القبورُ وأصبحت
 ولقد أردتكَ ان تعيش لكبرتي
 ولقد تراكضنا الحياةَ لغاية
 ما إن وجدتُ على مصابك ناصراً
 وقضت عليك بحكمها الأقدارُ
 تنقعُ ضلوعكَ إنها لحرار
 عند التذكيرِ واكفٌ مدرار
 تسقي الحدودَ وفي حشاه النار
 سكنتُ فؤادي ما لها مقدار
 عميتُ علينا منهم الأخبصار
 بثلاثةٍ لو يكمل الإبدار
 منك الديارُ كأنهن قفار
 وزماتي فأرادك الجبار
 فسبقتَ أنت وخاني المضمّار
 إلا الدموعَ فانها أنصار

ومنه في غير ذلك المعنى :

لا تقرب الناسَ تسلماً من غوائلهم°
 [٩٥ب] لا تصحبن أخا غدرٍ ومنقضة
 ان السعيدَ فتىٌ لم يعرفِ الناسا
 للعهد ليس يرى في نقضه باسا
 كبا به الدهرُ لم يرفع به راسا
 اذا رأى نخلةً من صاحبٍ آسى
 يلقي أخاه ببشرٍ ضاحكاً فاذا
 خيرُ الودادِ هداك الله ودٌ فتى

ومنه :

دع الدراهمَ لا تعرضْ لمكسبها
 أما الحلالُ فشيءٌ قد سمعتُ به
 فأطيبُ الكسبِ ان كشفتهُ شبهُ
 وربُّ شيءٍ سمعناه ولم نره

ومنه :

يا ويح قومٍ على مولاهمُ اجترأوا
 أرباب جدٌ اذا دنياهمُ ذكرت
 أما تروعهمُ كأسٌ لها جرعٌ
 كم من ملوكِ ذوي جاهٍ وتكرمةٍ
 غاداهمُ الموتُ كرهاً في مساكنهمُ
 جرثوا الديولَ بظهرِ الارضِ ثم همُ
 كأنهمُ لكتابِ الله ما قرأوا
 يوماً وان ذُكرتُ أخرامهمُ هزئوا
 كرهيةُ الذوقِ او قومٌ له نتأوا
 على النعيمِ ونخفضِ العيشِ قد نشأوا
 فما أطاقوا امتناعاً لا ولا درأوا
 بعد الحراكِ بطنِ الارضِ قد هداوا

ومنه :

فلا تكتبِ يمينكَ غيرَ خطِّ
 ولا تكتبِ بها خطأً دقيقاً
 هي بينَ صحتِ يمينكُ
 فأحوجُ ما تكونُ له يخونكُ

ومنه :

تحفظُ من القومِ ما كنتَ فيهمُ
 وكن بينِ حالينِ أعمى بصيراً
 فانَّ اجتنابهمُ لن تطيقا
 سميعاً أصمٌ سكوتاً نطوقا

ولا تطلبنَّ صديقاً أميناً فقد عدمَ الناسُ ذاكَ الصديقاً
 ومنه :

اكنمَّ حديثكَ إلا عن أخي ثقةٍ فالسرُّ ان جاوزَ الاثنين ميثوثُ
 واحذرْ عدوكَ لا تحقرْ عداوتَهُ فربما أسهرَ الضرغامَ برغوث

وولي بعض إخوانه القضاء فكتب إليه يعظه :

الا فاعتبرْ يومَ القضاء وفصلهُ إذا حشَرَ اللهُ الخلائقَ أفذاذا
 ودعْ خطةَ الأحكامِ ويليكَ لا تبطلْ ولو أن مصراً قد وليت وبغداذا
 [٩٦ أ] تذكرُ حديثاً في القضاةِ رويتهُ صحيحاً وعدُّ باللهِ أفلحَ مَنْ عاذا
 فلو قيل لي من أحمقُ الناسِ كلهمِ أشرتُ إلى القاضي وقلت لهم : هذا

وسياتي شيء منه في رسم أبي عمران المارثلي ، رحمه الله .

مولده لثلاث عشرة ليلة نخلت من رجب ثلاث وستين^(١) وخمسمائة ،
 وتوفي بعد صلاة العشاء ليلة الخميس الرابعة من ذي حجة تسع وثلاثين
 وستمائة ، ودفن يوم الخميس بكدية الخيل ، واحتفل الناس لحضور جنازته
 تبركاً به ، وأسفوا لفقده ، وأتبعوه ثناء صالحاً ، رحمه الله .

٧٠٦ - محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله^(٢) : قرطبي
 شدوني الاصل سكن سلفه أصيلاً من بلاد العدو ، هو ولد الفقيه أبي محمد
 الأصيلي ؛ روى عن أبيه واستنفذ بالكتابة مصنفاته ، وحكى ابن حيان أن
 أبا محمد الاصيلي ذكر لأصحابه قبل موته بمدة ما يتوقع من حلول الفتنة على
 رأس أربعمائة ، وما يحمله فيها من إشارة ، فشنع فيها وسألهم التأمين على دعائه

(١) بهامش ب : سنة ثلاث وخمسين ، قاله البلفيقي الأصغر أبو اسحاق وقرأت ذلك بخطه ، وهو
 من أخذ عنه ، فتأمله .

(٢) التكملة : ٣٧٦ .

ألا يؤخره إليها ، وانهم فعلوا ، فقال : ولا ابني محمداً هذا ، وهو واحده
وله من نفسه أطف منزلة وهو مقتبل الشباب ، فشايعوه في ما أراد من ذلك ،
وان محمداً ليتوجد منه ، فقدّر الله سبحانه الاستجابة ، وتوفي قبل أربعمئة .

٧٠٧ - محمد بن عبد الله بن ابراهيم الحسني : غرناطي ابو عبد الله ؛
له اجازة من جماعة من المشرقين اجازوا لأبي الصبر ايوب ومن ذكر معه
في الاستدعاء .

٧٠٨ - محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن طيب : بلنسي ؛ كان من أهل
العلم حياً سنة ثمانين وخمس مائة .

٧٠٩ - محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
أحمد بن أبي بكر القضاعي^(١) : بلنسي أندي أصل السلف ، أبو عبد الله بن
الابار والحافظ ؛ روى قراءة وسماعاً عن أبي بكر بن محمد بن محرز ،
وأكثر عنه ، وأبوي جعفر : ابن علي الحصار - وتلا عليه بالسبع وبقراءة
يعقوب - وابن يوسف بن الدلال ، وأبي حامد محمد بن محمد بن ابي زاهر
وأبي الحجاج بن محمد القضاعي قريبه ، وآباء الحسن : احمد بن محمد بن
واجب وابن أحمد بن خيرة ، وأكثر عنه ، وابن عبد الله بن قطرال وابن
أبي نصر البجائي [٩٦ ب] ، وأبي الحسين أحمد بن محمد بن السراج وأبي
الخطاب أحمد بن محمد بن واجب ، وأكثر عنه ، وأبي الربيع بن سالم ،
واحتدى به ولازمه أزيد من عشرين سنة ، وأبوي زكرياء : ابن زكرياء
الجعيدي وابن محمد بن عبد الرحمن المرادي البرقي ، ولقيه بتونس ، وأبي
سليمان بن حوط الله ، وآباء عبد الله : ابن ايوب ابن نوح - وتلا عليه

(١) اختصار القدر : ١٩١ (وعنه النسخ ٣ : ٣٠٣ وانظر ايضاً ٢ : ٥٨٩) ورحلة ابن رشيد
وعنوان الدراية : ٣٠٩ وأزهار الرياض ٣ : ٢٠٤ والمغرب ٢ : ٣٠٩ والوافي ٣ : ٣٤٤
والبدر السافر : ١٢٠ وعقود الجمان للزركشي : ٢٨٧ والشذرات ٥ : ٢٧٥ وعبر الذهبي ٥ :
٢٤٩ وفوات الوفيات ٢ : ٤٥٠ (وخلط بين شعره وشعر أبي جعفر ابن الأبار) .

بالسبع ولزمه نحو عامين - وابن عبد الله : ابن الصفار وابن محمد بن خلف ابن قاسم وابن عبد العزيز بن سعادة وابن يحيى بن البرذعي ، وأبي عامر نذير بن وهب ، وأكثر عنه ، وأبي العباس بن عبد المؤمن الشريشي ، وأبوي علي : الحسن بن محمد الشعار والحسين بن يوسف بن زلال ، وأبوي القاسم : احمد بن حسّان وعبد الرحيم بن احمد بن عليّ ، وأبوي محمد : ابن عبد الله ابن مطروح وابن محمد الناميسي ، وأجازوا له كلهم .

وروى أيضاً عن أبيه أبي محمد وتلا عليه بحرف نافع ، وأبي اسحاق بن محمد وثيق وأبي الحسن بن محمد بن حريق ، قال : واستفدت بصحبته ، وآباء عبد الله : ابن ابراهيم بن مسلم وابن ادريس ابن مرج الكحل وابن الحسين ابن التجيبي وابن حسن ابن الوزير ، وأكثر عن أكثرهم ولم يذكر أنهم أجازوا له ؛ وسمع يسيراً على أبي البقاء خيار بن عبد الله ، سمع مذاكرته ، وأبوي بكر : ابن طلحة وابن علي بن يزيد ، وأجاز له جعفر بن محمد بن خلف القليبي بموضع تعليمه ، وسمع عليه التلاوة بحرف نافع ، وآباء الحسن : ابن ابراهيم بن الفخار وابن محمد بن عبد الودود ومحمد بن احمد بن سلمون ، وناوله ، وأجازوا له ، وأبوي الحسن اليحيين : ابن أحمد بن عيسى وابن عبد الله بن أبي حفص ، وأجاز له لفظاً ، وأبي زكرياء بن داود التادلي وآباء عبد الله : ابن احمد بن عبد العزيز بن سعادة وابن بكر وابن عبد الله ابن عطوس ، قال : واستفدت منه بعض مرسوم الخط ، وابن عبد الله بن نعمان وابن عبد الجبار ، وسمع كلامه في التفسير وأجاز له ، وابن علي بن الزبير ، وأجاز له ، وابن محمد بن سليمان بن أبي البقاء وابن وهب بن نذير ، قال : ولم يجز لي ، وأبو [٩٧ أ] علي الحسن بن علي الاغماتي وعمر بن محمد ابن الشلوبين ، وآباء محمد : ابن باديس - وحضر تدريسه - وابن محمد بن سعدون ، وأجاز له ، وعبد الحق بن محمد الزهري ، وأجاز له ما أجاز له السلفي ، وواجب بن محمد بن واجب ، وأجاز له لفظاً ؛ وناوله أبو اسحاق ابن أحمد بن خيرة وسمع منه وأبو عبد الله بن حسين الشوني ، ولم يذكر

أنهما أجازا له؛ وتدبج مع أبي بكر محمد بن مفضل بن مهيّب ، وأجاز كل واحد منهما صاحبه ، وأبي الحجاج بن عبد الرحمن ابن المريثه ، وأجاز له لفظاً ، وأبي عامر محمد بن اسماعيل بن حسين ، ولم يجز أحد منهما الآخر ، وأبي العباس بن علي البُنسولي ، وأكثر عنه وأقل ابو العباس عنه ، وأبي عمر عيشون بن محمد ، وأجاز له .

وصحب أبا اسحاق بن عائشة وأبا جعفر بن علي وأبا الحكم مروان بن عمار وأبا عبد الله بن عبد الله بن سكاتة وأبا محمد بن محمد بن حفص ، وأجاز له وأخذ عنه ، وأبا اسحاق بن محمد السهلي ، ولم يذكر انه أخذ عنه .

وتفقه بأبي الحسن بن عمر بن أبي الفتح ؛ وذاكر أبا اسحاق بن عيسى ابن مناصف وأبا بكر عبد الله بن ابراهيم ابن البناء وأبا جعفر بن محمد بن وهب وأبا عبد الله بن اسماعيل بن خلفون ، ولم يذكر انهم اجازوا له ؛ ولقي أبا اسحاق بن محمد بن سيد الناس وأبوي بكر : ابن علي القرشي وابن محمد ابن وضاح ، وآباء الحسن : سهل بن مالك وابن محمد البلوي وابن محمد بن المنخل ، وأبا الحسين محمد بن محمد بن زرّقون وآباء عبد الله : ابن احمد ابن مشليون ، وصحبه ، وابن ابراهيم بن رُوَيْل وابن عيسى بن المناصف ، وأبا عيسى محمد بن محمد بن أبي السداد وأبا القاسم أحمد بن محمد بن منتال ، وأبوي محمد : ابن أحمد وابن الخطيب البجائي وابن ابراهيم بن منتيال ، وأجاز له ، وأبا جعفر بن جمهور وأبا العباس بن الرومية وأبا علي الحسن ابن عبد الرحمن الرفا وأبا القاسم أحمد بن محمد الطرسوني وأبا مروان محمد ابن أحمد الباجي ، ولم يأخذ عنهم ولا ذكر أنهم اجازوا له [٩٧ ب] .

وكتب إليه مجيزاً ممن لم يلقيهم جماعة من أهل الاندلس وما صاحبه من بر العدو ، وفيهم من أهل المشرق ، منهم : ابو البركات عمر بن مودود الفارسي السلماسي وابو بكر بن أحمد بن أبي زمنين ، قال : وهو أعلى شيوخي الأندلسيين إسناداً ، وأبو جعفر بن يوسف بن عياد وأبو الحسن بن محمد

الشاري وأبو الرضا بسّام وأبو زكرياء بن أبي بكر بن عصفور وأبو زيد بن محمد القمارشي وآباء عبد الله : ابن إبراهيم الغلاطي وابن أحمد بن اليتيم وراجح بن أبي بكر العبدري ، ويقال فيه أبو الوفاء ، وابن عبد الرحمن التجيبي وابن علي بن عسكر وابن قاسم بن مَسْنَداس وابن محمد بن باز وأبو عبد الرحمن محمد بن جعفر بن سفيان وأبو عامر محمد بن علي بن هذّيل وأبو عمر احمد بن هارون بن عات وأبو القاسم أحمد بن يزيد بن بقي ، وآباء محمد : عبد الرحيم بن يوسف بن الشيخ وعيسى بن سليمان الرندي وغلبن بن محمد ، وأبو الوليد اسماعيل بن يحيى العطار .

ومن أهل المشرق من أهله وبعضهم من أهل الاندلس المستوطنين هنالك ، منهم : أبو البركات عبد القوي بن عبد العزيز السعدي ابن الجبّاب وأبو بكر عبد العزيز بن أبي الفتح أحمد بن عمر بن باقا وأبو الحسن : علي بن محمد بن علي بن منصور البغدادزي ابن المقيّر وعلي بن هبة الله بن سلامة الشافعي ابن الحميري وأبو الخطاب عمر بن حسن بن علي بن دحية ابن الحمير السبتي — وسيدكر في الغرباء من هذا الكتاب إن شاء الله — وأبو زيد بن محمد بن جميل المالقي وأبو سعد بن أحمد بن أبي سعد ابن حَمَوِيّة الجويني وأبو الطاهر اسماعيل ابن ظافر بن عبد الله العقيلي وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي الفضل المرسي وأبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم الأنصاري القرطبي نزيل الاسكندرية وأبو علي حسين بن يوسف بن الحسن بن عبد الحق الشاطبي وأبو القاسم حمزة ابن علي بن عثمان القرشي المخزومي وعبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز اللخمي وآباء محمد : عبد الله بن محمد بن عبد الله بن المجلي الرملي وعبد السلام ابن الحسن بن عبد السلام الفهري ابن الطّوِير وعبد العزيز بن سحنون بن علي الغماري وعبد الوهاب بن ظافر بن علي بن رواج [٩٨ أ] .

وروى بالاجازة العامة عن أبي بكر محمد بن علي الطائي الحاتمي ابن العربي ، ولقي أبا عبد الله بن عيسى المومنانى وعدّه من شيوخه ؛ وذكر أن من شيوخه أبا الحسن بن عبد الرحمن الزهري ، ولم يذكر لقبه إياه ،

ولا بين كيفية حملهما .

ورأى من أكابر أهل العلم طائفةٌ ولم يأخذ عنهم ، منهم : أبو أحمد جعفر بن عبد الله بن سيد بونه الخزاعي وأبو إبراهيم اسحاق بن إبراهيم بن يغمور وأبو بكر بن جابر السَّقَطِي ، وصحبه ، وأبو الحجاج بن محمد بن طمّلسوس ، وسائره مرات ، وأبو الحسن ابن محمد بن أبي عشرة وابن محمد القسطلي وأبوا الحكم : عبد الرحمن بن عبد السلام بن برجان ويوسف بن عياد الملياني ، وأبوا عبد الله : ابن أحمد بن مسعود بن صاحب الصلاة وابن يخلفتين الفازازي . وأبو الفتوح بن عمر بن فاخر وأبو القاسم الطيب بن محمد العتقي ، وأبوا محمد : ابن ادريس بن شق الليل وعبد الحق بن عبد الله بن عبد الحق . ولم يزل يسمع العلم ويتلقاه عن الكبير والنظير والصغير شغفاً به وحرصاً عليه إلى منتهى عمره .

روى عنه ، سوى من تقدم تدبّجه معه : سالم مولاه ، وصهره علي بنته أبو الحسين عيسى بن لب بن ديسم وإبوا اسحاق : ابن احمد بن إبراهيم ابن بيطش أخو أبي بكر بن أحمد بن سيد الناس لأمه وابن عبد الرحمن بن عياش ، وأبوا بكر : ابن سيد الناس المذكور وابن عبد الله بن مطروح ، وأبو الحجاج بن أحمد بن حكيم شيخنا وإبوا الحسن : ابن إبراهيم بن محمد التيجاني التونسي وابن محمد بن رزين . وآباء الحكم : ابن أبي محمد بن أبي أبي نصر السهمي الفاسي والحسن بن عبد الرحمن بن عذرة وابن المجاهد ، وآباء عبد الله : ابن أحمد بن سيد الناس وابن احمد ابن الجلاب وابن صالح ، وأبو علي الحسن بن الحسن بن منصور الجنب وأبو الفضل عياش بن عبد الرحمن بن عياش أخو أبي اسحاق المذكور ، وآباء محمد : ابن عبد الرحمن ابن برطله وابن محمد بن كثير وابن محمد بن هارون ومولى أبي عثمان سعيد بن حكم ، وحدثنا عنه ؛ واستجيز من البلاد الدانية والقاصية شرقاً وغرباً ، وفيهم من هو أسنّ منه ، ومن روى عنه أحمد بن يحيى بن الشيخ وعبد الرحمن بن [٩٨ ب] محمد ابن زين وغيرهم .

وكان آخر رجال الاندلس براعة واثقاً ، وتوسعاً في المعارف وافتناناً ، محدثاً مكثراً ، ضابطاً عدلاً ثقة ، ناقداً يقظاً ، ذا كراً للتواريخ على تباين أغراضها ، مستبحراً في علوم اللسان نحواً ولغةً وأدباً ، كاتباً بليغاً ، شاعراً مفلحاً مجيداً ، غني بالتأليف وبخت فيه ، وأعين عليه بوفور مادته ، وحسن التهدي الى سلوك جادته ، فصنّف في ما كان ينتحله مصنّفات برّز في إجادتها ، وأعجز عن الوفاء بشكر إفادتها ، منها « المورد السلسل في حديث الرحمة المسلسل » و « المأخذ الصالح في حديث معاوية بن صالح » و « الاربعون حديثاً عن اربعين شيخاً ، من اربعين مصنفاً ، لأربعين عالماً ، من اربعين طريقاً ، الى اربعين تابعاً ، عن اربعين صاحباً ، بأربعين اسماً ، من اربعين قبيلاً ، في اربعين باباً » أبدى به اقتداره مع ضيق مجاله عن ما عجز عنه الملاحى من ذلك على ما نبينه عليه في رسمه ان شاء الله ؛ و « الاستدراك على أبي محمد ابن القرطبي ما اغفله من طرق روايات الموطأ » و « مختصر احكام ابن أبي زنين في الفقه » و « قصد السبيل وورد السلسيل في المواعظ والزهد » أربعة مجلدات ، و « التكملة لكتاب الصلة » في مجلدين ضخمين ، و « الايماء الى المنجيين من العلماء » و « الشفاء في تمييز الثقات من الضعفاء » و « هداية المعتسف في المؤلف والمختلف » ، وهذه الكتب الثلاثة مقصورة على أهل الاندلس ، و « معجم أصحاب أبي عمر بن عبد البر » و « معجم أصحاب ابي عمرو المقرئ » و « معجم أصحاب أبي علي الغساني » و « معجم أصحاب ابي داود الهشامي » و « معجم أصحاب أبي علي الصدفي » و « معجم أصحاب ابي بكر بن العربي » و « معجم شيوخ أبي الحسين احمد بن محمد ابن السراج » و « معجم شيوخه » و « برناهج رواياته » و « إعتاب الكتاب » و « إعصار الهبوب في ذكر الوطر المحبوب » و « الوشي القيسي في اختصار الفتح القسي » و « قطع الرياض في بدع الاغراض » مجلدان ضخمان ، و « الانتداب للتنبيه على زهر الآداب » و « الحلة السيرة في شعراء الأمراء » و « خضراء السندس [١٩٩] في شعراء الاندلس » من اول فتحها الى آخر عمره ، و « إيماض

البرق في شعراء الشرق» و «تحفة القادم» عارض به «زاد المسافر» لابي بحر صفوان بن إدريس و «درر السمط في خبر السبط» على طريقة أبي الفرج بن الجوزي ، و «معدن اللجين في مرآتي الحسين» و «إحضار المرهج في مضمار المبهج» على نحو كتاب أبي منصور الثعالبي ، و «مظاهرة المسعى الجميل ومحاضرة المرعى الوبيل في معارضة ملقى السبيل» على حروف المعجم بنظم ما ينثر بعد نثر ما ينظم و «فضالة العباب ونفاضة العياب» في نحو أرجوزة ابن سيده ومن نحا منحاه في ما اسمك على حروف المعجم ، و «ديوان شعره» على الحروف و «مجموع رسائله» الى غير ذلك، وهي تنيف على خمسين مصنفاً . وكان قد شرع في شرح البخاري فعاقه عن إتمامه ، ما حم من محتوم حمامه ، وكان شديد الرغبة في افادة العلم .

ودارت بينه وبين أدباء عصره مكاتبات : مفاتحات ومجاوبات ، ظهر فيها شغوفه وتبريزه ، ولا سيما في النظم ، فانه بهرج فيه شبيههم لإبريزه ؛ ومما استفاض ذكر استحسانه من شعره قصيدة استصرخ بها الأمير الأجلّ ابا زكرياء أمير افريقية لنصر الاندلس ، وقدم عليه بها حين توجه إليه رسولاً عن أمير شرق الاندلس حينئذ أبي جميل زيّان بن أبي الحَمَلات مدافع بن أبي الحجاج بن مرّديش ، وهي هذه (١) :

أَدْرِكْ بِخَيْلِكَ خَيْلَ اللَّهِ أَنْدَلْسَا	انَّ السَّبِيلَ إِلَى مَنجَاتِهَا دَرَسَا
وَهَبْ لَهَا مِنْ عَزِيزِ النَّصْرِ مَا التَّمَسْتُ	فَلَمْ يَزَلْ مِنْكَ عَزُّ النَّصْرِ مَلْتَمَسَا
وَحَاشَ مَا تَعَانِيهِ حَشَاشَتَهَا	فَطَالَ مَا ذَاقَتِ الْبَلْوَى صَبَاحَ مَسَا
يَا لَلْجَزِيرَةِ أَضْحَى أَهْلِهَا جَزْرًا	لِلْحَادِثَاتِ (٢) وَأَمْسَى جَدُّهَا تَعْسَا
فِي كُلِّ شَارِقَةٍ إِيَّامًا (٣) بَاقِيَةٌ	يَعُودُ مَاتَمَّهَا عِنْدَ الْعَدَا عَرُسَا

(١) انظر أزهار الرياض ٣ : ٢٠٧ .

(٢) بهامش ب : للنائبات .

(٣) أزهار : للمام .

الا عقائلها المحجوبة الأُنسا
 تثني الأمان حذاراً والسرور أسي
 ما ينسفُ النفسُ او ما ينزفُ النَّفْسَا
 جذلانَ وارتحلُ الإيمانُ مَبْتَسَا
 يستوحشُ الطرفُ منها ضعفَ ما أنسا
 ومن كئناسٍ كانت قبلها كنُسا
 وللنداءِ غداً أثناءها جرسَا
 مدارساً للمثاني أصبحت دُرسَا
 ما شئتَ من نخلٍ موشيةً وكسا
 فصوَحَ النضرُ من أزهارها (٢) وعسا
 يستجلسُ الركبَ أو يتركبُ الجلسَا
 عيثَ الدِّبَا في مغانيها التي كبسا
 تحيِّفَ الأسدَ الضاري لما افترسا
 واين غصنٌ (٣) جنيناهُ بها سلسا
 ما نام عن هضمها حيناً ولا نعسا
 فغادر الشمَّ من أعلامها خنسا
 إدراكٍ ما لم تطأُ رجلاهُ مختلسا
 ولو رأى رايةَ التوحيدِ ما نبسا
 أبقى المراسُ لها حبلاً ولا مرسَا
 أحييتَ من دعوةِ المهديِّ ما طمسا

تقاسم الرومُ - لا نالت مقاسمهم
 وكلُّ غاربةٍ إجحافٍ نائبة
 وفي بلنسيةٍ منها وقرطبة
 [٩٩ب] مدائنُ حلتها الإشراكُ مَبْتَسَمَا
 وصيَّرتها العوادي العابثاتُ بها
 فمن دساكرَ كانت دونها حرماً
 يا للمساجدِ عادتُ للعدى بيَّعاً
 لهفي عليها الى استرجاعِ فائتها
 وأربعاً غنمتُ يميني (١) الربيع لها
 كانت حدائقُ للأحداقِ موقنةً
 وحال ما حولها من منظرٍ عَجَبِ
 سرعانَ ما عاث جيشُ الكفرِ واحربا
 وابتزَّ بزَّتها لما تحيِّفها
 فأين عيشُ جنيناهُ بها خضيراً
 محاسنها طاغٍ أتيح لها
 ورجَّ أرجاءها لما أحاط بها
 خلا له الجوّ فامتدت يدها الى
 وأكثر الزعمَ بالتثليث منفرداً
 صيلُ حبلها أيها المولى الرحيم فما
 وأحْيِ ما طَمَسَتْ منها العداةُ كما

(١) أزهار : أيدي .

(٢) بهامش ب : خ : أدواحها .

(٣) بهامش ب : عصر .

وبت من نور ذاك الهدى مقتسبسا
 كالصارم اهتز أو كالعارض انبجسا
 والصبح ماحية أنواره الغلسا
 يوم الوغى حيرة لا ترقب الخلسا
 وأنت أفضل مرجو لمن يشا
 منك الأمير الرضا والسيد الندسا
 عبابه فتعاني اللين والشرسا
 كما طلبت بأقصى شدة الفرسا
 حفص مقبلت من تربه القدسا
 دينا ودنيا فغشاها الرضى لبسا
 وكل صاد الى نعماه ملتمسسا
 ولو دعا أفقاً لبي وما احتبسسا
 ما جال في خلد يوماً ولا هجسا
 ودولة عزها يستصحب القعسا
 ويطلع الليل من ظلماته لعسا
 طلق المحيا ووجه الدهر قد عبسا
 تحف من حوله شهب القنا حرسا
 وعرف معروفه آسى الورى وأسا
 وأنشرت من وجود الجود ما رؤسا
 ما قام إلا الى حسنى ولا جلسا
 فما يبالي طروق الخطب ملتبسسا

أيام صرت بنصر^(١) الحق مستبقاً
 وقمت فيها بأمر الله منتصراً
 تمحو الذي كثف^(٢) التجسيم من ظلم
 وتقتضي الملك الجبار مهجته
 هذي وسائلها تدعوك من كتب
 وافتك جارية بالنجح راجية
 خاضت خضارة عليها ويخفضها
 وربما سبحت والريح عاتية
 [١٠٠] تؤم يحيى بن عبد الواحد بن أبي
 ملك تقلدت الأملاك طاعته
 من كل غاد على يمناه مستلماً
 مؤيد لو رمى نجماً لأثبتته
 تالله إن الذي تزجى السعود له
 إمارة يحمل المقدار رايتها
 يبدي النهار بها من ضوئه شنباً
 ماضي العزيمة والأيام قد نكلت
 كأنه البدر والعليا هالته
 تدبيره وسيع الدنيا وما وسعت
 قامت على العدل والإحسان دعوته
 مبارك هديه باد سكينته
 قد نور الله بالتقوى بصيرته

(١) أزهار: سرت لنصر؛ وبهامش ب: أيان.
 (٢) أزهار: كتب.

في الليث مفترساً والغيث مرتجسا
حيّاً لقاحاً اذا وفّيته بخسا
ورب أشوس لا تلفي له شوسا
في نبعة أثمرت للمجد ما غرسا
وصان صيغته أن تقرب الدنسا
أعزّ من خطيه ما سما ورسا
اليه محياه أن البيع ما وكسا
عصاه محزماً بالعدل محترسا
وبات يوقد من أضواها قبسا
آماله ومن العبد المعين حسا
من البحار طريقاً نحوه يبسا
من صفحة فاض منها النور فانعكسا
من راحة غاص فيها البحر فانعكسا
علياء توسع أعداء الهدى تعسا
تحيي بقتل ملوك الصُفْرِ أندلسا
ولا طهارة ما لم تغسل^(١) النجسا
حتى يطأطأ رأساً كل من رأسا
عيونهم أدمعاً تهمي زكاً ونحسا
دائم متى لم تباشر حسمه انتكسا
جُرداً سلاهباً أو خطية دعسا
لعل يوم الأعاذي قد أتى وعسى^(٢)
[.....]

برى العصاة وراش الطائعين فقل
ولم يغادر على سهل ولا جبل
فرب أصيد لا تسلقى به صيداً
الى الملائك ينسَمَى والملوك معاً
من ساطع النور صاغ الله جوهره
له الثرى والثريا خطتان فلا
حسب الذي باع في الاخطار يركبها
ان السعيد امرؤ ألقى بحضرته
فظل يوطن من أرجائها حرماً
بشرى لعبد الى الباب الكريم حدا
كأنما يمتطي واليمن يصحبه
فاستقبل السعد وضاحاً أسرته
[١٠٠ب] وقيل الجود طفاً غواربه
يا أيها الملك المنصور أنت لها
وقد تواترت الأنباء أنك من
طهر بلادك منهم إنهم نجس
وأوطى الفيلق الجرار أرضهم
وانصر عبيداً بأقصى شرقها شرقت
هم شيعة الأمر وهي الدار قد نهكت
فاملاً هنيئاً لك التمكين ساحتها
واضرب لها موعداً بالفتح ترقبه
[.....]

(١) أزهار : نغسل - بالنون - وقال المقرئ : هو أصوب بما وقع بخط بعضهم بالتاء لأن مثله لا يصلح للمخاطبات السلطانية .
(٢) بياض بقدر أربعة أسطر .

فممن استحسن جوابه منهم الأستاذ أبو عبد الله [...] قال :

بشراكمُ إنَّ رسمَ الكفرِ قد درسا
بشراكمُ اليومَ ان النصرَ مقتبلٌ
وغيرةٌ لبلادِ الله أنْ يطأ الـ
وهمةٌ أقسمتُ في النفس لا احتجنت
لكي تعودَ الى الاسلام عادتُهُ
وتستوي قدمُ الاسلام ثابتةٌ
كانكم بجنودِ الله طالعةٌ
كانكم بجنودِ الله قد خضدتُ
تلك التي لا يريم النصرُ طالعتها
حتى توازي بحولِ الله أندلسُ
بكلُّ أجردٍ مختالٍ تفرسُ في
[١٠١] عليه كلُّ طويلِ الباعِ منصلتُ
ماضي العزيمة أباءِ الهزيمة ركَّ
حامِي الحقائق فراج المضايق مح
يرضى الوغى معلماً والموت معتصباً
تمت به لتميم كلُّ مكرمةٍ
ومن سليم بن منصور بن عكرمة
بيض غدا فرعهم يسري الى مضر ال
هم الأولى أوطنوا قدماً طرابلساً
وهي الخدائق غلباً كلما غلبت
كم استقرَّ بها الإسلام محترماً
وكم أدار رحي الحرب بالزبون بها ال

فارتجَ إيوانُ أهلِ الشرك وارتجسا
عن جِدِّ عزمٍ يكر النفس والنفسا
تثليثُ وهو نحيبُ أرضها القدسا
عن أرضِ أندلسٍ مالا وإن نفسا
ويلبس الحق نوراً بعد ان لبس
في داره لا ترى دَحْضاً ولا دَهْسا
رأيتها في ثناياكم زكاً وخسا
بالسيفِ من شوكة الاشرار ما نخسا
بما اكتسى من أسامي اهلها وكسا
أمناً وكثرةَ إيمانٍ طرابلسا
إلهابه البرقَ لولا ما ترى الفرسا
كأنه غصنٌ في هتته غرسا
اب العزيمة لا نكساً ولا شكسا
مود الخلائق لا وعراً ولا شرسا
والضربَ مدرعاً والطعنَ مترسا
فلا زرارة في العليا ولا عدُسا
شمٌ اذا اعتجروا لم تنهم فطسا
حمرأه أصلاً سري هذا وذاك رسا
فكيف لا يوطنون اليوم اندلسا
على كريمٍ أفادت طبعه سلسا
حمَاهُ بالبيض أو بالسمر محترسا
أعداء فيها فلم يزين ولا نكسا

بالدين ملتبساً للخير ملتمساً
 او مبلياً في مشار النقع منغمساً
 أو قافلاً من إيساة العلم مقتبساً
 أمواله في سبيل الله محتسباً
 ا غارماً عشرأ او غانمأ خمساً
 مصيخة نحو داعيها وان همساً
 داسوا لها النار او حاسوا لها القبساً
 عنه معاديته خزيان مبتسماً
 دعوتهم لألفيتم أساة آسى
 لم تعدوا ان يمدوا نحوكم مرسماً
 يشفي العليل علاج بعد ما نكسماً
 يعيي التنطس فيها الحاذق النطساً
 كالغصن شذب إلا أنه يبساً
 واليم قد طم والانسان قد غطساً
 فيكم بأربع دُرس غودرت دُرساً
 فكان مفترشاً بل كاد مفترساً
 أضحى كما قلم عند العدا عرساً
 فكل ذي كبد من حيث لان قسماً
 اليكم البحر لا رهواً ولا سلساً
 وإن غدا إلفها في الماء قد غمساً
 ركباً ولكنهم في صورة الحبساً
 حرصاً لاتمام نور الله اذ طمساً
 فكل ذي نعمة آسى بها وأساً

ما زال ساكنها بالعدل متسماً
 أو قارئاً لكتاب الله مجتهداً
 أو راحلاً نحو بيت الله مغرباً
 وباذلاً نفسه في الله محتسباً
 قد فاز فيها باحدى الحسينين فإمه
 ولم تزل عصبه التوحيد تكلوها
 اذا الملة ضافت رحل ضيفهم
 واستنجدوا بأسهم في نصره فعادوا
 لو أنكم قبل إلام العدو بكم
 ولو مددتم قبيل السيل ايديكم
 لكن أتيتم وقد عم السقام وقد
 لقد تراخيتم حتى فشت عائل
 والسهم ما لم يرش قبل الرماء به
 ما حيلة الغوث فيمن جاء يطلبه
 [١٠١ب] أعزز على ملّة الإسلام أن فجعت
 فأمكنك فرصة فيكم عدوكم
 وصار في كل دار مأمم لكم
 فعندها غضبت للحق عصبته
 لما رعوأ ما لكم من ذمة عبروا
 فأقبلوكم نواصي كل طائفة
 يحمن أهل مضاء في الحروب سروا
 في الطمس يستبطنون الريح عاصفة
 إذ عاينوا الصعب والضعف اللذين بكم

وأوسعوكم قرىً كانوا أحقَّ به
 وما جهلتمَّ حقوقَ الضيف بل حبَّسوا
 ودوا لو اتخذت في البحر عزمتهم
 حفيظة لم تزل كالملك حافظه
 يكون من رحمة للدين أن تُسِفَتْ
 وأن تخاذل أهل الارض فاتفقوا
 لا ينصرون أنخاً لو رام نصرهم
 ليقضي الله أمراً كان فاعله
 سينصر الله والأسلام أمته
 يسترشقون قدود السمر قائمة
 لا يألمون المنايا في أسنتها
 يا أهل دانية أودت بلنسية
 لا تأسوا ان خيل الله ناظرة
 ولا يسرَّ عدواً ربحُ صفقته
 تزقبوا اليسر بعد العسر واعتبروا
 وأملوا النصر في العقبى فان قضا
 [١٠٢] كم نعمة صُحِبَتْ حتى اذا سَحِبَتْ
 كم خربَّت دار قوم بعد ما عمرت
 ثم ارعوى الدهر فانتاش الحسير كما
 وهذه عادة الايام فانتظروا
 لا بد لله من إنجاز مواعده
 لديكم فاعجبوا للأمر أن عكسا
 أيدي من الحصر والإحصار ما حبسا
 الى العدا سرباً او مسلماً يبسا
 وأنفساً لم يفارق عزها قعسا
 أطواده ووجدت الملك أن تعسا
 على الخلاف رجالات في ثياب نسا
 ولا يوفونه التسميت لو عطسا
 والحمد لله في ما سر منه وسا
 بالقادة العظماء الذادة الرؤسا
 فيحسبون لماها في القنا لعسا
 كأنما الطعن ثم بينهم خلسا
 عزاكم إنه للقطف ما اغترسا
 لأن يقال : اركبي ، ويل لمن يثسا
 في غبنكم فقديماً طالما وكسا
 بمن مضى فلعل الله أو فعسى
 الله بالخير مرجو صباح مسا
 سيم الذي البسته خلغ ما لبسا
 وكم توحش سرب بعد ما أنسا
 راش الكسير فولى الامر منكبسا
 فليس يكشف إلا الله ما التبسا
 وان تطاول إنساء وطال نسا

[...] ابو عبد الله محمد بن أحمد الحضرمي قال :

لباك مصغٍ لداعٍ كلما نبسا
غضبانَ لله لو يرضى لشرعته
وما عسى من عسا إيناع زهرتها
إن شان من دنس الخذلان شائنة
او شاب من دلس الاخفاق شائبة
خيلٌ تخيل من تقع الهياج دجى
فلو أتاحت عصا موسى إذن سلكت
تحالفُ السعد لا تآلو تحالفه
كانُ بها وعزيرُ النصر رائدُها
من كل غادية في الكفر عادية
بكل ليث ولكن بالليوث سطا
عاري الأشاجع لكن من شجاعته
قاس على الفري ساق سيفه عللاً
يلتهيه ألعس أحوى ظلٌ يشرعه
تناصف الرأي والإقدام فيه فلا
ضراغمُ الغاب إلا انها تحذت
من كل أروع راعي الجيش مدرعا
كتائبٌ لا ترى الروح الأمين بها
فأت على فئة التوحيد رايتها
[١٠٢ب] فأوجدوا من وجود الأمن منعماً
قل للجزيرة ، لا يصبح بها جزراً
لا تيأسي فعزيرُ النصر ضاء له

ما زال منذُ دهره للغزو ملتمساً
يقظان ، عن نصرة الإسلام ما نعسا
وقطفها قد أتى مستعجلاً وعسا
فقد همى غيثُ نصرٍ يغسل الدنسا
فقد أتى نقدٌ إنجاح نفى الدلسا
فتبتغي فيه من نار القنا قبسا
من العباب طريقاً للوغى يبسا
فلو رأت مسطحاً يوماً لما تعسا
كخادمٍ لرضا مخدومه التمساً
تردي وتردي فتحدي النفس والنفسا
ليست برائنه إلا قناً دُعسا
كاسٍ ، فسائل به عريان قد لبسا
من النجيع فجرب ما سقى وقسا
في الحرب عن رشفه أحوى حوى لعسا
يزال مفترصاً طوراً ومفترسا
ملا بس الرقش في يوم الوغى لبسا
وابتز بزة ربّ الجيش مترسا
إلا على قرسٍ لم تدريه فرسا
كما تهدل فوق الروض ما غرسا
وشيدوا من بنا الإسلام ما درسا
أو يمسي إلا أعادها صباح مسا
صبح كصدق رجاء عاد من يشسا

وكالصباح جلا لألاؤه الغلسا
نواطقٌ بنداؤه يخرسُ الجرسا
كما سقى الغيثُ عفواً ما ذوى وعسا
وحارسات من التأييد لا حرسا
عنها حتوفٌ تأتي للضلال عسى
قسراً ويخفي من التثليث أندلسا
تتري ويرحلُ عنها الكفر مبتسسا
بما ابتغي ولسانُ الكفر قد خرسا
من باع في هدمها مَحياه ما وكسا
ويضحكُ الدينُ منها ضعفَ ما عيسا
ما يؤنسُ الوحشُ آو ما يوحشُ الأتسا
قسراً ومن شَمَمَ في هضبها خنسا
هجاؤهُ في أولي التضليلِ قد عكسا
ومن وغىً قد آسا منكم كليمَ آسى
والغيثُ يهيمُ بأقصى الأرض مرتجسا
من نورها في حضيض الأرض مقتبسا
منهم وقائعُ تبقي حيثهم رمسا
وربما قارنت إن قاربت تعسا
بعداً وليث الشرى ينأى إذا افترسا
كم قائمٌ تحسبُ الأبصارُ في الجلسا
الا اختلاس أوان عاق مختلسا
دهراً وتلين خطبٍ لم يزل شرسا
يراضُ من جاحات الخطب ما شمسسا

وكالهدى نسخ التضليل مُحكمه
كتائبٌ تدني منها لدانية
فاستشعري الفتح إنجازاً بلا عِدَة
كتائبٌ من جيوش النصر لا كتباً
عسى فتوحٌ تأتي للهدى صدرت
وعلى أن يوطن التوحيدُ موطنه
متى يجلُ بها الإيمانُ في نعم
وتثني ألسنُ الإيمانِ ناطقةً
بحيثُ تهديمُ راحتُ الهدى بيعةً
فيفصح الدهرُ فيها بعد عجمته
كأن بها آستها العين لازمها
فردٌ من طولها طولُ القنا قصرأ
فتحٌ لأهلِ التبدي باليقين بسدا
فمن ندى فيكمُ آسى عديم غنى
لم يحم عنكمُ صنيعاً نأى داركمُ
والشمسُ في رابع الأفلاكِ مقبسةً
وان نأتُ بالعدا دارٌ فدانيةً
والقوسُ أصمى وأرمى وهي نابية
والرمح أفضى وأنضى إن قذفت به
ان التشاغل عنكم شاغلٌ بكمُ
ولم يعيق عن وشيكِ النصر من شغلٍ
وعقدُ سلمٍ على الإسلام عائده
[١٠٣] فقد يدلل من صعب الأور وقد

أمواله في جهادِ الكفرِ محتسبا
بنفسه في سبيلِ الله قد نفسا
كم ظاميءٌ قد سقاه الغيثُ منبجسا
من أوحش السهدُ دهراً بالكري أنسا
نعتاده قام صرّف الدهرِ أو جلسا
وما وصلنا له حبلاً ولا مرسا
نهابُ ظلماءِ خطبِ أمّ ملتبسا
ان نكتسي خلعاً من أيده وكسا
ذلت كما رأس المرعوس من رأسا
والماء أنجسه ان خالط النجسا
شريّ فقد آض للإمرار منعكسا
نصراً فكم سرّ دهرٌ قبل ذلك أسا
بدا التأسى معيداً منه ما طمسا
ومن ليالي أسى تجلو شمس أسى
ومأتم بعد أيامٍ يرى عرسا

دعوتهم ناصراً في الله محتسباً
وما البخيلُ يجدواه سوى رجلٍ
فطالعوا من صباحِ النصرِ مطلعته
واليسرُ من بعد إعسارٍ أتى ويرى
والعونُ بالله في ما عن من أربٍ
وما سواه فصلنا حبلاً عروته
ونستضيءُ بأنوارِ اليقين فما
تعري من الأيدِ أيدينا على ثقةٍ
والرومُ فاءت الى أفيائها فثة
هم العدا ومواليهم كمثلهم
والأريّ حلوا فان قاسى مذاقتته
إن يقرب منكم الخذلانُ فارتقبوا
وان غدا طامساً ربعُ النهى فلقد
كم من ثمارٍ لهى تجني أكف نهى
وكم فريقٍ يريه الدهرُ مجتمعاً

[.....] بن ابي عمجيبه قال من قصيدة :

وان يعاود سَعْدُ الجدِّ أندلسا
لم يدعَ قطُّ إلى الإنجادِ فاحتبسا
ومظهرٍ من رسومِ الدينِ ما طمسا
من كيدِ شيطانِ إنسٍ نازعٍ خنسا
وكم ملوكٍ سواه ذكرهم درسا
وكلُّ ما كان منها ناصراً يبسا

أخلق بجدِّ الأعادي أن يرى تعسا
بنصرٍ ملكٍ لحزبِ الله منتقمٍ
وطامسٍ ما بدا للكفرِ من أثر
اذا ذكرت اسمه كي تستعيد به
ذو سيرة درست بين الورى سوراً
فان تكن غيَّرت أعلامُ أرضكم

فان يحيى بن عبد الواحد بن أبي
كذلك كان لها الجده الكريم أبو
[١٠٣ب] كأنكم بالذي أمسى يسومكم
يود لو أنه في الجوّ طير به
لو كان في زمن الحمس الذين مَضَوْا
حفص سينشر منها كل ما رسا
حفص وإن له في جده لأسا
ضيماً يعود عليه الضيم منعكسا
من شدة الذعر أو في الماء قد قمسا
إذن لألبس ثوب الذلة الحمسا

من قصيدة لابي عبد الله بن أبي يحيى يونس :

ابشر وبشر بنصر الله أندلسا
فان يكن كافر للسمع مسترقاً
وان بدا لدوي كفر بها قبس
وان عفا رسمها بالجور وانطمسا
وان غدا نافساً قدح الكفور بها
بشرى الجزيرة ان النصر باشرها
وكم أعاد وأبدى في العدا وبدا
ملك له حسب قد زانه أدب
إن الامير إليها يسبق النفسا
فسمر يحيى الرضا شهب أتت حرسا
فشمس إيمان يحيى تفضح القبسا
فعدله مستجد منه ما طمسا
فالدين نافسه في ذلك ان نفسا
يميت كفراً ويحيى أرسماً درسا
وعاد يحو بلين التوبة الشرسا
دامت له رتب من فوقها جلسا

فكانت عدة فسخت الأقدار عقده إنجازها ، وترجية نسخت الأعدار
حكمت حقيقتها بمجازها ، وعاد أبو عبد الله بن الأبار إلى مرسله فألقى
الاحوال قد أعضل داؤها ، وقواعد البلاد قد غلب عليها أعداؤها ، فتركها
هاجرأ ، وقصد حضرة تونس مهاجرأ ، فأقبل السلطان عليه ، وحرف خطة
الكتابة العليا اليه ، ثم أدركته جفوة من قبل الامير أفضت الى تغريبه وانتقاله
الى بجاية ، وفي أثناءها ألف « إعتاب الكتاب » فأقام ببجاية طويلاً عاكفاً على
العلم ونشره .

ومن نثره وإن كان على إجادته فيه ينحطُّ عن نظمه^(١) ما كتب به من
بجاية الى المستنصر بالله يهنئه بجلب الماء الى جامع تونس ، عمره الله بكلمة
الاسلام ، وهو في معنى ما كتب به ابو المطرف بن عميرة حسبما ثبت في رسمه :
الحمد لله حمداً لا نقلُّه^١ هذا الزمان الذي كنّا نؤمِّله

بلدة طيبة وربُّ غفور ، ودولة مباركة لمحاسنها سفور ، الى أبي حفص
آلوا ، فهل جالت النجوم حيث جالوا ، أو نالت الملوك بعض ما [١٠٤ أ]
نالوا ، ملكٌ يشتمل الإقبال ، وعزٌّ يقلقل الأجيال ، وكرم صريح الانتماء في
النماء ، وشرفٌ سمت ذوائبه على السماء ، الى عدل وإحسان ، هما قوام
نوع الإنسان ، مع رفق وإسجاج ، ضمنا كل فوز ونجاح ، فقد آضت البطحاء
أنوارا ، وفاضت البركات نجاداً وأغوارا ، ألبس العام ربيعا ، والعالم جميعا ،
والسعود طالعة ، والعصور طائعة ، بصالح الاعمال تحكّيتها ، وعلى منصة
الكمال تجلّيتها ، فمن ذا أيها المولى يجاريك إلى مدى ، أوياريك في إقدام
صادق وندى ، وآياتك للأبصار هدى ، وحياتك للكفار ردى ، بسيرتك
عدل الدهر وما جار ، ولولا نور عزتك ما أثار :

لقد حسنتُ بك الأوقاتُ حتى كأنك في فمِ الزمنِ ابتسام

أعرت في المجد والعليا ، وعنيت بالدينِ فعننتُ لك الدنيا ، أي
عنيد أو عميد ما ألقى باليد ، واتقى في اليوم عاقبة الغد ، إصفاقاً على التعوض
بصفحك وإسعادك ، وإشفاقاً من التعرض لصفحك وصعادك ، تعمر
بالحسنة آناءك ، وتتبع في القرباتِ آباءك ، بانياً كما بنوا ، بل زائداً على ما
أتوا ، وبادئاً من حيث انتهوا :

أناسٌ من التوحيدِ صيغتْ نفوسهم^١ فزُرهم^٢ ترى التوحيد شخصاً مركباً
ومن ساكباتِ المزنِ فيضُ اكفهم^٣ فردهم^٤ تردُّ مَاءُ الغمامِ وأعدبا

(١) بهامش ب تعليق بخط مختلف عن خط المعلق الأصيل - وهو التجيبي - وكذلك تعليق آخر على
حاشية الورقة ١٠٤ ب في الشفاء على نثر ابن الأبار ، وليس للتعليقيين من قيمة تاريخية أو نقدية .

أعجاده أجواد ، في الحيا بحار وفي الحبى أطواد ، تقيل أبو زكريا نهج
أبي محمد ، وأيدا جميعاً بأبي حفص المؤيد :

نَسَبٌ كَانَ عَلَيْهِ مِنْ شَمْسِ الضُّحَى نوراً ومن فلق الصباح عموداً

أولئك صفوة الأئمة ، وحَفَظَةَ الأذمة ، والقائمون دون الأمة ، في
الحوادث الملهمة ، وهذه الدولة المحمدية ، الخالدة بمكانها الدعوة المهدية ،
اليها انتهت المرشد ، وعليها التقت المحامد ، وبها اعتزت حين اعتزت اليها
العناصر والمحاند ، ومن خصائصها من فعال الوجود ، وفي مراسمها الإيثار
بالموجود ، والبدار الى إغاثة الملهوف وإعانة المنجود ، ما برحت للخيرات
إيضاعها وخبثها ، وبالصالحات غرامها وحببها [١٠٤ ب] ، حتى لقد
فهمت أسرارها ، واودعت أنوارها ، وكفلت او كلفت إفشاءها وإظهارها ؛
يميناً إنَّ يمين الحق بها طولى ، وللآخرة خير لها من الأولى ، بمولانا - أعزه
الله - عز مكانها ، وخلدت سديده آثارها شديدة أركانها ، لا جرم أنه
الطاهر ، كالماء الذي جلبه للطهارة ، والظاهر ولائاً ولوائاً ، في مصعد الخلافة
ومقعد الإمارة ، بالسعادة الابدية وجده وكلفه ، وما همه إلا تجاوز ما أسلفه
سلفه ، فجدر من الارض ينبوعاً ، وجدد للجدوى رسوماً عافية وربوعاً ،
ساحته الحرم وهو زمزم قصاده وحجاجه ، وراحته البحر الخضم غير طعمه
وارتجاجه ، لله ما أطهره خللاً ، وأظهره جلالاً ، « هكذا هكذا وإلا فلا
لا » ، غابت كمة المعارك وشهد ، ونامت ولاية الممالك وسهد ، فمتى قسطوا
أقسط ، واذا غوروا أنبط ، ولذلك ما أبطل عمله أعمالهم وأحبط عليهم على
صفتي الندى والباس ، وسلبهم منقبتى حمزة والعباس ، فلا غرو أن آمن
ووقى ، ثم لما كسا وأطعم سقى ، أية نعمى وقت بالميعاد ، وحسنى مثلها
يعد للميعاد ، أتت بماء معين قد أصبح غوراً ، وملاّت ما بين لابتيها جناناً
تَرِفُ ظلاً وترف نوراً ، فيا بشرى لتونس أخصب جديبها ، وأحسن وصف
الروض والغدير أديبها ، وطالما أطلعت صحراء بل رمضاء ، فكم للامارة

قَبْلَهَا مِنْ يَدٍ بِيضَاءَ ، غَشِيَتْ حَبِيرَ الْحَبُورِ وَالسَّرُورِ ، وَعَوَّضَتْ بَرْدَ الظِّلِّ
 مِنْ وَهَجِ الْحَرُورِ ، خَمَائِلَ وَجَدَاوِلَ ، تَزَاوَلَ مِنْهَا الْعَيْنُ مَا تَزَاوَلَ ، تَلَّكَ
 يَضِلُّ مِنْ أَحْصَاهَا ، وَهَذِهِ يَصِلُ بِهَا حَصَاهَا ، وَيَا لِقَصْرِهَا السَّعِيدِ نَعَمْتَ
 أَدْوَا حَهُ ، وَهَبْتَ عَلَى خُضْرِ الْأَغْصَانِ وَزُرُقِ الْغَدْرَانِ أُرْوَا حَهُ ، هَذَا أُوَانِ
 بَاتِ السَّمَاحِ الْمَفَاضِ يَسْقِيهِ ، وَبَاتِ الْجُودِ الْفَضْفَاضِ يَنْقَعُ جَوَادِهِ وَيَشْفِيهِ ،
 وَهَنِيئًا لِلْمَسْجِدِ الْجَامِعِ أَنْ رُوِيَتْ جَوَانِحُهُ الصَّادِيَّةُ ، وَجَمَعْتَ فِي شَرَعْتِهِ
 السَّارِيَّةَ وَالغَادِيَّةَ ، فَهِيَ هُوَ فَجْرُهُ بَادِي الْغُرْرِ وَالْأَوْضَاحِ ، وَصَيَّرَهُ مِنْفَجْرًا
 بِالزَّلَالِ الْقِرَاحِ ، وَلِلْجَمْهُورِ بِصَفْوِهِ الْمُنَسَابِ ، لَهَجُ الْغِيَابِ بِالْأَيَابِ ،
 وَطَرِبَ الشَّيْبَ لَذَكْرِ الشَّبَابِ ، أَمَسُوا قَدْ وَعَاوَأَ مَأْرِبَهُمْ ، وَأَضْحَوْا قَدْ عَلِمَ
 كُلُّ أَنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ ، فَهَمَّ يَرْدُونَ عَلَى الْعَذْبِ النَّمِيرِ ، وَيَجِدُونَ بَرَكَةَ رَأْيِ
 الْأَمِيرِ ، مَكْرَمَةَ ذَخَرِهَا لِسُلْطَانِهِ الزَّمَانِ ، وَكَرَامَةَ هُنَىءَ بِهَا الْإِيْمَانِ ، وَسَلَّمْتُ
 لِيَمِينِهِ فِيهَا الْإِيْمَانِ ، وَقَضِيَّةً أَنْ حَجَبْتَ عَنْ دَاوُدَ فَمَا [١٠٥ أ] حَجَبَ عَنْهَا
 سَلِيمَانُ :

فهم بأخصبِ مصطافٍ ومُرتَبَعِ	جمعت للناسِ بين الرِّيِّ والشَّبَعِ
تضيفُ مبتدعاً منه لمبتدع	ولم تدعُ كرمًا إلا أتيَتْ به
عليهمُ فبدوا في أجمل الخلع	لما وليتَ خلعتَ الخيرَ أجمعه
رفع الدعاء له في كلِّ مجتمَعِ	وحسبُ مجدك ما أولاه جودك من
فلا مزيَّةَ للأعيادِ والجمع	لله أيامك استوفت محاسنها
تولي المساجدَ إنصافاً من البيع	دامت مساعيك والأقدارُ تسعدها

وكتب الى الامام زكي الدين أبي محمد المنذري ، رحمه الله ، شاكرًا
 وشافعًا ، ونقلته من خطه : شيخنا وسيدنا الرئيس الفاضل ، العالم العامل ،
 الحافظ الحافل ، زكي الدين ، وإمام المحدثين ، وسيد المسنين ، أبو محمد بن
 عبد القوي المنذري ، أبقاه الله ، يرغب في بقاءه ، ويمرّص من أقاصي الآفاق
 على لقاءه ، إليه تُضْرَبُ أكبادُ الابل ، ونحوه تركب أثباج البحار ، وفي

قصده تخاض أحشاء البید ، شوقاً لرؤية العلم في رواة السنن ، وتيمناً بمفخرة مصر على الشام والعراق فضلاً عن اليمن ، وأول ما أفاتح به معلّم علمه الذي تدعوني جنابته ، ولا تعدوني ثمرته الحلوة وجنّاته ، أن أقول : السلام الكريم الجزيل العميم عليه ورحمة الله وبركاته ، فان أذن في الزيادة ، وهي عادة اولي السيادة :

أرسلت نفسي على سجيّتها وقلتُ ما شئتُ غير محتشمٍ

وعجالتني هذه وإن أدلت ، حتى أخلّيت ، وأقدمت الى أن ندمت ، فعن تشریف من تعريف ، بذكر في ناديه ، أحسبه صدرأ وأعدده سرأ وجهرأ في غر أياديه ، وكم سحبت له الرداء عجباً ليس لي شيمة ، واستصحبت فيه الثناء وخير العمل ما كان ديمة ، ثم بقيت بعدها أقعد به وأقوم ، وأحاول المكافأة عليه وأروم ، وعقد الضمير أن أسير لشكرها يداً بيضاء ، او استنيب سائلاً من فضلها الإغضاء . ولما استقلّ مستنداً لمكانه ، ومستعداً بزمانه ، صاحبنا الفقيه الحسيب المليء المحدث المجتهد الصوفي أبو علي الحسن ابن الفقيه القاضي [١٠٥ ب] ابي علي الحسن بن عتيق بن المنصور الجنب التميمي ، عرفه الله في مناقله العصمة والسلامة ، ولا أوجده في مأخذه الفترة والسامة ، حملته ذلك واثقاً بأدائه ، وراكناً لحسنى إعادته وإبدائه ، وبيته - أدام الله علاكم - نباهته قديمة ، وطريقته في البيوتات الافريقية بل المغربية قويمه ، وأبعد أمل هذا الصاحب وأقصاه ، إذا هو ادى فريضة حجّ إن شاء الله ، لزوم ساحتكم العليا ، والاقْتداء بكم في أمري الدين والدنيا ، وسؤددكم الباهر يخفض له جناحه ، ويسوغه من إسباغ حلمه اقتراحه ، فما برح للسنن النبوية خادماً ، وعلى مشارع العلوم الشرعية حائماً ، في ذلكم حلّ وارتحل ، ولله ما انتحى وانتحل ، وتشفيعي في ما يوسعه رفعاً ونفعاً ، مما أصل عليه الشكر وترأ وشفعاً ، وإني لأرجو محافظته على التقييد ، وبراعته من التفتيد ، ان يجيد في خدمته إمامنا وإمامه ، ويفيد من وراءه من عيون ما استفاد إمامه ، والله

يحظيه بما اعتمده وتوخاه ، ويسعدنا بقاء من أمل ان يلقاه ، بمنه وكرمه ،
ومعاد السلام الأجل ، المبارك الأطيب الأكل ، يعتمدكم به مستديم حياتكم ،
المتميز في تلاميذكم وروايتكم ، المتباهي في تعظيم جانبكم ، وتقديم واجبكم ،
محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي ، ورحمة الله وبركاته ، من بجاية
— كلاًها الله — في غرة ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وستمائة .

وبعد مدة ممتدة استدعاه المستنصر بالله أبو عبد الله مكرماً مبروراً ، فانقلب
الى حضرته مسروراً ، فأنشده حين انتهى إليه ، ووقع بصره عليه :
بشرأي باشرت الهدى والنورا في قصدي المستنصر المنصورا
ولاذا أمير المؤمنين لقيته لم تلق إلا نضرةً وسرورا

ولم لا وانت المسمى باسم محمد رسول الله ، وكنيتك الكنية العزيزة ابو
عبد الله ، وعلامتك الشريفة الحمد لله والشكر لله ، ولقبك على المنابر المستنصر
بالله المنصور بفضل الله ، ومن كان لله كان الله له .

وأتحف المستنصر بغصن سوسن اجتمعت فيه سوسنات [١٠٦] سبع ،
فاستغربه المستنصر والحاضرون وفيهم ابن الابار ، فابتدره في وصفها :

وسوسنات آرت من نظمها بدعاً ولم يزل دهرٌ مولانا يري بدعاً
شبيهةً بالثريا في تألفها وفي تألفها تلقاك ملتمة
هامت بيمناه تبغي ان تقبلها واستشرفت تبغي مرآه متلعه
ثم اتقى بعضها من بعضها غلباً على البدار فوافت وهي مجتمعه

وله في تفضيل السواد :

لا تعيبوا السواد فهو مناكم في فروع وأعين وحواجب
ولقد تجعلون منه رُقوشاً ونقوشاً على حدود الكواعب
وأرى الليل عندكم مستحباً وأرى الصبح عابه كل عائب

وسل المسك والغوالي عنه وسل الحبر في صحيفة كاتب
 وعداراً إذا ألمَّ بخدِّه دبٌّ فيه كما تدبُّ العقارب
 وكفى أنه لحنة قلبي ولعيني وللشباب مناسب

ومن نظمه في الزهد والتكلان على الله تعالى :

إلى مَ في حَلِّ وفي ربطٍ تخبُّطُ جهلاً أيماً خبَطِ
 دعِ الورى وارجُ إله الورى فانه ذو القبضِ والبسطِ
 ليس لما يعطيه من مانعٍ ولا لما يمنعُ من معطِ

ولم يطل مقامه بتونس حتى نُقِمَ عليه خَوْضٌ تاريخيٌ نسب إليه ،
 فقتل أشنع قتلة ، وغودر أوعظ مُثَلَّة ، وذلك غدوة يوم الثلاثاء لعشر بقين
 من محرم ثمان وخمسين وستمائة ، ونسأل الله دوام العافية وحسن العاقبة ؛
 وكان مولده ببليسية عند صلاة الغداة من يوم الجمعة في أحد شهري ربيع من
 سنة خمس وتسعين وخمسمائة ، وقد تقدم له ذكر في رسم أبي الربيع بن
 سالم ، وفي رسم أبي محمد بن عبد الرحمن بن برطله ، وسيأتي في رسم أبي
 الحسن محمد بن محمد بن نوح ، إن شاء الله .

٧١٠ - محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الحق بن [١٠٦ ب] عبد
 السلام القيسي^(١) : رُقُوطي أغماتي الأصل ، استوطن اشبيلية ، أبو عبد الله
 الاغماتي ؛ روى عن أبي عبد الله بن عسكر وأبي عمرو مرجى بن عبد الملك ،
 وتفقه به . روى عنه أبو بكر بن عبد النور وبنوه : أحمد وقاسم ومحمد ، وأبو
 الحجاج بن عبد الغني وأبو الحسن الرعيني شيخنا وأبو الفضل طاهر بن محمد .
 وكان فقيهاً حافظاً ، بصيراً بعقد الشروط متقدماً في معرفة اصولها ،
 خطب واستقضى ببعض الجهات ، ولد برقوق في صفر ست واربعين
 وخمسمائة ، وكان حياً في صفر اربع عشرة وستمائة .

(١) التكملة : ٥٩٢ وبرنامج شيوخ الرعيني : ٧٨ ؛ ورقوط من عمل مرسية .

٧١١ - محمد بن عبد الله بن أبي شراحيل اللخمي : اشبيلي .

٧١٢ - محمد بن عبد الله بن أبي القاسم العجالي : كان حياً بفاس سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

٧١٣ - محمد بن عبد الله بن أبي يحيى بن محمد بن مطروح التجيبي^(١) :
بلنسي سرقسطي الاصل ، أبو عبد الله ؛ روى عن أبي الحسن بن النعمة ،
وأجاز له أبو بكر بن أبي جمرة ؛ روى عنه ابنه أبو محمد وأبو عبد الله
ابن أبي البقاء . وكان تاريخياً حافظاً معتمداً بالانخبار والآداب ، فكه المحاضرة
مليح التندير ، وجمع شعر أبي بكر يحيى بن محمد الجزار السرقسطي وسماه
« روضة المحاسن وعمده المحاسن » . مولده بعد أربعين وخمسمائة ، وتوفي
سنة ست وستمائة .

٧١٤ - محمد بن عبد الله بن ادريس : طليطلي ، أبو عبد الله الصائغ ؛
روى عن أبي مروان بن مسرة .

٧١٥ - محمد بن عبد الله بن أصبغ بن أحمد : مالقي أبو عبد الله بن أبي
العباس أخو هشام ؛ روى عن شيوخ بلده وغيرهم ، وكان من بيت علم
وجلالة وتعين شهير وأصالة ، فقيهاً حافظاً مشاوراً ، بارع الأدب شاعراً
مجيداً كاتباً بليغاً ، ولما اضطربت احوال بلده مالقة تحوّل عنها ولحق بالمعتمد
ابن عباد ، فجلّ لديه ونفقت سوق أدبه عنده ، ثم عاد الى بلده وتوفي به
ودفن بمسجد النخلة بحومة الدروب من مالقة .

٧١٦ - محمد بن عبد الله بن أصبغ : أبو بكر ، روى عن أبي اسحاق
ابن [١٠٧] حبيش وابي عمر ميمون بن ياسين اللمتوني .

(١) التكملة : ٥٧٩ .

٧١٧ - محمد بن عبد الله بن البراء التجيبي^(١) : خضراوي أبو بكر وأبو عبد الله ؛ روى عن أبي بكر المرشاني ، روى عنه أبو الفضل عياض ، وكان متقدماً في علم العربية والآداب ، مجيداً في قرض الشعر ، وأقرأ النحو والآداب بسبته مدة ، وعمر طويلاً ، وتوفي ببلده في حدود خمسمائة . أنشد عنه أبو الفضل عياض لنفسه في مخلف وعد :

ووعدتني وزعمت أنك صادق فظلت من طمعٍ أجيء وأذهبُ
فاذا اجتمعتُ أنا وأنت بمجلسٍ قالوا مسيلمةٌ وهذا أشعبُ

٧١٨ - محمد بن عبد الله بن البراء^(٢) : بلنسي أبو عبد الله ؛ روى عن أبوي الحسن : ابن النعمة وابن هذيل ، وأبي حفص بن واجب ، وتفقه بأبي بكر بن أسد وأبي محمد عاشر ، ورحل إلى المرية فسمع بها من أبي القاسم ابن ورد ؛ وكان من أهل الدين والفضل ، فقيهاً حافظاً للمسائل ، بصيراً بالنوازل درباً بالفتوى ، قلده القاضي أبو محمد بن جحاف ببلده خطة الشورى ، فاستقل بها ، وتوفي في رجب ثمان وأربعين وخمسمائة .

٧١٩ - محمد بن عبد الله بن بيش المخزومي : بلنسي قُلَيْبِيُّ الأصيل - بضم القاف وإسكان اللام وياءين مسفولتين اولاهما مفتوحة وثانيتها ساكنة وراء منسوباً - أبو بكر ؛ تفقه بمشيخة بلده ، وشوور به وأفتى ، ثم رحل حاجاً فأخذ عن أبي الطاهر السلفي بالاسكندرية سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ، وتوفي هنالك .

٧٢٠ - محمد بن عبد الله بن حسان الانصاري^(٣) : أندلسي الأصيل سكن القيروان أبو عبد الله بن المنظور أو ابن أبي المنظور ؛ رحل فسمع اسماعيل

(١) التكملة : ٤٠٨ .

(٢) التكملة : ٤٨٠ .

(٣) التكملة : ٣٦٣ وفيه فقط « ابن أبي المنظور » ؛ وبهامش ب : هو طريفي .

القاضي والحارث بن أبي أسامة وأبا محمد بن قتيبة وأبا يعقوب الديري؛ روى عنه عبد الله بن هشام وابن التبان وابن عيشون الطليطلي، واستقضاه اسماعيل الشيعي على القيروان وبه توفي سنة أربع أو سبع وثلاثين وثلاثمائة [١٠٧ ب] ودفن بباب سلم.

٧٢١ - محمد بن عبد الله بن الحسن بن هاني اللخمي : غرناطي أبو عبد الله ؛ روى عن طائفة من أهل بلده ، وكان فقيهاً جليل القدر معظماً عند الخاصة والعامة ، من بيت نباهة وحسب ودين ، توفي بالمنكب لحدى عشرة ليلة بقيت من صفر ثمان وخمسين وخمسمائة .

٧٢٢ -- محمد بن عبد الله بن الحسن العبسي : غرناطي أبو عبد الله السندي ؛ روى عن شيوخ بلده ، وكان شيخاً فقيهاً ، وزيراً جليلاً نبيه القدر سامي الذكر في الدولة البادسية . توفي بعد السبعين وأربعمائة .

٧٢٣ - محمد بن عبد الله بن الحكم بن شبيب بن أغلب بن احمد بن قحطبة الطائي : روى بوادي آش عن أبي محمد طلحة بن محمد بن عمر ، وكان من الأدباء البرعة ، جميل الخط حسن التقييد .

٧٢٤ - محمد بن عبد الله بن خطاب : أبو عمرو ؛ روى عن شريح .

٧٢٥ - محمد بن عبد الله بن خلدون : اشبيلي روى عن ابي عبد الله بن أحمد بن منظور .

٧٢٦ - محمد بن عبد الله بن خلف بن سوار^(١) : شاطبي سكن دانية أبو عامر ؛ روى عن أبي الحسن الشقاق ، وكان من بيت نباهة وأدب شاعراً محسناً .

(١) التكملة : ٤٨٥ .

٧٢٧ - محمد بن عبد الله بن خلف القيسي : أبو عبد الله بن الجيار ؛
روى عن أبي علي بن سكرة .

٧٢٨ - محمد بن عبد الله بن خلف اللخمي : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي
محمد بن محمد بن أبي جعفر .

٧٢٩ - محمد بن عبد الله بن خيار^(١) : ميورقي سكن قرطبة أبو عبد الله ؛
روى عن أبي اسحاق بن أحمد الغرناطي وغيره ، وكان مقرئاً مجوداً ، زاهداً
مكتباً ، ينسخ المصاحف ، ويؤم في صلاة الفريضة بمسجده من قرطبة ، إلى
أن توفي بها لثمان بقين من شوال ثلاث وعشرين وستمائة .

٧٣٠ - محمد بن عبد الله بن ذمام : مالقي الأصل ، بلشي انتقل الى
مالقة ؛ روى عن بعض أهل بلده ، روى عنه أبو عمرو بن سالم ، وكان
متحققاً بالنحو ، بارع الأدب ، عالماً بالعروض ، ديناً فاضلاً ، ظريف
الدعابة مليح التندير ، أنشد له أبو عمرو بن سالم مما قاله عند موته والتزم ما تراه :
كيف أرجو من المنايا خلاصاً وأرى كلَّ مَنْ صحبتُ دفيناً
[١٠٨أ] وأرى الناس ينقلون سراعاً كلَّ يوم اليهم مردفيناً
سربلوا اليوم بينهم سابغاتٍ فتراهم اذا اغتدوا مغدفيناً
قد أصابتهم سهامُ المنايا وسترمى السهام لا بدّ فينا

٧٣١ - محمد بن عبد الله بن رفاعة : إلبيري في ما يقال ؛ روى عن أبي
عمر احمد بن وليد بن عوسجة ، روى عنه احمد بن عمر .

٧٣٢ - محمد بن عبد الله بن زيد المهاجر ؛ روى عن صهره أبي الحسن
ابن يحيى بن هشام الأخفش ، وكان اديباً له حظٌّ من قرض الشعر ، ومنه يذيل
بيتَ صهره أبي الحسن :

(١) التكملة : ٦١٩ .

سلام كأنواع القريضِ فوافرٌ مديدٌ بسيطٌ كاملٌ فطويلٌ

فذيّله بقوله :

على الأدبِ الغضّ الذي راق زهره كوارفِ روضٍ قد غداه بليل
والا كسكٍ في مفارقِ غادةٍ كأملودِ بانٍ والنسيمِ عليل

٧٣٣ - محمد بن عبد الله بن سعيد بن عباس بن مدير الأزدي : قرطبي
أشبوني الأصل ؛ روى عن أبي داود الهشامي ، وأجاز له أبو عمر بن
عبد البر ، وكان من أبرع الناس خطاً ، بديع الوراقه ، متقدماً في معرفة الأدب .

٧٣٤ - محمد بن عبد الله بن سعيد بن هشام الرعيني^(١) : أبو بكر
الماموني ؛ له ولأبيه إجازة من أبي عمر بن عبد البر ، وأجاز محمد لبنيه في ربيع
الأول سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، وروى عنه أبو عمرو زياد ابن الصفار .

٧٣٥ - محمد بن عبد الله بن سعيد العنسي : أبو القاسم ؛ روى عن أبي
القاسم الملاحي .

٧٣٦ - محمد بن عبد الله بن سعيد القيسي : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي
علي الصدفي وأبي محمد بن عتاب .

٧٣٧ - محمد بن عبد الله بن سعيد الكناني : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي
عبد الله بن هشام الاشبيلي نزيل سبته ، وكان مقرئاً مجوداً ، نحويّاً ماهراً ،
أديباً بارعاً .

٧٣٨ - محمد بن عبد الله بن سعيد : أبو الحسن وابو عبد الله البشكلاري ؛
روى عن أبي عمر بن عبد البر وأبي الوليد الباجي .

(١) التكملة : ٤٠٦ .

٧٣٩ - محمد بن عبد الله بن سفيان بن سيداله التجيبي^(١) : شاطبي قونكي الأصل [١٠٩ ب] أبو بكر ؛ روى عن أبي عامر بن حبيب وأبي القاسم بن الجنان وأبي الوليد بن الدباغ وصهره أبي بكر بن أسود ، وتفقه به ، وأبي عبد الله بن مغاور . وكتب اليه مجيزاً أبو بكر بن العربي . روى عنه ابنه محمد ، وكان ذاكرةً للأخبار محافظاً لأسماء الرواة وجمع في علماء الأندلس كتاباً وصل به « صلة » ابن بشكوال في ما ذكر ، ولم اقف عليه ، وتوفي سنة ثمان وخمسين وخمسمائة .

٧٤٠ - محمد بن عبد الله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان ابن عمر بن حوط الله الانصاري الحارثي^(٢) : مالقي أندي أصل السلف أبو القاسم ؛ روى عن أبيه وعمه وأبي الحسن نجبة وأبي الوليد بن أبي أيوب وأبي عبد الله بن أيوب بن نوح وأبي العباس بن مضاء وأبي محمد بن الفرس ؛ وأجاز له جماعة باستجازة أبيه إياهم له ، منهم أبو اسحاق بن ملكون وأبوا بكر : ابن الجلد وابن عبيد ، وأبو جعفر بن شراحيل وآباء الحسن : سليمان بن احمد ابن سليمان وصالح بن خلف الأوسي وابن كوثر ، وأبو خالد يزيد بن رفاعة وأبوزكرياء الدمشقي نزيل غرناطة وأبو الصبر الفهري ، وآباء عبد الله : الاستجي وابن بالغ وابن حميد وابن زرقون وابن الفخار وابن المرابط ، وأبو عبيد البكري ، وآباء القاسم : ابن بشكوال وابن حُبَيْش والحوفي وابن سميجون وابن غالب ، وآباء محمد : ابن جمهور وابن عبيد الله وعبد الحق ابن بونه وابن الخراط وعبد الصمد بن يعيش .

وكان أحد النجباء النبهاء ، كتب عن أبيه أكثر مدة قضائه ، وولي الأحكام لأبيه بمرسية وقرطبة ، وبها توفي يوم الاربعاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من ذي ذي قعدة سبع وستمائة ، ودفن ظهر اليوم المذكور ، وثكله أبوه ، ومولده

(١) التكملة : ٤٩٣ ؛ وبهامش ب تحت لفظة « سيداله » : مهمل من الضبط .

(٢) التكملة : ٥٨١ .

يوم الخميس لاربع عشرة ليلة نخلت من جمادى الاخرى سنة ثمان وسبعين
وخمسمائة .

٧٤١ - محمد بن عبد الله بن سليمان الانصاري^(١) : بلنسي ابو عبد الله
ابن هاجر^(٢) ؛ تلا بالاندلس على أبي بكر بن نمارة وأبي زكريا بن محمد^(٣) بن
ابي اسحاق ، وروى عن أبوي الحسن : ابن النعمة وابن هذيل وابي عبد الله
ابن حميد ، ثم رحل الى المشرق سنة إحدى وسبعين ، وحج سنة ثنتين
بعدها ، ثم حج بعدها حجتين وجاور بمكة كرمها الله عامين ، وروى بها عن
ابي الحسن علي بن حميد بن عمار [١١٠ أ] الطرابلسي وابي محمد المبارك
ابن الطباخ ، وروى بالاسكندرية عن أبي الطاهر السلفي وأبي عبد الله بن
منصور الحضرمي ، وعاد الى بلده .

روى عنه أبو بكر بن غلبون وأبو الحسن بن نخيرة وأبو الربيع بن سالم
وابو عبد الله بن أبي البقا .

وكان مقرئاً جليلاً ، محدثاً حافظاً ، يتعيش من تجارة يديرها ، ويصرف
أكثر ريعها في الصدقات وفكّ الأسرى وشبه ذلك من وجوه البر ، واشتهر
بالورع الصادق والصلاح والفضل والزهد التام ؛ ولد بعد الثلاثين وخمسمائة
وتوفي بمرسية ليلة يوم الاربعاء الثانية او الثالثة لمحرم ثمان وتسعين وخمسمائة ،
وصلّي عليه اثر صلاة العصر من اليوم المذكور ، ودفن خارجها بالمصلّي
الجديد .

٧٤٢ - محمد بن عبد الله بن سيف الجندامي^(٤) : بلنسي سكن شاطبة
أبو عبد الله ؛ تلا بالسبع على أبي الحسن بن الدوش وأبي داود ، وروى الحديث

(١) التكملة : ٥٥٩ .

(٢) التكملة : ماجد ولعله خطأ في القراءة .

(٣) التكملة : أحمد .

(٤) التكملة : ٤٢٥ .

عن أبي بكر بن مفوز ، وتآدب في العربية بأبي بكر يحيى بن الفرضي : روى عنه أبو محمد عبد الغني بن مكّي . وكان مقرئاً متصدراً ضابطاً أديباً شاعراً ، توفي قبل عشرين وخمسمائة .

٧٤٣ - محمد بن عبد الله بن طاهر بن حيدر بن مفوز بن أحمد بن مفوز ابن عبد الملك بن مفوز بن غنقُول بن عبد ربه بن صواب بن مدرك بن سلام ابن جعفر الداخل الى الاندلس المعافري : شاطبي أبو الحسين بن مفوز ؛ روى عنه أبو الحسين ابن اخيه أبي بكر أحمد ، وكان من بيت علم وحسب وتعيين شهر .

٧٤٤ - محمد بن عبد الله بن عبد الله العكي : اشبيلي في ما أظن .

٧٤٥ - محمد بن عبد الله بن عبد الله : روى عنه عبد العزيز بن يحيى بن لبيد .

٧٤٦ - محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن الزجالي : قرطبي أبو عامر ؛ روى عن أبيه أبي محمد ، روى عنه عبد البر أبو عمر مؤلف ابي شبيث .

٧٤٧ - محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أسبط الكندي .

٧٤٨ - محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن البراء : لعلة أحد ابني عبيد الله ابني البرّ المتقدمين .

٧٤٩ - محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن سعادة بن أحمد ابن عثمان المدحجي : لورقي أبو عبد الله بن سعادة ؛ روى عن أبوي الحسن : ابن الباذش والعبسي ، وأبي الحسين بن سراج وأبي علي الغساني ، وله إجازة من أبي العباس بن [١١٠ ب] عبد البر الكناني القرطبي .

وكان فقيهاً حافظاً مشاوراً ، مشاركاً في الحديث والنحو ، بارع الادب رائق الخط حسن النظم والنثر ، شوور بفرناطة ، وتوفي صباح يوم السبت لتسع بقين من صفر ثنتين وثلاثين وخمسمائة .

٧٥٠ - محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن مفيد الطائي (١) : قرطي أبو عبد الله وأبو الفضل ، وهي اشهرهما ، النجار ؛ روى عن أبيه وابي الحسن شريح ، وأبوي جعفر : البطروجي وابن صالح ، وأبي عبد الله جعفر حفيد مكّي وأبي القاسم بن بشكوال ، وسمع عليهم وأجازوا له ، ولقي أبا بكر بن العربي وأجاز له . وكتب إليه مجيزاً ولم يلقه : أبو بكر بن فندله وأبو الحسن بن موهب وأبو القاسم عبد الرحيم بن الفرس . روى عنه أبو سليمان بن حوط الله وابو القاسم الملاحي وأبو محمد بن حوط الله ؛ وكان راوية عدلاً مكثرأ فقيهاً حافظاً ، توفي بعد الثمانين وخمسمائة .

٧٥١ - محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الأموي : بطليوسي ابو بكر وأبو عبد الله ؛ روى عن أبوي الأصبع العيسيين : ابن أبي البحر وابن محمد ابن شاهد ، وأبي بكر بن العربي وأبي الحسن شريح ؛ روى عنه أبو عبد الله ابن حُسَيْن بن عبادة .

٧٥٢ - محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الاموي (٢) : داني نزل سبته أبو عبد الله الاشقر ؛ تلا بالسبع على أبي الحسن بن شفيح وأبي محمد بن إدريس وجماعة غيرهما ، وروى عن أبي بكر بن العربي ؛ روى عنه أبو الصبر الفهري ، وكان شيخاً فاضلاً عالي الرواية ، متصدراً لإقراء القرآن بسبته ، معروفاً باجابة الدعاء ، توفي لاحدى عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وخمسمائة .

(١) التكملة : ٥٢٩ .

(٢) التكملة : ٤٩٤ .

٧٥٣ - محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري : اشبيلي يانبيّ الأصل ، سكن مراکش ، أبو بكر اليانبي ، أخذ عن صهره الاستاذ ابي بكر ابن عبد العزيز السلاقي ، وبه انتفع وعليه عول ، وخلفه في حلقة بعد وفاته بمراكش ، فدرّس العربية والآداب ، وكان ذا باؤ شديد ونزوع بنفسه الى اكثر مما يجب له ، وكان يقرض شعراً يحميد في أقله ، وتوفي ولم يبلغ الاربعين أو بلغها بمراكش في ذي الحجة عام سبعة عشر وستمائة .

٧٥٤ - [١١١ أ] محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الحضرمي (١) : إشبيلي أبو بكر وأبو عبد الله ؛ تلا بالسبع على أبي الحسن شريح ، وروى عن القاضي أبي بكر بن العربي ؛ روى عنه القراءات أبو زكرياء الهوزني ، وعمر وأسني ، واحتمل عند ابن البار أن يكون البطلوسي ، وغلط في نسبه الهوزني أو الاشقر ، وذلك عندي بعيد لاختلاف بلادهم ونسبتها ، والله أعلم :

٧٥٥ - محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن اليحصبي (٢) : شاطبي أبو عامر ابن حيان ؛ روى عن أبي جعفر بن جحدر وأبي الحسن طارق بن يعيش ، لقيه ببلنسية ، وأبي عامر بن حبيب وأبي علي الصديقي وأبي عمران بن أبي تليد ، وكان من بيت جلالة ونباهة ، ذا عناية بالرواية .

٧٥٦ - محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن علي اللخمي : إشبيلي ، الباجي ؛ كان حياً سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

٧٥٧ - محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن محمد المعافري : قرطبي أبو عبد الله .

٧٥٨ - محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الرعيبي المعافري : مالقي أبو

(١) التكملة : ٥٢٥ .

(٢) التكملة : ٤٧٢ وفيه « ابن حنان » في موضع « ابن حيان » .

عبد الله ؛ سمع علي أبي الحجاج بن الشيخ وأبي العباس القنجايري وأبي محمد ابن القرطي ، وأجاز له ابو اسحاق بن عبّيديس وأبو جعفر الجيار .

وكان رجلاً فاضلاً ورعاً زاهداً ، لا يدخر شيئاً لغد ، صواماً قواماً مجتهداً في العبادة ، ويسرت له زوج من أصلح النساء وأفضلهن أعانته على دينه ، وتوفي بمالقة بعد دعاء بالموت خوف فتنة ، فأجاب الله دعاءه غير مفتون ، عقب ذي حجة سنة خمس وستين وستمائة ، ابن نحو ثمانين سنة .

٧٥٩ - محمد بن عبد الله بن عبد العظيم بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن بن مفوز العقيلي .

٧٦٠ - محمد بن عبد الله بن عبد الملك بن أبي الحصل الغافقي : قرطي شقوري الأصل ، أبو عبد الله ؛ روى بالأندلس عن غير واحد ، ورحل الى المشرق ، وأخذ بالاسكندرية عن ابي الطاهر السلفي .

٧٦١ - محمد بن عبد الله بن عبد الملك الأموي : قرطي ؛ كان فقيهاً جليل القدر مبرزاً في العدالة ، حياً سنة خمس وعشرين وأربعمائة .

٧٦٢ - محمد بن عبد الله بن عبد الوارث^(١) : بجاني وقيل مرسي [١١١ ب] أبو عبد الله ؛ روى عن حاتم الطرابلسي ، روى عنه أبو جعفر ابن الباذش ، وكان ديناً فاضلاً ، خطب ببلده ، وكان أخشع الناس في خطبته وولي الصلاة بها معه ، وتوفي سنة سبع وأربعين وخمسمائة ، قاله ابن عياد ، وقال ابن سفيان : سنة خمس وأربعين .

٧٦٣ - محمد بن عبد الله بن عبد الودود الانصاري : أبو عبد الله ؛ روى عن ابي الحسين عبدالرحمن بن أبي القاسم بن بشكوال وآباء محمد : ابن فرج وعبد الصمد بن محمد بن يعيش وعبد المنعم بن الفرس .

(١) التكملة : ٤١٨ .

٧٦٤ — محمد بن عبد الله بن عامر بن أبي عامر محمد بن وليد بن يزيد بن عبد الملك المعافري : قرطبي خضراوي الأصل وهو جد المنصور أبو أبيه ، وابن حارث يسقط من نسبه عامراً ؛ استقضاه الأمير عبد الله على إشبيلية سنة ثنتين وثمانين ومائتين وكانت الصلاة في أيامه الى غيره .

٧٦٥ — محمد بن عبد الله بن عباس^(١) : سرقسطي أبو عبد الله بن المواق ؛ روى عن أبي عبد الله بن سعدون وأبي الوليد الباجي وغيرهما ، وكان فقيهاً حافظاً أديباً ماهراً ، استقضى بروطة ، وتوفي سنة ثلاث وخمسمائة .

٧٦٦ — محمد بن عبد الله بن عروس^(٢) : موروري أبو عبد الله ؛ كان دقيق النظر في العربية ، بصيراً بالعروض والحساب ، واعتبط سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة .

٧٦٧ — محمد بن عبد الله بن علي بن أحمد السعدي : قلعي أبو عبد الله ؛ كان فقيهاً حافظاً ، ولي أحكام بلده والخطابة أزيد من خمس وعشرين سنة ، وتوفي سنة ثلاث وخمسمائة .

٧٦٨ — محمد بن عبد الله بن علي بن عبد الملك بن يحيى بن عبد الملك بن الحسن الأزدي : مرسي أبو عبد الله بن برطلة ، وقد تقدم رفع نسبه في رسم عبد الله بن موسى بن سلمان وغيره ؛ صحب القاضي أبا علي الصدفي والفقير أبا محمد بن محمد بن أبي جعفر ، وشوور معه ، وكان من بيت علم وجلالة ، توفي سنة احدى وعشرين وخمسمائة .

٧٦٩ — محمد بن عبد الله بن علي بن يسعون التجيبي : مروزي أبو عبد الله ؛ روى عن أبي علي الصدفي .

(١) التكملة : ٤١٠ .

(٢) التكملة : ٣٦٤ .

٧٧٠ - [١١٢ أ] محمد بن عبد الله بن علي الصديقي : أبو بكر؛ روى
عن شريح .

٧٧١ - محمد بن عبد الله بن علي الغافقي : قرطبي أبو الحسن ابن الخذاء ؛
روى عنه عبد البر مؤلف أبي شبيث ، وكان من أهل العلم بالآداب ، ذاكراً
للأخبار راويةً للأشعار .

٧٧٢ - محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر الزهري : مروى في ما
أحسب أبو عبدالله؛ روى عن أبي عبد الله بن زُغَيْبَة وأبي القاسم أحمد بن
محمد بن بقي .

٧٧٣ - محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن اسماعيل بن عمر الانصاري
الاورسي^(١) : قرطبي سكن مراکش طويلاً ثم تحول بعد تجول الى تونس
فاستوطنها ، أبو عبد الله بن الصنفار والبرنامج ، إما لما جمع من فنون المعارف
وإما لما استولى على أكثر أعضائه من الآفات ، فقلَّ عضو من أعضائه سلم
من آفة ، وهذا الاعتبار في شهرته أعرف عند الناس .

تلا بالسبع على أبي القاسم الشراط ، روى عنه « الهداية » لمكي سماعاً
وأجاز له ، وسمع من خلق لا يحصون كثرة ، منهم : أبو بكر بن الجلد وسمع
عليه « الموطأ » و « الصحيحين » و « سنن أبي داود » وأجاز له ، وأبو
الحسن نجبة تلا عليه بالسبع ، وقرأ عليه من حفظه « تيسير » أبي عمرو و « سير »
ابن اسحاق و « كامل » المبرد ، وسمع عليه « صحيح البخاري » وغير ذلك ،
وأجاز له ؛ وأبو ذر الحشني وأبو خالد يزيد ابن رفاعة وأبو سليمان داود بن
يزيد السعدي ، وأبو عبد الله : ابن زرقون وسمع عليه « أمالي القاضي » وأجاز
له ، وابن الفخار سمع عليه « الموطأ » و « صحيح مسلم » وأجاز له ؛ وأبو
العباس بن مضاء سمع عليه « الصحيحين » و « أقضية » ابن الطلاع ، وناوله

(١) التكملة : ٦٤٧ واختصار القدح : ٢٠٣ والمغرب : ١ : ١١٧ ونفح الطيب : ٢ : ١١٩ .

تأليفه في العربية وأجاز له ما رواه ، وآباء^(١) القاسم : ابن بشكوال سمع عليه « شهاب » القضاعي وابن حبيش سمع عليه بمروية « الموطأ » و « الصحيحين » و « مغازي موسى بن عقبة » وأجاز له ؛ وآباء محمد : ابن عبيد الله عرض عليه عن ظهر قلب « ملخص » القابسي وسمع « الصحيحين » و « مصنف النسوي » و « سنن أبي داود » والدارقطني وأجاز له ، وابن يزيد السعدي سمع عليه « امثال [١١٢ ب] أبي عبيد » وابن الفرس . وكتب اليه مجيزاً أبو بكر : ابن خير وابن أبي جمرة ، وأبو الحسن بن كوثر وأبو عبد الله بن حميد وأبو العطاء ابن نذير وغيرهم ، ورحل إلى المشرق فلقني بالمهدية أبا القاسم بن مجكان وأبا يحيى أبو بكر بن الجواد ، وهما من أصحاب أبي عبد الله المازري ، وأجازا له . وحدثت بالاجازة العامة عن أبي الطاهر السلفي .

روى عنه أبو الحجاج بن موسى بن لاهية وأبو عبد الله بن الابار ، وحدثنا عنه القاضي أبو محمد حسن ابن القطان .

وكان أحفظ أهل زمانه لأنواع العلوم ، بارعاً في النحو حاضر الذكر للآداب والتواريخ ، شاعراً مفلحاً كاتباً محسناً ، ممتع المجالسة حارّ النادرة سريع الجواب ، مبادراً إلى قضاء حوائج إخوانه ، نفاعاً بجاهه ، وجال في بلاد الاندلس وبرّ العودة شرقاً وغرباً ، ودخل بغداد وأسمع الحديث ، ودرّس الأدب والنحو حيث ما حلّ من البلاد ، وقفل إلى المغرب ولم يحجّ .

ومن شعره مجيباً عن قصيدة نظمها أبو زيد الفازازي^(٢) عن المأمون أبي العلاء إدريس ابن المنصور ، وبعث بها إلى أبي النجم هلال بن مقدم الخلطي أحد أمراء العرب ، وذلك من اشبيلية سنة خمس وعشرين وخمسمائة لخبر فيه طول ، مقتضبه أنّ أهل الحلّ والعقد من أهل مراکش اقتضى رأيهم الدبير الذي كان سبباً في خراب بلدهم وابداء ملكهم ، فرأوا خلع أبي محمد

(١) كذا في الأصل .

(٢) هو عبد الرحمن بن يخلفتن بن أحمد الفازازي (٦٢٧ -) ؛ انظر التحفة : ١٣٣ وبرنامج شيوخ الرعيي : ١٠١ .

عبد الواحد بن يوسف بن عبد المؤمن وتقديم ابن أخيه أبي محمد عبد الله بن يعقوب المنصور ، وتلقب أبو محمد هذا بالعدل ، ثم خلعه وكتبوا إلى أخيه أبي العلاء المأمون مبايعين ، ثم استبطنوه فنكثوا عليه ، وبايعوا أبا زكرياء يحيى الملقب بالمعتصم ابن الناصر أبي عبد الله أخي المأمون ، فامتعض المأمون لعمه أبي محمد ولأخيه العدل ولنفسه ، وجمع جموعاً من أصناف الخلق من عرب وبربر معظمهم هسكورة ، وهي قبيلة من قبائل البربر الكاثنين بشرقي مراکش ، واستنصر بهم ويجمع^(١) من النصارى ، وزحف بالجميع إلى مراکش وتقابل بظاها مع ابن أخيه أبي زكرياء ، فكان الظفر للمأمون ، واستولى على مراکش ، وقتل [١١٣ أ] من أكابر الدولة وصناديدها في مجلس واحد صبراً أزيد من أربعين نفساً ، ثم استحرّ القتل فيمن شدّ عن ذلك المجلس منهم ومن قبائلهم على طبقاتهم ، فقتل منهم ألوفاً لا تحصى كثرة ، وكانت فتنة مظلمة وحوادث شنيعة لذكرها موضع غير هذا ، وإنما أملت بهذه النبذة من ذكرها انجراراً من إيراد قصيدتي الفازازي والبرنامج ، فكتب أبو زيد الفازازي عن المأمون إلى أبي النجم هلال الخلطي يحرضه على الطاعة^(٢) :

بالسهرية والهندية القضب	الطعن والضرب منسوبان للعرب
حفاظاً ترك الأعداء في حرب	والحرب تبعث منها كل معترك
إلى خلال المعالي كل منتسب	حازوا الوفاء إلى الإقدام وانتسبوا
أسنى الجوائز من مال ومن نسب	تجشمت جشم نصر المعد لها
كالأسد تبدو عليها سورة الغضب	وجاءت الخلط المشكور مقدمها
في عسكر صخب أو جحفل لجب	خفوا إلى نصر حزب الله واحتفلوا
في ظل ألوية منشورة العذب	كتائب ضاقت الأرض الفضاء بها
ومن سوابق مثل الماء في صيب	فمن صوارم مثل النار في صعد

(١) ب : واستنصر بجمع .

(٢) انظر القصيدة في البيان المغرب ٣ : ٢٦٠ (تطوان) ، وكان هلال بن مقدم الخلطي قد بايع لأبي العلاء المأمون وصرح بأنه لن يتبع يحيى ولو سقاه كأس الحميا .

من فوقه قطع الرايات كالسحب
بما لهم من صميم الدين والحسب
لنجله بعد كراتٍ من الحقب
وليس يخفى على الباقي من العقب
وفاء راعٍ لحقّ الدين والأدب
فأدر كته عليها غيرة العرب
من ظلم مستلبٍ أو جور مغتصب
بالرغم من أنف أهل الغدر والكذب
طليعة يجزيل النصر والغلب
نصر الكنايب في الهيجاء والكتب
تُجلى وتمحى بفضل الله عن كتب
أذكى من المسك في أحلى من الضرب
تنحط عنها مزايا سائر الرتب
تحظى براحتها من ذلك التعب

بحرٍ على البرّ مرتج غواربه
شواهد صدقت فيهم مخايلها
تذكروا مینن المنصور فاعترفوا
والفضل يبدو على الأحرار رونقه
أما هلالٌ فقد أوفى بدمته
رأى الخلافة حلت غير موضعها
وقال لا سلم حتى يستقاد لها
وسلم الأمر للأولى (١) الأحق به
وافت مصرحة بالود بيعته
جمعاً لفضلين يلقي الحسينين به
صبراً أبا النجم صبراً أنها قحمة (٢)
[١٣ب] ودم على حالة تجني عواقبها
وعندنا لك إشار ومرتبة
وسوف تلقى بعون الله ماثرة

فقال أبو عبد الله البرنامج يجيبه عنها (٣) :

جهلاً بفضل رسول الله والنسب
شعاركم في الخطوب السود والنوب
وافي الموفق لاذت منه بالهرب
عنها بنو جشم من ماها الأشيب

نسبت شرّ عبيد العجم للعرب
أصبح لتسمع أنساب الذين هم
كانت عبيد العصا للقرمطي فاذا
حلت محلاة بيراً وقد رحلت

(١) ب م : للأول .

(٢) البيان : ظلم .

(٣) البيان المغرب ٣ ، ٢٦١ ، وكان جواب البرنامج بأمر من يحيى بن الناصر .

فلم تَضِرْهُمَا وَجَدَتْ بَعْدَ فِي الطَّلَبِ
فِيهَا لَمَّا شَرِبَتْ مَاءً مِنَ الْقَلْبِ
كَأَنَّهَا الْقَبَسُ الصَّيْفِيُّ بِالذَّنْبِ
فَذَا الْمَوْفِقُ وَصِفَاءً لَيْسَ بِاللَّقَبِ
مَا يَبْعُدُوا يَتَقَرَّبُوا لِلْحَيِّينِ وَالشُّجْبِ
لَا قَى الْوَبَالِينَ مِنْ حَرْبٍ وَمِنْ حَرْبٍ
تَحْتَ الشُّعَاعِ بِشُهُبِ الْهِنْدِ لَا الشُّهْبِ
فَنَالِ صَاعِقَةً لَا وَكَفَّ السَّحْبِ
فَالْتَرَبُ يُعْلَوهُ ، مَا يَرْقَى عَلَى الرَّتَبِ
فَصَارَ مَتَشَبِّهًا فِي بَرَثْنِ النَّشْبِ
أَلْصَيْفَ ضِيَعَتْ جَهْلًا حَافِلَ الْحَلْبِ
بِحَبْلِهِ نَالَتْ الدُّنْيَا بِلَا نَصْبِ
تُلْفَى خِلَالَ رَمَادٍ قِطْعَةُ الذَّهَبِ
يَمْسِي وَيَصْبِحُ مَعْدُودًا مِنَ النَّهْبِ
وَأَنْ تَرَكَمُ غَيْمُ الزُّورِ وَالْكَذْبِ
يُجْهَلُهُ يُعْلِمُهُ نَخَطُ السُّمْرِ وَالْقَضْبِ
مُحَقِّقٍ وَبَارِثٍ مِنْ أَخٍ وَأَبٍ
مِنَ الْبَرِيَّةِ ، أَهْلُ الدِّينِ وَالْحَسْبِ
مَا كَانَ عَنْ رَهَبٍ مِنْهُمْ وَلَا رَغَبٍ
وَلَا كِتَابُ أَهْلِ الْبَغْيِ وَالصَّلْبِ
مُطَهَّرِينَ مِنَ الْأَدْنَسِ وَالرَّيْبِ
أَنْصَارُ أَمْرِ الْهَدْيِ الْبَاقِي عَلَى الْحَقْبِ
مَاءُ الْحَيَا شَبْمًا قَدْ شُجَّ بِالضَّرْبِ

خَالَتْهُمْ الْخَيْلُ رَعِيَانِ الشِّيَاهِ لَهَا
لَوْ أَعْلَمْتُ وَائِلٌ يَوْمًا بِدَعْوَتِهَا
وَنِيَطَتْ الْخَلَطُ الرَّذْلَى بِهِمْ نَسْبًا
فَأَنْ تَكُنْ فِي الْوَعْيِ مِنْ طَلْحَةِ سَلَمَتِ
وَلَيْسَ مِنْ رَهَبٍ يَنْجِيهِمْ هَرَبٌ
أَمَّا هَلَالٌ فَقَدْ حَاقَ الْمَحَاقُ بِهِ
حَلَّ الْخَضِيضِ سَقُوطًا وَهُوَ مَحْتَرَقٌ
وَعَرَّةٌ خُلَّبٌ مِنْ شَاعِرٍ مَلِيقٍ
وِظَلٌّ مِنْ رُتَبِ الْعَلِيَا عَلَى عِدَّةٍ
وَصَارَ يَطْمَعُ فِي مَالٍ وَفِي نَشْبٍ
فَقُلْ لَهُ لَوْ أَرَادَ الْخَيْرَ فَازَ بِهِ
لَمَّا أَوْتِ عَاصِمٌ لِلدِّينِ وَاعْتَصَمَتْ
فَأَنْ يَكُنْ مَهْتَدٍ مِنْهَا بِكُمْ فَكَمَا
وَمِنْ عَصَى مِنْكُمْ فَالْمَوْتُ يَطْلُبُهُ
وَالْحَقُّ شَمْسٌ سَنَاهَا لَيْسَ يَحْجِبُهُ
يَحْيَى خَلِيفَةَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَمَنْ
نَالَ الْخِلَافَةَ عَنْ خُبْرٍ وَعَنْ خُبْرٍ
[١١٤] اخْتَارَهُ اللَّهُ فَاخْتَارَتْهُ صِفْوَتُهُ
لَمْ يَدْخُرُوا نَصَحَتَهُمْ لِلدِّينِ وَاجْتَهَدُوا
لَيْسَتْ بِنَكْثٍ وَلَا كِتَابٍ قَدْ اخْتَلَفَتْ
لَمْ يَنْتَصِرْ بِالنَّصَارَى وَالْبَغَاةَ عَلَى الْإِسْلَامِ
خَلِيفَةً مَرْتَضَى أَنْصَارُ دَعْوَتِهِ
طَعَنُ الصَّدُورِ وَضَرْبُ الْهَامِ عِنْدَهُمْ

قُبِحُ الوغى عندهم حُسْنٌ وراحتهم
وحرٌّ جاحمها بَرْدُ العشيَّةِ في
أيا إمامَ الهدى إنَّ البلادَ لكم
وان يجادلُكَ بالمنصورِ ذو جدالٍ
وان يقلُّ هو عمُّ فالجوابُ له
وهل يمتُّ بشيءٍ لا تمتُّ به
إذا عصاك مطيعٌ ليس منتفعاً
ويرتجى العفو للعاصي بطاعتكم
أَيُّمَنَحُ المرءُ والقهار يمنعُه
فدمتَ للدينِ تحميه وتحفظه

ما نالهم في اعتلاء الدين من تعب
روضِ عليلٍ نسيماً غباً منسكب
شرقاً وغرباً ، فنائبها كمقرب
فنجلُ نوحٍ ثوى في قسمة (١) العطب
عمُّ النبيِّ بلا شكٍّ أبو لهب (٢)
بل زدتَ فخراً ، ملأتَ الدلو للكرب
يومَ القيامةِ بالطاعات والقرب
فانها سببٌ ناهيك من سبب
ويوهب الامر والوهاب لم يهب
من كل باغٍ وعادٍ عابد الصلب

مولده بقرطبة سنة ستين وخمسائة ، وتوفي بتونس ضحوة يوم الاربعاء
لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الاخرى سنة تسع وثلاثين وستمائة ،
وصلتي عليه إثر العصر ذلك اليوم بالجامع الاعظم ، ودفن بمقربة من المصلى
بظاهر تونس .

٧٧٤ - محمد بن عبد الله بن عمر الفهري : أبو بكر ؛ روى عن محمد
ابن أبي زيد .

٧٧٥ - محمد بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن [...] بن سعيد بن
الروح الأموي : أبو بكر ؛ روى عن أبي عبد الله بن شبرين في شعبان ثمان
وتسعين وأربعمائة .

٧٧٦ - محمد بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن ، وقيل ابن محمد ،

(١) كذا هي في ب م والبيان ؛ وفي المغرب : قمة ؛ وكنت أخذت بقراءة المغرب في تحقيق نفع الطيب .
(٢) بهامش ب : أساء الأدب بهذا المثال .

ابن عبد المجيد التجيبي^(١) : من أهل قلعة أيوب ، أبو عبد الله القبريري ؛
روى عنه أبو عبد الله بن سيدراي ، وكان أحد حفاظ الفقهاء وجماعة [١١٤ ب]
المشاورين ، بصيراً بالمذهب المالكي ، أديباً شاعراً وصنف كتاب « الانتصار
لابن العطار في ما رده عليه أبو عبد الله بن الفخار » وله مسائل في الأذان
والحضانة وغير ذلك ، مما يشهد بتقدمه في الحفظ وجودة نظره وحسن استنباطه .

٧٧٧ — محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد أبي زمنين المري (٢) :
البيري أبو بكر بن أبي زمنين ؛ روى عن أخيه أبي عبد الله وتفقه به ، وإليه
ينتسب الراوية أبو بكر بن أبي خالد بن أبي زمنين المتأخر لا إلى أخيه أبي عبد الله
الفقيه المصنف في الاحكام وغيرها ؛ وكان محمد المترجم به من أهل العلم ،
وقد استقضى بالبيرة ، وله صنف اخوه الاحكام المشهورة حين ولي القضاء
بالبيرة ، وتوفي قاضياً عليها سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

٧٧٨ — محمد بن عبد الله بن عيسى بن نعمان البكري (٣) : بلنسي أبو
عبد الله ؛ أخذ عن أبوي بكر : ابن جزري وابن سعد الخير علم الفرائض
والحساب ، وكان متحققاً فيهما مؤدباً بهما ، سمع منه أبو عبد الله بن الأبار
بعض منشداته ، وكان من أهل الصلاح والعدالة ، مولده سنة إحدى وخمسين
وخمسمائة وتوفي في صدر ثنتين وثلاثين وستمائة .

٧٧٩ — محمد بن عبد الله بن عيسى التجيبي : البيري أبو عبد الله ابن
الناشي ؛ روى عن أبي عيسى الليثي وغيره ، روى عنه سعيد بن خلف بن
جعفر الكلاهي ، وكان فقيهاً جليلاً ذا دراية ورواية ، حياً بعد العشرة
وأربعمائة .

(١) التكملة : ٤٢٨ .

(٢) التكملة : ٣٧٧ .

(٣) التكملة : ٦٣٣ .

٧٨٠ - محمد بن عبد الله بن غيَّاث - بغين معجم مفتوح ويا مسفولة
مشددة والـف وثناء مثلثة - الجذامي^(١) : شريشي أبو عمرو ؛ روى عن أبي
اسحاق ابن ملكون ، وآباء بكر : ابن ازهر وابن الجذ وابن مالك ، وأبي
الحسن بن لبال وأبي عبد الله بن زرقون وأبي العباس بن سيد الكناي ، وأبوي
القاسم : ابن بشكوال وابن الموايني ، وأبي محمد بن عبيد الله .

روى عنه أبو اسحاق التونسي وأبو الحسن الرعيني شيخنا وأبو عبد الله ابن
ابراهيم بن محمد بن عبد الجليل بن غالب وأبو القاسم الملاحي .

وكان اديباً شاعراً مجيداً ، كاتباً محسناً ، بارع التصرف في منظوم الكلام
ومثوره ، شهير التعين عند أهل بلده ، معروف القدر عندهم وعند سواهم ،
ديناً فاضلاً حسن السيرة ؛ وشعره في [١١٥ أ] أمداح المبلوك
والرؤساء وغير ذلك كثير جيد ، ونظم الكراسية القزولية في رجز ينزل عن
نمط شعره ، وأدركه خرف واختلاط بأخرة من عمره ، وكان قد كتب في
شبيبته عن الامير اسماعيل بن عبد المؤمن وحظي عنده كثيراً ؛ وورد مراکش
وامتدح أمراءها .

حدثني الشيخ أبو الحسن الرعيني رحمه الله قال : لقيته سنة خمس عشرة
وستمائة وأخذت عنه ؛ ثم استجزته سنة ست عشرة ، فكتب الي مجيزاً ،
وقال في اثناء مكتوبه : قسماً بما يكون به القسم ، لقد استفتحت باباً وانه لمغلق
مبهم ، واستنطقت أعجمياً ومن أين له ان يفصح الاعجم ، ونفخت حيث
لا ضرر :

أعيذها نظراتٍ منك صادقاً ان تحسب الشحم فيمن شحمه ورمُ

ثم قال بعد ذِكْر مَنْ ذَكَرَ من أشياخه : ولقد تركتُ من الأشياخ

(١) التكملة : ٦١٠ وورد اسمه « محمد بن عبيد الله » ؛ والمغرب ١ : ٣٠٥ وبرنامج شيوخ الرعيني :
٩٩ وانظر ترجمة ابن مرج الكحل في ما تقدم فبينها مخاطبات بالشعر .

من لا ينبغي ان يترك ، ويجب أن يتيمّنَ بذكره ويتبرك ، غير ان القدم والمهرم والألم صرفتني عن الإسهاب والتطويل ، وما يطيل شيخ له بعد نومات العيون بالليل نظرة تخييل ، وكتبه تخييل ، وعيشه تنكيل ، وقد اتضح له من السبعين الى الثمانين السبيل .

وأنشدت على شيخنا أبي الحسن الرعيني رحمه الله . قال : أنشدنا أبو عمرو بن غيَّاث لنفسه فيما أذن لي فيه :

صبوتُ وهل عارٌ على الحرِّ إنْ صبا وقيدَ بعَشْرِ^(١) الأربعينَ الى الصبا
 يرى أنَّ حبَّ الحسنِ في اللهِ قرْبَةٌ لمن شاء بالأعمال ان يتقربا
 وقالوا مشيبٌ قلت واعجبا لكم أينكرُ نُورٌ قد تخللَ غيها
 وليس مشيباً^(٢) ما ترون وإنما كُميَّتُ الصبا مما جرى عاداً أشهباً

وشعره كثير رقيق جيد ، وكانت بينه وبين جماعة من أدباء عصره مكاتبات ظهرت فيها إجادته ؛ مولده سنة ست وثلاثين وخمسمائة ، وتوفي في ذي الحجة سنة تسع عشرة ، وقيل في العشر الاول من المحرم ، عشرين وستمائة .

٧٨١ — محمد بن عبد الله بن فُرتون^(٣) : سرقسطي أبو عبد الله ؛ ولي قضاء الجماعة ببلده ، وهو الذي انتصر لابي عمر الطلمنكي من الشهداء عليه بأنه حروري سفاك للدماء يرى وضع السيوف على صالحى المسلمين ، فأسقط شهادتهم وكانوا خمسة عشر من فقهاء سرقسطة ونبهاؤها ، وأسجل [١١٦ ب] بذلك على نفسه سنة خمس وعشرين وأربعمائة .

٧٨٢ — محمد بن عبد الله بن فرتون : روى عن أبي عبد الله بن عتاب .

(١) كذلك هو عند الرعيني ، وبهامش ب : « بعيد » .

(٢) بهامش ب : بشيب .

(٣) التكملة : ٣٨٥ .

٧٨٣ - محمد بن عبد الله بن فطيس^(١) : قرطبي أبو عامر ؛ روى عن القاضي يونس بن عبد الله ، روى عنه أبو الحسن يونس بن محمد بن مغيث .

٧٨٤ - محمد بن عبد الله بن فطيس : مالقي ، ويقال انه من بني فطيس الالبيريين المنتقلين منها إلى مالقة ؛ كان طبيباً ماهراً وأديباً شاعراً ، وكان في أيام بني حسون حظياً لديهم خفيفاً عليهم ، وله فيهم أمداح كثيرة .

٧٨٥ - محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن خلف بن ابراهيم بن أبي عيسى لب بن بيّطير بن خالد^(٢) بن بكر التجيبي^(٣) : قرطبي أبو الحسن ابن الحاج ؛ روى عن أبي بكر غالب بن أبي القاسم الشراط وأبي جعفر بن يحيى وأبي العباس يحيى المجريطي وأبي القاسم بن بقي وأبي محمد ابن حوط الله وغيرهم ، وأجاز له أبو جعفر بن مضاء وأبو عبد الله بن زرقون وأبو القاسم الشراط ، وأبوا محمد : ابن عبيد الله وعبد المنعم بن الفرس ، وأبو الوليد يزيد بن بقي وغيرهم . حدثنا عنه أبو علي بن الناظر .

وكان عالماً مبرزاً متفنناً ، مقرئاً مجوداً ، نحوياً متحققاً ، وقفت على مجموع له في النحو بخطه على منحى الزمخشري في « مفصله » وكأنه مختصر منه . وكان بارع الخط حسن المنزع فيه ، نظيف الملبس بهي المنظر ، استقضي بغرناطة والجزيرة الخضراء ، فشكرت سيرته وشهر بالزاهة والعدالة . واستدعاه الرشيد من بني عبد المؤمن إلى تعليم ولده وتأديبه لمتات كان له إليه ، فقدم مراکش وتلبس بما دعي إليه مدة يسيرة ، وتوفي بمراكش^(٤) عام أحد وأربعين وستمائة ، ومولده يوم الثلاثاء لاربع عشرة ليلة بقيت من شعبان

(٢) م : خويلد .

(١) التكملة : ٣٩٩ .

(٣) التكملة : ٦٥٣ .

(٤) بهامش ب : في أواخر المحرم قاله البلغيقي ، نقلته من خطه ، وهو ممن أخذ عليه (وجاء بعده : مثل قول ابن مسدي) .

عائنه بتلك البلاد ، وبعض مَنْ لقي بها من الفضلاء والزهاد ، وقفت عليها بخطه ، فلقي بمكة شرفها الله : أبا الحسن علي بن عبد الله الفرَّياني - بضم الفاء وتشديد الراء المكسورة وياء مسفولة وألف ونون منسوباً . والزاهد المتبتل ربيع بن محمود المارديني وأبا شعجاع زاهر بن رستم وابا عبد الله بن أبي الضيف وأبا محمد يونس بن محمد الهاشمي ؛ ويجدة أبا بكر محمد بن علي بن محمد القشيري الحاتمي ابن العربي ؛ وبيغداد ضياء الدين أبا أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن سكينه وابا عبد الله اسماعيل بن أبي تراب علي بن علي بن وناس القطان وأبا العباس أحمد بن الحسن بن أبي البقا العاقولي وأبا علي ضيا بن أحمد بن أبي علي بن الحُرَيْف - بضم الحاء المعجم وراء وياء تصغير وفاء - وأبوي محمد : عبد الله بن دَهْبَل - بفتح الدال الغفل وهاء ساكن وفتح الباء بواحدة ولام - ابن كارة - بكاف وألف وراء مفتوح وهاء - وعبد السلام بن [:...] بن احمد بن صبوحة ومكين الدين عبد الواحد بن عبد السلام [١١٧ ب] بن سلطان. وحضر بها مجالس ثلاثة من مجالس وعظ الامام أبي الفرج بن الجوزي ، وكانت آخر مجالس وعظه ، وبعد خمسة عشر يوماً من آخر مجلس منها توفي أبو الفرج ، عفا الله عنه ، ليلة الجمعة الثانية عشرة من رمضان سبع وتسعين وخمسمائة ، وقال : وسنه سبع وتسعون سنة على ما أخبره به بعض تلامذته المختصين به العارفين بأخباره .

قال المصنف عفا الله عنه : أرى والله أعلم أنه جرى عليه الوهم في ذكر تسعين في سنه ، وأراها ثمانين ، لما تقرّر من أن مولده في حدود العشر وخمسمائة^(١) ، ولما استقرت من أوقات سماعه على شيوخته ، وأحواله في أخذه عنهم ، حسبما تضمنه معجمه في ذكرهم ، وأرى مغلظه في ذلك وقوع بصره أول على تسعين المذكورة في وفاته فهي مجاورتها على ما وقفت عليه في خط ابن العربي كما ذكر ، فوهم في ذلك حال النقل والله أعلم .

(١) بهامش ب : مولده سنة ثمان وقيل سنة عشر وأول سماعه سنة ست عشرة .

رجعنا الى ذكر الحاج أبي بكر بن العربي : ثم حضر بعده مجلس ابنه الملقب بمحيي الدين ، وكان أصغر ولده - قال المصنف عفا الله عنه : وأرى اسمه يوسف (١) - وحضر بها مجلس شهاب الدين أبي حفص السهروردي ؛ ولقي بالموصل خطيبه أبا القاسم عبد المحسن بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي ، وبمصر أبا الحسين بن الحليلي ، وعنده عين التوقيع الكريم النبوي الذي أقطع به النبي صلى الله عليه وسلم تيمماً الداري وإخوته حبرون والمرطوم وبيت عينون وبيت ابراهيم وما فيهن ، وكان بخط علي بن أبي طالب رضي الله عنه وشهادته وشهادة الخلفاء الثلاثة قبله ، وهم فيه على ترتيبهم في الخلافة ، أولهم عتيق ابن بوقحافة ، وآخرهم علي ابن بو طالب ، وقد وقفت على نسخة هذا التوقيع الكريم بخط أبي بكر بن العربي وقد حاكى فيه خطوطهم ، ووضع المكتوب وعدة أسطاره وأوائلها وأواخرها . ولقي بالاسكندرية أبا الحسن علي بن المفضل المقدسي والزاهد الفاضل أبا العباس الصقلي ، وقفل منها الى الاندلس سنة أربع وستمائة ، وفي هاتين الرحلتين حج سبع حجج ، وجاور بالحرمين الشريفين خمس سنين [١١٨] . وسمع بعد هذه العودة على أبي القاسم ، ويقال ابو جعفر ، أحمد بن محمد بن جرج سنة احدى عشرة وستمائة بقرطبة ، وبها في التاريخ على أبي الحسن محمد بن عبد العزيز الشقوري ، وباشبيلية في التاريخ على أبي الحسن عبد الرحمن بن علي الزهري ، ثم عاد الى المشرق رحلته الثالثة ، ومن قرطبة فصل اليها يوم الاثنين لعشر بقين من ربيع الأول عام اثني عشر وستمائة ، وأقام هنالك فلم يعد الى الاندلس بعد .

روى عنه آباء محمد : ابنه والرعيي شيخنا وابن قاسم الحرار ، وأبوا بكر : ابن سيد الناس وابن عبد النور ، وأبو جعفر بن كوزانة وأبو الحسن

(١) بهامش ب : اسمه يوسف دون شك ، حدثنا عنه غير واحد من شيوخنا ، وتوفي رحمه الله شهيداً ببغداد في وقعة التتر سنة ست وخمسين وستمائة ، ومولده ببغداد لثني عشرة ليلة خلت من ذي قعدة سنة ثمانين وخمسمائة ، رحمه الله .

الرعيبي شيخنا وأبو العباس بن الرومية وأبو المعالي سعد بن الجعيدي وأبو الوليد بن الحاج (١) .

وكان خيراً فاضلاً ، متصوفاً متواضعاً ، باراً بأصحابه وإخوانه ، مشهور التعين والأصالة من بيت علم وجلالة ، صحيح اليقين لين الجانب وطيء الاكناف حسن الخلق .

حدثني الشيخ أبو الحسن الرعيبي رحمه الله قراءة مني عليه ونقلاً من خطه قال : ذكر لنا - يعني أبا بكر بن العربي هذا - بمحضر شيخنا أبي بكر بن عبد النور أن الشيخ الزاهد المتبتل ربيع بن محمود المارديني ، رحمه الله ، أخبره بمكة ، زادها الله تشرiffاً ، ليلة الثلاثاء الخامسة والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وخمسمائة ، بعدما سأله وهو مستقبل الكعبة المعظمة ، أنه وصل الى قلعة ماردين شيخ ممن صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، [وصافحه النبي صلى الله عليه وسلم] (٢) ، ودعا له بطول العمر فقال الشيخ : وصلت الى هنا منذ مائة سنة ، وليس حول القلعة بناء ، ثم غبت سنين كثيرة وعدت ورأيت خاناً بخارج القلعة ، ثم غبت وعدت هذه الكرة ، وكان الشيخ رضي الله عنه وعن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم (٣) قد تدلت حاجباه على عينيه من كبر سنه . قال شيخنا أبو الحسن رحمه الله ، قال شيخنا أبو بكر بن العربي : فسألت الشيخ ربيعاً المذكور عن سنه في ذلك الوقت فقال : من ستة أعوام الى سبعة ؛ فقلت له : صافحني كما صافحك صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوضع يده اليمنى على يدي اليمنى وشدَّ عليها وقال : هكذا صافحني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال [١١٨ ب] شيخنا أبو الحسن : عايناً هذا الخبر مكتوباً عند أبي بكر بن العربي شيخنا حسب ما ذكره ، وصافحناه

(١) بهامش ب : وروى عنه أيضاً أبو بكر بن مسدي وقال : ذكر لي ان له اجازة من ابن العربي الكبير ، قال : وليس ببعيد .

(٢) كذا وهو مكرر .

(٣) زيارة من برنامج الرعيبي .

عليه تبركاً كما ذكر ، والله ينفع بالنية في ذلك ؛ قال المصنف عفا الله عنه :
وصافحت الشيخ أبا الحسن رحمه الله تيمناً بذلك والله يجازي على القصد فيه .

ولد الحاج أبو بكر بن العربي باشييلية في جمادى الآخرة من عام اثنين
واربعين وخمسمائة ، وقال ابنه الفقيه المحدث أبو محمد : انه اتصل به
وصح عنه أنه توفي بالاسكندرية عام سبعة عشر وستمائة ، وذكر الاستاذ
أبو محمد طلحة أنه توفي سنة إحدى او اثنتين وعشرين وستمائة ،
والأخذ بقول ابنه أولى وأحق ، والله اعلم .

٧٨٨ - محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي زاهر (١) : بلنسي أبو عبد الله ؛
تلا بالسبع على أبي الحسن بن هذيل ، وروى عن أبي الحسن بن النعمة . روى
عنه ابنه أبو حامد محمد ؛ وكان متين الدين تام الفضل ، صادق الورع معروف
الصلاح ، أقرأ القرآن حياته ، وكان حسن القيام على تجويده ، وأسمع كتب
الرقائق والمواعظ ، وخطب ببعض جهات بلنسية ، وتوفي بها مستهل ربيع
الاول سنة تسعين وخمسمائة ابن ثلاث وستين سنة ، واحتفل الناس لشهود
جنازته فلم يتخلف عنها كبير أحد .

٧٨٩ - محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل السلمى (٢) : مرسي أبو
عبد الله بن أبي الفضل ؛ روى بالاندلس عن غير واحد من مشيختها ، منهم :
أبو القاسم بن حبيش ، وبسبته قديماً عن أبي محمد بن عبيد الله ، ورحل إلى
المشرق ، ولقب هنالك شرف الدين ، وأطال التجول ببلاده ، وأخذ بنيسابور
عن أبي الحسن المؤيد بن محمد الطوسي ، وأخذ أيضاً عن منصور بن عبد الله
ابن عبد المنعم بن محمد بن الفضل الفراوي ، وبمكة شرفها الله عن أبي محمد
يونس بن يحيى الهاشمي .

(١) التكملة : ٥٤٦ .

(٢) التكملة : ٦٦٢ .

روى عنه جماعة من أهل الاندلس وغيرهم هنالك ، منهم : أبو عبد الله
ابن زكريا الاشبي وأبو العباس بن المزين وأبوا محمد : ابن عطية وعيسى بن
سليمان الملقيان ، ومن أهل العدو ابو محمد بن محمد بن أحمد [١١٩ أ]
ابن الحجام ؛ ومن أهل المشرق أبو الحسن : علي بن احمد بن عبد المحسن
ابن ابي العباس بن محمد بن علي بن الحسن الحسيني الغرافي وعلي بن محمد بن
منصور ابن المنير ، وشمس الدين أبو محمد عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد
الواسع بن عبد الجليل الأبهري الفقيه الصوفي شيخنا وأبو القاسم بن أبي بكر
التميمي ثم التونسي ابن زيتون ؛ وحدث عنه بالاجازة ابو عبد الله بن الابار .

وكان شيخاً^(١) محدثاً راوية مكثرأ عدلاً ثقة ، تردد بين مكة والمدينة ،
كرمهما الله ، والشام وغيرها من البلاد نحو خمسين سنة ، فحج كل سنة ،
واستمر على هذه الأعمال المبرورة حتى شهر ذكره وعظم صيته ، وكان
كلما قدم على بلد احتفل الولاة والاكابر من الوزراء وغيرهم للقائه ،
متبركين به راغبين اليه في قضاء ما يعن له من مآربه ، فلم يتعرض إلى أحد
من الناس على طبقاتهم لاستقضاء حاجة ، إلا الاطلاع على ما في خزائهم
من الكتب ، فيغتنمون المبادرة الى مراده ، فيستعير منها ما له فيه غرض ،
ويعكف على انتساخه او تعليق ما اختار منه ، أو المعارضة به ، ويصرفه إلى
ربه ، حتى اجتمع له من الفوائد ما لم يجتمع عند غيره ، وكثيراً ما كانت
تعرض عليه نفائس الكتب التي له فيها غرض على حكم الهبة أو الهدية ، فلا
يسعف أحداً بقبول شيء من ذلك ، ولم يزل فضله يتزايد ، وذكره بالعلم
والفضل والدين يشتهر ، ومكانه من الجلالة والعبادة والاجتهاد في الاعمال
الصالحة يشتهر ، الى ان توفي بالزعة^(٢) من رملة الشام ، في ما ذكر ناصر

(١) ب م : شيخنا .

(٢) بهامش ب : توفي رحمه الله بالزعة ، منزلة بين العريش والداروم من الرملة ، وذلك في
النصف من شهر ربيع الأول سنة خمس وخمسين وسبائة ، وهو متوجه من مصر إلى دمشق ،
ودفن هنالك ، ومولده بمرسية في ذي الحجة من سنة تسع وستين وخمسمائة .

الدين الفقيه المدرّس أبو علي منصور بن محمد الزواوي المشدالي مقيم بجاية ،
وقال : انه حضر وفاته حيث ذكر ، فلا ينبغي أن يلتفت الى قول من قال
إنه توفي بالحرم الشريف ، وأنهى خبره الفقيه الحاج ابو عثمان سعيد بن علي
ابن ييطاسن المغربي ، وتُعرّف ذلك ببجاية غرة رجب ثمان واربعين وستمائة ،
ابن تسعين أو نحوها ، والله أعلم .

٧٩٠ - محمد بن عبد الله بن محمد بن أصبغ : روى عن أبي الحسن شريح .

٧٩١ - [١١٩ ب] محمد بن عبد الله بن محمد بن ثعلبة اللخمي : إشبيلي .

٧٩٢ - محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر الأزدي : روى عن شريح .

٧٩٣ - محمد بن عبد الله بن محمد بن حسان الكلبي : روى عن شريح .

٧٩٤ - محمد بن عبد الله بن محمد بن حجاج : أبو عبد الله بن محمد بن
حجاج ؛ روى عنه أبو الربيع ابن سالم .

٧٩٥ - محمد بن عبد الله بن محمد بن خلف بن علي بن قاسم الأنصاري (١) :
بلنسي أبو عبد الله ، أصله من قلعة أيوب ، ويقال انه من بيت أبي محمد بن
قاسم قاضيها ؛ تلا بالسبع على أبي عبد الله بن نوح ، واختص به وأطال ملازمته ،
وأخذ عنه العربية والآداب ، وروى عن أبي الخطاب بن واجب وأبي العطاء
ابن نذير .

روى عنه أبو جعفر بن ابراهيم بن محمد بن حسن وشيخانا أبو الحجاج
ابن حكيم وأبو علي بن الناظر ، وأبو عبد الله بن الأبار وأبو القاسم بن نبيل
وأبو محمد بن عبد الرحمن بن برطله .

وكان عارفاً بالتفسير شديد العناية به ، وتصدر لإلقائه والافادة به وقتاً

(١) التكملة : ٦٥١ .

في جامع بلنسية ، مقللاً من الرواية متشدداً فيها ، لا يكاد يجيب إليها ولا يسمح بها إلا على عسر ، ماهراً في أصول الفقه ، ذا حظ من النظم والنثر ، زاهداً ورعاً شهير الفضل ، عني أول طلبه بعقد الشروط ثم رفضه زهداً في الدنيا ، وإيثاراً للعزلة ، وانقطاعاً الى الاجتهاد في التماس العلم ، ومن منشأته : « بغية النفوس الزكية في الخطب الوعظية » و « نسيم الصبا » على منحنى أبي الفرج بن الجوزي . ودعي الى الخطبة بعد وقوع الفتنة وقرر عنده ميسر الحاجة اليه في ذلك ، فأجاب ، ثم استعفى فأعفي ، وأقام بشاطبة حال حصار بلنسية لأنه كان قد وجه إلى مرسية لاستمداد أهلها ، وخطب بأوريولة ، وبها توفي عصر يوم الخميس لليلتين بقيتا من رجب ست وثلاثين وستمائة ، ودفن لصلاة الجمعة ، وحضر جنازته الخاصة والعامه ، وازدحموا على نعشه حتى كسروه متبركين به ، وقال أبو محمد ابن عبد الرحمن بن برطله : إنه توفي سنة أربعين ، ولم يضبطه^(١) ، ومولده يوم الاثنين لثمان بقين من [١٢٠ أ] رمضان أربع وسبعين وخمسمائة .

٧٩٦ - محمد بن عبد الله بن محمد بن خليل القيسي^(٢) : إشبيلي سكن فاس كثيراً ثم مراکش بأخرة ، أبو عبد الله ، وقال أبو عبد الله بن الأبار إنه لبلي ، وأرى أن موهمه في ذلك ظنه بعض بني خليل اللبليين ، وليس منهم وهو قيسي وأولئك سكونيون : روى عن أبي بحر صفوان بن العاصي ، وآباء بكر : خازم وابن العربي وغالب بن عطية ومحمد بن حيدرة ، وآباء الحسن : شريح وابن الأخضر وابن دري والعبسي وابن موهب ، وأبوي الحسين : ابن سراج وابن الطراوة ، وأبي الحكم بن برجان ، وآباء عبد الله :

(١) بهامش ب : الصحيح ما قاله ابن برطله ، فكذلك قال تلميذه ابن الأبار ، وهو أعلم بأهل بلاده ، قال ابن الأبار بعد أن ذكر وفاته في رجب من سنة أربعين : وفي ظهر يوم الخميس العاشر من شوال بعده قدم أحمد بن محمد بن هود بجماعة من وجوه النصارى فملكهم مرسية صلحاً (ولا شك أن ذلك في سنة أربعين) .

(٢) التكملة : ٥١٥ .

ابن أبي الخير وابن أبي العافية وابن حمدين وابن فرج مولى ابن الطلاع ومالك
ابن وهيب ، ولازمه ست سنين واستفاد منه كثيراً ، وأبي العلاء بن زهر ،
وأبوي علي : ابن سكرة والغساني ، وأبي عمران بن أبي تليد وآباء القاسم :
أصبغ بن المناصف والحلف ابن الأبرش ومحمد النخاس وابن الزنجاني ، وآباء
محمد : ابن أبي جعفر وابن السيد وابن يربوع وعبد الرحمن بن عتاب وعبد
المجيد بن عبدون ، وآباء الوليد : احمد بن طريف ومحمد بن رشد وهشام
ابن العواد ومالك العتي .

روى عنه أبو ابراهيم الطوسي ، وهو آخر الرواة عنه ، وأبو البقا يعيش
ابن علي وأبو زكريا بن عبد العزيز بن عزون الفاسي ، وآباء عبد الله : ابن
احمد الأندرشي وابن حباسة وابن عبد الحق التلمسني . وأبو علي حسن بن
محمد البطليوسي وأبو يحيى هانيء ابن هانيء وأبو القاسم بن عبد البر القرموني
وأبو محمد قاسم بن فيره الشاطبي .

وكان محدثاً عالي الرواية مفتناً في جملة معارف ، ماهراً في كل ما ينتحل
منها ، عني بقاء المشايخ كثيراً ، واستجاز من لم يلقه منهم ، فأتسعت روايته
وأسن ، فكان آخر الرواة عن أبي عبد الله بن فرج وأبي علي الغساني موتاً ،
وكتب عن بعض الرؤساء للمتونيين ، وكان بارع الخط ، ثم نزع عن ذلك ،
وكفّ بصره أخيراً ، وتوفي بمراكش سنة سبعين وخمسمائة .

٧٩٧ - محمد بن عبد الله بن محمد بن سراج الأموي : قرطبي ؛ كان من
[١٢٠ ب] أهل العلم وجودة الخط وجلالة القدر ، حياً سنة ثمانين وثلاثمائة .

٧٩٨ - محمد بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن خطاب : أبو الحسين ؛
روى عن شريح ، وكان بارع الخط متقن الضبط .

٧٩٩ - محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن موسى الحشني (١) :

(١) التكملة : ٤٤٧ .

مرسي أبو جعفر بن أبي جعفر ؛ روى عن ابيه الحافظ أبي محمد بن أبي جعفر وتفقه به ، وتأدب بالعربية بأبي بكر بن الجزار ، وأجاز له أبو الوليد ابن الدباغ ولقيه ؛ روى عنه أبو بكر بن أبي جمرة وأبو محمد هارون بن عات ، وصحباة أعماماً ، وأبو عبد الله بن عبد السلام الجُملي وأبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن طاهر .

وكان فقيهاً حافظاً مستبحراً في علم الرأي ، حسن القيام على « المدونة » ، يلقي من حفظه مسائلها ، ذكياً جيد القريحة بارع الاستنباط ، أصيلاً وجيهاً كامل المروءة مشهور الوفاء ، رصين العقل جزل الرأي ، أبي النفس سري الهمة كريم الطبع ، شديد التحريض على طلب العلم والترغيب فيه . كان ابو محمد القلبي يثني عليه ويقول : هو أفهم من أبيه .

وقال أبو محمد بن عات : كنت أيام درسي عليه الفقه قد نزل عليّ بعض معارفي من أهل شاطبة ، فشغلي عن مطالعة دولتي من « المدونة » ، فلما أصبحنا غدونا الى الشيخ فألقى علينا المسائل ، فأخطأ الطلبة في إيراد الجواب عنها حتى انتهى إلي فلم آتِ بالجواب على وجهه ، فألقى الجزء من يده وقام مغضباً ، قال أبو محمد بن عات : فاجتزت عليه وهو في دهليز داره فدعاني واشتدّ عليّ في القول وقال : تركت وطنك وأتيت لطلب العلم ثم تفرط ولا تجتهد ؟ ! فاعتذرت له بضيفي الذي بات عندي فقال : ما ينبغي لطالب العلم أن يبيت عنده أحد ، ولا أن يبيت عند أحد ، ولا ينزل عليه ضيف ، ولا يشتغل بأحد من معارفه ، ولا يصرفه شيء عن ما هو بسبيله ، فشكرته ونفعتي نصحه ، وما وقعت بعد في مثلها .

ولم يكن له في حياة أبيه كبير اجتهاد ، فلما توفي أبوه وخلفه في حلقة كان كأفضل من أطال الاجتهاد في الطلب لذكائه وتوقد خاطره ، ثم استقضي ببلده عند خلع اللمتونيين ، ثم قلّد رئاسته إلى ما والاه وعُدّ من عمله ، فتقلدها كارهاً ، وكان يقول : لست لها بأهل [١٢١ أ] ولا تصلح لي ،

أريد ان امسك الناس بعضهم عن بعض حتى يجيء من يكون للأمر أهلاً .

وكان أول ظهوره أن أباه أبا محمد لما ألزم أداء وظيف كان الناس يؤدونه على ضياعهم ورباعهم أنف من ذلك وأبى من أدائه ، حتى عطلت عليه أملاكه ومنع من غلتها ، فكان يحتم كل يوم مجلسه بالدعاء على الوالي الذي عطلها عليه ، ويقسم الا يؤدي درهم مغرم يبطل أبدأ ، فتوجه ابنه أبو جعفر هذا الى القاضي أبي الوليد بن رشد بقرطبة طالباً منه مخاطبة أمير المسلمين بمراكش في ذلك ، لما اشتهر من مكانة أبي الوليد عند ولاية الأمر للمتونيين ، واحترامهم جانبه وإجلالهم اياه وقبول شفاعاته ، والوقوف عند آرائه وإشاراته ، فكتب له بما رغب فيه ، وقصد الى مراكش وأنهى كتاب القاضي أبي الوليد الى أمير المسلمين ، فكتب له منشور تنويه واکرام ، وكتب الى الوالي حينئذ بمرسية أن يرفع الطلب عنه بما ذكر ، ويحاشيه من الزام شيء من تلك الوظائف ، ولا يعرض له إلا بأحفل المبرة ، فأقبل به ، ولم يكن ذلك عن رأي ابيه ولا تعرض له ، وإنما كان ذلك امتعاضاً من أبي جعفر هذا ؛ ولم يزل أمره في الجلالة والظهور يتمادى حتى انتهت اليه رياسة بلده وأحوازه كما ذكر ، واستصرخه أهل غرناطة فتلكاً ثم اجابهم وفصل عن مرسية لإحدى عشرة ليلة بقيت من صفر أربعين وخمسمائة ، فأقام بلورقة اياماً ، ثم بلغ وادي آش ، فبولغ في اكرامه ، ثم انتهى الى غرناطة فبرز له اللمتونيون ، هذا قول السالمي ؛ وقتل أول عام أحد وأربعين وخمسمائة بمقربة من غرناطة ، وكان قد قصدها في جيش أزيد من الف فارس لأمر اقتضى ذلك فهزموا جيشه ، وقتل هو وجماعة معه ، وحملت جثته الى غرناطة فدفن بها ، ومولده سنة خمسمائة او في حدودها ، وقيل انه لم يبلغ سنه خمساً وثلاثين سنة ، والله أعلم .

٨٠٠ - محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد

ابن محمد بن عبد الله المعافري : اشبيلي أبو بكر بن العربي ؛ روى عن جده

[١٢١ ب] أبي بكر بن العربي .

٨٠١ - محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك (١) :
غرناطي أبو عبد الله بن الغاسل ، وهو ابن خال أبي عبد الله النميري ؛ ندبه
ابن عمته ابو عبد الله النميري هذا إلى طلب العلم ، وحرصه على لقاء حملته
والأخذ عنهم ، ورحل الى بعضهم فروى عن ابي اسحاق بن حُبَيْش ،
وآباء بكر : ابن برنجال وابن بشر وابن الخلوف وابن طاهر وابن العربي وابن
فورتش ، وأبي جعفر بن الباذش ، وآباء الحسن : ابن الباذش وابن ثابت
وابن لب ومحمد الوزان ويونس بن مغيث وشريح ، وعليه اعتمد في القراءات
وأكثر عنه من سماع المصنفات فيها ، وأبوي عبد الله : النميري المذكور ،
وهو الذي علمه وأفاده كما تقدم ، وجعفر حفيد مكّي ، وأبوي القاسم :
ابن بقي وابن الفرس ، وآباء محمد : ابن أيوب والنفزي المرسي وعبد
الحق بن عطية وابي الوليد بن بقوة ، سمع أعلى هؤلاء وقرأ وأجازوا له .

وأجاز له ولم يلقه أبو اسحاق بن ثبات وأبو بحر الاسدي وأبو بكر بن
فتحون وابوا الحسن : ابن موهب وابن هذيل ، وآباء عبد الله : البونتي
والحمزي وابن زُغَيْبَة وابن عبد الرزاق وابن عفيف وابن معمر وابن وضاح ،
وأبو القاسم بن ورد ، وأبوا محمد : ابن السيد وابن عتاب وأبو مروان الباجي
وأبو الوليد بن حجاج وابن طريف ؛ وله شيوخ غير من ذكر ولا
أعلم الآن كيفية روايته عنهم ، منهم : أبو بكر بن الحسن بن برنجال وأبوا
الحسن : طارق بن موسى وعبد الرحمن بن عبد الله بن عفيف وأبو عبد الله بن
سليمان البونتي وأبو الفضل عياض ، ومن أهل المشرق أبو الطاهر السلفي .
حدث عنه بالاجازة ابو الحسن الفهمي الضرير .

وكان من جلة المقرئين وأئمة المحدثين ، حسن الخط متقن الضبط ،
مشهور الفضل متين الدين معروف الصون والعفاف والانتقباض ، أكتب

(١) التكملة : ٥١٧ .

القرآن عمره إلى ان توفي ليلة الاثنين غرة جمادى الأخرى سنة سبع وسبعين
وخمسمائة .

٨٠٢ - محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مسلمة بن أحمد بن محمد
ابن حباسة الأزدي (١) : - كذا وقفت على نسبة بخطه - شريشي أبو بكر
وأبو عبد الله ، وهي أشهرهما ؛ روى عن أبيه وأبي عبد الله بن خليل ،
ورحل إلى المشرق وحج ، وروى بالاسكندرية عن أبي الحسين يحيى بن أبي
عبد [١٢٢] الله الرازي وأبي طالب التنوخي ، وأبوي الطاهر : السلفي
وابن عوف ، وأبوي عبد الله : الحضرمي وابن علي الرحبي المقرئ ، وأبوي
القاسم : عبد الرحمن بن خلف بن محمد بن عطية التميمي وابن نصرون
المؤذن ، ولعله التميمي المذكور ، وأبي محمد الديباجي ؛ وقفل إلى بلده
برواية متسعة وفوائد جمعة . روى عنه أبو الحسن بن هشام الشريشي وأبو
الخطاب بن الجُميل وأبو محمد بن يونس الغافقي وعلي بن محمد المرادي ومحمد
ابن عثمان ، وعارض معه أبو بكر بن خير الأربعين حديثاً للسلفي ، وتوفي
شهيداً .

٨٠٣ - محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الانصاري : بلنسي البونتي ؛
كان كاتباً بارع الخط جيد التقييد ، حياً بمراكش سنة ست وثمانين وخمسمائة .

٨٠٤ - محمد بن أبي خالد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي زمنين
عدنان بن بشير بن كثير المري (٢) - كذا نقلت نسبه من خط صاحبه المتحقق
به النسابة أبي القاسم الملاحي - وهو غرناطي للبيري الأصل ، أبو بكر وأبو
عبد الله ، وهي قليلة ؛ ومحمد بن عبد الله بن عيسى المذكور في هذا النسب

(١) التكملة : ٥٣١ .

(٢) التكملة : ٥٧١ .

هو القاضي أخو الفقيه الزاهد أبي عبد الله سمي به ، ويكنى ابا بكر ، وقد تقدم ذكره في موضعه من هذا المجموع .

روى أبو بكر المترجم به عن ابوي اسحاق : ابن حُبَيْش وابن صدقة ، وآباء بكر : ابن خير وابن رزق ، وانتفع بصحبته وطول ملازمته ، وابن العربي وابن محرز ، وآباء الحسن : شريح والزهرى وصالح بن عبد الملك وابن الضحاك ، وأبي سليمان داود بن يزيد وأبي علي الحسن بن علي الحشني وأبي القاسم بن بشكوال ، وأبوي محمد : ابن موجوال والقاسم بن دَحْمَان وأبي مروان بن قزمان ؛ وكتب اليه أبو بكر بن نمارة وآباء الحسن : عبد الرحيم بن قاسم الحجاري وابن النعمة وابن هذيل ، وآباء عبد الله : ابن حميد وابن الرمامة وابن عبد الرزاق وابن الفرس ، وأبو العباس بن إدريس وأبو العطا بن نذير وأبو محمد عبد الحق ابن الخراط ؛ ومن أهل المشرق : من مكة شرفها الله المجاوران بها : أبو الحسن بن حمود المكناسي وأبو علي الحسن بن علي البطليوسي ، ومن الاسكندرية أبو الطاهر السلفي وابن عوف وبو محمد العثماني [١٢٢ ب] الديباجي وغيرهم ؛ ومن شيوخه سوى من ذكر آباء بكر : ابن أحمد بن نمارة وابن مجاهد ، وأظنه أبا عبد الله بن المجاهد ويحيى بن عبد الله بن عيسى ، وآباء الحسن : ابن عبيد الله وأظنه الزوق ، وابن يحيى ، وأظنه الاطرابي ، ومخلص ، وآباء عبد الله : ابن الحسن الطرسوسي وابن سعيد بن زرقون وابن قاسم الهلالي ، وأبو القاسم بن حبيش وأبو العباس ابن عبد الرحمن ، وأظنه ابن مضاء ، وأبو محمد عبد السلام بن احمد التجيبي ، وأظنه من أهل المشرق ، وأبو علي حسن بن ابراهيم بن ثبات .

روى عنه أبو جعفر : الجيار وابن يوسف بن الدلال ، وأبو الحسن بن الجنان وأبو الربيع بن سالم وأبو سليمان بن حوط الله وأبو عبد الله بن عبد الكريم الجرشي وأبو عمر بن حوط الله وأبو عمرو بن سالم وأبو العباس الموروري وأبو القاسم الملاحي ، وآباء محمد : ابن الحسن ابن القرطبي ، ثم تركه ولم يذكر لذلك علة ، وابنا المحمدين : ابن خلف بن اليسر والكواب ، وأبو الوليد

اسماعيل بن يحيى وأبو يحيى بن عبد الرحيم .

وكان من أشد الناس عناية برواية الحديث وضبط الاسانيد ، حسن الخط جيد الضبط ، فقيهاً بصيراً بالاحكام نافذاً فيها متقدماً في معرفتها ، مشاركاً في فنون من العلم ، كاتباً بارعاً مفوهاً فصيحاً ، ذا كراً تواريخ من ورد الاندلس من العرب قديماً ومنازلهم ومراتبهم وأخبارهم ، لا يجارى في ذلك ، فصيحاً بليغاً يتكلم عند السلاطين في محافل الوفود ، حسن العشرة والملاقة ، ولي قضاء غرناطة زماناً ثم صرف عنها ، واستقضى بمالقة ، وشهر بالعدل والجزالة وتمشية الحق ، لا تأخذه في الله لومة لائم . وكان لا يخبر بمولده متى سئل عنه الى أن ألحَّ عليه أحد طلبته المختصين به في السؤال عن ذلك قبل وفاته ببسير ، فقال : لي اثنان وسبعون عاماً قال : وسمعت أحد شيوخي يقول : ما سئل أحد عن مولده فكتمه ثم اخبر به إلا دنا أجله ، وأرى اجلي قد حضر ، والله اعلم . وتوفي بغرناطة مصروفاً عن القضاء في الثلث الاول من ليلة الجمعة الثالثة عشرة من شهر ربيع الاول سنة ثنتين وستمائة ، وقال ابو جعفر بن الزبير : ان مولده سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ، وحكاه أيضاً ابن الأبار عن أبي جعفر بن الدلال عن أبي القاسم ابن سمجون ، ويأبى ذلك ما تقدم من قوله ووفاته ، ويظهر ان مولده سنة ثلاثين ، والله أعلم .

٨٠٥ - [١٢٣ أ] محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن

نصر : أبو الحسن ؛ حدث بالاجازة عن أبي محمد بن الحسن ابن القرطبي .

٨٠٦ - محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي بكر بن خميس الأنصاري :

اسطبوني نزل الجزيرة الخضراء ، أبو عبد الله بن خميس ، نقلت نسبه من خطه الى الانصاري^(١) ، ونسبه أبو القاسم محمد بن عبد الرحيم بن الطيب

(١) بهامش ب : كما نقله المصنف من خط أبي عبد الله نقلته أنا ايضاً من خط ابنه سواء ، وكان =

فقال فيه : محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن يحيى بن يوسف بن يحيى
ابن خميس الانصاري ، وهو غلط .

روى عن قريبه ابن عم أبيه أبي عمران بن فتح بن خميس وأبي جعفر بن
الفحام وأبي عبد الله بن ثابت وأبي القاسم عبد الله بن يحيى بن أبي موسى
عمران السلوى .

روى عنه ابنه أبو جعفر وأصحابنا: قريبه أبو بكر بن محمد القائلوسي
وأبو اسحاق بن أحمد بن علي التجيبي وأبو عبد الله بن عمر بن رشيد ؛ ولقيته
بالجزيرة الخضراء وسمعت منه بعض كلامه ، وأجاز لي ولمن أدرك حياته
من ولدي ، وأدركها منهم محمد وأحمد ، كان الله لهما .

وكان حافظاً للفقهِ ، حاضر الذكر لجواب ما يسأل عنه من النوازل فيه ،
دمثاً متواضعاً حسن اللقاء ديناً ، ذا حظ وافر من الأدب وقرض الشعر ،
بارع الخط ، أمّ طويلاً في الفريضة بالجامع الأعظم من الخضراء ، وخطب
فيه عقب وفاة خطيبه أبي محمد بن موسى الركيبي بخطب كان ينشئها للجمع
والأعياد ، واستمر على الامامة والخطابة إلى أن توفي ، عفا الله عنه ، بعد
وهن من ليلة السبت الخامسة من صفر^(١) ثمان وثمانين وستمائة بالجزيرة
الخضراء ، ودفن عصر يوم السبت المذكور بمقربة البير التي على الطريق
خارج باب المقبرة ، واحتفل الناس لحضور جنازته كثيراً واثنوا عليه صالحاً ،
وكان لذلك أهلاً ، رحمة الله عليه . ومولده — حسبما نقلته من خطه — باسطنبول
عند الزوال من يوم الاحد ثامن عشر ذي قعدة ثلاث عشرة وستمائة .
بموافقة السادس والعشرين من فبراير ، وانتقل منها الى الخضراء سنة خمس
أو ست وثلاثين وستمائة .

= صاحبنا أبو بكر القائلوسي ابن محمد يقوله كما نقله ابن الطيب ، وأحسب أنه هو الذي جر الوهم
فيه على ابن الطيب ، والله أعلم .
(١) بهامش ب : توفي في الثلث الأول من ليلة السبت الخامس والعشرين لصفر ، كذا رأيت بخط
شيخنا أبي جعفر ، فتأمله .

٨٠٧ - محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن مروان^(١) : لبلي ؛
مولده سنة سبع وخمسين وخمسمائة^(٢) ، لم يزد في ذكره ابن الأبار
على هذا ، وذكره أثناء من توفي بعد الأربعين وستمائة .

٨٠٨ - [١٢٣ ب] محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر القيسي ابن زُعَانَةَ -
بضم الزاي وعين غفل والفاء ونون وهاء سكت .

٨٠٩ - محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن فطيس : قرطبي أبو
عامر ؛ روى عن القاضي يونس بن عبد الله ، وكان منقبضاً متخاملاً جواداً
بما يملك ، لا يتوجع لإنفاق ما وجد ، وأدركه آخر عمره إقلال ، وكان أبو
عبد الله بن فرج يقول : لم يبق بقرطبة ولا غيرها من سمع معي « الموطأ »
على القاضي يونس بن عبد الله غير أبي عامر بن فطيس . وتوفي تحت ستر
وصيانة ، رحمه الله ، ليلة الأحد الرابعة أو الخامسة من ذي القعدة سنة إحدى
وتسعين وأربعمائة ، ودفن بعد صلاة العصر من يوم الأحد المذكور في صحن
مسجدهم من محلتهم بربض شبلا .

٨١٠ - محمد بن عبد الله بن محمد بن لب القيسي : أبو عبد الله ؛ روى
عن أبوي بكر : ابن زيدون وابن طاهر المحدث ، وأبي الحسن شريح .

٨١١ - محمد بن عبد الله بن محمد بن الليث بن حريش العبدي : قرطبي
أبو بكر ؛ كان من أهل العلم ، حيا سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

٨١٢ - محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن مفرج بن سهل الانصاري^(٣) :
بلنسي أبو عبد الله ابن غَطَّوس - بغين معجم مفتوح وطاء غفل مشدد وواو
مدّ وسين غفل - روى عن أبي الحسن بن هذيل ، أخذ عنه أبو عبد الله بن

(١) التكملة : ٦٦٢ .
(٢) ب م : وستمائة .
(٣) التكملة : ٥٩٣ .

الأبار بعض مرسوم الخط ، وكان منقطعاً الى كتابة المصاحف ، متقدماً في براعة خطها ، إماماً في جودة ضبطها ، على غفلة كانت فيه ، ومما شاع انه نسخ من كتاب الله عز وجل ألف نسخة وأن ذلك عن قسَمٍ أن لا يخط حرفاً من غيره تقريباً الى الله وتنزيهاً لتزويله أن يخلطه بسواه ، فسعد بالاعانة على برّ هذا القسم ، ودأب على هذا العمل المبرور عمره ، وتنافس الناس على طبقاتهم : الملوك فمن دونهم ، فيما يوجد من خطه ، وخلف في ذلك أباه وأخاه ، وكانوا كلهم آية من آيات الله في اتقان هذه الصنعة المباركة ، الى ما كان عليه من الانقباض عن الناس ، والصلاح والخير ، وتوفي في حدود عشر وستمائة .

٨١٣ - محمد بن عبد الله بن محرز^(١) : قرطبي ؛ كان من أهل العلم والعدالة ، حيا سنة خمس وعشرين وأربعمائة .

٨١٤ - محمد بن عبد الله بن محمد بن النداء : قرطبي ، كان من أهل العلم ، مبرزاً في العدالة ، حياً [١٢٤ أ] سنة احدى وخمسين وأربعمائة .

٨١٥ - محمد بن عبد الله بن محمد بن وقاص اللمطي^(٢) : ميسوري ؛ روى بالاندلس عن أبي جعفر عبد الرحمن بن القصر ، وله رحلة حج فيها ، وسمع من آباء الطاهر : الاسماعيلين ابن عمر القرشي الاندلسي وابن عوف وبركات الحشوعي ، وأبي عبد الله المسعودي ، وقفل الى بلده ، وتولى الصلاة والخطبة بجامعه ، وخطب أيضاً بالعدوة للأمير أبي زكرياء يحيى ابن اسحاق ايام ظهوره بها ، وكان خطيباً مصقماً ذا حظ نزر من قرص الشعر ، توفي سنة ثمان وستمائة أو نحوها .

٨١٦ - محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن منعم اللخمي : أبو عبد

(١) هذه الترجمة غير منسجمة مع الترتيب الجاري .

(٢) التكملة : ٦٠٨ .

الله الصباغ^(١) ، بسطي الأصل ، انتقل أبوه منها ، نشأ بقرناطة ؛ روى عن
ابي بكر بن أبي زمنين ، وأطال ملازمته وانتفع به ، وأبي سليمان بن يزيد
وأبي عبد الله بن عروس وأبي القاسم الملاحي وأبي محمد عبد المنعم بن الفرس
وصحب القاضي أبا إسحاق البليقي ، وانتفع بصحبته ولازمه الى ان توفي .
وكان فقيهاً عارفاً عاقداً للشروط بارعاً في اتقانها ، أحكم صناعتها عند
ابي بكر بن أبي زمنين ، وكان حسن الضبط سهل الكتابة مائلاً إلى الاختصار
فيها ، مع إجادة توفية المعاني ، ذا معرفة بالنحو والادب ، مائلاً إلى التصوف ،
حسن الخلق ذا مروءةٍ وكرم نفس ، توفي بأشبيلية يوم الجمعة لأربع عشرة
ليلة بقيت من ذي قعدة سنة ست عشرة وستمائة ، وقد بلغ ستة وستين عاماً .

٨١٧ - محمد بن عبد الله بن محمد الجذامي : شلطيشي سكن مالقة ،
ابو عبد الله ؛ كان فقيهاً حافظاً ذاكراً للمسائل ضابطاً لقوانينها ، درسها
بجامع مالقة الأعظم ، وكان نزهاً حسن السميت قويم الهدي ، ركب البحر
منتقلاً عن مالقة فاستشهد غرقاً ، ولفظه البحر بساحل مالقة بعد يوم أو
يومين من ركوبه إياه ، لثمانٍ خلون من صفر أربع وثلاثين وستمائة .

٨١٨ - محمد بن عبد الله بن محمد الحولاني : روى عن شريح .

٨١٩ - محمد بن عبد الله بن محمد القحطاني^(٢) : قرطي سكن تونس ،
أبو عبد الله بن أبي درّقة ؛ روى عن أبي عبد الله بن الرامة ، روى عنه أبو
عبد الله بن عيسى بن المناصف ، وكان فقيهاً جليلاً ، واستقضي بتونس
[١٢٤ ب] ، وتوفي في ذي الحجة من سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

٨٢٠ - محمد بن عبد الله بن محمد الكتامي : اشبيلي أبو بكر بن مغنين ؛
روى عن أبي عمرو عياش بن محمد بن عبد الرحمن بن عزيمة .

(١) بهامش ب : نسب لهذه الصناعة لاشتغاله أولاً بها مع أبيه ، رحمه الله .

(٢) التكملة : ٥٥٥ .

٨٢١ - محمد بن عبد الله بن محمد الكلبي : موروري سكن اشيلية ؛ روى عن أبي بكر البرزالي واختص به ، وأبي الحسن شريح .

٨٢٢ - محمد بن عبد الله بن محمد المذحجي : أبو عبد الله ابن الراهب ؛ روى عن أبي عبد الله بن نصر الرندي ، حدث بمربة من عمل مالقة في حدود الخمسين وخمسمائة .

٨٢٣ - محمد بن عبد الله بن محمد : اشيلي ابن الضرس ؛ روى عن شريح .

٨٢٤ - محمد بن عبد الله بن محمد : أبو الحسن البشكاري ؛ روى عن أبي الوليد الباجي .

٨٢٥ - محمد بن عبد الله بن محمد البشكاري : كان وراقاً بارع الخط ، انتسخ كثيراً لإقبال الدولة أبي الحسن بن الموفق مجاهد ، وكان حياً سنة ست وخمسين وأربعمائة .

٨٢٦ - محمد بن عبد الله بن محمد ابن الخذاء : روى عن أبي محمد بن هارون لقيه بسر قسطة .

٨٢٧ - محمد بن عبد الله بن محمد القاصرشي : روى عن شريح .

٨٢٨ - محمد بن عبد الله بن محمود الأموي : قرطبي ؛ كان من أهل العلم ، مبرزاً في العدالة ، حياً سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

٨٢٩ - محمد بن عبد الله بن مرشد مولى ابن طُمْلُس الوزير^(١) : قرطبي أبو القاسم ؛ كان جامعاً لكثير من فنون العلم ، متقدماً في صنعة الكتابة ،

(١) التكملة : ٣٩٠ .

حسن المشاركة في الرياضات ، ذاكراً للآداب ، حافظاً للشعار والأخبار ،
حاضر الذكر لها ، مولده سنة ست وخمسين وثلاثمائة ، وتوفي للنصف من
ذي حجة سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

٨٣٠ - محمد بن عبد الله بن مرعوب : قرطبي ؛ روى عن أبي عبد الله
ابن سليمان ابن الحنات ، واختص به ، روى عنه عبد البر صاحب أبي شيبه (١) .

٨٣١ - محمد بن عبد الله بن مسعود بن عمر المعافري : أبو بكر ؛ روى
عن أبي الحسن يونس بن مغيث وأبي القاسم أحمد بن محمد بن بقي .

٨٣٢ - محمد بن عبد الله بن معاوية اللخمي : أبو عبد الله ؛ روى عن
شريح .

٨٣٣ - محمد بن عبد الله بن مفوز بن غفول بن عبد ربه بن صواب بن
[١٢٥ أ] مدرك بن سلام بن جعفر الداخلى الى الاندلس ، المعافري (٢) : شاطبي
أبو عبد الله ؛ رحل الى قرطبة فأقام بها مدة ، فلذلك غلط فيه أبو القاسم بن
بشكوال فجعله من أهلها . روى عن أبي الحزم وهب بن مسرة ، وأكثر
عنه ولازمه واختص به ، ولما أراد وداعه منصرفاً عنه قال له أوصني ،
قال : أوصيك بتقوى الله العظيم ، وحزبك (٣) من القرآن ، وبرّ الوالدين .

ثم رحل الى المشرق حاجاً فأخذ بالقيروان عن أبي العباس بن أبي العرب
وغيره ، ثم قفل الى بلده فكان منقطع القرين في الزهد والعبادة ، متقللاً من
الدنيا ، كثير الصوم والصلاة ، دعواً على التلاوة وذكر الله تعالى ، مجاب
الدعوة ، قد اشتهر بذلك وعرف به ، توفي سنة عشر او أول إحدى عشرة
واربعمائة ، وقد قارب المائة ، وكانت جنازته مشهودة احتفل لها الناس كثيراً .

(١) ب : شيبه .

(٢) التكملة : ٣٨٠ والصلة : ٤٧٦ .

(٣) ب م : وحزباً .

٨٣٤ - محمد بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن موسى : أبو الحسن ؛
روى عن أبي بحر بن العاصي وأبي محمد بن عتاب .

٨٣٥ - محمد بن عبد الله بن موسى بن نزار الأموي : قرطبي ؛ كان
فقيهاً عاقداً للشروط بصيراً بعللها ، مبرزاً في العدالة ، حياً سنة تسع وعشرين
وأربعمئة .

٨٣٦ - محمد بن عبد الله بن ميمون بن ادريس بن محمد بن عبد
الله العبدري^(١) : قرطبي استوطن مراکش ، أبو بكر بن ميمون ؛ روى
عن أبي بكر بن العربي ، وآباء الحسن : شريح وعبد الرحمن بن بقي وابن
الباذش ويونس بن مغيث ، وأبي عبد الله بن الحاج وأبي محمد بن عتاب وأبي
الوليد بن رشد ، ولأزمه عشر سنين ، قرأ عليهم وسمع وأجازوا له ؛ وسمع
أبا بحر الأسدي وأبوي بكر : عياش بن عبد الملك وابن أبي ركب ، وأبا
جعفر ابن شانجه وأبا الحسن عبد الجليل وأبا عبد الله بن خلف ابن الالبيري
وابن المناصف وابن أخت غانم ، ولم يذكر أنهم أجازوا له . وروى أيضاً
عن أبوي عبد الله : جعفر خفيد مكّي وابن معمر ، وأبي الوليد بن طريف .
روى عنه أبو البقاء يعيش بن القديم وأبو الحسن بن مؤمن وأبو زكريا
المرجيني وأبو يحيى أبو بكر الضرير ، واختص به .

وكان عالماً بالقراءات ، ذا كراً للتفسير ، حافظاً للغة والآداب ،
[١٢٥ ب] شاعراً محسناً كاتباً بليغاً ، مبرزاً في النحو ، جميل العشرة حسن
الخلق متواضعاً ، فكه المحاضرة طريف الدعابة ؛ وصنف في غير فن من
العلم ، وكلامه نظماً ونثراً كثير مدون ، ومن مصنفاته : « مشاهد الأفكار
في مأخذ النظر » وشرحاه الكبير والصغير على جمل الزجاجي و « شرح
أبيات الايضاح العضدي » و « مقامات الحريري » و « شرح معشراته »

(١) التكملة : ٥١١ .

الغزلية ومكفرتها الزهدية « الى غير ذلك ، وكله مما أبان به عن وفور علمه ،
 وغزارة مادته ، واتساع معارفه ، وحسن تصرفه . واستقضي بمنتور من
 عمل قرطبة ، فحمدت سيرته ، ثم صرف عن ذلك ، وآثر التحول الى مراکش ،
 وانتصب لتدريس ما كان ينتحله من فنون العلم ، فقلَّ من لم يأخذ عنه من
 طلبة العلم بها ، وكان بنو عبد المؤمن وأتباعه يتنافسون في القراءة عليه ،
 ويتباهون في إجزال أياديه ، وكان يحضر مجلس عبد المؤمن مع أكابر من
 يحضره من العلماء فيشفّ على أكثرهم بما كان عليه من التحقق بالمعارف ،
 الى أن انشد عبد المؤمن أبياتاً كان قد نظمها في أبي القاسم عبد المنعم بن محمد
 ابن تيسيت المذكور في موضعه من هذا الكتاب ، وهي :

أبا قاسمٍ والهوى جِنَّةٌ وها أنا من مسَّها لم أفقُ
 تقحمتَ جاحمَ نارِ الضلوعِ كما خضتَ بحرَ دموعِ الخلقِ
 أكنتَ الخليلَ أكنتَ الكليمَ أمنتَ الحريقَ أمنتَ الغرقِ

فهجره عبد المؤمن ، ومنعه من الحضور بمجلسه ، وصرف بنيه عن
 القراءة عليه ، وسرى ذلك في أكثر من كان يقرأ عليه ويتردد إليه ، على
 انه كان في المرتبة العليا من الطهارة والعفاف والذكاء ؛ وفي أبي القاسم
 هذا ، وكان أزرق ، يقول وقد دخل عليه ومعه أبو عبد الله بن أحمد
 ابن محمد الشاطبي وأبو عثمان سعيد بن قوشرة المذكوران في موضعيهما من
 هذا المجموع ، فقال ابن قوشرة :

عابوه بالزَّرَقِ الذي يجفونهِ والماءُ أزرقُ والسنانُ كذلكا
 فقال أبو عبد الله الشاطبي :

الماءُ يُهدي للنفوسِ حياتها والرمحُ يشرعُ للمنونِ مسالكا
 فقال أبو بكر بن ميمون :

[١٢٦ أ] وكذاك في أجفانه سببُ الردى ولقد أرى طيب الحياة هنالكا

وله في أبي القاسم هذا مقطعات غزلية كثيرة حفظت عنه وتناقلها الناس ،
ومما استفاض من شعره قوله في صباه :

لا تكترثُ بفراقِ أوطانِ الصبا فحسى تنالُ بغيرهنَّ سعودا
فالدرُّ ينظمُ عندِ فقدِ بحاره بجميل أجسادِ الحسانِ عقودا
وقال : أنشدتهما شيخي الأديب الكاتب أبا جعفر بن شائجه ، فقال :
والله يا بني لقد غصبت في بحر الادب فاخترت منه درةً نفيسة .

قال المصنف عفا الله عنه : معنى هذا البيت الأخير قد تداوله الناس كثيراً
قديمًا وحديثًا ، فلأبي الثناء حماد بن هبة الله الحراني :

قالوا ترحلتَ عن دارٍ نشأتَ بها وليس للمرءِ إلا داره شرف
قات انظروا الدرَّ في التيجانِ موضعه لما تفتح من مكنونه الصدف

أنشدتهما علي شيخنا الراوية الحافظ ابي علي الحسن بن علي الماكري عن
أبي [.....] في ما أذن له فيه عن قائلهما ؛ وأنشدت علي شيخنا ابي الحسن
الرعيي لنفسه :

فارقُ ولا تغنَ بالأوطانِ تعمرها ففي سواها تنال العزَّ والشرفا
فالدرُّ لم يعلُ أجسادَ الحسانِ ولا زان الترائبَ حتى فارق الصدفا

وفي ما أوردته من هذا كفاية ، إذ الاطالة في مثله تخرج عن مقصود
الكتاب ، وله موضع آخر ، وإنما أورد من هذا وأشباهه ما اورد ، لما جبلت
عليه النفوس الزكية من الميل الى هذه الطريقة الأدبية ، إلى ما فيه من إجمامها
خوف الاملال ، وإصلاحها في تصريفها بالنقل من حال الى حال .

ومن مشهور شعر الاستاذ أبي بكر بن ميمون قوله ، نفعه الله :
توسلتُ يا ربِّي بأني مؤمنٌ وما قلتُ اني ساعمٌ ومطيعٌ

أَيْصَلِي بَحْرَ النَّارِ عَاصِرٍ مُوَحَّدٍ وانت كَرِيمٌ وَالرَّسُولُ شَفِيعُ
 وَذَيْلُهَا بَعْضُ الْأَدْبَاءِ ، فَقَالَ :
 وَمَنْ يَتَشَفَّعُ بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ عليه صلاةُ الله ، كيف يَضِيعُ
 [١٢٦ ب] شَفَاعَتُهُ مَقْبُولَةٌ وَمَحَلُّهُ لدى رَبِّهِ فِي الْأَنْبِيَاءِ رَفِيعُ
 وَلِي بِصَرِيحِ الْحَبِّ فِيهِ وَسِيلَةٌ بها جَانِبِي مِمَّا أَخَافُ مَنِيعُ
 وَحَبٌّ ضَجِيعِيهِ بِتَرْبَةِ طَيِّبَةٍ فله مدْفونٌ بها وَضَجِيعُ
 فَيَا رَبَّ سَوِّغْنِي رِضَاكَ بِحَبِّهِمْ فَأَنْتَ حَبِيبٌ لِلدَّعَاءِ سَمِيعُ
 وَقَوْلُهُ ، وَحَضْرَتُهُ الْوَفَاةُ ، وَأَنْسَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ بِتَرْجِيهِ الشِّفَاءِ مِنْ مَرَضِهِ
 وَإِطَالَةِ عَمْرِهِ :

أَيْرْتَجِي الْخُلْدَ مَنْ عَلَيْهِ دَلَائِلُ لِلرَّدَى جَلِيَّةُ
 أَوْلَهُ مَخْبِرٌ بِشَانٍ ذَاكَ مِنِّي وَذِي مَنِيَّةُ

وَقَدْ قَالَ فِي هَذَا الْمَعْنَى الْبَاخْرَزِيُّ :

أَرَى أَوْلَادَ آدَمَ أَبْطَرْتَهُمْ حَظُوظَهُمْ مِنْ الدُّنْيَا الدُّنِيَّةُ
 فَلَمْ يَبْطَرُوا وَأَوْلَهُمْ مِنِّي إِذَا نُسِبُوا ، وَأَخْرَهُمْ مَنِيَّةُ

تُوْفِي الْأَسْتَاذُ أَبُو بَكْرٍ بِنَ مَيْمُونٍ ، عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ، عَلَى خَيْرِ عَمَلٍ ، بِمَرَاكِشَ
 يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لِاثْنَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً بَقِيَتْ مِنْ جَمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ
 وَخَمْسِمِائَةٍ ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ بَابِ تَاغْزُوتِ دَاخِلِ مَرَاكِشَ ، وَقَدْ قَارَبَ السَّبْعِينَ
 أَوْ بَلَغَهَا .

٨٣٧ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَارُونَ بْنِ عَمْرِو : لَهُ إِجَازَةٌ مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ
 الْعَدْرِيِّ .

٨٣٨ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَارُونَ : رَوَى عَنْ أَبِي مَرْوَانَ عَبْدِ الْعَزِيزِ
 الْبَاجِيِّ .

٨٣٩ - محمد بن عبد الله بن يبقى بن عصام : روى عن أبي علي بن سكرة .

٨٤٠ - محمد بن عبد الله بن يحيى بن فرح بن الجدد الفهري^(١) : اشبيلي لبلي أصل السلف ، أبو بكر بن الجدد - بجيم مفتوح ودال ، وفرح في نسبه بفاء مفتوح وراء ساكن وحاء غفل - ؛ أخذ العربية والآداب واللغات عن أبي الحسن بن الأخضر ، وسمع الحديث على أبي القاسم : ابن منظور الهوزني وأبي محمد بن عتاب ، ولقي أبا بحر وشريحاً ومالك بن وهيب ، واختص به ، وأبوي الوليد : ابن رشد ، وناوله من مصنفاته « البيان والتحصيل في شرح العتبية » و « المقدمات على مسائل المدونة » ، وابن طريف ، وأجازوا له ، وجالس أبا بكر بن العربي وأبا القاسم الزنجاني وأبا مروان الباجي ؛ روى عنه [١٢٧ أ] أبو اسحاق بن عبد الله بن قسوم وآباء بكر : ابن أحمد بن كبير وابن طلحة وابن أبي العباس بن خليل وابن قنرال ، وأبو جعفر بن السراج وأبو الحسن ابن قطرال وأبوا الحسن : ابن عزيمة وهمام بن إبراهيم ، وأبو الخطاب عمر ابن الحميل وأبو ذر بن أبي ركب وأبو الربيع بن سالم وأبو زيد بن خليل وأبو سليمان بن حوط الله وأبو عبد الله بن خلفون وأبوا العباس : ابن خليل وابن الرومية ، وأبو علي بن الشلوين وأبو عمرو بن غيث ، وآباء القاسم : ابن عبد الرحيم بن إبراهيم بن الفرس وابن الملجوم وابن يحيى بن حكم ، وآباء محمد : ابن جمهور وابن حوط الله وابن القرطي وعبد الحق بن إبراهيم ، وأبو مروان الباجي الخطيب الحاج وعبد الرحمن بن يحيى بن عبد الرحمن بن حكم ، وغيرهم لا يحصون كثرة ، وقد جرى ذكر أكثرهم في هذا الكتاب .

وكان فقيهاً حافظاً ، نحويّاً بارعاً ، خطيباً مفوهاً بليغاً ، وكان أول طلبه مائلاً الى العربية راغباً في الاقتصار عليها والتدريس لها ، ولما رأى شيخه أبو عبد الله مالك بن وهيب نفوذه وإدراكه وتحققه بالنحو رغب في الاكباب على العلوم الشرعية ، وكذلك حرصه عليها أبو الوليد بن رشد ، فأقبل على

(١) التكملة : ٥٤٢ والمغرب ١ : ٣٤٣ والديباج : ٣٠٢ والشذرات ٤ : ٢٨٦ .

درس فروع المذهب المالكي ، واشتدت عنايته به حتى اتسع حفظه ، وتحدث عنه بأشياء غريبة في ذلك . وقال فيه ابو القاسم بن الملجوم ، وقد ذكره في شيوخه : حافظ أهل المغرب غير مدافع ، بحر يعرف من محيط . وكان الحاج أبو بكر بن علي يقول : هو أحفظ من ابن القاسم صاحب مالك ؛ وقال أبو محمد طلحة : سألت أبي عنه فقال : هو البحر .

وقدم للشورى والفتيا مع أبي بكر بن العربي ونظرائه باشبيلية ، وأبو القاسم ابن ورد قاض بها ، سنة إحدى وعشرين وخمسمائة . ولم يعن بالتأليف على استبحار حفظه واضطلاعه بالتحقق ، والاشراف على الرقائق والخلاف ، ما خلا كتاباً مختصراً في الزكاة أملاه في صغره .

ويذكر من حفظه انه ما طالع شيئاً قط إلا حفظه ، ولا حفظ شيئاً فنيه ، وقال ابو الحسين بن زرقون : ذكرت يوماً بمحضره مسألة من الفقه فقال لي : أين رأيتها ؟ فقلت : [١٢٧ ب] في كتاب « عيون الأدلة » لابن القصار ، تنقيح أبي محمد عبد الوهاب ، فقال : ما رأيته قط ، سئسه إلي حتى أراه ، فحملته اليه ومكث عنده ليلة أو ليلتين ، ثم صرفه الي ، وبقي بقية عمره إذا أورد المسائل وذكر الأقوال ونسبها على عادته يرد رأسه الي متى حضرت ، ويقول لي : وقال صاحب كتابك ، هكذا في كل الأحيان ما أنسي شيئاً منه بعد .

وكان مع اتساع حفظه للفروع ، وحضور ذكره لها ، واقتداره على جميع مفترقات الأقوال في المسائل ، وبصره بالفتوى في معضلات النوازل ، ذكراً للآداب واللغات والانساب ، تاريخياً حاضر الذكر مع الكبرة ، متوقفاً الخاطر سديد النظر حارّ التدبير ، عارفاً بأخبار أهل الاندلس عموماً وبأخبار أهل بلده خصوصاً ؛ وشاهد عجائب من حوادث الدولة اللمتونية وأحوالها ، فكان يثرها ويجيد مساقها ، وكان خطيباً عند ملوك عصره من اللمتونيين والمؤمنيين ، وان كان قد نالته محنة في كائنة لبلته ، فقيده وسجن ثم سرح ،

وعرفه أبو يعقوب بن عبد المؤمن أيام إمارته باشبيلية ، فكان يبره ويكرمه ويعرف حقه ويؤثره على غيره من طلبه مجلسه ، ثم استدعاه الى مراکش لما صار الأمر اليه ، فحظي عنده وعظم جاهه وأثرى واتسعت أحواله ، وكان يصغي الى حديثه ويستحسن كلامه ويستطرف ما يأتي به في جميع ما يشفع فيه من امور اهل بلده وسواهم ، واستمرت كذلك حاله عنده في ترقى الرتبة ونماء الحظوة الى أن توفي أبو يعقوب وخلفه ابنه المنصور ، فزادت حظوته لديه وإحسانه اليه وإجلاله إياه .

وهم المنصور ، وهو باشبيلية ، بانتراع الأملاك التي بأيدي أهلها باقطاع ابيه وجدّه إياها لهم ، وتقدّم إليهم في إحضار الصكوك التي تسوغوها بها ، فاشتد قلقهم لذلك ، واستشعروا خلل أحوالهم ، إذ كانوا كلهم أو أكثرهم قد عني بما صار إليه منها ، فشيدوا المباني وأحكموا الغراسات ، ومنهم من صارت له إراثاً عن بعض سلفه ، فقتصدوا الحافظ أبا بكر بن الجدد ورغبوا منه النظر في دفع هذه النازلة عنهم ، فأشار [١٢٨ أ] عليهم باحضار مناشيرهم بذلك ، وجمّعها عنده ، والتفويض إليه في أمرها ، فبعضهم وثق برأيه وعمل على إشارته ، وبعضهم توقف ولم يثق بباطن الحافظ ، ثم أجمعوا على التسليم إليه في ما رآه ، ودفعوا إليه صكوكهم - وكانت كثيرة - فحملها من الغد الى مجلس المنصور للنظر في ذلك ، فاستدعى المنصور تلك المكتوبات يتصفحها او تتصفح بين يديه ، فوضعها الحافظ أمامه ، ثم قال المنصور ، مستفهماً ابن الجدد والحاضرين من أدل العلم : هل يجوز للإمام نقض حكم من تقدمه من الأئمة ؟ فتوقف الفقهاء عن الجواب قليلاً ، فأشار على الحافظ بالاجابة ، فقال له : ذلك جائز للامام اذا سجل على نفسه بتجوير من تقدمه في ما فعله ، فكف المنصور عن النظر في ذلك ، وأمر بصرف تلك الظهائر الى أربابها ، وتمكينهم من املاكهم ، فدفع الحافظ الى كل واحد منهم ما كان هو قد دفع اليه منها .

ولما أخرج المنصور سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ديناراه الكبير المنسوب

اليه ، الجاري عليه اسم « اليعقوبي » إلى الآن ، وحضر الحافظ عنده بعض مجالسه بقصر مراکش ، فلما انصرف أتبعه بعض فتيانته بقرطاس فيه مائتا دينار منها ، وقال للفتى : قل للحافظ هذا من البركة التي خرجت في هذا الوقت ، وقد أردنا أن تكون أول موصول بشيء منها ، فلما صار القرطاس بيده أخذ طرف إحرامه الذي كان عليه ، وأفرغ القرطاس فيه وصرفه على الفتى وقال له : اردده على سيدنا ، وقل له : ان فلاناً - يعني نفسه - مبالغ في شكر إحسانكم ، وقد صرف هذا القرطاس لما اشتهر عند الناس وعلى السنة العامة والخاصة من قولهم : إمساك الظروف يقطع المعروف ، فلما أنهى الفتى القرطاس ومقالة الحافظ الى المنصور تبسم ، واستطرف ما صدر عنه في ذلك ، وملاً القرطاس بمائتي دينار آخرين ، وأمر الفتى ان يلحقه بالقرطاس ويقول له : أمسكه ولا يليق بنا ان نقطع معروفنا عنك ؛ وقد كان الحافظ تباطأ في مشيه ارتقاباً لما يكون من المنصور على أثر إلقاء الفتى اليه كلام الحافظ ، فلهقه الفتى وهو لم ينفصل عن القصر ، فدفع اليه القرطاس الثاني ، وأبلغه مقالة المنصور ، فسرّ بها وشكر عليها وأخذ القرطاس منه [١٢٨ ب] وانصرف . ولم يزل جليل المكانة عند المنصور ، كبير القدر مسموع القول مقبول الشفاعة ، إلى أن توفي باشبيلية ليلة الخميس رابعة عشر شوال ست وثمانين وخمسمائة ، ومولده بلبلة في ربيع الاول سنة ست وتسعين وأربعمائة .

٨٤١ - محمد بن عبد الله بن يحيى بن فرّح بن الجد الفهري : لبلي سكن اشبيلية ، أبو القاسم بن الجد ؛ أخو الحافظ أبي بكر ابن الجد المفروغ الآن من ذكره ؛ كان من أهل التبريز في المعارف والتحقيق بها ، كاتباً بليغاً موفور الحظ من الفقه والتكلم على الحديث ، شوور ببلده واستقضي باشبيلية ، وتوفي سنة خمس عشرة وخمسمائة .

٨٤٢ - محمد بن عبد الله بن يريم : إشبيلي أبو العاصي ؛ روى عن شريح .

٨٤٣ - محمد بن عبد الله بن يعلي الأنصاري : روى عن شريح .

٨٤٤ - محمد بن عبد الله الأشجعي : قدمه الهيثم بن عبيد الكلابي والي الاندلس عند موته وتخيرته لذلك ، وكان فاضلاً ، فصلى بالناس شهرين حتى قدم عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي واليأمن قبل عبد الله الحبحاب صاحب افريقية والمغرب ، فدخاها في صفر ثلاث عشرة ومائة ، وقال السالمي : ان اهل الاندلس قدموه على أنفسهم بعد وفاة الهيثم ، وقال السالمي : ان ولاية عبد الرحمن الغافقي في صفر اثني عشر ، قال : واستشهد في أرض العدو في شهر رمضان أربع عشرة ، فكانت ولايته سنتين وسبعة أشهر .

٨٤٥ - محمد بن عبد الله الأنصاري : طرطوشي أبو عبد الله ؛ له رحلة إلى المشرق روى فيها بمصر قديماً عن أبي الطاهر السلفي .

٨٤٦ - محمد بن عبد الله الأنصاري : غرناطي أبو عبد الله السرقسطي ؛ تلا بالسبع على أبي بكر بن النفيس ، واكثر عنه من أخذ كتب القراءات والحديث وتفقه به ؛ روى عنه أبو اسحاق بن عبد الواحد الملاحي ، وكان من جلّة المقرئين ، خيراً فاضلاً ، صالحاً فقيهاً مدرساً مبرزاً في عدول الشهود ، يتحرف بتجارة في قيسارية غرناطة ، وتوفي بها سنة سبعين وخمسمائة .

٨٤٧ - محمد بن عبد الله الأنصاري : غرناطي أبو عبد الله الزيتوني ؛ تفقه بأبي عبد الله السرقسطي ، وأخذ النحو عن أبي عبد الله بن عروس ، وكان فقيهاً ديناً متواضعاً مشهوراً بالعفاف [١٢٩ أ] والانقباض ، توفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة ، ودفن بمقبرة مورور .

٨٤٨ - محمد بن عبد الله البكري : حجازي أبو عبد الله ؛ روى عنه أبو عمرو بن سالم ، وكان شاعراً بليغاً كاتباً متكلماً حسن الصحبة ، استشهد بميورقة عند تغلب الروم وقيامهم في قصبته على أهل البلد . قال المصنف عفا الله عنه : كان ذلك [....]

٨٤٩ - محمد بن عبد الله الحميري : أبو بكر ؛ روى عن أبي اسحاق
ابن حُبَيْش .

٨٥٠ - محمد بن عبد الله الغافقي : أبو الحسن ؛ روى عن أبي عبد الله
ابن أبي المطرف ، روى عنه أبو عمرو معوذ بن داود الزاهد .

٨٥١ - محمد بن عبد الله اليحصبي : لبلي ؛ روى عن أبي عثمان طاهر
ابن هشام .

٨٥٢ - محمد بن عبد الله مولى القرشيين : سكن إشبيلية ثم قرطبة ،
أبو عبد الله ابن الأصغر ؛ كان مقرئاً نحوياً أدب بهما والشعر ، وكان أديباً
شاعراً محسناً في علم الكلام وغيره [.....]

٨٥٣ - محمد بن عبد الله : أبو بكر البُطري - بضم الباء بواحدة واسكان
الطاء الغفل وراء منسوباً - ؛ له رحلة الى المشرق ادت في فريضة الحج ،
وروى بالاسكندرية عن أبي عبد الله بن منصور الحضرمي^(١) ؛ روى عنه أبو
عبد الله بن حسين بن عباد .

٨٥٤ - محمد بن عبد الله : طليطلي الأصل أبو بكر بن الحرار او ابن
الحرار - بجاء غفل فيهما ورايين أو الاخيرة زاي - ؛ روى عن أبي الحسن
ابن الاخضر ، روى عنه أبو الحسن نجبة ، وكان شيخاً صالحاً مقرئاً ، أمّ
طويلاً برابطة ونان .

٨٥٥ - محمد بن عبد الله : طليطلي أبو عبد الله ؛ تلا على أبي
عبد الله بن عيسى المغامي ، تلا عليه أبو العباس بن عبد الرحمن بن الصقر ،
وكان مقرئاً مجوداً .

(١) م : الجنب ؛ وهو صحيح أيضاً .

٨٥٦ - محمد بن عبد الله : غرناطي أبو عبد الله ؛ كان فقيهاً زاهداً ،
مثابراً على أفعال الخير وأعمال البر كثير الصدقة ، ملتزماً غسل الموتى محتسباً
متقناً ذلك العمل ؛ ورحل وحج ، وأراه جد محمد بن عبد الله ابن الغاسل
المتقدم الذكر ، وتوفي سنة سبع وثمانين [١٢٩ ب] وأربعمائة .

٨٥٧ - محمد بن عبد الله : أبو القاسم بن البوزُوري ؛ روى عن شريح .

٨٥٨ - محمد بن عبد الله : قرطبي أبو عبد الله ابن العطار ؛ روى عنه
أبو عبد الله بن عياش المؤذن القرطبي ، وكان أديباً ، ورحل وحج .

٨٥٩ - محمد بن عبد الله : موروري سكن سبتة ، أبو عبد الله ؛ اخذ عنه
أبو الفضل عياض ، وكان مبرزاً في علم القراءات قائماً عليه ، ذا كراً
لاختلاف القراء .

٨٦٠ - محمد بن عبد الله بن الكحل : أبو بكر ؛ روى عن أبي الحسن
شريح .

٨٦١ - محمد بن عبد الله : أبو بكر ابن اللجام ؛ روى عن أبي الحسين
ابن الطلاء .

٨٦٢ - محمد بن عبد الله : أبو عبد الله الحشا ؛ روى عنه أبو القاسم
خلف بن بطال .

٨٦٣ - محمد بن عبد الله : أبو عبد الله ابن قرشية ؛ روى عن أحمد بن
عبد الجليل التدميري ، روى عنه أبو عبد الله بن أبي علي المنصور بن عِنَان
ابن لَتَامَن .

٨٦٤ - محمد بن عبد الله : أبو عبد الله ابن قرشية ؛ روى عنه أبو الربيع
ابن عبد الله التجيبي ؛ وكان نحويّاً ماهراً ، درّسه زماناً ، وتوفي في حدود

الثلاثين وخمسمائة .

٨٦٥ - محمد بن عبد الله الخفاف : يروي عن أبي الحسن شريح ولعله
أحد من تقدم .

٨٦٦ - محمد بن عبيد الله بن أحمد بن عبد الله بن خابط القيسي .

٨٦٧ - محمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن هشام بن عبد الرحمن بن
غالب بن سالم بن نصر - وقدّم ابن الأبار نصراً على سالم ، وأسقط ابن الزبير
سالمًا بين غالب ونصر - الحشني (١) : رندي سكن مالقة ، أبو عبد الله بن
العويص ؛ تلا في مالقة بالسبع على أبي علي منصور بن الخير ، وبقرطبة على
أبي الحسن بن عبد الجليل وأبي القاسم بن رضى ، وروى عنهم ، وعن أبوي
بكر : ابن العربي وابن المرخي ، وأبوي جعفر : البطروجي وابن منظور ،
وأبوي الحسن : شريح ويونس بن مغيث ، وأبي الحسين سليمان بن الطراوة ،
وتأدب به في الكتاب ، وآباء عبد الله : الأحمر وابن نجاح وابن أبي الحصال
وابن أخت غانم وحفيد مكّي ، وأبي علي بن سكرة وأبي القاسم عيسى بن
جهور وأبي محمد بن السيد ، وآباء مروان : ابن سراج وابن مسرة وابن أبي
الحصال ، وأبي نصر الفتح بن عبيد الله وأبي الوليد بن بقوة .

روى عنه أبو جعفر الجيار وأبو سليمان [١٣٠ أ] وأبو محمد ابنا حوط
الله وأبو عبد الله بن يربوع وأبو العباس العزفي .

وكان مقرئاً مجوداً ، متفنناً في علوم اللسان فاضلاً ، تصدر لاقراء القرآن
وتعليم العربية عمره كله ، وأسمع الحديث أحياناً ؛ مولده في حدود خمسمائة
وتوفي بمالقة غداة يوم السبت لإحدى عشرة ليلة بقيت من شوال ست
وسبعين وخمسمائة .

(١) التكملة : ٥٢٥ .

٨٦٨ - محمد بن عبيد الله بن أبي جبلة : روى عن شريح .

٨٦٩ - محمد بن عبيد الله بن ثوبة اللخمي : إشبيلي أبو القاسم ؛ روى عن شريح ، وكان أحد أعيان بلده ، ومن بيت علم وجلالة ، وله عناية بالتاريخ ، وعنه أخذ أبو محمد بن صاحب الصلاة وبه انتفع في تأليفه المشهور .

٨٧٠ - محمد بن عبيد الله ابن حسين بن عيسى بن حسون الكلبي (١) : مالقي أبو عبد الله بن حسون ؛ تفقه بأهل بلده ، وكان من جلة أعيانه وكبار حساباته ، فقيهاً حافظاً ، عالي الهمة شريف النفس ، موفور الحظ من العلم ، عدلاً نزهاً سرياً فاضلاً ، بارع الأدب فصيح اللسان ، ذا رواء حسن وطيب نفس ، وصنف في الرقائق « المونس في الوحدة والموقف من سنة الغفلة » وهو كتاب حسن في معناه ، واستقضي بخرناطة ، وبه صرف أبو سعيد خلوف بن خلف الله ، فوصل اليها ليلة السبت الثالثة من ذي قعدة سنة خمس عشرة وخمسمائة ، واستمرت ولايته بها الى سنة تسع عشرة ، ومرض واشتد مرضه ، فتكلف التوجه الى مالقة بلده ، فوصل اليها وقد اشتدت علته ، فتوفي بها عشية يوم الاثنين لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وخمسمائة .

٨٧١ - محمد بن عبيد الله بن خلف : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي العطا ابن ندير .

٨٧٢ - محمد بن عبيد الله بن خليفة اللخمي (٢) : قرطبي أبو عبد الله ؛ كان من أهل العلم وراقاً معروف العدالة ، توفي سنة خمسين او احدى وخمسين وأربعمائة .

(١) التكملة : ٤٢١ .

(٢) التكملة : ٢٩١ .

٨٧٣ - محمد بن عبيد الله بن داود بن خطاب الغافقي : مرسي نزل تلمسين ، أبو بكر ؛ روى عن [١٣٠ ب] آباء بكر : ابن جهور وابن محرز والمعافري ، وأبي علي الحسن بن عبد الرحمن الرفا وأبي عيسى محمد بن محمد ابن أبي السداد وأبي المطرف بن عميرة وغيرهم ؛ وأجاز له أبو الربيع بن سالم . وكان خاتمة الأدباء ، بارع الكتابة جيد الشعر ، استعمل مدة بخرناطة في الكتابة السلطانية ، ثم قفل عنها الى بلده مرسية واحوالها قد اختلت ، فأقام بها وقتاً ، ثم زادت أحوالها شدة ، فانفصل عنها الى تلمسين بعد مشاق لحقته وأهوال . وجرت بينه وبين جماعة من أدباء عصره مخاطبات ومراجعات أبانت عن فضله ، ومما يؤثر من نظمه قوله :

رشأ في الحدّ منه روضةٌ
 طلعُ الوردُ مع الآسِ بها
 جال ماءُ الحسنِ فيها والصِّبَا
 مرّتِ موسى على عارضه
 مجمعُ البحرين أمسى خده
 ما جناها دانياً للمهتصرُ
 فهوى يغرب صبرُ المصطبرِ
 فالتقى الماءُ على أمرٍ قُدر
 فكأن الآسَ بالماءِ غمر
 إذ تلاقى فيه موسى والحضر
 ومنه :

اقنع بما أوتيته تلى الغنى
 واعلمُ بأنّ الرزقَ مقسومٌ فلو
 واللهُ أرحمُ بالعبادِ فلا تسلُ
 وإذا سخطتَ لسوءِ حالِك مرةً
 وانظرُ الى مَنْ كان دونك تذكراً
 وإذا دهتك ملامةً فتصبرِ
 رُمنا زيادةَ ذرّةٍ لم نقدرِ
 أحداً تعشُ عيشَ الكرامِ وتؤجرِ
 ورأيتَ نفسك قد غوت فاستبصرِ
 لعظيمِ نعمته عليك وتشكرِ

ومن نثره قوله يلغز في مهمم : ما لفظ فرد مدلول جميعه لمداول نصفه ضد ثاني شطريه ، لا يفارقه النون ، ومصحفه يبينه إن سئل عنه المحزون ،

(١) ب م : فاجناها .

مفرد ومعنى الجملة فيه مسبوك ، ومقلوب أول شطريه عند مقلوب الثاني مفروك ، واذا تفتنت لسره ، وسبرته حق سبره ، وجدت مصحفه مشتقاً من مقلوب شطره ، ان قبلته مصحفاً كان مغلقاً ، وصلاح على ذلك وتلك مطلقاً ، وان حذفت منه حرفاً مهموساً [١٣١ أ] دل على معنى واحد مستقيماً ومعكوساً .

وكان له حظ من أصول الفقه ، وعلم الكلام وغير ذلك الى جهة فهم وحس ؛ توفي بتلسين يوم عاشوراء سنة ست وثلاثين وستمائة .

٨٧٤ - محمد بن عبيد الله بن سعيد بن الحسن الحضرمي : قرطبي سكن غرناطة ؛ كان فقيهاً جليلاً خيراً فاضلاً .

٨٧٥ - محمد بن عبيد الله بن شهيد : أبو بكر ؛ روى عن أبي بكر بن العربي .

٨٧٦ - محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن يوسف الأوسي : مالقي أبو عبد الله القرطبي ؛ روى عن أبيه أبي محمد وأبي عبد الله بن نوح ، أسند عنهما القراءات . روى عنه ابنه ابو اسحاق وأبو عبد الله السهيلي المالكي الضرير ؛ وكان من جلة المقرئين لكتاب الله ، القائمين على تجويده ، أكتبه طويلاً بربض التبانين ، وشهر بالفضل والورع والدين ، وكان حافظاً لفروع الفقه ، وتوفي لتسع بقين من ربيع الأول عام سبعة عشر وستمائة .

٨٧٧ - محمد بن عبيد الله بن عبد البر بن ربيعة^(١) : بلنسي شقري الأصل أبو عبد الله ؛ روى عن أبي عبد الله بن حزب الله وأبي عمر بن عبد البر وأبي المطرف ابن جحاف ؛ روى عنه أبو الحسن خليف بن عبد الله العبدري . وكان فقيهاً مشاوراً مفتياً حافظاً ، توفي والروم محاصرون بلنسية سنة سبع

(١) التكملة : ٤٠٣ .

وثمانين وأربعمائة .

٨٧٨ - محمد بن عبيد الله بن عبدون الفهري^(١) : يابري له رحلة الى المشرق روى فيها عن أبي ذر الهروي ، روى عنه أبو محمد ابن أخيه عبد المجيد ، وهناك أبو القاسم اليابري المتكلم على حديث النبي صلى الله عليه وسلم : نخذي فرصة ممسكة ؛ ولعله هذا ، والله أعلم .

٨٧٩ - محمد بن عبيد الله بن عفان الغافقي^(٢) : مرسي سكن الحمة من أعمالها ، أبو بكر ؛ كان فقيهاً حافظاً بصيراً بالاتفاق والاختلاف ، مشاركاً في الأدب وعلم النسب ، توفي سنة ست وستين وخمسمائة .

٨٨٠ - محمد بن عبيد الله بن عمر بن هشام الحضرمي : إشبيلي الأصل مرسي النشأة والقراءة ، تلمسني الاستيطان ، أبو عبد الله ؛ روى [١٣٢ ب] عن أبيه أبي مروان وأبي بكر بن رزق وأبي عبد الله بن عبد الرحمن وأبي القاسم بن ورد ، ورأى صغيراً أبا محمد بن عطية ولم يرو عنه ؛ روى عنه أبو الحسن ابن مؤمن ، ولم يذكره في برنامج شيوخته ، وأبو زكريا بن عصفور ؛ وكان مقرئاً فاضلاً صالحاً ، مقبلاً على ما يعنيه شديد الانقباض عن الناس ، كثير اللزوم لبيته قلما يبرح منه إلا لصلاة الجمعة أو لشهود الصلاة في جماعة ويعود اليه ، مولده في محرم اثنين وثلاثين وخمسمائة وتوفي بتلمسين ستة سبع عشرة وستمائة .

٨٨١ - محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الفتح .

٨٨٢ - محمد بن عبيد الله بن محمد بن مالك : قرطبي ؛ كان من أهل العلم وجودة الخط والتبريز في العدالة ، حياً سنة عشرين وأربعمائة .

(١) التكملة : ٤٠٠ .

(٢) التكملة : ٥٠٧ .

٨٨٣ - محمد بن عبيد الله بن محمد بن معن بن محمد بن صمادح التجيبي (١) :
 مروى وشقي الأصل ، أبو يحيى سيد الدولة ، وقد تقدم رفع نسبه في رسم
 أبيه أبي مروان عبيد الله ؛ روى عن أبيه وأبي بكر بن الفرغ الربوبله وأبي
 العباس بن عثمان بن مكحول وأبي الفضل بن شرف وأبي محمد بن السيد
 وغيرهم من أهل بلده وسواه ؛ روى عنه أبو عبد الله بن خلف الشبوقي .
 وكان بارع الادب ، متقدماً في العربية ، متحققاً بالعروض وصنف فيه
 مصنفات لم يخله من افادة ، وكان شاعراً محسناً ، اشتهر بالفضل والإيثار أيام
 رياستهم ، ومدحه الشعراء فأجزل صلاتهم ، ومن مدحه أبو عامر بن
 الأصيل .

ولما اختلت رياستهم بموت جده أبي يحيى المعتصم لحق بميورقة ناصر الدولة
 مبشراً ، ثم الى سرقسطة فاتصل بابن هود ، ثم صار الى طرطوشة ،
 فاتهم في تجوله هذا ، فقبض عليه وأجيز به الى العدو ، فاعتقل في سجن
 مراکش ؛ وله في ذلك وفي غيره شعر كثير ، فمن شعره في اعتقاله ، واستشعاره
 الصبر على تغير حاله ، قوله :

أحبتنا الكرام بغوا علينا	وبغي المرء محبطةً ونارُ
وقالوا الهُجْرَ لما يعملوه	وهُجْرُ القولِ منقصةٌ وعارُ
وما صرف الهوى حرمٌ مباحٌ	ولا محوُ الودادِ دمٌ مشارُ
وقد ينبو الزنادُ لقادحيه	ويستولي على الفرس العثارُ

ومنه :

صبرتُ على منازعةِ الدواهي	وطبع الحر صبرٌ واثجارُ
وقلتُ لعلها ظلمتُ ألتُ	وحالُ الليلِ آخرها السفارُ
وما أنسى الجزيرةَ والأمانِي	تديرُ لهم ودارُ العزِّ دارُ

(١) التكملة : ٤٩٠ .

فان يكن الردى يكن اصطباراً
وان تكن المني يكن اغتفار
وقوله يشكو النوائب :

صبراً على نائباتِ الدهرِ إنَّ له
ان كنت تعلم ان الله مقتدرٌ
وقلما صبر الانسانُ محتسباً
ما زلتُ في جزعٍ أصبحتُ أظهره
ولو بلغتُ الذي أمّلتُ في جزعي
يوماً كما فتكَّ الإصباحُ بالظلمِ
فتقُّ به تلقى رَوْحَ الله في أمم
الا وأصبح في فضفاضةِ النعم
إلا الفناء ، وريبُ الدهرِ محترمي
لكان صبري في عالٍ من الهمم
ثم سرح وتوفي في حدود الاربعين وخمسمائة .

٨٨٤ - محمد بن عبيد الله بن محمد الجذامي : أبو عبد الله ؛ تلا علي أبي
علي حسين بن موسى الحضرمي الزاهد وأبي هارون موسى الفاسي ، روى عنه
أبو الحسن الاطري .

٨٨٥ - محمد بن عبيد الله بن محمد السكوني : بلنسي ؛ كان من أهل
العلم ، حياً سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

٨٨٦ - محمد بن عبيد الله بن هارون التجيبي : أبو بكر ؛ روى عن أبي
الاصبغ عيسى بن أبي البحر وأبي الحسن شريح .

٨٨٧ - محمد بن عبيد الله البكري : ابن الفرافصة ؛ روى عن أبي محمد
ابن عتاب ، روى عنه ابو اسحاق بن محمد بن كوزانة .

٨٨٨ - محمد بن عبيد الله الجذامي : أبو عبد الله ؛ روى عن شريح ،
ولعله الذي روى عنه الاطري ، فيحقق ان شاء الله .

٨٨٩ - محمد بن عبيد الله : أبو القاسم بن فنْدلة ؛ روى عن أبي الحسين
ابن الطلاء .

٨٩٠ - محمد بن عبيد الله اللخمي : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي محمد ابن حزم ، روى عنه أبو مروان بن خلف بن معروف .

٨٩١ - محمد بن عبيد [١٣٣ ب] الله : أبو بكر ابن القصيرة ، روى عن شريح .

٨٩٢ - محمد بن عبد الرحمن بن احمد العبدري : أبو بكر ؛ روى عن ابي الحسن بن النعمة .

٨٩٣ - محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن حكيم المخزومي : ابو عبد الله ؛ روى عن أبوي الحسن : شريح وابن النعمة .

٨٩٤ - محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن خَلَصَة بن فَتْح بن قاسم بن سليمان بن سُويد اللخمي (١) : بلنسي شُرَيْبُونِي الأصل ، أبو عبد الله ؛ روى عن ابي بكر بن العربي وصحبه ، وأبي الحسن علي بن سيده وأبي علي الصدفي ؛ روى عنه أبو بكر بن رزق وأبو عبد الله بن احمد بن مطرف التطيلي وأبو عمرو زياد بن الصفار .

وكان حسن السميت معروف الذكاء جميل المعاملة ، متقدماً في علوم اللسان نحواً ولغة وادباً ، فصيحاً بليغاً كاتباً بارعاً شاعراً محسناً ، وكان بينه وبين أبي محمد بن السيد مناقضات في بعض مقالاته برسائل استجيدت وتنقلت استحساناً ، وكان مما أثار غضب ابن السيد تعبيره إياه باللثغ الذي كان في لسانه واللكنة التي كانت تعثره ، وكان أبو بكر بن العربي يحله ويشهد بفضله فيما ينتحله من العلوم ، وربما زاره في منزله . تصدر للاقراء بدانية وبلنسية ثم تحول الى المرية ، وتمادى تدريسه فيها الى أن توفي بها منتصف ليلة السبت

(١) التكملة : ٤٢٦ وتحفة القادم : ١ والوافي ٣ : ٢٢٢ .

في عشر محرم أحد وعشرين وخمسمائة ، ودفن لصلاة العصر منه ، وصلى
عاهه الخطيب بن الأصبغ بن الحطام ، وهو أول من حدث عن ابن العربي ،
وتوفي قبله بمدة ، وقيل توفي سنة عشرين ، وقيل سنة تسع عشرة .

٨٩٥ - محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن خلف بن أحمد بن رضا (١) :
قرطبي أبو الوليد ؛ روى عن أبيه وابي اسحاق بن الأمين ، وأبوي بكر :
عبد العزيز بن مديروا بن العربي ، وأكثر عنه ، وأبي الحسن يونس بن مغيث
وأبي عبد الله بن الحاج ، وأبوي القاسم : أحمد بن بقي وخلف بن بشكوال ،
وتدريج معه ، وأبي الوليد بن الدباغ ؛ وأجاز له آباء الحسن : شريح وعبد
الجليل وابن نافع ، وأبو عبد الله جعفر حفيد مكّي وأبو القاسم بن ورد
وغيرهم ، وكان راوية مكثرأ عدلاً ، من بيت علم وخير .

٨٩٦ - محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن بن طاهر القيسي (٢) :
[١٣٤ أ] مرسي أبو عبد الرحمن ؛ تفقه ببلده عند أبي جعفر بن أبي جعفر ،
ورحل الى قرطبة فلقى أبا مروان بن مسرة وأبا الحسن محمد بن الوزان
وطبقتهما ، وروى عنهما . وسمع أيضاً من أبي بكر بن برنجان وأبي
الحسن شريح وأبي القاسم بن ورد وأبي محمد عبد الحق بن عطية وأبي الوليد
ابن الدباغ ، وأجاز له أبو بكر بن العربي وغيره .

أخذ عنه كثيراً من علم الفلسفة أبو جعفر بن الحسن بن حسّان ، وكان
الى الدراية أميل منه الى الرواية ، ثم طالع العلوم القديمة فبرز فيها
وعدّ من أئمتها ، وله فيها أوضاع وشروح اعتمدها أهل ذلك الشأن ، ورأس
بمصرية بعد انقراض دولة المرابطين بها يسيراً ، وكان من بيت رياسة وجلالة ،
معظم القدر عند الخاصة والعامة ، ولم تطل رياسته ، ثم تخلى عنها ، وخاطب
عبد المؤمن بمقالة علمية يقرر فيها صحة أمر المهدي القائم بأمر الله ، وبعث

(١) التكملة : ٤٩٩ .

(٢) التكملة : ٥٢١ والحلة ٢ : ٢٢٧ ونظم الجمان : ٥٠ - ٧٣ وفيه رسالته في أمر المهدي .

بها اليه ثم وفد بها عليه ، وتوفي بمراكش سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

٨٩٧ - محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن العاصي
الفهمي : مروى قرطبي الأصل ، ومنها انتقل أبوه الى المرية ، أبو عبد الله
ابن أبي زيد ؛ روى عن أبي بحر سفيان بن العاصي ، وآباء بكر : عبد الباقي
ابن بُرّال والمحمدين : ابن أغلب وابن العربي ويحيى بن محمد بن عبد الله
النحوي ، وأبي تميم العز بن بقنة وابي عبد الله بن عطف القاضي ، وأبوي
علي : ابن سكرة والغساني ، وأبي القاسم بن العربي وأبي محمد بن السيد ،
وأبوي الوليد : ابن رشد ومالك العتي . وأجاو له أبو بكر خازم .

روى عنه ابو اسحاق بن قرقول ، وأبوا بكر : ابن خير وابن رزق وأبو
العباس الأندوشي وأبوا القاسم : ابن بشكوال وابن حبيش وحسن بن أبي عمر
العنسي . وكان متفنناً في علوم اللسان العربي ، مستبحراً في معرفتها متحققاً بها
متصدراً لتدريسها ، حسن القرض للشعر ، ذا مشاركة في علم الكلام وأصول
الفقه ، حسن الخط جيد الضبط ، صالحاً فاضلاً ، توفي بعد أربع واربعين
وخمسمائة ، وقال ابن الزبير : بعيد الثلاثين وخمسمائة .

٨٩٨ - محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد العزيز الغافقي^(١) [١٣٤ ب] :
مرسي ابو القاسم بن حَمَسَال ؛ روى عن أبي الخطاب بن واجب وأبي محمد
ابن حوط الله ، روى عنه أبو القاسم بن نبيل ؛ وكان مقرئاً مجوداً ،
متقدماً في النحو ، مشهور الدين والفضل ، وخطب بجامع مرسية وولي
الصلاة به ، واستأدبه بعض الرؤساء لبنيه ، وكان متقدماً في كتب المصاحف
ومعرفة رسمها وإجادة ضبطها ، مع براعة الخط وجمال الوراثة ، توفي
أول شوال ثلاث وثلاثين وستمائة .

٨٩٩ - محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن سعيد الغساني : إلبيري ؛ روى

(١) التكملة : ٦٣٤ .

عن شيوخ بلده ، وكان فقيهاً عاقداً للشروط مشاراً اليه بالتقدم في معرفتها
والبصر بعلمها ، وتوفي بعد الاربعين وأربعمائة .

٩٠٠ - محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن يحيى بن أحمد بن يزيد بن
هاني اللخمي : غرناطي أبو عامر ؛ روى عن القاضي أبي محمد بن سمجون ،
وكان فقيهاً مشاوراً من بيت علم وجلالة .

٩٠١ - محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن منبه التغلبي : أبو عبد الله ؛
روى عن أبي عمران بن السخان .

٩٠٢ - محمد بن عبد الرحمن بن أحمد الانصاري : روى عن أبي القاسم
عبد الرحيم بن محمد ابن الفرس .

٩٠٣ - محمد بن عبد الرحمن بن أحمد الغافقي : أبو عبد الله ؛ روى عن
أبي جعفر البطروجي .

٩٠٤ - محمد بن عبد الرحمن بن أحمد المهري : شاطبي ؛ روى عن
أبي الحسن ابن النعمة وأبي محمد بن يحيى الحضرمي ، ولعله ابن حكيم المذكور
ثانياً ، فيحقق إن شاء الله .

٩٠٥ - محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم الانصاري^(١) : بلنسي أبو عبد
الله بن جَوْبَر - والجيم مشربة صوت الشين والباء مشربة صوت الفاء -
روى عن أبي اسحاق بن خيرة ، وآباء بكر : أسامة والعتيقين العبدري وابن
قنرال وابن أبي جمرة ، وأبي جعفر بن علي بن عون الله وأبي الحجاج بن
أيوب وأبي الحسن بن خيرة وأبي الحسين بن زرقون وأبي الخطاب بن واجب ،
وأكثر عنه ، وأبي الربيع بن سالم وأبي سليمان بن حوط الله ، وآباء عبد الله :

(١) غاية النهاية : ١٦٠ .

ابن سعيد المرادي وابن عبد العزيز بن سعادة وابن نَسَحَ وابن نوح ، وأبي العطاء بن نذير وأبي عمر بن عات [١٣٥ أ] وأبي القاسم بن بقي ، وآباء محمد : الزهري وعبد العزيز بن ريدان ، لقيه بفاس ، والمربيطي الحاج وغلبون ، لقي هؤلاء وقرأ عليهم وسمع . وروى أيضاً عن أبي أحمد جعفر ابن أبي بكر بن سفيان وأبي الحجاج بن الشيخ وأبي الصبر الفهري ، وآباء عبد الله : التجيبي نزيل تلمسين وابن حسن التجيبي السبتي وابن الحجاز وابن المناصف ، وأبوي عمرو : ابن علي بن هذيل وابن عيشون ، وأبي القاسم ابن سمجون ، وله برنامج ضمنه ذكرهم وما أخذ عنهم .

روى عنه أبو اسحاق : البلقيني الأصغر والغافقي ، وأبوا جعفر : ابن الزبير وابن سعد ، وأبو الحجاج بن فرغلوش وأبو الحسن ابن الصائغ وأبو عبد الله الترياسي وأبو العباس بن فرثون ، وأبوا محمد : عبد الله ابن الشيخ ومولى سعيد بن حكم . وحدث عنه بالاجازة أبو عبد الله الطنجالي وغيره .

وكان مقرئاً مجوداً ، حسن القيام على « تيسير » ابن الصيرفي ، واستظهره في صغره حفظاً ، ولم يزل يستحضره في كبره ذكراً ، وقد كان أخذه عن طائفة من اصحاب أبي الحسن بن هذيل ، وكان يقعد للإقراء والتروية لمن سأل منه ذلك بمسجد سويقة سردينة^(١) أحد مساجد سبتة ، وكان شيخاً عاقلاً وقوراً فاضلاً ، شديد الانقباض عن مخالطة الناس خيراً ، ملازم الصمت قلماً يتكلم يبتدي أحداً بكلام فلم يكن كلامه إلا جواباً ، وكان من ذوي اليسار والجلدة ، متحرفاً بتجارة يديرها بقيسارية سبتة بعد نزوحه من بلده ، وأبضع مع ابنه مالاً جسيماً ففرق معه ، فلم يظهر لذلك منه جزع ، ولا بدا عليه تغير صبراً على مصيبتة واحتساباً لرزقته وتسليماً لحكم الله وتفويضاً إليه ورضى بجاري قضائه ، وأسنى فعلت روايته ، وكان آخر الرواة بالسماع عن أبوي بكر : أسامة بن سليمان وابن أبي زمين ،

(١) بهامش ب : كان يقعد بمسجد ابن خبازة بمقربة من سويقة سردينة .

واستمرت احواله على الاستقامة واستصحاب الفضل والديانة ، إلى ان توفي لأربع خلون من ذي قعدة خمس وخمسين وستمائة ، ومولده في حدود السبعين وخمسمائة^(١) .

٩٠٦ - محمد بن عبد الرحمن بن بدر : قرطبي ، كان من أهل العلم والعدالة ، حيا سنة ثلاث [١٣٥ ب] وثمانين وأربعمائة .

٩٠٧ - محمد بن عبد الرحمن بن أبي زمنين المري : غرناطي أبو خالد ؛ روى عن شيوخ بلده ، وكان ذا معرفة بالفقه ورواية الحديث ، وعناية بالسمع من بيت مشهور بالعلم والجلالة ، واستقضي بالمنكب ، وتوفي بغرناطة لست بقين من ذي قعدة سنة اربع واربعين وخمسمائة . ومولده سنة سبع وتسعين وأربعمائة .

٩٠٨ - محمد بن عبد الرحمن بن أبي خالد : سرقسطي ؛ روى عن أبي القاسم ثابت بن عبد الله بن ثابت وأبي مروان محمد بن يوسف بن مروان ، وكان فقيهاً جليلاً حافظاً .

٩٠٩ - محمد بن عبد الرحمن بن أبي زيد : أبو زيد ؛ عن أبي القاسم ابن بشكوال .

٩١٠ - محمد بن عبد الرحمن بن أبي العاصي بن يوسف بن فاخر بن عتاهية بن أبي ايوب بن حيون بن عبد الواحد بن عفيف بن محمد بن عفيف ابن عبد الله بن رواحة بن سعيد بن سعد بن عبادة الانصاري الخزرجي^(٢) :

(١) بهامش ب : قال أبو اسحاق البلفيقي ونقلته من خطه في رسم هذا الشيخ : مولده عام ثمانية وسبعين وخمسمائة ، أخبرني بذلك غير مرة وأن أصله من طرطوشة انتقل أبوه منها إلى بلنسية ؛ وقد أجاز لشيخنا أبي القاسم البلفيقي وولده أبي اسحاق بقراءته .

(٢) التكملة : ٤٢٣ .

شارقي أبو عبد الله ؛ روى عن أبي الوليد الوقشي وصحبه ؛ وأبي محمد بن السيد ، روى عنه أبو العاصي الحكم بن محمد ، وتوفي في نحو العشرين وخمسمائة .

٩١١ - محمد بن عبد الرحمن بن أصبغ بن أصبغ بن محمد بن السمع :
غرناطي ؛ روى عن أهل بلده ، وكان من حسابته وجلة فقهاه ونبهاه ،
توفي في عشر الأربعين وخمسمائة ، ودفن بروضة سلفه من مقبرة باب
البيرة على قارعة الطريق .

٩١٢ - محمد بن عبد الرحمن : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي عبد الله
حفيد مكي .

٩١٣ - محمد بن عبد الرحمن بن حسان : روى عن أبي جعفر البطروجي .

٩١٤ - محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن قاسم اللخمي^(١) : غرناطي
أبو الحسن بن هاني - وقد تقدم رفع نسبه في رسم أخيه الحسن ؛ روى عن
أبيه وعن أشياخ أخيه ، وعن أبي بحر الاسدي ، وأبوي بكر : الطرطوشي
وغالب بن عطية ، وأبي الحسن بن الباذش ، وأبوي محمد : ابن علي بن
سمجون وابن عتاب ، وأبوي الوليد : ابن رشد وابن طريف ؛ روى عنه هاني
ابن أخيه الحسن .

وكان فقيهاً راوية للحديث ، متقدماً [١٣٧ أ] في النحو والعروض
والادب والطب ، حسن الخط جيد الشعر ، جواداً مفضلاً ، من بيت حسب
وجلالة ، مولده لثلاث بقين من ذي حجة ثمان وتسعين وأربعمائة ، وتوفي
بغرناطة لسبع بقين من جمادى الأخرى سنة ست وسبعين وخمسمائة .

(١) التكملة : ٥٣٠ .

٩١٥ - محمد بن عبد الرحمن بن حسين بن فرج الانصاري :
أبو عبد الله ابن الرداء ؛ تلا بالسبع على أبي اسحاق بن عبد الملك بن طلحة
وأبي القاسم الشراط ، وناوله أبو بكر بن خير ، وأجازوا له [...] ،
وكان مقرئاً فاضلاً زاهداً متين الدين ، وكف بصره بأخرة ، نفعه الله .

٩١٦ - محمد بن عبد الرحمن بن حيوة : كان بارع الخطّ جيد الضبط ،
حيّاً سنة سبع وثلاثين وخمسمائة .

٩١٧ - محمد بن عبد الرحمن بن خطاب : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي
علي بن سكرة .

٩١٨ - محمد بن عبد الرحمن بن خلف بن حسن بن محمد النفزي : تلا
على أبي الحسن بن دري ، تلا عليه ابن أخته أبو عبد الله بن قاسم الهلالي
الدوركري ؛ وكان من متقني حَمَلَةِ القرآن ، نديّ الصوت طيب النغمة ،
مكتباً حسن التعليم ، كثير الاجتهاد في العبادة من قيام وصيام وتلاوة للقرآن ،
والسمع بما يملك ، لزم الامامة أزيد من خمسين سنة ، وكان خطيباً فصيحاً
بليغاً ، توفي سنة تسع وخمسمائة ابن ثلاث وسبعين سنة .

٩١٩ - محمد بن عبد الرحمن بن خلف الانصاري^(١) : بياسي أبو عبد
الله ابن غانّة - بغين معجم والـف ونون - وابن القفال ؛ روى عنه أبو بكر
ابن حسون . وكان مقرئاً نحويّاً أديباً ، درسهما وتصدر للاقراء ، وخطب
ببلده .

٩٢٠ - محمد بن عبد الرحمن بن ربيع الاشعري : قرطبي ؛ كان من
أهل العلم ، حيّاً سنة ست عشرة وستمائة .

(١) التكملة : ٤٨٩ ؛ وفيه « غاية » .

٩٢١ - محمد بن عبد الرحمن بن رشيد : روى عنه عبد العزيز بن يحيى
ابن لبيد .

٩٢٢ - محمد بن عبد الرحمن بن سيد الله - بكسر السين الغفل ودال غفل
والف لام مشدد مضموم وهاء - المعافري : مرسي أبو عبد الله ، رحل الى
المشرق وأخذ بالإسكندرية [١٣٧ ب] عن أبي الطاهر السلفي .

٩٢٣ - محمد بن عبد الرحمن بن سعدون : أبو عبد الله ؛ روى عن القاضي
أبي بكر بن العربي .

٩٢٤ - محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن اسماعيل بن فهر اللخمي (١) :
قرطبي أبو عبد الله ؛ روى عنه أبو عبد الله بن عبد السلام .

٩٢٥ - محمد بن عبد الرحمن بن سعيد النفزي : شاطبي أبو عبد الله
ابن الجباب ؛ روى عن أبي علي الغساني وأبي القاسم بكار بن الغرديس ،
لقيه بسجلماسة .

٩٢٦ - محمد بن عبد الرحمن بن سلمة : قرطبي أبو عبد الله ؛ روى
عنه عبد البر مؤلف أبي شبيب .

٩٢٧ - محمد بن عبد الرحمن بن سليمان : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي
جعفر البطروجي .

٩٢٨ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعيد الحضرمي : ابن الصنفار ؛
روى عن ابيه .

(١) التكملة : ٣٧٩ .

٩٢٩ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عفير :
أموي لبلي أبو بكر - وقد تقدم الخلاف في نسبه في رسم اسماعيل بن سعد
السعود بن عفير ؛ له رحلة الى المشرق لقي فيها ابا الفرج ابن
الجوزي وطبقته ، وتلبس بالوعظ وسلك فيه طريقة شيخه أبي الفرج ، وعاد
الى المغرب والاندلس ، ودخل مراکش واغامت وغيرهما من بلاد العدو ،
وعقد فيها مجالس الذكر والوعظ ، وكان مستطرف المنازع في ما يأتي به
منها ، وله في الكدية ماخذ غريبة ، أخبرني التاريخي ابو سعيد عثمان بن
[.....] المعروف بابن خرزوزة ، قال : حضرت بعض مجالسه الوعظية
بتلمسين ، وقد ذكر للحاضرين انه يريد الزوج أو التسري ، والتمس منهم
كفايتهم إياه النظر في ذلك ، ثم أنشد :

وقلت يا رب حملناكم لما طغى الماء على الجارية
عبدك هذا قد طغى ماؤه فاحمله يارب على الجارية

فتأثر له الحاضرون وياسروه في مطلبه . وذكر لي غير واحد انه تكلم
على اهل اغمات في مجالس فلم يصل اليه منهم إحسان ، فأدرج في بعض
مجالسه تنبيهاً لهم وعتباً قوله : [١٣٨ أ] لاعبت الزمان ، في دسست الحدثان ،
فضربني في طرة الحرمان شاه مات ، فشكوت الحال الى أهل اغمات ،
فكلهم قال : أغ مات ؛ ومعنى أغ بلسان المصامدة - وهم البربر المجاورون
مراكش وما صاقبها من البلاد - « خذ » ، فكان معنى ما تقول عليهم « خذ
مات » ، أي أن الإعطاء لا يوجد منهم .

وكان لأول ما ورد اغمات نزل بقريته بشرقي الجامع الاعظم منها ،
داخلة كانت قبله متعبداً لبعض أفاضلها ، فلما انصرف الى منزله قصده
بعض وجوهها معتذرين اليه ومتنصلين مما نسب اليهم ، وذكروا له أنهم
ما زالوا منذ ورد عليهم ناظرين في ما يقابلونه به ، فقال لهم : لا يرضيني
إلا ألف دينار ، ولا آخذها إلا من رجل واحد ، فجمعوها ودفعوها إلى

بعضهم ، فحملها اليه فقبلها وانصرف عنهم .

ولما قفل الى الاندلس وقصد اشبيلية وهمّ بعقد مجالس الوعظ فيها منعه أهله وقرباؤه وقالوا : لا نبيح لك ولا نساعدك على التعرض الى الكدية في بلد يعرف فيه شرف أسلافك ، وبمسجد كان فيه أبوك خطيباً ، فانصرف عنهم الى بلاد الاندلس ثم الى العدو ، وشاع في الآفاق ذكره ، وتلقى الناس أحواله بالاستحسان ، وقابلوه بضروب من الاحسان ، وكان حسن الصوت طيب النغمة عجيب اليراد ، وتوفي في نحو العشرين وستمائة^(١) .

٩٣٠ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن مغنين الكتامي : اشبيلي أبو بكر - ومغنين بفتح الميم وسكون الغين المعجم ونونين بينهما ياء مدّ - روى عن أبي الحسن نجبة .

٩٣١ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مطرف بن أبي سهل بن ياسين النفزي^(٢) : شاطبي أبو عبد الله ؛ روى عن أبيه أبي زيد وغيره ، وكان من أهل العلم بالفقه والحفظ للمسائل والبراعة في الادب ، ذا حظ صالح من قرض الشعر ، توفي في العشر الأول من رمضان تسعين وخمسمائة .

٩٣٢ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موسى بن غلّوز - بفتح الغين المعجم وتشديد اللام وواو مد وزاي - الغافقي^(٣) : ميورقي أبو عبد الله بن العنصرى - بفتح العين الغفل وتسكين النون وفتح الصاد الغفل

(١) بهامش ب : روى عنه ابو بكر بن مسدي وقال : مولده بلبسة بعد الخمسين وخمسمائة ، وتوفي باشبيلية سنة اثنين وعشرين وستمائة ، قال : وذكر لي هو وأخوه أنهم من ذرية عثمان بن عفان رضي الله عنه .

(٢) التكملة : ٥٤٨ .

(٣) التكملة : ٣٩٨ .

[١٣٨ ب] وراء منسوباً - ؛ روى عنه قريبه أبو علي الحسن بن أحمد ابن غلوز .

٩٣٣ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد السلام بن أحمد بن يوسف الغساني (١) :
غرناطي أبو عبد الله ؛ روى عن أبي بكر بن أبي زمنين وأبي عمر بن عات
وأبي القاسم بن سمجون وأبي محمد بن حوط الله ؛ روى عنه أبو محمد بن
عبد الرحمن بن برطله .

وكان محدثاً نبيلاً حاذقاً ذكياً وله شرح حفيلى على كتاب « الشهاب »
واختصار حسن في « اقتباس الأنوار » للرشاطي ، وكان كاتباً وافر الحظ
من الادب ، يقرض شعراً لا بأس به ، ومنه في ذكر طبقات أنساب
العرب : (٢)

الشعب ثم قبيلة وعمارة	بطن وفخذ والفصيلة تابعه
فالشعب يجمع للقبائل (٣) كلها	ثم القبيلة للعمارة جامعته
والبطن تجمع العمائر فاعلمن	والفخذ تجمع البطون الواسعه
والفخذ تجمع للفصائل هاكها	جاءت على نسق لها متابعه
فخزيمة شعب وإن كنانة	لقبيلة عنها الفصائل شاعه
وقريشها تسمى العمارة يافى	وقصي بطن للأعادي قامه
ذا هاشم فخذ وما عباسها	الا الفصيلة لا تناط بسابعه

أنشد لنفسه هذه الايات في صدر مختصره من « اقتباس الانوار »

(١) التكملة : ٦٠٨ .

(٢) انظر هذا الشعر في نفح الطيب ٤ : ٣٠٨ .

(٣) النفح : مجتمع القبيلة .

للرشاطي ؛ مولده بغرناطة سنة ثمان وستين وخمسمائة^(١) ، وتوفي بمرسية
في رمضان تسع عشرة وستمائة .

٩٣٤ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد السلام : روى عن أبي الحسن
شريح .

٩٣٥ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن خليفة بن أبي العافية
الازدي^(٢) : غرناطي كتندي الأصل سكن مرسية ومالقة كثيراً ثم غرناطة
والمنكب أبو بكر الكتندي ؛ روى عن أبي اسحاق بن خفاجة وأبوي بكر :
ابن العربي وابن مسعود أبي ركب وأبي الحسن يونس بن مغيث ، وآباء
عبد الله : حفيد مكي وابن نجاح وابني اليوسفين : ابن خطاب وابن
عميرة ، وأبي القاسم بن أبي جمرة وأبي محمد بن أبي جعفر وأبي الوليد بن الدباغ .
روى عنه أبو سليمان وأبو محمد ابنا حوط الله وأبو العباس أصبغ بن
علي بن أبي العباس وأبو علي حسن بن كسرى وأبو عمرو بن [١٣٩ أ] سالم
وأبو القاسم الملاحي .

وكان راوية فقيهاً ، متقدماً في علوم اللسان ، بارعاً شاعراً مجيداً كاتباً
بليغاً ، سري النفس ، كتب عن بعض الولاة بمالقة ، وكانت بينه وبين
جماعة من أدباء عصره من أهل مالقة وغيرهم مفاخات ومراجعات نظماً
ونثراً ، ظهرت فيها إجادته وحسن تصرفه ؛ ومن شعره ما نقلته من خط
شيخنا أبي الحسن الرعيني رحمه الله وأنشدته عليه ، قال : أنشدني أبو القاسم
ابن محمد بن سليمان المقرئ صاحبنا رحمه الله ، قال : أنشدني أبو القاسم
ابن عبد الواحد صاحبنا ، قال أنشدني الأديب أبو بكر الكتندي صاحبنا

(١) بهامش ب : روى عنه أبو [] وقال : أخبرني أن [مولده] قبل الستين [وخمسمائة] .
(٢) التكملة : ٥٣٥ والمغرب ٢ : ٢٦٤ وأدباء مالقة : ٢٧ وزاد المسافر : ٩٥ وكتندة المنسوب
إليها من قرى مرسية .

لنفسه (١) :

يا سرحةَ الحيّ يا مطولُ
 عندي مقامٌ فهل مقالُ
 ولي ديونٌ عليك حلّتْ
 ماضٍ من العيش كان فيه
 زال وماذا عليه ماذا
 حيّ على المدنف المعنى
 شرحُ الذي بيننا يطولُ
 تصغينَ فيه لما أقولُ
 لو أنّه ينفعُ الحلولُ
 منزلنا ظلّك الظليلُ
 يا سرحَ لو لم يكنْ نزولُ
 منبتك القطرُ والقبولُ

رخم « سَرَحَ » في البيت الخامس ، ولا يرخم مثله في المضاف .

ومن شعره وأعدّه ليكتب على قبره :

حيّ قبراً بالبقيعِ حوى
 جدّ في تسياره وجرى
 فهو قد ألقى عصاه ولسم
 ذا اغترابٍ حطّ أرحلتهُ
 طلقاً ما شاء طولهُ
 يدّ خيرٌ إلا توكلتهُ

وشعره جيد كثير ، وتوفي بغرناطة ، وقد نسك وانقطع الى الاعمال
 الصالحة ، سنة ثلاث او اربع وثمانين وخمسمائة ، ودفن بباب البيرة ،
 ومولده سنة سبع وخمسمائة .

٩٣٦ - محمد بن عبد الرحمن بن عبادة الانصاري (٢) : جيانى أجني (٣)
 الأصل ، أبو عبد الله ؛ تلا في بلده بالسبع على أبي الاصبغ بن عيسى بن حزم
 وأبي الحجاج بن عباد المرادي الأعرج وأبي عبد الله بن موسى الانصاري
 السالمي وأبي زكريا بن حبيب ، وآباء عبد الله : ابن احمد الثقفي

(١) برجام شيخ الرعي : ٦٦ .

(٢) التكملة : ٥٠٣ وغاية النهاية : ١٦٢ .

(٣) بهامش ب : هي قرية بين جيان وبين إقليم شقورة (وهو كذلك عند ابن الأبار) .

وابن علي بن محمد النفزي وابن عمر الخزرجي ابن أبي العصافير ، وأخذ بقرطبة أيضاً عن أبي الحسن يونس بن مغيث ، وتفقه فيها بأبي عبد الله ابن [١٣٩ ب] الحاج وأبي محمد بن عتاب وأبي الوليد بن رشد ، ولقي أبا بكر وابا الطاهر اسماعيل ابني مسعود الحشني ؛ ومن شيوخه سوى من ذكر أبو اسحاق بن عبد العزيز بن أبي تمام وأبو بحر الأسدي وأبو الحسن شريح ، وأبوا عبد الله : القرشي الحاج وابن اخت غانم ، وأبو علي منصور بن الخير وأبو القاسم ابن الفرس وأبو محمد بن أبي جعفر . وأجاز له آباء بكر : غالب بن عطية وابن العربي وابن فنْدلة ، وأبوا عبد الله : احمد الخولاني وجعفر حفيد مكّي وأبو القاسم بن بقي وأبو مروان الباجي .

روى عنه ابو بكر عتيق بن علي العبدي وأبو عبد الله المعمر بن سعادة وأبو عمر بن عات [....] (١) .

وكان راسخ القدم في علم القراءات ، متقدماً في إتقان التجويد وإحكام الأداء ، ذا حظ من رواية الحديث ونظر في الفقه ، أقرأ ببيان مدة ، ثم تحول عنه عقب الفتنة سنة ثلاث أو أربع واربعين وخمسمائة الى شاطبة ، فأقرأ بها طويلاً ، وأقرأ أيضاً بمرسية ، وطال عمره فانتفع الناس بالأخذ عنه ؛ مولده بحصن منتور سنة ثمانين وأربعمائة ، وتوفي بشاطبة سنة أربع وستين وخمسمائة ، وغلط ابن سفيان في وفاته فجعلها سنة ستين ، وقال ابن الزبير : أحسبه توفي في آخر عشر السبعين .

٩٣٧ - محمد بن عبد الرحمن بن عصام : أبو بكر ؛ روى عن أبي علي الصدفي .

٩٣٨ - محمد بن عبد الرحمن بن علاء النفزي : شاطبي أبو عبد الله ؛ روى بفاس عن عباد بن سرحان .

(١) بياض يزيد عن السطر قليلا .

٩٣٩ - محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الزهري - وقد وقع نسبه مرفوعاً في غير موضع من رسوم أهل بيته - اشبيلي أبو بكر ؛ روى عن أبي بكر بن خلف بن صاف وتلا عليه بالسبع .

٩٤٠ - محمد بن عبد الرحمن بن علي بن الحسن الانصاري : إشبيلي في ما أحسب ؛ روى عن المعجود أبي العباس بن النخاس .

٩٤١ - محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن سليمان التجيبي (١) :
لقني سكن بأخرة تلمسين ، أبو عبد الله التجيبي وابن الأديب ، وكان أبوه من ساكني أوريولة ؛ روى بالأندلس عن أبي الحجاج [١٤٠ أ] بن إبراهيم وأبي الحسن بن فيد ، وأبوي عبد الله : قريبه ابن أحمد بن معط وابن عبد الرحيم ، وأجاز له أبو علي منصور الأحمد ، ورحل إلى المشرق حاجاً وطالباً للعلم ، فأدى فريضته واستكثر من لقاء المشايخ والسماع عليهم ، فلقي في وجهته تلك بسبته : أبا محمد بن عبيد الله ، وبالمهدية : أبا حفص عمر بن عتيق بن عبد المحسن التميمي ابن سديد ، وناولاه ، وقاضياها أبا يحيى أبو بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله الغساني ، وقرأ عليه ، وأجازوا له ، وبالسكندرية : الأخوين أبا محمد وأبا الطاهر الديباجيين ، والأخوين أبا عبد الله محمداً وأبا الفضل أحمد ابني عبد الرحمن ابن منصور الحضرميين ، وأبا الثناء حماد بن هبة الله الحراني وأبا الحجاج يوسف بن محمد بن علي القيرواني وأبوي الحسن : ذبيان بن ساتكين بن أبي المنصور البغدادي وعلي ابن المفضل المقدسي وأبا الحسين يحيى بن أبي عبد الله الرازي وأبا الضيا بدر ابن عبد الله الخدادادي وأبا طالب أحمد بن مسلم بن رجا اللخمي ، وأبوي الطاهر : السلفي ، وأكثر عنه ، وابن غوث ، وأبوي عبد الله : ابن عبد الله بن الحسين بن علي الهروي وابن عماد الحراني وأبا علي الحسين بن عبد الله ابن رواحة الأنصاري الحموي وأبا الفضل المشرف ابن أبي الحسن علي بن

(١) التكملة : ٥٨٨ والنفع : ٣٧٩ .

المشرف بن المسلم الأنماطي وأبا الغنائم المطهر بن خلف بن عبد الكريم
النيسابوري الشحامي وآباء القاسم : عبد الرحمن بن خلف بن محمد بن عطية
التميمي المؤذن ومحمد بن علي بن خلف بن علي بن الحسين الحسيني ابن العريف
وهبة الله بن علي بن سَعُود البوصيري وأبا محمد عبد الخالق بن ابراهيم بن
موسى العفيف وعبد العزيز بن فارس بن عبد العزيز الربيعي الشيباني وعبد
الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ومقاتل بن عبد العزيز بن
يعقوب البرقي وأبا المحاسن المشرف بن المؤيد علي بن الهمداني ابن الحاجب
وأبا مروان عبد الملك بن محمد التوزري وأبا المظفر منصور بن طاهر بن أبي القاسم
الصفار ؛ وبالقاهرة : أبا عمرو عثمان بن فرج العبدي السرقسطي ، وبمصر :
أبا عبد الله محمد بن علي بن محمد الرحبي وأبا [١٤٠ ب] الفتح عبید الله
ابن محمود بن احمد بن علي المحمودي ابن الصابوني وأبا محمد عبد الله بن
بري بن عبد الجبار المقدسي وأبا المظفر اسماعيل بن علي بن مقشر النحوي ،
وباحدهما : أبا عبد الله محمد بن المرزبان الحوفي وأبا محمد عبد القادر بن
عبد الله بن عبد الرحمن الرهاوي وأبا نصر فتوح بن حمزة المجلي وأبا يعقوب
يوسف بن هبة الله بن الطفيل الدمشقي ؛ وبمكة شرفها الله : أبوي الحسن
العليين : ابن الحسن ابن قنان الانباري ثم البغداذي وابن حميد بن عمار بن
ابن يحيى الطرابلسي وأبا محمد المبارك بن علي بن الحسين بن عبد الله بن محمد
البغداذي ابن الطباخ وابنتيه مريم وميمونة ، وأجازوا كلهم له .

وأجاز له ممن لم يلقه هو ، أو لقي بعضهم وشافهه ، ابو
اسحاق ابراهيم بن عبد الله العسقلاني ، وأبوا بكر : ابن احمد بن خلف
البلخي ومحمد بن يحيى بن نصر الله بن سعيد الأموي وابو الثنا محمود بن محمد
ابن علي البغداذي وأبو الجيوش عساكر بن علي بن اسماعيل وأبو الخير سلامة
ابن عبد الباقي بن سلامة الأنباري الضرير النحوي ، وآباء الحسن العليون :

(١) وقعت « ابن » مكررة في ب .

ابن احمد بن محمد بن احمد البغدادزي الحديثي وابن اسماعيل الطوسي وابن حمدون الصوري نزيل مصر وابن عبد الملك الربيعي وابن عساكر ابن المرحب وابن بياض اللكي وابن هبة الله بن عبد الصمد الكاملي وابن يوسف بن علي المصري ومحمد بن عبد الله بن محلي الحارثي وأبو الحسن عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ، وأبوا حفص العمران : ابن عبد المجيد القرشي الميائجي وابن عتيق بن عبد المحسن التميمي ، وأبو الرضا أحمد بن طارق بن سنان بن محمد بن سنان البغدادزي القرشي وأبو زكريا يحيى بن علي بن عبد الرحمن القيسي وأبو سعد ، وبعضهم يقول ابو سعيد ، وبعضهم يقول أبو عبيد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن [...] المسعودي الفنجديهي وأبو سليمان داود بن محمد بن الحسن بن خالد الخالدي ابن السيد وأبو الطاهر اسماعيل بن قاسم بن عبد الله الزيات وآباء عبد الله : ابن أبي الفساحر [١٤١ أ] سعيد بن الحسين بن محمد بن سعيد المأموني ، والمحمدون : ابن أسعد بن علي بن معمر الحسيني وابن الحسين بن مفرج بن حاتم المقدسي وابن أحمد بن حامد بن مفرج بن غياث الارتاحي وابن عبد المولى بن محمد بن أبي عبد الله اللخمي وابن عبد الواحد بن محمد ابن الصباغ وأبي علي بن المحلي بن علي الحريري وابن يوسف بن علي القزويني وأبوا العباس الأحمدان : ابن حمد بن حامد الارتاحي وابن رجا بن عبد الله المصري وأبو العلا محمد بن جعفر بن عقيل البصري ، وأبوا علي الحسنان : ابن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد الخابراتي وابن محمد بن الحسن الأندلسي وأبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل البغدادزي وعمر بن علي بن محمد ابن حموية النسابوري شيخ الشيوخ وأبو الفداء إسماعيل بن علي بن عبيد الله الموصلبي وأبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي وآباء الفضل : اسفيديار ابن الموفق بن أبي علي البوشنجي الواعظ وعبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي خطيب الموصل وعبد الرحمن بن يحيى بن رجاء بن علي ومسعود بن علي بن عبد الله بن النادر وآباء محمد أعبد الله : ابن عبد الله بن عبد الرحمن الدمشقي

وابن عبد الجبار العثماني وابن عطف بن الحسين بن خلف وابن علي بن عبد السلام التونسي نزيل الموصل وابن محمد بن خلف بن سعادة الداني وابن محمد ابن هبة الله بن أبي عصرون الدمشقي وابن أبي القاسم المصري الناسخ وعبد الحق بن عبد الله بن عبد الرحمن الاشبيلي نزيل بجاية وعبد الدايم بن عمر ابن حسن بن عبد الواحد الكنافي العسقلاني إمام المقام وعبد السلام بن محمود ابن أبي نصر الفارسي وعبد العزيز بن عيسى اللخمي وعبد الغني بن أحمد بن عبد الرحمن بن المسلم اللخمي المصري وعبد الكريم بن عتيق الربيعي وعبد الواحد بن عسكر بن عبيد الله المخزومي ، وأعبد الوهاب : ابن عبد الرحمن ابن الحسن الطرغوثي وابن علي بن عبد الوهاب القرطبي وابن مهدي بن حسن وسلامة بن صفوان الأزدي ومكي بن محمد بن عبد الملك بن مكي ابن الشعار واليسع بن عيسى بن حزم [١٤١ ب] الغافقي وأبو المعالي قطب الدين مسعود ابن محمد بن مسعود بن طاهر النيسابوري وأبو المفاخر سعيد بن الحسين بن محمد بن سعيد الماموني وأبو المفضل هبة الله بن الحسن بن عبد السلام المصري وأبو المكارم المفضل بن علي بن مفرج المقدسي وآباء منصور الظافران : ابن عطية اللخمي وابن علي بن عبد [...] السعدي ومحمد بن أحمد بن الفرغ الوكيل ، وأبو نزار ربيعة بن الحسن بن علي بن عبد الله الحضرمي اليماني وأبو نصر عبد الرحيم بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف وأبو هاشم عيسى بن احمد بن محمد الهاشمي البغداذي وأبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي وأحمد بن أحمد بن محمد بن علي بن حمدي وأحمد ابن اسماعيل بن محمد القزويني وحمزة بن علي بن حمزة بن فارس الحرائي ابن القبيطي وعبد الرحمن بن جامع بن غنيمه البناء وعبد الجبار بن يحيى بن هلال ابن الاعرابي ومنجب غلام الشيخ أبي صادق مرشد بن يحيى المدني وشهادة بنت أحمد بن الفرغ بن عمر الإبري البغدادية الكاتبة ، وله في ذكرهم مجموع حفييل ممتع مفيد .

وقفل الى المغرب برواية واسعة وعلم جمّ وفوائد غريبة ؛ روى عنه

أبو الحجاج الشريشي وأبو الحسن : الشاري وابن القطان، وابناه : أبو عبد الله الحسين وأبو محمد الحسن شيخنا ، وأبو زيد عبد الرحمن الفازازي وابن أبي بكر التلمسي وآباء زكريا اليحيين : ابن داود بن أبي الفرود الزناتي السلوي وابن محمد بن أحمد وابن أبي بكر بن عصفور ، وأبو بكر وأبو يحيى ابنا أخيه أبي عبد الله بن أبي بكر بن عصفور ، وأبو علي عمر بن العباس وابنه أبو الحسن علي ، وآباء عبد الله : ابن أحمد بن سلمة وابن أبي بكر البري وابن عبد الله بن أحمد الأزدي وابن عبد الله القرظي ثم السبتي غير الأزدي .

أخذ عنه بالقاهرة أبو اسحاق البليقي الأصغر وابن عبد الرحمن ابن جوبر وابن علي بن مروان الطرطوشي وابن عيسى بن المناصف وابن محمد ابن محمد بن وليد السرقسطي ابن الامام وآباء العباس : العزفي وأحمد بن عبد الكريم بن مسعود وابن إبراهيم الكردي الإربلي وابن فرتون وأبو العيش محمد ابن أبي زيد عبد الرحيم بن محمد بن أبي العيش وعلي بن أبي بكر بن عبد الملك الأنصاري وأبو موسى عمران [١٤٢ أ] السلوي .

وكان راوية للحديث منسوبة الى معرفته كثير الاسمعة ، ثقة في ما ينقله ، حريصاً على نشر العلم ، حسن الخط والتقييد حافظاً ، عني بهذا الشأن طويلاً ، واستنفد فيه عمره ، وكتب بخطه الكثير . ذكر أنه لما أراد القفول الى المغرب قصد الى الحافظ أبي الطاهر السلفي وودعاً فسأله عن ما كتب عنه ، فأخبره أنه كتب كثيراً من الأسفار ومئين من الأجزاء ، فسرّ بذلك وقال له : تكون محدث الغرب ان شاء الله ، قد حصلت خيراً كثيراً ، قال : ودعا لي بطول العمر حتى يؤخذ عني ما أخذت عنه . وكان أبو محمد بن حوط الله كثيراً ما يثني عليه ويقول بفضلته ، وقد روى كل واحدٍ منهما عن صاحبه . ونزل مقفله من رحلته هذه الحافلة بسبته سنة أربع وسبعين وخمسمائة ، فأسمع بها وبفاس ومراكش وغيرها من البلدان ، ثم انتقل

الى تلمسين فاستوطنها ، ورحل الناس اليه وتنافسوا في الأخذ عنه ، لعلو روايته واشتهار عدالته . وصنف في الحديث ورجاله والمواعظ والرقائق مصنفات مفيدة منها : أربعون حديثاً في الحب في الله ، وأخرى في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخرى في المواعظ ، وأخرى في الفقر وفضله ، و « تلقين الوليد » ضاهى به « تلقين الوليد » جمع شيخه أبي محمد عبد الحق ابن الخراط في جمعه للأخوين أبي عبد الله الحسين وأبي محمد الحسن شيخنا ابني أبي الحسن ابن القطان ، ومسلسلاته في كراسة ضخمة ، و « فضائل الأشهر الثلاثة رجب وشعبان ورمضان » ، و « فضل عشر ذي الحجة » و « مناقب السبطين الحسن والحسين » و « الترغيب في الجهاد » خمسون باباً مجلّد متوسط ، و « المواعظ والرقائق » أربعون مجلساً سفران ، و « الفوائد الكبرى » مجلد و « الفوائد الصغرى » كراسة ضخمة و « معجم شيوخه الكبير » أكثر فيه من إيراد الأخبار وإنشاد الأشعار فأعظم به الافادة ، مجلد كبير و « برنامج رواياته الاكبر » مجلد متوسط و « برنامجها الاصغر » مجلد لطيف و « مشيخة ابي الطاهر السلفي » مجلد متوسط ، إلى غير ذلك . مولده بقلنت الصغرى سنة اربعين وخمسمائة ، وتوفي بتلمسين في جمادى الاولى سنة عشر وستمائة .

٩٤٢ — محمد بن عبد الرحمن بن عيسى الفهري : [١٤٢ ب] روى عن شريح .

٩٤٣ — محمد بن عبد الرحمن بن فضيل اللخمي : اشبيلي ميورقي الأصل ، من ذرية الكاتب أبي محمد عبد الله بن محمد بن أيوب بن عباس بن سعيد ابن فضيل بن المقتدر ، ابو بكر ، وجدته هو أبو القاسم فضيل المنجم المشهور ؛ روى عن القاضي أبي بكر بن العربي ، وحكى عنه كثيراً أبو العباس بن علي ابن هارون ، وكان إماماً .

٩٤٤ — محمد بن عبد الرحمن بن قاسم بن دحمان : مالقي أبو عبد الله ،

أخو أبي محمد قاسم الأستاذ ؛ روى عن أبي مروان بن بونه .

٩٤٥ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن أصبغ بن جمهور الجذامي : اشبيلي أبو عبد الله أخو أبي جعفر المتقدم ؛ تلا بالسبع على الخطيب أبي الحكم عمرو بن أحمد بن حجاج ، وأكثر عن أبي بكر بن خير ، وكتب إليه أبو القاسم بن بشكوال مجيزاً ولم يلقه ؛ تلا عليه أبو عمرو عباد بن أحمد .

وكان شيخاً فاضلاً صالحاً زاهداً متقشفاً ، شديد الفرار من مخالطة الناس ، متصدراً لاقراء كتاب الله ، مجوداً له حسن القيام عليه والضبط على قراءته ، جيد الخط متقن التقييد ؛ توفي في رجب أو شعبان ست وثمانين وخمسمائة ، قال أبو عمرو عباد المذكور : دخلت عليه في مرضه الذي توفي منه عائداً فقال لي : ابق على خير يا أبا عمرو ، قال فقلت له : ما هذا ؟ فقال لي : هذا آخر أيامي ، وتوفي غد ذلك اليوم ؛ ورآه بعض الصلحاء في النوم بعد وفاته فقال له : يا أخي بأي شيء نفعك الله ؟ فقال : كنت لا أرى شيئاً من المخلوقات ميتاً الا قلت : سبحان من لا يذوق الموت ، فبذلك نفعني الله .

٩٤٦ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خلف بن ابراهيم بن لب بن بيطير بن خالد بن بكر التجيبي : قرطي أبو عبد الله ابن الحاج ؛ روى عن شريح وأبي الطاهر السلفي بالاجازة ، وله سماع من آل بيته وأهل بلده ، وكان فقيهاً مشاركاً في فنون من العلم ، واستقضي ، وتوفي في ربيع الآخر سنة ثنتين وسبعين وخمسمائة ، ولم يبلغ الخمسين سنة .

٩٤٧ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عطية المحاربي .

٩٤٨ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن بدرون : روى بمصر عن أبي [١٤٣ أ] العباس النبائي .

٩٤٩ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سهيل القضاعي : اشبيلي أبو

عبد الله بن سهيل ؛ كان تاريخياً أديباً كاتباً محسناً ، وافر المواد من الفنون العلمية التي يحتاج اليها العمال ، شهر بذلك وعرف به ، وكان موثقاً بما يملك كثير الاحسان لقاصديه ، نفاعاً بجاهه لمؤمليه ، وباقتراحه جمع شيخنا أبو القاسم البلوي رحمه الله كتابه في الترسيل ورفع الله ، فأجزل عليه ثوابه ، ونكبه المأمون من بني عبد المؤمن وقتله صبراً بفاس سنة سبع وعشرين وستمائة (١) .

٩٥٠ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن خلف بن علي بن غلقمون بن رزين بن غانم بن غلقمون المعافري .

٩٥١ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الجذامي : أبو عبد الله ؛ روى عن محمد بن ابراهيم بن عيسى في حدود ثلاث عشرة وخمسمائة وأبي القاسم احمد بن محمد بن بقي .

٩٥٢ - محمد بن أبي عمرو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد ابن الطفيل العبدي (٢) : إشبيلي أبو الحسن بن عزيمة ؛ تلا بالسبع في بلده على أبي الحسن شريح وأبي عبد الله بن عبد الرحمن السرقسطي ، وروى به عن أبي عبد الله أحمد الحولاني وأبي عمر يوسف بن أحمد بن أبي يونس ، ثم جال في بلد الاندلس طالباً للعلم ، فتلا بقرطبة على أبي الحسن القيسي ، وروى عن أبي بكر خازم بن محمد وأبي جعفر أحمد بن عبد الحق الخزرجي وأبي عبد الله بن فرج وأبي علي الغساني وأبي القاسم بن الحصار وأبي الوليد بن طريف ؛ وأخذ بدانية عن أبي داود الهشامي ، ورحل الى المشرق وحج ، ولقي في وجهته أبا عبد الله المازري بالمهدية وأبا القاسم عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي سعيد بن الفحام ، وبالاسكندرية أبا الحسن علي بن المشرف وأبا

(١) بهامش ب : وبفاس كان مولده ونشأ باشبيلية فحقه أن يذكر في الغرباء .

(٢) التكملة : ٤٤٥ والنفع ٢ : ١٥٥ وغاية النهاية ٢ : ١٦٦ .

عبد الله بن منصور الحضرمي ، وتلا عليهما ، وأبا علي الحسن بن خلف بن بليمة ، وبمصر أبا الحسين يحيى بن الحشاب ، وتلا عليه ، وبمكة وصل الله تكريمها أبا الحسن رزين بن معاوية ، وأخذ عنهم . وقفت على شيوخه المذكورين في خطه ؛ وكانت رحلته مع أبي علي منصور بن الخير ، وعملا على لقاء أبي معشر الطبري والأخذ عنه والتلاوة [١٤٣ ب] عليه ، فبلغهما نعيه بمصر . ثم قفل الى الاندلس وتجول في المغرب ودخل مراکش ، وعاد الى اشبيلية ، فحدث عن من لقي من أهل العلم ، فعرف مكانه من الصدق والعدالة ، وادعى أبو علي منصور لقاء أبي معشر وحدث عنه ، فرمي بالتكذيب وتكلم فيه .

روى عنه ابنه عياش وأخوه أبو العرب أحمد ، وآباء بكر المحمدون : ابن خير وابن عبدون الحجري وابن مخلد ، وأبو جعفر بن عباد الانصاري ، وآباء الحسن : ابن الضحاك وابنا عبد الرحمن : ابن بيطش والحصار ، وأبو الطاهر عبد السلام بن محمد بن أبي الليث وأبو عبد الله بن ابراهيم الانصاري وأبو العباس بن مقدم وأبو العيش نام بن محمد بن نام اللخمي ، وآباء القاسم : خلف بن يحيى الحلواني وعبد الرحمن بن علي الجذامي السبتي ، والمحمدان : ابن عبد الله الكلبي وابن عثمان الجهني ، وآباء محمد : ابن ابراهيم بن نعمان وابن جمهور وابن عبد الرحمن اللخمي وابن محمد القيسي ، وأبو الوليد اسماعيل بن يحيى بن شجرة القيسي ، والأحمدان ابنا المحمدين : ابن عبد الملك اللخمي وابن فرج بن سلمة المرادي ، وابراهيم بن محمد الطبراني ، والجابران : ابن غالب وابن مصالة ، وحسين بن علي بن غالب وسليمان بن عبد الرحمن البطليوسي وصالح بن مزين وعبد الله ابن حجاج بن سماعة وابن محمد بن غالب وعبد السلام بن يحيى القرشي ، وعبد العزيز ابنا المحمدين : ابن نوح الغافقي والكلاعي ، وعامر بن ميمون وعلي بن فتحون القضاعي وعيسى بن محمد المغامي ، والمحمدان : ابن احمد بن سهل وابن خطاب ، ووليد بن موفق .

وكان صدرأ في أهل التجويد للقرآن العظيم ، مشارأ اليه في اتقان الاداء وجودة الاخذ عن القراء ، ذا حظ وافر من رواية الحديث ومعرفته ، حافظأ للتواريخ والآداب ، متقدماً في النحو ، شاعراً محسناً ، رجز في السبع أرجوزة مزدوجة ، وفي مخارج الحروف أخرى ، وصنف في القراءات وما يتعلق بها كتباً نافعة ، منها « جالب الافادة في مخارج الحروف » و « منح الفريدة الحمصية في شرح القصيدة الحصرية » و « شرح قصيدة أبي محمد [...] الشقراطسي في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ؛ وأورث عقبه بُعد الصيت في تجويد القرآن ، فصارت الرحلة اليهم فيه [١٤٤ أ] ، وولي الصلاة بجامع بلده ، وتوفي في صفر ثلاث واربعين وخمسمائة ، أثناء شدة اشبيلية ومحتتها ، ابن نحو سبعين سنة .

٩٥٣ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الرحمن بن عيسى بن سعيد بن عامر الاموي : اشبيلي ابن الرماك ؛ وهو ولد الأستاذ ابي القاسم بن الرماك .

٩٥٤ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكتاني (١) : مالقي أبو عبد الله الريي ، وأظنها نسبة الى رية على غير قياس ؛ روى عن أبي عبد الله بن موهب الغنوي وأبي الحسن الانطاكي ، وآباء محمد : الاصيلي والبايجي وابن قاسم القلعي . روى عنه أبو محمد غانم بن وليد ، ولأبي بكر بن اسحاق الكاتب وأبي الحسن بن بطلال وأبي محمد بن حزم ومصعب بن ابي الوليد بن الفرضي منه إجازة في غرة صفر ثمان وأربعمائة .

٩٥٥ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن قزمان الزهري : قرطبي سكن اشونة ، أبو بكر وأبو عامر ؛ روى عن أبيه وأبي جعفر البطروجي وأبي الحسن شريح وأبي عبد الله حفيد مكّي ، وكان من بيت علم

(١) التكملة : ٣٧٩ .

وجلالة وحسب وأصالة .

٩٥٦ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن البناني : اشبيلي
أبو القاسم وهو أخو أبي عامر أحمد ؛ روى عن شريح .

٩٥٧ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عقبة : قرطبي ؛ كان من أهل
العلم والعدالة ، حياً سنة خمس وثمانين وأربعمائة .

٩٥٨ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن فرج بن سليمان بن يحيى بن
سليمان بن عبد العزيز القيسي^(١) : شاطبي أبو عبد الله بن تريس
والمكناسي ؛ تلا بالسبع على أبي بكر بن ابراهيم بن خلف وأبي عبد الله بن
بقورنية ، وبعضها على أبوي عبد الله : بن عياض وابن الفراء الزاهد ،
وروى عن أبي اسحاق الحفاجي وأبي بكر بن أسد وأبي الحسن وليد بن موفق
وأبي زيد بن الوراق وأبي عبد الله البلخي وأبي عامر بن حبيب وأبي العباس
ابن طاهر وأبي علي الصدفي وأبي عمران بن أبي تليد وأبي القاسم خلف بن
مفرج ابن الجنان وأبي محمد بن أبي جعفر وأبي الوليد بن الدباغ ؛ ولقي أبا
بكر بن العربي فناوله وأجاز له .

وكتب إليه مجيزاً من أهل الاندلس : أبو الحسن [١٤٤ ب] طارق بن
يعيش وابن شفيح وأبو القاسم بن ورد وأبو محمد بن عتاب وأبو الوليد بن
رشد ، ومن أهل المشرق : أبو الطاهر السلفي وأبو عبد الله المازري نزيل
المهدية وأبو علي بن العرجاء وأبو المظفر الشيباني ، في آخرين . وفي شيوخته
كثرة وقد ضمنهم مجموعاً سماه بـ « التعريف » .

روى عنه أبو بكر بن سفيان وأبو الحجاج بن أيوب وأبو عمر بن عبادة .
وكان مقرئاً متحققاً بالقراءات بصيراً بوجوهها ، متسع الرواية في

(١) التكملة : ٤٩٧ .

الحديث ، شديد العناية ببقاء الشيوخ ، طلب العلم قديماً واستكثر من السماع والقراءة ، وأعين على ذلك ببراعة الخط وإحكام الضبط ، وكان ذا كراً للتواريخ ، بصيراً بالنحو ، زاهداً مستقلاً من الدنيا ، كتب بخطه الكثير وجود ضبطه ، وتصدر ببلده للاقراء حاذياً حذو جده محمد بن فرج ، فرغب الناس في الأخذ عنه لثقتة وأمانته ، وتحريه الصدق ، وتحققه بما تصدّر لإفادته ؛ مولده سنة أربع وتسعين وأربعمائة ، وتوفي يوم الجمعة لحدى عشرة او اثني عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة احدى وستين وخمسمائة .

٩٥٩ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن قردمان الاموي ؛ روى عن أبي محمد الرشاطي .

٩٦٠ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مشكربيل ؛ إشبيلي أبو بكر ؛ روى عن شريح ، وكان عاقداً للشروط متحققاً بمعرفتها ، بارع الخط ، حياً بعد خمسين وخمسمائة .

٩٦١ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مهلب الأسدي^(١) ؛ مرسي أبو بكر ؛ روى عن أبي عبد الله بن أبي الخصال ، لقيه بمراكش ، وأبي الوليد بن الدباغ ، وكان محدثاً راوية نبيلاً ، حسن الخط ضابطاً متقناً ، أديباً كاتباً محسناً ، من بيت علم ورواية .

٩٦٢ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد الحضرمي ؛ أبو القاسم ؛ روى عن أبي بكر يحيى الاركشي .

٩٦٣ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد الخولاني ؛ أبو عبد الله ؛ روى عنه أبو القاسم احمد بن محمد بن خلف بن موهب وابنه محمد بن أحمد في

(١) التكملة : ٤٣٨ .

جمادى الاولى سنة سبع وعشرين وخمسمائة .

٩٦٤ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد الرعييني (١) : سرقسطي
أبو عبد الله ؛ رحل الى المشرق فلقب ثم بركن الدين ، وأخذ هنالك عن
أبي الطاهر بن عوف وابنه ابي الحرم مكّي وأبي القاسم علي بن عساكر وابنه
أبي محمد القاسم [١٤٦ أ] وأبي القاسم مخلوف بن علي بن عبد الحق القروي
ابن جارة وأبي محمد قاسم بن فيره الشاطبي وأبي المحاسن مهلب ابن الحسن
بن بركات بن علي بن المهلب ومجير الدين محمود بن المبارك البغدادزي .

روى عنه أبو الحسن بن خروف وأبو سليمان بن حوط الله وأبو عبد الله
ابن قاسم بن عبد الرحمن بن عبد الكريم الفاسي وأبو محمد بن القرطي وأبو
موسى عمران السلوي .

وكان فقيهاً نظاراً ، عارفاً بأصول الفقه وعلم الكلام ، متحققاً به واقفاً على
مقالات أرباب النحل ، سنياً ، فصيح العبارة ، مقتدراً على جدال المخالفين
ودفع شبههم وتزييف آرائهم ؛ واستقضى بمعدن عوام بمقربة من مدينة
فاس ، فشكرت أحواله وعرف بالعدل في احكامه ، الى ان توفي به قاضياً
سنة ثمان وتسعين وخمسمائة .

٩٦٥ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد العتقي (٢) : مرسي أبو عبد الله ؛
روى عن أبي بكر بن العربي القاضي ، ورحل وحج .

٩٦٦ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد اللخمي الجباس أو ابن الجباس :
روى عن شريح .

٩٦٧ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد : شلي أبو بكر ابن بنّاله ؛ روى
عن أبي الحسين بن الطلاء .

(١) التكملة : ٥٦٠ .

(٢) التكملة : ٤٤٥ .

٩٦٨ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد : أبو عبد الله بن المسفر ؛ روى
عن أبي محمد الرشاطي .

٩٦٩ - محمد بن عبد الرحمن بن مسعدة : سرقسطي أبو عبد الله ؛
روى عن أبي محمد بن السيد .

٩٧٠ - محمد بن عبد الرحمن بن مسعود بن أحمد بن مسعود الفهري :
مروى أبو عبد الله ابن الشيخ ؛ روى عن جده وأبي حفص بن عبد العزيز
القيسي وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وأبي علي بن عريب وأبي مروان بن أبي
بكر ابن الفراء ؛ روى عنه أبو عمر بن حوط الله ، وكان فقيهاً ديناً فاضلاً
مشهور الصلاح ، وخطب ، وهو جدُّ أبي عبد الله بن أحمد ، وتوفي في
حدود ستمائة .

٩٧١ - محمد بن عبد الرحمن بن مطرف بن محمد بن علي بن هذيل بن
هدود^(١) الهاشمي : إشبيلي أبو بكر ؛ روى عن أبي إسحاق بن محمد بن
إبراهيم بن المفرج وأبي الحكم بن برجان اللغوي وأبي علي بن الشلوين .

٩٧٢ - محمد بن عبد الرحمن بن معاوية : روى عن [١٤٦ ب] أبي
الحسن شريح وأبي القاسم الهوزني .

٩٧٣ - محمد بن عبد الرحمن بن معمر^(٢) : قرطبي أبو الوليد ، ذكره
ابن بشكوال على الصواب في بعض معلقاته وقلب اسمه في « الصلة » فقال
فيه عبد الرحمن بن محمد ؛ كان أحد الحفاظ للغة مشاركاً في الأدب ، تقلد
نخطة التاريخ في الدولة العامرية ، ومقابلة كتب المنصور محمد بن أبي عامر
وولده من بعده ، ناظراً في خزانة كتبهم الحافلة ، وكان جماعة للكتب عارفاً
بعللها ممزاً بخطوط ناسخها ، حجة في عزوتها إلى وراقها ، بدَّ في ذلك أهل

(١) فوقها تضبيب في ب . (٢) الصلة : ٣١٤ والتكملة : ٣٨٤ .

عصره ، وأوطن الجزائر الشرقية بأخرة في كنف مجاهد العامري ، وولي الأحكام هنالك إلى أن توفي بها في شوال ثلاث وعشرين وأربعمائة .

٩٧٤ - محمد بن عبد الرحمن بن مفضل الحولاني : أبو بكر ؛ روى عن أبي الحسين بن زرقون وأبي عبد الله بن خلكفون وأبي القاسم بن بقي .

٩٧٥ - محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن عياض المخزومي (١) : شاطبي أبو عبد الله المنتيشي ؛ تلا بالسبع على آباء الحسن : شريح وابن الدش وابن شفيح ، وأبي الأصبح عيسى بن عبد الرحمن السالمي وأبي داود الهشامي وأبي علي منصور بن الخير وأبي القاسم بن النخاس ، وروى الحديث عن أبوي بكر : ابن حيدرة بن مفوز وابن العربي ، وأبوي الحسن : عبّاد بن سرحان وعلي بن المبارك أبي البساتين ، وأبي عبد الله بن خليفة وأبي علي الصدفي وأبي محمد بن عتاب .

روى عنه أبوا عبد الله : شيخه ابن خليفة وابن تريس المكناسي وأبو الحسن بن محمد بن محمية وأبو عمرو زياد بن الصفار وأبو محمد بن محمد بن سهل المقوري (٢) الضرير وأبو الوليد بن الدباغ .

وكان مقرئاً مجوداً متصديراً متقدماً في علم التفسير ، يقعد لذلك كل جمعة ، ذا حظ وافر من البلاغة والحفظ للأخبار والمشاركة في قرص الشعر ، حسن الخط جيد الضبط ؛ توفي بشاطبة سنة تسع عشرة وخمسمائة ، وسنه فوق الأربعين .

٩٧٦ - محمد بن عبد الرحمن بن نعمان : روى عن أبي علي الصدفي .

٩٧٧ - محمد بن عبد الرحمن بن يبقى بن عصام : أبو بكر ؛ روى عن أبي علي الصدفي .

(٢) فوقها تصيب في ب .

(١) التكملة : ٤٢٠ .

٩٧٨ - محمد بن عبد الرحمن بن يزيد الأموي : البيري ؛ روى عن
شيوخ بلده ، وكان شيخاً فقيهاً جليلاً ، حياً سنة اربع وأربعمائة .

٩٧٩ - [١٤٧ أ] محمد بن عبد الرحمن الأزدي^(١) : قرطي أبو عبد
الله الفراء ؛ تلا القرآن على أبي بكر يحيى بن مجاهد الالبيري ، واختص به
ولطف محله منه ، ورحل صحبته لأداء فريضة الحاج ؛ وكان رجلاً صالحاً
مواظباً على تلاوة القرآن كثير الحشوع ، إذا قرأ بكى ورتل وبين في مهل ،
ويقول : أبو بكر علمني هذه القراءة . حكى يونس بن الصفار القاضي أنه
سرد الصوم اثنتين وعشرين سنة قبل موت ابن مجاهد مفطراً كل ليلة وقت
الافطار ، ثم تمادى على ذلك بعد موته يفطر عقب العشاء ، لالتزامه إحياء ما
بين العشاءين ، تزيداً من الخير واجتهاداً في العمل ، نفعه الله .

٩٨٠ - محمد بن عبد الرحمن الاسلمي : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي
بكر بن الحسين بن بشر .

٩٨١ - محمد بن عبد الرحمن الانصاري : طليطي أبو عبد الله ؛ روى
عن أبي عبد الله المغامي روى عنه ابو علي حسن بن الحراز ، وكان مقرئاً
مجوداً .

٩٨٢ - محمد بن عبد الرحمن الاوسي : غرناطي ؛ روى عن أبي القاسم
حمد بن محمد الذهبي .

٩٨٣ - محمد بن عبد الرحمن الحضرمي : لاردي أبو عبد الله ؛ روى
عن أبي بكر بن خلف بن النفيس ، وكان فقيهاً مكتباً فاضلاً .

٩٨٤ - محمد بن عبد الرحمن الخزرجي : شلبي سكن فاس أبو عبد الله ؛

(١) التكملة : ٣٦٩ والنفع ٢ : ١٥٢ .

تلا على عقيل بن العقل ، وأخذ العربية عن أبي الحسن بن خروف ، وروى عن أبي الحسين بن خير . روى عنه أبو العباس بن فرتون ، وكان مكتباً فاضلاً صالحاً ، بارع الخط مشهوراً بذلك ، حسن السميت والهدى ، مشكور الطريقة ، ولي الخطبة والصلاة في الفريضة بجامع القرويين من فاس زماناً وتوفي عام ثمانية وعشرين وستمائة .

٩٨٥ - محمد بن عبد الرحمن الرعيني : باغي أبو عبد الله ؛ روى عن أبي الحسن يونس بن مغيث .

٩٨٦ - محمد بن عبد الرحمن العقيلي : وادي آشي الجراوي ؛ كان حسن المشاركة في الفقه والادب والطب ، شاعراً مطبوعاً ، خاطب أمير المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين بقصيدة طويلة تنفك منها ثلاث قصائد ، وقال في وصفها :

[١٤٧ ب] أيا ملكاً يسمو بسعدٍ مساعدٍ وقدرٍ على علو الكواكبِ صاعدٍ
نظمتُ قصيداً في علاك مضمناً ثلاثَ قوافٍ في ثلاثِ قصائدِ
إذا فصلتُ أغنى عن البعض بعضها وان وُصِلتْ كانت ككفٍّ وساعدٍ
فدونكها حسناء عنراء ناهداً تيمسُ اختيلاً في ملاء المحامدِ
وطولك في تشریفها بقبولها تكونُ بجيد المجد إحدى القلائدِ

فأجازه عليها بتنويه كريم ، وكتب صك بتحرير أملاكه ، كما ابتغى .

٩٨٧ - محمد بن عبد الرحمن المدحجي : غرناطي لوشي الاصل أبو عبد الله ؛ روى عن أبي الحسن العبسي وأبي الحسين بن سراج وأبي علي الغساني ؛ روى عنه أبو عبد الله ابن حميد ، وكان فقيهاً حافظاً مشاوراً درباً بالفتوى ، توفي بقرطبة قبل الأربعين وخمسمائة .

٩٨٨ - محمد بن عبد الرحمن : بطليوسي أبو عبد الله ؛ روى عن شريح .

٩٨٩ - محمد بن عبد الرحمن^(١) : شلي أبو بكر بن الملح ؛ روى عنه أبو القاسم بن تمام المالقي ، وكان ادبياً شاعراً مجوداً ، وله مدائح كثيرة في بني عباد ، وتنسك آخر عمره ، وخطب ببلده ، وولي الصلاة بجامعه ، وتوفي في منسلخ خمسمائة .

٩٩٠ - محمد بن عبد الرحمن اللخمي : شريشي ابن السراج ؛ روى عن أبي الحسن شريح ، وكان فقيهاً حافظاً ، واستقضي .

٩٩١ - محمد بن عبد الرحمن : وادياشي أبو عبد الله بن الكاتب ؛ روى عن أبي زيد السهيلي وغيره ، وكان ادبياً كاتباً بارعاً ، شاعراً مجيداً ، متقدماً في الحساب والمساحة ، كتب عن بعض أبناء الأمراء بقرناتة وشرق الأندلس ، وكان أثيراً لديهم حظياً عندهم ، ثم نزع عن الكتابة واستعمل مشرفاً على قرناتة ثم على مراکش ، ثم أعيد إلى قرناتة ناظراً في المستخلص بها ، فولي ذلك كله مكفوف اليد مشكور السيرة ، وبني مسجد دار القضاء بقرناتة من ماله ، وأصلح مساجد غيره وسددها وفعل خيراً كثيراً ، وأوصى في مرضه انه كان قد أخرج في صحته من صميم ماله أربعة آلاف دينار لتتميم القنطرة على وادي شنيل^(٢) خارج [١٤٨ أ] قرناتة ، فأكد الإيصاء بذلك وإنفاذ عهده فيه ، واستمر نظره على المستخلص بها إلى ان توفي بها سنة سبع وستمائة ، ودفن بداره في حومة مسجد القاضي ، ثم قفل إلى مسجد أمام داره على ضفة الوادي ، وأنفذت وصيته هذه في تتميم بناء القنطرة بشنيل^(٢) نفعه الله .

(١) التكملة : ٤٠٨ والمغرب ١ : ٣٨٣ والقلائد : ١٨٧ والنفع (ج : ٤) .

(٢) ب : شنجيل ؛ وفي الهامش : لعله شنيل .

- ٩٩٢ - محمد بن عبد الرحمن بن الكحل : أبو بكر ؛ روى عن شريح .
- ٩٩٣ - محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن مهونة^(١) : روى عن أبي القاسم بن بشكوال .
- ٩٩٤ - محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الطيب بن احمد بن علي ابن احمد بن رزقون^(٢) ابن أفلح بن سحنون بن مسلمة القيسي : خضراوي نزل سبته أبو القاسم بن الطيب ؛ تلا بالسبع جمعاً الى قول الله عز وجل : ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ (النساء : ٥٨) على أبي زيد بن علي المنستيري ، وبها مفردات على أبي عبد الله بن أحمد بن أبي القاسم الشريشي وأبي الحسن بن محمد بن الحصار ، وبها وبالادغام الكبير عن أبي عمرو ، وبرواية يعقوب على أبي محمد بن موسى الركيبي ، وبحرف نافع من طريقه والادغام الكبير عن أبي عمرو وبرواية يعقوب على أبي الحسين عبيد الله بن أحمد بن أبي الربيع ، وبه على أبي عبد الله بن حسن بن عمر بن المحلي وأبي العلاء القرطبي ، وأكثر القرآن به على أبي عمر محمد بن أبي القاسم أحمد ابن أبي هارون ، وبه جمعاً بين راويه على شيخنا أبي الحسن الرعيني الى أول سورة السجدة .

وسمع أبا اسحاق بن بطلال الاركشي وابني المحمدين : أحمد ابن الكماد وابن ابراهيم البلفيقي والشرقي وأبا بكر بن محمد بن مشليون وأبا جعفر ابن محمد بن مكنون ، وآباء عبد الله : ابني عبيد الله : ابن احمد الأزدي وابن محمد بن خميس وابن عبد الرحمن بن جوبر ، وأبا العباس بن يوسف ابن فرتون وأبا عمرو عثمان بن محمد ابن الحاج وأبا يعقوب بن موسى المحساني وأكثر عن معظمهم ، وتفقه بأكثرهم وبأبي امية ابراهيم بن محمد بن حمدون

(١) ب : مهوبة وعليها علامة خطأ .
 (٢) بهامش ب : هو بتقديم الراء على الزاي ، وعلى هذا هو ابن أحمد بن يحيى بن خلف بن رزقون المذكور ، ومسلمة هو ابن علي ، وهو قيسي عيسى - بالباه الموحدة ؛ وانظر الدرر ٤ : ١٢٨ والجزري ٢ : ١٧١ .

وأبوي الحسن : ابن عبد الله المتيوي وابن محمد البصري وأبي عبد [١٤٨
ب] الله بن الحسن بن المحلي وأبي محمد بن علي بن ستاري ، وعرض على ظهر
قلب جميع « السيرة » على الرئيس أبي القاسم محمد بن أبي العباس الغزفي ،
وكلهم اجازوا له إلا ابا اسحاق الشرقي^(١) . وأجاز له من أهل المشرق تاجا
الدين : أحمد بن ياسين بن عبد الله وأبو بكر محمد بن يوسف بن مسدي
وجمال الدين أبو احمد يعقوب بن أبي بكر بن محمد بن ابراهيم الطبري
وسراجا الدين : إبراهيم بن عمر بن مضر الواسطي وعثمان بن عبد الرحمن
ابن عتيق بن حسين بن رشيق الربيعي وسعد الدين أبو اليمن بن أبي الحسن بن الحسن
ابن عساكر وشمس الدين عثمان بن موسى بن عبد الله امام الحنابلة بالحرم الشريف
وضياء الدين اسماعيل ابن عبد الواحد بن اسماعيل العسقلاني ، وأعلام الدين :
الحنيد بن عيسى بن ابراهيم بن أبي بكر عبد الصمد بن محمد بن عساكر وعبد
اللطيف بن عبد المنعم الحراني ومحمد بن عمر بن خليل العسقلاني ثم المكّي ،
وفخر الدين احمد بن عبد الله المشهور بالازرق وكمال الدين محمد بن سلطان
ابن عبد الرحمن ومجد الدين أبو الحسن علي بن وهب بن مطيع القشيري ابن
دقيق العيد ومنير الدين عثمان بن محمد بن الزبير ، وأنوار الدين : اسحاق بن
أبي بكر بن محمد الطبري المكّي وعبد الهادي بن عبد القديم بن علي بن عيسى
ابن تميم القيسي ومحمد بن عمر القسطلاني ، وهلال الدين اسماعيل بن هبة الله
ابن عبد الله بن احمد القوصي ابن الواعظة .

روى عنه غير واحد من طلبة سبته ، ولقيته بها وجالسته مرات ،
وحضرت إقراءه ، وكان مجوداً للقرآن العظيم ، من أحسن الناس صوتاً به
وأطيبهم نغمة في إيراده ، ذا حظ صالح من رواية الحديث وعلم الفقه
والعربية ، شديد القوة الحافظة فاستظهر في صغره أو ان طلبه جملة وافرة من
دواوين العلم ، فمما اكمله حفظاً « تيسير » أبي عمرو ورواية ورش له و « كافي »

(١) بهامش ب : وإلا أبا الحسن البصري فإنه كان لا يقول بالاجازة .

ابن شريح و « المفردات » له ولايه شريح و « غنية من مهر وبغية من ظفر »
لابي الحسن محمد بن عبد الرحمن بن عزيمة « وشهاب » القضاعي و « سير »
ابن اسحاق تهذيب ابن هشام و « رسالة ابن ابي زيد » و « مختصر الطليطلي »
و « جمل » الزجاجي و « الفصيح » و « مثلث قطرب » و « منظومه »
لابي محمد عبيد [١٤٩ أ] الوهاب وشعر امرىء القيس والنابعة .
وحفظ اكثر « التقصي » و « ملخص القابسي » و « تلقين المبتدي » وكثيراً
من « تفریع » ابن الحلاب و « الجمع بين الصحيحين » لابن زرقون ومن
مجالس الوعظ ومن شعر الطيب جد أبيه ومن سيبويه الى أبواب النداء وذلك
نحو ثلثه وجملة من « الموطأ » و « صحيح البخاري » ومسلم و « جامع
الترمذي » و « سنن ابي داود » والنسوي والدارقطني و « اصلاح المنطق »
وطائفة من « ادب الكتاب » وبعض « الجامع في القراءات » لابي القاسم عبد
الرحمن الطرسوسي وبعض « الاحكام الصغرى » ويسيراً من « مختصر ابن
ابي زيد » ومن « مقامات الحريري » الى غير ذلك (١) .

٩٩٥ - محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن فرج بن خلف بن سعيد بن
هشام ، من ولد سعيد بن سعد بن عبادة الانصاري الخزرجي (٢) : كذا قال
أبو عبد الله بن الابار ، وتقدم في رسم قريبه عبد الرحمن بن ابراهيم أنه من
ذرية عبادة بن الصامت ، غرناطي أبو عبد الله ابن الفرس ؛ وقد تقدم التعريف
بأوليتهم في رسم أبيه .

روى عن آباء القاسم : أبيه وفضل الله بن اللجام وابن محمد بن بقي وابن

(١) بهامش ب : قرأت وسمعت على أبي القاسم بن الطيب الكثير ، وأجازني جميع ما يرويه مرات ،
وتوفي رحمه الله عند مغيب الشفق الأول من ليلة الثلاثاء لليلتين خلتا من شهر رمضان المعظم أحد
وسبعائة ، وصلي عليه من الغد إثر صلاة العصر على شفير قبره خارج الميناء ، وتولى حمله الطلبة
على رقابهم ، وكانت جنازته مشهودة ؛ ومولده في يوم السبت لثمان ليال خلت من جهادى الأولى
تسعة وعشرين وسبائة ، وبموافقة الرابع عشر من مارس العجمي .

(٢) التكملة : ٥٠٨ .

ورد ، وأبوي بكر : ابن الخُلوْف وابن العربي ، وأبي جعفر بن عمر بن خلف ، وآباء الحسن : أحمد بن القصير وعبد الجليل بن عبد العزيز وابن الباذش وابن دري وابن عفيف ، وآباء عبد الله : البوتني وابن الحاج وابن معمر وابن أبي الحصال وابن أخت غانم وحفيد مكّي ، وأبي العباس ابن الزنقي وأبي علي منصور الأحذب وأبي الفضل عياض ، وآباء محمد : ابن أحمد بن سماك وابن أيوب الفهري وعبد الرحمن بن عتاب وعبد الحق بن عطية وأبي المطرف بن الوراق ، وآباء الوليد : ابن بقوة وابن رشد وابن طريف ، قرأ على هؤلاء وسمع وأجازوا له .

وسمع أيضاً وقرأ على أبي بحر الأسدي وأبي بكر غالب بن عطية وأبي الحسن يونس بن مغيث وأبي عبد الله بن إبراهيم الجندامي وأبي محمد الأثشي ابن الفقيه ، ولم يذكر أنهم أجازوا له . ولقي أبا الحسن بن كرز وأبا عمران ابن أبي تليد ، وأجازا له .

وكتب إليه مجيزاً من أهل الاندلس : آباء بكر : ابن برنجال وابن طاهر المحدث وعياش بن فرج ويحيى بن الفتح الحجاري وأبو جعفر بن المرخي وأبو الحجاج القفال ، وآباء الحسن : اسماعيل بن يحيى الحجاري وشريح وعباد ابن سرحسان وابن ثابت وابن خلف وابن طلحة وابن موهب وابن نافع ، وأبو الحكم وأبو المطرف يحيى بن أبي المطرف ، [١٤٩ ب] وآباء عبد الله : الأحمر القرشي والبلغي والرعي الحاكم وابن زُغَيْبَة وابن صاف الجياني وابن غفُرال وابن نجاح وابن وضاح ، وأبو العباس ابن النخاس وأبو علي الصديقي وأبو الفضل بن شرف ، وآباء محمد : الرشاطي وسبط ابن عبد البر وابن السيد : وابن علي الغافقي وابن علي الهلالي وابن أبي جعفر وابن الوحيد وعبد الحق بن عبد الحق وعبد الصمد بن أحمد الأميي وعبد العزيز بن الحسن الميورقي وعبد القادر بن الحناط ، وأبوا مروان : الباجي وابن بونه . ومن أهل المشرق أبوا بكر المحمدان : ابن عبد الباقي . بن أحمد وابن عشرين بن معروف

ابن الشرواني ، وأبو سعيد حيدر بن يحيى بن حيدر الجيلي وأبو الطاهر السلفي وأبو عبد الله المازري وأبو علي الحسن بن عبد الله بن عمر المقرئ وأبو الفضل جعفر بن زيد بن جامع بن الحسن ، وأبو محمد عبد الرحمن وأبو المظفر محمد ابنا علي بن الحسين الشيباني الطبري ، وعدد شيوخه خمسة وثمانون شيخاً .

روى عنه آباء محمد : ابنه عبد المنعم وغلبنون ، وأبو اسحاق بن مجاهد وأبو الحجاج بن علي بن يوسف الجُمَيْمي وأبو الخطاب بن واجب ، وآباء عبد الله : ابن أحمد الشواش وابن أيوب بن نوح وابن سعيد المرادي وابن عبد الرحمن التجيبي ، وأبو العلاء ابراهيم بن علي بن منعم وأبو عمر بن عات وأبو عمرو نصر بن بشير ، وهو آخرهم ، وأبو القاسم بن محمد بن أبي القاسم وعبد الرحمن بن محمد بن عميرة وابن أخيه عتيق بن يوسف بن محمد بن عميرة وعلي بن يحيى بن محمد بن أبي العافية ، والمحمدون : ابن أبي القاسم بن مفرج وابن عبد الصمد وابن محمد بن موسى بن عبد الولي ويوسف بن علي بن محمد ابن عدي .

وكان مقرئاً متقناً في التجويد ، محدثاً متسع الرواية ، عدلاً ضابطاً ، ذا كراً لتواريخ الرجال وأخبارهم ، فقيهاً حافظاً للنوازل ، مشاوراً درباً بالفتوى في النوازل ، مطلعاً على مواضع الخلاف ، معتنياً بحشد الآراء والمذاهب ، أحد حفاظ الأندلس للمسائل في وقته ، مشاركاً في الأصول ، وقور المجلس سري الهمة كثير التسنن والاعتداء ، عارفاً بعلوم اللسان ، مع جودة الخط واتقان التقييد والضبط ، وكانت [١٥٠ أ] أصوله أعلماً نفيسة لا نظير لها ، جمع منها كثيراً وكتب معظمها وأحكم تقييدها وضبطها ، وكان من السنة والدين المتين على أوضح منهج وأهدى سبيل .

وأزعجته الفتنة الواقعة بالأندلس سنة تسع وثلاثين وخمسمائة عن بلده ، فصار الى مرسية ، وولاه القاضي بها وباعمالها أبو العباس بن الحلال خطة الشورى ، ثم قضاء بلنسية ، في رجب ست وأربعين ، فلم تطل مدة استقضائه ،

فخرج منها مستعفياً منها أول شوال من السنة لانتزاع عبد الملك بن سلمان او ابن حامد قبله فيها على الأمير ابن سعد ، وأدى ذلك الى حصارها الشديد سنة سبع بعدها ، وعاد الى مرسية ، الى أن نكب ابن الحلال فصرفه السلطان عن ما كان بيده من الخطط ، ثم راجع فيه جميل رأيه لما كان عليه من الانقباض وعدم التلبس بالدنيا وكثرة الدعوب على الاقراء والتدريس ، وطال مقامه بمرسية حتى صار بها اشهر منه ببلده ، والآخذون فيها عنه اكثر من الآخذين عنه ببلده .

قال ابو عبد الله التجيبي : ذكر لي من علمه وفضله ما أزعجني اليه ، فلقيت عالماً كبيراً ، ووجدت عنده جماعة وافرة من شرق الاندلس وغربها يتدارسون الفقه ، ويتذاكرون بين يديه ، ويسمعون الحديث عليه ، ويتلون كتاب الله بالقراءات السبع ؛ وكان يؤم في الفريضة بجامع مرسية ثالثاً لأبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله بن حميد ، يؤم كل واحد منهم أسبوعاً ، وكان حسن الصوت بالقرآن ؛ وأطال الثناء عليه وأطاب .

وقال ابو القاسم الملاحسي : ولي قضاء بلنسية عند خروجه من غرناطة ، فحمدت سيرته ومشى على سنن من تقدم من قضاة العدل . مولده قبيل الفجر من ليلة السبت الثانية والعشرين من صفر إحدى وخمسمائة ، وتوفي باشبيلية نصف ليلة الثلاثاء التاسعة عشرة من شوال سبع وستين وخمسمائة ، وكان قد قدمها وافداً من مرسية مع وجوه أهلها على أبي يعقوب ابن عبد المؤمن ، ودفن بمقبرة النخيل من اشبيلية ، بعد صلاة العصر من يوم الثلاثاء المذكور ، وصلى عليه أبو الحكم بن حجاج ، ثم نقل الى غرناطة يوم السبت لسبع بقين من شوال المؤرخ [١٥٠ ب] فدفن بها ، وذلك بوصية منه اذ كانت منشأه ومدفن اسلافه ، رحمهم الله .

٩٩٦ - محمد بن عبد الجبار بن خلف بن لب المهري : روى عن أبي العباس العذري .

٩٩٧ - محمد بن عبد الجبار بن محمد بن خلف القيسي^(١) : داني سكن
بلنسية ، أبو عبد الله ؛ تلا بالسبع على أبي جعفر بن طارق ، وروى عن أبي
الحسن بن النعمة ، وأكثر عنه ، وكتب إليه أبو عبد الله بن حميد وأبو القاسم
ابن حبيش وغيرهما . حدث عنه أبو عبد الله بن سعيد الطراز .

وكان مقرئاً مجوداً ضابطاً ، شديد الأخذ على القراء متنطعاً فيه ، حتى
عيب به ، سنياً فاضلاً عازفاً عن خلطة^(٢) الناس ، موصوفاً بحدة كانت فيه ،
أقرأ بمسجد ابن عيشون ، وأمّ به في الفريضة ، وكان يخلّق بالجامع إثر
صلوات الجمع ، فتلى عليه آي من كتاب الله عز وجل ، فيأخذ في تفسيرها ؛
قال ابن الأبار : سمعت ذلك منه ، واستجازه لي عبد الكريم بن عمار ،
وتوفي في رمضان إحدى عشرة وستمئة .

٩٩٨ - محمد بن عبد الجبار المرادي : طليطي الأصل نشأ بقرنطة ،
وروى عن شيونخها ؛ وكان شيخاً فاضلاً صالحاً مؤذناً بجامع قصبتها ، وتوفي
بها عن سنّ عالية جداً .

٩٩٩ - محمد بن عبد الجبار بن مناقر الكلبي : أبو عبد الله وأبو القاسم ؛
روى عن أبي جعفر البطروجي .

١٠٠٠ - محمد بن عبد الجليل : قرطي أبو بكر ؛ روى عن شريح .

١٠٠١ - محمد بن عبد الحق بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد
الحق الخزرجي^(٣) : قرطي أبو عبد الله ؛ روى عن أبي عبد الله بن فرج مولى
الطلاع ، وأكثر عنه ، وأبي محمد بن عتاب . روى عنه ابنه أبو محمد عبد
الحق وأبو القاسم بن يزيد بن بقي ؛ وكان محدثاً عدلاً فاضلاً عالي الرواية ،

(٢) ب : خبطة .

(١) التكملة : ٥٩٤ .

(٣) التكملة : ٤٩٦ .

متحققاً بالفقه شديد العناية به ، من آخر من أسند « الموطأ » بالسماع عن أبي عبد الله بن فرج مولى ابن الطلاع ، وتوفي بعد الستين وخمسمائة .

١٠٠٢ - محمد بن عبد الحق بن نويل الأنصاري : غرناطي ابن عدرون ؛ روى عن أبي الحسن بن عبد الله بن ثابت ، واستشهد بقرناطة سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

١٠٠٣ - محمد بن عبد الحق : أبو عبد الله بن المحاء ؛ روى عن أبي محمد عبد الحق بن بونه .

١٠٠٤ - محمد بن عبد [١٥١ أ] الحميد بن أحمد بن العباس بن حارث اليعمرى : أبدي .

١٠٠٥ - محمد بن عبد الحميد بن محمد بن وليد بن عيسى : بلنسي في ما أظن .

١٠٠٦ - محمد بن عبد الحميد بن علي الأنصاري : بلنسي ؛ كان من أهل العلم ، حياً سنة أربع عشرة وستمائة .

١٠٠٧ - محمد بن عبد الحميد الأنصاري : أبو بكر ؛ روى عن أبي محمد الرشاطي .

١٠٠٨ - محمد بن عبد الخالق الغساني^(١) : البيري ؛ قدم على الناصر في أول خلافته صدرأ في أهل الكوفة ، وهم جند دمشق ، وقد نصحهم وحضهم على الدخول في الطاعة ، فاستقضاها عليهم في نصف ربيع الآخر سنة ثلاثمائة ، فكان أول قاضٍ استقضاها .

(١) التكملة : ٣٥٩ .

١٠٠٩ - محمد بن عبد ربه بن محمد بن البقاء بن عبد ربه القيسي :
اشبيلي ؛ كان حياً سنة خمسين وخمسمائة .

١٠١٠ - محمد بن عبد الرزاق بن خلف بن محمد الغساني : غرناطي
أبو عبد الله ؛ روى عن أبي بكر بن خلف ابن النفيس وأبي جعفر وأبي الحسن
أبني الباذش وأبي القاسم عبد الرحيم بن الفرس وغيرهم ؛ وكان بارع الخط
حسن الوراثة متقن التقييد ، كتب الكثير وأحكم ضبطه .

١٠١١ - محمد بن عبد الرزاق بن عبد الرحمن بن وليد : قرطبي ؛ كان
من أهل العلم والعدالة ، حياً سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة .

١٠١٢ - محمد بن عبد الرزاق الهادي^(١) : روى عن شريح .

١٠١٣ - محمد بن عبد الرؤوف بن سحنون الانصاري : سرقسطي نزل
أغمت وريكة ، أبو عبد الله ؛ روى عن عمه أبي زيد عبد الرحمن ، روى
عنه أبو العباس بن عبد الرحمن بن الصقر .

١٠١٤ - محمد بن عبد السلام بن علي بن مطرف بن ابراهيم بن عمر بن
ابراهيم الأموي : مالقي أبو عبد الله بن مطرف ؛ روى عن أبي محمد القاسم
ابن دحمان وغيره ، وكان رائق الوراثة جيد الضبط ، فقيهاً حسن التصرف ،
عدلاً نبيهاً ، أديباً بارعاً ، سرياً فاضلاً ، توفي في حدود احد وثمانين
وخمسمائة .

١٠١٥ - محمد بن عبد السلام بن محمد بن يحيى بن أبي شعيب المرادي^(٢) :

جُملي ، أبو عبد الله الجملي ؛ روى عن أبي الوليد بن الدباغ وابي [١٥٢ ب]
عبد الله بن يوسف بن سعادة ، وتفقه به وبأبي جعفر بن أبي جعفر ، وتأدب

(٢) التكملة : ٥٠٤ .

(١) الهادي : فوقها تضييب في ب .

بأبي محمد بن مطحنة ، ورحل حاجاً سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، فلقني بمكة شرفها الله أبا عبد الله بن سعيد الداني ، فقرأ عليه هنالك ، وسمع من أبي المنيع رافع بن عثمان وأبي نصر الفتح بن محمد الجذامي وغيرهما ، وقفل إلى الاندلس فسكن مرسية . روى عنه ابنه القاضي أبو بكر .

وكان محدثاً راوية عدلاً ثقة ضابطاً فقيهاً حافظاً حسن الخط ، كتب الكثير وعني بالعلم عناية تامة ، ولد بجملة سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، وتوفي سنة أربع وستين وخمسمائة .

١٠١٦ - محمد بن عبد الصمد بن عيسى الانصاري : غرناطي أبو عبد الله ؛ روى عن شريح .

١٠١٧ - محمد بن عبد الصمد بن عيسى الانصاري : قلّني أبو عبد الله ؛ روى عن أبي الحسن بن فيد وأبي عبد الله ابن الفخار وأبي القاسم بن رشيد السوراق .

١٠١٨ - محمد بن عبد الصمد بن محمد بن نافع القيسي : روى عن أبي عبد الله ابن الفخار .

١٠١٩ - محمد بن عبد الصمد بن محمد الأنصاري : مرسي ؛ روى عن أبي عبد الله بن عبد الرحيم ، وكان بارع الخط من أهل التقييد وإتقان الضبط .

١٠٢٠ - محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن كبير الأسدي : غرناطي أبو بكر ؛ روى عن شريح .

١٠٢١ - محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن يبتقى الرعيني (١) : قيجاطي سكن غرناطة ، أبو عبد الله ؛ روى عن أبيه أبي الأصبح وأبي

(١) التكملة : ٦٠٢ واختصر في نسبه .

إسحاق بن فرقد ، وتلا ببلده على أبي عبد الله ابن احمد بن خضريال ،
وببباسة على أبي بكر بن حسون ، ولم يكمل السبع عليه . روى عنه أبو القاسم
ابن الطيلسان .

وكان مكتباً مجوداً صالحاً فاضلاً ، من أطيب الناس نعمة بالقرآن ،
وجلة قراء كتاب الله العاملين به ، يتخيره الأمراء للقراءة عليهم لحسن صوته
وخشوعه وإجادته وفضاه وامتانة دينه ، وكان يشار إليه باجابة الدعوة ، وأمّ
طويلاً في الفريضة بمسجد ابن جرج من عراض غرناطة ، فكان الناس يعمدون
الى الصلاة خلفه لفضله وجودة صوته ، واكتب بمسجد قنطرة الحواتين .
فنفخ الله به كلّ من قرأ عليه لنصحته في التعليم وصدق [١٥٣ أ] نيته ، وتوفي
بغرناطة نصف آخر ليلة من رجب ست عشرة وستمائة ، وقد بلغ سبعين
سنة ، وازدحم الناس على نعشه حتى حملوه على الانامل تبركاً به وكثرة تلاوته
وعلماً بزهده وفضله .

١٠٢٢ - محمد بن عبد العزيز بن جعفر بن يونس بن سيد ابيه الفارسي
منكبي [...] سكن غرناطة مدة ثم بأخرة مراکش ، طليطلي الأصل أبو
احمد ؛ روى عن ابيه وأبي إسحاق بن الحلاء وأبي الحجاج بن الشيخ وأبي
الحسين ابن الصائغ وأبي الصبر الفهري وأبي عبد الله بن قاسم بن عبد الكريم
التميمي وأبي علي الحسن بن سمعون وأبي عمرو بن عيشون ، وأبوي القاسم :
ابن سمجون وابن الملجوم ، وآباء محمد : ابن حوط الله ، ولازمه كثيراً ،
وعبد الحق بن بونه وعبد الصمد بن يعيش ؛ وناوله أبو عبد الله بن يزيد بن
رجاء ، ولم يذكر أنهم أجازوا له . وروى عن أبي بكر بن أبي زمنين وأبي
القاسم بن بقي ، وأجازوا له ، وحدث بالاجازة عن الخطيب أبي جعفر بن
يحيى وأبي الحسن بن كوثر وأبي خالد يزيد بن رفاعة وأبي زيد السهيلي وأبي
عبد الله ابن الفخار .

وكان شيخاً عاقلاً متصاوفاً ، عاقداً للشروط ، معتنياً بالعلم عاكفاً على

خدمته ، كتب بخطه الكثير ، وعني بالرواية وعرف بالعدالة ، ولم يكن في ضبطه هنالك ، وتوفي بمراكش سنة ثنتين أو ثلاث وأربعين وستمائة .

١٠٢٣ — محمد بن عبد العزيز بن حسن بن عبد القادر .

١٠٢٤ — محمد بن عبد العزيز بن حسن الحضرمي : روى عن أبي محمد ابن عتاب ، وأجاز له أبو الحسن أحمد بن أحمد بن القصير .

١٠٢٥ — محمد بن عبد العزيز بن حسين المعافري : بلنسي ؛ كان من أهل العلم ، حياً سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

١٠٢٦ — محمد بن عبد العزيز بن خلصة الجذامي : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي القاسم بن بشكوال .

١٠٢٧ — محمد بن عبد العزيز بن خلف بن عبد العزيز المعافري (١) : لبلي سلاقي الاصل قديماً ثم رجاني ، سكن اشبيلية ثم مراكش ، أبو بكر السلاقي وابن الرجاني ، وبعضهم يكتبه الرجيني ، باعتبار افراط الامالة [١٥٢ ب] المستحكمة في لسان أهل الاندلس .

روى عن أبي اسحاق بن ملكون ، وآباء بكر : ابن الجذ و ابن خير وابن ريدان ، وآباء الحسن : خليل والزهري وعبد الرحمن بن مسامة وأبي الحكم عمرو بن أحمد بن حجاج ، وأبوي عبد الله : ابن المجاهد الفاضل ، وابن ميمون بن ياسين ، وأبوي العباس : ابن خليل وابن سيد ، وأبوي القاسم : ابن الامام وابن بشكوال ، وأبي محمد بن موجوال وأبي مروان بن مسرة .

روى عنه أبوا عبد الصمد : صهره محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري اليابني وابن [...] وأبو اسحاق بن يوسف بن جعفر وأبو الحسن

(١) التكملة : ٥٤٥ وكناه أبا عبد الله .

ابن أبي علي الحسن بن حجاج بن يوسف وأبو الخطاب بن خليل وأبو العباس بن عمر وأبو محمد عبد العزيز بن أبي محمد عبد الوهاب بن غاز ؛ وحدثنا عنه شيخنا أبو علي الماقري .

وكان محدثاً راوية عدلاً مكثرأ صحيح السماع ثقة ، فقيهاً ذا كراً أقوال أئمة الفقه ، نظاراً فيه ، مستبحراً في حفظ اللغات والتواريخ والاشعار قديمها وحديثها ، متقدماً في النحو ، متحققاً بذلك كله ، حسن المشاركة في غيره من فنون العلم ، حسن النظم والنثر ، جيد الخط رائقه ، لزم شيخه أبا الحسن خليلاً أزيد من سبع وعشرين سنة ، وتصدر بعد وفاته للإقراء باشبيلية وقرطبة أعواماً قليلة ، ثم نقله المنصور من بني عبد المؤمن الى حضرته مراکش ، فأزراه في جامعه الأعظم لتدريس ما كان عنده من المعارف ، وحظي عنده وعند ذوي الأمر من آل بيته وشيعتهم حظوة كبيرة ، خلا أنه كانت فيه دعابة أخلت به لديهم ، فلم يترق الى أعلى من رتبة التدريس ، ولم يكن ممن يستحضر بمجلس المنصور مع من كان يحضره من أهل العلم ؛ على أنه كان يشتمل على كثير ممن يقصر على دراك أبي بكر هذا ، فكان من الناس من يوجه ذلك باغتنام نصبه للتدريس وشغله به وتفريغه له ، ومنهم من يرى أن ذلك من أجل الدعابة التي ذكر إخلالها به عندهم . ومع ذلك فكان من مفاخر وقته ، وله في أخبار خليل وسلفه وبيته ومناقبهم مجموع حسن ممتع ، كان المنصور يعجب به ويقول : ما ينبغي لأحد ان يخلو عنه ، وأمر بنسخه لخزانة كتبه ، وعني الناس في مراکش بنسخه واستنساخه وإذاعته [١٥٤ أ] وقد تقدم ذكر ذلك في رسم خليل من هذا الكتاب . مولده سنة إحدى وأربعين وخمسمائة ، وتوفي بمراكش يوم الأربعاء لثلاث خلون من صفر إحدى وستمائة .

١٠٢٨ - محمد بن عبد العزيز بن خلف من ملوك البلوي : شاطبي في ما يقال ؛ أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن عبادة ، روى عنه أبو القاسم

محمد بن محمد ابن الولي ، وكان مقرئاً فقيهاً ، توفي بعد ستمايةة .

١٠٢٩ – محمد بن أبي الاصبغ عبد العزيز بن ريدان : قرطبي أبو عبد الله ؛ روى عن أبي مروان بن مسرة .

١٠٣٠ – محمد بن عبد العزيز بن سعادة^(١) : شاطبي أبو عبد الله ؛ تلا بالسبع على أبي بكر بن نمارة وأبي الحسن بن هذيل وأبي عبد الله بن علي ابن اللايه ، وبقراءة نافع على أبوي عبد الله : ابن الحسن الداني وابن عريب ، وبقراءة يعقوب على أبي الحسن بن النعمة ، وختمات جمعة على أبي مروان بن يدأس ، وروى عنهم وعن أبي بكر بن أبي ليلى وأبي حفص بن واجب ، وأبوي عبد الله : ابن عبد الرحمن بن عبادة وابن يوسف بن سعادة ، وأكثر عنه ، وأبي العباس بن إفرند ، وآباء محمد : عاشر وعليهم وهارون بن عات ، قرأ عليهم وسمع وأجازوا له ، إلا أبا مروان بن يداس فلم يذكر إجازته له ؛ وأجاز له أبو القاسم بن وضاح ، ولم يذكر لقائه إياه .

روى عنه أبو اسحاق بن غالب بن بشكنال وأبو بكر بن المرابط وآباء جعفر : الطنجالي شيخنا ، وهو آخر الرواة عنه بالاندلس ، وابن علي ابن الفحام وابن محمد بن شهيد وابن مالك بن السقا ، وأبو الحسن وأبو عبد الله ابنا يوسف القحطانيان ، وأبو الحسين عبد الملك بن أحمد بن عبد الله بن مفوز وأبو زكريا بن زكريا الجعيدي وأبو عبد الله ابن الابار ، وأبوا محمد : ابن ابن موسى الركيبي وابن عبد الرحمن بن برطله .

وكان من جلة المقرئين المجودين الضابطيين المتقنين ، متصدراً لإقراء كتاب الله وإحكام أدائه والمعرفة التامة بقراءته ، حسن الخط جيد الضبط ، راوية مكثراً عدلاً ثقة ، من بقايا أصحاب ابن هذيل المكثرين عنه ، ذكر أنه استوعب عليه مصنفات أبي عمرو سماعاً ، ومن آخر السامعين على أبي عبد الله

(١) التكملة : ٥٩٩ وغاية النهاية ٢ : ١٧٢ وبرنامج شيوخ الرعيبي : ١٦٥ .

ابن الحسن الداني ، ومن المكثرين [١٥٤ ب] عن أبي عبد الله بن سعادة ؛ وعمر طويلاً فبلغ المائة أو أربى عليها ممتعاً بجوارحه كلها ، قدم بلنسية أول شوال عشر وستمائة فأخذ عنه بها ، وكان أبو الخطاب بن واجب يوثقه ويثني عليه ويقول بفضله وبقدم صحبته أبا الحسن بن هذيل وغيره من الشيوخ ؛ مولده سنة أربع عشرة ، وقيل سنة ست عشرة ، وخمسمائة ، وتوفي بشاطبة يوم السبت لأربع خلون ، وقيل يوم الثلاثاء لتسع خلون ، من شوال أربع عشرة وستمائة .

١٠٣١ - محمد بن عبد العزيز بن سعيد بن عقال الفهري^(١) : بوته أبو عبد الله ؛ كان من أهل المعرفة والنباهة ، واستقضاه ببلده الحاجب نظام الدولة المتأخر أبو محمد بن محمد بن قاسم ، ثم ولاة لمتونة بعده ، وتوفي قبل العشرين وخمسمائة .

١٠٣٢ - محمد بن عبد العزيز بن شعيب الحولاني : أبو عبد الله ؛ روى عن شريح .

١٠٣٣ - محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الرعي^(٢) : أندلسي أبو عبد الله ؛ روى عنه أبو محمد بن محمد الأشيري .

١٠٣٤ - محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن عياش التعجبي^(٣) : برشاني سرقسطي الأصل ، سكن مراکش وتصرف بتصرف ملوكها ، أبو عبد الله ؛ روى عن أبي عبد الله بن حميد ، وأبوي القاسم : السهيلي وابن حبيش . روى عنه بنوه أبو جعفر وأبو القاسم عبد الرحمن وأبو

(١) التكملة : ٤٢٥ .

(٢) التكملة : ٤٧٣ .

(٣) التكملة : ٦٠٥ .

[...] مروان و أبو جعفر بن ثعبان ؛ وحدثنا عنه شيخنا أبو القاسم البلوي رحمه الله .

وكان كاتباً بارعاً فصيحاً ، مشرفاً على علوم اللسان حافظاً للغات والآداب ، جزلاً سري المهمة كبير المقدار ، حسن الخلق كريم الطبع ، نفاعاً بجاهه وماله ، كثير الاعتبار بطلبة العلم والسعي الجميل لهم ، وإفاضة المعروف على قصاده ، مستعيناً على ذلك بما نال من الثروة والحظوة والجاه عند الأمراء من بني عبد المؤمن إذ كان صاحب القلم الأعلى عند المنصور منهم فابنه الناصر فابنسه المستنصر ، رفيع المنزلة والمكانة لديهم ، عامداً الأعراب في كلامه ، لا يخاطب احداً من أصناف الناس على تفاريق أحوالهم إلا بكلام معرب ، وربما استعمل في مخاطبة خدمته [١٥٥ أ] أو أمته من حوشي الألفاظ ما لا يكاد يستعمل ولا يفهمه إلا حفاظ اللغة من أهل العلم ، عادة ألفها واستمرت حاله عليها ، وله اختصار حسن في « إصلاح المنطق » ورسائل مشهورة الجودة تناقلها الناس كثيراً استحساناً لها ، وشعر يحسن في بعضه .

حدثني الشيخ أبو القاسم البلوي رحمه الله قال : كنت قد تعرفت به في الأندلس ، فلما وردت حضرة مراکش قصدت إليه مسلماً عليه ، فهش إليّ ورحب بي وبالغ في التحفي بمسألي وإكرامي ، وعزم علي في النزول عنده ، فعملت على إشارته ، فأنزلي بعليّة في رحبة دار سكناه ، فمكثت بها طول مقامي بمراكش حينئذ ، وعرض لي أثناء تلك المدة مرض طاوولي فكان لا يدخل داره متى وصل إليها ولا يخرج منها إذا أراد الخروج منها حتى يصعد إليّ ويسألني عن حالي وعن ما انتهى إليه مرضي ، ويحضرنني مهرة الأطباء للنظر في علاجي وتدبير عيّتي ، ويأمر في داره بأحكام ما يقتضيه نظرهم من غذاء ودواء ، وكان هذا دأبه معي حتى أبلت من مرضي ، شكره الله وكافأ فعله الجميل ؛ ولقد وافق عندي يوماً تلبينة صنعت لي قدّر أنها قد أخرجت عن الوقت الذي يصلح في استعمالها فيه ، فتغير لذلك وشق عليه كثيراً ، وتوهم

إهمال جانبي وقلة الاهتبال بشأني ، وأقام يسيراً ، ثم نزل إلى داره فسمعت
صوته عالياً بتوبيخ شديد وتقرير مقلق ، إما لأهله وإما لمن كلفه القيام بحالي .
قال : وكنت أخف عليه وأشفع عنده في كبار المسائل ، فيسرع في
قضاؤها ، ولقد عرضت لبعض أصحابي من أهل بلاد الأندلس حاجة مهمة
كبيرة وجب عليّ السعي فيها والتماس قضاؤها وفاءً لربها ، ولم يكن لها إلا ما
قدرته من حسن نظره فيها ، ورجوته من جميل أثره في تيسير أمرها ، وكان
قد أصابه حينئذ التياث لزم من أجله داره ، فدخلت إليه عائداً ، فأطال السؤال
عن حالي ، وتبسط معي في الكلام مبالغاً في تأنيسي ، فأجّلتُ ذكر تلك
الحاجة ، ورجبت [١٥٥ ب] منه في الشفاعة عند السلطان في شأنها ، وكان
مضطجعاً فاستوى جالساً ، وقال لي : جهل الناسُ قدرِي يا أبا القاسم -
وكررها ثلاثاً - أفي مثل هذا أشفع إلى أمير المؤمنين ١٢ هات الدواءَ والقرطاس ،
فناولته إياهما ، فكتب برغبتي ظهيراً ورفعته إلى السلطان فصرف في الحين إليه
معلماً عليه ، فاستدعاني ودفعه إلي وقال لي : يا أبا القاسم لا أرضى منك أن تحجم
عني في التماس قضاء حاجة تعرضت لك خاصة ، وإن كانت لأحد من معارفك
أو كان منك بسبب عامة ، كبرت أو صغرت ، فالتزم قضاءها وعلي الوفاء ،
فإن لكل مكتسبٍ زكاة ، وزكاةُ الجاهِ بذله ، فشكرته على جميل ما أولاه ،
ودعوت له بطول بقاءه . وشبيه بهذا ما ذكره الخطيب أبو بكر بن ثابت في
أخبار الحسن بن سهل باسناده إلى يحيى بن خاقان قال : حضرت الحسن بن
سهل ، وجاء رجل يستشفع به في حاجة فقضاها ، فأقبل الرجل يشكره ،
فقال له الحسن : على مَ تشكرنا ونحن نرى أن للجاه زكاة ، كما أن للمال
زكاة ، ثم أنشأ الحسن يقول :

فُرِضَتْ عَلَيَّ زَكَاةٌ مَا مَلَكَتْ يَدِي وَزَكَاةٌ جَاهِي أَنْ أُعِينَ وَأَشْفَعَا
فَإِذَا مَلَكَتْ فَجَدْتُ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَاجْهَدْ بَوَسْعِكَ كُلَّهُ أَنْ تَنْفَعَا

ومن شعره في المصحف الإمامي المنسوب إلى ذي النورين أبي عمرو عثمان

ابن عفان رضي الله عنه ، وقد أمر المنصور من بني عبد المؤمن بتحليلته وتغشيته
بجليل الدرّ ونفيس الياقوت والزمرد قوله :

وَنُفِّلْتَهُ مِنْ كُلِّ مَلِكٍ ذَخِيرَةً كَأَنَّهُمْ كَانُوا بِرَسْمِ مَكَاسِيهِ
فَانْ وَّرَثَ الْأَمْلاكَ شَرْقًا وَمَغْرِبًا فَكَمْ قَدْ أَخْلَطُوا جَاهِلِينَ بِوَجْبِهِ
وَأَبْسَتْهُ الْيَاقُوتَ وَالدَّرَّ حَلِيَةً وَغَيْرَكَ قَدْ رَوَّاهُ مِنْ دَمِ صَاحِبِهِ

وقد تقدم في رسمَي أبي جعفر الوقشي وأبي المطرف بن عميرة ذكر هذا
المصحف ، وسيأتي في رسم أبي الحسن بن القطان ، ان شاء الله تعالى .
مولده ببرشانة سنة خمس وخمسمائة ، وبها نشأ ، وتوفي بمراكش
لخمس بقين من جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وستمائة .

١٠٣٥ - [١٥٦ أ] محمد بن عبد العزيز بن عبد القادر القرشي : من
غرب الاندلس الأقصى أبو القاسم ؛ روى عن خاله أبي الفضل حفيد الأعمى ،
روى عنه أبو علي بن الزرقالة ، وكان فقيهاً أديباً ، واستقضي .

١٠٣٦ - محمد بن عبد العزيز بن عطف العقبلي : أبذي متيشي الأصل
أبو عبد الله ؛ كان فقيهاً مشاوراً أديباً ، حياً في وسط عشر الخمسين وخمسمائة .

١٠٣٧ - محمد بن عبد العزيز بن علي بن عيسى بن سعيد بن مختار بن
منصور بن شاكر الغافقي^(١) : قرطبي شقوري الأصل أبو الحسن الشقوري ؛
روى عن عمه أبي عمرو نصر بن علي وأبي أحمد بن رزق وأبي إسحاق بن
نبات ، وآباء بكر : ابن طاهر المحدث وعبد العزيز بن مدير وابن العربي
وابن مسلمة ويحيى البرزالي ، وأبي جعفر البطروجي وأبي الحجاج القضاعي ،
وأبوي الحسن : شريح وعبد الرحيم الحجاري وأبي الحكم بن غشليان وأبي
الطاهر الاشركوني ، وآباء عبد الله : ابن احمد الحمزي والاحمر القرشي

(١) التكملة : ٥٢٩ .

ونخفيد مكّي ، وآباء القاسم : ابن بشكوال وابن رضا وابن الفرس وابن ورد ، وآباء محمد : ابن علي الغافقي والنفزي وعبد الحق بن عطية . وأجاز له ابوا الوليد : ابن الدباغ ومحمد بن عبد الله بن خيرة ؛ وكتب اليه مجيزاً من أهل المشرق أبو سعيد حيدر الجيلي .

روى عنه الحاج أبو بكر بن العربي وأبو جعفر الحيار وابنا حوط الله وأبو عبد الله بن عبد الودود وأبو علي الرندي وأبو عمر بن الحميل وأبو القاسم عبد الرحيم بن ابراهيم بن الفرس .

وكان محدثاً حافظاً عدلاً ضابطاً متقناً ثقة ، ناقداً عارفاً بعلل الحديث ورجاله وثقاتهم وضعفائهم وأنسابهم وطبقاتهم ، طويل الرحلة في طلب روايته ، شديد الاعتناء بسماعه ، مشاركاً في اللغة والعربية ، ذا كراً أنباء الأندلس ، ممتعاً بايراد توارينجها ، زاهداً فاضلاً نبيه القدر من بيت علم وجلالة ، واستقضي بشقورة فشكرت سيرته وشهرت عدالته وعرف بالصلابة في الحق وعدم المبالاة [١٥٦ ب] بما لقي فيه . وقال أبو محمد بن حوط الله : كان من أضبط الناس لاحكام الاسانيد ، وهو القائل : إجازة ابي الفضل بن خيرون لابن نافع لم تكن عن طلب من ابن نافع فيخاف أن تكون مواطأة في الأسماء ؛ والرواية عن ابي محمد بن عتاب عن أبي زكرياء البخاري ضعيفة عندي ، لأن ابن عتاب لم يعلم بإجازة أبي زكرياء له وإنما وردت أو وجدت بعد موته . وقال ابو القاسم بن بشكوال : هي عندي صحيحة على ذلك ، قال : وقد ذاكرت بها بعض أصحابنا - وأراه ذكر ابن مسرة - فقال بصحتها على ذلك .

مولده سنة عشرين وخمسمائة وتوفي بقرطبة في فجر يوم الأربعاء لليلتين خلتا من محرم تسع وسبعين وخمسمائة ، وصلى عليه أبو العباس يحيى المغربي ودفن اثر صلاة العصر بمقبرة أم سلمة على قارعة الطريق إزاء قبر هارون بن سالم وحيث قبرا ابن حبيب وابن وضاح ، قدس الله تربتهم .

١٠٣٨ - محمد بن عبد العزيز بن علي الانصاري : أبو عبد الله ؛ روى
عن شريح .

١٠٣٩ - محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن عثمان الخزرجي :
مروي سكن مالقة أبو ذر ؛ روى عن أبي اسحاق بن احمد بن رشيق وأبي بكر
يحيى بن خلف بن النفيس وأبي جعفر بن الباذش وأبي الحجاج ابن يسعون ،
وأبوي الحسن : شريح وابن علي بن ثابت وأبي داود بن يحيى ، وآباء عبد الله :
المرواني وابن معمر وابن وضاح وابن أبي الحصال وابن أبي زيد ، وأبي العباس
ابن العريف وأبي عمرو الحضرمي بن عبد الرحمن وأبي الفضل عياض ، وآباء
القاسم : ابن رضا وابن الفرس وابن فهد السلمي وابن ورد ، وآباء محمد :
الحجاري والرشاطي وسبط ابن عبد البر ، وأبي الوليد بن الدباغ ؛ وأجاز له
ابو الطاهر السلفي .

روى عنه أبو الاصبغ عبد العزيز بن سقلاب وأبو الحسن بن محمد بن
الفضل وأبو جعفر اللوشي ابن الاصلع وأبو عمرو بن سالم ؛ وكان حافظاً
للقرآنات ذا كراً أصولها ، مقرئاً مجوداً محدثاً راوية ، مقتصداً في أحواله كثير
القناعة والصيانة ، أقرأ أيام الفتنة بجزيرة شقر بعد الأربعين وخمسمائة القرآن
والعربية والأدب ، ثم بمالقة وغيرها ، وأخذ الناس عنه كثيراً [١٥٧ أ] ،
وكان حياً سنة سبع وسبعين وخمسمائة ، وتوفي بمالقة فيما قيل .

١٠٤٠ - محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن عثمان الانصاري (١) :
مروي لربي الأصل ، أبو بكر بن الغسال - بغين معجم - وابن الغفاري ؛
روى عن أبي داود بن يحيى وأبي عبد الله بن سليمان بن مروان وأبي عمرو
الحضرمي بن عبد الرحمن وأبوي القاسم : ابن الفرس وابن ورد ، ولازمه ،
وأبي محمد الرشاطي . روى عنه أبو عمر بن عياد ؛ وكان محدثاً حافظاً ، وخرج

(١) التكملة : ٤٨٤ .

من المرية بعد تغلب العدو عليها ، فلحق بلرية موطن سلفه وحدث بها ؛
ينظر لعله المذكور قبله .

١٠٤١ - محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ريدان : أرى انه الراوي عن
ابن مسرة وقد تقدم .

١٠٤٢ - محمد بن عبد العزيز بن محمد بن سعيد بن معاوية بن داود
الانصاري^(١) : قرطبي نزلها أبوه ، دروقي الأصيل ، أبو بكر وأبو القاسم ؛
تفقه على أبيه ، وروى عن أبي بكر بن العربي وأبي عبد الله أحمد الخولاني
وأبي علي الصديقي وأبي الوليد بن رشد ، وتفقه به ، وكان حافظاً للحديث
والفقه ، وتوفي قبل العشرين وخمسمائة وثكله أبوه .

١٠٤٣ - محمد بن عبد العزيز بن محمد بن شداد المعافري : شوذري
أبو عبد الله ؛ روى عن أبي بكر بن العربي وأبي الوليد بن الدباغ ، روى عنه
أبو بكر بن سفيان ؛ وكان من أهل العلم والأدب ، موصوفاً بنزاهة وسكون
وحلم وفضل ، قدم مرسية عند خلع اللمتونيين في حدود سنة اربعين
وخمسمائة ، فاستقضاها أبو العباس بن الحلال بدانية ، وتوفي بمرسية .

١٠٤٤ - محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الجليل
العبدري^(٢) : ميورقي أبو عبد الله البنيولي ؛ روى عن أبيه وأبي عبد الله بن
وقاص ، وتفقه بأبي ابراهيم بن عائشة ، وكان حافظاً أديباً شاعراً ، من بيت
نباهة ، وتوفي قبل ستمائة .

١٠٤٥ - محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الصديقي : أبو بكر ؛
روى عن أبي اسحاق بن فرقد ، روى عنه ابو العباس بن عبد الله بن الجامة وابو

(١) التكملة : ٤٢٦ .

(٢) التكملة : ٥٦٧ ؛ وبنبول من أعمال بلنسية .

عمرو بن عمرال وأبوا محمد : طلحة وابن ابي الوليد بن الحاج (١) .

١٠٤٦ - محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عتاب [١٥٧ ب] بن محسن مولى عبد الملك بن سليمان بن أبي عتاب الجذامي (٢) : قرطبي أبو القاسم ؛ روى عن عمه أبي محمد بن عتاب ، وأكثر عنه ، وأبي عبد الله بن الحاج ، وكان محدثاً فقيهاً فاضلاً ديناً متصاوفاً ، وهو الذي صلّى على عمه أبي محمد ابن عتاب عند وفاته ، وتوفي أبو القاسم هذا صبيحة يوم الاثنين لحمس خلون من جمادى الآخرة سنة احدى وثلاثين وخمسمائة ، ودفن مع سلفه ، وصلى عليه صهره القاضي ابو عبد الله بن أصبغ بوصيته إليه بذلك .

١٠٤٧ - محمد بن عبد العزيز بن محمد بن واجب القيسي (٣) : بلنسي أبو الحسن ؛ تلا بالسبع على أبي الحسن بن هذيل ، وروى عن أبي بكر بن العربي ، وأبوي الحسن : شريح وابن النعمة ، وأبي القاسم بن رضا وأبي الوليد ابن خيرة ، وتفقه بعمه أبي حفص بن واجب ، وحضر المناظرة في كتب الرأي عند أبي بكر بن أسد وأبي محمد عاشر . روى عنه ابنه أبو عبد الله وابن سفيان ؛ وكان أديباً نبياً معتدلاً في أموره ، ولي قضاء قسطنطينية وغيرها من الجهات الشرقية ، فعرف بالنزاهة وكف اليد والعدالة ، وتوفي بيران سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

١٠٤٨ - محمد بن عبد العزيز بن محمد الأموي : قرطبي ؛ كان من أهل العلم والتبريز في العدالة ، حياً سنة عشرين وأربعمائة .

(١) بهامش ب : هو أديب بارع الخط ، سمع منه أبو اسحاق البلقيني الأصغر وقال : ذكر لي أنه يشتغل بالحمل والحرص ، وهما خطتان لا يشتغل بهما في هذه الأزمان رجل مفلح ولا حول ولا قوة إلا بالله ، مولده سنة خمسين وخمسمائة ، وكان يلقب بالربع مد ، ووصفه بكيس ، عفا الله عن الجميع .

(٢) التكملة : ٤٣٥ .

(٣) التكملة : ٤٨٨ .

١٠٤٩ - محمد بن عبد العزيز بن المبارك : اشبيلي أبو عبد الله الجوزي ؛
حجج وروى عنه أبو الطاهر السلفي .

١٠٥٠ - محمد بن عبد العزيز بن يونس بن ميمون اليحصبي (١) : انتنياني
سكن شاطبة ، أبو بكر الأنتنياني ؛ له رحلة حج فيها وأخذ عن بعض من
لقيه هنالك ، أنشد عنه أبو عبد الله المكناسي عن بعض المصريين لنفسه :

أكثرت من زورة فملكٌ وزدت في الوصل فاستقلتك
لو كنت ممن يزور غيباً اثر في قلبه محلك

١٠٥١ - محمد بن عبد العزيز اليعمري : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي
الحسن الحصري وأبي عمر بن عبد البر ، روى عنه أبو العباس بن الصقر ،
وكان مقرئاً مجوداً ، ماهراً في النحو ، ذا كراً للآداب ، شاعراً محسناً .

١٠٥٢ - [١٥٨ أ] محمد بن عبد العزيز : بلنسي في ما أحسب ، أبو
عبد الله الغشتليوني ؛ روى عن أبي عبد الله بن يوسف بن سعادة .

١٠٥٣ - محمد بن عبد العزيز (٢) : غرناطي الأصل ، أبو عبد الله
الباغي ؛ كان فقيهاً مشاوراً ، أحد المسئولين في مخاطبة أبي محمد بن السيد أبا
عبد الله بن خلصة بألفاظ انكرت عليه فأفتوا جميعاً [...] وإسقاط شهادته .

١٠٥٤ - محمد بن عبد العزيز قرطبي : الذهبي ؛ روى عن أبي اسحاق
ابن فرقد .

١٠٥٥ - محمد بن عبد العزيز : شاطبي نابلسي ؛ خاطب الرشيد ابا
حفص بن يوسف بن عبد المؤمن :

(١) التكملة : ٤٥٠ .

(٢) التكملة : ٤١٩ .

يا سيداً ساد الأنامَ بعقله
إننا من الفقهاء في كربٍ وقد
هذا ابنُ سفيانٍ يسفُ دماءنا
وكأنما ابنُ مفضوزٍ بمفازةٍ
فاغضبُ عليهم وارمهمُ بعقوبةٍ
وبعدله يومَ الجزاءِ يثابُ
سُدَّتْ لنا من دونكم أبوابُ
وكذا ابنُ يعقوبٍ فذاك عقابُ
ذئبٌ له لتهافتِ انيابُ
قبل المماتِ ، فكلُّهمُ مرتابُ

١٠٥٦ - محمد بن عبد العزيز : ابن الغزال والشرابي ؛ روى عن أبي القاسم الهوزني .

١٠٥٧ - محمد بن عبد الغفور بن اسماعيل بن خلف السكوني : لبلي أبو عبد الله ؛ روى عن أبيه وعمه خليل ، وكان أستاذاً من أهل العلم والعمل ، أقرأ القرآن محتسباً دهرأ طويلاً ، وذكر بعض عقبه أنه لم تفته صلاة في جماعة أزيد من سبعين سنة ، نفعه الله .

١٠٥٨ - محمد بن عبد الغفور بن محمد بن عبد الله بن سليمان الاسدي الانصاري^(١) : اشبيلي أبو بكر بن البيّاز ؛ روى عن أبي العباس بن عبد العزيز ابن غزوان ، روى عنه أبو سعيد فرج بن عبد الله ، وكان حياً سنة ثنتين وثمانين وخمسمائة .

١٠٥٩ - محمد بن عبد الغفور بن محمد عبد الغفور الكلاعي^(٢) : من أهل غرب الاندلس أبو القاسم ؛ تأدب بأبيه ، وتفقه بأبي القاسم الزنجاني واخذ العربية عن ابي عبد الله بن أبي العافية ، وصحب أبا الحسن بن بسّام ونمطه

(١) التكملة : ٥٣٥ .

(٢) التكملة : ٤٦٨ ؛ وانظر مقدمة « إحكام صنعة الكلام » ؛ وبهامش ب : قال الرئيس أبو عثمان بن حكيم عن ابن عبد الغفور هذا إنه توفي بطبيرة بلده ، بعد العشروست المثين ، وكتب عن السيد أبي محمد عبد الواحد وبه اختصاص ، وتولى الخطابة والامامة بجامع بلده ، وشرح كتاب سيهويه ، قال : وكان الشلوين يثني عليه .

من الأدباء ، وكانت بينه وبين أبي [١٥٨ ب] بكر بن العربي مخاطبات ، ويحدث بواسطة عنه ، وكان من جلة الأدباء وعلية الكتاب ، هو وأبوه وجده ، وصنف في الآداب وما يتعلق بها رسالة « إحكام علم الكلام » ورسالة « الساجع والغريب » ورسالة « الانتصار » وغير ذلك ، وكان له تصرف في النظم مع ذلك ، والآداب كانت بضاعته .

١٠٦٠ — محمد بن عبد الغفور بن محمد بن عكراش الأنصاري : طبري نزل مراکش أبو عبد الله ؛ روى عن أبي العباس بن غزوان ، روى عنه محمد بن معروف السلوي ، وهو ابن عم أمه .

١٠٦١ — محمد بن عبد الغني بن محمد بن علي الأنصاري : روى عن شريح .

١٠٦٢ — محمد بن عبد القاهر الغافقي : لبلي ؛ روى عن شريح .

١٠٦٣ — محمد بن عبد القاهر : مارتلي ؛ روى عن القاضي أبي بكر بن العربي ، لعله اللبلي ، فيبحث عنه .

١٠٦٤ — محمد بن عبد الكريم بن يوسف بن عمر الجرشي : غرناطي براجلي الأصل ، أبو عبد الله ، وأسقط ابن الزبير يوسف من نسبه ؛ روى بالاندلس عن أبي بكر بن أبي زنين ، وأبوي جعفر : ابن حكيم وابن شراحيل ، وأبوي الحسن : الصديني وابن جابر اللواز ، وأبي القاسم الملاحي ، وله رحلتان الى المشرق حج فيهما ، أولاهما سنة تسعين وخمسمائة أخذ فيها عن أبي بكر ابن الاطرابلسي وأبي محمد بن الطباخ ، ولم يستجز احداً ممن لقي ولا استكمل سماع ديوان الا الفيردوس ، فانه سمعه كاملاً على مصنّفه أبي بكر بسن الاطرابلسي ، ثم قفل الى الاندلس وندم على ما فاتته من السماع هنالك على أهل العلم ، فكرر راجعاً سنة ست وستمائة ، وأخذ عن بقايا شيوخ الحرمين

كأبي الحسن بن محمد الخزرجي وابن الحصار المراكشي المجاور بحرم الله الشريف وأبي شجاع زاهر بن رستم وآباء عبد الله : المنستيري وابن موهوب وابن أبي الصيف وابن أبي المعالي البغدادي – ينظر هل هو ابن موهوب الواقع في البدء ويعمل بحسبه ان شاء الله – وأبي الفرج الحصري وأبي محمد يونس بن أبي البركات الهاشمي ، واستكثر من السماع عليهم واستجازهم وغيرهم ، وقفل الى الاندلس [١٥٩ أ] بأسمعة كثيرة ونخير وافر .

روى عنه أبو الحسن بن فرج وآباء عبد الله : ابن إبراهيم الطائي وابن سعيد الطراز وابن عياض ، وحدث عنه بالاجازة أبو عبد الله الطنجالي ، وقال ابن الزبير إنه سمع عليه^(١) ، وحدثنا عنه أبو جعفر بن الزبير وأبو علي بن الناظر وأبو محمد مولى سعيد بن حكيم .

وكان محدثاً عارفاً ثقة تاجراً في سلع العطر ديناً فاضلاً ثقة صالحاً زاهداً مجتهداً في العبادة وعمر وأسن وانتفع الناس به . مولده بغرناطة سنة ستين وخمسمائة وتوفي بها في محرم ثمان وخمسين وستمائة ودفن بمقبرة مورور .

١٠٦٥ – محمد بن عبد المجيب بن محمد بن عبد المجيب الزهري :
بلنسي .

١٠٦٦ – محمد بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله اللخمي : إشبيلي أبو عبد الله الباجي ؛ روى عن عمه محمد مؤلف الوثائق والسجلات ، روى عنه أبو مروان ابن اخيه عبد العزيز .

١٠٦٧ – محمد بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القاهر ابن حسين بن عبد الملك العبسي : إشبيلي ؛ روى عن عمته أمة الرحمن .

(١) بهامش ب : ولنا أيضاً عنه [عن أبي] القاسم البلغيتي .

١٠٦٨ - محمد بن عبد الملك بن أحمد بن عمر الطائي : مرسى ؛ روى
 عن أبي علي الغساني .

١٠٦٩ - محمد بن عبد الملك بن أحمد بن محمد الطائي (١) : مرسى ابو
 عبد الله ؛ روى عن ابي اسحاق بن ثبات وأبي الحسن يونس بن مغيث وأبي علي
 الصديقي وأبي محمد بن عتاب ، وكانت له عناية تامة بالحديث وروايته ، وله
 مقطعات حكمية يجيد في بعضها ، منها قوله ونقلته من خطه :

اشكر من الناس من أولى ومن وصى ولا تناس له بيرا وإيناسا
 فعن نبيك تروى في مقالته لا يشكر الله من لا يشكر الناسا
 وقوله :

مد تغربت لم أجد لي محبا وغريب يحب شيئا غريبا
 صدقوا ما لمن يغيب صديق لا ولا للذي يموت حبيباً

اقتضب ذكره ابن الأبار ، ووصفه فقال فيه : بارع الخط أنيق الوراثة ،
 ولم يكن عندي كذلك ، فان خطه كان ضعيفاً جداً أتر الحروف [١٩٥ ب]
 مقطوفها أقرب الى الرداءة منه الى الجودة ، إلا انه كان نقي الجملة حسن
 الترتيب ، دال على ادمان النسخ ، وقفت على كثير منه تعليقا ووراقة عني
 بها ، فلم يعد ما وصفته به ، والله اعلم .

١٠٧٠ - محمد بن عبد الملك بن ادريس الأزدي (٢) : قرطبي خضراوي
 الاصل سكن اشبيلية ، أبو بكر بن ابي مروان الحريري ؛ روى عن أبيه ،
 روى عنه أبو أحمد بن الصغار .

١٠٧١ - محمد بن عبد الملك بن بونه بن سعيد بن عصام بن محمد بن ثور

(١) التكملة : ٤٣١ .

(٢) التكملة : ٣٩٢ .

العبدري^(١) : غرناطي حجازي الأصل سكن مالقة والمنكب ، أبو عبد الله ؛
روى عن أبيه وأبي بحر الاسدي ، وأبوي بكر : ابن العربي وغالب بن عطية ،
وأبوي جعفر : ابن غزلون ومحمد بن باق ، وآباء الحسن : شريح وابن الباذش وابن
عفيف وابن موهب ويونس بن مغيث ، وأبوي عبد الله : ابن زُغَيْبَة وابن
معمّر ، وأبي عمران موسى بن حمّاد الصنهاجي ، وأبوي القاسم : أحمد بن
ورد وعبد الرحيم بن الفرس ، وآباء محمد : ابني العليين سبط ابن عبد البر
وابن سمجون وابن الوحيدي وابن عتاب ، وآباء الوليد : ابن بقوة وابن رشد
وابن طريف ، أجازوا كلهم له ما ألفه ورواه وسمع على بعضهم .

وذكر ابن الأبار انه رحل مع أبيه إلى قرطبة فسمع من جماعة سمّاهم
وسمّى فيهم أبا محمد عبد الله بن علي سبط ابن عبد البر ، وذلك لا يصح^(٢) ،
لتقدم استقرار أبي محمد بأغمات وريكة قبل مولد محمد هذا ، واتصاله بها
إلى ان توفي واستقضائه بها وقت ولادة محمد هذا ، والله اعلم . وذكر ابن
الزبير أن من شيوخه أبا بكر بن النفيس وأبوي عبد الله : النفزي وجعفرأحفيد
مكي وأبا الفضل عياضاً ، ولم أقف على ذلك عند غيره ولا بُعد فيه .

روى عنه أبو عبد الله الأندلسي وأبو عمرو بن سالم وأبو القاسم الملاحي
وأبو محمد بن محمد الكواب .

وكان محدثاً راوية ثقة ، حسن الهيئة بهي المنظر جميل الشارة ، وقوراً
كريم النفس فاضلاً ، وهو وأخوه أبو محمد عبد الحق آخر الرواة عن أبي علي
الصدفي ؛ مولده لست من رمضان ست وخمسمائة وقال ابن الزبير : سنة
تسع ، ولم يذكر الشهر ، وتوفي بغرناطة في العشر الأول من جمادى الأولى
سنة تسعين وخمسمائة .

١٠٧٢ - [١١٦٠ أ] محمد بن عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون

(١) التكملة : ٥٤٦ .

(٢) قد ذكره المؤلف نفسه ، وإنما الخلاف على المكان .

ابن جلهمة بن عباس بن مرداس السلمي^(١) ، صاحب رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم ورضي عنه : قرطبي روى عن أبيه ، وكان عالماً فاضلاً ، وقال بعض أهل العلم : أعلى الرواة عن عبد الملك ابنه عبيد الله ثم سعيد بن النمر ثم محمد ابن عبد الملك ثم يوسف بن يحيى المغامي ، وعقب عبد الملك بن محمد^(٢) هذا ، وعبيد الله وسعيد ماتسا ولم يعقبا ، وتوفي عبيد الله شاباً لم يكتهل ، ونقل من خط الحكم انه عبد الملك بن حبيب بن ربيع بن سليمان بن هارون بن جلهمة بن عباس بن مرداس وقال : كذا ذكر أهله ، والنسب كما ذكر أهله ، وذكر علي بن معاذ قال : سمعت علي بن الحسن يقول : هو عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن حبيب .

١٠٧٣ - محمد بن عبد الملك بن خالد أو خلف : بلنسي ؛ كان من أهل العلم ، حياً سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

١٠٧٤ - محمد بن عبد الملك بن خندف العتكي : تدميري أبو عبد الله ؛ روى عن أبي عبد الله محمد الرشاطي ، حدث عنه بالإجازة أبو عمر عبد الرحمن بن أبي محمد بن حوط الله .

١٠٧٥ - محمد بن عبد الملك بن أبي يحيى زكريا : قرطبي أبو بكر ؛ سمع من أبي الحسن الانطاكي وغيره ؛ حدث عنه ابن عبد السلام ، وكان رجلاً فاضلاً صالحاً اماماً في صلاة الفريضة بمسجده .

١٠٧٦ - محمد بن عبد الملك بن زهر ابن الحاج عبد الملك بن محمد بن مروان بن عبد الملك بن خلف بن عبد الله بن زهر بن عيسى بن عبد الملك بن دعيمي بن جرير بن مالك بن عبد الله بن عباد بن سلام بن مالك بن عبد هبل بن

(١) التكملة : ٣٥٧ .

(٢) بهامش ب : لعله محمد بن عبد الملك .

مالك بن لحم بن قنص بن ميعة بن برجان بن الدوس بن الدليل بن أمية بن حذافة ابن زهر بن إياد بن معد بن عدنان الايادي^(١) : اشبيلي أبو بكر الحفيد .

روى عن أبي بكر عاصم النحوي البطليوسي وتأدب به في العربية ، وروى عن شيوخ بلده والوافدين عليه ، وأخذ عن أبيه أبي مروان وعن حمد ابن أبي العلاء علم الطب ؛ وكان أحد رؤساء الاندلس ومن انتهى اليه السؤدد منهم ، ذا مناقب جليلة [١٦٠ ب] وخصال جميلة ، صارماً أياً عزيز الجانب منيع الحمى ، أديباً بارعاً حافظاً للحديث والفقہ والآداب واللغة ، إماماً فيها ، ماهراً في الطب حاذقاً بالعلاج موقفاً فيه ، لم يكن في أطباء زمانه من يتقدمه ، سلطاني الطباع سمحاً جواداً عظيم الجدة والايثار ، متواضعاً على شرفه ، مريباً بفضل خلقه على فضائل سلفه ، يطب الناس حسبة ، ويعطيهم من قبله الأدوية العزيزة الوجود تبرعاً طيب النفس بها ، تفوق مطاياها مطايا ملوك عصره ، وعمر طويلاً ، وأدركه هرم وثقل سمع وضعف بصر ، وحفظ عليه فهمه وثقوب ذهنه وحسن تصوره وبراعة بيانه ، فكان يصدر عنه من ذلك في حال كبرته ما يعجز عنه الأذكيا من شبان زمانه وكهولهم .

ومما اشتهر به حفظ « صحيح البخاري » إسناداً ومنتأ ، وكتاب « النبات » لابي حنيفة . وكان أول طلبه ألزمه أبوه موضعاً من داره وبناه عليه ، ولم يُتْرَك منه إلا موضع يدخل منه الطعام والشراب اليه ، وأقسم ألا يخرج منه حتى يستظهر كتاب « حيلة البرء » لجالينوس ، فلم يمر عليه إلا أمد قليل حتى فرغ من حفظه ، وشفعه بـ « تشریح جالينوس الكبير » .

وكان بارع النظم فائق التوليد والاختراع ، بذّ أهل زمانه في النظم الذي اختص أهل الاندلس باختراعه المعروف بالتوشيح ، لا يقاومه أحد من أهل الاندلس في ذلك كله عندهم ؛ وكان معظماً عند ملوك عصره من

(١) التكملة : ٥٥٥ والمطرب : ٢٠٣ وابن أبي أصيبعة ٢ : ٦٦ .

آل عبد المؤمن ، مقبول الشفاعة عندهم ، حظي المكانة لديهم ، مكرم الوفادات عليهم . واستفضاه أبو يعقوب منهم في محلته عام فتح غُمارة ، وهو عام ثلاثة وستين وخمسمائة وفتح جبل الكوكب يوم [...] (١) ، فكان يدعى حينئذ قاضي الجماعة ، وهو كان الناظر في اتمام بناء جامع إشبيلية الاعظم طهره الله ، حتى كمل حسبما رسمه له المنصور ابو يوسف يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن ، وكان في بعض وفاداته على مراکش قد طال مقامه بها ، فحنّ الى بلده واشتاق الى أهله ، فكتب الى أبي حفص ابن عبد المؤمن :

[١٦١ أ] ولي واحدٌ مثلُ فرخِ القطا
نأتُ عنه داري فيا وحشتا
تسوّقي تشوّقه
وقد تعب الشوقُ ما بيننا
صغيرٌ تخلفتُ قلبي لديه
لذاك الشُّخَيْصِ وذاك الوجيّه
فبيكي عليّ وأبكي عليه
فمنه اليّ ومنيّ إليه

فبلغت أبا يعقوب بن عبد المؤمن فأمر بصرفه الى إشبيلية .

وقد جرى له ذكر في رسم جده زهر .

وقحط فصل الشتاء عام اربعة وتسعين وخمسمائة ، ثم توالى المطر في

فصل الصيف ، فكثرت الوبأ في الناس فقال :

أيقحط مَشْتَانَا ويمطر صيفنا
أرى ديمةً في جمرة القيظ أغدقت
لقد جاد صوبُ المزنِ في غير وقتسه
وما القطر إلا كالصديقِ اذا انثى
كذا تقتضي اعمالنا السوء ، إنني
فيا أيها الناس اتقوا الله وافزعوا
لقد صارتِ البؤسى بديلا من النعما
كما يغدق المحمومُ من صالب الحمى
حُرْمَنَاهُ درياقاً وتُمنّحه سما
عدواً فلا بُقيا لديه ولا رحمي
لأنحشى عقاباً شره يشمّل الدهما
إليه والا فاحذروا النّقْمَةَ العظمى

(١) ليس في الأصل بياض ؛ وبمحاشية ب « كذا » .

وتوبوا له واستغفروه وأخلصوا
 وأكثر تأنيبي لنفسي لأنني
 فيا ربنا عفواً وصفحاً ورحمةً
 رجوناك لا نرجو سواك وحسبنا
 لما كان من تفريطكم ، توبة عزمنا
 قتلتُ الذي قد كان من شرها علما
 فقد طالما عودتَنَا الرفقَ والحلما
 رجاءٌ وإخلاصٌ نفزُ بهما قسماً (١)

وقال وبلغ تسعاً وثمانين سنة يندب نفسه ، ويدعو الى الله في المتاب
 والتجاوز عنه يوم المردِّ اليه والمآب :

عمرٌ قصيرٌ ودنيا كلها غرر
 وكل نفس لها من حثفها رصَدٌ
 والموتُ لا بدَّ منه فاستعدَّ له
 فاخترْ لنفسك ما ترجو النجاةَ به
 دعُ فانياً والتمسْ ما لا فناءَ له
 [١٦١ ب] ولا تغرَّنك الدنيا وزخرفها
 وهذه الدارُ دارٌ لا خلاقَ لها
 والناسُ منها على خوفٍ وفي غرر
 وهمُ على غفلةٍ مما له خلُقوا
 عموا وصموا عن الأمرِ المرادِ بهم
 وما أبرَّيءُ نفسي إذ ألومهمُ
 إني لأعظمهمُ جرماً وأثقلهمُ
 لكن رجوتُ وأرجو عفوَذي كرم
 والعمرُ في كلِّ يومٍ قَطْعُ مرحلةٍ
 تحدو بنا وتسوقُ غيرَ وانيةٍ

والعيشُ في نكدٍ والموتُ منتظرٌ
 ليس الفِرارُ بمنجيتها ولا الخذر
 وبعده جنةُ الفردوسِ أو سقر
 وانظر لها قبل أن يفوتك النظر
 ان كنتَ تعلم ما تأتي وما تذر
 عن المعادِ هناك الشأن والخبر
 وجودها عَدَمٌ وصفوها كدر
 محبب الناسِ ذاك الخوف والغرر
 مثلُ البهائمِ إلا أنهم بشر
 حتى كأن ما لهم سمعٌ ولا بصر
 فكلنا وازرٌ ، وساء ما نزر
 حملاً ، وما لي من عذرٍ فأعتذر
 ورحمةٍ في يديه النفع والضرر
 في إثرِ مرحلةٍ كأنه سفر
 الى مصارعنا الآصال والبكر

(١) في ب م : نقر بهما مسما ، وعلى اللفظة الأخيرة تضييب في ب .

وكلّ ذنبٍ فإنّ الله يغفره
جزت الثمانين زادت تسعة كمالاً
فوحّد الله لا تشرك به أحداً
وفرّ منه إليه ربما وعسى
ليس النجاة بأعمال وان حسنت
يا ويلتا من ذنوب جرّها قدر
يا ويلتا من ذنوب ان تكن كثرت
سبحان من هو لا تحصى محامده
سبحان من سبّحت له السماء وما
إن شاء ، والشرك ذنبٌ ليس يغتفر
يا ليت شعري ماذا بعد أنتظر
الله لا ملجأ منه ولا وزر
واعمل بطاعته ما ساعد العمر
بل رحمة الله منجاة ومدّخر
فلم أطيق ردّ شيء جرّه القدر
فإنها عند ربّ العرش تحتقر
ولا تحيط به الأوهام والفكر
فيها وما تحتها والشمس والقمر

وهذا من الشعر الرائق الذي لا يتعاطى مثله الا المجيدون من الشعراء ،
المتقدمون في حلبة البلغاء . وقال يصف حال الكبرة ، ويستدعي بذلك الى
التأمل والعبرة :

إذا ما شاخ إنسان
وذاك لأنه أبدأ
ويعزب عقله عنه
ونصف أصمّ نصف عم
[١٦٢ أ] وترعش كفه فيز
وتعجز رجله عن حم
على المنساة عمده
فلا سمع ولا بصر
ولا عقل يعيش به
الا يا معشر الشبا

فان وجوده عدم
زمين ما (١) به سقم
ولم يلهم به لم
وليس عمى ولا صمم
ل عنها السيف والقلم
له فقيامه ألم
يلوذ بها ويعتصم
ولا كف ولا قدم
كذلك يفعل الهرم
ن كنا أمس مثلكم

(١) ب م : زين وما .

ولكنّ نال منا الدهـ
 فان عشمّ كما عشنا
 ويا شبانُ من لكمُ
 على هذا مضت [في] سبُّ
 فيا أسفا على عمرٍ
 رُ ما يُبقيهِ عندكم
 سينزلُ ما بنا بكم
 بسنّ الشيب من لكم
 لها الايام والامم
 مضى وكأنّه حلّم

وبعث بها الى الزاهد الفاضل ابي عمران موسى ، الآتي ذكره بموضعه
 من هذا الكتاب ان شاء الله ، فزاد أثناءها بيتاً بعد قوله :

ويدركه على ما كا ن من تفريطه الندم

وذيلها بسبعة ابيات وهي :

ويا أسفا على التفريب
 وما في العمر فيه صا
 ويستعبُ من زلتُ
 ويستدركُ فيه التو
 فبالتوبةِ والإقلا
 وما للمرءِ والدنيا
 وتقوى الله أولى ما
 ط والأيامُ تنصرمُ
 لح الاعمال تُغتَم
 به في ما مضى القدم
 ب والإقلاع والندم
 ع يُرجى الصفحُ والكرم
 يلوذُ بها ويخترم
 يُلاذُ به ويخترم

وكانت له وفادات على مراکش ، فقدمها في ذي القعدة عام خمسة
 وتسعين ، وبه شكاة عرضت له في الطريق اليها ، فتوفي هو وبنت أخته ،
 غدوة يوم الخميس لتسع بقين من ذي الحجة من السنة [١٦٢ ب] وصلى
 عليه الناصر أبو عبد الله ، وكان حين توفي ابن احدى وتسعين سنة ، وقيل
 إنّ مولده سنة سبع وخمسمائة .

١٠٧٧- محمد بن عبد الملك بن سعادة الغافقي : ابو عبد الله ؛ روى عن ابي الحسن ابن القفاص و ابي القاسم بن الطيلسان .

١٠٧٨ - محمد بن عبد الملك بن سليمان بن عمر بن عبد العزيز (١) : اشبيلي ابو بكر ابن القوطية ، وأبو بكر اللغوي هو عم أبيه ؛ روى عن أبي مروان بن إدريس الجزيري وغيره ؛ روى عنه أبو محمد بن العربي والد القاضي أبي بكر ، وكان عالماً بالآداب ، مستبحراً في معرفتها ، مشغوفاً باستفادتها وافادتها ، يدرسها مع اشتغاله بشرطة بلده أول الدولة العبادية وغيرها من الخطط النبوية ، ذكره أبو عمرو بن الامام وقال فيه : عالم الشعراء وشاعر العلماء .

١٠٧٩ - محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن احمد بن عبد الله اللخمي : اشبيلي أبو الاصبع الباجي ؛ روى عن أبي عمر ميمون بن ياسين وأبي القاسم بن بشكوال ، وكان فقيهاً جليلاً ، من بيت حسب ونباهة .

١٠٨٠ - محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن محمد بن الحسين بن كميل ابن عبد العزيز بن هارون اللخمي (٢) : قرطبي شراني الأصل ، أبو بكر بن المرخي والوزير الأجل ؛ روى عن أبي بحر وأبي الحسين بن سراج ولزمه و ابي [...] الكتاني وأبي عبيد الله البكري وأبي علي الغساني و ابي محمد ابن عتاب وأبي الوليد العتيبي ؛ وأجاز له أبو عبد الله بن فرج . روى عنه ابنه أبو الحكم علي و ابو جعفر بن مضاء ، وحدث عنه بالإجازة أبو الحسن ابن مؤمن .

وكان محدثاً متقناً ضابطاً ، حسن الخط ، متقدماً في حفظ اللغات والآداب ، كاتباً بارعاً تاريخياً ، درس الآداب واللغة زماناً ، وانتفع به لمعرفة وذكائه ،

(١) التكملة ٣٨٩ .

(٢) الصلة : ٥٢٩ و معجم الصديقي : ١٣٢ و المغرب ١ : ٣٠٧ .

واستكتبه علي بن يوسف تاشفين مع صاحبه أبي عبد الله بن أبي الخصال ، فكانا في الاجادة كفرسي رهان ، وتوفي ليلة الاثنين السابعة عشرة من ذي الحجة سنة ست وثلاثين وخمسمائة ، ابن سبعين سنة ، ودفن بمقبرة أم سلمة بعد صلاة العصر ، وصلى عليه ابنه أبو الحكم ، وكانت جنازته حفيلة ، وشهدها الزبير بن عمر .

١٠٨١ - محمد بن عبد الملك بن علي بن نصير الغافقي (١) : مرسى أبو عبد الله ؛ روى عن أبي بكر بن العربي وأبي علي الغساني ، وكان ذا عناية بشأن الرواية .

١٠٨٢ - محمد بن عبد الملك بن عمر : بطليوسي ؛ روى عن أبي علي الغساني ، وكان حسن الخط متقناً .

١٠٨٣ - محمد بن عبد الملك بن عون الله : أبو بكر ؛ روى عن شريح .

١٠٨٤ - محمد بن عبد الملك بن عيسى بن أبي نصير (٢) : طيبالي سكن المرية أبو بكر ؛ روى ببلده عن الخطيب أبي الشرف معزوز بن حبيب ، وبمرسية عن أبي عبد الله بن عبد الرحيم ، وأكثر عنه ، وأبي القاسم بن حبيش وأبي مروان بن أبي بكر بن الفراء ، وبقرطبة عن أبي القاسم بن بشكوال ، وأكثر عنه .

وأجاز له أبو الحسن بن هذيل وابن النعمة وأبو عبد الله بن الفخار وأبو القاسم السهيلي وأبو محمد بن عبيد الله ؛ روى عنه أبو بكر بن غلبون وأبو الحسن : ابن أحمد بن الغزال ومحمد بن محمد بن بالغ .

وكان مقرئاً مجوداً عارفاً بالقراءات ، بصيراً بالحديث ، حافظاً للفقهاء ،

(١) التكملة : ٤٠٦ .

(٢) التكملة : ٥٩٣ وفيه « محمد بن عبد الملك بن أبي نصير » .

قويم الهدي فاضلاً ، حسن الخط جيد الضبط ، أقرأ وحدث وأخذ عنه واستقضي بالمرية ، وولي الصلاة والخطبة بجامعها ، وتوفي بها مصروفاً عن القضاء سنة عشر او إحدى عشرة وستمائة .

١٠٨٥ — محمد بن عبد الملك بن عمر : أبو الحسين ؛ روى عن أبي الحسين ابن الطلاء .

١٠٨٦ — محمد بن عبد الملك بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الملك الأنصاري : كان من أهل العلم ، حياً سنة أربع وعشرين وخمسمائة .

١٠٨٧ — محمد بن عبد الملك بن محمد بن سليمان الأزدي العتكي (١) : خضراوي أبو عبد الله بن نَسْرَة ، وهو من بيت أبي مروان بن إدريس الجزيري ، ومن عقب أخيه ؛ روى عن أبي العباس بن رزقون وأبي الفضل عياض ؛ روى عنه ابنا حوط الله وبنو أبي محمد بن حوط الله وأبو الخطاب ابن خليل وأبو العباس بن هارون وأبو الوليد بن الحاج . وكان ديناً فاضلاً ، فقيهاً حافظاً ، أديباً ممتعاً حاضر الذكر للتواريخ ؛ واستقضي بالجزيرة الخضراء فحمدت سيرته وارتضيت طريقته ؛ مولده [١٦٣ ب] سنة أربع عشرة وخمسمائة ، وتوفي سنة ستمائة .

١٠٨٨ — محمد بن عبد الملك ابن الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن يحيى بن فرح بن الجند الفهري (٢) : إشبيلي أبو بكر وأبو عبد الله ؛ روى عن جده وغيره ، وكان ذا جلاله في بلده ، وحظوة عند الأمراء من آل عبد المؤمن ، كامل السراوة جواداً مبسوط اليد بالصدقات ، متواضعاً على رفعة القدر وعظم الرياسة التي ورثها عن سلفه وأورثها عقبه ، توفي يوم الجمعة لثلاث خلون من جمادى الأولى عام ثمانية عشر وستمائة ، ودفن

(١) التكملة : ٥٦٨ .

(٢) التكملة : ٦٠٦ .

يوم السبت بعده ، وكانت جنازته مشهودة .

١٠٨٩ - محمد بن عبد الملك بن محمد بن طُفَيْل القيسي (١) : وادياشي أو جلياني أبو بكر ؛ روى عن أبي محمد : الرشاطي وعبد الحق بن عطية ، وكان فقيهاً بارع الادب ناظماً ناثراً ، مشاركاً في فنون معارف ، طبيباً حاذقاً ، واختص بالرئيس أبي جعفر وأبي الحسين ابني ملحان ، وله فيهما أمداح كثيرة .

١٠٩٠ - محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبيد الله بن عبد العزيز التجيبي .

١٠٩١ - محمد بن عبد الملك بن محمد بن الفتح بن ابراهيم بن جعفر الانصاري : اشبيلي ؛ ولد بها ليلة الاربعاء لثمان بقين من رجب ثمانين وخمسائة .

١٠٩٢ - محمد بن عبد الملك بن محمد بن ناهض : إشبيلي أبو القاسم .

١٠٩٣ - محمد بن عبد الملك بن محمد الخولاني : إشبيلي ؛ كان من أهل العلم ، حياً سنة اثنتين وثلاثين وستمائة .

١٠٩٤ - محمد بن عبد الملك بن محمد العبدري : يابري ؛ روى عن شريح .

١٠٩٥ - محمد بن عبد الملك بن محمد : مروى في ما أحسب ، أبو عبد الله الصباغ أو ابن الصباغ ؛ روى عن أبي الوليد بن الدباغ .

١٠٩٦ - محمد بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بَشْكُوَال بن يوسف ابن دآحة بن داكة بن نصر بن عبد الكريم بن وافد الأنصاري (٢) : قرطبي

(١) المغرب ٢ : ٨٥ ، وانظر الحاشية .

(٢) التكملة : ٥٢٦ .

شريوني الاصل أبو عبد الله ، وهو أخو الراوية أبي القاسم بن بشكوال ؛
روى عن أبيه وأبي بحر سفيان بن العاصي وأبي بكر بن العربي وأبي
جعفر البطروجي وأبي الحسن يونس بن مغيث وأبي عبد الله بن غفرال
[١٦٤ أ] وأبي القاسم ابن بقي ؛ وله إجازة من أبي علي الصديقي وأبي محمد
ابن عتاب .

روى عنه أبو الحسن البلوي وأبو الخطاب بن الحميل وأبو سليمان وأبو
محمد ابنا حوط الله وأبو عبد الله ابن عبد البر وأبو القاسم عبد الرحيم بن
الملجوم وأبو الوليد بن الحاج .

وكان فقيهاً بصيراً بعقد الشروط متحرراً بها ، مشاوراً فاضلاً ، حسن
الهدى ظاهر المروعة ، على خير واستقامة ؛ مولده عام خمسة عشر وخمسمائة ،
كذا ذكر ابو محمد بن حوط الله عن أخيه أبي القاسم ، وهو وهم من أبي
محمد ، والله أعلم ، يبين ذلك إجازة أبي علي الصديقي إياه ، واستشهد أبو
علي عام أربعة عشر ؛ وإنما مولده سنة تسع وخمسمائة ، حكى ذلك عنه
أبو القاسم عبد الرحيم بن الملجوم ، وهو الصحيح إن شاء الله ، وتوفي عند
صلاة العشاء من ليلة الاربعاء الخامسة والعشرين من جمادى الآخرة عام سبعة
وسبعين وخمسمائة ودفن إثر صلاة العصر من يوم الأحد المذكور ، وصلى
عليه أخوه كبيره أبو القاسم .

١٠٩٧ - محمد بن عبد الملك بن مكحول اللخمي : أبو بكر ؛ روى عن

شريح .

١٠٩٨ - محمد بن عبد الملك بن منخل بن محمد بن مشرف النفزي (١) :

شاطبي أبو عبد الله ؛ تلا بحرف نافع على أبي القاسم بن النخاس ؛ وقرأ عليه

(١) التكملة : ٤٣٣ .

بعض مصنفات أبي عمرو ، منها « التيسير » [...] ^(١) على أبي محمد بن سعدون الوشقي الضرير ، وروى عن أبي علي الصديقي وأبي عمر ابن أبي تليد وأبي محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ثابت .

١٠٩٩ - محمد بن عبد الملك بن موسى بن عبد الملك بن وليد بن محمد بن وليد بن عبد الملك ^(٢) : مرسى ابن أبي جمرة ؛ روى عن أبيه وغيره من أهل بلده ، وكان من أهل القرآن والحديث والفقهاء والمعرفة باللغات والآداب والحساب والأعراب ، وغلب عليه الزهد وإيثار الحلوة والانقباض عن الناس والانقطاع إلى العبادة ، وعمر حتى بلغ ثمانين سنة ، وكف بصره ، نفعه الله ، وكان من بيت علم وجلالة ونباهة وأصالة ، وتوفي يوم الخميس لثمان خلون من ذي الحجة عام عشرين وخمسمائة .

١١٠٠ - محمد بن عبد الملك بن وهب بن نوح الغافقي : بلنسي أبو عبد الله ؛ روى عن أبي بكر عتيق بن [١٦٤ ب] علي العبدري ، وكان من بيت علم وجلالة .

١١٠١ - محمد بن عبد الملك بن يوسف بن فرين ^(٣) : لربي أبو عبد الله ؛ روى عن أبي الحسن : ابن هذيل وابن النعمة ، وأبي عبد الله بن سعادة وغيرهم ؛ وأجاز له أبو الطاهر السلفي وأبو محمد المبارك بن الطباخ ، وكان من أهل الفضل والصلاح ، وحدث وروى عنه ، وتوفي سنة عشر وستمائة .

١١٠٢ - محمد بن عبد الملك الأصبجي ^(٤) : قرطي روى عن اسماعيل ابن بدر ، روى عنه ابنه أبو القاسم عامر ^(٥) .

(١) لا بياض ، ولكن هنا علامة تحويل ، ولم يكتب شيء في الحاشية .

(٢) بغية الوعاة : ٦٨ .

(٣) التكملة : ٥٩١ .

(٤) التكملة : ٣٧٨ .

(٥) في الاصل : بن عامر .

١١٠٣ - محمد بن عبد الملك التجيبي (١) : سرقسطي في ما أظن أبو عبد الله ؛ روى عن محب بن حسين ، روى عنه أبو مروان بن الصيقل ، وكان مقرئاً مجوداً .

١١٠٤ - محمد بن عبد الملك الغساني : بجاني أبو عبد الله ؛ كان فقيهاً جليلاً مشاوراً ، خطيباً بجامع بلده ، ولد سنة احدى وتسعين وثلاثمائة ، وتوفي سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

١١٠٥ - محمد بن عبد الملك المعافري : أبو عبد الله الاندالي ؛ حدث عنه ابو محمد بن عشير .

١١٠٦ - محمد بن عبد الملك (٢) : شتريني سكن إشبيلية أبو بكر السراج ؛ اخذ العربية عن أبي الحسن بن الأخضر وأبي عبد الله بن أبي العافية ، ورحل الى المشرق وحج ، وروى عن أبي القاسم النفطي . روى عنه أبو الحسن علي بن عبد الله النابلسي ابن العطار وأبو حفص عمر بن اسماعيل الشتريني ، لقيه بمصر .

وكان نحويًا حاذقًا وصنف في العربية مختصرًا لا بأس به ، وفي العروض ، واختصر « العمدة » لابن رشيق ونبه على أوهامه فيها ، وله « تنبيه الالباب على فضائل الإعراب » ونزل مصر وتصدر بها للاقراء ، وانتقل حيناً الى اليمن ، وتوفي بمصر منصوراً الى الاندلس سنة ست وثلاثين وخمسمائة ، وقال ابن الأبار إنه توفي سنة خمس وأربعين وخمسمائة .

١١٠٧ - محمد بن عبد الملك : قرطبي أبو عبد الله النخاس ؛ روى بالاجازة عن أحمد بن زياد ، روى عنه الصحبان .

(١) التكملة : ٤١٦ .

(٢) التكملة : ٤٧٢ والوافي ٤ : ٤٦ وبغية الوعاة : ٦٨ والبلغة : ٢٣٢ ونفح الطيب ٢ : ٢٣٨ .

١١٠٨ - محمد بن عبد الملك^(١) : مروى أبو عبد الله ؛ كان فقيهاً جليلاً ، واستقضاه على بلده أبو عبد الله بن حمدين ، وتوفي ليلة بقيت من ذي الحجة سنة احدى [١٦٥ أ] عشرة وخمسمائة .

١١٠٩ - محمد بن عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد الخزرجي : غرناطي أبو عبد الله بن الفرس ؛ تلا بالسبع على أبي الحسن بن أحمد بن كوثر .

١١١٠ - محمد بن عبد المولى بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد ابن سعادة بن احمد المدحجي : لوشي ؛ كان من أهل العلم ، ولد ليلة الجمعة الثانية عشرة من ربيع الآخر سنة ثلاثين وخمسمائة .

١١١١ - محمد بن عبد المؤمن : غرناطي ؛ روى عن جماعة من شيوخ بلده وأبي الاصمغ بن سهل أيام استقضي به ، واكثر عنه ، ورحل الى العراق ولم يتسن له أخذ شيء هنالك ؛ روى عنه أبو العباس بن عبد الرحمن ابن الصقر ، وكان حافظاً للحديث والآداب حسن المحاضرة .

١١١٢ - محمد بن عبد النور بن احمد بن محمد بن عمر بن عبد الخير بن عبد النور بن عبد الكريم السبائي^(٢) : اشبيلي أبو بكر وأبو عبد الله ، كذا نقلت نسبه من خطه ، وغيره ابن الزبير كثيراً بالنقص والقلب ؛ روى عن ابوي اسحاق : الاطرياني وابن الشطاطي ، وآباء بكر : عتيق ابن علي العبدري والمحمد بن : ابن صاف وابن طلحة وابن ابي زمين ، واليحييين الاركشي وابن محمد الجذامي ، وأبوي جعفر : ابن حكم وابن يحيى الخطيب ، وأبوي الحجاج : ابن أيوب وابن الشيخ ، وأبي الحسن نجبة وأبي الحكم عبد الرحمن بن حجاج ، وأبوي عبد الله : ابن حسن ابن صاحب الصلاة وابن زرقون ، وآباء العباس : ابن يشتغير وابن مضاء وابن مقدم ، وأبي علي

(١) التكملة : ٤١٣ .

(٢) التكملة : ٤٩٦ وبرنامج شيوخ الرعي : ١٤ .

الحسن بن علي بن خلف وأبي عمران الزاهد وأبي عمرو عياش بن عزيمة وأبي كامل تمام خطيب مالقة ، وآباء القاسم : الشراط وابن بشكوال وابن عبد البر وابن أبي هارون ، وآباء محمد : شعيب بن عامر وابن جمهور والحجري والشلطيشي وعبد الحق بن محمد الخزرجي وعبد المنعم بن الفرس وأبي الوليد ابن أبي ايوب .

وكتب اليه مجيزاً من أهل المشرق جماعة باستدعاء أبي العباس النبائي ، منهم الاحامد : ابن السجزي والغزنوي وابن صرما وابن البراج وأرسلان السيدي واسماعيل الشهرستاني [١٦٥ ب] والأنجب الدلال وترك العطار ابن سواده وثابت بن مشرف ، والحسنان : ابن الجواليقي والبلعوي ، والحسين ابن باز وخلف الكنزي وريحان بن تيسان الضرير ، والسعيدان : ابن الرزاز وابن ياسين ، وصدقة ابن البيع وعبد الله بن الحسين العكبر اوي وعبيد الله ابن نغوبا وابن المبارك السبي ، وأعبد الرحمن : ابن أبي بكر الخياز وابن أبي سعد بن نميرة وابن أبي منصور الجواليقي وابن سعد الله الطحان وابن عمران الغزال وعبد السلام ابن عبد الله ابن الداھري وابن عبد الرحمن بن سَكِينَة وعبد العزيز بن خلف الخازن وعبد اللطيف بن عبد الوهاب الطبري وابن المعمر وعبد الوهاب بن ابي المظفر الصفتار وعدي بن حجاج ، والعليان : ابن أبي الفرج بن كبة وابن يونس بن البيع ، والعمران : ابن القاسم التكريتي وابن أبي بكر محمد بن احمد والمحمدون : ابن أحمد بن شافع وابن عمر القطيعي ابن فتيحة وابن اسحاق الصابي وابن بهرام وابن سعيد ابن الدببئي وابن عبد الرحمن بن ابي العز الواسطي وابن محمد بن أبي حرب المرسي وابن محمد النجار والمحمودان : ابن أبي العز الكازروني وابن واثق ابن السماك، والمختص ابن عبد الله عتيق بن ابي مسعود البعي^(١) ومظفر بن علي ومكي بن ابي الطاهر الطيبي والمهذب بن ابي الحسن ابن قنطرة^(١) ويحيى بن سعد الله

(١) ضبب فوق الكلمة في الاصل .

التكريتي ، واليوسفان : ابن علي الباذبيني وابن عمر بن نظام الملك ، في آخرين جرى ذكرهم مستوفى في رسم أبي العباس النبائي .

روى عنه أبو عبد الله بن سعيد الطراز ، وحدث عنه بالاجازة أبو عبد الله الطنجالي ، وحدثنا عنه أبو جعفر الطنجالي وأبو الحسن الرعيني .

وكان من ذوي التبريز في تجويد القراءات والقيام عليها ، واتساع الرواية للحديث والبصر به ، عني بلقاء المشايخ في بلده والرحلة اليهم عناية تامة ، واكثر عنهم ، وكان ضابطاً لما يرويه ثقة فيما ينقله ، صالحاً زاهداً ورعاً متواضعاً كريم النفس جواداً متعظفاً على المساكين ، عاكفاً على استفادة العلم طول عمره ، ذا همة عالية في اقتناء الكتب ، وتصدر ببلده للاقراء وإسماع الحديث ، ونشر ما كان عنده ، وانقطع بأخرة الى تعليم كتاب [١٦٦ أ] الله وإكتابه ، إلى ان استشهد في كائنة قصر أبي دانس في آخر أحد شهري ربيع من عام أربعة عشر وستمائة ، وكان كثيراً ما يحضر الغزوات ويبلي فيها البلاء الحسن ، نفعه الله ؛ ومولده يوم الاثنين لسبع خلون من رجب ثلاث وخمسين وخمسمائة .

١١١٣ - محمد بن عبد الواحد بن ابراهيم بن مفرج بن أحمد بن عبد الواحد بن حريث بن جعفر بن سعيد بن محمد بن حقل من ولد مروان بن حقل الداخل الى الاندلس الغافقي^(١) : غرناطي أبو القاسم الملاحي ، نقلت نسبه الى الغافقي من خطه ، وفيه موضعان ينبغي التنبيه عليهما ، أحدهما : أن الداخل الى الاندلس يوهم انه نعت بحقل الأعلى ، وليس كذلك ، وإنما الداخل مروان ابنه ، وهو الذي نزل الملاحه من قنب قيس من عمل البيرة ، وجرى الداخل وابن حقل قبله نعتين على مروان ، كما يقال عمر بن الخطاب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحو ذلك ؛ والثاني : تعيين ولد مروان أبي حقل الأسفل ، واسمه الخيار ، بحقل الأسفل ابن الخيار بن مروان

(١) التكملة : ٦٠٩ وبرنامج شيوخ الرعيني : ٦٤ والوافي ٤ : ٦٨ .

الداخل إلى الاندلس ابن حقل الأعلى ، فاعلمه .

روى عن آباء محمد : أبيه وابن معروف التجيبي القادغي وعبد الرحمن ابن محمد بن محمد السلمي وابن عبد الرزاق الأشعري وعبد الحق بن بونه وعبد الصمد بن يعيش وعبد المنعم بن الفرس ، وأكثر عنه ولازمه ، وأبوي اسحاق : ابن خاله محمد بن الحلاء وأبي علي الزوالي ، وآباء بكر : اسامة وعبد الرحمن بن مسعدة وعبد الله بن طلحة وعتيق المذحجي وابن أبي زمنين وابن حسنون وابن عطية والكثندي وابن المصحفي ، وأبي تمام غالب العوفي ، وآباء جعفر : ابن حكم الحصار وابن شراحيل وابن عاصم المرسي وابن عميرة الشهيد وابن مضاء وابن اليسر وعبد الرحمن بن القصير ، وأبي الحجاج بن الشيخ ، وآباء الحسن : جده للأم ابن محمد بن الحلاء وابن احمد بن أبي قوة وابن كوثر الكومي وأبي الحسين ابن جبير وأبي خالد يزيد بن رفاعة وأبي زكرياء الاصبهاني ، وأبوي سليمان : ابن حوط الله وابن يزيد السعدي ، ولازمه ، وآباء عبد [١٦٦ ب] الله : ابن بالغ وابن بونه وابن حميد وابن عروس وابن الفخار ، وآباء العباس : ابن الينته وابن خليل وابن عمار ويحيى المجريطي ، وأبي عبيد البكري وأبوي القاسم : ابن سمجون وابن البراق ، وأبي مروان الأوسي ، لقيهم وقرأ عليهم وسمع ؛ ولقي أبا يحيى بن مسعدة فأجاز له لفظاً نظمه ونثره .

وكتب اليه مجيزاً من أهل الاندلس : آباء بكر : ابن أبي جمرة وابن الحد وابن صاف ، وأبو الحكم بن حجاج وأبو الخطاب بن الحميتل نزيل القاهرة ، وآباء عبد الله : التجيبي وابن زرقون وابن سعيد المرادي وابن الصقر وابن مفيد وابن نوح ، وأبوا العباس : ابن البلنسي وابن علي الفنكي نزيل دمشق ، وابن مقدم ، وأبو عمر بن عات وأبو عمرو عياش بن عظيمة ، وآباء القاسم : ابن بشكوال وابن حبيش والسهيلي والشراط ، وأبوا محمد : الحجري وعبد الرحمن بن علي الجذامي ، ومن أهل المشرق أبو الاصبغ عيسى بن عبد العزيز بن عيسى بن عبد الرحمن بن سليمان وأبو بكر بن حرز الله بن

حجاج التونسي القفصي وأبو الحسن بن المفضل المقدسي وأبو حفص الميانجي وأبو روح بن أبي بكر الدولعي وأبو شجاع زاهر بن رستم بن أبي الرجاء بن محمد الاصبهاني واخته تاج النساء وأبو طالب أحمد بن عبد الله ابن الحسين بن حديد الكناني ، وأبوا الطاهر : اسماعيل ابن عوف وبركات الحشوعي ، وآباء عبد الله المحمدون : ابن اسماعيل بن علي بن أبي الصيف وابن عبد الرحمن بن حسان التنيسي ابن أبي زيد وابن علوان التكريتي ، وأبو محمد الكرنطي وابن منصور الحضرمي وأبو عمران موسى بن علي بن فياض وأبو الفتوح نصر بن أبي الفرج بن علي الحضري وأبوا الفضل : احمد بن منصور الحضرمي والغرنوي ، وآباء القاسم أعبد الرحمن : ابن عبد الله عتيق أحمد بن باقا البغدادزي وابن عبد المجيد ابن اسماعيل بن عثمان بن يوسف بن الحسين وحنفص ابن الصفر اوي وابن مقرب ابن أبي القاسم عبد الكريم بن أبي الحسن بن أبي محمد التجيبي ومخلوف بن علي بن جارة ، وآباء محمد أعبد الله : ابن عبد الرحمن بن موسى التميمي وابن عبد الجبار بن عبد الله العثماني وابن عبد الغني القلعي خطيب الطائف وعبد الرحيم بن النفيس بن هبة الله بن وهبان ابن رومي بن سلمان بن صالح بن [١٦٧ أ] محمد بن وهبان السلمي وعبد الكريم بن أبي بكر عتيق بن عبد الملك الربيعي ويونس بن يحيى بن أبي الحسن الهاشمي ؛ ومنهم سوى من ذكر : ابنا أبي الطاهر بن عوف وحسن بن اسماعيل بن حسن وحسين بن عبد السلام بن عتيق بن محمد بن محمد وعبد المجيد بن محمد بن محمد بن الحسين بن علي ويحيى بن ياقوت ، ونال مملوك العتبة الشريفة وشيخ الشيوخ البغدادزي . وله شيوخ غير هؤلاء ، فقد وقفت على مكتوب بخطه أجاز فيه لبعض الأندلسيين وسمى فيه جماعة من أهل المشرق ، وقال فيه : وهم زهاء ثلاثين ، وسمى قبلهم فيه بعض من ذكر من الاندلسيين ، وختمه بقوله : وفي من ذكرت كفاية والحمد لله وهم يزيدون على مائة وخمسين شيخاً . قال المصنف عفا الله عنه : قد ذكر ابن الأبار بعض شيوخ الملاحي هذا وقال : وشيوخه الذين كتبت

أسماءهم من خطه مائة وستة وثلاثون شيخاً ، وقال ابن الطيلسان : وذكر
لي أنهم يزيدون على مائة وخمسين (١) .

قال المصنف عفا الله عنه : وقد ذكرنا منهم هنا مائة وأزيد من عشرة ،
وأرى الفائت منهم هم من أهل الاندلس ، والله أعلم .

روى عنه بنوه [و] عبد الواحد : ابن علي أبو الحسن والأحمد : ابن
عبد الله ابن القرطبي ابو بكر وابنا الابراهيمين : ابن صدقة وابن فرقد ،
وابن عبد الله بن شراويل و ابن علي بن غالب وابنا المحمدين : ابن احمد الغافقي
وابن خلف ، وابن عثمان وابن علي وابن مظفر وابن يوسف الواشري آباء
جعفر ، وابن أبي بكر بن صفوان وابن محمد اللخمي أبو العباس وابن عتيق
ابن قنرال ابو القاسم ، وابنا المحمدين : ابن احمد الخزرجي وابن عبد الله
المري وابن يحيى بن صفوان و ابراهيم بن محمد بن منعم ، واسحاق بن أبي
يعقوب بن عبد المؤمن أبو ابراهيم وجعفر بن علي بن خميس أبو احمد ،
والحسان : ابن علي بن سمعان وابن محمد بن مفرج أبوا علي ، وسعد بن
محمد أبو الحسن ، وسعيد بن علي أبو عثمان ، وسالم بن صالح أبو عمرو بن
سالم ، والسليمانان : ابن احمد بن عاشر وابن موسى أبو الربيع بن سالم ،
[١٦٧ ب] وأعبد الله : ابن عون بن نوح أبو بكر وابن احمد بن جابر
وابنا المحمدين : ابن عطية والقرشي وابن مسعود الواقسوسي آباء محمد ،
وابن محمد بن منعم ، وأعبد الرحمن : ابن اسماعيل بن الحداد وابن صالح
ابن سالم وابن يخلق آباء القاسم ، وابن احمد بن أبي الملح أبو محمد ، وعبد
الواحد بن بقي وعبد الوهاب بن عبد الرحمن بن سالم أبوا عمرو ، وعبد الغني
ابن محمد ابو محمد وعبد المهيم بن محمد ، والعليون : ابنا الاحمدين : ابن أحمد
الخزرجي وابن وهبون وابن علي الجذامي وابن عاصم ، وابنا المحمدين : ابن علي
واليحصي آباء الحسن ، وابن عبد الله بن فرج أبو محمد ، وابن أحمد بن مسعود ،

(١) بهامش ب : قال ابن مسدي : وقد ذكرنا في شيوخه ان اجازاته تزيد على المائتين ، وأما المتأخرون ،
يعني من شيوخه ، فعلة مئين .

وعون بن محمد وعيسى بن سليمان أبوا محمد ، وعطية بن أبي المليح أبو العلاء ،
 والقاسم بن محمد أبو القاسم ابن الطيلسان ، والمحمدون أبناء الأحمد بن :
 الجولي وابن عطية الأنصاري والواشري والخزرجي ، وأبناء الابراهيمين
 وابن غالب وابن روبيل وابن أبي بكر بن رسا وابن سعيد الطراز ، وابنا عبدي
 الله : الصباغ والعنسي والانصاري وابن عبد الكريم الجرشي وابن عبد الواحد
 ابن يوسف بن عبد المؤمن وابن عثمان بن عبد العزيز ، وابنا العليين وابن
 احمد الانصاري وابن أبي بكر بن عيشون وابن اسماعيل المنيشي آباء بكر ،
 [...] بنان بن رشيد وابن عسكر وابن غالب وابن منيف وابن عون
 وابن عيسى بن زنون وابن قاسم بن تبع وابن محمد الحسني وابنا اليحييين : ابن
 الحلا والزهري والهمداني وابن يوسف آباء عبد الله ، ويقال في ابن يوسف
 أيضاً أبو بكر ، وأبو المكارم وابن عبد الله العنسي ، وابن محمد الانصاري
 أبو القاسم ، وابن احمد الانصاري وابن عمر الرندي وابن اسماعيل ابو الحسن
 المنيشي وابن أبي جعفر بن عبسوس وابن محمد ابن الغاسل أبو يحيى ، وابنا
 الاحمد بن ابني عبدي الله : ابن ابني بكر والغاسل وابن ابراهيم بن غالب
 الخزرجي وابن اسد ، وابنا العليين : ابن عبد الله بن فرج وابن يوسف
 الاشعري ، وابن بحر بن صفوان ، ووهبون أبو القاسم ، ويوسف بن عبد
 الملك بن حيدرة أبو الوليد ، ويوسف بن محمد ابن الروبير ، ويحيى بن احمد
 ابن المرابط أبو بكر ، ويونس بن يوسف أبو سهل و [...] [.....] (١) .

وكان [١٦٨ أ] محدثاً حافظاً مكثرأ ، روى عن الكبير والنظير والصغير ،
 عارفاً بالتواريخ والانساب ذا كراً لها ، ثقة في نقله ، بارع الخط رائق الطريقة
 محكم الضبط ، سنياً متورعاً منقبضاً عن الناس ، وصنف في ما كان ينتحله
 من المعارف مصنفات جليلة ، من ذلك : « لمحات الانوار وصفحات
 الازهار في ثواب القرآن » ومنها تاريخ حافل في اعلام البيرة دل على اعتناؤه
 بهذا الشأن وحفظه لأسماء الرجال وتمييز طبقاتهم ، نخلد فيه مآثر أهل بلده ،

(١) بياض كثير .

ونشر محاسن آثارهم وأحيا رسومهم ، فله عليهم بذلك اليد الطولى والفضل العظيم ، ومنها « أنساب الامم : العرب والعجم » وهي « الشجرة » أبداع في وضعها واتقن تفريعها واحتفل فيها ، وأتى منها بغريبة يقر بفضلها وجلالة واضعها أهل ذلك الشأن ، وقد وقفت على نسختين منها بخطه الاثنيق ، ومنها استدراكه في الصحابة على أبي عمر بن عبد البر ، ومنها مجالس في فضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، ومنها « برنامج رواياته » ومنها أربعون حديثاً وترجمته : « كتاب الاربعين حديثاً عن أربعين شيخاً من أربعين قبيلة في أربعين باباً من العلم من أربعين بين مسند ومصنف عن أربعين من التابعين رضي الله عنهم بأربعين اسماً من أربعين قبيلة عن أربعين من الصحابة رضي الله عنهم بأربعين اسماً من أربعين قبيلة معرفاً بجمعهم رحمهم الله من صحيح رسول الله صلى الله عليه وسلم » هكذا ترجمة هذا الكتاب ، وذكر في متنه بدل « عن أربعين من التابعين رضي الله عنهم » : « مسندة الى أربعين رجلاً بين صحابي وتابعي بأربعين اسماً من أربعين قبيلة من قبائل العرب » وسائر الترجمة وافق لفظاً ومعنى أو معنى ما في متن الكتاب ؛ قال : وهذه أعجوبة محجوبة ، حجبها الله تعالى فلم يقع أحد في علمي عليها ، فله الحمد والشكر أن هداني ووقفني اليها .

قال المصنف عفا الله عنه : ما تضمنته هذه الترجمة من ذكر أنواع الاربعين لا يصح أكثرها ولا يسلم على الانتقاد منها إلا أقلها ، وقد نبهت على ما لحقه في ما أدخل به من ذلك في مقالة بينت فيها [١٦٨ ب] معتمده ومنحاه .

ولد بغرناطة سنة تسع واربعين وخمسمائة وتوفي بها لحمس خلون من شعبان تسع عشرة وستمائة ، قاله ابن الطيلسان^(١) ، وقال غيره : سنة عشرين وستمائة .

(١) بهامش ب : ليلة النصف من شعبان ، قاله ابن مسدي .

١١١٤ - محمد بن عبد الواحد بن موسى : ألشي الأصل ، أبو عبد الله ابن التيار ؛ روى عن أبي عبد الله بن فرج وأبي علي الغساني ، وله رحلة الى المشرق ، وحدث عنه هنالك أبو الطاهر السلفي ، وكان محدثاً راوية فقيهاً حافظاً للمسائل ، واستقضي .

١١١٥ - محمد بن عبد الوارث بن محمد المعافري : قرطبي ؛ كان من أهل العلم والجلالة والتبريز في العدالة ، حياً سنة خمس وثمانين وأربعمائة .

١١١٦ - محمد بن عبد الوارث^(١) : تدميري أبو عبد الله ؛ روى عن أبي المطرف بن سلمة ، روى عنه أبو محمد بن محمد بن أبي تليد .

١١١٧ - محمد بن عبد الودود بن عميرة ، أبو عامر ؛ روى عن أبي الحسن بن عبد الرحمن بن الدوش .

١١١٨ - محمد بن عبد الودود الأنصاري : قرطبي أبو عبد الله ؛ روى عن أبي الحسن بن القفاص وأبوي القاسم : ابن بشكوال وابن الطيلسان ، وفي هذا نظر .

١١١٩ - محمد بن عبد الولي : مجريطي أبو عبد الله ؛ روى عنه أبو مروان بن أبي بكر التجيبي اللورقي الفراء .

١١٢٠ - محمد بن عبد الوهاب بن احمد بن عبد القوي : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي الاصبع بن أبي البحر .

١١٢١ - محمد بن عبد الوهاب بن الحسن الأزدي : أشبوني ؛ روى عن شريح .

(٢) التكملة : ٤١٨ .

١١٢٢ - محمد بن عبد الوهاب بن عبد الملك بن غالب بن عبد الرؤوف
ابن غالب بن نفيس العبدي^(١) : بلنسي طرطوشي الأصل أبو عامر وأبو
عبد الله ؛ روى عن أبي محمد : ابن السيد وعبد الحق بن عطية ، وكان
وراقاً حسن الطريقة ، كتب علماً كثيراً وأتقن ضبطه .

١١٢٣ - محمد بن عبد الوهاب الطائي : غرناطي أبو بكر ؛ روى عن
أبي يحيى عبد الرحمن بن عبد المنعم بن الفرس .

١١٢٤ - محمد بن عبد الوهاب بن ير [...] الفهري : إشبيلي أبو
القاسم .

١١٢٥ - محمد بن عبد الوهاب القرشي : اشبوني ؛ روى عن أبي عبد
الله بن عتاب ، روى عنه أبو العباس بن الزرقالؤه .

١١٢٦ - محمد بن عابد بن مسعود بن [١٦٩ أ] عابد الصديقي : بلنسي
بربشتيري الأصل أبو عبد الله ؛ روى عن أبي محمد بن محمد بن سعدون
الوشقي .

١١٢٧ - محمد بن عاشر بن خلف بن مرجى بن حكم الانصاري :^(٢)
يناشي ؛ روى عنه ابنه عاشر .

١١٢٨ - محمد بن عاصم بن عبيد الله بن محمد بن ادريس القيسي :
رُندي .

١١٢٩ - محمد بن عاصم بن علي الغساني : غرناطي أبو عبد الله ؛
تلا بالسبع على أبي عبد الله بن سعيد الطراز ، ولازمه ، وروى عن آباء

(١) التكملة : ٤٩٠ .

(٢) التكملة : ٤١٨ .

الحسن : سَعْدُ الحفّار وسهل بن مالك والشاري ، وأبي عبد الله الجُرشي وابن يحيى بن عبد الرحيم بن الفرس ؛ وأخذ بمالقة عن أبي جعفر الفحام وأبوي محمد : الباهلي وابن عطية ، وبسبته عن الورع أبي صالح محمد بن أبي صالح ، وأبوي عبد الله : الأزدي وابن جَوْبَر وأبي العباس بن فرتون وغيرهم ، سمع عليهم وأجازوا له ؛ وكتب إليه مجيزاً أبو الحسن الدباج وأبو علي بن الشلوين وأبو عمرو نصر بن بشير ، في آخرين .

وكان شديد العناية بالقراءات واتفق التجويد ، ذا مشاركة في النحو ، أقرأهما أحياناً ، وعرف بالعفاف والصدق والانقباض عن الناس ، توفي سنة ثنتين وستين وستمائة ، وقد قارب خمسين سنة أو نحوها .

١١٣٠ - محمد بن عامر بن احمد بن زياد الرعيبي : روى عن أبي الحسن

شريح .

١١٣١ - محمد بن عامر بن فرقد بن خلف بن محمد بن الحبيب بن عبد الله ابن عمرو بن فرقد القرشي^(١) : اشبيلي موروري أصل السلف ، أبو القاسم بن فرقد ؛ روى عن ابوي اسحاق : عم أبيه وابن حصن ، وآباء بكر : ابن الجلد وابن صاف وابن العربي الحاج وابن يوسف الشريشي ، وأبي جعفر ابن عم أبيه ابوي اسحاق المذكور ، وأبوي الحسن : عبد الرحمن بن ابوي بكر بن مسلمة وابن هشام الشريشي ، وأبي الحسين عبيد الله بن قزمان وأبي الحكم بن حجاج وأبي حفص بن عمر وابي عبد الله بن زرقون وأبي العباس بن مقدم وأبي عمر بن عات وأبي عمران بن عمران الزاهد وأبي كامل تمام بن الحسين ، وأبوي القاسم : ابن بقي وابن سمجون ، وآباء محمد : ابن عبيد الله وعبد الرحمن الزهري وعبد المنعم بن الفرس [١٦٩ ب] ، وأبي الوليد بن رشد .

(١) التكملة : ٦٢٥ وبرنامج شيوخ الرعيبي : ١٣٤ .

وتجول طالباً العلم ، فأخذ بسجل مائة عن سالم بن سلامة السوسي .
وبقسطينة عن قاضيها أبي الفضل قاسم بن علي بن عبدون ، وله شيوخ غير
هؤلاء من أهل العدوتين ؛ واستجاز له صاحب أبو العباس النبائي طائفة
كبيرة من أهل المشرق ، فمن أهل بغداد : الأحامد : ابنا الاحمد بن البندنجي
وابن الحسن بن حنظلة والسلمي وابي الحسين ابن الرسي وابن علي الغزنوي ،
وبنو المحمدين : ابن أحمد ابن صرمي وابن ابراهيم السلوي وابن محمد ابن
المهتدي وابن محمود الواسطي وابن يحيى بن السراج و ابراهيم بن عبد الرحمن
القطيعي الخياط وأرسلان السيدي وآباء سعد : ابن بقا الازجي
والاسماعيلون : ابن باركش وابن سعد الله ابن حمدي وابن عبد الخالق
الغضائري وابن المظفر الدباس وابن أبي الفتوح البواب والأنجب الدلال
وبُرغُش الرومي وتُرك بن محمد وثابت بن مشرف ، والحسنان : ابن
اسحاق ابن الجواليقي وابن عبيد الله ابن الحلال ورسى^(١) ابن يحيى النيلي وريحان بن
تيكان وزيد بن يحيى النخالة وسعد الدين بن طاهر وسعد بن جعفر السيدي ،
والسعيدان ابنا المحمدين : ابن الرزاز وابن ياسين ، وصدقة بن البيع وعبد
الله بن الحسين العكبري وعبيد الله بن علي ابن نغوبا وابن المبارك ابن السبي ،
وأعبد الرحمن : ابن اسحاق بن الجواليقي وابن سعد الله الطاحوني وابن عبد
الغني ابن الغسال وابن عمر ابن الغزال وابن محمد بن يعيش وابن المبارك ابن
المشتري وابن ابي سعد بن نميرة وعبد الرحيم بن نصر الله ابن القبيطي وعبد
الحق بن الحسن ابن الدجاجي ، وأعبد السلام : ابن عبد الله الدهري وابن
عبد الرحمن بن سكينه وابن المبارك البردعولي ، وعبد العزيز ابن أحمد الناقد
وابن دلف الخازن وعبد العظيم بن عبد اللطيف السلماني وعبد اللطيف ابن
عبد الوهاب الطبري وابن المعمر وعبد الوهاب بن أبي المظفر الصفار
والعليون : ابن ثابت الخذاء وابن علي الموصلني وابن عمر الحمامي ، والعمرون :

(١) فوقها تضييب في ب .

ابن الأعرز وابن أبي بكر بن جابر وابن أبي السعادات بن [١٧٠ أ] صرما وقريش
ابن سبيع ، والمحمدون : ابنا الاحمدين : ابن شافع والقطيعي وابن اسحاق الصابي
وابن الاعز الشهرزوري وابن أبي الحسن بن نصر وابن بهرام الجندي وابن
تميم البندنجي وابن ریحان عتيق شهدة وابنا السعدين : ابن الرزاز وابن الدبيشي
وابنا عبدي الله : البندنجي والصوفي وابن محمد بن أبي حرب النرسي وابن
نفيس بن البقا والمختصر بن عبد الله ، والمسعودان : ابن عبد الله المنتجدي وابن
محمود البيطار ، ومشرف ابن علي الخالصي والمظفر بن علي بن رئيس الرؤساء
ومعتوق بن علي والمهذب ابن أبي الحسن بن قنيدة والنفيس بن أبي البركات
ابن حفي ويحيى بن القاسم التكريتي وبرنغش ابن عبد الله ، واليوسفان : ابن
أحمد ابن المكشوط وابن عمران بن نظام الملك وأبو بكر بن أبي القاسم النجاد
وأبو جعفر بن أبي المعالي ابن الطوابقي وأبو المفاخر بن أبي الفضل البزاز
وجوهرة بنت عبد الوهاب الطبري وخديجة بنت أبي نصر بن رئيس الرؤساء
وسلمى بنت الحسن السبي ، والصفيتان : بنت أبي جعفر عبد الله المهتدي
وبنت أبي طاهر ابن البُندار ، وعزة بنت مشرف ، وبتكرت عمر بن القاسم
ويحيى بن سعد الله ، وبالموصل احمد بن سلمان بن الاصفر واسماعيل
ابن ابراهيم الشهرستاني والحسن بن علي بن عمار ، والحسينان : ابن أبي صالح
ابن فناخسرو وابن عمر بن باز ، وخلف بن محمد الكنزي وشهاب بن مودود
ابن بارجي وعبد الله بن حسن ابن المحروس وعبد المحسن ابن أبي الفضل
الطوسي وعدي بن حجاج بن برهان وعلي بن محمد بن عبد الكريم ،
والمحمدان : ابن أبي منصور الخياط وابن عبدالرحمن بن أبي العز ومسمار
ابن عمر ابن العُويس والمعافي بن اسماعيل بن الحسين ويوسف بن علي بن
شريف ، وبدنيصر عبد الخالق بن الانجب التستري ، وبجلب عبد المطلب بن
الفضل الهاشمي ، وبدمشق احمد بن عبد الله السلمي والحسن بن
محمد بن عساكر وابراهيم بن عبد الواحد بن سرور وداود بن ملاعب
ومحمد بن أبي سعد البكري [١٧٠ ب] وبمصر عبد العزيز بن سحنون

الغماري وعبد الوهاب بن عيسى بن وردان ، وبالإسكندرية جعفر بن أبي الحسن الهمداني وعبد الله بن عبد الجبار العثماني وعبد الكريم بن عتيق الربيعي وعيسى بن عبد العزيز ومحمد بن أحمد بن جبّير ، ومن أهل نيسابور عبد الرزاق ومحمد ابنا طاهر الشحامي ، في آخرين ذكر أكثرهم في رسم أبي العباس النبائي بأتمّ من هذا الذكر. وحديث بالاجازة العامة عن أبي مروان ابن قزمان .

وقد ضمن أبو القاسم هذا ذكر مشيخته في برنامج احتفل فيه وأفاد به ، وقفت عليه في خطه قديماً ، ولم يتأت لي الانتفاع به لذهابه باضاعة من لا يقدر قدره إياه ، وأنا لله وإنا إليه راجعون ، وان كان لم يعن بالرواية ولقاء الشيوخ الا بأخرة ، فأخذ عن أدرك من بقايا الشيوخ حين تنبه لذلك ، ورغب فيه فأكثر واستبحر .

روى عنه ابنه : أبو طلحة أحمد وأبو عبيدة محمد ، وأبو بكر بن أحمد ابن سيد الناس وأبو محمد طلحة ، وحدثنا عنه من شيوخنا أبو الحسن الرعيني وأبو علي ابن الناظر .

وكان فقيهاً مفتياً عاقداً للشروط ، بصيراً بعللها ، عدلاً مبرزاً في العدالة في الشهادة ، راوية ثقة مكثراً ، شديد العناية بالعلم على الإطلاق ، كان يهّمُ أحياناً في الاسانيد ، برأ بالناس متواضعاً ، مكرماً كل من تعرض له ، راجح العقل حسن اللقاء طلق الوجه جميل السيرة دائم البشر ، فاضلاً ديناً ، وافر الحظ من الادب ، يقرض مقطعات الشعر ويجيد فيها ، رائق الوراثة كثير الدعوى على النسخ ليلاً ونهاراً ، حتى إنه كان متى دعي الى موضع لعقد وثيقة أو شهادة فيها استصحب ما ينسخ ، فان أمكنت مهلة ريثما يتم أمر ما توجه اليه شرع في نسخه ، فلذلك خلف بخطه من دواوين العلم كباراً وصغاراً ما لا يحصى ، وقد وقفت على كثير منها .

انشدت على شيخنا ابي الحسن الرعيني رحمه الله عن ابي القاسم بن فرقد
 اجازة ان لم يكن سماعاً لنفسه ونقلته من خط ابي القاسم :

ارى زمناً فيه المنافقُ نفاقُ وذو الدين فيه أعوزته المرافقُ
 [١٧١ أ] وما المرء إلا العقلُ والدينُ والتقى وليس سواءً احوذي ومائقُ
 وقد قسم الله المعاشَ في الوري فلا العلمُ يعطيها ولا الجهلُ عائقُ
 فكن رجلاً يرضى الحقائق شيمةً ولا تك سرّاً تستهلك المخارقُ
 وثق بالذي لا يكشف الضرَّ غيرهُ فما خاب عبدٌ في المهماتِ واثقُ

وقال : رأيت سحر ليلة منى من عام أربعة وعشرين وستمئة كان
 منشداً ينشد :

اليوم يومٌ هني والدارُ جامعةٌ والنفسُ في جزع من صاحب الدارِ
 يا ربِّ فاغفر ذنوبي إنها عظمت وعافني من عذاب القبر والنارِ

ثم قال [...] ويا ابن الستين بلغت المعترك .

مولده في ذي الحجة سنة ثلاث أو أربع وستين وخمسمائة، وتوفي بأشبيلية
 يوم الجمعة لحمس بقين من شوال سبع وعشرين وستمئة ، ودفن ضحى
 يوم السبت تاليه بكدية الخيل خارج اشبيلية ، وقال ابن الزبير : إنه توفي
 في عشر الأربعين قول من لم يضبطه .

١١٣٢ - محمد بن عامر بن فنندالة : أبو بكر ؛ روى عن شريح .

١١٣٣ - محمد بن عامر بن محمد بن محمد بن خلف بن سليمان بن شاهد
 ابن الحسن بن يحيى بن قيس بن سعد بن عبادة الانصاري الخزرجي (١) : كذا
 نقلت نسبه من خط التاريخي المقيد الثقة أبي الحسن الشاري ، رحمه الله ،
 وذكر أنه نقله من خطه ، ووقع « خلف » مقدماً على « أحمد » في نسب
 سليمان ، وأراه عمَّ محمد هذا ، بخطه ، والله اعلم ، سرقسطي أبو القاسم ،

(١) التكملة : ٥٢٣ .

وقال ابن الأبار إنه اشبيلي أبو عبد الله .

روى بالاندلس عن بعض مشيختها ، ورحل الى المشرق صحبة المجود تاج القراء أبي الاصبح الطحان ، وجاور بالحرم الشريف كرمه الله ، ولقي أعلاماً منهم : الامام سراج الدين ابو بكر محمد بن ياسر الجياني بحلب سنة لإحدى وستين وخمسمائة ، وتجول بالبلاد المشرقية نحو عشرين سنة متحرراً بتجارة يديرها ، وكان أكثر سكناه تلك المدة بحلب .

حدث عنه بالاسكندرية أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسان القيسي [١٧١ ب] التبسي وبالقرافة ابو جعفر بن عميرة الشهيد ، وصحبه على ظهر البحر ، وأقاما بسردانية أزيد من شهر ، وأرى ذلك في مقلهما الى المغرب ، والله أعلم ؛ وقفل الى الأندلس واجتاز بسبته ، فروى بها عنه ابو اسحاق بن الحداد القصري وأبو العباس العزفي ، وروى عنه بالاندلس . وكان مقرئاً مجوداً تصدر للاقراء بغير موضع ، ثم تحول الى فاس فاستوطنها إلى ان توفي بها بعد الثمانين وخمسمائة .

١١٣٤ - محمد بن عامر بن هشام بن جودي السعدي : غرناطي أبو يربوع ؛ روى عن أبي الحسن بن الباذش ، وكان من بيت حسب وتعين ، ذا معرفة كاملة بالفقه ومشاركة في الادب ، توفي في حدود الثمانين وخمسمائة عن سن عالية .

١١٣٥ - محمد بن عامر بن هشام بن عبد الله بن هشام الازدي : قرطي أبو عمرو ، وقد تقدم رفع نسبه وذكر أوليتهم في رسم عمه أبو بكر بن هشام ؛ روى عن أبيه وعمه المذكور وأبي البركات عبد الرحمن الزيزاري وأبي جعفر بن يحيى الخطيب وأبي محمد بن حوط الله ، وأجاز له أبو عمر بن عات . روى عنه ابنه أبو الوليد .

وكان محدثاً نبيلاً مقيداً ضابطاً حسن الخط ، أديباً فقيهاً ، حسن المشاركة في فنون من العلم ، من بيت علم وجلالة ، واستقضي ، وتوفي بسبته في

النصف الأول من ليلة السبت الثامنة والعشرين من شوال ست وأربعين وستمائة ، ودفن عصر يوم السبت المذكور بالمنارة بمقبرة رابطة أبي الخليل داخل سبته .

١١٣٦ - محمد بن عامر بن يحيى بن وهيب : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي بحر سفيان بن العاصي .

١١٣٧ - محمد بن عباد - بواحدة مسفولة - ابن خلف بن محمد بن شعيب الرعيبي : مالقي ؛ كان فقيهاً عاقداً للشروط .

١١٣٨ - محمد بن عبدون بن هشام الحجري^(١) : إشبيلي أبو عبد الله ؛ له رحلة الى المشرق ، أخذ فيها بمكة شرفها الله عن أبي الحسن رزين بن معاوية ، وبالإسكندرية عن أبي الطاهر السلفي ، وعاد الى الأندلس وحدث وأسمع ، وكان عدلاً [٧٢ أ] فيما يحدث به .

١١٣٩ - محمد بن عبدون^(٢) : قرطبي ، أبو عبد الله الجبلي ؛ تأدب بقرطبة ومهر في علمي الحساب والمساحة ، وعلمها زماناً بقرطبة ، ثم رحل الى المشرق سنة سبع وأربعين وثلاثمائة وحج ودخل البصرة والكوفة ، ونظر في الطب فبرع فيه ، وقدم مصر فضم الى تدبير البيمارستان هنالك بعناية محمد الحازن ، وأجري له خمسة دنائير ذهباً في الشهر ، وصار له بها جاه وذكر ، وعاد الى الأندلس سنة ستين وثلاثمائة في أيام الحكم المستنصر فألحقه في الخدمة بالطب بعد زمان ، فخدمه به في جملة أصحابه ، ولم يختص به اختصاصهم به ، فلما توفي الحكم بقي على رسمه ، وعني به المنصور بن أبي عامر لأزمة كان يراها له ، وكان قد أدبه بالحساب ، وكان يجزل صلواته ويواليها ويصحبه في غزواته ، ثم استقله بعد ثلاث غزوات

(١) التكملة : ٤٢٧ .

(٢) التكملة : ٣٦٧ وابن جلجل : ١١٥ وابن أبي أصيبعة ٢ : ٤٦ وطبقات صاعد : ٨١ والوافي

٣ : ٢٠٧ والنفح .

فلم يغز معه بعدها ، وكان سبب استثقاله إياه إلحاحه على المنصور في استنجاز صلة كان المنصور قد عودها اطباءه عند انصراف من انصرف منهم معه من غزواته ، فلما كان في غزاته الثالثة معه منعه من تلك الصلة التي كان يترقبها ويتطلع اليها ، فرفع اليه فيها فلم يعطه اياها حتى واجهه فيها وشافهه فأعطاه إياها ، واستثقله فلم يغز بعد معه ، ثم استعمله بعد في علاجه من علة النقرس التي كانت قد لزمته ، وله في التفسير تأليف حسن [...] .

١١٤٠ — محمد بن عبود بن محمد بن أبي بكر الكناني (١) : اندلسي أبو عبد الله ؛ له رحلة حدث فيها بدمشق عن أبي تمام غالب بن عيسى الانصاري الاندلسي .

١١٤١ — محمد بن أبي مروان عبيد بن ادريس بن محمد : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي بكر بن أبي زمنين وأبي محمد عبد الحق بن بونه .

١١٤٢ — محمد بن عبيد بن ملطون — بالطاء المهملة — الأموي : شتريني الاصل سكن اشبيلية أبو بكر ؛ روى عن أبي بكر بن صاف ، وكان مقرئاً متصدراً ، تجول بنواحي اشبيلية [١٧٢ ب] ، أقرأ بالمنستير وغيره من حصونها ، وخطب ببعضها وعلم القرآن ، وتوفي في حدود ستمائة .

١١٤٣ — محمد بن عتيق بن أحمد بن عبدالرحمن الأزدي : أوريولي ؛ له اجازة من الحسن بن عبد الله بن عمر المقرئ وأبي الحسن رزين .

١١٤٤ — محمد بن عتيق بن عبد الله بن بسيل (٢) : مروى أبو عبد الله ؛ روى عن أبي بكر بن العربي وأبي الحسن يونس بن مغيث وأبي عبد الله بن الحاج وأبي محمد بن عتاب وأبي الوليد بن رشد ؛ وكان محدثاً ضابطاً جيد الخط

(١) التكملة : ٤٢٧ .

(٢) التكملة : ٤٤٩ .

والتقييد فقيهاً حافظاً مشاوراً .

١١٤٥ - محمد بن عتيق بن عطف الانصاري (١) : لاردي سكن بلنسية
أبو عبد الله ابن المؤذن ؛ تفقه في بلنسية بأبي محمد القلبي ، ورحل الى قرطبة
فدرس بها الفقه عند أبي عبد الله بن الحاج ؛ روى عنه أبو عمر بن عياد ،
وكان فقيهاً حافظاً للمسائل بصيراً بالنوازل ، شورور وأفي بلنسية ، مولده
حول التسعين وأربعمائة ، وتوفي في شعبان ثمان واربعين وخمسمائة .

١١٤٦ - محمد بن عتيق بن علي بن سعيد بن عبد الملك بن موسى بن عبد
الله العبدي : بلنسي أبو الحسن ، وقد تقدم رفع نسبه بأتم من هذا في
رسم أبيه ؛ روى عن أبيه وأبي عبد الله بن المواق ، وكان فقيهاً جليل
القدر ، مشاركاً في أصول الفقه والطب ونحو ذلك ، درس الفقه
وأصوله ببلده مدة ، واستقضي ، وتوفي بشاطبة بعد الطاريء على بلنسية
سنة ست وثلاثين وستمائة .

١١٤٧ - محمد بن عتيق بن علي بن عبد الله بن محمد التجيبي (٢) : شقوري
لاردي الأصل سكن غرناطة ، أبو بكر وأبو عبد الله اللاردي ؛ روى عن
أبي بكر أبيه وابن أبي زنين ويحيى بن عبد الجبار ابن الابار وأبوي جعفر :
ابن حكم ويحيى السلمى ، وأبي الحسن بن كوثر ، وأبوي عبد الله : ابن
حميد وابن عروس ، وابن الفخار وأبي علي الحسن بن عبد الله السعدي ،
وأبوي محمد : ابن علي المركطي وابن عبيد الله ، وابن محمد الاسدي وعبد
المنعم بن الفرس وابن لب وليس (٣) ابن نذير ، لقيهم بغرناطة وغيرها من بلاد
الاندلس والعدوة .

روى عنه أبو الحسن بن ابي عبد الله ابن نجدة وأبوا محمد : طلحة والحرار

(١) التكملة : ٥٢٧ .

(٢) التكملة : ٦٦١ وبرنامج شيخ الرعيبي : ١٥١ والوافي ٤ : ٨٠ .

(٣) كذا ، وفوقها تضييب في ب .

[١٧٣ أ] وحدث عنه من شيونخنا ابو الحسن الرعيني وأبو علي بن الناظر .
وكان فقيهاً حافظاً مبرزاً في عقد الشروط ، أدبياً ، ذا عناية تامة بالحديث
وروايته ، سنياً مجانباً لأهل البدع فاضلاً ، واستقضي بغير موضع ، وعرف
بالزكاء والعدالة ، واستغنى بأخرة ولزم الامامة بجامع المرابطين من قسبة
غرناطة ، وله مصنفات منها: « انوار الصباح في الجمع بين الستة الصحاح »
و « مطالع الانوار ونفحات الازهار في شمائل النبي المختار » و « صوب
الغمام ونفحات الكمام في شمائل النبي المختار عليه السلام » و « المسائل
النورية الى المقامات الصوفية » و « النكت الكافية والنعمة الشافية في الاستدلال
على مسائل الخلاف بالحديث » و « الاعتماد في شرح خطبة الارشاد »
و « منهاج العمل في صناعة الجدل » وارجوزة حسنة في الفرق بين
الاحرف الستة سماها « الدرر المكلمة في الفرق بين الحروف المشككة »
وشرحها ؛ وقد مرّ له ذكر في رسم أبي الحسن سهل بن مالك .

ولد في وسط صفر ثلاث وستين وخمسمائة ، وتوفي بغرناطة لثلاث
عشرة ليلة بقيت من رجب سبع وثلاثين وستمائة ؛ وقال ابو علي بن الناظر (١) :
توفي سنة ثمان وثلاثين وستمائة .

١١٤٨ - محمد بن عثمان بن حسين البكري (٢) : حجري ابو عبد الله ؛
روى عن أبي بكر عبد الباقي بن برال وأبي الربيع بن خلف الطحان ، وأجاز
له أبو عبد الله بن احمد بن المروة وأبو الوليد الوقشي ، وكان محدثاً راوية
جليلاً ، حياً سنة تسع عشرة وخمسمائة .

١١٤٩ - محمد بن عثمان بن سعدون المرادي (٣) : ابو عبد الله ؛ روى
عنه أبو عبد الله بن عبد السلام ، وكان شيخاً صالحاً .

(١) في هامش ب : ومثل ابن الناظر قال ابن مسدي ، وقد اخذ عنه ، وكذلك ابو اسحاق
البلفيقي وهو ايضاً ممن اخذ عنه .

(٢) التكملة : ٤٢٢ .

(٣) التكملة : ٢٨٥ .

١١٥٠ - محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان الانصاري : اشبيلي بن أعجبه ؛ روى عن أبي عبد الله بن [...] بن قسوم سنة ست وثمانين وخمسمائة ، وله إجازة من أبي القاسم بن بشكوال ، ولقيه باشبيلية .

١١٥١ - محمد بن عثمان بن عبد العزيز المري : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي القاسم الملاحي .

١١٥٢ - [١٧٣ ب] محمد بن عثمان : روى عن أبي عبد الله بن حياته ؛

١١٥٣ - محمد بن عدل الفهمي^(١) : أبو عبد الله ؛ حدث عنه زكرياء ابن غالب قاضي تملك من الثغر .

١١٥٤ - محمد بن عريب بن عبد الرحمن بن عريب العبسي : سرقسطي سكن شاطبة ، أبو عبد الله وأبو الوليد ، وهي المعروفة ؛ روى عن أبي بكر بن العربي وأبي علي الصدفي وأبي القاسم بن ورد وأبي محمد بن عتاب ، وأجاز له الرئيس أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن طاهر وأبو بكر غالب ابن عطية وأبو الحسن بن الباذش وغيرهم ، روى عنه أبو عبد الله بن عبد العزيز بن سعادة ، وكان مقرئاً مجوداً ، تصدر للاقراء بشاطبة ، وأمّ في الفريضة بجامعها وخطب به .

١١٥٥ - محمد بن أبي هريرة عَزِيْزٌ - مصغراً - ابن محمد بن عبد الرحمن ابن عيسى بن عبد الواحد بن صبيح اللخمي : وصبيح هو الداخلى الى الاندلس مع موسى بن نصير ؛ مالقي سمع من قاسم بن أصبغ .

١١٥٦ - محمد بن عَزِيْزٌ : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي محمد بن محمد ابن أبي جعفر .

(١) التكملة : ٣٨٠ .

(٢) التكملة : ٥١٤ .

١١٥٧ - محمد بن عطية الأنصاري : سكن المرية أبو عبد الله ؛ ذكره أبو العباس النبائي في شيوخه وقال انه لقي ببغداد : أبا الطاهر بن أبي المعالي ابن المعطوش وأبا علي بن أبي القاسم بن علي بن الخريف وأبا الفرج عبد المنعم ابن كليب الحراني ومحمود بن محمد بن الحسن ، وبحرّان : حماد بن هبة الله ابن حماد الحراني ، وبدمشق : أبا الطاهر بركات بن إبراهيم الحشوعي وأبا محمد القاسم بن علي بن عساكر ، وأجازوا له ، ولقي بالاسكندرية : أبوي عبد الله : الحضرمي والكركتي وأبا القاسم بن الخطيب ، وقرأ على أكثرهم . روى عنه أبو العباس النبائي ، وقال فيه : نزيل المرية ، فيبحث عنه هل هو أندلسي او طارئ عليها ، وكان محدثاً فاضلاً ، ويقال إنه اختلط بأخرة .

١١٥٨ - محمد بن عقال الاسدي : قرطبي ؛ روى عن شريح .

١١٥٩ - محمد بن عقال^(١) : سرقسطي أبو عبد الله ؛ روى عن أبي العباس العذري وأبي الوليد الباجي ، وحج سنة ثمانين وأربعمائة ، ولقي جماعة منهم أبو داود بن إسماعيل الحنفي ، وعاد الى الاندلس ؛ روى عنه أبو الفضل عياض .

١١٦٠ - محمد بن عقيل^(٢) : استجى سكن قرطبة ؛ اختلف [١٧٤ أ] الى الفقهاء وأخذ عنهم ، وكان بصيراً بالعربية راوية للشعار متصرفاً ، أدب عند القاضي محمد بن عبد الله بن أبي عيسى ثم عند الزجاليين .

١١٦١ - محمد بن علاقة ، ويقال ابن ابي علاقة^(٣) : قرطبي البواب ؛ رحل الى المشرق ، وأخذ عن أبي اسحاق الزجاج وأبي بكر بن الانباري وأبي الحسن بن سليمان الاخفش وأبي عبد الله نبطويه ، ومما سمع على الاخفش « كامل » المبرد ، وصار أصله منه الى الحكم المستنصر بالله ، قال الحكم : ولم يصح كتاب « الكامل » عندنا برواية إلا من قبل ابن

(١) التكملة : ٤٢٣ .

(٢) التكملة : ٣٦٤ .

(٣) التكملة : ٣٦٢ .

علاقة ؛ وتوفي يوم الثلاثاء مستهل جمادى الاولى سنة خمس وعشرين
وثلاثمائة .

١١٦٢ - محمد بن علي بن أحمد بن جعفر : (١) مرسي أبو يحيى ؛ روى
عن أبي علي الصديقي ولازمه وأكثر عنه ، وكان ذا عناية بالرواية والتقييد ، مع
حسن الخط ونباهة البيت وشرف الأصالة .

١١٦٣ - محمد بن علي بن أحمد بن فيد الكلاعي : أظنه بلنسياً ، كان من
أهل العلم ، حيا سنة ثمانين وخمسمائة .

١١٦٤ - محمد بن علي بن أحمد بن سلمون : بلنسي ، كان حيا سنة
سبع وتسعين وخمسمائة .

١١٦٥ - محمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن الزهري (٢) : اشبيلي
أبو بكر ، وقد تقدم رفع نسبه في رسم أبيه ؛ روى عن ابيه ، ورأى أبا بكر
ابن العربي وكامله وهو صغير السن ، روى عنه أبو محمد طلحة ، وسمع أبو
عبد الله بن الأبار مناظرته في الطب (٣) ؛ وكان حسن اللقاء برأ متواضعا نزيه
النفس كريم الطباع جواداً جميل العشرة ، غني بالحديث كثيراً ، وتقدم
في علم الطب ؛ ولد سنة خمس او ست وثلاثين وخمسمائة ، وتوفي باشبيلية
ليلة الاحد السابعة من ذي قعدة سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، وقد زاحم
التسعين ، ودفن عصر يوم الاثنين التالي ليلة وفاته بروضة سلفه بسوق البقر
خارج باب قرمونة ، أحد أبواب إشبيلية ، رجعها الله .

١١٦٦ - محمد بن علي بن أحمد بن محمد الانصاري (٤) : شاطبي استوطن

(١) التكملة : ٤٣١ .

(٢) التكملة : ٦١٩ .

(٣) يقول ابن الأبار : لقيته بقصر الامارة في إشبيلية وقد حضر مع الأطباء لمعالجة واليها حينئذ وسمعت
مناظراته في ذلك .

(٤) التكملة : ٤٠٨ .

مدينة فاس ، أبو عبد الله بن الصيقل ؛ روى عن أبي الحسن طاهر بن مفوز ،
وبه انتفع ، وأبي شاکر عبد الواحد وأبي عبد الله بن [١٧٤ ب] سعدون
وأبي علي الغساني وأبي القاسم خلف بن عمر الباجي ، لقيه بأغمات وريكة ،
وأبوي محمد : بكار بن الغرديس ولقيه بسجلماسة ، وابن محمد بن عبد الصمد
الجزاعي . روى عنه ابن أخيه ابن مجبر وإبراهيم بن أحمد بن فرتون وأبو
الحسن علي بن محمد الشاطبي ابن الطشتليسر وأبو الفضل عياض . وكان
راوية للحديث منسوباً الى التقدم في معرفته وفهم صناعته ، توفي بفاس بعد
خمسمائة بيسير .

١١٦٧ - محمد بن علي بن أحمد بن يوسف بن اسماعيل بن خلف التجيبي :
ابن حيني^(١) ؛ روى عن أبي الوليد اسماعيل بن يحيى العطار ، وكان مقيداً شديداً
العناية بالعلم والرحلة في طلبه ولقاء حملته ، وكتب بخطه الكثير ، وكان
مشهوراً بسرعة القلم .

١١٦٨ - محمد بن علي بن أحمد التجيبي^(٢) : غرناطي أبو عبد الله
النوالشي ؛ تلا بالسبع على أبي داود الهشامي بدائية ، وأبي الحسن بن الدوش
بشاطبة ، وأبي الحسين بن النيار بمرسية ، وأبي بكر بن خازم وأبي الحسن
العبيسي بقرطبة ، وله رواية عن أبي الأصبح بن سهل .

روى عنه أبو الطيب عبد المنعم بن الخلوف وأبو عبد الله بن عروس وأبو
محمد عبد الوهاب بن غياث ؛ وكان مقرئاً مجوداً تصدر للاقراء وبعد صيته
وكثر الآخذون عنه ، واشتهر بالاتقان في الاداء وجودة الضبط على القراء
وعرف بالصلاح والفضل ، وكان حياً سنة ثنتين وثلاثين وخمسمائة .

١١٦٩ - محمد بن علي بن أحمد : مروى أبو عبد الله ابن القزاز ؛ روى
عن محمد بن إبراهيم بن محمود البخاري ، روى عنه أبو عبد الله بن يوسف

(١) فوقها تضييب في ب .

(٢) التكملة : ٤٣٥ وغاية النهاية ٢ : ٢٠٠ .

ابن عطف ، وكان فقيهاً حافظاً للمسائل .

١١٧٠ - محمد بن علي بن ابراهيم بن حذلم التجيبي : شريشي أبو بكر :
روى عن أبي الحسين بن زرقون ، روى عنه أبو الحجاج بن علي بن زكريا
الشريشي ، وكان نحويًا ماهرًا ، مقرئًا مجوداً ، فقيهاً حافظاً .

١١٧١ - محمد بن علي بن ابراهيم بن سليمان اللخمي^(١) : اشبيلي أبو
عبد الله ابن علوش ، روى عن أبي الحجاج الأعلم وابي مروان بن سراج
وغيرهما ، روى عنه حفيده أبو محمد بن أحمد .

١١٧٢ - محمد بن علي بن ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد العزيز
الازدي : اشبيلي ابن زركاية ؛ روى عن أبي الحسن [١٧٥ أ] نجبة ، وأخذ
الحساب والتعديل عن أبي العباس بن خرازة ، وكان بارع الخط حسن الوراثة ،
كتب الكثير وجوده .

١١٧٣ - محمد بن علي بن ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم
الجدامي : غرناطي أبو الوليد بن القفاص ؛ روى عن أبوي الحسن : أبيه
والشاري ، وأبي علي بن سمعان ، ولازمه . وأجاز له أبو القاسم بن سمجون
وغيره ، وكان حسن المشاركة في فنون من العلم ، معروف النباهة والسراوة
وكمال المروءة وجمال الأخلاق وحسن السمات والفضل التام ، وافر الجهد
من الأدب وجودة النظم ؛ ولي أحكام القضاء نائباً عن أبي عبد الله بن
عياض ، ثم استقضي بالمرية ، فمرض بها وعاد الى غرناطة وهو مريض
وقد أسكت ونحدر ، فلزمه ذلك الى ان توفي في شعبان خمسين وقيل احدى
وخمسين وستمائة ، قاله ابن الزبير ، ولم يعين الشهر .

١١٧٤ - محمد بن علي بن ابراهيم بن موسى الأصبحي .

(١) التكملة : ٤٢٤ .

١١٧٥ - محمد بن علي بن أبي بكر : بطليوسي الأصل حديثاً موصلية قديماً ، ابو عبد الله الموصلية ؛ روى عن أبي الحسن بن محمد الفهمي .

١١٧٦ - محمد بن علي بن أبي حفص الأميبي : مرسي أبو عبد الله الطرسوسي ؛ روى عن عمه أبي القاسم وأبي سليمان بن حوط الله ، وكان نبيهاً جليلاً متقدماً في معارف .

١١٧٧ -- محمد بن علي بن أبي زَمَنِينَ : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي محمد عبد الحق بن بونه .

١١٧٨ - محمد بن علي بن أحلى الانصاري : لورقي أبو عبد الله ؛ روى عن أبي الخطاب بن واجب وأبي عبد الله بن عبد العزيز بن سعادة وأبي عمر بن عات ، وأخذ علم الكلام عن أبي اسحاق بن المرءة ، وكان متكلماً داعية الى اعتقاد مذهب الشوذبي ناصرأ له حاملاً عليه وعنه انتشر واشتهر ، وصنف فيه وفي التفسير على طريقته وفي العقائد مصنفات كثيرة منها العقيدتان : الكبرى والصغرى ؛ ودرس علم الكلام ؛ مولده بلورقة سنة ثمانين وخمسمائة وتوفي في شعبان خمس وأربعين وستمائة .

قال المصنف عفا الله عنه : ذكره أبو جعفر بن الزبير ذكراً جوده حسبما اقتضاه علمه به ، فرأيت إيراد معظمه منه لما اشتمل عليه [١٧٥ ب] ، فقال : أسلم سلفه فأحرزوا أموالهم ببلدهم ، وهذا خلاف ما تقدم من نسبه أنصاريأ ، إلا ان يكون بالولاء . ثم قال : ذكره الشيخ في « الدَّيْل » ولولا ذلك لم أكن لأذكره ، وإن كان يتعين ذكره والتعريف به علي ، لأنني خبير عالم بأحواله ومعرفة اتباعه معرفة لم يشاركني فيها غيري . ثم قال : كان محمد بن أحلى قد لزم بمرسية ابا اسحاق ابراهيم بن يوسف بن دهاق المعروف بابن المرءة ، وقد نبه على هذا في اسمه ، ونقل عنه مذهب ابتداء لم يُسَبَقْ إليه ، وقد بسط القول فيه في كتاب « ردع الجاهل عن اعتساف

المجاهل » وفي رجز طويل اوضحت فيه أصل المذهب المسمى عند ابن أحلي :
التحقيق ، وفي غير ذلك ، والله ينفع بالقصد في ذلك بمنه .

وأنبه هنا على ما يستشعر منه نزوح هذا المذهب عن سنن المسلمين ،
فمن ذلك قولهم بتحليل الحمر وتحليل إنكاح أكثر من أربع ، وأن المكلف
إذا بلغ درجة العلماء عندهم سقطت عنه التكاليف الشرعية ، وكل ذلك مما
استفاض وعلمه من شاهدتهم وجالسهم .

قال المصنف عفا الله عنه : كان ابن الزبير قد بعث الي بـ « ردع الجاهل »
وبالرجز المذكورين ، فأما « ردع الجاهل » فأقل شيء فائدة ، وأبعده
عن النفع بعلم ، مع أن بعض أصحابنا نقل لي عن بعض أصحاب ابن أحلي
أنهم يقولون : إن ابن الزبير لم يفهم عنهم شيئاً من مذهبهم ولا يتلقى كلامه
معهم فيه على علمهم في ورد ولا صدر ، وأما الرجز المشار إليه فقد تقدم
التنبية عليه في رسم ابن الزبير ورداءة نظمه وخلوه من المعنى ،
وأنه هزة للمستهزئين ، ولقد كان في غنى عن التعرض لنظمه وأولى الناس
بستر عاره منه ، والله يبقي علينا عقولنا ، ويرشدنا الى ما يرضيه عنا بفضله
وكرمه ؛ ثم إن صحَّ من مذهبهم ما نسب إليهم من هذه الطوام فالتعبير عنه
بقوله « يستشعر » و « نزوح » تقصير عن ما ينبغي من تبين ضلالهم
وانسلاخهم عن الملة الاسلامية ، لردهم الكتاب والسنة واجماع الامة ، فحقه
أن يقول ما يقطع بخروج او ما معناه هذا ، والله اعلم .

قال ابن الزبير : واقرأ ابن أحلي هذا المذهب ، وشاع عنه بعض ذلك
على شدة اكتتاهم اولاً وتسترهم ، فاستدعي [١٧٦ أ] من مرسية أول
أمره ، وحمل اليها مثقفاً وسجن بها ، ثم أفلت ، وبعد ذلك كأمنته فرصة
فانتهازها وتأمّر ببلده ، فأمكنه ما لم يمكنه قبل ذلك ، ورام حمل أهل بلده
على مذهبه بالاكراه ، ثم رأى أن ذلك لا يتأتى له ولا يتم ، فعدل الى طريقة
أخرى من تقريب من أخذ في القراءة معه وأوى إليه ، وطرّد من عداهم ،

وأخذهم بضروب من الأذيات في الأموال والابدان والتخويف الشديد ، وهذا في من صرَّح في المنافرة للمذهب فلم يمكن احداً من خواصّ أهل بلده إلا التظاهر بالاستجابة له ، إبقاءً على نفوسهم وأموالهم ، ودفعاً لأذياته ، فمنهم المجد والمتظاهر ، وزاد ذلك المذهب مع مرور الأيام شياعاً وكثرت أتباعه فيه من أهل بلده ، وتظاهر في أحكامه وتدبير أمره بالعدل التام والتسوية بين القوي والضعيف والقريب والبعيد ، إلا في من نافرته في مذهبه وتظاهره ، فكان فيهم على ما تقدم ، إلا أنه كان يتلطف في ذلك حتى لا يتحدث عنه الا بالظاهر من أمره ، فحسنت أحوال أهل بلده في ذلك في دنياهم ، وكان من التواضع وحسن التمشية بحيث لم يفرق حاله أيام إمرته وأيام غيرها قبلها ، وساس بلده أجمل سياسة ، وكان جيد التدبير حسن الرأي في دنياه ، وفي العهد جزلاً حليماً متخلقاً ، لا يضيع عنده حق لأحد ، ولا ينفق عنده الجاه ، بل كان أولاده وخاصته وأقل أهل بلده عنده في درجة واحدة ، فجلب هذا المرتكب نفوس كثير من الضعفاء ، واستهوى الجهلة الأغبياء ، واستحسنوا تلك الظواهر ، ولم يعلموا ما أكنته من سوء الاعتقاد تلك الضمائر ، فشاع ذكره ، ورحل اليه كثير من جهلة ما يليه من البلاد للقراءة والتعليم من كل من ينتمي من الجهلة الى الخير ، فضلوا بضلاله ، واستمرت حاله على ذلك إلى موته ، وقام جماعة من أصحابه بمذهبه إقراءً وتعليماً ، وقعد بعضهم بالجامع الكبير بلورقة يفسر الكتاب العزيز على طريقتهم في ذلك ، وانتقل بعضهم الى مرسية ، وأقرأوا بها ذلك المذهب ، وما زال يفسو حتى ذهب [١٧٦ ب] ، وأخذهم الله بكفرهم وأراهم مثلاً ، وكم بين الامرين مما أعدّ لهم بعد حشرهم ، ونسأله سبحانه السلامة من المحن ، ووقاية ديننا من الابتداعات والفتن .

توفي ابن احلى في شعبان عام خمسة وأربعين وستمائة ، ولف كتابه المسمى بـ « التذكرة » ثم اختصره ، وبذلك كان ابتداؤهم في قراءتهم ، ولم يتضمن هذا الكتاب سوى انكار الحديث والاشارة الى أن الأمة بدلت

وغيرت ، كما فعل غيرها من الامم ، حتى عمّ ذلك على دعواه .

قال المصنف عفا الله عنه : تأمل قوله « يفسو حتى ذهب » وتنافر
أجزائه وكذلك قوله بعد « بكفرهم » فهو تصديق ما أخذته به في قوله :
« ما يستشعر منه نزوح هذا المذهب » والله الموفق لا ربّ غيره .

١١٧٩ - محمد بن علي بن أيوب : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي محمد
عبد الحق بن بونه .

١١٨٠ - محمد بن علي بن اسحاق بن محمد بن علي بن خلف بن أحمد بن
محمد بن علي العبدري : ميورقي قرطبي أصل السلف ، نزل من رقّة بعد
تغلب العدو على بلده ، أبو عبد الله بن عائشة ؛ روى عن عمه أبي اسحاق
ابن اسحاق وعن أبي عثمان سعيد بن حكم ، واكثر عنه . تلا عليه بحرف
نافع أبو محمد مولى أبي عثمان بن حكم ، وعليه حفظ القرآن ، ودرس عليه
الفقه والنحو والادب ، واجاز له ؛ وكان فقيهاً نحويّاً أديباً حسن التعليم ،
وتوفي بتونس قبل ثلاث وخمسين وستمائة .

١١٨١ - محمد بن علي بن باز اليحصبي : بلنسي أبو عبد الله ؛ روى
عنه أبو جعفر بن عميرة الشهيد ، وكان فقيهاً حافظاً ذا كراً للمسائل ، شوور
ببلده واستقضي به ، وكان أديباً شاعراً ، قدم مراکش أيام أبي يعقوب بن
عبد المؤمن وامتدحه بقصائد مطولة أجاد فيها ما شاء ، قال أبو جعفر بن
عميرة : أنشدني لنفسه في لباس ثوب اخضر :

وكم قائلٍ لم يدرِ وجدي ولوعي أرى لك في خضّرِ الملابسِ مذهباً
فقلتُ له بل فاض دمي صباباً فعادت ثيابي من بكائي طحلباً

توفي ببليده سنة سبع وثمانين وخمسمائة [١٧٧ أ] .

١١٨٢ - محمد بن علي بن بشرى^(١) ، داني أبو بكر ؛ رحل حاجاً وسمع ببغداد من أبي بكر بن طرخان وأبي محمد بن عمر السمرقندي وغيرهما ، وعاد إلى بلده ؛ روى عنه به زاوي بن مناد وغيره .

١١٨٣ - محمد بن علي بن بيطش الكناي^(٢) : بلنسي الالشي ؛ روى عنه ابنه محمد وتفقه به .

١١٨٤ - محمد بن علي بن ثابت بن لب القيسي : روى عن أبي العباس بن غزوان .

١١٨٥ - محمد بن علي بن جعفر : أبو يحيى ؛ روى عن أبي علي بن سكرة .

١١٨٦ - محمد بن علي بن الحسن بن سليمان بن خلف بن داود بن عبد الرحمن بن القاسم الجذامي : مالقي أبو عبد الله السهيلي ؛ أخذ القراءة عن أبي بكر بن دحمان وأبي جعفر الفحام وأبي الحسن الشاري وأبي عبد الله بن رضى وأبي محمد الأوسي القرطي وغيرهم .

وكان قارئاً محسناً عذب اللفظ طيب النغمة حسن الأيراد ، مشهور التعفف والانقباض والاستقامة ، ضرير البصر ، عرف بالقراءة على القبور على طريقة مستحسنة ، وتصدر أوقاتاً لإقراء القرآن ، وكان مشكور الأحوال متين الدين ، توفي ببلده سنة خمس وسبعين وستمائة .

١١٨٧ - محمد بن علي بن حسن بن علي التميمي^(٣) : أبو عبد الله بن فقوص ؛ روى عن أبي محمد الرشاطي .

١١٨٨ - محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد العظيم الأموي : مالقي

(١) التكملة : ٤١٥ .

(٢) التكملة : ٤٤٤ .

(٣) سقطت هذه الترجمة من م .

أبو عبد الله ابن عبد العظيم ؛ حدث في ما قيل عن جده ، ورحل الى قرطبة فأخذ بها عن أبي عبد الله بن فرج ؛ روى عنه أبو كامل تمام .

وكان فقيهاً عاقداً للشروط . ، من بيت علم وجلالة ودين ونباهة ، وتألفت طائفة على القاضي أبي علي بن حسون ، واتفقوا على الرفع به ليزال عنهم ، فخرجوا عن مالقة شاكين به ، وخرج معهم ابن عبد العظيم هذا ، فأعلم القاضي بحديثهم ، فجعل معهم من يتطلع عليهم ويسمع مقالاتهم من حيث لا يشعر به أحد منهم ، فكان ذلك الشخص يعرفه من كل مسافة حلّوا فيها بما فعلوا وما قالوا ، فكان ابن حسون لا يخفى عليه من أمرهم شيء ، فلما كان في بعض الطريق [١٧٨ ب] أخرجوا حوتاً وأخذوا يحاولون أمر الغداء ، فبينما هم كذلك أخذوا يقعون في ابن حسون وأسلافه وينسبون القبائح اليهم ، فقال لهم ابن عبد العظيم : اما شتمكم ابن حسون فأوافقكم عليه ، فانه عدوي وضرّتي ، وأما أسلافه فما فعلوا لنا ذنباً ، فبأي وجه يتطرق اليهم ؟ والله لا كان هذا بمحضري أبداً ، فامتنعوا عن الوقوع في سلفه بسبب ابن عبد العظيم ؛ فكتب ذلك الشخص يعرف ابن حسون بذلك ، فسرّه وشكر لابن عبد العظيم قوله ، فلم يكن إلا عن قريب ووصل كتاب لابن حسون بأن يفعل بالشاكين به ما رأى ، فوصلهم الخبر ، وتفرقوا في البلاد ، فخرج ابن عبد العظيم إلى إشبيلية وأقام بها حتى أدركته وحشة إلى أهله ووطنه ، فعزم على الخروج إلى مالقة ، فبينما هو داخل على البحر إلى مالقة وقد لبس ثياباً من ملابس جفّة أهل البادية لثلا يشعر به أخبر القاضي ابن حسون بوصوله ، فخرج فلقية في الطريق ، فكلما عمد ابن حسون إليه تنحى عن الطريق خوفاً منه ، فلم يزل به حتى ضمته إلى موضع لم يمكنه الخروج عنه ، وقال له : أين تذهب أو لست فلاناً ؟ فلم يمكنه إلا أن سلم عليه ، فقال له ابن حسون : سر في عافية ، فمشى ابن عبد العظيم إلى داره ، وبقي يترقب أمر ابن حسون فيه ، فلما جنّ الليل وإذا الضرب على باب ابن عبد العظيم ، فخرج ، فتليل له : ابن حسون يستدعيك ، فسقط في يده ، ورجع

فوادع أهله وسار إليه ، فلما دخل عليه قام إليه ابن حسون ورحّب به وأنسه بالكلام وجعل يقول له : سرتم في خروجكم من موضع كذا وكذا وقلتم فيه كذا وكذا ، وابن عبد العظيم يتعجب من ذلك ، الى أن قال له : ويوم أكلتم الحوت أخذ أصحابك في سب سلفي والوقوع في أبويّ فمنعتهم ، كذلك كان ؟ قال : نعم ، فقال له القاضي : فجزاك الله خيراً وشكرك على فعلك ، مثلك من يفعل هذا ، وترامى عليه يقبل رأسه ويقول له : بررت أبويّ ، فوالله لا زلتُ أبرك ما دمتُ حياً ، ورفع بساطه ، فأخرج له مائة دينار مع ثياب رقيقة وبغلة فارهة وقال له : نخذ هذا [١٧٩ أ] ولتلازم مجلسي كل يوم ؛ فذهب ابن عبد العظيم الى داره مسروراً . وكان القاضي بعد ذلك لا يقطع في أمر من الامور إلا بعد مشاورته ، وعظمت منزلة ابن عبد العظيم وفخم ذكره واستمر حاله كذلك إلى أن توفي في حدود الاربعين وخمسمائة .

١١٨٩ — محمد بن علي بن حسين المخزومي (١) : قرطبيّ أبو بكر ابن الجني ؛ كان فقيهاً مشاوراً ، توفي سنة عشر وأربعمائة .

١١٩٠ — محمد بن علي بن حكم التجيبي : شريشي أبو بكر ؛ روى عنه أبو الحسن بن ابراهيم الكرناني ، وكان مقرئاً مجوداً نحوياً حاذقاً ، تصدر بشرى لإقراء القرآن وتدرّس العربية مدة مديدة ، وتوفي بها في حدود ثمانية وأربعين وستمائة .

١١٩١ — محمد بن علي بن خالص بن محمد الهذلي : أبو عبدالله ، استجى ؛ روى عن القاضي أبي بكر بن العربي .

١١٩٢ — محمد بن علي بن خلف بن أبي سماحة الحضرمي : كان من أهل العلم ، حياً سنة ست وأربعمائة .

(١) التكملة : ٢٧٩ .

١١٩٣ - محمد بن علي بن خلف بن أبي الفرج التجيبي (١) : شاطبي أبو عبد الله ؛ تلا بالسبع على ابن شفيع ، وبعضها على ابن الدوش ؛ روى عنه ابنه عبد الله ، وكان مقرئاً مجوداً ، مولده في حدود الستين وأربعمائة ، وتوفي في ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة .

١١٩٤ - محمد بن علي بن خلف التجيبي (٢) : اشبيلي أبو بكر بن علي ؛ روى بالاندلس عن خاله أبي الربيع المقرئ وأبي بكر بن الجحد وأبي عبد الله ابن زرقون وأبي محمد بن موجوال ؛ ورحل الى المشرق قبل الستين وخمسمائة وحبج ، وأخذ بمكة شرفها الله عن أبي الحسن بن حمود المكناسي وأبي حفص الميانجي وغيرهما ، وبالإسكندرية عن أبي بكر اسماعيل بن حسن ابن أبي بكر المعروف باللكي وأبي الحسن علي بن فياض بن علي الأزدي وأبي الحكم مروان بن مخلوف بن هشام الطرابلسي نزيل الإسكندرية ، وكان فقيهاً طبيباً ، وأبوي الطاهر : ابن عوف والسلفي ، وأبي العباس بن علي السرقسطي ابن الفقيه [١٧٩ ب] وأبي محمد عبد السلام بن محمد بن محمد بن عتيق التميمي السفاقي وأبي [...] المجيري الأشبيلي الحافظ ؛ وقفل الى بلده .

روى عنه ابن اخته أبو الوليد اسماعيل بن الأديب وأبو الحسن بن الجنان وأبو العباس النباتي وأبو مروان الباجي .

وكان محدثاً عدلاً ضابطاً ، فقيهاً سرياً ، متقدماً في العدالة مكرماً عند الخاصة والعامة ببلده ، عاقداً للشروط عارفاً بالنوازل ، مدرساً للفقهاء متقدماً فيه يقظاً لمعانيه ، وكان دكانه مألفاً للجلة من طلبة العلم بأشبيلية ، فكان أكابر شيوخه يقصدونه بموضعه ويغتنمون مجالسته والمذاكرة معه والاستفادة منه ، لتبريزه في حفظ القرآن واستبحاره في الذكر لمسائله ، وشدة عنايته بالحديث وروايته .

(١) التكملة : ٤٤١ .

(٢) التكملة : ٥٥٧ .

حدّث أبو مروان الباجي قال ، قال أبو بكر بن علي حين سماعني عليه السنين انه كنت أرى في النوم كأن جازراً قد رفع ساطوراً على قدمي ليقطعهما ، فكنت أتخوف من ذلك تخوفاً كثيراً وأقول : نزول الساطور على قدمي أسرع من أن أضمهما إليّ ، فانتبهت واذا قدماي على كتاب الترمذي ، فرفعت رجليّ عنه وعلمت أن ذلك انما كان من أجل أن قدميّ كانتا على الكتاب .

وامتحن من قبل المنصور مع مثيله في المعارف والفضل أبي الحسين بن زرقون المحنة المشهورة ، على ما سأذكره في رسم ابن زرقون ان شاء الله تعالى ؛ ولما نخلص من تلك النكبة اكثر لزوم داره ، وانقبض عن مداخلة كثير من الناس ، وكانت له غرفة مشرفة على الدرب الذي كانت به داره ، فكان كثير الجلوس بها ، ثم إن المنصور تذكره وأراد استدعاه وتأنيسه ، فأمر بالبعث (١) عنه ، فتوجه اليه الشرطيون ، ولما دخلوا على دربه ورآهم من غرفته تلك أوجس في نفسه خيفة منهم ، ووقع في خاطره أنهم انما جاءوا إليه لشرّ يراد به ، فنخب فؤاده لذلك واستطير قلبه ذعراً ، وتمكن ذلك منه حتى كاد عقله يختلط ، وأصابه خدر واعتل ، واختلت حاله جملة ، ولما أعلم بما جاء اليه الشرطيون لم يجد من نفسه ولم يوجد فيه ما يفني بالمقصود منه ، ولما أعلم المنصور [١٨٠ أ] بحاله تلك شق عليه ولم يتأت له حيلة في دفع ما أثر فيه الخوف والذعر ، وأصابته لذلك زمانة لم ينتفع معها بنفسه ، ولا انتفع به ، وتمادى حاله على ذلك الى ان توفي بعد عصر يوم السبت لثلاث عشرة نخلت من رجب ست وتسعين وخمسمائة ، ودفن بعد العصر من يوم الاحد تالي يوم وفاته ، رحمة الله عليه ، واحتفل الناس بلخنازته وأسفوا لفقده وأثنوا عليه ، وكان أهلاً لذلك ، رحمه الله .

١١٩٥ - محمد بن علي بن خلف المحاربي (٢) : غرناطي أبو عبد الله ؛ روى عن أبي بكر بن العربي وأبي الحسن يونس بن محمد بن مغيث ، وكان

(٢) التكملة : ٤٧٢ .

(١) كذا في ب ، ولعلها « بالبعث » .

من أهل العناية بالرواية .

١١٩٦ - محمد بن علي بن خلف المرادي : روى عن أبي الطيب سعيد ابن فتح .

١١٩٧ - محمد بن علي بن خلف^(١) : مرسى أبو بكر بن طرشميل ؛ روى عن أبي الحسن بن سيدة ، وكان نحوياً متصديراً لتدريس العربية والتعليم بها ، مولده سنة خمس عشرة وأربعمائة ، وتوفي سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة .

١١٩٨ - محمد بن علي بن ذمام : أظنه جيانياً ، أبو بكر وأبو عبد الله ؛ روى عن أبي الأصبح عبد العزيز بن عبادة وأبي بكر بن مسعود بن أبي ركب .

١١٩٩ - محمد بن علي بن رشيد : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي القاسم الملاحي .

١٢٠٠ - محمد بن علي بن ريدان : أبو بكر ؛ روى عن شريح .

١٢٠١ - محمد بن علي بن الزبير بن أحمد بن خلف بن أحمد بن عبد العزيز بن الزبير القضاعي^(٢) : مريبطي أندي الأصل أبو عبد الله ؛ روى عن جده لأمه أبي الحسن بن النعمة ، ولازمه وأجاز له ، ولم يضبط روايته عنه . وأخذ قراءة نافع على أبي جعفر طارق بن موسى ، وروى عن أبي العباس بن هذيل الأبيشي وأبي عبد الله بن سعيد بن الحجاز . وأجاز له من أهل الاندلس : أبو عبد الله بن زرقون ، ومن أهل المشرق : أبو الثناء حماد الحراني وأبو الطاهر السلفي وابن عوف وأبو عبد الله ابن الحضرمي وأبو الفضل الغزنوي وأبو [١٨٠ ب] القاسم بن جارة وأبو محمد بن بري .

(١) التكملة : ٣٩٧ .

(٢) التكملة : ٦٢٤ .

روى عنه ابو اسحاق بن يوسف بن يوسف بن فرج وأبو الحسن محمد
ابن محمد بن حزب الله وأبو عبد الله بن الأبار وأبو العباس بن محمد ابن الغماز ،
وهو آخرهم ، وأبو القاسم بن نبيل ، وحدثنا عنه ابو علي بن الناظر .
وكان من أهل الحفظ للفقه والذكر الحاضر للمسائل ، بصيراً بعقد
الشروط ، مشاركاً في الحساب والفرائض ، متحققاً بالنحو ، أديباً شاعراً ،
ولي الأحكام ببلده أحياناً وخطب به ، وكان صاحب الصلاة بجامعه ، وذكر
ابن الزبير انه استقضي ببلده ؛ ومن شعره يصف الصورة :

(١)

مولده بين صلاتي الظهر والعصر من يوم الاربعاء منتصف جمادى الاولى
سنة أربع واربعين وخمسمائة ، وتوفي ببلنسية ، مغرباً عن وطنه ، سحر
ليلة الخميس السادسة عشر من جمادى الآخرة عام سبعة وعشرين وستمائة ،
ودفن ببلي المصلّي من ظاهر بلنسية .

١٢٠٢ - محمد بن علي بن سعيد بن ابراهيم : قرطبي ؛ كان من أهل العلم
والتبريز في العدالة ، حياً سنة ثنتين وخمسين وأربعمائة .

١٢٠٣ - محمد بن علي بن سعيد بن موسى بن مسعد بن حبيب الجذامي
أو الخولاني .

١٢٠٤ - محمد بن علي بن سعيد الانصاري : روى عن شريح .

١٢٠٥ - محمد بن علي بن سليمان بن رفاعة الجذامي (٣) : شريشي أبو

(١) بياض بمقدار ثلاثة أسطر ؛ وبهامش ب : وكذلك ذكر ابن مسدي أنه ولي قضاء بلده وأنه
أخذ عنه ، وذكر أن مولده سنة تسع وأربعين ، وأن دفنه في سنة أربع وعشرين ، فانظر الصحيح
من ذلك ، واجعله من مباحثك .

(٢) التكملة : ٦٤٦ .

بكر ؛ روى ببلده عن آباء بكر : يحيى بن عيسى بن زهر وابن عبيد
وابن مالك وابن ميمون الأزدي ، وبه أو غيره عن أبي بكر بن زهر
الحفيد وأبي العباس بن خليل ، وبسبته عن أبي محمد بن عبيد الله . روى
عنه أبو الحسن بن إبراهيم الكرناني وأبو الحجاج : ابن علي بن زكرياء وابن
محمد بن لقمان .

وكان محدثاً فقيهاً حافظاً ، حسن السميت والهدي ، مبرزاً في الثقة [١٨١ أ]
والعدالة ، ورعاً زاهداً ، أديباً بارعاً ، طبيباً ماهراً موفق العلاج ، سنياً
فاضلاً ، وصنف في القرآن كتاباً مفيداً سماه « تحفة المطهرين وأوراد
القانتين » وصنف في الطب كتاباً نافعة منها « منجاة الأطباء »^(١) ورجز للمنصور
أدوية الترياق المركب من خمسين دواء المسمى بالهبة ترجيز حسناً ، وكان
له مع أطباء مراکش حيثئذ مكالمة ظهر فيها شفوؤه وإدراكه ، حتى أحظاه
ذلك عند المنصور فأسمى ذلك رتبته وعرف جلالته ؛ وتوفي بشريش عشي
يوم الثلاثاء ، ودفن بعد عصر يوم الأربعاء بعدها لاثني عشرة ليلة بقيت
من ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وستمائة .

١٢٠٦ - محمد بن علي بن سليمان بن محمد العامري : ابن أبي السيول .

١٢٠٧ - محمد بن علي بن سليمان اليحصبي : غزناطي أبو الوليد ؛
روى عن جده للأم أبي الحسن بن الباذش .

١٢٠٨ - محمد بن علي بن [...] .

١٢٠٩ - محمد بن علي بن عبد الله بن سليمان بن علي العمري : أبو عبد

(١) بهامش ب : وسم كتابه هذا بـ « منجاة الأطباء وملجأ الالباء » ، ومن تصانيفه في الطب كتاب
« مآدبة الأطباء » المشتمل على الأحاديث في الطب ، وصنف في قوله عز وجل (ووجدك ضالاً
فهدي) كتاباً مفيداً ؛ لحدثنا عنه سبطه التاريخي أبو بكر محمد بن إبراهيم بن محمد بن يربوع
الكلبي الشريشي ، ومولد ابن رفاعه هذا في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

الله البُرَيْيَانِي ؛ روى عن أبي الحسن بن حفص وأبي سليمان بن حوط الله وأبي علي الرندي ، وكان ذا حظ صالح من رواية الحديث ، نبيل الخط حسن التقييد ، متقناً لما يتولاه من ذلك كله .

١٢١٠ - محمد بن علي بن عبد الله بن علي : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي بكر بن طاهر وشريح وأبي العباس بن النخاس .

١٢١١ - محمد بن علي بن عبد الله بن فرج الغساني : روى عن أبي القاسم الملاحى .

١٢١٢ - محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن يوسف بن أحمد الانصاري : قرطبي أبو عبد الله ابن قطرال ؛ روى عن ابيه وأبي عمران اللورقي ، وكان فقيهاً عاقداً للشروط ، وتلبس بها في مراكش مدة ، مبرزاً في العدالة ، سريّ الهمة من بيت علم وجلالة ، استقضى ببعض أنظار قرطبة ثم بفاس وعرف بالنزاهة والعدل في أحكامه والاستقامة في جميع أحواله ، وتوفي بفاس وهو يتولى قضاءها ليلة الأحد الثانية والعشرين من شعبان خمس وأربعين [١٨١ ب] وستمائة ومولده منتصف رمضان ثمان وثمانين وخمسمائة .

١٢١٣ - محمد بن علي بن عبد الله بن مروان الانصاري : لبلي سكن رندة ابو عبد الله ؛ حدث بالقراءات عن أبي زكرياء الهوزني وأبي محمد ابن عبيد الله نزيلتي سبتة وأبي علي الرندي ، روى عنه المقرئ أبو عبد الله ابن ابراهيم الطائي ، لقيه برندة ، وكان مقرئاً صالحاً فاضلاً .

١٢١٤ - محمد بن علي بن عبد الله الأموي : أبو بكر ؛ روى عن أبي [بكر] بن العربي وشريح .

١٢١٥ - محمد بن علي بن عبد الله الانباري : قرطبي ؛ روى عن أبي محمد الحجري ، روى عنه ابنه محمد .

١٢١٦ - محمد بن علي بن عبد الله الحجري : ابن فرنجال ؛ روى عن
أبي القاسم ابن بشكوال .

١٢١٧ - محمد بن علي بن عبد الله اللخمي : اشبيلي ، روى عن أبي
زكريا بن مرزوق وأبي عبد الله بن فرَيْخ .

١٢١٨ - محمد بن علي بن عبيد الله بن الحضر بن هارون الغساني (١) :
مالقي أصله من قرية بغربيها ، أبو عبد الله ابن عسكر ؛ روى عن أبي اسحاق
الزوالي وأبي بكر عتيق بن قنترال وأبي جعفر الجيار وأبي الحسن الشقوري
وأبي الحجاج بن الشيخ وأبي الخطاب بن واجب وأبي زكرياء الأصبهاني ،
مقيم غرناطة ، وأبي زيد عبد الرحمن بن محمد الخارجي القمارشي ، وهما
في عداد اصحابه ، وأبي محمد عيسى بن سليمان الرعيبي وأبي سليمان بن
حوط الله وأبي علي الرندي وأبي عمرو سالم بن سالم وأبي الفضل عياض ،
وأبوي القاسم : ابن سمجون والملاحي ، وأبوي محمد : ابن حوط الله وابن
القرطي . وأجاز له جماعة من أهل الاندلس كأبي الحسن علي بن أحمد بن
يحيى الجياني ، والعدوة والمشرق كأبوي محمد : عبد الله بن أحمد بن محمد
ابن قدامة ويونس بن يحيى الهاشمي وأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن
أحمد المقدسي وأبي حفص عمر بن أبي المجد الحمامي وأبي اسحاق ابراهيم
ابن أبي طاهر بركات بن ابراهيم الحشوعي وراجية بنت عبد الله الارمينية .

روى عنه ابوا بكر : ابن خميس ابن اخته وابن أبي العيون ، وابو [١٨٢ أ]
عبد الله بن أبي بكر البُري ؛ وحدث عنه بالاجازة أبو عبد الله
ابن الأبار وأبو القاسم بن عمران ، وكتب بالاجازة للعراقيين أهل بغداد الذين
استدعوها من أهل الاندلس حسبما تقدم ذكره في رسم أبو بكر بن هشام ،
وضمنها نظماً ونثراً اعترف له بالاجادة فيهما ، ولولا خوف الإطالة
لاجتلبتها .

(١) التكملة : ٦٤١ وأسقط عبيد الله من نسبه ، والنباهي : ١٢٣ ونفح الطيب ٢ : ٣٥١ - ٣٥٢ .

وكان مقرئاً مجوداً ، نحويّاً ماهراً ، متوقد الذهن متفنناً في جملة معارف ،
ذا حظ صالح من رواية الحديث ، تاريخياً حافظاً ، فقيهاً مشاوراً درباً
بالفتوى ، متين الدين تام المروءة سنياً فاضلاً ، معظماً عند الخاصة والعامة ،
حسن الخلق جميل العشرة رحب الصدر ، مسارعاً الى قضاء حوائج الناس ،
شديد الاحتمال محسناً الى من اساء اليه ، نفاعاً بجاهه سمحاً بذات يده ،
متقدماً في عقد الوثائق ، بصيراً بمعانيها ، سريع القلم والبدية في إنشاء نظم
الكلام ونثره ، مع البلاغة والاحسان في الفنين . وقد تقدم له ذكر في رسم
أبي جعفر بن عبد الله بن مجبر فراجعه .

ولي قضاء مالقة نائباً عن أبي عبد الله بن الحسن مدة ، ثم وليه مستبدلاً
بتقديم الأمير أبي عبد الله بن نصر يوم السبت لليلتين بقيتا من رمضان خمس
وثلاثين وستمائة ، فأشفق من ذلك وامتنع منه ، وخاطبه مستعفياً ، وذكر
أنه لا يصلح للقيام بما قلده من تلك الحطة تورعاً منه ، فلم يسعفه ، فتقلدها
وسار فيها أحسن سيرة ، وأظهر الحقوق التي كان الباطل قد غمرها ،
ونفذ الاحكام ، وكان ماضي العزيمة مقداماً مهيباً جزلاً في قضائه ، لا تأخذه
في الله لومة لأثم ، واستمر على ذلك بقية عمره .

وصنف كتباً كثيرة^(١) أفاد بها منها « المشرع الروي في الزيادة على
غريبي الهروي » ومنها « اربعون حديثاً » التزم فيها موافقة اسم شيخه اسم
الصحابي ، وما أراه سبق الى ذلك ، وهو شاهد بكثرة شيوخه وسعة روايته ،
ومنها « نزهة الناظر في مناقب عمار بن ياسر » ومنها « الجزء المختصر في
السلو عن ذهاب البصر » ألفه لصاحبنا أبي محمد بن أبي خُرص الضرير
[١٨٢ ب] الواعظ رحمه الله ، ومنها « رسالة ادخار الصبر في افتخار
القصر والقبر » ، ومنها « الإكمال والإتمام في صلة الإعلام بمحاسن الأعلام
من أهل مالقة الكرام » تأليف أبي [...] بن أبي العباس ، واخترمته

(١) بهامش ب ، ومن تصانيفه « شرح الآيات التي استشهد بها سيبيويه ، رحمه الله » .

المنية عن إتمامه ، فتولى كماله ابن أخته أبو بكر بن محمد بن خميس المذكور ،
ولهذا الكتاب اسم آخر وهو « مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار ،
فيما احتوت عليه مالقة من الأعلام والرؤساء والاختيار وتقييد ما لهم من
المناقب والآثار » .

ومن نظمه وقد استدعيت منه إجازة :

أجبتك لا أني لما رسمته أهلٌ ولكن ما أحببت محتملٌ سهلٌ
وكيف أراني أهلَ ذاك وقد اتى عليّ المميتانِ البطالةُ والجهلُ
وما العلم إلا البحرُ طاب مذاقهُ وما ليَ علٌّ في الورودِ ولا نهلُ
فنسألُ ربي العفو عني فإنه لما يرتجيه العبدُ من فضله أهلُ

والأبيات لزومية . ومنه في صفة النعل المتخذة من الحلفاء ، وهي التي
يسمونها أهل الأندلس ومن صاقبهم من أهل العدو بالبلغة ، وهي من
قصيدة طويلة في مدح المأمون أبي العلاء بن المنصور من بني عبد المؤمن :

ركبتُ الى لقياك كلّ مطيةٍ مبرأة أن تعرف الأب والنسلا
إذا نسبوها فالتنوفة أمهاً ووالدها ماءُ الغمامِ إذا انهلا
وما علمت يوماً غداءً وإنما أعار لها الأعضاء صانعها فتلا
وقد ضميرت حتى اغتدت من نسوعها فلو عرضت للشمس ما أسقطت ظلا
وما في قراها قدرٌ مقعدٍ راكبٍ ولكنها ساوت مساحتها الرجلا
لتبليغها المضطرّ تدعى ببلغةٍ وان قست بالتشبيه شبهتها نعلا
سأشكرها جهدي وأثني بفضلها فقد بلغتني خير من وطىء الرملا
مليكاً كأن الشمس فوق جبينه وليث الشرى في درعه حامياً شبلا
إذا رام أمراً لم يكن فيه من « عسى » وان قال كن : لم يخش في غرض مولى
وما ذاك إلا أن في الله همتهُ فيجري له في ذلك القول والفعلا

مولده تخميناً في نحو أربع وثمانين وخمسمائة ، وتوفي ظهر يوم [١٨٣ أ]

الأربعاء لأربع خلون من جمادى الآخرة عام ستة وثلاثين وستمائة .

١٢١٩ - محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن زكرياء بن عبد الله بن إبراهيم بن حسنون الحميري الكتامي^(١) : بياسي سكن شوذّر مدة ثم عاد إلى بلده ، أبو بكر بن حسنون ، وجعل ابن الزبير « عبد الرحمن » بدل « عبد الله » في نسبه وأسقط « ابراهيم » منه ، والصواب ما أثبتته ؛ تلا بالسبع على أبي الحسن : أبيه وشريح ، وبها وبقراءة يعقوب إلى الادغام الكبير على أبي محمد بن خلف الزنقي ، وروى عنهم وعن أبي بكر بن العربي وأبي جعفر بن عمر بن معقل ، وأبوي الحجاج : الأندي القفال وابن يسعون ، وأكثر عنه ، وأبي عبد الله بن عبد الرحمن ابن القفال ، ولازمه في العربية والادب ، وأبي القاسم بن ورد ، قرأ عليهم وسمع وأجازوا له . وأجاز له أبو بكر يحيى بن الخلف وأبو جعفر بن عيشون وأبو الحسن بن هذيل وأبو العباس بن النحاس وأبو علي بن كريب ، ومن أهل المشرق أبو عبد الله المازري ، ولم يلقهم .

روى عنه ابنه أبو عبد الله وأبو بكر عتيق بن الحسن بن رشيق ، وأبوا جعفر : ابن شهيد وابن مالك بن السقا وأبو الحسن أحمد بن محمد بن واجب وأبو محمد بن محمد الكواب ، والمحمدان : ابن محمد بن سليمان وابن يوسف ابن علي وأبو الوليد اسماعيل بن يحيى العطار ، وهو آخرهم ؛ وحدث عنه بالاجازة أبو بكر بن غلبون .

وكان من جلة المقرئين وأئمة المحدثين ، عدلاً ضابطاً متقناً ، طيب النعمة بالقراءة ، فاضلاً عالي الرواية ، استقضي ببلده وتصدر به للإقراء واسماع الحديث عمره كله ، وعمر فعلت روايته وكثر الراحلون إليه فيها ، وأسنّ حتى ضعف بصره وتعذر الكتب عليه ؛ مولده سنة عشرين وخمسمائة ، وقيل سنة أربع وعشرين ، وتوفي ببلده آخر رمضان ، وقيل لثمان خلون

(١) التكملة : ٥٧٤ وغاية النهاية ٢ : ٢٠٥ .

منه ، وقيل يوم الاثنين لحمس خلون منه ، سنة أربع (١) وستمائة ، وصلى عليه ابنه محمد ، ودفن بالبقيع خارج بياسة .

١٢٢٠ — محمد بن علي بن عبد الرحمن [...] بن مسعدة العامري :
غرناطي أبو يحيى ؛ روى عنه أبو القاسم الملاحي ، أجاز له لفظاً نظمه
ونثره ، وكان مبرزاً في النوعين .

١٢٢١ — محمد بن علي بن عبد الرحمن بن ظافر بن إبراهيم بن [١٨٣ ب]
أحمد بن أمية بن أحمد المرادي : أوريولي أبو العلاء بن المرابط ؛ روى عن
أبي بكر بن أبي جمرة وأبوي جعفر : ابن حكيم وابن عون الله ، وأبي الخطاب
ابن واجب وأبي عبد الله بن نوح وأبي عمرو بن عيشون ، وأجاز له من أهل
المشرق أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن سَكِينَة وأبو الحسن بن
المفضل وأبوا القاسم : عبد الرحمن بن عبد المجيد الصفراوي وابن مكّي بن
حمزة بن موقى ، وآباء محمد : عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي
وعبد العزيز بن محمود بن الأخضر وعبد الواحد بن عبد السلام بن سلطان
وسليمان بن إبراهيم بن هبة الله بن رحمة وعبد الرزاق بن عبد القادر بن أبي
صالح الجيلي ونصر الله بن سلامة بن سالم .

وكان فقيهاً عاقداً للشروط حاذقاً فيها ، واستقضي ، وامتحن بالأسر ،
نفعه الله ، عند خروجه من بلده واستيلاء العدو عليه ، ثم افتك بعوض ،
وقدم مرسية فتوفي بها سنة ثلاث وستين وستمائة .

١٢٢٢ — محمد بن علي بن عبد العزيز بن جابر بن أوس — بفتح الهمزة
والسين الغفل — ابن حفص بن أوس — كالأول — ابن عزير — بالراء —
ابن اسماعيل بن معمر — بفتح العين — ابن حسان بن سلمة بن جبّير —
مصغراً — وهو أبو الصفاح ، والي اكشونبة ، ابن يحيى ابن الجبّير —

(١) بهامش ب : ثمان ، قاله ابن مسدي وقد أخذ عنه .

بكسر الجيم وتشديد الباء بواحدة وياء مد - اليحصبي اليماني (١) : قرطي
أبو عبد الله ابن حفص ؛ تلا بالسبع على أبي بكر عياش بن فرج ، ولازمه
وأكثر عنه ، وآباء عبد الله : جعفر حفيد مكي وابن المناصف وأكثر
عنه ، وابن الحاج وابن أبي الحصال وأبي مروان ابن مسرة ، وأطال
ملازمته واختص به ، قرأ عليهم وسمع وأجازوا له ، إلا ابن المناصف فلم
يذكر أنه أجاز له . وأجاز له أبو بكر بن العربي وأبو جعفر البطروجي وأبو
القاسم بن الفرس .

روى عنه أبوا الحسن : ابنه وابن قطرال ، وأبو بكر المنيشي ، وأبوا
جعفر : الجيار وابن محمد أبو حجة ، وابنا حوط الله وأبو الربيع بن حكم ،
وأبوا عبد الله : القرشي وابن محمد بن فتح ابن الفضال وأبوا القاسم : عبد
الرحيم بن الملجوم ومحمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن الحاج وأبو الوليد
ابن الحاج .

وكان مكتباً عفيفاً فاضلاً ورعاً ديناً متواضعاً أديباً حافظاً ذكياً [١٨٤ ؛ أ]
منقبضاً عن الامور السلطانية كلها كارهاً للدخول فيها ، مجاهداً نفسه راضياً
بالكفاف في معيشته صابراً على القل ، وخطب بقرطبة وقتاً ، وكتب من
الحديث قطعة صالحة ، وجمع من كتبه جملة وافرة أتقنها وعني بضبطها ،
وشغل نفسه بتقييدها ، ولازم إسماعيلها وإقراءها ، وكان يضبطها على كبرته
أجود الضبط وأتمه ، ويتحرى الاستقامة والصواب في أدائها وتحميلها ،
واستمرت على ذلك حاله إلى أن توفي بقرطبة مستوراً مستغنياً عن الناس ،
في نحو الثلث الآخر من ليلة الأحد الثامنة عشر (٢) من ذي قعدة أربع وثمانين
وخمسمائة ، ودفن عصر يوم الأحد بمقبرة أم سلمة ، حومة مسجد كوثر ،
وشهده جمع كثير من الناس وأتبعوه ثناء جميلاً وذكرأ حسناً ؛ ومولده
بقرطبة بعد سنة خمسمائة بنحو عامين أو ثلاثة .

(١) التكملة : ٥٣٦ .

(٢) كذا في ب .

١٢٢٣ - محمد بن علي بن عبد العزيز السعدي : اشري ؛ كان طالباً للحديث معنياً بتقييده وضبطه ، وشهر بحفظ « الموطأ » واستظهاره ، وكان من أهل الذكاء والفضل .

١٢٢٤ - محمد بن علي بن عبد القادر : إشبيلي ؛ كان فقيهاً عاقداً للشروط مبرزاً في العدالة ، حياً في حدود ستمائة .

١٢٢٥ - محمد بن علي بن عبد المؤمن الرعيني (١) : غرناطي أبو عبد الله الحاكم ؛ روى عن أبي الأصبع بن سهل وأبي بكر بن سابق وأبي عبد الله ابن فرج مولى ابن الطلاع ، وأبوي علي : الغساني والصدفي ؛ ورحل حاجاً فأخذ بالقيروان عن أبي الفضل عبد الوهاب بن أبي القاسم زيدون بن علي السببي القيرواني ، وعاد الى بلده واستقضي ببعض جهاته ، ثم ولي أحكامه . روى عنه أبو خالد بن رفاة وابنه ابراهيم ، وهو آخرهم ، وأبو عبد الله ابن عبد الرحيم ، وحدث عنه بالاجازة أبو عمرو زياد بن محمد ابن الصفار .

١٢٢٦ - محمد بن علي بن عثمان الأزدي : مسرقي أبو عبد الله ؛ تلا في مسيرورة بالسبع على أبي عبد الله بن الحسين الشكاز ، وتأدب به في النحو وأجاز له ، وأخذ أيضاً على أبي مروان بن ابراهيم بن هارون ، ولم يجز له . تلا عليه بالسبع ابو [١٨٤ ب] محمد مولى سعيد بن حكم ، وتأدب به في النحو والادب ، وكان معنياً بالفقه وحفظ المسائل ، وتصدر للإقراء والأخذ عنه ، واستقضي بمنزلة ، وكان رجلاً صالحاً ، وتوفي بها وهو يتولى قضاءها ليلة الاثنين الرابعة من شهر ربيع الآخر سنة سبعين وستمائة ، ومولده في النصف الثاني من عام سبعة وتسعين وخمسمائة .

١٢٢٧ - (٢) وكان فقيهاً حافظاً جليلاً ، توفي بغرناطة سنة أربعين وخمسمائة .

(١) التكملة : ٤٤٨ .

(٢) لا بياض في الاصل ، ولكن من الواضح أن هنا ترجمة قد سقط أولها .

١٢٢٨ - محمد بن علي بن عصفور : إشبيلي أبو عمرو ؛ روى عن خضر ابن نمر . روى عنه أبو العباس بن علي بن هارون ، وكان ظاهرياً شديداً التعصب لابن حزم ، وكان ضرير البصر .

١٢٢٩ - محمد بن علي بن عطية العبدي (١) : داني أبو عبد الله ؛ روى عن أبي العباس بن طاهر ، وله رحلة حج فيها .

١٢٣٠ - محمد بن علي بن عطية (٢) : بلنسي أبو عبد الله الشواش ؛ كان أديباً ذا حظّ من الكتابة وقرض الشعر ، واختص وقته وبعده ببراعة الخط ، فكان أنيق الوراثة رائقها ، وتوارث الناس التنافس في ما كتب إلى اليوم ، وكم حام كثير من الوراقين على سلوك طريقته فلم يدركوها ، وكانت وفاته في حدود الأربعين وخمسمائة .

١٢٣١ - محمد بن علي بن عمر بن أبي الفتح اللخمي : بلنسي ؛ كان حياً سنة أربع عشرة وستمائة .

١٢٣٢ - محمد بن علي بن عمر الجذامي : باجي ؛ روى عن أبي بكر بن العربي القاضي .

١٢٣٣ - محمد بن علي بن عمران : أبو عبد الله بن النقاش ؛ روى عن أبي الربيع بن سالم .

١٢٣٤ - محمد بن علي بن عيسى الحضرمي : قرطبي ؛ روى عن صهره أبي الوليد مالك العتيبي ، وكان أديباً لغوياً حافظاً جيد الخط والضبط .

١٢٣٥ - محمد بن علي بن عيسى الفهري : بلنسي ؛ كان من أهل العلم ،

(١) التكملة : ٤٣٤ .

(٢) التكملة : ٤٤٥ .

حيًا سنة أربع عشرة وستمائة .

١٢٣٦ - محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن غالب الحضرمي : مالمقي
أبو عبد الله أخو أحمد ؛ روى عن أبي القاسم الملاحي .

١٢٣٧ - محمد بن علي بن فرج العبدي : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي
[١٨٥ أ] جعفر البطروجي .

١٢٣٨ - محمد بن علي بن فضيل : أبو الحسن ؛ روى عن شريح وسياتي .

١٢٣٩ - محمد بن علي بن محمد بن فضيل : ولعله هذا .

١٢٤٠ - محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن خلف بن سليمان بن
خالد بن بْهلُول بن عبد الرعوف بن بخارق بن أحمد العبدي : أندي سكن
بلنسية طويلاً ، ثم سبتة بأخرة ، أبو عبد الله ابن خالد ؛ روى عن
أبي الخطاب بن واجب وأبي الربيع بن سالم ، وأبوي عبد الله : ابن أيوب بن
نوح وابن سعيد المرادي ، وأبي عمرو محمد بن محمد بن عيشون ، وأبوي
محمد : ابن حوط الله وغلبنون .

وكان أديباً ذا كراً للتواريخ وأيام الناس ممتع المجالسة ، وأسنّ فكان من
آخر السماعين على أكابر هؤلاء الشيوخ ، وكان ثقة في ما يرويه حجة في ما
يسنده ويحدث به ، حسن الخط ، ذا مشاركة صالحة في الطب . مولده بأندة
مع اوائل ثمان وثمانين وخمسمائة ، قبلها بيسير أو بعدها بيسير ، لم يتحقق
الشهر ، وانتقل الى بلنسية عام ثمانية وعشرين وستمائة ، وتوفي بسبتة ليلة
الثلاثاء الثامنة والعشرين من شوال أربع وسبعين وستمائة .

١٢٤١ - محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن محمد الهمداني^(١) : وادياشي

(١) التكملة : ٥٥٦ .

أبو القاسم ابن البراق ؛ روى عن أبي بحر يوسف بن أحمد بن أبي عيشون ،
وآباء بكر : ابن رزق والعقيلي ، وتلا بالسبع عليه ، وابن أبي ليلى ، وآباء
الحسن : ابن غر الناس وابن فيد وابن ابراهيم ابن الملل وابن النعمة ونجبة ،
ولقيه بمراكش ، ووليد بن موفق ، وأبوي عبد الله : ابن يوسف بن سعادة
ولازمه أزيد من ست سنين وأكثر عنه ، وابن الفرس ، وآباء العباس : ابن
ادريس والحروبي ، وتلا عليه بالسبع وأكثر عنه وعرض عليه من حفظه
كثيراً ، ومن ذلك « الموطأ » و « الملخص » وغير ذلك ، وابن مضاء وأبي
علي بن عريب ، وأبوي القاسم : ابن حبيش وابن عبد الجبار ، وآباء محمد :
ابن سهل الضرير وعاشر وقاسم بن دحمان ، وأبي يوسف بن طلحة . وأجاز
له آباء بكر : ابن خير وابن العربي وابن فندلة وابن نمارة ، وآباء الحسن :
شريح وابن هذيل ويونس بن مغيث وأبو الخليل مُفَرِّج بن سلمة ، وأبو
عبد الله حفيد مكّي [١٨٦ ب] وأبو عبد الرحمن بن مساعد ، وذكر ابن
الأبار أنه سمع منه ، ولم يذكر ذلك ابن البراق في برنامجه الذي وقفت عليه ،
بل سمّاه في جملة الذين أجازوا له ولم يلقهم ، وأبو عامر محمد بن أحمد
السالمي وأبو القاسم ابن بشكوال وأبو محمد بن عبيد الله ، ولقيه في قول ابن
الرومية وهو باطل ، وأبوا مروان : الباجي وابن قزمان ، وأبو الوليد بن
حجاج ؛ وله برنامج ذكرهم فيه وبين كيفية أخذه عنهم ، وقفت على
نسخة منه عليها خطه في عقب شعبان أحد وتسعين وخمسمائة ، ووقفت
على خط أبي العباس بن علي بن هارون أنّ أبا القاسم بن البراق أجاز له ،
وأحاله في ذكر شيوخته على هذا البرنامج الذي ذكرت وتوفي عليه .

وذكرهم ابو جعفر بن الزبير إلاّ نَجَبَةَ وابن مضاء وابن حبيش وعاشر
وأبوي محمد : ابن سهل وقاسم بن دحمان وزاد فيهم [...]
أبا محمد ابن الوحيدي ، وقال انه القاسم بخطه وانه قال اثرهم : وجماعة
غيرهم وأحال على فهرسته ، قال ابن الزبير عن الملاحى عن أبي الكرم بن

جودي ان من شيوخه أبا الفضل بن شرف وأبا القاسم بن الفرس وأبوي محمد : ابن أبي جعفر وابن السيد وأبا الوليد بن الدباغ ، قال ابن الزبير : وأراه وهماً من جودي تبعه الملاحي عليه ، فان أقدم من سمى ابن البراق بخطه من شيوخه وفاة ابن فندلة وشريح ، وأقصى ما روى عنهما بمجرد إجازة ، وهكذا حاله في من ذكر من هذه الطبقة كيونس ونظرائه ، وأما شيوخه باللقاء والقراءة فمن طبقة بعد هذه ، فيبعد حمله عن ابن السيد وابن أبي جعفر بعداً كلياً والله اعلم ؛ ثم قد ذكره النباتي في شيوخه واستوفى جملة من رجاله ، فلم يذكر منهم من ذكره الملاحي ، وأبعد شيء أن يغفل مثل ابن الدباغ في إمامته وعلمه ، ويذكر من ليس من نمطه ممن روى عنه بمجرد إجازة ، والله أعلم .

قال المصنف عفا الله عنه : في ما جرى من ذكر هؤلاء الشيوخ ما ينبغي التنبيه عليه : من ذلك إغفال أبي الطاهر السلفي ، وهو وان لم يعين ذكره بترجمة ، يبين ذلك ان أبا القاسم جرى في برنامجه على أسلوب وهو [١٨٧ أ] أنه متى أسند كتاباً عن بعض شيوخه عن شيخ أجاز لأبي القاسم قال فيه بأنه عن شيخنا أو عن شيخي ، ويقول في بعض الأسانيد نا به عن شيخه ، في من ليس بشيخ لأبي القاسم ، فمن ذلك قوله في رسم أبي بكر بن رزق : وجزء من سوالات القاضي أبي بكر يوسف بن القاسم بن فارس الميانجي وغرائب حديثه ، انا به عن شيخنا الشيخ الفقيه الأجل جمال الحفاظ سيف السنة نزيل الاسكندرية أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الاصبهاني رضي الله عنه ؛ وفي رسم أبي بكر عبد الرحمن بن أبي ليلى : وكذلك سمعت عليه « مسند ابن خيرة » نا به عن شيخنا الحفاظ أبي الطاهر أحمد بن محمد السلفي الاصبهاني ؛ وفي رسم أبي الحسن بن فيد : وكتب لي خطاً يده على « أجناس التجنيس » حدثني به عن شيخنا أبي الطاهر السلفي ، فتبين بهذا أنه من شيوخ أبي القاسم والله اعلم ، ولم يذكره فيهم النباتي ولا الملاحي ولا ابن البار ولا ابن الزبير ، فاعلمه .

ومن ذلك ان ما استبعده ابن الزبير من حمل ابي القاسم عن ابن السيد وابن ابي جعفر صحيح ، بل هو محال على تقدير صحة ما قيل من أن مولد ابي القاسم سنة تسع وعشرين ، وذلك بعد موت ابن ابي جعفر بنحو ثلاث سنين ، وبعد موت ابن السيد بنحو ثمانين سنين . والى ذلك بعد قال في رسم ابي عبد الله بن سعادة : وقرأت عليه خبر ابي محمد بن السيد [١٨٧ ب] البطليوسي مع الامام ابي الوليد الوقشي في البيتين المشهورين له ، وقطعة من شعر ابي محمد المذكور ، حدثني بذلك كله عنه ، وفي رسم ابي الحسن بن النعمة : وقرأت عليه من تأليف شيخه ابي محمد بن السيد ؛ وفي رسم ابي علي بن عريب : نا عن ابي محمد ابن السيد ؛ وقال في رسم ابي العباس بن إدريس : نا عن ابي علي الصدي وأبي محمد ابن ابي جعفر وغيرهما ؛ وفي رسم ابي محمد عاشر : نا عن غير واحد من شيوخه كأبي علي الصدي وابن ابي جعفر وغيرهما ، فهذا كله يبين أن أبا القاسم إنما يروي عن ابن السيد وابن ابي جعفر وابن شرف وابن الفرس وابن الوحيد بواسطة . وفي رسم ابي بحر بن ابي عيشون : وحدثني عن ابي الفضل بن شرف ؛ وفي رسم ابي [١٨٧ ب] الحسن بن ابراهيم ابن المل : حدثنا عن أشياخه الملقين كابن فائز والقاضي ابي محمد الوحيد وغيرهما ؛ وفي رسم ابي محمد قاسم ابن دحمان : ونا عن فلان وفلان وعن القاضي ابي محمد ابن الوحيد ؛ وفي رسم ابي محمد ابن سهل : نا عن فلان وفلان وأبي القاسم عبد الرحيم بن محمد . وأما أبو الوليد بن الدباغ فلم يجر له في البرنامج المذكور ذكر ألبتة ، ولا برواية عنه مباشرة ولا بواسطة ، ولكني أرى انه يروي عنه بواسطة بعض شيوخه والله اعلم .

وقول ابن الزبير : إنه القاسم بخطه وانه قال إثرهم : وجماعة غيرهم ، فأقول : ان الجماعة التي لم يسمها هي التي استثنينا من نجبة الى ابن دحمان ، وما وقع فيهم من ذكر ابن الوحيد فوهم ، لما بيننا ، وأراه من ابن الزبير ، وأنه عند ذكر ابي القاسم أبا الحسن بن عبد الرحمن أو أبا محمد قاسم بن دحمان

أتبعه : عن أبي محمد ابن الوحيدي، يريد بذلك أنه يروي عن أبي محمد بن الوحيدي ، فأقحم ابنُ الزبير واوآ قبل « عن ابي محمد بن الوحيدي » وهماً فتصور منه : قاسم بن دحمان وعن ابي محمد الوحيدي أو : أبو الحسن بن عبد الرحمن وعن أبي محمد بن الوحيدي، وذلك كثيراً ما يجري عند النقل بأدنى غفلة وذهول عن التأمل ، فقد جرى مثل هذا على أبي العباس النبائي في ذكر شيوخ ابن البراق هذا ، حسبما وقفت عليه في خط أبي العباس نفسه ، فانه لما ذكر فيهم وليد بن موفق قال : يروي عن الطرطوشي وعن أبي الحسن علي بن المشرف بن مسلم الانمطي وعن القضاعي فأوهم ذلك ان وليداً يروي عن القضاعي ، وذلك باطل ، وإنما الراوي عن القضاعي : الانمطي لا وليد ، وكذلك أسنده ابن البراق في رسم الوليد نفسه ، فقال : كتاب « الشهاب » للقضاعي نا به عن الشيخ أبي الحسن علي بن المشرف بن المسلم الانمطي بثغر الاسكندرية حدثه به عن مؤلفه القاضي أبي عبد الله القضاعي وكذلك أسنده غير واحد من طريق ابن المشرف عن القضاعي ؛ وكذلك أسند ابن البراق « المؤلف والمختلف » لعبد الغني فقال : نا به ، يعني وليد بن موفق ، عن الشيخ ابن الحسن بن المشرف الانمطي سماعاً منه عليه بثغر الاسكندرية ، حماه الله ، على القاضي [١٨٨ أ] ابي عبد الله القضاعي عن مؤلفه عبد الغني ، وقال ابن البراق : وحدثني ، يعني الوليد ، عن الشيخ أبي الحسن علي بن المشرف بجميع ما يحمل عن القضاعي ، وأيضاً فان الوليد إنما رحل حاجاً في العشر وخمسمائة أو نحوها ، وروايته عن الطرطوشي وابن المشرف وغيرهما من شيوخ الاسكندرية عام احد عشر وخمسمائة ، فتبين بهذا أن أبا العباس النبائي وهم في اقحامه الواو بين « الانمطي » و « عن القضاعي » وان الصواب إنما هو « الانمطي عن القضاعي » .

وذكر ابن البراق في غير موضع من برنامجه المذكور ، كلما روى عن شيخ له عن شيخ قد روى عنه أبو القاسم باجازه قال : نا به عن شيخنا فلان :

فمن ذلك قوله في رسم أبي بكر بن رزق : كتاب « التلقين » أنا به عن شيخنا أبي بكر بن العربي ، وفيه جزء فيه حديث أبي عبد الله البخاري نا به عن شيخنا أبي بكر بن العربي ، وجزء فيه الناسخ والمنسوخ لأبي داود نا به عن شيخنا أبي بكر بن العربي ؛ « الاستدراكات » للدارقطني نا به عن شيخنا أبي بكر بن العربي ؛ « الالزامات » له أنا بها عن شيخنا أبي بكر بن العربي ؛ « الطبقات » لمسلم نا بها عن شيخنا أبي بكر بن العربي ؛ « الاصلاح » ليعقوب أنا به قراءة منه على شيخنا أبي بكر بن العربي .

وفي رسم أبي عبد الله بن سعادة : « أربعة أجزاء من عوالي أبي بكر بن زيدان » قرأتها عليه أنا بها عن الشيخين الأجلين الامامين شيخنا أبي بكر بن العربي وأبي الحجاج يوسف بن عبد العزيز اللخمي ؛ جزء من حديث أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار قرأته عليه أنا به عن شيخنا أبي بكر بن العربي ؛ « تاريخ الخلفاء » لابن اللبان قرأته عليه أنا به عن أبي بكر بن العربي شيخنا ؛ « أدب الدين والدنيا » قرأته عليه ، أنا به عن شيخنا أبي بكر بن العربي ؛ « خطبة الفصيح وشرحها للمعري » قرأتها عليه أنا بها عن شيخنا أبي بكر بن العربي ؛ قصيدة الحريري قرأتها عليه أنا بها عن شيخنا أبي بكر بن العربي ؛ « معرفة من يدور عليه الاسناد » لعلي بن المديني قرأته عليه أنا به عن شيخنا أبي بكر بن العربي ؛ « فوائد عن أبي الحسين [١٨٨ ب] الطيوري » قرأتها عليه أنا بها عن شيخنا ابن العربي . وفي رسم أبي بكر بن عبد الرحمن بن أبي ليلى : وأجاز لي جميع ما رواه عن شيخنا أبي بكر بن العربي . وفي رسم أبي محمد بن سهل : ونا عن فلان وفلان وعن شيخنا أبي بكر بن العربي .

ومن ذلك في رسم أبي بكر بن رزق أيضاً : « غريب الحديث » لأبي عبيد أنا به عن شيخنا أبي الحسن يونس بن محمد بن مغيث ؛ جزء من حديث أبي عبد الله بن مفرج نا به عن شيخنا أبي الحسن بن مغيث ؛ « الجامع

الصحيح « للبخاري قال وقرأ بعضه وسمع سائره على شيخنا أبي الحسن بن مغيث ، و « طبقات النحاة » للزبيدي نا بها عن شيخنا أبي الحسن بن مغيث ؛ حديث الليث بن سعد أنا به مناولة من شيخنا أبي الحسن بن مغيث ؛ وفيه « مختصر المناسك » جمع أبي ذر نا به عن شيخنا أبي الحسن بن شريح ؛ وفيه وسمعت يعني « الجامع الصحيح » للبخاري على شيخنا أبي الحسن شريح ، وفيه « ادب الكتاب » لابن قتيبة أنا به قراءة على شيخنا أبي الوليد بن حجاج ؛ « الاشعار الستة » شرح الأعلم أنا به مناولة من شيخنا أبي الوليد بن حجاج إياه لها ؛ وفيه « النوادر » لأبي علي نا به عن شيخنا أبي عبد الله بن مكّي ؛ « الفصيح » لثعلب أنا به سماعاً منه على شيخنا أبي عبد الله بن مكّي ؛ « الكامل » أنا به سماعاً منه على شيخنا أبي عبد الله بن مكّي ؛ وفيه « المقصورة » لابن دريد أنا بها قراءة منه على شيخنا أبي الحسن بن هذيل .

وقوله في رسم أبي بكر بن رزق : وقال له شيخه أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد ، وفيه : وقرأه على شيخه أبي الحسن بن محمد بن واجب .

وفي رسم أبي عبد الله ابن سعادة : « الاحاديث الأحد عشر النسطورية الحماسية » التي رواها شيخه الامام أبو الحجاج ؛ وفيه : وكتب لي خط يده على فهرست شيخه أبي محمد بن عتاب ،

وفي رسم أبي عبد الله بن الفرس : وكتب لي خط يده على فهرسة شيخه أبي محمد بن عتاب ، وعلى فهرسة شيخه أبي الحسن علي بن أحمد .

وفي رسم أبي بكر عبد الرحمن ابن أبي ليلى : « شمائل النبي صلى الله عليه وسلم » أنا به عن [١٨٩ أ] الامام أبي علي شيخه ؛ كتاب « الاستدراكات والالزامات » سمعت جميعها عليه أنا بها سماعاً منه على شيخه أبي علي ، وكتب لي خط يده على فهرسة شيخه أبي علي .

وفي رسم ابن النعمة : وقرأت عليه من تأليف شيخه أبي محمد بن السيد ،

وقد تقدم ، وكتب لي على فهرسة شيخه ابي محمد بن عتاب وعلى فهرسة أبي علي الصديقي .

وفي رسم أبي الحسن بن هذيل : كتب لي خطاً يده ووجه به الي من بلنسية على فهرسة شيخه أبي داود وأبي بكر خازم .

وفي رسم الوليد بن حجاج : وكتب لي على فهرسة شيخه الاعلم .

فقد تبين بهذا و ببعض ما تقدم عمله في تمييزه شيوخه الذين شارك شيوخه فيهم من شيوخهم الذين انفردوا بهم دونه ؛ وما نسب ابن الزبير الى جودي من الوهم الذي تبعه عليه الملاحى فتحامل ظاهر على جودي ، وأقول على الإنصاف : ان الوهم في ذلك من الملاحى ولا أدري ما الذي جرّه عليه ، فأما جودي فبعيد إن لم يكن محالاً وقوع ذلك منه ، لما تحقق من نبهه وضبطه وشدة اختصاصه بأبي القاسم بن البراق وطول ملازمته إياه اعواماً عدة ، وأخذته عنه جميع مصنفاته ومنشأته وأكثر مروياته ، فنسبته الى الوهم في ذلك مما لا ينبغي القول به ، والله اعلم .

ثم نبى ذلك على النظر في تقدم وفاة بعض الشيوخ المجيزين له على بعض ، وإن كان معتبراً فغيره أولى منه ، وهو تعرف تواريخ إجازاتهم وقد نص على ذلك ابن البراق في برنامجه .

وفي إيراد ابن الزبير لشيوخ ابن البراق وما انجر ذكر تسميتهم تخليطاً فاحش ، يبين ذلك باجتلابهم من كتابه بنصه قال : روى عن ابي بكر بن العربي وأبي الحسن شريح بن محمد وأبي مروان الباجي وأبي الوليد اسماعيل ابن عيسى بن نجاح وابي بكر بن فندلة وأبي الحسن يونس بن مغيث وأبي عبد الله جعفر بن مكى وأبي عبد الله مساعد بن أحمد بن مساعد الاصبحي وأبي الخليل مفرج بن سلمة وأبي مروان عبد الحق بن قرمان وأبي محمد بن الوحيدى وأبي الحسن بن هذيل ، وقفت على هؤلاء بخطه من عليه من لقيه ؛ فهذا نص منه على أنه لقي هؤلاء وقال [١٨٩ ب] ابن البراق : والشيوخ الذين أجازوني

ولم ألقهم : فذكر ابن العربي والباجي وابن حجاج وابن فندلة وشريحاً وابن مغيث وابن مكّي ومساعداً، وكنّاه أبا عبد الرحمن وكناه ابن الزبير أبا عبد الله وهماً ، ومفرج بن سلمة وابن خير وابن قزمان ، فزاد فيهم كما ترى ابن خير ، ولم يذكر فيهم ابن الوحيدي ، وذكر ابن هذيل تحت ترجمة أخرى كما سأورده ان شاء الله .

قال ابن الزبير وذكر معهم عليّة من طبقة تليهم منهم : القاضي أبو عبد الله ابن عبد الرحيم وأبو الحسن بن النعمة وأبو عبد الله بن سعادة ، ولازمه كثيراً وقيّد عنه ، وأبو بكر عبد الرحمن بن أحمد بن أبي ليلى والمقري أبو بكر بن نمارة وأبو عامر محمد بن أحمد السالمي وأبو العباس الحروي وأبو القاسم بن بشكوال وأبو الحسن وليد بن مؤمن ، كذا قال وإنما هو ابن موفق ولعله تغيير من الناسخ ؛ رجع : وأبو الحسن بن غرّ الناس وأبو علي حسين ابن عريب وأبو الحسن علي بن فيد وأبو بكر يحيى بن رزق وأبو محمد بن عبيد الله وأبو بكر بن خير وأبو بكر يحيى بن عبد الله بن عبد الواحد العقيلي ، وتلا عليه بقراءات السبعة ، وأبو بحر يوسف بن أبي عيشون وأبو القاسم عبد الجبار البجاني وأبو الحسن علي بن ابراهيم المالقي وأبو يوسف يعقوب بن طلحة الجزيري وأبو العباس بن إدريس ، ألفيت هؤلاء بخطه ، وقال اثر ذكرهم : وجماعة غيرهم وأحال على فهرسته ؛ انتهى ما قصدت نقله هنا مما ذكره ابن الزبير وفيه أبو القاسم عبد الجبار ، وإنما هو عبد الرحمن ابن عبد الجبار ، وقد تقدم ما ذكر عن الملاحى عن جودي .

وقد ذكر ابن البراق شيوخته في فهرسته على أربعة أصناف :

الأول : الذين أجازوا له ولم يلقيهم .

الثاني قال فيه : ومن شيوخي الذين أخذت عنهم بشرق الأندلس وضاع لي بالفتنة خطه : أبو عامر السالمي : كتب لي بخطه ووجهه إليّ من مرسية ، ابن بشكوال : كتب لي خط يده ووجهه به إليّ من قرطبة في ذي قعدة

خمس وستين وخمسمائة ، أبو الحسن بن هذيل : كتب لي خط يده ووجهه اليّ من بلنسية على فهرسة أبي داود في صفر ثمانية وخمسين وخمسمائة وعلى فهرسة خازم في جمادى الاولى سنة اثنتين وستين وخمسمائة [١٩٠ أ] ، أبو بكر بن نمارة : كتب اليّ على فهرسته في جمادى الاولى ثنتين وستين وخمسمائة وعلى تسمية أشياخه في شعبان ثمان وخمسين وخمسمائة ووجه به الي من بلنسية ، أبو محمد بن عبيد الله : كتب لي ولأبي القاسم إجازة عامة ووجه بها الي من سبتة في ربيع الآخر من سنة احدى وثمانين وخمسمائة . فهكذا أورد ذكر هؤلاء الصنف ولم يذكر لقاءه واحداً منهم ، وفي قوله في كل واحد منهم : « انه وجه اليه خطه » ما يشعر إشعاراً قوياً أنه لم يلقه ، والله اعلم .

الثالث قال فيه : الأشياخ الذين أخذت عنهم بالمدارسة والمذاكرة : أبو بكر العُقَيْلي ؛ أبو العباس الحروي : وأجاز له لفظاً ؛ أبو الحسن وليد بن موفق : وأجاز له ما أخذ عنه ؛ أبو بكر بن رزق : وأجاز له جميع ما يحمل وتناول منه كثيراً ؛ أبو عبد الله بن سعادة : أكثر عنه ولازمه وأجاز له ما قرأ عليه ؛ أبو عبد الله بن عبد الرحيم : قرأ عليه جملة صالحة وأجاز له ؛ أبو القاسم بن حبيش : وأكثر عنه وأجاز له ما قرأه عليه وجميع موضوعاته ؛ أبو بكر عبد الرحمن بن أبي ليلى : أخذ عنه وأجاز له جميع ما قرأه عليه وجميع ما رواه عن بعض أشياخه ؛ أبو الحسن بن النعمة : قرأ عليه وتناول منه وأجاز له ؛ أبو عمر يوسف بن أبي عيشون : علق عنه جملة من نظمه ونثره وقرأ عليه وأجاز له .

الرابع : الشيوخ الذين أجازوه بالمشافهة : أبو القاسم بن عبد الجبار ، أبو الحسن بن ابراهيم ، أبو يوسف يعقوب بن طلحة لقيه باشبيلية وقد كان كتب اليه من جزيرة شقر ، أبو العباس بن إدريس لقيه بمرسية ، ابو الحسن ابن غرّ الناس لقيه بمرسية غير مرة ، أبو الحسن بن فيد كتب اليه من ألس ثم لقيه بمرسية ، أبو علي بن عريب كتب له بمرسية ولقيه بها وحضر مجالس

إقراءه غير مرة ، أبو محمد بن سهل لقيه بمرسية مرات وكتب له عنه لعذره ، أبو محمد قاسم بن دحمان لقيه بمالقة وكتب اليه منها ، أبو العباس بن مضاء كتب له ولابنه القاسم ، أبو الحسن [...] لقيه بمراكش وكتب له ولابنه ، أبو محمد عاشر أجاز له لفظاً لضرره .

وذكرهم ابو العباس النبائي فقال : قرأ على ابي بكر العقيلي والحروي ووليد بن رزق وابن سعادة [١٩٠ ب] وابن عبد الرحيم وابن حبيش وابن أبي ليلى وابن النعمة وابن ابي عيشون ؛ وسوى بالاجازة مع اللقاء : عن أبي القاسم بن عبد الجبار وأبي الحسن بن ابراهيم وابن طلحة وابن ادريس وابن غرّ الناس وابن فيد وابن عريب وابن سهل وابن دحمان وابن مضاء ونجبة وعاشر والحجري ؛ وبالاجازة دون اللقاء : عن ابي العربي وابن بشكوال والباجي وابن حجاج وابن فندلة وشريح وابن مغيث وابن مكّي وابي عبد الرحمن مساعد ومفرج وابن قرمان وأبي عامر السالمي وابن هذيل وابن نمارة ، لخصت ذكرهم من خط النبائي نفسه ، وبينه وبين ما اقتضفته من ذكرهم في برنامج ابن البراق خلاف كثير لا يخفى ، وقد أحوجنا فعل ابن الزبير في ذكره أشياخ ابن البراق وقلة تثبته في نقله إياهم واعتماده ذكر الملاحى إياهم وما انجرّ بسبب ذلك كله الى إطالة ليست من شأننا ، أردنا بذلك التنبيه على عمل ابن الزبير في كثير ممن اشتمل عليه كتابه ، ولنبيين أن الإتيان له رجال خصّهم الله بفضيلته ، نفع الله بهم ، وأوجدنا بركة الاقتداء بهم .

روى عنه ابنه القاسم وأبو الحسن بن محمد بن بقي الغساني وأبو عبد الله ابن يحيى السكري وأبو العباس النبائي وأبو عمر بن عياد ، وهو أسنّ منه ، و ابو الكرم جودي .

وكان محدثاً حافظاً راوية مكثراً ضابطاً ثقة ، شهر بحفظ كتب كثيرة من الحديث وغيره ، ذا نظر صالح في الطب ، أديباً بارعاً كاتباً بليغاً مكثراً مجيداً سريع البديهة في النظم والنثر ، والأدب اغلب عليه ؛ قال أبو القاسم ابن المواعيني : ما رأيت في عباد الله أسرع ارتجالاً منه .

وصنف في الآداب مصنفات منها « بهجة الافكار وفرجة التذكار في مختار الاشعار » و « مباشرة ليلة السفح ، من خبر أبي الاصبغ عبد العزيز ابن أبي الفتح ، مع الاعلام الجلة : أبي اسحاق الحفاجي وأبي الفضل بن شرف وابي الحسن ابن الزقاق » ومنها مقالة في الاخوان خرجها من شواهد الحكم ، ومصنف في أخبار معاوية ومنها « الدر المنظم في الاختيار المعظم » وهو مقسم على تأليفين أحدهما : « ملح الخواطر ولمح الدفاتر » والثاني : « مجموع في الغاز » ومنها « روضة الحدائق [١٩١ أ] في تأليف الكلام الرائق » وهو مجموع نظمه ونثره وفيه فصول منها : مُلْتَقَى السبيل في فضل رمضان ، وقصيدة في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم ، وسماها « القرارة اليربية المخصوصة بشرف الاحناء القدسية » وستأتي بتسميط أبي الكرم جودي ان شاء الله ، وخطرات الواجد في رثاء الماجد ، ورجوع الانذار بهجوم العذار ، وتصريح الاعتذار عن تقبيح العذار ، وقطع من شعره : زهدية ووعظية ، إلى غير ذلك من الفصول . ومن مصنفاته مجموع موشحاته وهي نحو أربعمائة ، وصدّره بمقالة سماها : الإفصاح والتصريح ، عن حقيقة الشعر والتوشيح ؛ قال : وغير ذلك من المصنفات المشروع فيها ولم تم وهي متصلة بمدى العمر .

أشادت على شيخنا ابي الحسن الرعيني رحمه الله ونقلته من خطه قال : سمعت من لفظه ، يعني أبا الحسن بن محمد بن بقي ، قصيدةً طويلة في النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضوان الله عليهم لشيخه المحدث الأديب ابي القاسم محمد بن علي الهمداني ابن البراق الوادياشي وسماها ب « القرارة اليربية المخصوصة بشرف الاحناء القدسية » ؛ قال المصنف عفا الله عنه : هي التي ذكرت ان تلميذه الأخصّ به ابا الكرم جودي سمّطها فرأيت إثباتها هنا بتسميطها تبركاً بها ، ولم أنشدها على شيخنا أبي الحسن رحمه الله إلا مجردة عن التسميط ، وهي هذه :

يا مُسْبِلًا من عينه عَبْرَاتِهَا أشجَتِكَ هاتفةٌ على أثلاثها
 أم شمتَ بارقةً بِعُرْضِ فلاتها بالهَضْبِ هَضْبِ زرودٍ أو تلعاتها
 شاقتك هاتفة (١) على نعماتها

مخبورة (٢) ما بين ظلّ فروعها مشهورةٌ بغرامها وولوعها
 معذورةٌ لو شحّ فيضُ دموعها مصدورةٌ تفتنّ في ترجيعها
 فيبينُ نَفْسُ السحرِ في نَفَثاتها

حكّتِ الحريرَ وطوّلتُ أسجاعها (٣) في روضةٍ عتق الحيا إيناعها
 [١٩١ب] فمن الكفيلُ بأنْ يردّ طباعها إن راقها رآدُ الضحى أو راعها
 جنحُ الدجى سيانٍ في ذِكراتها

يا ساقَ حرٍّ للحمام يسوقها كلفٌ بذكرك ضلّ فيه طريقها
 والفجرُ من خللِ السحاب يروقها هذا ينتعها وذاك يشوقها
 فالموتُ في يقظاتها وسِناتها

ناحتُ وساعد نوحها أترابها وبدا أساها حين جلّ (٤) مُصايبها
 فجفونها ما تلتقي أهدابها ولو التعللُ بالكرى ينتابها
 فضحتُ بزورِ الطيفِ برحَ شكاتها

لو جاذبتُ سنةَ الكرى بزمامها بلختُ لليدِ الوصلِ من أحلامها
 ورمتُ بِمُحْرَضِ شجوها وغرامها لكنّ بين جفونها ومنامها
 حربا ثيرُ النهبِ في كراتها

(١) البرنامج : عاكفة .

(٢) ب م : مخبورة .

(٣) ب م : أشجاعها .

(٤) ب م : حل .

بضاوعها أمدَ الحياةِ تمللُ فبكاؤها بالواديين تعلل
 وسلوها ما إن عليه معولٌ ولئن نطقت لها به فتقول
 مَنُ للرياحِ بملتقى هبّاتها
 عدّبت يا ورقاءُ قلباً متعباً أنشبت فيه من الصبابةِ ميخلباً
 وأحقّ مَنُ هاج الهوى لذوي الصبأِ مطلولةُ الفرعين تُلحِفُها الربى
 كندناً وتُلثِمُها لمى زهّراتها
 كرعته على ظمأً بدجلةَ كرعته عجلي (١) تخافُ من الجوارح صرعة
 بشريةٍ جعلت هواها شرعةً ويسيفها ماءُ النخيلة جرعة
 تعاضُها من مُجسّني نخلاتها
 باحتُ بشجورٍ لم تسعهُ ضلوعها فنزاعها بادٍ به ونزوعها
 ولخوفٍ أقى ما يزالُ يروعها أقوتُ من الحرصِ المشير (٢) ربوعها
 فنسيمُ عرّفِ الروضِ من أقواتها
 تحذتُ بأكنافِ العذيبِ محلّها حدّرَ الجوارحِ علّها ولعلّها
 وشدتُ فأهدتها الغمامُ ظلّها وتهدلت أشواقها حصباً لها
 [١٩٢ أ] فتقلّصتُ عن مستطابِ جنّاتها
 غاضت مدامعها ولم تتسيّلِ وبكتُ على سننِ لها مُتقيّلِ
 في يانعٍ بيّدِ النسيمِ مميّلِ وتضاءلتُ أسفاً على متخيّلِ
 كانتُ به الأيامُ شرّاً جنّاتها
 عقلتُ مقدمةُ الغمامِ بسروها عن سيرها وتلدّدتُ في كفوها
 ببشامها وثمامها وببضروها لا درّ درّ القطرِ ان لم يُروها
 من درّهٍ ويلفّ من شجراتها

(١) ب م : عجا .

(٢) نسب فوقها في ب .

ريح الصِّبَا في ماء سرحتها قفي وتصارعي مع كلِّ لدنِ المعطف
 فشدكِ يَنْهَلها بكأسِ القرقف ويهيجُ من ذِكراتها ويزيدُ في
 حركاتها باللدع من سكناتها

لو كنتَ شاهداً لقصّرَ خطوها في الوجدِ دمعٌ ما توقّفَ مذ وهي
 وسأعمِلُ النَّجَبَ القلائصَ نحوها حتى تطارخي بأهرَ شجوها
 وأفوقها في بثها حسراتها

سَجَعَاتُهَا عند الأصيلِ مبيحةٌ سبَلِ المدامعِ فالجفونُ قريحةٌ
 يا ذا الهوى دعها فتلك فصيحةٌ فلقد رمتُ جنبيّ وهي جريحةٌ
 فوبلتُ شِعْبَ الحُزْنِ في مرضاتها

تاقت فشأقتُ بالأجيرِ كلِّ ذي قلبٍ أسيرٍ في الهوى لم يَنْقَـدِ
 والسهمُ في أحشائه لم ينفذ وهممتُ جداً أنْ يعارضها الذي
 ناءت به الأحناء من زفراتها

مالوا لتوديعي بذاك الموقفِ والدمعُ بين محدرٍ ومكفكف
 وتصعدت زفراتُ فرطٍ تأسفٍ فخشيتُ أحرق سرحها بتلهف
 وتذيبها الأنفاسُ عن لفحاتها

أتبعتهم نظري بمنعرجِ اللوى أبغي الدواءَ وما لقلي من دوا
 أتى وقد عبثت به أيدي النوى وطفقتُ أغسلُ ما تحيِّفه الجوى
 منها فيا للعينِ من عبّراتها

[١٩٢ب] لا تلحني ان ذاب أسودُ مقلتي لحينها ولأزمنٍ قد ولتِ
 ان كنتَ تفهمها وتفهمُ علي فهناك ساجلي وباحتُ دخلتي
 عن وعظها للنفسِ في غفلاتها

شَرَفُ المَدَامِ ان تَجُودَ بِعِبْرَةٍ عَنِ نَظَرَةٍ عِبْرَتٍ بِزَاخِرِ عِبْرَةٍ
وَحِمَامَةٍ تَصِلُ المَدِيرَ بِغَفْرَةٍ سَجَعْتُ عَلَيْكَ أَخَا الذَّنُوبِ بِسِحْرَةٍ :
فَغَرِيتُ بِالْفِتَانِ مِنْ سَجَعَاتِهَا

وَاهَا لَهَا وَلشَجْوَاهَا المَسْتَحْوَذِ بِالشُّوقِ وَالتَّحْنَانِ دَابًّا تَغْتَذِي
وَتَقُولُ لِلزَّفَرَاتِ اِحْنَائِي خُذِي هَذَا وَمَذْهَبَهَا هَدِيلٌ وَالَّذِي
تَهْوَاهُ يَغْمِضُ خَطِرَةً عَنِ ذَاتِهَا

صَدَحَتْ فَكَمْ صَدَعَتْ فَوَادًا مَبْتَلِي قَرَأْتُ لَهُ حَزْبَ الشَّجُونِ مَرْتَلًا
يَا مِنْ أَصَاخِ لَهَا فَجَاوِبَ مُعْوَلًا أَمْرَنَةً تَهْدِيكَ لِلشُّكُوى فَلَا
تَمْتَازُ إِلَّا بِادْعَاءِ صَفَاتِهَا

أَتَبَيْتُ يَا ذَا البَيْتِ مَوْفُورَ القُوى وَلَهَا عَلَى حُكْمِ الصَّبَابَةِ وَالجُوى
قَلْبٌ هَفَا ، رَسْمٌ عَفَا ، جَسْمٌ ذُوى هَلَا أَقْنَدْتُ بِكَ يَا مَتِيمٌ فِي الهُوى
إِذْ مَا وَسِمَتْ بِهِ يَبْدُ سَمَاتِهَا

سَاجِلٌ فِدَيْتِكَ شَجْوَى كُلِّ مَغْرَدِ وَصَلَ العُويْلَ بِأَنَسَةِ المَتْنَهْدِ
حَتَّى تَكُونَ بِكَ الحَمَامُ تَقْتَدِي أَوْ لَيْسَ حَبْلُكَ لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدِ
أَضْعَافَ مَا بَشْتُهُ مِنْ لُوعَاتِهَا

يَا مِنْ تَطَلَّعَ فَاجْتَلَى أَنْوَارَهُ وَأَصَارَهُ يَضَعُ الهُدَى آصَارَهُ
إِنْ كُنْتَ تَبْغِي فِي الجَنَانِ جَوَارَهُ قَسْمٌ نَادِبًا أَوْ نَاشِجًا آثَارَهُ
فِي دَمْنَتِيهِ وَنَادٍ فِي عَرَصَاتِهَا

حَسْبِي رَسُولَ اللَّهِ حَوْضُكَ مَورِدًا أَشْفِي بِهِ مِنْ غُلَّتِي بِرَحِّ الصِّدَا
وَأَرَى جَبِينِكَ وَاضِحًا مَتَوَقِّدًا يَا كَعْبَةَ الإِسْلَامِ يَا كَهْفَ الهُدَى
يَا صَارِفَ الأَيَامِ عَنِ عَادَاتِهَا

يا مَنْ أبادَ بكلِّ أبيضٍ قاطعٍ فِرَقَ العدا من عاندٍ ومُخادعٍ
 [١٩٣أ] حتى اكتسى الاسلام حُلَّةَ وادعٍ يا من تبلَّجَ نورهُ عن صادعٍ
 بالواضحات الغرِّ من آياتها

يا من تنوّرتِ القلوبُ بحبِّه وَصَبَّتْ له وِلايَه ولصحبه
 من لي بقبرك أو بنفحةِ تربيهِ يا شارعاً في أُمَّةٍ جُعِلَتْ به
 وَسَطاً فنالتْ مستدامَ حياتها

في سرحةٍ للشرعِ أورقَ عودها وَجَبَرَتْ بأمواهِ النعيمِ مدودها
 أنهضتْها فأحلتها توحيدها في دارٍ خلَّدَ لا يشيبُ وليدها
 حيث الشبابُ يرفُّ في جنّاتها

وسلافها يا مَنْ لنا بسلافها كضياءِ نور الشمس في إشرافها
 وكثوسها كالدرِّ في أصدافها وتسنّم الرضوان في اكنافها
 وتسنّم الریحانُ من جنّباتها

يا جاعلَ الإيمانِ أوفرَ ذخرها يا تاجَ ملكٍ زانٍ مفرقَ فخرها
 يا من شفا آذانها من وقرها يا مصطفاهها يا مرفعَ قدرها
 يا كهفها يا منتهى غاياتها

يا من هداها رحمةً لمكارم وأزاحها عن ذلّةٍ وجرائم
 وحمى حماها نجدةً بصوارم يا منتقاها من أرومةِ هاشم
 يا هاشمَ الصلبان في نزواتها

يا من حشا قلبَ الضلالِ برعبهِ من قبلِ رؤيةِ سُمُرِهِ أو قُضْبِهِ
 وطعانهِ الطعنِ الدراكِ وضربهِ يا خاضداً للشركِ شوكةَ حزبه
 يا نابغاً للعرب في جمراتها

يا مَنْ له نَسَبٌ كعارفةِ المِنَنِ متبريءٌ من كلِّ أَلكنَ لم بين
 متخايلٌ بمعظمِ نَدْبٍ لَسِينٍ في الصَّيْدِ من أذوائها والقلبِ مِنْ
 صرْحائها والشَّمِّ من آياتها

يا من أنارَ فواضلاً ومحامداً يا مَنْ أغار على العدوِّ مجاهداً
 يا من أثار منابراً ومساجداً يا ناصباً علمَ الديانةِ جاهداً
 [١٩٣ب] يا ذُخْرَها لحياتها ومماتها

يا منقذَ الأغلالِ من أغلالها بهدايةٍ صبقت نُهى جُهاها
 حتى غَدَّتْ تُزْرِي بضوءِ ذُبْالها يا آخرَ النِّباءِ في أرسالها
 يا أولَ الأرسالِ في قُرْباتها

يا من سقى ماءَ اليقينِ صدورها كرمًا وصار من الجحيمِ مجيرها
 وظهيرها وبشيرها ونذيرها يا من إذا جَلَّتِ الغزاةُ نورها
 فلوجهه يُعزِّي جميلُ آياتها

يا ليتني أجهدتُ نحوكَ عِرْمِيساً حتى أكونَ لدى الضريحِ مُعرّساً
 وأقبلَ الجُدُراتِ ثغراً ألعسا من لي بحسبك كلما اعتكر الاسي
 في النفسِ فاشتملت على كرباتها

شَنَفْتَ بالذكرِ الحكيمِ مسامعا وأريتَ أنفسنا الظماءَ مشارعا
 ومنابعاً ومرابعاً ومراتعا يا غافراً لذنوبنا يا شافعا
 في المهلكاتِ الشوسِ من تبعاتها

بك يا مشفَعٌ كان فوزُ قِداحها وبك استبانَت أوجهاً لنجاحها
 يا رحمةً آوت لظلَّ جناحها يا ضارعاً في هديها وصلاحتها
 يا متعبَ الخطراتِ في أرجائها

رَفَّتْ نَفُوسٌ أَنْتَ مَالِكٌ رِقِّهَا صَدَقَتْ فَأُورِثَ الْجَنَانَ بِصَدَقِهَا
وَقَفَّتْ سَبِيلَكَ فَاهْتَبَلَتْ بِحَقِّهَا يَا بَاذِلًا آثَاءَهُ فِي عَتَقِهَا
يَا رَاحِضَ الْأَدْنَسِ عَنِ خَطَرَاتِهَا

أُورِثَهَا لِتَحِطَّ مِنْ أَوْزَارِهَا وَتَشِيدُ صَرْحَ عِلَائِهَا وَفَخَارِهَا
مَهْمَا تَغْلُغَلْ فِي ذَرَى اسْتِغْفَارِهَا يَا مَاحِي التَّكْلِيفِ عَنِ أَفْكَارِهَا
يَا دَافِعَ التَّشْبِيهِ عَنِ لِحْظَاتِهَا

وَعَقَلْتَ حِينَ أَقَلْتَ مِنْ عَثَرَاتِهَا خَطَوَاتِهَا عَنِ مَدَّهَا لَهْنَاتِهَا
وَدَرَأْتَ حَدَّكَ عَنِ ذَوِي هَيْئَاتِهَا يَا آخِذًا مَا لَيْسَ فِي شِبْهَاتِهَا
يَا تَارِكًا لِلْبَحْثِ عَنِ نَزَعَاتِهَا

[١٩٤] عَرَفْتُ جَاهِلَهَا الَّذِي لَمْ يَنْبِهِ بِإِلْهِهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِكُتْبِهِ
وَجَلُوتَ بِالْأَنْوَارِ ظَلَمَةَ قَلْبِهِ يَا مَوْرِثَ التَّنْزِيهِ مَا انْفَرَدَتْ بِهِ
يَا مَرْضِيًّا كَرَمًا مَلَحَّ عَفَاتِهَا

وَوَرَدَتْ حِينَ سَدَدَتْ مَنَبِعَ نَفْرِهَا بِمَوَارِدٍ مِنْ حَمْدِهَا أَوْ شُكْرِهَا
وَلِكِ الشَّفَاعَةِ فِي مَوَاقِفِ حَشْرِهَا يَا مَنْ بِهِ عَرَفْتُ مَدْبِرَ أَمْرِهَا
وَحَقُوقَهُ وَرَأَتْ كَمَالَ ذَوَاتِهَا

وَلِكِ الْغِنَاءِ وَالْإِعْتِنَاءِ بِأَمَةٍ عَلِمَتْهَا التَّنْزِيلَ أَفْضَلَ نِعْمَةٍ
وَشَفَعْتَهُ كَيْ لَا تَفْضَلَ بِحِكْمَةٍ أَنْتَ الَّذِي أَنْقَلْتَهَا مِنْ غُمَّةٍ
فَرَّجْتَ فِيهَا الصَّعْبَ مِنْ أَزْمَاتِهَا

وَحَدُوتِهَا حَدَّو الصَّعَابِ الْجَلَّةِ لِقَرَارَةِ الْفَرْدُوسِ حَيْثُ احْتَلَّتْ
لَمْ تَسْتَرْبُ لِمَا دَعَوْتَ فَوَلَّيْتَ وَحَبُوتِهَا بِجِوَامِعِ الْكَلِمِ الَّتِي
بَلَغْتَ بِلَاغَتِهَا مَدَى مِيقَاتِهَا

ولكم دعوتٌ مصمماً أو أبلهاً حيران يعسفُ للغوايةٍ مهمها
كنتَ الدليلَ له ففاز بما اشتهى لولاك ما عرف السبيلَ الى النهى
ولضلتِ الأبوابُ عن منجاتها

وبهديك انبعثتُ لهجر ربوعها تنوي البنيةَ بعد زورٍ شفيحها
زمرٌ (١) يسامرها أطيط نسوعها فعليك فضلُ خشوعها وخضوعها
ولإليك أجر صيامها وصلاتها

كم نائلٍ ظفرتُ به في سفحة نسمت بها للعفوٍ أعطرُ نفحة
في روضةٍ للكشف أو في سرحة ولديك ما خصتُ به من منحة
ما بين حرِّ هباتها وصلاتها

وبيانك المأثورُ يومَ عظاتها وسنانك المطرورُ بين كمامها
وجنائك المعمورُ من آياتها وضمائمك الموفي لها بعداتها
وأمانك المردي لضرِّ عداتها

هذي الفضائلُ خَلَفَتْها بيننا شيمٌ جمعتَ بها السناء الى السنا
[١٩٤ب] حتى قضينا بالغيوب تيقنا واذا تخلصت الضمائر موهنا
لإجابةٍ طرقتَ نهجَ دعائها

واذا النفوسُ تزودتُ لمعادها ورأتُ بأنَّ الذكرَ أطيّبُ زادها
ونأتُ عن الدنيا لوشكِ نفاذها فلك انتماءُ الرفق في إرشادها
وبك اقتداءُ النجح في دعواتها

وحطتَ عنها عبءَ كلِّ دناءةٍ وختمتَ سطوتها بحكمِ براءة
أحسنتَ للأيام بعد مساءةٍ ومتى الليالي حذقتُ لإساءة
ذكرتك فانتقلتُ الى حسناتها

(١) ب م : زمن .

ومحوتَ رسمِ حقودها وضبابها في سالفِ الازمان بين ربابها
وعقيلها وهذيلها وكلابها فجميعُ ما اجترمته في أحقابها
غفرته يومَ بُعثتَ في ساعاتها

ان كان دوختِ القرونُ وأخملتُ وتباشرت ببلوغ ما هي أمّلتُ
وسقت بنيتها بالذعاف وثملتُ فحلاك فزت بوضعها هي جملت
ما قبحته وقهقرت نكباتها

لما علا الطاغوتُ افضل ربيعة وجرى بنجيلٍ للضلال سريعة
ورأيتَ دينَ الله خيرَ ذريعة قسّمتَ أوراَد العلاء بشريعة
برزت وجوهُ الفضلِ من قسماتها

أضحى العلاء بفناء ربك لائذا يا عزّه لما غدا بك عائذا
وغدوتَ طالبَ ثاره بل آخذنا وحسّمتَ من طُرُقِ الضلالِ مآخذنا
غرقتَ نفوسُ الخلقِ في زلاتها

صدّت فلم تحفلُ بطولِ صدودها ودّت لو انقبضت حبالُ ودودها
ندّت فردتها أناة صيودها ما زلتَ تجهدُ في انتقاصِ شرودها
وتعوضُ الانوارِ من ظلماتها

يا ثابتاً للهولِ تحت عجاجه والجيشُ مثلُ البحرِ في أمواجه
وحسامه يسعى به كسراجِه حتى أضاءَ الحق في منهاجه
[١٩٥ أ] وترقتِ البُشرى على درجاتها

حطتَ رحالك بين اكرم عترة رمقتَ بها الجمراتُ أعظمَ جمرة
كم كشفتَ بنضالها من غمرة يا من توضّح جمره في زمرة
رقيتُ بسنته يفاع نجاتها

وعلاؤها لقد ارتقت لعلاؤها
فوق المجرة في ذرا جَوَزاها
وذوو الخلال الغرّ من سرواتها
سحب الهدى روى البلاد حبيتها
أحب جماعتها يطب لك ريتها
فاروقها الوضاح عن عزماتها
حاز الممالك واستقل بسببها
وأباد سيرتها وسالف بغيها
ومزحزح الأزمات عن ساداتها
ثبّة نماها للعلاء نبيها
فغدوها زاه به وعشيها
ربّ اختراط النصر في غزواتها
هدّ الضلال وراع آمن سربه
كم داس جلى غياهب كربه
هماته في مرتقى صهواتها
صارم وجاهد من يفوه بلمزه
ومن الذي زعم الغوي ؛ فنزه
فتقهقر التغيير عن هضباتها
أخذت بنا للهدى أشرف مأخذ
فلكلها عطف الرؤوف الجهد
لحظته بالايثار بين ولائها

[١٩٥ب] نادوه في اليرموك وهو مشمرُ بالسيف يضربُ كي يدلَّ متبر
فمضى بهم ليثٌ يصول غضنفرُ فلذاك تخصيصُ الزبيرِ معبر
عن سبقه في غيرها وكماتها

بعصابة المختار أصبح مغرماً وبنورها رمقَ الطريق مصمما
متحيراً طلعت عليه أنجما وأبيتها في الحرب طلحة متمى
وثباتها في صبره وثباتها

أما القوي فردوها ومعينها وصرينها ونصيحتها ومكينها
وظهيرها حتى تمكن دينها وأمينها في بعثها ويمينها
في ما تشير إليه من سطواتها

وله بأكناف الشام وقائعُ حمدته فيها أنسرُ وخوامع
فلذا أقول لكي تلذَّ مسامع لأبي عبيدة في الجلال منازع
يفتر زهرُ الروض عن فحاتها

أردت معاندها فبات مضرّجاً وبدت سنا والكفرُ ليلٌ قد سجا
فهي المصابيحُ انجلى عنها الدجى وحرّيتها العفّ ابن عوفٍ بالحجى
ورفيعتها في حلمه وأناتها

قد حاز في دنياه عيشاً أرفعا ورأى المواهبَ فوق ما كان ابتغى
ومضى ولا صعّرُ يشين ولا صغا وأخو حراستها بمحتضّر الوغى
سعدٌ مبيدُ الذعر دون حماتها

من شبَّ نار القادسية وارتقى إيوان كسرى وهو صعبُ المرتقى
بالحفلِ اللجب الصميم المنتقى والمرضى شيماً سعيدٌ ذو التقى
والسابق الحنفاء في حباتها

قصمت عداها أشأمت أو أعرقتُ حتمت نداها أيسرت أو املقت
ورمت مداها بالذميل وأعنتت فئة تواصت بالسناء فأشرقت
شمسُ النبوةِ في سنا جبهاتها

نُجُبٌ لفهرٍ أو سلالته لويي جلتُ عن الدنيا غياية كلّ غي
[١٩٦أ] بيدارها نحو المؤيد من قصي فالبشرُ حشوّ ضلوعها والفضلُ طي
برودها والمجدُ حلي طلاها

عزّتُ فعزت منّ بنى وأذلتِ آوت فداوت أنفساً فأبليتِ
سعدتُ فكم سعدت فما هي زلت شهدت لها بالجنة الذاتُ التي
وطئتُ بأخمصها ذرى غرفاتها

يا من لها أو بات يجهل فضلها شيمُ برّقها كيما تصادف وبّلها
منّ مثلها إن كنت تطلب مثلها هي صفوة المختار فافتف سبّلها
وتوخّ أن تستنّ في مرقاتها

ونداءَ خيرِ العالمين قلبه واسرخ سوامك في حدائق أبه
واقصدُ مناهجَ هديه وتنبه وتحرّ ان تلقى الإله بحبه
وبجها فشاب عن مسعاتها

لا تصرفن لبياً لشعب شتاتها متبعاً ما كان من فعلاتها
وأصخ لمن مشى دعاء هداتها فعساك أن تمار من بركاتها
رفداً به تعد من طبقاتها

يا من تخلص من أرومة شيبة كالليث يقتلعُ القلوبَ هيبه
كالغيثِ وافى بعد أطول غيبة يا طيباً ضمته مسكة طيبة
فتضوعت دارين عن جذراتها

صلّ اشتياقي في فؤادي نضنّضاً وجوانحي حُنيتُ على جمر الغضا
 يا خيرَ خلقِ الله كنْ لي مُنْهِيضاً شوقي لتربتك المقدسة اقتضى
 دنفي وصدّ النفس عن خطراتها

لي أدمعٌ تحكي تناثرَ جوهرٍ شوقاً لروية روضةٍ أو منبر
 تقبيلُهُ في الحشرِ أعظمُ متفخراً فارحمْ بكاءَ مغرّقٍ في أبحر
 من دمه يخال في غمراتها

واصرفُ اليه عطفةً لذنوبها فيض ينقي نفسه من حوبها
 فلقد تقوّس تحت عبءِ ذنوبها واشفع له في توبةٍ يصفو بها
 [١٩٦ب] نفساً فتقلع عن قبيح سناتها

لا تتركنّ فجوره متفجراً وفؤاده مما يسرك مفقراً
 أنشقه ریحَ الترب مسكاً أذفراً كيما يكونَ الى المعاد مشمراً
 ويكف للأهوالِ من عثراتها

فيرى بعين بصيرةٍ وتأمّل أن الأمانَ بغير هذا المنزل
 فيميزَ بين مسدّد ومضلل ويحوز في الاخرى محلّ المعتلي
 ويفوزَ بالتنبيه بين رفاتها

ويرودَ حين يشيمُ أنجح برقةٍ سحتَ عزاليها بأكرم ودقةٍ
 روضَ الهدى ليفوزَ منه بنشقةٍ فيعود حزناً عند ذلك لفرقةٍ
 غسل الصفاءُ الشينَ عن صفحاتها

وتبادرت تسقي العطاش الذبلا ماء الكلى والسيفَ تورده الطلا
 من كلّ ذي سفه أحوال وبدلاً فتكرمت ثنيّ الفراديسِ العلا
 وتحرمت بالرعي من حرماها

هذي الوسيلةُ يا نبياً مرتضى قد حكمتها فأتت رداءً فضفِضاً
 ألحمتها لآلاءِ عرضك أبيضاً ثم السلامُ عليك يا شخص الرضا
 ما دمت أصل رشادها لغواتها
 وجنّبتها حتى اهتدت لنجاتها وخطبتها متفنناً بلغاتها
 وأجبتها بالوحي في شبهاتها ووهبتها المأمولَ من طلباتها
 ووقيتها المحذورَ من آفاتها
 ووضعتُ أرحلها بأرفعِ نجوةٍ وجعلتها تبعاً لأفضلِ قدوةٍ
 وعقدتُ ذمتها بأوثقِ عروةٍ وخصصتها عند الإلهِ بحظوةٍ
 أقطعها فيها جزيل هباتها

والصلاة الزاكية والرضوان ، والرأفة النامية والحنان ، ما لهج بذكرك
 الطيب لسان ، وتشفع وتوسّل به جنان ، وتشرف وتحرم باثباته في طرسِ
 بنان ، ورحمة الله وبركاته :

جودتَ يا جودي في من جودا وجعلتَ إنشاد القريضِ تعبدا
 لما خصصتَ به النبي محمداً ولسوف تجني ما غرستَ به غدا
 فنفوسنا تجزى على علائها

وأنشدت على شيخنا أبي الحسن الرعيني رحمه الله ، ونقلته من خطه
 قال : سمعت من لفظه ، يعني أبا الحسن بن بقي المذكور ، قال أنشدني
 ابن البراق لنفسه (١) :

يشيّعُ بعضنا بعضاً وتعمى عن التشييع الحافظُ المشيّعُ
 وكلّ محصلٍ منا حصيفٌ فإما غافل هو او مضيع
 وكلامه نظماً ونثراً كثير جيد .

ولد سنة تسع وعشرين ، وقال ابن الزبير عن الملاحي : بعد سنة عشر ،

(١) البرنامج : ١٥٢ .

ولم يوافق عليه ، وغرّبه الأمير ابن سعد عن وطنه ، وألزمه سكنى مرسية ثم بلنسية ، ولما مات ابن سعد آخر يوم من رجب سبع وستين وخمسمائة عاد الى وطنه واستقر به يفيد ما لديه ، إلى ان توفي به ، ودفن لثلاث بقين من رمضان ست وتسعين وخمسمائة ، قال ابو القاسم بن المواعيني : انه عثر في مشيه فسقط فكان سبب منيته ، رحمه الله .

١٢٤٢ - محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم الانصاري : مالقي أبو عبد الله الشلوين ؛ تلا بالسبع على أبي صالح محمد بن محمد بن أبي صالح ، وتأدب به ، وبأبي الحسن بن عصفور في العربية .

وكان رجلاً فاضلاً متحققاً بالقراءات ماهراً في النحو ، صنف في الآيات التي استشهد بها سيبويه في كتابه مصنفاً نافعا أفاد به وبين فيه وجوه استشهاده بها فجاء في حجم نصف الكتاب ، وكمل ما كان قد بدأ به أبو الحسن بن عصفور من التعليق على « القزُولِيَّة » كتاباً مفيداً ، ودرّس العربية ، ونفع الله به خلقاً كثيراً لنصحته وصدق نيته في التعليم ، محتسباً في ذلك ، مقتصرأ في معيشتة على فوائده من أصول املاك كانت له ، قلت أو كثرت ، مقتصرأ في أموره كلها ، منقبضاً عن الناس ، مقبلاً على ما يعنيه ، متخلقاً بأخلاق أفاضل الصالحين ممن [١٩٧ ب] ظهرت عليه آثار ملازمة الورع الفاضل ابي صالح نفعه الله ونفع به ؛ توفي ببلده في حدود الستين وستمائة .

١٢٤٣ - محمد بن علي بن محمد بن أبي العاصي النفزي (١) : شاطبي أبو عبد الله ابن اللايه ؛ تلا بدانية على أبي عبد الله بن سعيد بالسبع ؛ تلا عليه أبو بكر مفوز بن مفوز وأبو عبد الله بن سعادة المعمر وأبو محمد قاسم بن فيره ؛ وكان من أهل المعرفة بالقراءات وطرقها ، تصدر ببلده للإقراء ، وعرف بالفضل والدين ، وكان ضريراً ، نفعه الله .

(١) التكملة : ٤٥٠ .

١٢٤٤ - محمد بن علي بن محمد بن إدريس بن أحمد الانصاري [.....]
غرليطشي الأصل أبو عبد الله الغرناطي ، وذكر لي شيخنا أبو الحسن الرعيني
رحمه الله أنه كان قديماً يعرف بالغرليطشي فدرج نسبه إلى الغرناطي ثم
إلى الغرناطي ؛ روى عن أبي جعفر بن طلحة الساعدي وأبي الحجاج البياسي
وأبي الحسن بن حفص وأبي زيد الفازازي وأبي عبد الله بن إبراهيم الحميري
وأبي علي بن الشلوين وأبي القاسم بن بقي وغيرهم .

وكان من أهل العناية التامة بالعلم ، حريصاً على لقاء حملته ، وافر الحظ
من النحو والأدب ، عكف على الاستفادة عمره ، وقيد بخطه كثيراً ، وله
مقالات في مسائل من العربية لا تخلو من فائدة ، وكتب عن المأمون من بني عبد
المؤمن أيام ولايته بالاندلس ، ثم عن الأميرين بها : ابن هود وابن نصر .

١٢٤٥ - محمد بن علي بن محمد ابن ادريس التجيبي : غرناطي ابو عبد
الله الدهان ؛ رحل حاجاً وتجول هنالك سنتي خمس وست وستمائة ، وأخذ
بمكة شرفها الله والشام والاسكندرية ومصر عن طائفة كثيرة أزيد
من أربعين شيخاً منهم : أبو الحسن بن أبي المكارم البنا وابن هبة الله الدمشقي
وأبو علي الحسين بن اسحاق بن موهوب الجواليقي ، وآباء محمد : عبد الله
ابن احمد بن قدامة وعبد القوي بن عبد العزيز الجبّاب وعبد الكريم بن علي
الشيباني وعبد الوهاب بن هبة الله بن وردان وغيرهم ، ولم يذكر أنه حمل
عن أحدٍ من أهل المغرب . أجاز لكلّ موجود من أهل غرناطة في محرم
ثمان واربعين وستمائة بسؤال الأستاذ أبي جعفر بن خلف ، وبمحضر أبي
الحسن الشاري . [١٩٩ أ] .

وكان شيخاً جليلاً سرياً ، حسن السميت والخلق والخلق والهيئة ظريف
الملبس ، بارع الخط ، ديناً خيراً فاضلاً عدلاً ، أميناً بقيسارية غرناطة ،
متحرفاً بالتجارة فيها ، ثم رحل بأخرة بنية المجاورة بقية عمره ، فأدركته

منيته بمصر بعد الخمسين وستمائة (١) .

١٢٤٦ – محمد بن علي بن محمد بن أيوب العكي : أبو بكر ؛ روى عن أبي بكر بن محرز .

١٢٤٧ – محمد بن علي بن محمد بن الحسن الحضرمي المرادي : أبو عبد الله ؛ روى عن أبيه ، روى عنه حفيد عمه الخطيب أبو المجد أحمد ، وكان من بيت علم وجلالة ، وجده هو الإمام المصنف في أصول الديانات وغيرها ، الداخلة من القيروان واستقر بقرطبة .

١٢٤٨ – محمد بن علي بن محمد بن رزين الانصاري : روى عن أبي محمد عبد الحق بن عطية .

١٢٤٩ – محمد بن علي بن محمد بن زاهد القيسي : روى عن أبي عبد الله حفيد مكّي .

١٢٥٠ – محمد بن علي بن محمد بن سالم الأنصاري : جيازي سكن غرناطة ، أبو بكر بن سالم ؛ روى عن أهل بلده ، ورحل إلى إشبيلية فأخذ بها عن أبي الحسين بن زرقون وأبي علي بن الشلوين . روى عنه عبد الرحمن بن أحمد الربيعي التونسي نزيل غرناطة ، وكان ديناً فاضلاً ، من بيت عفة وطهارة ، متقدماً في النحو ، درّسه بقرطبة طويلاً ، ونفع الله به خلقاً كثيراً .

١٢٥١ – محمد بن علي بن محمد بن سليم الانصاري : إشبيلي أبو بكر وأبو عبد الله ؛ روى عن أبي أمية بن عفير ، وأبوي الحسن : ابن عمّريل الكناني والدباج ، وأبي العباس التياني .

(١) بهامش ب : أخذ عنه أبو بكر بن مسدي وقال : توفي بقوص قبل منتصف سنة إحدى وخمسين .

١٢٥٢ - محمد بن علي بن محمد بن شبل بن بكر بن كليب بن معشر بن عبد الله القيسي : تطيلي أبو عبد الله ؛ روى عن أبي الأصبح بن الإمام ، روى عنه أبو الأصبح عيسى وأبو هارون موسى ابنا أبي الحزم بن أبي درهم وأبو عبد الله بن عبد السلام وغيرهم ، وكان فقيهاً ولي أحكام بلده .

١٢٥٣ - محمد بن علي بن محمد بن طارق : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي الحسن بن عمر الوادياشي وأبي علي بن سمعان .

١٢٥٤ - محمد بن علي بن محمد بن طرافش الهاشمي - كذا نقلت اسمه ونسبه من خطه - أبو عبد الله ؛ روى عن أبي عبد الله بن يوسف ابن سعادة .

١٢٥٥ - محمد بن علي بن محمد بن عبد الله العُقَيْلي .

١٢٥٦ - محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الغافقي : ابن عصام ؛ كان من أهل العلم بالادب وجودة التقييد ونبل الخط ، حياً عام اثنين وسبعين وأربعمائة .

١٢٥٧ - محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ابن أحمد بن مَعْبَد الغساني : غرناطي أبو بكر المرشاني ؛ روى عن أبي جعفر بن قبال وأبي حفص بن محمد بن عيسى وأبي عبد الله بن مالك المري ، وأبوي القاسم : ابن الأبرش وابن ورد ، وأبي محمد بن علي القاضي وأبي مروان بن بونه .

وكان فقيهاً سرياً عاقداً للشروط ، معروفاً بالتواضع والورع ، مشاراً إليه بالخير الكامل والفضل التام ، ولي الأحكام بغرناطة ، ثم القضاء ، فحمدت سيرته وشكرت أحواله ، وكان صهر القاضي أبي عمران بن حماد علي بنته ؛ مولده سنة سبع وثمانين وأربعمائة وتوفي سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

١٢٥٩ - محمد بن علي بن محمد بن عبد ربه التجيبي : مالقي في ما يقال أبو عمرو ؛ له رحلة سمع فيها بالاسكندرية على أبي عبد الله بن منصور وغيره ، روى عنه الأخوان سالم وعبد الرحمن ابنا صالح بن سالم .

وكان راوية ثقةً بارعَ الأدب بليغ الكتابة ، طيب النفس كامل المروءة حسن الخلق جميل العشرة ، تلبس بالأعمال السلطانية دهرًا ، وولي اشرافَ غرناطة وغيرها الى ان أقعد من شكاية بقدميه منعتة من القيام والتصرف ، فعكف على النظر والمطالعة ، فانتفع بذلك ، وله اختصار حسن في أغاني الاصبهاني وردّ جيد على ابن غرسية في رسالته الشعوبية لم يقصر فيه عن اجادة ، توفي لتسع خلون من محرم اثنين وستمائة ، ابن سبعين سنة أو نحوها .

١٢٥٩ - محمد بن أبي الحكم علي بن أبي بكر محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن محمد بن حسين بن كُسمَيْل بن عبد العزيز بن هارون اللخمي : (١) إشبيلي قرطبي الأصل ، أبو بكر بن المرخي ؛ روى عن أبيه وأبي العباس بن سيد اللص . روى عنه ابو اسحاق بن محمد الأوسي الدباغ وأبو يحيى ابو بكر بن هشام وأبوا الحسن : الدباغ والرعيبي شيخنا [٢٠٠ أ] ، وأبو الحكم بن برجان وأبو الخطاب بن خليل وأبو عبد الله الرندي المسلمم وأبو عمر بن خليل وابو العباس بن عبد المؤمن وأبو عمرو حكيم بن إبراهيم بن محمد الغساني .

وكان بارع الكتابة عريقاً في اجادتها وعلو الطبقة فيها ، رائق الخط حسن النظم ، حافظاً اللغة والآداب ، نبه القدر من بيت علم وكتابة ورواية ، متين الدين فاضلاً متواضعاً ، متميزاً بالاحسان في مكاتبة الاخوان ؛ وكتب مع أبيه عن أبي يعقوب بن عبد المؤمن ، وكتب عن أبي يحيى بن أبي يعقوب ، واختصر لابي يوسف المنصور قبل ولايته « الغريب المصنف » اختصاراً حسناً ، وكان جيد القيام على الأصل حاضر الذكر له ، وتأليفه

(١) التكملة : ٦٠٢ وبرنامج شيوخ الرعيبي : ٩٦ وتمغة القادم : ١٢٥ والواني ١٥٧:٤ .

في الخيل الذي جمعه للناصر وسماه « بغية المرتبط ودرة الملتقط » من أنبل الموضوعات وأعظمها جدوى ؛ وما زال مكرماً عند الملوك مرعيّ السابقة لديهم ، مشكوراً بين إخوانه ومعارفه مشهوراً بفضل حسنة من حسنات دهره ؛ وكان صاحبه وصديقه أبو محمد عبد الكبير يصفه بصلابة الدين ومثابته ويقول : قلّما لقيته إلاّ سائلاً عما يخصّه في دينه من أمر صلاة وصيام ونحو ذلك ، وكان أبو زيد الفازازي يثني عليه كثيراً ويقول : عجبت له كان لا يحسن شيئاً من العلوم ولا يتصرف في مبادئها ، ولا يذاكر في شيء منها ما خلا تأليفه في اختصار « الغريب المصنف » . قال شيخنا أبو الحسن الرعيني : كان من أهل الإنصاف والتواضع ، رأيت بخطه على مختصره الغريب المصنف وقد قرأه على شيخنا حافظ اللغة في عصره أبو الحكم بن برجان يقول عنه : وهو أعلم بهذا الشأن مني ، وله اختصار حسن في كتاب « اليتيمة » ؛ توفي في العشر الأول من شهر ربيع الآخر عام خمسة عشر وستمائة .

١٢٦٠ - محمد بن علي بن محمد بن عبد الملك : أشري أبو عبد الله العقرب ؛ كان نحويّاً أديباً ذكياً جيد القريحة ، شاعراً مطبوعاً ، درّس ما كان عنده مدة ، وكان حياً بعد الحسين وخمسمائة .

١٢٦١ - محمد بن علي بن محمد بن علي بن سعيد بن مسعدة العامري القيسي : غرناطي أبو يحيى ؛ روى عن أبي حفص بن سهل وغيره ، وكان أديباً بارعاً حسن النظم والنثر ، من نقايا أهل الحسب وجلالة القدر ، واستعمل .

١٢٦٢ - محمد بن علي بن محمد بن علي بن هذيل^(١) : [٢٠٠ ب] بلنسي أبو بكر وأبو عبد الله ؛ روى عن آباء الحسن : أبيه وابن النعمة وطارق بن يعيش ، وأبوي عبد الله : ابن سعادة وابن غلام الفرس ، وأبي عامر بن شرويه وأبي مروان بن الصيقل وأبي الوليد بن الدباغ ، وله رحلة الى المشرق أخذ فيها

(١) التكملة : ٥٤٥ .

عن أبي الطاهر السلفي سنة تسع وثلاثين ، وحج سنة أربعين ، وروى بمكة شرفها الله عن أبي علي بن العرجاء ، وأجاز له أبو المظفر الشيباني وقفل الى الاندلس سنة ست وأربعين .

روى عنه ابن اخته أبو بكر بن محمد وأبو الربيع بن سالم وأبو زيد ابن حماس وأبو عمر بن عياد وابناه احمد ومحمد ، وكان عارفاً بالقراءات متحققاً بها ، ذا حظ صالح من اللغة ، ضابطاً ثبتاً حسن النظر في العبارة ، وكتب بخطه على ضعفه كثيراً ، ولد عام تسعة عشر وخمسمائة ، وتوفي سنة ثمان وثمانين وخمسمائة .

١٢٦٣ - محمد بن علي بن محمد بن علي بن هذيل (١) : بلنسي أبو عامر ، وهو اخو الذي يليه قبله ؛ تلا بالسبع على أبيه وأكثر عنه ، وروى عن أبوي الحسن : طارق وابن النعمة ، وأبي عبد الله بن سعادة ، وأجاز له أبو بكر بن رزق وأبو الطاهر السلفي ؛ روى عنه ابن اخته أبو بكر بن محمد .

وكان ورعاً زاهداً ، حافظاً للقرآن عارفاً برواياته ، قائماً به ليلاً ونهاراً ، نافراً عن [...] الرواية لا يجيب إليه تواضعاً واستصغاراً لنفسه ، ولأنه لم يكن له بصر بالحديث فقصارى من يحمل عنه أن يجيز له لفظاً إن سمح بذلك وساعد عليه ، عرف ذلك منه فصار يتهيب أن يسأل ذلك ، وكان من أهل الانقباض عن الناس في بادية اقتصر عليها وقنع بها ؛ توفي بين صلاتي الظهر والعصر من يوم الاحد لثلاث بقين من ذي قعدة أربع عشرة وستمائة ببلنسية ، وقد جاوز السبعين ، ودفن يوم الاثنين بعده بمقبرة المصلّي وكان الحفل في جنازته عظيماً تبركاً به ، حضرها والي بلنسية حينئذ أبو عبد الله بن ابي حفص بن عبد المؤمن وجمع كثير من الناس ، وأتبعه الناس ثناء صالحاً ، رحمه الله ، وكان اهلاً لذلك ، وازدحمت العامة على نعشه .

١٢٦٤ - محمد بن علي بن محمد [٢٠١ أ] بن هشام الأنصاري : إشبيلي ،

(١) التكملة : ٦٠١ .

نزل القاهرة ، تجول في بلاد المشرق كثيراً ، وأخذ ببغداد عن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم القطيعي ، روى عنه أبو الصفا خالص وابنه سعد بن خالص وأبو علي حسن بن الحسن بن منصور الجنب .

١٢٦٥ - محمد بن علي بن محمد بن عياش^(١) : موروري سكن قرطبة أبو بكر ؛ تلا بالسبع على أبي الحسن العبسي ، وبها وبيعض رواية يعقوب علي أبي القاسم بن النخاس ، وروى الحديث عن أبي عبد الله بن فرج وأبي علي الغساني وأبي القاسم الهوزني ، وتفقه بأبي عبد الله بن أضحى وأبي القاسم أصبغ بن محمد وابي [...] المدائني ، وأجاز له أبو بحر الاسدي .

روى عنه أبو بكر عتيق وابنه أبو الحسن ابنا مؤمن ؛ وكان خيراً فاضلاً ورعاً ، بارع الخط ، معروف الفضل ، حافظاً للفقہ ، استظهر في صغره مختصر الفضل بن سلمة « الواضحة » ، وكانت له مشاركة جيدة في الطب ، واستكتبه ابو عبد الله ابن ضحى أيام قضائه بيجيان ثم أبو عبد الله بن زياد ابن عبد الله بن زياد صاحب الأحباس بقرطبة ، وكان معروف الأمانة ، واستقضي في بعض الكور ، وولي الامامة بجامع قرطبة بأخرة ، ولزمها الى ان توفي .

قال رحمه الله : كنت قد عزمتُ على قراءة الطب باشبيلية لأتخذة حرفة ، فانتسخت من كتب جالينوس ، والتزمت القراءة على ابن برجان أخي الزاهد أبي الحكم ، وكان له دين ومعرفة بالحديث وتقدم في الطب ، فكنت أنسخ بالليل وأدرس بالنهار ، وبقيت على ذلك مدة ، فلما كان في بعض الليالي رأيت في النوم المقرئ أبا الحسن العبسي رحمه الله كأنه جالس في موضعه بالمسجد الجامع بقرطبة ، فكنت أطلع اليه من الجانب الايمن لأسلم عليه ، فكان يعرض عني بوجهه ، فجئته من الجانب الأيسر فأعرض عني بوجهه ، فجئته من أمامه فكان يدخل رأسه تحته ، فكنت أقول له : ما ذنبي وما الذي جنيت ؟ فكان يخرج إلي رأسه ويقول : محمد محمد ،

(١) التكملة : ٤٧٣ محمد بن علي بن عياش ، وكنيته أبو عبد الله .

تركت قراءة القرآن والحديث ورجعت الى قراءة الطب [٢٠١ ب] ؟
فكنت أقول له : لا أعود ؛ واستيقظت فزعاً ، فذكرت ذلك لأبي رحمه
الله فاشترى لي رزمة كاغد ، واشتغلت بكتابة الحديث ، وكنت أحضر
عند الهوزني ، ومضت لي على ذلك مدة ، فرأيته بعد ذلك في النوم متبسماً
متبشراً فكان يقول لي : أحسنت فيما فعلت بارك الله فيك ، او كما قال ؛
وتوفي في صدر رجب ست واربعين وخمسمائة .

١٢٦٦ - محمد بن علي بن محمد بن عيشون : مرسى بكى الأصل أبو
عمرو ؛ روى عن عمه أبي عمرو محمد وأبي الخطاب بن واجب وأبي الربيع
ابن سالم ، وأبو عبد الله : ابن أحمد ابن اليتيم وابن سعيد المرادي ، وتلا عليه
بالسبع ، وأبي محمد بن حوط الله ، لقيهم وسمع عليهم . وأجاز له مكاتبة
أبو بكر بن حسنون وأبو جعفر بن شراجيل . وكان مقرئاً مجوداً راوية ، ذا
حظ من علوم اللسان ، مولده سنة ثمانٍ وثمانين وخمسمائة ، وتوفي سنة
أربع وستين وستمائة .

١٢٦٧ - محمد بن علي بن محمد بن مجيب : بلنسي ؛ كان من أهل العلم ،
حياً سنة أربع عشرة وستمائة .

١٢٦٨ - ١٢٦٩ - محمد بن علي بن محمد بن منصور الانصاري وأخوه
محمد : بلنسيان من أهل العلم ، كانا حين سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

١٢٧٠ - محمد بن علي بن محمد بن هشام الانصاري^(١) : إشبيلي استوطن
القاهرة أبو بكر ؛ روى عن طائفة من أهل الاندلس ، وشرق وتجول في
البلاد طويلاً وأخذ ببغداد عن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن ابراهيم
القطيعي [...] روى عنه سعد وأخوه خالص بن مهدي ، وكان راوية
للحديث مكثرأ عدلاً ثقة ، جيد الخط ، كتب الكثير وأتقن ضبطه .

(١) انظر الترجمة رقم : ١٢٦٤ وقد تكرر هنا ، ونبه إلى ذلك المعلق بهامش ب .

١٢٧١ - محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن يحيى بن عبد الله بن يحيى
ابن يحيى الغافقي (١) : مرسي استوطن سبته ، أبو عبد الله الشاري ، وهو والد
الراوي التاريخي المقيد أبي الحسن الشاري ، وكان سلفه ببلده يعرفون ببني يحيى .
روى عن سلفه أبي الحسن بن محمد وأخذ القراءة عن أبي نصر فتح بن
يوسف المعروف بأبي كبة [٢٠٢] ، وروى عن الحاكم بمروية أبي
العباس بن إدريس ، ولازمه وتفقه به وبأبي محمد عاشر . روى عنه ابنه
أبو الحسن .

وكان راوية للحديث فقيهاً حافظاً ، ذا كراً للآداب والتواريخ ، انتقل
سنة ثنتين وستين وخمسمائة الى سبته في الفتنة ، فاستوطن الى ان توفي بها
سنة أربع وعشرين وستمائة ، ومولده سنة سبع وثلاثين وخمسمائة .

١٢٧٢ - محمد بن علي بن محمد بن يحيى الأنصاري (٢) : مرسي أبو
عبد الله ؛ روى عن أبي بكر بن أبي جمرة وأبي القاسم بن حبيش وأبي محمد
ابن أحمد بن علوش ، ورحل فحج ، وسمع بمكة شرفها الله من أبي شعاع
زاهر بن رستم وأبي عبد الله بن أبي الصيف وأبي الفتوح نصر بن أبي الفرج
الحصري وأبي محمد يونس بن يحيى الهاشمي وغيرهم ؛ وقفل الى بلده .

وكان مقرئاً مجوداً متصديراً صالحاً مقلداً صبوراً ، ذا حظّ من رواية
الحديث والبصر به والحفظ لرجاله ، وله اختصار نبيل في « اقتباس الانوار »
للرشاطي ، وكان يصحب كثيراً أبا القاسم الطرسوني ويجالسه في دكانه ،
فيجري الغلط أحياناً على أبي القاسم في بعض ما يفتي به في المسائل ، فيرشده
ابن يحيى هذا ويردّه الى الصواب ، وكان يخضب ؛ وتوفي سنة سبع عشرة
وستمائة أو قبلها بيسير .

(١) التكملة : ٦٢١ .

(٢) التكملة : ٦٠٤ .

١٢٧٣ - محمد بن علي بن محمد الأزدي : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي أحمد جعفر بن عبد الله التجيبي ، روى عنه عبد الصمد بن سعيد العطار .

١٢٧٤ - محمد بن علي بن محمد الأنصاري : مالقي أبو عبد الله ؛ رحل الى المشرق وسمع بالاسكندرية على أبي العباس السرقسطي ابن الفقيه .

١٢٧٥ - محمد بن علي بن محمد التجيبي : مرسي وقيل ألشي نزل أوريوالة ، ابو عبد الله الرباط ؛ تلا على أبي عبد الله بن موسى الوشقي [...] ابن البادي [...] عليه ابن المرابط ؛ وكان رجلاً صالحاً ، متصديراً لاقراء القرآن ، زاهداً [٢٠٢ ب] جليل القدر مشهور الفضل ، حياً سنة تسع وثمانين وخمسمائة .

١٢٧٦ - محمد بن علي بن محمد التنوخي : أبو عبد الله ؛ روى عن أبي القاسم بن بشكوال .

١٢٧٧ - محمد بن علي بن محمد الطائي الحاتمي ^(١) : إشبيلي مرسي الأصل ، استوطن [دمشق] ^(٢) ودعي في المشرق محيي الدين ، أبو بكر بن العربي والحاتمي والقشيري لملازمته رسالة القشيري الى الصوفية وإكبابه على قراءتها ومطالعتها . أخذ ببلده عن مشيخته : ومنهم أبو عمران الزاهد المارثلي ، وأخذ بها أيضاً عن تقي الدين أبي القاسم عبد الرحمن بن علي القسطلاني ، وبفاس عن أبي الحسن بن حرزهم وأبي عبد الله بن قاسم وغيرهما ، وروى عن أبي أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن سكينه وأبي بكر بن العربي ، وتدبج معه ، وأبي الحسن علي بن عبد الله بن عبد الرحمن القريري وأبي الضيا بدر الحبشي وأبي عبد الله محمد بن خالد الصديقي ، وأبوي العباس الأحمد بن : ابن داود بن ثابت بن منصور الجزيري الحلفاوي وابن مسعود بن سداد المقرري

(١) التكملة : ٦٥٢ وعنوان الدراية : ١٥٦ والوافي : ٤ : ١٧٣ والفوات : ٢ : ٤٧٨ ومبرأة الزمان : ٧٣٦ والنفح : ٢ : ١٦١ ولسان الميزان : ٥ : ٣١١ .
(٢) زيادة من هامش ب .

الموصلي وأبي القاسم [...] (١) الحرساني وأبي محمد يونس بن يحيى الهاشمي وأبي الوليد بن أحمد المعافري والزكي بن أبي بكر العراقي ، وحدث بالاجازة العامة عن أبي الطاهر السلفي ، وحمله ابن الزبير الرواية عنه باللقاء ، وذلك باطل .

روى عنه أبو العباس بن ابراهيم القنجايري ، وهو أسن منه ، وأبو القاسم محيي الدين محمد بن محمد بن سراقه ، وأباح الحمل عنه لكل من أدرك حياته وأحب ذلك ، وكان من أهله .

وكان أديباً بارعاً كاتباً بليغاً ، ذا حظ من قرص الشعر ، كتب بالاندلس عن بعض الأمراء ، ثم تخلى عن ذلك زهداً فيه ورغبة عنه ، وحجّ ولم يعد الى المغرب ، ومال الى التصوف وصحب أعلام رجاله غرباً وشرقاً ، وجدّ في طلبه حتى برع فيه ، وله فيه وفي غيره مصنفات كثيرة تفوت الإحصاء ، ومقالات متعددة تتجاوز الحصر ، منها [٢٠٣] « الجمع والتفصيل في أسرار معاني التنزيل » . « الجنوة المقتبسة والخطرة المختلصة » . « مفتاح السعادة في المدخل الى طريق الارادة » . « المثلثات الواردة في القرآن » . « الاجوبة عن المسائل المنصورية » ، وهي مائة سؤال ؛ « مبايعة القطب في حضرة القرب » . « مناهج الارتقا ، الى افتضاض ابيكار البقا ، المخدرات بخيمات اللقا » كذا وقع وأراد التقى ، فيبحث عنه ان شاء الله ؛ « ما لا بد للمريد منه » « الجلا في استنزال روحانيات الملا الأعلى » . « كشف المعنى عن سر الأسماء الحسنى » . « شفاء الغليل » . « التحقيق في سر الصديق » . « الميزان » « الإعلام بإشارات أهل الالهام » . « الافهام في شرح الاعلام » . « السراج الوهاج في شرح كلام [الحلاج] » . « التدبيرات الالهية في اصلاح المملكة الانسانية » . « علة تعلق النفس بالجنة » . « انزال الغيوب على مراتب القلوب »

(١) بهامش ب : هو أبو القاسم عبد الله بن محمد بن أبي الفضل يوسف بن عبد الواحد الانصاري الخزرجي العبادي السعدي الشافعي المعروف بابن الحرساني ، حدثنا عنه ناصر الدين أبو جعفر ابن القواس .

« مشاهدة الاسرار القدسية ». « المنهج السديد في ترتيب أحوال الامام
البسطامي أبي يزيد ». « مفتاح أقفال الالهام الوحيد ». « انس المنقطعين الى
الله ». « المبادي والغايات في حروف المعجمات ». « الدررة الفاخرة في ذكر من
انتفعت به في طريق الآخرة ». « مواقع النجوم ». « انزالات الوجود من خزائن
الجود ». « حلية الابدال ». « أنوار الفجر ». « الفتوحات المكية ». « تاج
الرسائل ». « مناصحة النفس ». « التنزلات الموصلية ». « القسم الالهي
بالاسم الرباني ». « اشارات القرآن ». « الجلال والجمال ». « المدخل الى العمل
بالحروف ». « المقنع في ايضاح السهل الممتنع ». « عنقاء مغرب ». « ما يحتاج
اليه أهل طريق الله من الشروط ». « الانوار ». « المعلوم من عقائد علماء
الرسوم ». « الاشارات في الاسماء والكنيات ». « الحجب المعنوية ». «
الجداول والدوائر ». « الاعلاق ». « روضة العشاق ». « تسعة وتسعين ». « المعارف
الإلهية ». « عقلة المستوفز في الصنعة الانسانية والصبغة الامانية ». « الاحدية ». «
الاهو ». « الجلالة ». « الرحمة ». « العظمة ». « المجد ». « الديمومة ». «
الجود ». « القيومية ». « الاحسان ». « السماء والفلك ». « الحكمة ». «
العزة ». « الأزل ». « النور ». « السر ». « الابداع والاختراع ». «
الخلق والأمر ». « القديم ». « القدم ». « الصادر والوارد ». « الملك ». «
انقدوس ». « الحياة ». « العلم ». « المشيئة ». « القول ». « وهو كتاب
البرهانية وهو كتاب كلمة الحضرة ». « الرقيم ». « العين ». « الباه ». «
كن ». « المبدأين والمبادئ ». « الزلفة ». « الاجابة ». « الرمز ». «
المراقبة ». « البقاء ». « القدرة ». « الحكم والشرائع ». « الغيب ». «
مفتاح الغيب ». « الثواني ». « الخزائن ». « الرياح ». « الكتب ». «
الطير ». « النمل ». « البرزخ ». « الحشر ». « القسطاس ». «
القلم ». « الاوح ». « المؤمن والمسلم والمحسن ». « القدر ». « الشان ». «
الوجود ». « التحويل ». « الحيرة ». « الانسان ». « التحليل والتركيب ». «
المعراج ». « الأنفاس والروائح ». « الملك ». « الأرواح ». « الهياكل ».

« التحفة والطرفة » . « الحرقه والغرقه » . « الأعراف » . « زيادة الكبد » .
« الأسفار » . « الأحجار » . « الفراسة » . « الجبال » . « القرآنية والسنية »
« العرش » . « الكرسي » . « الفلك » . « الهباء » . « الزمان » . « المكان » .
« الحركة » . « العالم » . « الآباء العلويات والأمهات السفليات » . « النجم
والشجر » . « الساجد او سجود القلب » وهو كتاب السجود . « الأسماء » .
« النحل » . « الرسالة والنبوءة والولاية والمعرفة » . « الغايات » . « التسعة
عشر » . « النار » . « الجنة » . « الحضرة » . « العشق » . « المناظرة بين
الانسان والحيوان » . « المفاضلة » . « الانسان الكامل » . « مشكاة الأنوار
فيما يروى عن الله تعالى من الأخبار » . فمنه اربعون حديثاً مسندة واثلاثا
اربعين غير مسندة وعقبها بعشرين حديثاً كذلك وختمها بواحد « المبشرات » .
هذه بعض مصنفاته واكثرها مقالات صغيرة الحجم ؛ ومن نظمه :

انظر الى هذا الوجود المحكم ووجودنا مثل الرداء المعلم
وانظر الى خلفائه في ملكهم من مفصحٍ طلق اللسان وأعجم
ما منهم احدٌ يحب إلهه إلا ويمزجه بحب الدرهم

وهو من قصيدة ؛ وقوله :

يا من يراني عاصياً ولا أراه آخذاً
كم ذا أراك منعماً ولا تراني لائذا [٢٠٤ أ]

وذكر في « المبشرات » قال : كان جملة من أصحابنا قبل ان اعرف
العلم قد رغبوا وقصدوني محرضين على قراءة كتب الرأي ، وأنا لا علم
لي بذاك ولا بالحديث ، فرأيت نفسي في المنام وكأني في فضاء واسع ،
وجماعة بأيديهم السلاح يريدون قتلي ، ولا ملجأ معي آوي إليه ، فرأيت
أمامي ربوة ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم عليها ، فلجأت إليه ، فألقى
ذراعه إليّ وضممني اليه ضمناً عظيماً ، وقال لي : يا حبيبي استمسك بي

تسلم ، فنظرت الى هولائك الأعداء فلم أر على وجه الأرض منهم أحداً ،
فمن ذلك الوقت اشتغلتُ بتقعيد الحديث .

وذكر فيها : رأيت وأنا بحرم مكة في المنام كأنّ القيامة قد قامت ،
وكأني واقف بين يدي ربي مطرقاً خائفاً من عتابه إياي من أجل تفريطي ،
فكان يقول لي جلّ جلاله : يا عبدي لا تخف فاني لا أطلب منك عملاً إلا
ان تنصح عبادي ، فانصح عبادي ، وكنتُ أرشد الناس الى الطريق القويم ،
فلما رأيت الداخل الى طريق الله عزيزاً تكاسلتُ ، وعزمت تلك الليلة أن
أشتغل بنفسي وأترك الخلق وما هم عليه ، فرأيت هذه الرؤيا ، فأصبحت
وقعدت للناس أبين لهم الطريق الواضح والآفات القاطعة بكل صنف عنه :
من الفقهاء والفقراء والصوفية في العوام ، فكلّ قام علي وسعى في إهلاكه
فنصر الله عليهم وعصم فضلاً منه ورحمة ؛ قال النبي صلى الله عليه وسلم :
الدين النصيحة لله ورسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم ، ذكره في صحيح مسلم .

وقال فيها : رأيت في المنام كأنّ القيامة قد قامت ، وقد ماج الناس ،
فسمعت قراءة القرآن في عليين ، فقلت : من هؤلاء الذين يقرأون القرآن في
مثل هذا الوقت ولا خوف عليهم ؟ فقيل لي : هم حملة القرآن ،
فقلت : وانا منهم ، فأدلي لي سلم فرقيت فيه الى غرفة في عليين فيها كبار
وصغار يقرأون القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم الخليل ،
فقعدت بين يديه وافتتحت القرآن آمناً لا أعرف خوفاً ولا هولاً ولا حساباً
[٢٠٤ ب] ، ولا أدري ما هم الناس فيه من الكرب في الحشر ؛ قال
النبي صلى الله عليه وسلم : أهل القرآن هم أهل الله وخاصته ، وقال تعالى
﴿ وهم في الغرفات آمنون ﴾ (سبأ : ٣٧)

وقال فيها : دخلت باشبيلية على الشيخ الورع الصالح أبي عمران موسى
ابن عمران المارتي ، فأخبرته بأمر سرّ به واستبشر ، فقال لي : بشرك الله
بالجنة كما بشرتني ، فلم تمض أيام حتى رأيت بعض أصحابنا في المنام

من كان قد مات ، فقلت له : كيف حالك ؟ فذكر خيراً ، في كلامٍ طويل ، ثم قال لي : وقد بشرني الله بأنك صاحبني في الجنة ، فقلت له : هذا في المنام ، فهات الدليل على قولك ، فقال : نعم إذا كان في غد عند صلاة الظهر يطلبك السلطان ليحبسك ، فانظر لنفسك ، فلما أصبح وما ثم أمر يوجب عندي شيئاً من ذلك ، فلما صليت الظهر وإذا بالطلب من السلطان ، فقلت : صدقت الرويا ، فاخفيت خمسة عشر يوماً حتى ارتفع ذلك الطلب ، وهذا من بركة دعاء الصالحين .

توفي أبو بكر هذا بدمشق سنة سبع وثلاثين وستمائة (١) .

١٢٧٨ - محمد بن علي بن محمد الفهري .

١٢٧٩ - محمد بن علي بن محمد المهري : أبو عبد الله ، روى عن أبي عمرو سالم بن سالم .

١٢٨٠ - محمد بن علي بن محمد النفري : جياتي أبو عبد الله بن الحاج ، روى عن أبي محمد بن عتاب ، وتفقه بأبي عبد الله بن أصبغ ، وأبوي الوليد : ابن رشد وابن العواد ، حدث عنه أبو عبد الله بن عبادة الجياتي . وكان فقيهاً مشاوراً ، مدرساً للسدونة وغيرها حافظاً ، ورحل حاجاً فأدى فريضته ، وعاد الى بلده ، وأقبل على نشر العلم وتدرسه .

١٢٨١ - محمد بن علي بن محمد اليحصبي : روى عن أبي جعفر بن الباذش .

(١) بهامش ب : توفي في ليلة الثاني والعشرين لربيع الآخر من سنة ثمان وثلاثين بدمشق ، ودفن من الغد بسفح قاسيون ، ومولده بمرسية في شهر رمضان المعظم سنة ست وخمسمائة ، وكان تقي الدين ابن تيمية يسيء القول فيه جداً . وقال ابن شداد الحلبي في تاريخه : اختلف الناس فيه فمنهم من بعده عن الشريعة والتمسك بها ومنهم من عده من الأبدال .

١٢٨٢ - محمد بن علي بن محمد^(١) : بلنسي أبو عبد الله ابن عذاري ؛
روى عن أبي عبد الله مولى الزبيدي ، روى عنه أبو الربيع بن سالم ، وكان
معلمه في الكتاب .

١٢٨٣ - محمد بن علي بن محمد : روى عن أبي القاسم بن مدير وأبي الوليد
هشام بن أحمد بن وضاح ، روى عنه الوزير أبو عمر أحمد بن محمد بن عباد
سنة أربع عشرة وخمسمائة . [٢٠٥ أ]

١٢٨٤ - محمد بن علي بن مطرف : أبو عبد الله ؛ روى عنه أبو عبد الله
الاندرشي ، وكان فقيهاً حافظاً مشاوراً ، واستقضي ، وطال عمره
فعلت روايته ، مولده سنة ثنتين وثمانين وأربعمائة .

١٢٨٥ - محمد بن علي بن معط التجيبي : غرناطي ؛ تلا عليه في المكتب
أبو بكر بن أبي زمنين ، وكان فقيهاً فاضلاً مكتباً اماماً بمسجده ، توفي في
محرم أحد وستين وخمسمائة .

١٢٨٦ - محمد بن علي بن مغيرة السكسكي : وادياشي ؛ روى عن أبي
علي الصديقي ، روى عنه أبو الحسن بن أحمد بن محمد الغساني .

١٢٨٧ - ١٢٨٩ - المحمدون بنو علي بن المفرج السالمي : أبو عبد الله
وأبو بحر وأبو بكر : روى^(٢) عن أبي عبد الله بن المناصف .

١٢٩٠ - محمد بن علي بن موسى الأنصاري^(٣) : شريشي عدوي أصل
السلف ، أبو بكر وأبو عبد الله الغزال^(٤) ؛ روى عن آباء بكر : يحيى بن

(١) التكملة : ٥٥٨ .

(٢) كذا في ب م ؛ وبهامش ب : لعله : روى .

(٣) التكملة : ٦١٨ .

(٤) التكملة : ابن الغزال .

عيسى بن أزهر وابن أحمد بن عبيد ، ولازمه اثني عشر عاماً ، وابن مالك ، وأبوي الحسن : ابن لبال وابن محمد بن ناصر ، وأخذ عنه القراءات ، وأبي محمد بن محمد بن حباسة . وأجاز له أبو إسحاق بن فرقد وأبو بكر بن الجلد ، وذكر ابن الزبير في برناجه أن له رواية عن أبي بكر بن العربي القاضي ، وهو بعيد ، إلا أن يكون أجاز له صغيراً ولا اعلم الآن من ذكر ذلك .

روى عنه أبو الحجاج : ابنه وابن لقمان ، وأبو إسحاق بن الكماد وأبو الحسن ابن إبراهيم الفخار والرعيبي شيخنا وأبو الخطاب بن خليل ، وحدث عنه بالاجازة أبو محمد طلحة ؛ وكان من جلة المقرئين وعلية المجودين ، فقيهاً حافظاً مشاوراً محدثاً مسنداً واسع الرواية ، عدلاً ثقة فيما يحدث به ، تصدر لأقراء القرآن واسماع الحديث وتدریس الفقه ؛ ولد في نحو الأربعين وخمسمائة ، وتوفي بشریش سنة خمس وعشرين وستمائة (١) .

١٢٩١ - محمد بن علي بن نابل بن لب بن نذير الفهري : بلنسي أبو عبد الله ؛ تأدب بأبي محمد البطليوسي ، وحضر مجلس أبي محمد القلبي ، وصحب أبا جعفر بن وضاح وأبا الحسن بن الزقاق وأبا عامر محمد بن عثمان البرياني [٢٠٥ ب] وأبا مروان وليد بن صبرة ، وتلقى منهم بعض أشعارهم سماعاً .

روى عنه أبو جعفر بن عيشون وأبو الربيع بن سالم وأبو عامر بن نذير وغيرهم . وكان من بيت جلالة ونباهة ، أديباً ذا مشاركة في الكتابة ، توفي في حدود خمسين وخمسمائة .

١٢٩٢ - محمد بن علي بن وزير : أبو عبد الله ، روى عن أبي إسحاق ابن فرقد .

(١) بهامش ب : أخذ عنه أبو بكر بن مسدي ، قال : أخبرني أن مولده في عشر ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة .

نجز السفر السادس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، تصنيف الشيخ القاضي
ابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأوسي المراكشي ، رحمه الله تعالى ، يتلوه في اول السابع
ان شاء الله تعالى محمد بن علي بن ياسر الانصاري ، جيفاني استوطن حلب ، أبو بكر سراج الدين .
والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وحسبنا الله ونعم الوكيل .



التراجم التي استدرکها التجیبي علی هذا الجزء



١٢٩٣ - محمد بن أبي جعفر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد
ابن فطيس الغافقي : غرناطي إلبيري أصل السلف ، أبو عبد الله ؛ سمع
من أبي العباس أحمد بن رزقون نزيل الحضراء ، وهو آخر من روى عنه ،
ومن أبوي بكر : ابن العربي وابن موسى بن سيد خطيب الجزيرة الحضراء ،
وهو آخر من روى عنه ، ومن أبوي بكر : ابن العربي وابن موسى بن سيد
خطيب الجزيرة الحضراء ، وهو آخر من روى عنه ، ومن أبي الفضل عياض
ابن موسى ، وهو آخر من روى عنه بسماع . وأخذ القراءات عن أبي جعفر
ابن البيدش وأبي عبد الله السعدي ، والطب عن أبي مروان بن زهر ، وبرع فيه .
روى عنه أبو بكر بن مسدي وقال : ذكره يوماً الملاحي فقال خيراً ثم
قال : إلا أنه كان بخيلاً بالرواية ، فعرفته باجازته لي مرتين : أولى سنة
خمس - يعني وستمائة - والثانية متقدمه من مراکش سنة إحدى عشرة .
وبيته نبيه شهير ، توفي سنة ثلاث عشرة وستمائة عن مائة سنة وثلاث سنين ،
وكان ممتعاً بحواسه ، ومولده على رأس العشر وخمسمائة .

١٢٩٤ - محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الأزدي :
أشبوني أبو عبد الله ؛ تلا بالعشر - السبع ويعقوب وابن مجبر وابن القعقاع -
حسبما تضمنه « الوجيز » لأبي القاسم بن عبد الوهاب على الخطيب أبي جعفر
ابن يحيى في عرضتين ، وبالسبع خاصة على أبي اسحاق الأعلم ، وبحرف
نافع وابن كثير على أبي الحسن الهراس ، وبحرف نافع وابن كثير وأبي
عمرو على أبي بكر بن جمهور ، وله رحلة إلى المشرق حجج فيها ، وسمع

بمكة ، شرفها الله تعالى ، علي ابن أبي الصيف اليميني ؛ أخذ عنه أبو اسحاق البلفيقي ، لقيه باشبيلية سنة ست وثلاثين وستمائة ، ومولده بأشبونة عام ثمانية وخمسين وخمسمائة ، وتوفي وسط تسع وثلاثين وستمائة باشبيلية .

١٢٩٥ - محمد بن ابراهيم بن خطاب الأندلسي : قرأ على أبي بكر عبد الله بن منصور بن الباقلاني بشيء من القراءات بواسطة ، وسمع ببغداد من أبي محمد عبد الخالق بن عبد الوهاب ابن الصابوني وأبوي القاسم : ذاكر بن كامل ويحيى بن أسعد بن بوش وغيرهم ، وسمع باصبهان من جماعة ، وكان شيخاً صالحاً ، وتوفي فيما بين مكة والمدينة ، شرفها الله ، في أواخر ذي حجة من سنة خمس وتسعين وخمسمائة ، ودفن حيث توفي ، رحمه الله .

١٢٩٦ - محمد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن سعد الرعيبي : مالقي أبو عبد الله ؛ سمع من السهيلي وابن الغماز وغيرهما ، روى عنه أبو بكر بن مسدي ، وكان عارفاً بالشروط ، من أهل العدالة والأصالة ، رحمه الله تعالى .

١٢٩٧ - محمد بن ابراهيم بن يوسف بن غصن - بغين معجمة مضمومة وصاد ساكنة مهملة ونون - الأنصاري (١) : خضراوي نزل سبته ، أبو عبد الله القصري ، لأن أصله الأقدم منه ، وأصله الأحدث من اشبيلية ؛ نشأ بسبته وتأدب بها بالعلامة أبي الحسين بن أبي الزبير ، وتلا بالسبع على أبي القاسم بن الطيب شيخينا ، وأجازاه ، وله رحلة إلى المشرق حج فيها عدة حجج ، وأقرأ بالمساجد الثلاثة : بالحرمين الشريفين وبايلياء ، وكان يستظهر « موطأ » مالك رحمه الله ، وكان فقيهاً عارفاً بالقراءات ، حسن الوعظ صادقاً فيه زاهداً ورعاً ؛ توفي بايلياء في ما بين العيدين من سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة ، ومولده سنة خمسين وستمائة تقريباً .

١٢٩٨ - محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن الأزدي : أبو بكر الفخار ؛

(١) غاية النهاية ٢ : ٤٧ .

روى عن أبي الحسن بن حماد وأبي الحسين بن [...] وأبي محمد بن حوط
الله ؛ أخذ عنه المحدث أبو اسحاق البليقي ، وكان يؤم بالعبادية ، وكان
اذ ذاك [فيما قال] أبو اسحاق ابن نحو سبعين سنة .

١٢٩٩ - محمد بن أبي القاسم بن مرزوق الزناتي : حدث عن أبي الحسن
علي بن محمد بن علي المقرئ الزاهد ، حدث عنه أبو الربيع بن سالم ، وكان
شيخاً صالحاً ، وتوفي في سنة تسع وتسعين وخمسمائة . حققه .

١٣٠٠ - محمد بن أبي الشكر حميد بن محمد بن حميد - وهما مصغران -
الأوسي : من ولد سعد بن معاذ فيما كان يذكر ؛ سمع من أبي الحسن بن
حريق وأبوي الخطّاب : ابن الحسين وابن واجب ومن ابن مضاء ؛ وجال
ببلاد المغرب كثيراً ، ولقيه أبو بكر بن مسدي بباجة القيروان وروى عنه ،
وكان عارفاً بالحساب ، ونخالط الأدباء ، وتصرف بافريقية في الأعمال
الديوانية ، [وكان عارفاً بالحساب] وتوفي بباجة سنة ثمان وعشرين وستمائة ،
ومولده بعد السبعين .

١٣٠١ - محمد بن صالح : ولي حبة الطعام بمرسية ، وكان محباً في
الرواية ، ورحل الى المشرق فسمع بدمشق من أبي الطاهر الخشوعي وأبي
عبد الله محمد بن علي بن صدقة وأبي محمد القاسم بن عساكر ، وسمع بمكة ،
شرفها الله تعالى ، من أبي حفص الميانشي وغيره ؛ روى عنه أبو بكر بن
مسدي ؛ ويحتاج إلى تأمل فاجعله من مباحثك .

١٣٠٢ - محمد بن أبي البحر صفوان بن ادريس : تدميري أبو عبد الله ؛
كان من أهل الأدب ، ومولده في حدود أربع وتسعين ، أخذ عنه ابن
مسدي وهو في عداد أصحابه .

١٣٠٣ - محمد بن طاهر بن عبد الله : أندلسي أبو عبد الله ؛ أخذ عنه

أبو بكر بن مسدي وهو في عداد أصحابه ، وكان من أهل الأدب ، توفي بمراكش سنة أربع وعشرين وستمائة وقد بلغ حدّ الكهولة .

١٣٠٤ - محمد بن عبد الله بن أحمد بن علي بن سعيد بن خلف بن سعيد ابن خلف بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن سعد بن عثمان بن الحسن بن عبد الله العنسي - بالنون - ويتمون إلى أبي اليقظان عمار بن ياسر ، رضي الله عنه ، الذي قتلته الفئة الباغية : غرناطي قلعي الأصل - قلعة يخصب - أبو عبد الله بن سعيد ؛ سمع الأربعين حديثاً عن أربعين شيخاً من أربعين قبيلة من تآليف أبي القاسم الملاحي - وكان جدّه لأمه - وسمع أيضاً من أبي الحسن سهل بن مالك وأبي عبد الله بن يحيى الحلاء وأبي عامر بن ربيع . حدث بأخرة من عمره وأجاز جميع ما يحمله ، واستقضي بعدة مواضع منها المريّة ومالقة ثم قلد قضاء الجماعة بحضرة غرناطة ، وفي كل تلك حمداً سيرته .

وكان من أهل الصلاح والخير ، وتوفي بعد صلاة العشاء من ليلة الأحد لاثنتين وعشرين ليلة نخلت من شهر ربيع الآخر ثلاثة وتسعين وستمائة ، وصلي عليه من الغد إثر صلاة العصر ، ودفن خارج باب البيرة ، ومولده في سنة ثلاث عشرة ، وقيل أربع عشرة ، وستمائة ، فتأمل هل هو أخو الذي ذكره المصنف أولاً^(١) أم لا ، فاني لا أعلم لهذا رحلة للمشرق وفيهما في الوفاة ما تراه مع اتفاقهما في الاسم وعمود النسب كله ، أو هو الذي ذكره المصنف ثانياً وكناه أبا القاسم^(٢) ولم يتم ترجمته ؟

* هو أخو الذي ذكره المصنف ، قاله محمد بن جزّي .

(١) يعني الترجمة رقم : ٦٩٢ .

(٢) يعني الترجمة رقم ٦٩٣ ؛ وقد وردت في النسخ (٢ : ٢٣٨) ترجمة لأبي عبد الله وأبي القاسم محمد بن عبد الله بن أحمد بن علي بن سعيد العنسي ، وقال انه فقد بأصبهان حين استولى عليها التتار قبل الثلاثين وستمائة .

١٣٠٥ - محمد بن عبد الله بن أبي زين العبدري : طليطلي هاجر منها إلى قرطبة ، أبو عبد الله بن زين ؛ كان أحد النبلاء المتحققين في علوم ، عارفاً بالآداب وأحكام النجوم والحساب والهندسة وغير ذلك ، وكان قاضياً بطليطلة لمن كان بقي بها من المسلمين ، ثم هاجر منها إلى قرطبة وبعدها صيته ، ثم انتقل منها إلى اشبيلية فسكنها زماناً ، ثم خرج سنة الخروج العامة فنزل سبتة ، وتوفي بها .

وكان له أولاد نجباء : محمد وعبد الله وعلي وأمة الرحمن ، وكلهم من أهل العلم ؛ ومن شعره ، رحمه الله ، وأنشده لأبي محمد بن ستاري ، من كلمة :

أينكر فضلنا الحسادُ ظلماً ونحن من النجار العبدريّ
 حجبتنا البيتَ عن عرب وعجم فشاع فخارنا في كلّ حيّ
 فمن يك سائلاً عنا فانا أخذنا المجد إرثاً عن قصي

١٣٠٦ - محمد بن عبد الله بن زين العبدري^(١) : طليطلي أبو عبد الله ؛ روى عنه أبو بكر بن مسدي وقال : أخبرني أن مولده قبل الثمانين وخمسمائة قلت : وكان عالماً بالحساب والتعديل وعلم الهيئة وتوفي بسبتة سنة [....]

١٣٠٧ - محمد بن عبد الله بن قاسم الأنصاري : بلنسي ؛ أجازته أبو عبد الله بن نوح وغيره ، روى عنه ابن مسدي وهو في عداد أصحابه ، وكان له نظم ونثر ، وتوفي بأوريسولة سنة أربعين وستمائة ، ومولده في حدود سنة تسعين وخمسمائة ، رحمه الله تعالى .

١٣٠٨ - محمد بن عبيد الله بن عاصم بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمد الأسدي : رندي أبو الحسين الدائري ؛ أجازته مع أبيه في مكتوب

(١) هناك شبه كبير بين هذه الترجمة والتي قبلها ؛ ألا ان في النسب للترجمة الأولى « بن أبي زين » بدلا من « زين » .

واحد أبو عبد الله محمد بن عمر بن نصر الفنزاري السلوي ، وذلك في شعبان من سنة ثلاثين وستمائة ، أجازته (١) جميع ما يرويه في سنة اثنتين وتسعين وستمائة ، وتوفي بعد ذلك ، رحمه الله .

١٣٠٩ - محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد الأنصاري البلسني :
أبو عبد الله بن الكاهن ؛ سمع ببلده من ابن صاف ، وصحب ابن المجاهد ، وتأديب بابن ملكون ، وسمع أيضاً من أبي بكر بن خير وأبي القاسم بن بشكوال ، وأجاز له .

أخذ عنه أبو اسحاق البليقي الأصغر وأبو بكر بن مسدي ، وكان يتحرف بالتجارة وكان من أمناء التجار وعليتهم ومن أهل العفة والصبون ، مولده غرة شوال خمسين وخمسمائة ، وكان حياً سنة خمس وثلاثين وستمائة .

١٣١٠ - محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن أبي عامر الأنصاري :
أندي نزل بلسية ، أبو عبد الله ؛ سمع من ابن حميد وأبي الحجاج بن أيوب وابن هذيل ، وأجاز له ابن مغاور ، وروى عنه أبو بكر بن مسدي ، وكان من أهل العفة والطهارة ، مولده في حدود خمس وستين وخمسمائة وتوفي عشر الأربعين وستمائة .

١٣١١ - محمد بن عبد الرحمن بن يعقوب الخزرجي (٢) : شاطبي نزل تونس أبو عبد الله بن يعقوب ؛ من بيت علم وجلالة ، ولي القضاء منهم غير واحد ، ويعقوب الذي يُنسَبون إليه هو الداخِل منهم الأندلس .
كان محمد المترجم به عالماً بالفقه والأصول والعربية والطب وغير ذلك ، وله شرح على « قانون » الجزولي ، وولي القضاء بغير موضع ، وآخر ما

(١) كذا ، ولعله « أجاز » .

(٢) عنوان الدراية : ١١٥ (ط . بيروت) ونفع الطيب ٢ : ٦١٦ .

ولي قضاء الجماعة بحضرة تونس ، وفي كل ذلك شكرت سيرته وعرفت جزالته حتى لم يكن له نظير في ذلك ، في زمانه ، وسفر بين صاحب تونس ومصر فشكرت سفارته ، وتوفي بتونس في الثامن عشر لصفرة عام أحد وتسعين وستمائة ، وهو يتولى قضاءها ، رحمه الله تعالى .

١٣١٢ - محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن عبد العزيز الحشني : بسطي نزل غرناطة ، أبو عبد الله ؛ قرأ ببلده على ابن بالغ ، وبغرناطة على ابن حكم وابن عروس وغيرهما ؛ روى عنه أبو بكر بن مسدي ، وكان يستظهر وثائق ابن فتحون ، وولي بغرناطة حاسبة السوق ، وتوفي بها سنة عشرين وستمائة ، ومولده بعد الخمسين وخمسمائة .

١٣١٣ - محمد بن علي بن بكر الحضرمي : غرناطي أبو الوليد الحضرمي ؛ سمع من أبي الحسن سهل بن مالك وأجاز له ، وكان من وجوه بلده وصدورهم ، من أهل المروآت والسمت الحسن ، واستعمله سلطان بلده على وكالة بيت ماله ، وحدث بأخرة بيسير ، وإجازة جميع ما تجوز له روايته ، وتوفي ببلده سنة [...] .

١٣١٤ - محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله الطائي : اشبيلي ، أبو بكر بن العربي والقشيري - لقب غلب عليه - ؛ سمع ببلده من ابن الجلدّ وابن زرقون وابن صاف وأبي الوليد جابر بن أيوب ، وبسبته من ابن عبيد الله ، وسمع أيضاً من ابن أبي جمرة وعبد المنعم بن الفرس وابن مضاء ، واختص بنجبة كثيراً ، وذكر أنه لقي عبد الحق ابن الخراط وأن السلفي أجاز له ؛ أخذ عنه أبو بكر بن مسدي .

١٣١٥ - محمد بن علي بن محمد بن حمّدين بن محمد بن محمد بن حمدين التغلبي : غرناطي نزل سجلماسة ، أبو عبد الله ؛ أخذ القراءات عن ابن عروس واختص به ، وسمع أبا تمام العوفي وابن بونه وابن سمّجون وابن

كوثر وابن مضاء ، واختص أيضاً بالقاضي عقيل بن عطية وسمع منه ،
وفي صحبته انتقل إلى سجلماسة كاتباً له ، وولي أحكامها .
أخذ عنه أبو بكر بن مسدي . وكان حسن الصورة مسمتاً طيب الصوت ،
وتوفي بسجلماسة ، ومولده بغرناطة في حدود الستين وخمسمائة . وكان
يقول إنه من بني حمدين القرطبيين .



فهارس الكتاب



فهرس الأعلام

٨٢	محمد بن أبان الشعباني	
١٠٨	محمد بن ابراهيم الأنصاري المالقي	ابو عبد الله
١٠٩	محمد بن ابراهيم البطليوسي ؛ المديني	ابوبكر و ابو عبد الله
١٠٨	محمد بن ابراهيم البكري	
١٠٨	محمد بن ابراهيم البلوي	ابو عبد الله
١٠٨	محمد بن ابراهيم الجذامي ؛ ابن الحاج والقنبيقل	ابو عبد الله
١٠٨	محمد بن ابراهيم الحضرمي اليساني	ابو عبد الله
١٠٩	محمد بن ابراهيم العطار	ابو عامر
١٠٨	محمد بن ابراهيم الغساني	
	محمد بن ابراهيم (ويقال : محمد) بن ابراهيم بن محمد اللخمي	ابو القاسم
١٠٤	الغرناطي	
٨٦	محمد بن ابراهيم بن أبي الخير البلوي	
٨٦	محمد بن ابراهيم بن أبي زاهر	ابو زاهر
١٠٥	محمد بن ابراهيم بن أحمد الانصاري	
٨٥	محمد بن ابراهيم بن أحمد الانصاري	ابو عبد الله
٨٦	محمد بن ابراهيم بن أحمد الجذامي القرطبي	ابو عبد الله
٨٦	محمد بن ابراهيم بن أحمد الكلاعي الغرناطي	
٨٢	محمد بن ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم الانصاري	
	محمد بن ابراهيم بن أحمد بن أبي العاصي الانصاري	أبو الجيش
٨٢	الاوسي البسطي	

٨٣	محمد بن ابراهيم بن أحمد بن حسن الطائي الغرناطي ؛ ابن مسعود	ابو عبد الله
٨٤	محمد بن ابراهيم بن أحمد بن حمام القرطبي	
٨٥	محمد بن ابراهيم بن أحمد بن خزر الحكمي الغرناطي	ابو بكر
٨٤	محمد بن ابراهيم بن أحمد بن خلف البكري الداني	ابو بكر
٨٤	محمد بن ابراهيم بن أحمد بن عبيد الله ؛ ابن قند	ابو عبد الله
٨٥	محمد بن ابراهيم بن أحمد بن محمد اللخمي الاشبيلي ؛ الزبيدي	ابو عبد الله
٨٦	محمد بن ابراهيم بن اسحاق الحجاري	أبو عبد الله
٨٦	محمد بن ابراهيم بن اسماعيل العبدري	
٨٦	محمد بن ابراهيم بن الياس اللخمي المروي ؛ ابن شعيب	ابو عبد الله
٨٧	محمد بن ابراهيم بن بيطير	ابو عبد الله
٨٧	محمد بن ابراهيم بن جابر المخزومي الاشبيلي ؛ ابن القفال	أبو عبد الله
٨٧	محمد بن ابراهيم بن حسن بن سقبال	أبو الحسن
٥٠٦	محمد بن ابراهيم بن خطاب الأندلسي	
٩١	محمد بن ابراهيم بن خلف الانصاري الأثري	
٨٧	محمد بن ابراهيم بن خلف بن احمد الانصاري المالقي ؛ ابن الفخار	ابو عبد الله
٩١	محمد بن ابراهيم بن خليفة المخزومي القرطبي	
٩١	محمد بن ابراهيم بن خيرة القرطبي ؛ ابن المواعيني	أبو القاسم
٩١	محمد بن ابراهيم بن ذي النون	أبو بكر
٥٠٦	محمد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم الرعيي المالقي	
٩٢	محمد بن ابراهيم بن سعيد ؛ ابن الاديب	ابو عبد الله
٩٢	محمد بن ابراهيم بن سعيد الانصاري	ابو عبد الله
٩٢	محمد بن ابراهيم بن سعيد القيسي القرطبي	
٩١	محمد بن ابراهيم بن سعيد بن أحمد الاموي القرطبي	
٩٢	محمد بن ابراهيم بن سعيد بن عبد الله الدورقي ؛ ابن زرياب	ابو عبد الله
٩٢	محمد بن ابراهيم بن شاش القيسي السالمي	
٩٢	محمد بن ابراهيم بن شجرة الاموي	
٩٢	محمد بن ابراهيم بن شعيب	
٩٥	محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الاموي	

٩٦	ابو بكر وابو عبد الله محمد بن ابراهيم عبد الرحمن الرعيني المرسي ؛ الوشقي	
٩٦	محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن مسلم	
٩٦	محمد بن ابراهيم بن عبد الصمد البلنسي	
٩٧	محمد بن ابراهيم بن عبد العزيز الكلابي	
٩٦	محمد بن ابراهيم بن عبد العزيز بن حزمون القرطي	ابو القاسم
٩٥	محمد بن ابراهيم بن عبد الله التغلبي الغرناطي	ابو عبد الله
٩٢	محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن بغونش المعافري	
٩٢	محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن حكم الغافقي	ابو عبد الله
٩٢	محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد العزيز ؛ ابن ابي العالفة	
٩٣	محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن غالب الازدي المالقي ؛ ابن حريوة	ابو عبد الله
٩٥	محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن قسوم اللخمي الاشبيلي	ابو عبد الله
٩٥	محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن المنخل الشلي	ابو بكر
	محمد بن ابراهيم بن عبد الملك الازدي ؛ القبيجاطي	ابو عبد الله
٩٧	وابن قرشية	
٩٨	محمد بن ابراهيم بن عطية العبدري الداني	ابو عبد الله
٩٨	محمد بن ابراهيم بن علي الجياني ؛ ابن الجياني	ابو بكر
٩٨	محمد بن ابراهيم بن علي بن سعيد البلنسي	
٩٨	محمد بن ابراهيم بن عمر البكري	
٩٨	محمد بن ابراهيم بن العوام	ابو جعفر
١٠٠	محمد بن ابراهيم بن عيسى	
١٠٠	محمد بن ابراهيم بن عيسى اللخمي الشريشي	ابو بكر
٩٩	محمد بن ابراهيم بن عيسى بن صلتان الانصاري البياسي	ابو عبد الله
	محمد بن ابراهيم بن عيسى بن عبد الحميد الانصاري البلنسي ؛	ابو عبد الله
٩٩	ابن رويل	
١٠٠	محمد بن ابراهيم بن لوي	ابو بكر
١٠٠	محمد بن ابراهيم بن فتوح بن مكحول الاشبيلي	ابو عبد الله
١٠١	محمد بن ابراهيم بن محمد الازدي	ابو عبد الله
١٠٥	محمد بن ابراهيم بن محمد الجمحي	

١٠٥	محمد بن ابراهيم بن محمد الرعيبي	ابو عبد الله
١٠٥	محمد بن ابراهيم بن محمد الفارسي الامير	ابو عبد الله
١٠٠	محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم القيسي الوشقي	ابو طالب
	محمد بن ابراهيم بن محمد بن سعيد الازدي البلنسي ؛ ابن الصناع والهدهد	ابو بكر
١٠١	محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد البر الخولاني القرطبي	ابو عبد الله
١٠١	محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الجليل الانصاري الخزرجي	ابو عبد الرحمن
١٠٢	الألشي ؛ ابن غالب	
	محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله المري الغرناطي ؛ ابن ابي زمنين	ابو بكر
١٠١		
١٠٣	محمد بن ابراهيم بن محمد بن عمر العذري المروي	ابو عبد الله
١٠٤	محمد بن ابراهيم بن محمد بن هاني الغساني	
١٠٤	محمد بن ابراهيم بن محمد بن هاني القرشي الاشبيلي	
١٠٥	محمد بن ابراهيم بن محمد بن يوسف الازدي الاشبيلي ؛ ابن زغلل	ابو عمرو
١٠٥	محمد بن ابراهيم بن مختار اللخمي الداني	ابو عبد الله
١٠٥	محمد بن ابراهيم بن مزين الأودي الأکشوني	ابو مضر
١٠٦	محمد بن ابراهيم بن مسلم البكري البلنسي	ابو عبد الله
١٠٦	محمد بن ابراهيم بن مشرف بن ذروة الاشجعي الإلييري	
١٠٦	محمد بن ابراهيم بن مغيرة الاشبيلي	
١٠٦	محمد بن ابراهيم بن المفرج الاوسي الاشبيلي ؛ الدباغ	ابو بكر
١٠٦	محمد بن ابراهيم بن نوح بن بونه الميورقي ؛ الجياني	ابو عبد الله
١٠٦	محمد بن ابراهيم بن هانيء بن عيشون ؛ الاليري	ابو عبد الله
١٠٨	محمد بن ابراهيم بن يحيى اللخمي	
١٠٧	محمد بن ابراهيم بن يحيى بن سعيد القرطبي ؛ ابن الأمين	ابو عبد الله
١٠٧	محمد بن ابراهيم بن يحيى بن عبد الملك المعافري الطليطي	ابو عبد الله
	محمد بن ابراهيم بن يحيى بن محمد الانصاري الخزرجي المرسي ؛ الفلاطي	ابو عبد الله
١٠٧	محمد بن ابراهيم بن يوسف بن غصن الانصاري الحضراوي ؛ القصري	ابو عبد الله
٥٠٦		

١٠٩	محمد بن أبي بكر الأزدي الأشيبلي ؛ ابن الفخار	ابو عبد الله
١٤١	محمد بن أبي بكر الحاج الطرطوشي	
١٤٤	محمد بن أبي بكر الصريحي القنيلي	ابو عبد الله
	محمد بن أبي بكر بن أبي الخليل التميمي المروي ؛ ابن ولام	ابو بكر
١٣٩	او ابن ولم	
١٠٩	محمد بن أبي بكر بن أبي الفتح العبدي الداني	ابو عبد الله
١٣٩	محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عياش الحارثي المنكي	ابو بكر وابو عبد الله
	محمد بن أبي بكر بن سعيد بن عبد الغفور الانصاري الاوسي	ابو عبد الله
١٣٩	القرطبي ؛ الحرار	
٥٠٦	محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن الأزدي ؛ الفخار	ابو بكر
١٤٣	محمد بن أبي بكر بن عفيون الغافقي	
١٤٠	محمد بن أبي بكر بن محمد بن حكم البلنسي	
١٤٠	محمد بن أبي بكر بن محمد بن غلبون التجيبي اللورقي	ابو القاسم
١٤٠، ١٠٩	محمد بن أبي بكر بن محمد بن موسى الانصاري البلنسي	
١٠٩	محمد بن أبي بكر بن هشام بن يكمل القرطبي	ابو عبد الله
	محمد بن أبي بكر بن يوسف بن عفيون الغافقي الشاطبي ؛	ابو عبد الله وابو عمر
١٤٠	ابن عفيون	
١٤١	محمد بن أبي تمام الطائي القرطبي	ابو عبد الله
١٤١	محمد بن أبي جعفر بن سعيد بن غفرال القرطبي	ابو عبد الله
١٤١	محمد بن أبي الخليل المرسي	ابو عبد الله
١٤١	محمد بن أبي الخيار العبدي القرطبي	ابو عبد الله
١٤٢	محمد بن أبي رباح الزاهد القرطبي	
١٤٢	محمد بن أبي الربيع الغرناطي	ابو عبد الله
١٤٢	محمد بن أبي سعيد العبدي	ابو بكر
١٤٢	محمد بن أبي العاصي بن الزبير الشتجالي	ابو عبد الله
١٤٣	محمد بن أبي العافية القرطبي	ابو عبد الله
١٤٣	محمد بن أبي علاقة البواب القرطبي ؛ ابن علاقة	
١٤٣	محمد بن أبي العيش بن أبي أيوب	

٥٠٧	محمد بن أبي الفرج الشاطبي	ابو عبد الله
١٤٣	محمد بن أبي القاسم بن مرزوق الزناتي	
١٤٣	محمد بن أبي القاسم بن مفرج بن خلف التجيبي	
١٤٣	محمد بن أبي الليث الغافقي	ابو بكر
٨٢	محمد بن أبي المسك الداني	ابو عبد الله
٨٢	محمد بن أحمد ؛ ابن البقص	
٨٢	محمد بن احمد ؛ ابن صاحب الصلاة	ابو بكر
٧٩	محمد بن أحمد ؛ ابن الملاح	ابو الوليد
٧٩	محمد بن أحمد الاموي	ابو عبد الله
٧٩	محمد بن أحمد الاموي المالقي ؛ ابن قسورة	ابو عبد الله
٧٩	محمد بن أحمد الانصاري الاندلسي	ابو الحكم
٧٥	محمد بن أحمد الانصاري البلسي	
٧٩	محمد بن أحمد الانصاري الشاطبي ؛ ابن الولي	ابو عبد الله
٨٠	محمد بن أحمد التجيبي القرطبي ؛ القهري	ابو عبد الله
٨٠	محمد بن أحمد الثقفي الجياني ؛ ابن مرويه	ابو عبد الله
٨٠	محمد بن أحمد الجذامي الغرناطي	ابو عبد الله
٨١	محمد بن أحمد الحضراوي	ابو عبد الله
٨١	محمد بن أحمد الحضراوي ؛ ابن السرّة	ابو عبد الله
٨٠	محمد بن أحمد الحولاني الغرناطي	ابو عبد الله
٨١	محمد بن أحمد الطليلي	ابو عبد الله
٨٠	محمد بن أحمد العكي اللوشي ؛ ابن الاصلع	ابو عبد الله
٨١	محمد بن أحمد الغافقي	ابو عبد الله
٨١	محمد بن أحمد القرطبي ؛ الكتاني	ابو بكر
٨١	محمد بن احمد القرطبي ؛ ابن اليتيم	ابو عبد الله
٨١	محمد بن أحمد القلعي ؛ ابن الحاج	ابو عبد الله
٨١	محمد بن أحمد اللخمي المريني ؛ ابن جامع	ابو عبد الله
٨٢	محمد بن أحمد المجريبي	ابو الحسن
٨٢	محمد بن أحمد المروي	ابو عبد الله

٨١	محمد بن أحمد المعافري	أبو عبد الله
٨٢	محمد بن أحمد اليقوري	أبو بكر
٧	محمد بن أحمد بن العاصي ؛ الباجي	أبو عبد الله
٧	محمد بن أحمد بن عامر ؛ السالمي	أبو عامر
٩	محمد بن أحمد بن عامر المرباطري	أبو عبد الله
٤٩	محمد بن أحمد بن عبد الله بن يحيى الفهري الاشيلي ؛ ابن فوح	أبو بكر
٦	محمد بن أحمد بن عبد الملك الانصاري ؛ ابن الحوار	أبو بكر
٦	محمد بن أحمد بن عبد الملك الجذامي	أبو بكر
٥	محمد بن أحمد بن عبد الملك المرسي ؛ ابن أبي جمرة	أبو بكر
٧	محمد بن أحمد بن عبد الودود البكري الميورقي	أبو عبد الله
٦	محمد بن أحمد بن عبد الودود الهلالي	أبو بكر
١٠	محمد بن أحمد بن عتبة الوادياشي	أبو بكر
١٠	محمد بن أحمد بن عثمان القيسي ثم النميري ؛ ابن الحداد	أبو عبد الله
١٢	محمد بن أحمد بن عصام المرسي ؛ ابن اليتيم	أبو بكر
١٣	محمد بن أحمد بن عصفور	
١٣	محمد بن أحمد بن عطية الانصاري	أبو عبد الله
١٣	محمد بن أحمد بن عفيف	
١٥	محمد بن أحمد بن علي ؛ ابن الخازن	أبو عبد الله
١٤	محمد بن أحمد بن علي التجيبي ؛ الرباط	أبو عبد الله
١٥	محمد بن أحمد بن علي الرعيبي	أبو عبد الله
١٥	محمد بن أحمد بن علي الشاطبي	أبو عبد الله
١٥	محمد بن أحمد بن علي العبدري الأندي	
١٥	محمد بن أحمد بن علي القرطبي ؛ الفريشي	
١٤	محمد بن أحمد بن علي القرطبي ؛ الباغائي	أبو بكر
١٥	محمد بن أحمد بن علي المدحجي	أبو عبد الله
١٣	محمد بن أحمد بن علي بن أحمد	
١٤	محمد بن أحمد بن علي بن أحمد البلنسي	أبو عبد الله
١٤	محمد بن أحمد بن علي بن أحمد القرشي العبدري البلنسي	

١٣	محمد بن أحمد بن علي بن خلف التجيبي الاشبيلي	
١٣	محمد بن أحمد بن علي بن عيسى الحجري الشريشي	
١٣	محمد بن أحمد بن علي بن كبير البهراني المقدادي الاشبيلي	أبو عمرو
١٤	محمد بن أحمد بن علي بن ميمون المخزومي البلنسي	
١٤	محمد بن أحمد بن علي بن يحيى البلنسي ؛ ابن الحصار	
١٥	أبو بكر وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن عمار التجيبي الازدي	
١٦	محمد بن أحمد بن عمر البلوي الطرطوشي ؛ السالمي	أبو عمرو
١٦	محمد بن أحمد بن عمر القرطبي ؛ الصابوني	أبو عبد الله
١٦	محمد بن أحمد بن عمر بن ابراهيم التجيبي البلنسي	
١٦	محمد بن احمد بن عمران الحجري ؛ ابن نمارة	أبو بكر
١٨	محمد بن احمد بن عميثل الانصاري	أبو عبد الله
٢٠	محمد بن أحمد بن عيسى التجيبي القرطبي ، ابن الحاج	أبو يحيى
١٨	محمد بن أحمد بن عيسى بن ابراهيم السرقسطي	أبو حاتم
١٨	محمد بن أحمد بن عيسى بن جنادة	
١٨	محمد بن أحمد بن عيسى بن محمد اللخمي الاشبيلي ؛ ابن حجاج	أبو بكر
٢٠	محمد بن أحمد بن عيسى بن هلال القرطبي ؛ ابن القطان	
٢٠	محمد بن أحمد بن عيسون المعافري	أبو عبد الله
٢٠	محمد بن أحمد بن غالب التجيبي البلنسي ؛ البقساني	أبو عبد الله
٢٠	محمد بن أحمد بن فرج الليثي القرطبي	
٢١	محمد بن أحمد بن فرناس الغرناطي	أبو عبد الله
٢١	محمد بن أحمد بن فطيس الغرناطي	
٢١	محمد بن أحمد بن فوز	أبو عبد الله
٢١	محمد بن أحمد بن قاسم الازدي القرطبي	
٢١	محمد بن أحمد بن قاسم بن الوليد الكلبي	أبو الاصبغ
٦٤	محمد بن احمد بن مالك المري الغرناطي	أبو عبد الله
٦٥	محمد بن أحمد بن محرز بن عبد الله البطليوسي ؛ المنتانجشي	أبو بكر
٦٤	محمد بن احمد بن محمد	
٦٤	محمد بن احمد بن محمد ؛ البزدلياني	أبو بكر

٥٨	محمد بن احمد بن محمد الازدي الرقوتي	ابو عبد الله
٥٩	محمد بن احمد بن محمد الامسي الباجي ؛ ابن ابي العاصي	ابو عبد الله
٥٩	محمد بن احمد بن محمد الانصاري القرطي	
٥٩	محمد بن احمد بن محمد الجذامي الاشيلي	
٦٤	محمد بن احمد بن محمد الحجاري	
٥٩	محمد بن احمد بن محمد الصديقي الاشيلي ؛ ابن الصابوني	ابو بكر
٦٠	محمد بن احمد بن محمد الصديقي الطليطي	
٦١	محمد بن احمد بن محمد الغافقي السرقسطي	
٦١	محمد بن احمد بن محمد الغافقي القرطي ؛ اليساني	ابو عبد الله
٦١	محمد بن احمد بن محمد القيسي ؛ الرندي والمسلم	ابو عبد الله
٦٤	محمد بن احمد بن محمد المرسي ؛ ابن الدارس	ابو عبد الله
٥٠٥	محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم الازدي الاشبوني	ابو عبد الله
٣٥	محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم الانصاري ؛ ابن السقاط	ابو القاسم
٣٦	محمد بن احمد بن محمد بن ابي خيثمة القيسي الجياني	ابو الحسن
٣٦	محمد بن احمد بن محمد بن ابي العافية اللخمي المرسي ؛ القسطلي	
٣٦	محمد بن احمد بن محمد بن ابي الفياض القرطي	
٣٥	محمد بن احمد بن محمد بن احمد	
	محمد بن احمد بن محمد بن احمد الانصاري الاوسي السرقسطي ؛	ابو عبد الله
٣٢	ابن الخراز	
	محمد بن احمد بن محمد بن احمد الانصاري البلنسي ؛	ابو عبد الله
٣٣	ابن مشليون	
٣٥	محمد بن احمد بن محمد بن احمد التغلبي القرطي	ابو عبد الله
	محمد بن احمد بن محمد بن احمد التميمي الاشيلي ؛	ابو عمر
٣٢	ابن ابي هارون	
٣٣	محمد بن احمد بن محمد بن احمد الخزرجي البلنسي	ابو عبد الله
٣٤	محمد بن احمد بن احمد السلمي الغرناطي ؛ ابن عروس	ابو عبد الله
٣٢	محمد بن احمد بن محمد بن احمد العبدري الغرناطي	ابو بكر
٥٠٥	محمد بن احمد بن محمد بن احمد الغافقي الغرناطي ؛ ابن فطيس	ابو عبد الله

٢١	محمد بن احمد بن محمد بن احمد القرطبي ؛ ابن رشد الحفيد	أبو الوليد
٣٢	محمد بن احمد بن محمد بن احمد القيسي ؛ الشاطبي	أبو عبد الله
٣٤	محمد بن احمد بن محمد بن احمد القيسي الاشبيلي	أبو بكر
٣٣	محمد بن احمد بن محمد بن احمد الكناشي الاشبيلي	أبو بكر
٣٥	محمد بن احمد بن محمد بن احمد اللخمي الاشبيلي	
٣٦	محمد بن احمد بن محمد بن اسماعيل	أبو الحسن
٣٧	محمد بن احمد بن محمد بن جابر الحضرمي الاشبيلي	
٣٧	محمد بن احمد بن محمد بن حبيش اللخمي الباجي	أبو بكر
٣٧	محمد بن احمد بن محمد بن حسن القرطبي	أبو بكر
٣٨	محمد بن احمد بن محمد بن حسين	أبو الوليد
٣٨	محمد بن احمد بن محمد بن حسين المروي	
٣٨	محمد بن احمد بن محمد بن خطاب	
٣٨	محمد بن احمد بن محمد بن خلف الجذامي الاشبيلي	
٣٨	محمد بن احمد بن محمد بن خلف اللخمي	
٣٨	محمد بن احمد بن محمد بن زكريا الانصاري السرقسطي	أبو عبد الله
٣٩	محمد بن احمد بن محمد بن سعيد التجيبي	
٣٨	محمد بن احمد بن محمد بن سعيد السعدي الغرناطي	أبو عبد الله
٣٩	محمد بن احمد بن محمد بن سفيان السلمى اللقني	
٣٩	محمد بن احمد بن محمد بن سلمة الخزرجي الاشبيلي ؛ الحصار	أبو بكر
	محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الانصاري الاوسي القرطبي ؛	أبو عبد الله
٤٠	ابن الطيلسان وابن سليمان	
٣٩	محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الغافقي الحضراوي ؛ القباعي	أبو عبد الله
٤١	محمد بن احمد بن محمد بن سهل الاموي الطليطي	
٤١	محمد بن احمد بن محمد بن سيد ابيه الزهري الاشبيلي	
٤١	محمد بن احمد بن محمد بن شاب الاموي	أبو بكر
٤١	محمد بن احمد بن محمد بن طالب القيسي القبري	أبو عبد الله
٤٢	محمد بن احمد بن محمد بن طاهر الوادياشي	أبو بكر
	محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن الفهري المروي ؛	أبو عبد الله
٥١	الرياسي	

محمد بن احمد بن محمد بن عبد العزيز الحميري القرطبي ؛	ابو عبد الله
٥١ الاستحي	
محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله الانصاري السرقسطي	ابو عبد الله
محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله الانصاري المروي ؛	ابو عبد الله
٤٤ الانلوشي وابن البنسي وابن اليتيم	
محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله التجيبي القرطبي ؛ ابن الحاج	ابو الوليد
٤٢ محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله الخولاني ؛ ابن الابار	
٤٩ محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله القيسي المروي	ابو عبد الله
٥٠ محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله الكلاعي القرطبي	ابو عبد الله
٤٨ محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله المعافري القرطبي	ابو بكر
٤٩ محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله النفزي	
٥٢ محمد بن احمد بن محمد بن عطية القيسي المالقي	ابو عبد الله
٥٤ محمد بن احمد بن محمد بن عمر الشلي	ابو بكر
٥٢ محمد بن احمد بن محمد بن عمر الفهري الاشبيلي ؛ ابن الجلاب	ابو عبد الله
٥٤ محمد بن احمد بن محمد بن عمر القيسي البنسي	ابو الحسن
٥٠ محمد بن احمد بن محمد بن عمر الغافقي المروي	ابو بكر
٥٤ محمد بن احمد بن محمد بن عمران الصدي	ابو بكر
٥٤ محمد بن احمد بن محمد بن عيسى الانصاري الاليري	
٥٤ محمد بن احمد بن محمد بن عيسى المالقي ؛ الحميري	ابو عبد الله
محمد بن احمد بن محمد بن غالب الانصاري القرطبي ؛	ابو عبد الله
٥٥ ابن الشراط والاسناذ حمد	
٥٥ محمد بن احمد بن محمد بن الفرج الطائي القرطبي	
٥٥ محمد بن احمد بن محمد بن قادم	
٥٥ محمد بن احمد بن محمد بن الليث	
٥٦ محمد بن احمد بن محمد بن مجبر التجيبي السرقسطي	
٥٦ محمد بن احمد بن محمد بن محبوب الرعيني القرطبي	
٥٦ محمد بن احمد بن محمد بن محمد	

٥٦	محمد بن احمد بن محمد بن محمد	ابو الوليد
٥٦	محمد بن احمد بن محمد بن محمد القيسي ؛ ابن حُبَّه	
٥٦	محمد بن احمد بن محمد بن مطرف التجيبي ؛ البيراقي	ابو عبد الله
٥٧	محمد بن احمد بن محمد بن معدان الاموي	
٥٨	محمد بن احمد بن محمد بن نافع الميورقي	ابو بكر
٥٨	محمد بن احمد بن محمد بن هشام	
٥٨	محمد بن احمد بن محمد بن وهب اللخمي الاشبيلي	
٥٨	محمد بن احمد بن محمد بن يحيى الانصاري الاوسي الاشبيلي	
٥٨	محمد بن احمد بن محمد بن يحيى الشلبي ؛ ابن الملاح	ابو الوليد
٥٨	محمد بن احمد بن محمد بن يحيى القيسي ؛ ابن محمود	
٦٦	محمد بن احمد بن محمود	
٦٦	محمد بن احمد بن مدير الازدي	ابو القاسم
٦٦	محمد بن احمد بن مروان بن سعيد اللخمي الاشبيلي ؛ ابن القائه	
٦٦	محمد بن احمد بن مروان بن عبد الله الاموي البلسي	
٦٦	محمد بن احمد بن مروان بن محمد التجيبي البلسي	ابو عبد الله
٦٧	محمد بن احمد بن مسعود القيسي الطليطي	
	محمد بن احمد بن مسعود بن عبد الرحمن الانصاري الشاطبي ؛	ابو عبد الله
٦٧	ابن صاحب الصلاة	
٦٧	محمد بن احمد بن مسعود بن هارون السماقي الاشبيلي	
٦٨	محمد بن احمد بن مطرف الاموي المالقي	ابو عبد الله
٦٨	محمد بن احمد بن مطرف البكري التطيلي ؛ ابن بقورنية	ابو عبد الله
٦٨	محمد بن احمد بن مطرف الحجاري ؛ ابن المتوره	ابو عبد الله
٦٨	محمد بن احمد بن مطرف بن عبد الرحمن الفهري	ابو بكر
٦٨	محمد بن احمد بن معط التجيبي الاوريولي	ابو احمد
٦٩	محمد بن احمد بن مفيد	
٧٠	محمد بن احمد بن موسى القيسي	ابو بكر
٧٠	محمد بن احمد بن موسى النفزي الشاطبي	ابو عبد الله
٦٩	محمد بن احمد بن موسى بن احمد القيسي المرسي	

٦٩	محمد بن احمد بن موسى بن نزار الاموي القرطبي	
٦٩	محمد بن احمد بن موسى بن هذيل العبدي المرابطي	ابو عبد الله
٧٠	محمد بن احمد بن نصر النفزي ؛ الرندي	
٧٠	محمد بن احمد بن هاشم	
٧٥	محمد بن احمد بن هشام اللخمي	ابو عبد الله
٧٠	محمد بن احمد بن هشام بن ابراهيم اللخمي الاشيلي	ابو عبد الله
٧٥	محمد بن احمد بن هلال القيسي القرطبي	ابو عبد الله
٧٠	محمد بن احمد بن وهب	
٧٦	محمد بن احمد بن يحيى	ابو الحسين
٧٥	محمد بن احمد بن يحيى القيسي	
٧٥	محمد بن احمد بن يحيى المرادي القرطبي	
٧٦	محمد بن احمد بن يربوع الجياني	ابو عبد الله
	محمد بن احمد بن يوسف بن احمد (او محمد) الانصاري	ابو عبد الله
٧٧	الغرناطي ؛ ابن صاحب الاحكام	
٧٨	محمد بن احمد بن يوسف بن روفيل	
٧٨	محمد بن احمد بن يوسف بن علي السلمي الغرناطي ؛ الواشري	ابو عبد الله
٧٩	محمد بن احمد بن يوسف بن محمد البلوي ؛ ابن الامام	ابو عبد الله
١١٠	محمد بن اخيل الرندي	ابو بكر
١١٧	محمد بن ادريس الجذامي البلنسي ؛ الجالقي وابن غرانة	ابو عبد الله
١١٧	محمد بن ادريس الفهري القرطبي	ابو عبد الله
١١٧	محمد بن ادريس اللخمي	ابو عبد الله
١١٠	محمد بن ادريس بن عبيد الله بن يحيى المخزومي البلنسي	ابو عبد الله
١١٠	محمد بن ادريس بن علي بن ابراهيم الشقري ؛ ابن مرج الكحل	ابو عبد الله
١١٧	محمد بن ارقم السبائي القرطبي	
١١٨	محمد بن اسحاق اللخمي الشلبي ؛ ابن الملح وابن الملاح	ابو بكر
١١٨	محمد بن اسحاق بن عياش الزناتي الغرناطي	ابو عبد الله
١١٨	محمد بن اسد بن محمد الانصاري	

١٣٢	محمد بن اسماعيل القرطبي	
١١٨	محمد بن اسماعيل بن احمد الخولاني الاشبيلي	
١١٨	محمد بن اسماعيل بن احمد بن سكن الحضرمي الاشبيلي	
١١٨	محمد بن اسماعيل بن حسين	
١١٨	محمد بن اسماعيل بن خلف العكي القرطبي	
١١٨	محمد بن اسماعيل بن خلف بن سليمان الحضرمي	
١٢٣	محمد بن اسماعيل بن سعد السعود بن احمد ؛ ابن عفير	ابو العباس
١١٩	محمد بن اسماعيل بن سعد السعود بن احمد ؛ ابن عفير	ابو الوليد
١٢٦	محمد بن اسماعيل بن الصميل	
١٢٦	محمد بن اسماعيل بن عبد الجبار الفهري	
١٢٦	محمد بن اسماعيل بن عراق	ابو القاسم
١٣١	محمد بن اسماعيل بن عزان البكري الاشبيلي ؛ الجلماني	ابو بكر
١٢٦	محمد بن اسماعيل بن عيسى الانصاري الاشبيلي	ابو عبد الله
	محمد بن اسماعيل بن فرج بن عبد الله الاموي السرقسطي ؛	ابو عامر
١٢٧	ابن العطار	
١٣٢	محمد بن اسماعيل بن محمد الاشبيلي ؛ ابن صاحب الصلاة	
١٣٢	محمد بن اسماعيل بن محمد السرقسطي	
١٣٢	محمد بن اسماعيل بن محمد الصديقي	
١٣٢	محمد بن اسماعيل بن محمد القيسي	ابو بكر
١٣٢	محمد بن اسماعيل بن محمد الوشقي ؛ ابن الأبار	ابو عبد الله
١٢٧	محمد بن اسماعيل بن محمد بن ابراهيم الصديقي	ابو بكر
	محمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الجمحي القسطنطاني ؛	ابو عامر
١٢٧	ابن خميس	
١٢٧	محمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الحضرمي	ابو بكر
١٢٨	محمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الشتمري	ابو عبد الله
	محمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل العبدري السرقسطي ؛	ابو بكر
١٢٨	ابن فورقش	
١٢٧	محمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل القرطبي ؛ ابن حبيش	

- ١٢٨ محمد بن اسماعيل بن محمد بن خميس الجمحي المرادي
١٣١ محمد بن اسماعيل بن محمد بن عبد التواب اليحصبي
ابو عبد الله وابو بكر محمد بن اسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن الازدي الاونبي ؛
١٣٠ ابن خلفون
١٣١ محمد بن اسماعيل بن محمد بن عبد الملك الجمحي القسطنطاني ابو عامر
١٣٢ محمد بن اسود بن ابراهيم الغساني المروي
١٣٣ محمد بن اصبغ ابو بكر
١٣٣ محمد بن اصبغ بن ابي الغصن
١٣٣ محمد بن اغلب بن ابي اللوس المرسي ابو بكر
١٣٤ محمد بن امية النصري البياسي ابو عبد الله
١٣٥ محمد بن ايمن السعدي الغرناطي ابو عبد الله
١٣٥ محمد بن أيمن بن خالص بن ايمن الانصاري البطليوسي ابو عبد الله
١٣٥ محمد بن ايمن بن فرجون القرطبي
١٣٥ محمد بن ايوب بن سفيان الكلبي
١٣٥ محمد بن ايوب بن القاسم الفهري الشاطبي ابو عبد الله
١٣٦ محمد بن ايوب بن محمد بن ايوب القرطبي
١٣٦ محمد بن ايوب بن محمد بن خالد الايادي
١٣٦ محمد بن ايوب بن محمد بن وهب الغافقي البلنسي
١٤٣ محمد بن بسام بن خلف بن عقبة الكلبي السرقسطي ابو عبد الله
١٤٤ محمد بن بشير بن محمد المعافري
١٤٤ محمد بن بكر الكندي الجياني ابو عبد الله
١٤٤ محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرحمن الفهري البلنسي ابو عبد الله
١٤٤ محمد بن البُلَيْنَةُ البَطْلِيُوسِي المعافري ابو عبد الله
١٤٥ محمد بن بهلول البطليوسي
١٤٥ محمد بن بياضة البطليوسي ابو بكر
١٤٥ محمد بن يبيش بن خلف بن سعيد الانصاري السالمي
١٤٥ محمد بن تمام بن اغلب القرطبي
١٤٥ محمد بن تمام بن محمد بن هاشم الانصاري

١٤٥	محمد بن تميم بن هشام بن احمد البهراني اللبلي ؛ ابن حنون	ابو بكر
١٤٦	محمد بن ثابت بن حنين النفزي	ابو عبد الله
١٤٦	محمد بن ثابت بن علون الحشني	ابو عبد الله
١٤٨	محمد بن جابر البرغواطي	
١٤٨	محمد بن جابر الضرير	ابو عبد الله
١٤٦	محمد بن جابر بن احمد بن عبد الله الاموي	
١٤٦	محمد بن جابر بن جابر	
١٤٦	محمد بن جابر بن حسن الانصاري	
١٤٦	محمد بن جابر بن علي بن سعيد الانصاري ؛ السقطي	ابو بكر
١٤٧	محمد بن جابر بن محمد الفزاري الاشبيلي	
١٤٨	محمد بن جابر بن يحيى بن محمد الثعلبي الغرناطي ؛ ابن الرماليه	ابو الحسن وابو عبد الله
١٤٨	محمد بن جابر بن هشام بن خلف المالقي ؛ ابن حب النون	
١٥٤	محمد بن جعفر التميمي القرطبي ؛ ابن الربيب	ابو عبد الله
١٥٥	محمد بن جعفر الكاغدي	
١٥٤	محمد بن جعفر الهمداني ؛ الشرقي	ابو عبد الله
١٤٩	محمد بن جعفر بن احمد بن خلف الانصاري البلنسي ؛ ابن حميد	ابو عبد الله
١٥١	محمد بن جعفر بن احمد بن محمد المخزومي الشقري	ابو عبد الرحمن
١٥٢	محمد بن جعفر بن خيرة البلنسي ؛ ابن شرويه	
١٥٣	محمد بن جعفر بن عبد الرحمن الهمداني	ابو عبد الله
١٥٣	محمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن صاف الغساني الجياني ؛ ابن صاف	ابو بكر
١٥٤	محمد بن جعفر بن محمد بن أبي سعيد الجذامي البرجي	
١٥٤	محمد بن جعفر بن محمد بن عبدوس	
١٥٤	محمد بن جعفر بن محمد بن يوسف الانصاري	ابو عبد الله
١٥٤	محمد بن جعفر بن هارون بن عيسى الانصاري	ابو بكر
١٥٤	محمد بن جنهور بن محمد القرطبي	
١٥٤	محمد بن جودي بن قاسم بن مثبت	ابو عبد الله
١٥٥	محمد بن حاتم بن يحيى بن متوكل التميمي الاشبيلي ؛ ابن الخداء	ابو بكر
١٥٥	محمد بن حارث الاشبيلي ؛ الحداد وقرذاج	ابو بكر

١٥٥	محمد بن حارث بن محمد بن فيره الصدفي السرقسطي ؛ ابن سكرة	ابو عبد الله
١٥٦	محمد بن حاضر بن منيع العبدي الداني	ابو عبد الله
١٥٦	محمد بن حامد القرطبي	
١٥٦	محمد بن حامد بن سعيد	ابو سعيد
١٥٦	محمد بن حبيب (او ابن ابي حبيب) الجياني	ابو عامر
١٥٦	محمد بن حبيب بن محمد بن محمد (او احمد) الحميري المالقي	ابو بكر
١٥٦	محمد بن حجاج بن موسى	
١٥٦	محمد بن حجر بن عبيد الله بن عبد العزيز	
١٥٧	محمد بن حزب الله	
١٥٧	محمد بن حزب الله بن عبد الصمد بن احمد الانصاري البلسي	ابو الحسن
١٥٧	محمد بن حزم القرطبي	
١٥٧	محمد بن حزم بن بكر التنوخي الطليطي ؛ ابن المديني	
١٥٨	محمد بن حسان القرطبي ؛ ابن جلجل	
١٦٩	محمد بن الحسن ؛ ابن القرشي	
١٦٩	محمد بن الحسن الاندلسي	ابو بكر
١٦٩	محمد بن حسن الحضرمي	ابو عبد الله
١٥٩	محمد بن الحسن بن ابراهيم الانصاري الغرناطي ؛ ابن بداوة	ابو عبد الله
١٥٩	محمد بن الحسن بن ابراهيم بن سعد الغرناطي ؛ الطرسوني	ابو عبد الله
	محمد بن حسن بن احمد بن محمد الانصاري البلسي ؛	ابو عبد الله
١٥٨	ابن الوزير والبطرني	
	محمد بن الحسن بن احمد بن محمد الانصاري الخزرجي الغرناطي ؛	
١٥٩	ابن الحلاء	
	محمد بن الحسن بن احمد بن يحيى الانصاري المالقي ؛	
١٥٩	ابن القرطبي	
١٦٠	محمد بن الحسن بن حسين المذحجي القرطبي ؛ الكتاني	ابو عبد الله
١٦٠	محمد بن الحسن بن الحضرمي الميورقي	ابو عبد الله
١٦٠	محمد بن الحسن بن خلف بن احمد الداني	
١٦١	محمد بن الحسن بن الزبير بن الحسن الثقفي الجياني	

١٦١	محمد بن الحسن بن علي الانصاري البلشي ؛ ابن الخطيب	
١٦٢	محمد بن الحسن بن علي اللخمي الداني ؛ ابن التجيبي	ابو عبد الله
١٦١	محمد بن الحسن بن علي بن صالح الهمداني المالقي	ابو الحسين
١٦٢	محمد بن الحسن بن قعنب الاسدي الغرناطي	ابو عبد الله
	محمد بن الحسن بن كامل المالقي ؛ ابن الفخار صاحب	ابو عبد الله
١٦٢	نصف الربض	
١٦٨	محمد بن حسن بن محمد الاموي المالقي	ابو عبد الله
١٦٨	محمد بن الحسن بن محمد العبدري البلنسي ؛ ابن سرنباق	ابو بكر
١٦٣	محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الجذامي	ابو عبد الله
١٦٣	محمد بن حسن بن محمد بن خلف الانصاري الاوسي القرطاجني	ابو عبد الله
	محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد الاموي مولا هم الداني ؛	ابو عبد الله
١٦٣	ابن غلام الفرس	
١٦٨	محمد بن حسن بن محمد بن عبد الغني البلنسي	
	محمد بن حسن بن محمد بن عبد الله الانصاري المالقي ؛	ابو عبد الله
١٦٦	ابن الحاج وابن صاحب الصلاة	
١٧٤	محمد بن حسن بن محمد بن عريب الانصاري الطرطوشي	ابو عبد الله
١٦٨	محمد بن حسن بن محمد بن فرج الرعيبي	
١٦٨	محمد بن الحسن بن يوسف المرسي ؛ ابن حبيش	ابو بكر
١٦٨	محمد بن الحسن بن يوسف بن عبد العظيم المالقي	ابو عبد الله
١٧٦	محمد بن حسين البلنسي ؛ ابن رلان (أو أرليان)	ابو عبد الله
١٧٦	محمد بن حسين الطليطلي	ابو عبد الله
١٧٥	محمد بن الحسين الفهري الغرناطي	ابو بكر وابو عبد الله
١٧٦	محمد بن حسين القرطبي ؛ الفرطليبي	ابو عبد الله
١٧١	محمد بن حسين بن ابي بكر الحضرمي الداني ؛ ابن الحناط	ابو بكر
١٧١	محمد بن حسين بن ابي مروان الحضراوي	ابو عبد الله
١٧٠	محمد بن الحسين بن احمد الانصاري البرياني	ابو بكر
١٦٩	محمد بن حسين بن احمد بن حبيش الحماني القرطبي ؛ الطنبني	ابو عبد الله
١٦٩	محمد بن الحسين بن احمد بن يحيى الانصاري ؛ الميورقي	ابو بكر

١٧١	محمد بن حسين بن الحسن الصديقي	ابو عبد الله
١٧٢	محمد بن حسين بن حسين بن مؤمل	
١٧٢	محمد بن حسين بن خلف بن احمر الجذامي	ابو بكر
١٦١	محمد بن حسين بن سدلين العبدي	ابو عبد الله
١٧٢	محمد بن حسين بن سعيد بن الخضر الميورقي	ابو عبد الله
١٧٣	محمد بن حسين بن عابد الاسدي القرطبي	
١٧٣	محمد بن حسين بن عبادة القيسي البطليوسي	ابو بكر وابو عبد الله
١٧٢	محمد بن الحسين بن عبد الله بن عمر اللريبي ؛ الشوني	ابو عبد الله
١٧٣	محمد بن حسين بن عبد الله بن محمد المعافري الاشيلي ؛ ابن العربي	ابو بكر
١٧٣	محمد بن حسين بن عمر بن حسن المعافري الاشيلي ؛ ابن العربي	ابو القاسم
١٧١	محمد بن الحسين بن فاخر بن الحسين الاموي الاندي	ابو بكر وابو عبد الله
١٧٤	محمد بن الحسين بن محمد المعافري	
١٧٣	محمد بن حسين بن محمد بن احمد القرطبي	
١٧٤	محمد بن حسين بن محمد بن حسين الاموي	ابو عبد الله
١٧٥	محمد بن الحسين بن موفق	
١٧٤	محمد بن الحسين بن موفق الميورقي ؛ الشكاز	ابو عبد الله
١٧٦	محمد بن حطيئة القيسي	ابو عبد الله
١٧٧	محمد بن حفص بن اشعث القرطبي ؛ ابن الأريخة	ابو عامر
١٧٨	محمد بن حكيم الشريشي	ابو بكر
١٧٧	محمد بن حكيم بن رجا بن حكيم الانصاري الاليري	
١٩٨	محمد بن حكيم بن رجا بن محمد الانصاري الاليري	
١٧٧	محمد بن حكيم بن سعيد القرطبي ؛ الحال	
١٧٧	محمد بن حكيم بن محمد بن احمد الجذامي السرقسطي ؛ ابن باق	ابو جعفر
١٧٩	محمد بن حمد القرطبي ؛ ابن الذهبي	ابو العباس
١٧٨	محمد بن حمد بن محمد الشريشي ؛ الذهبي	
١٧٩	محمد بن حملون القرطبي	ابو الوليد
١٧٩	محمد بن حمزة بن جودي السعدي الاليري ؛ ابن القفال	ابو عبد الله
١٧٩	محمد بن حمزة بن علي	

١٧٩	محمد بن حميد ؛ البرجاني	ابو القاسم
٥٠٧	محمد بن حميد بن محمد بن حميد الاوسي	
١٧٩	محمد بن حيان	
١٧٩	محمد بن خالد الاموي القرطي	
١٨٠	محمد بن خالد البكري	ابو عبد الله
١٨٠	محمد بن خالد السلمي القرطي	ابو عامر
١٨٠	محمد بن خشخاش القرطي	ابو بكر
١٨٠	محمد بن خضر	
١٨٠	محمد بن خطاب الازدي القرطي	ابو عبد الله
١٨٠	محمد بن خلصة الداني ؛ الشلوئي	ابو عبد الله
١٩٦	محمد بن خلف الدباغ	
١٩٥	محمد بن خلف الرعيبي	
١٩٥	محمد بن خلف السكوني	
١٩٦	محمد بن خلف الشاطبي	ابو عبد الله
١٩٦	محمد بن خلف الطرطوشي	
١٩٥	محمد بن خلف المحاربي الغرناطي	ابو عبد الله
١٩٦	محمد بن خلف المعافري الميورقي ؛ ابن غيداء	ابو عبد الله
١٨٣	محمد بن خلف بن ابراهيم الانصاري الخزرجي الغرناطي	ابو عبد الله
١٨٣	محمد بن خلف بن ابراهيم التجيبي	ابو عبد الله
١٨٢	محمد بن خلف بن ابراهيم بن ايوب الهاشمي البسطي	ابو بكر وابو عبد الله
	محمد بن خلف بن ابراهيم بن خلف القرطي ؛ ابن الحصار	ابو بكر
١٨٢	وابن النخاس	
١٨١	محمد بن خلف بن احمد بن عساكر الجذامي	
١٨١	محمد بن خلف بن احمد بن علي اللخمي ؛ ابن الشبوقي	ابو عبد الله
١٨٢	محمد بن خلف بن احمد بن قاسم الخولاني	ابو عبد الله
١٨٣	محمد بن خلف بن الاسعد اللخمي	ابو عبد الله
١٨٣	محمد بن خلف بن ايوب	ابو عبد الله
١٨٣	محمد بن خلف بن ايوب الالهاني	ابو بكر

١٨٣	محمد بن خلف بن بالغ الهاشمي	ابو عبد الله
١٨٣	محمد بن خلف بن جعفر بن خلف	
١٨٤	محمد بن خلف بن حسن الكلاعي	ابو بكر
١٨٤	محمد بن خلف بن حسن اليحصبي الاشبيلي	ابو بكر
	محمد بن الخلف بن الحسن بن اسماعيل الصديقي البلسي ؛	ابو عبد الله
١٨٤	ابن علقمة	
١٨٤	محمد بن خلف بن خطاب	ابو بكر
١٨٤	محمد بن خلف بن خلف بن اسحاق	ابو عبد الله
١٨٤	محمد بن خلف بن دعيم الكلبي الاشبيلي	ابو عبد الله
١٨٤	محمد بن خلف بن سعيد ؛ المنتشوني	ابو عبد الله
١٨٥	محمد بن خلف بن سلمة اللخمي	ابو عبد الله
١٨٥	محمد بن خلف بن سليمان بن محمد الحضرمي	ابو بكر
١٨٥	محمد بن خلف بن سليمان بن محمد الطائي	
١٨٥	محمد بن خلف بن صاعد الغساني ؛ ابن اللبي	ابو الحسن
١٨٧	محمد بن خلف بن عبد الرحمن الاموي الاشبوني	
١٨٧	محمد بن خلف بن عبد الرحمن الشاطبي ؛ السجلماسي	ابو عبد الله
١٨٧	محمد بن خلف بن عبد العزيز الانصاري	
١٨٧	محمد بن خلف بن عبد العزيز الكلاعي الاشبيلي الحوفي	
١٨٦	محمد بن خلف بن عبد الله الحولاني القرطبي	ابو عبد الله
١٨٦	محمد بن خلف بن عبد الله الزجاج	
١٨٧	محمد بن خلف بن عبد الله المعافري الميورقي ؛ البنيولي	ابو عبد الله
١٨٧	محمد بن خلف بن عبد الملك المعافري	ابو عبد الله
١٨٦	محمد بن خلف بن عبيد الله بن ابي القاسم المعافري القرطبي	ابو عبد الله
١٨٧	محمد بن خلف بن عياش العبدي	
١٨٧	محمد بن خلف بن عيسى	ابو الاصمغ
١٨٧	محمد بن خلف بن عيسى الرعيبي	
١٨٨	محمد بن خلف بن عيسون المعافري	ابو عبد الله
١٨٨	محمد بن خلف بن قاسم الحولاني الاشبيلي	ابو عبد الله

١٩٢	محمد بن خلف بن مالك القرطبي	
١٩٢	محمد بن خلف بن محمد السلاماني اللوشي	ابو عبد الله
١٩٢	محمد بن خلف بن محمد القيسي الجياني ؛ ابن المحتسب	ابو عبد الله
١٩٢	محمد بن خلف بن محمد القيسي الطليطلي	
١٩٢	محمد بن خلف بن محمد المعافري القرطبي	
١٨٨	محمد بن خلف بن محمد بن احمد الاشبيلي	
١٩٠	محمد بن خلف بن محمد بن حوس اللخمي السرقسطي	
	محمد بن خلف بن محمد بن سعيد الانصاري السرقسطي ؛	ابو عبد الله
١٩٠	ابن الانقر	
	محمد بن خلف بن محمد بن عبد الله اللخمي الاشبيلي ؛	ابو بكر
١٨٨	ابن صاف	
١٩٠	محمد بن خلف بن محمد بن عميرة	ابو عبد الله
١٩١	محمد بن خلف بن محمد بن يونس المريبي	ابو عبد الله
	محمد بن خلف بن مرزوق بن ابي الاحوص البلسي ؛	ابو عبد الله
١٩٢	ابن نسع والزفاتي	
١٩٣	محمد بن خلف بن موسى الانصاري الاوسي ؛ ابن الالبيري	ابو عبد الله
١٩٥	محمد بن خلف بن نصر القضاعي	
١٩٥	محمد بن خلف بن وهب اللخمي الاشبيلي ؛ القراق	ابو بكر
١٩٥	محمد بن خلف بن اليسر بن عبد الله المضري الغرناطي	ابو عبد الله
١٩٦	محمد بن خليل بن محمد التميمي المروي	ابو عبد الله
١٩٦	محمد بن خليفة بن تيمصلت	ابو عبد الله
١٩٦	محمد بن خليفة بن عبد الله بن خلف القيسي	ابو بكر
١٩٧	محمد بن خليل	ابو عبد الله
١٩٧	محمد بن خليل بن سهل بن خليل القرطبي	
١٩٧	محمد بن خليل بن يوسف بن نضير الانصاري السرقسطي	ابو عبد الله
١٩٧	محمد بن خميس الغربي	ابو عبد الله
١٩٧	محمد بن خيرة الطليطلي ، مولى ابي هريرة	
١٩٨	محمد بن داود بن محمد بن سمر	

١٩٨	محمد بن رافع بن احمد بن خليفة الاموي البلسني	ابو عبد الله
١٩٨	محمد بن رافع بن غريب السرقسطي	
١٩٨	محمد بن رافع بن محمد بن حسن القيسي المرسي	ابو عبد الله
١٩٩	محمد بن رزق بن عبد الله المروي	ابو عامر
١٩٩	محمد بن رزق الله الشاطبي	ابو عبد الله
١٩٩	محمد بن رزق الله بن مطرف بن ابي سعدون الاموي البطليوسي	
١٩٩	محمد بن رسلان بن خلف بن عبد الرحمن	
١٩٩	محمد بن رشيد بن عيسى بن احمد ؛ ابن باز	ابو عبد الله
١٩٩	محمد بن رضا بن احمد بن محمد الطليطي	
٢٠٠	محمد بن الزبير المرسي	ابو عبد الله
٢٠٠	محمد بن الزبير بن اسحاق بن الزبير البلسني	
٢٠٠	محمد بن زكريا الاشبيلي ؛ ابن الطنجية	
٢٠٠	محمد بن زكريا الاشبيلي	ابو بكر
٢٠٠	محمد بن زكريا بن بطلال البهراني الاشبيلي	ابو القاسم
٢٠٠	محمد بن زيادة الله بن عيسى الثقفي المرسي ؛ ابن الحلال	ابو عبد الله
٢٠١	محمد بن زيد	ابو عبد الله
٢٠١	محمد بن زيد القرطبي ، مولى الامير عبد الرحمن بن الحكم	ابو عبد الله
٢٠١	محمد بن زيد الله بن عبد الجبار الباهلي	ابو طالب
٢٠١	محمد بن سالم الانصاري ؛ السالمي	ابو عبد الله
٢٠١	محمد بن سالم القرطبي ؛ ابن برثال	ابو عبد الله
٢٠٢	محمد بن سعادة	ابو بكر
٢٠١	محمد بن سعادة بن عمر الانصاري البلسني ؛ ابن قديم	ابو عبد الله
٢٠٢	محمد بن سعد بن اسد الجهني القرطبي الطليطي	
٢٠٢	محمد بن سعد بن زكريا بن عبد الله	ابو بكر
٢٠٢	محمد بن سعد بن سلمة	
٢٠٢	محمد بن سعد بن شجرة	ابو بكر
٢٠٢	محمد بن سعد بن عثمان التجيبي البلسني ؛ ابن القلرة	ابو عبد الله
٢٠٢	محمد بن سعد الله بن خلف (او واجب) البلوي	

٢٠٢	عبدالله محمد بن سعلون الهاشمي ؛ ابن طرافش	ابو بكر وايو
٢١٤	محمد بن سعيد الالبيري	ابو عبد الله
٢١٥	محمد بن سعيد الداني ؛ ابن شتالية	ابو عبد الله
٢١٤	محمد بن سعيد السرقسطي ؛ ابن المشاط	
٢١٥	محمد بن سعيد الغرناطي	
٢١٦	محمد بن سعيد الغرناطي	ابو عبد الله
٢١٦	محمد بن سعيد القرطبي ؛ الامام	ابو عبد الله
٢١٦	محمد بن سعيد الميورقي	ابو عبد الله
٢٠٨	محمد بن سعيد بن أبي عثمان الاموي الطليطلي	
	محمد بن سعيد بن احمد بن سعيد الانصاري الاشيلي ؛	ابو عبد الله
٢٠٣	ابن زرقون	
٢٠٨	محمد بن سعيد بن بشر بن شراحيل	
٢٠٨	محمد بن سعيد بن ثابت العبدري	ابو عبد الله
٢٠٩	محمد بن سعيد بن جبير بن محمد	
٢٠٩	محمد بن سعيد بن حرب الازدي	ابو عبد الله
٢٠٩	محمد بن سعيد بن حماس الانصاري	ابو عبد الله
٢٠٩	محمد بن سعيد بن خلف بن جمهور القضاعي اليراني	ابو عبد الله
٢٠٩	محمد بن سعيد بن خلف بن شهيد المهري	
٢٠٩	محمد بن سعيد بن خمير بن عبد الرحمن القرطبي	
٢٠٩	محمد بن سعيد بن رفاعة بن الفرغ القرشي القرطبي	ابو بكر
٢١٠	محمد بن سعيد بن سلمة بن عباس القرطبي	
٢١٠	محمد بن سعيد بن عبد الجبار المرادي	ابو عبد الله
٢١٠	محمد بن سعيد بن عصفور الحضرمي	
	محمد بن سعيد بن علي بن يوسف الانصاري الغرناطي ؛	ابو عبد الله
٢١٠	الطرار	
٢١٢	محمد بن سعيد بن عمر بن ذي النون الثعلبي الالبيري	
٢١٣	محمد بن سعيد بن محمد المرادي المرسي	ابو عبد الله
٢١٠	محمد بن سعيد بن محمد بن ابي زاهر اللخمي السرقسطي	

٢١٠	محمد بن سعيد بن محمد بن جراح المرادي السرقسطي	
٢١٢	محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد الغساني المالقي	ابو عبد الله
٢١٤	محمد بن سعيد بن مقيم الاموي القرطبي	
٢١٤	محمد بن سعيد بن يبقى الخولاني	ابو بكر
٢١٦	محمد بن سفيان بن ابي اسحاق البلنسي	ابو عبد الله
٢١٦	محمد بن سفيان بن العاصي بن احمد الاسدي البلنسي	
٢١٧	محمد بن سلمة الانصاري	ابو عبد الله
٢١٧	محمد بن سلمة اللخمي الشاطبي ؛ ابن الاديب	
٢١٧	محمد بن سلمة بن عمر	ابو عبد الله
٢١٧	محمد بن سلمة بن موسى البلنسي	
٢١٧	محمد بن سلهب بن سلهب	ابو الوليد
٢١٧	محمد بن سليم الانصاري	
٢٢٧	محمد بن سليمان ؛ ابن القصيرة	ابو بكر
٢٢١	محمد بن سليمان الانصاري	
٢٢١	محمد بن سليمان التجيبي السرقسطي	ابو عبد الله
٢٢١	محمد بن سليمان التجيبي الشاطبي	ابو عبد الله
٢٢١	محمد بن سليمان الحجري الاشيلي ؛ ابن الخراز	ابو عبد الله
٢٢١	محمد بن سليمان الحضرمي القرطبي ؛ ابن الفراء	ابو عبد الله
٢٢١	محمد بن سليمان الرعيبي القرطبي ؛ ابن الحناط	ابو عبد الله
٢٢٧	محمد بن سليمان العكي ؛ ابن المورودي	
٢١٧	محمد بن سليمان بن ابراهيم الجياني	ابو عبد الله
٢١٧	محمد بن سليمان بن ابراهيم الحضرمي	ابو بكر
٢١٧	محمد بن سليمان بن ابراهيم بن بدر الاصبحي	
٢١٨	محمد بن سليمان بن خلف المرادي ؛ القرطبي	ابو عبد الله
٢١٧	محمد بن سليمان بن خلف بن جبر الانصاري الاشوني	ابو القاسم
٢١٨	محمد بن سليمان بن خلف النفزي الشاطبي ؛ ابن بركة	ابو عبد الله
٢١٨	محمد بن سليمان بن سيدراي الكلابي ؛ القلعي	ابو عبد الله
٢١٩	محمد بن سليمان بن شاطر	

٢١٩	محمد بن سليمان بن عاصم النفري	ابو عبد الله
٢١٩	محمد بن سليمان بن عبد العزيز بن عمر السلمي الشاطبي	ابو بكر
٢١٩	محمد بن سليمان بن قاسم الانصاري	ابو عبد الله
٢١٩	محمد بن سليمان بن محمد بن ابي الربيع القرطبي	
٢٢٠	محمد بن سليمان بن محمد بن دعمون الابذي	ابو عبد الله
	محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان المعافري الحميري	ابو عبد الله
٢٢٠	الشاطبي	
	محمد بن سليمان بن محمد بن عبد الله السبائي المالقي ؛	ابو عبد الله
٢٢٠	ابن الطراوة	
	محمد بن سليمان بن موسى بن سليمان الازدي المرسي ؛	
٢٢٠	ابن برطله	
٢٢١	محمد بن سليمان بن نجاح	
٢٢١	محمد بن سليمان بن يحيى الخولاني	
٢٢٧	محمد بن سنان بن سليمان الاميي	
٢٢٧	محمد بن سهل الصديفي	ابو عبد الله
٢٢٨	محمد بن سهل المصمودي الغرناطي	ابو عبد الله
٢٢٧	محمد بن سهل بن اسد بن سهل	
٢٢٧	محمد بن سوار بن موسى بن احمد الحميري الشقري	
٢٢٨	محمد بن سيد بن يعلى البرزالي الشلي	ابو بكر
٢٢٨	محمد بن شداد (شاذان) الطليطي ؛ ابن الحداد	ابو عبد الله
٢٢٩	محمد بن شريح بن محمد بن شريح الرعيبي الاشبيلي	ابو بكر
٢٣٠	محمد بن شعيب بن سليمان بن مخاطب اليحصبي	
٢٣٠	محمد بن شهيد المهري الغرناطي	ابو عبد الله
٢٣٠	محمد بن صابر بن محمد بن صابر القيسي المالقي	ابو عبد الله
٢٣٠	محمد بن صاف بن خلف بن سعيد الانصاري الاوريولي	ابو عبد الله
٥٠٧	محمد بن صالح	
	محمد بن صالح بن احمد بن محمد الانصاري الاشبيلي ؛	ابو عبد الله
٢٣٢	ابن الزيات	

٢٣١	محمد بن صالح بن احمد بن محمد الكتاني الشاطبي	ابو عبد الله
٢٣٣	محمد بن صالح بن محمد الانصاري الاشيلي	
٢٣٣	محمد بن صالح بن محمد بن سعد المعافري القرطبي	ابو عبد الله
٢٣٤	محمد بن صباح بن عبد الملك بن صباح القيسي الموروري	
٥٠٧	محمد بن صفوان بن ادريس التدميري	ابو عبد الله
٢٣٥	محمد بن طاهر الوادي آشي	ابو عبد الله
٢٣٣	محمد بن طاهر بن احمد بن عطية المري المحاربي	ابو عبد الله
٥٠٧	محمد بن طاهر بن عبد الله الاندلسي	ابو عبد الله
٢٣٣	محمد بن طاهر بن علي بن عيسى الانصاري الخزرجي الداني	ابو عبد الله
٢٣٤	محمد بن طاهر بن محمد بن احمد القيسي الاشيلي	ابو بكر
٢٣٤	محمد بن طاهر بن محمد بن طاهر	ابو عبد الله
٢٣٥	محمد بن طاهر بن مقاتل بن محمد القيسي الغرناطي	ابو عبد الله
٢٣٤	محمد بن طاهر بن يوسف الانصاري المرسي	ابو عبد الله
٢٣٥	محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك الاموي ؛ ابن حزم	ابو بكر
٢٣٦	محمد بن طيب بن عمر الهمداني القرطبي	
٢٣٧	محمد بن الطيب بن محمد بن الطيب العتقي المرسي	ابو بكر
٤٢٠	محمد بن عابد بن مسعود بن عابد الصدي البلسي	ابو عبد الله
٤٢٠	محمد بن عاشر بن خلف بن مرجى الانصاري اليناشي	
٤٢٠	محمد بن عاصم بن عبيد الله بن محمد القيسي الرندي	
٤٢٠	محمد بن عاصم بن علي الغساني الغرناطي	ابو عبد الله
٤٢١	محمد بن عامر بن احمد بن زياد الرعيبي	
٤٢١	محمد بن عامر بن فرقد بن خلف القرشي الاشيلي ؛ ابن فرقد	ابو القاسم
٤٢٥	محمد بن عامر بن فندلة	ابو بكر
٤٢٥	محمد بن عامر بن محمد بن محمد الخزرجي السرقسطي	ابو القاسم
٤٢٦	محمد بن عامر بن هشام بن جودي السعدي الغرناطي	ابو يربوع
٤٢٦	محمد بن عامر بن هشام بن عبد الله الازدي القرطبي	ابو عمرو
٤٢٧	محمد بن عامر بن يحيى بن وهيب	ابو عبد الله
٤٢٧	محمد بن عباد بن خلف بن محمد الرعيبي المالقي	

٣٧٦	محمد بن عبد الجبار المرادي	
٣٧٥	محمد بن عبد الجبار بن خلف بن لب المهري	
٣٧٦	محمد بن عبد الجبار بن محمد بن خلف القيسي الداني	ابو عبد الله
٣٧٦	محمد بن عبد الجليل القرطبي	ابو بكر
٣٧٧	محمد بن عبد الحق ؛ ابن المعاء	ابو عبد الله
	محمد بن عبد الحق بن نويل الانصاري الغرناطي ؛	
٣٧٧	ابن عسرون	
٣٧٧	محمد بن عبد الحميد الانصاري	ابو بكر
٣٧٧	محمد بن عبد الحميد بن احمد بن العباس اليعمري الابدي	
٣٧٧	محمد بن عبد الحميد بن علي الانصاري البنسي	
٣٧٧	محمد بن عبد الحميد بن محمد بن وليد	
٣٧٧	محمد بن عبد الخالق الغساني الاليري	
٣٧٨	محمد بن عبد ربه بن محمد بن البقاء القيسي الاشيلي	
٣٧٨	محمد بن عبد الرزاق الهادي	
٣٧٨	محمد بن عبد الرزاق بن خلف بن محمد الغساني الغرناطي	ابو عبد الله
٣٧٨	محمد بن عبد الرزاق بن عبد الرحمن بن وليد القرطبي	
٣٤٣	محمد بن عبد الرحمن	ابو عبد الله
٣٦٧	محمد بن عبد الرحمن الازدي انقراطي ؛ الفراء	ابو عبد الله
٣٦٧	محمد بن عبد الرحمن الاسلمي	ابو عبد الله
٣٦٧	محمد بن عبد الرحمن الانصاري الطليطلي	ابو عبد الله
٣٦٧	محمد بن عبد الرحمن الاوسي الغرناطي	
٣٦٩	محمد بن عبد الرحمن البطليوسي	ابو عبد الله
٣٦٧	محمد بن عبد الرحمن الحضرمي اللاردي	ابو عبد الله
٣٦٧	محمد بن عبد الرحمن الحزرجي الشلبي	ابو عبد الله
٣٦٨	محمد بن عبد الرحمن الرعيبي الباضي	ابو عبد الله
٣٦٩	محمد بن عبد الرحمن الشلبي ؛ ابن الملح	ابو بكر
٣٦٨	محمد بن عبد الرحمن العقيلي الوادي آشي ؛ الجراوي	
٣٦٩	محمد بن عبد الرحمن اللخمي الشريشي ؛ ابن السراج	

٣٦٨	محمد بن عبد الرحمن المذحجي الغرناطي	ابو عبد الله
٣٦٩	محمد بن عبد الرحمن الوادياشي ؛ ابن الكاتب	ابو عبد الله
	محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم الانصاري البلسني ؛	ابو عبد الله
٣٤٠	ابن جوير	
٣٤٢	محمد بن عبد الرحمن بن ابي خالد السرقسطي	
٣٤٢	محمد بن عبد الرحمن بن ابي زمين المري الغرناطي	ابو خالد
٣٤٢	محمد بن عبد الرحمن بن ابي زيد	ابو زيد
	محمد بن عبد الرحمن بن ابي العاصي بن يوسف الانصاري	ابو عبد الله
٣٤٢	الخزرجي الشارقي	
٣٤٠	محمد بن عبد الرحمن بن احمد الانصاري	
٣٤٠	محمد بن عبد الرحمن بن احمد الغافقي	ابو عبد الله
٣٤٠	محمد بن عبد الرحمن بن احمد المهري الشاطبي	
٣٣٧	محمد بن عبد الرحمن بن احمد العبدري	ابو بكر
٣٣٧	محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن حكيم المخزومي	ابو عبد الله
	محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن خلصة اللخمي البلسني ؛	ابو عبد الله
٣٣٧	ابن خلصة	
٣٣٨	محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن خلف القرطبي	ابو الوليد
٣٣٩	محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن سعيد الغساني الاليري	
	محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن الفهمي	ابو عبد الله
٣٣٩	المروي ؛ ابن ابي زيد	
٣٣٨	محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن القيسي المرسي	ابو عبد الرحمن
	محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد العزيز الغافقي	ابو القاسم
٣٣٩	المرسي ؛ ابن حمال	
٣٤٠	محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن منبه التغلبي	ابو عبد الله
٣٤٠	محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن يحيى اللخمي الغرناطي	ابو عامر
٣٤٣	محمد بن عبد الرحمن بن اصبع بن اصبع الغرناطي ؛ ابن السمح	
٣٤٢	محمد بن عبد الرحمن بن بلر القرطبي	
٣٤٣	محمد بن عبد الرحمن بن حسان	

- ٣٤٣ أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن قاسم اللخمي الغرناطي ؛ ابن هاني
 أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد الانصاري البلنسي ؛
 ٥١٠ ابن الكاهن
 ٣٤٤ أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن حسين بن فرج الانصاري ؛ ابن الرداء
 ٣٤٤ أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن خطاب
 أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن خلف الانصاري البياسي ؛ ابن غانة
 ٣٤٤ وابن القفال
 ٣٤٤ محمد بن عبد الرحمن بن خلف بن حسن النفزي
 ٣٤٤ محمد بن عبد الرحمن بن ربيع الاشعري القرطبي
 ٣٤٥ محمد بن عبد الرحمن بن رشيد
 ٣٤٥ أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سداثة المعافري المرسي
 ٣٤٥ محمد بن عبد الرحمن بن سعدون
 ٣٤٥ أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سعيد النفزي الشاطبي ؛ ابن الجباب
 ٣٤٥ أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن اسماعيل اللخمي القرطبي
 ٣٤٥ أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سلمة القرطبي
 ٣٤٥ أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سليمان
 ٣٥٠ أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبادة الانصاري الجباني
 ٣٤٩ محمد بن عبد الرحمن بن عبد السلام
 ٣٤٨ أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد السلام بن احمد الغساني الغرناطي
 أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن خليفة الازدي الغرناطي ؛
 ٣٤٩ الكندي
 ٣٤٥ محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعيد الحضرمي ؛ ابن الصفار
 أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الاموي
 ٣٤٦ اللبلي ؛ ابن عفير
 أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الكتامي الاشبيلي ؛
 ٣٤٧ ابن مغنين
 ٣٤٧ أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مطرف النفزي الشاطبي
 أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موسى الغافقي الميورقي ؛
 ٣٤٧ ابن العنصري

٣٧٠	محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن مهونة	
٣٥١	محمد بن عبد الرحمن بن عصام	ابو بكر
٣٥١	محمد بن عبد الرحمن بن علاء النفزي الشاطبي	ابو بكر
٣٥٢	محمد بن عبد الرحمن بن علي بن احمد الزهري الاشيلي	ابو بكر
٣٥٢	محمد بن عبد الرحمن بن علي بن الحسن الانصاري	
	محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد التجيبي اللقني ؛ التجيبي وابن الاديب	
٣٥٢		
٣٥٧	محمد بن عبد الرحمن بن عيسى الفهري	
٣٥٧	محمد بن عبد الرحمن بن فضيل اللخمي الاشيلي ؛ ابن فضيل	ابو بكر
٣٥٧	محمد بن عبد الرحمن بن قاسم بن دحمان المالقي	ابو عبد الله
٣٧٠	محمد بن عبد الرحمن بن الكحل	ابو بكر
٣٦٥	محمد بن عبد الرحمن بن محمد ؛ ابن المسفر	ابو عبد الله
٣٦٣	محمد بن عبد الرحمن بن محمد الحضرمي	ابو القاسم
٣٦٣	محمد بن عبد الرحمن بن محمد الخولاني	ابو عبد الله
٣٦٤	محمد بن عبد الرحمن بن محمد الرعيبي السرقسطي	ابو عبد الله
٣٦٤	محمد بن عبد الرحمن بن محمد الشلي ؛ ابن بناله	ابو بكر
٣٦٤	محمد بن عبد الرحمن بن محمد العتقي المرسي	ابو عبد الله
٣٦٤	محمد بن عبد الرحمن بن محمد اللخمي ؛ الجباس او ابن الجباس	
	محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد التجيبي القرطبي ؛ ابن الحاج	ابو عبد الله
٣٥٨		
٣٥٨	محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد الجذامي الاشيلي	ابو عبد الله
٣٥٨	محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد المحاربي	
٣٥٨	محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن بدرون	
	محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سهيل القضاعي الاشيلي ؛ ابن سهيل	ابو عبد الله
٣٥٨		
	محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الاموي	
٣٦١	الاشيلي ؛ ابن الروماك	
٣٦٢	محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن البناني الاشيلي	ابو القاسم

- ابو الحسن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العبدي
 ٣٥٩ الاشيلي ؛ ابن عزيمة
 ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكنازي المالقي ؛
 ٣٦١ الري
 ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الجذامي
 ٣٥٩
 ٣٥٩ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله المعافري ؛ ابن غلقمون
 ابوبكر وابو عامر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن قزمان
 ٣٦١ الزهري القرطبي
 ٣٦٢ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عقبة القرطبي
 ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن فرج القيسي الشاطبي ؛
 ٣٦٢ ابن تريس والمكناسي
 ٣٦٣ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن قردمان الاموي
 ٣٦٣ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مشكربيل الاشيلي ابو بكر
 ٣٦٣ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مهلب الاسدي المرسي ابو بكر
 ٣٦٥ محمد بن عبد الرحمن بن مسعدة السرقسطي ابو عبد الله
 ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن مسعود بن احمد الفهري المروي ؛
 ٣٦٥ ابن الشيخ
 ابو بكر محمد بن عبد الرحمن بن مطرف بن محمد الهاشمي الاشيلي
 ٣٦٥ محمد بن عبد الرحمن بن معاوية
 ابو الوليد محمد بن عبد الرحمن بن معمر القرطبي
 ٣٦٥
 ابو بكر محمد بن عبد الرحمن بن مفصل الخولاني
 ٣٦٦ محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن عياض المخزومي الشاطبي ؛
 ابو عبد الله
 ٣٦٦ المنتيشي
 محمد بن عبد الرحمن بن نعمان
 ٣٦٦
 ابو بكر محمد بن عبد الرحمن بن يبقى بن عصام
 ٣٦٦
 ٣٦٧ محمد بن عبد الرحمن بن يزيد الاموي الاليري
 ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن يعقوب الخزرجي الشاطبي ؛ ابن يعقوب
 ٥١٠
 ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد الانصاري الاندي
 ٥١٠

	محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الطيب الحضراوي ؛	ابو القاسم
٣٧٠	ابن الطيب	
	محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن فرج الانصاري الخرجي	ابو عبد الله
٣٧٢	الغرناطي ؛ ابن الفرس	
٣٧٨	محمد بن عبد الرووف بن سحنون الانصاري السرقسطي	ابو عبد الله
٣٧٨	محمد بن عبد السلام بن علي بن مطرف الاموي المالقي ؛ ابن مطرف	ابو عبد الله
٣٧٨	محمد بن عبد السلام بن محمد بن يحيى المرادي ؛ الحملي	ابو عبد الله
٣٧٩	محمد بن عبد الصمد بن عيسى الانصاري الغرناطي	ابو عبد الله
٣٧٩	محمد بن عبد الصمد بن عيسى الانصاري القلبي	ابو عبد الله
٣٧٩	محمد بن عبد الصمد بن محمد الانصاري المرسي	
٣٧٩	محمد بن عبد الصمد بن محمد بن نافع القيسي	
٣٩٣	محمد بن عبد العزيز ؛ ابن الغزال والشرايبي	
٣٩٢	محمد بن عبد العزيز ؛ الباغي	ابو عبد الله
٣٩٢	محمد بن عبد العزيز ؛ الغشتليوني	ابو عبد الله
٣٩٢	محمد بن عبد العزيز الشاطبي النابلسي	
٣٩٢	محمد بن عبد العزيز القرطبي ؛ الذهبي	
٣٩٢	محمد بن عبد العزيز اليعمري	ابو عبد الله
٥١١	محمد بن عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز الحشني البسطي	ابو عبد الله
٣٩٧	محمد بن عبد العزيز بن احمد بن كبير الاسدي الغرناطي	ابو بكر
٣٧٩	محمد بن عبد العزيز بن احمد بن محمد الرعيبي القييجاتي	ابو عبد الله
٣٨٠	محمد بن عبد العزيز بن جعفر بن يونس الفارسي المنكي	ابو احمد
٣٨١	محمد بن عبد العزيز بن حسن الحضرمي	
٣٨١	محمد بن عبد العزيز بن حسن بن عبد القادر	
٣٨١	محمد بن عبد العزيز بن حسين المعافري البلسي	
٣٨١	محمد بن عبد العزيز بن خلصة الجذامي	ابو عبد الله
	محمد بن عبد العزيز بن خلف بن عبد العزيز المعافري اللبي ؛	ابو بكر
٣٨١	السلاقي وابن الرجاني	
٣٨٢	محمد بن عبد العزيز بن خلف بن ملوك البلوي	

٣٨٣	محمد بن عبد العزيز بن ريدان القرطبي	ابو عبد الله
٣٨٣	محمد بن عبد العزيز بن سعادة الشاطبي	ابو عبد الله
٣٨٤	محمد بن عبد العزيز بن سعيد بن عقال الفهري البونتي	ابو عبد الله
٣٨٤	محمد بن عبد العزيز بن شعيب الخولاني	ابو عبد الله
٣٨٤	محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبيد الله التجيبي البرشاني	ابو عبد الله
٣٨٧	محمد بن عبد العزيز بن عبد القادر القرشي	ابو القاسم
٣٨٤	محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الرعيبي الاندلسي	ابو عبد الله
٣٨٧	محمد بن عبد العزيز بن عطاء العقيلي الابدي	ابو عبد الله
٣٨٩	محمد بن عبد العزيز بن علي الانصاري	ابو عبد الله
٣٨٧	محمد بن عبد العزيز بن علي بن عيسى الغافقي القرطبي ؛ الشقوري	ابو الحسن
٣٩٢	محمد بن عبد العزيز بن المبارك الاشبيبي ؛ الجوزي	ابو عبد الله
٣٩١	محمد بن عبد العزيز بن محمد الاموي القرطبي	
	محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم الانصاري المروي ؛	ابو بكر
٣٨٩	ابن الغسال وابن الغفاري	
٣٨٩	محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم الخرجي المروي	ابو ذر
٣٩٠	محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ريدان	
٣٩٠	ابو بكر وابو القاسم محمد بن عبد العزيز بن محمد بن سعيد الانصاري القرطبي	
٣٩٠	محمد بن عبد العزيز بن محمد بن شداد المعافري الشوذري	ابو عبد الله
٣٩٠	محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الصديقي	ابو بكر
	محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز العبدري الميوري ؛	ابو عبد الله
٣٩٠	البنوي	
٣٩١	محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عتاب الجذامي القرطبي	ابو القاسم
٣٩١	محمد بن عبد العزيز بن محمد بن واجب القيسي البنسي	ابو الحسن
٣٩٢	محمد بن عبد العزيز بن يونس بن ميمون اليحصبي ؛ الاثنياني	ابو بكر
٣٩٣	محمد بن عبد الغفور بن اسماعيل بن خلف السكوني البلي	ابو عبد الله
٣٩٩	محمد بن عبد الغفور بن محمد بن عبد الغفور الكلاعي	ابو القاسم
	محمد بن عبد الغفور بن محمد بن عبد الله الاسدي الانصاري	ابو بكر
٣٩٣	الاشبيبي ؛ ابن البياز	

٣٩٤	محمد بن عبد الغفور بن محمد بن عكراش الانصاري الطيبري	ابو عبد الله
٣٩٤	محمد بن عبد الغني بن محمد بن علي الانصاري	
٣٩٤	محمد بن عبد القاهر الغافقي اللبلي	
٣٩٤	محمد بن عبد القاهر المارتلي	
٣٢٩	محمد بن عبد الله ؛ ابن اللجام	ابو بكر
٣٢٨	محمد بن عبد الله ؛ البطري	ابو بكر
٣٢٩	محمد بن عبد الله ؛ ابن قرشية	ابو عبد الله
٣٢٩	محمد بن عبد الله ؛ الحشا	ابو عبد الله
٣٢٩	محمد بن عبد الله ؛ ابن البوزوري	ابو القاسم
٣٢٨	محمد بن عبد الله ؛ مولى القرشيين	
٣٢٧	محمد بن عبد الله الاشجعي	
٣٢٧	محمد بن عبد الله الانصاري الطرطوشي	ابو عبد الله
٣٢٧	محمد بن عبد الله الانصاري الغرناطي ؛ الزيتوني	ابو عبد الله
٣٢٧	محمد بن عبد الله الانصاري الغرناطي ؛ السرقسطي	ابو عبد الله
٣٢٧	محمد بن عبد الله البكري الحجاري	ابو عبد الله
٣٢٨	محمد بن عبد الله الحميري	ابو بكر
٣٣٠	محمد بن عبد الله الخفاف	
	محمد بن عبد الله الطليطلي ؛ ابن الحرار او ابن الحراز	ابو بكر
٣٢٨	محمد بن عبد الله الطليطلي	ابو عبد الله
٣٢٨	محمد بن عبد الله الغافقي	ابو الحسن
٣٢٩	محمد بن عبد الله الغرناطي	ابو عبد الله
٣٢٩	محمد بن عبد الله القرطي	ابو عبد الله
٣٢٩	محمد بن عبد الله الموروري	ابو عبد الله
٣٢٨	محمد بن عبد الله اليحصبي اللبلي	
٢٥٣	محمد بن عبد الله بن ابراهيم الحسني الغرناطي	ابو عبد الله
٢٤٢	محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن حزم الانصاري الاشبيلي	
٢٤٣	محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله اللخمي الاشبيلي ؛ ابن قسوم	ابو بكر
٢٥٢	محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد القرطي ؛ ابن الاصيلي	

- ٢٥٣ محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن طيب البلسي
ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن عبد الحق القيسي الرقوتي ؛
- ٢٧٥ الاغماتي
ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن عبد الله القضاعي البلسي ؛
- ٢٥٣ ابن الابار والحافظ
ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي زين العبدري الطليطي ؛ ابن رزين
- ٥٠٩ محمد بن عبد الله بن ابي شراحيل اللخمي الاشيلي
٢٧٦ محمد بن عبد الله بن ابي القاسم العجالي
٢٧٦
٢٧٦ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي يحيى بن محمد التجيبي البلسي
٢٤٣ ابو القاسم محمد بن عبد الله بن احمد الكتامي
٢٣٧ ابو بكر وابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد بن ايوب الطائي
٢٣٧ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد بن خليفة
٢٣٧ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد بن سمك العاملي المالقي
٢٣٧ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد بن علي البلوي ؛ القباجي
٢٣٨ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الملك الهمداني الغرناطي
٢٣٨ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد بن علي العنسي الغرناطي
٥٠٨ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد بن علي العنسي الغرناطي ؛ ابن سعيد
٢٣٨ ابو القاسم محمد بن عبد الله بن احمد بن علي العنسي الغرناطي
٢٣٩ ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد الانصاري الاشيلي ؛ القرطي
٢٣٨ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد الحميري المالقي ؛ الاستجي
٢٣٩ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد السرقسطي ؛ ابن الانصاري
٢٣٩ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد الفهري ؛ يمن الدولة
٢٤١ محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد القيسي
٢٤١ محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد القيسي الاشيلي ؛ ابن الكماد
٢٤١ ابو القاسم محمد بن عبد الله بن احمد بن مسعود ؛ القنطري
٢٤٢ محمد بن عبد الله بن احمد بن ملحان الطائي
٢٤٢ ابو الحسين محمد بن عبد الله بن احمد بن نهيك الزهري الشلي
٢٧٦ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ادريس الطليطي ؛ الصائغ

- ٢٧٦ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن اصبح بن أحمد المالقي ؛ ابن ابي العباس
٢٧٧ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن البراء البلسني
٢٧٧ ابوبكر وابوعبدالله محمد بن عبد الله بن البراء التجيبي الحضراوي
٢٧٧ ابو بكر محمد بن عبد الله بن ييش المخزومي البلسني
ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن حسان الانصاري الاندلسي ؛ ابن المنظور
٢٧٧ او ابن ابي المنظور
٢٧٨ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن العبسي الغرناطي ؛ السنيدي
٢٧٨ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن بن هاني اللخمي الغرناطي
٢٧٨ محمد بن عبد الله بن الحكم بن شبيب الطائي
٢٧٨ ابو عمرو محمد بن عبد الله بن خطاب
٢٧٨ محمد بن عبد الله بن خلدون الاشبيلي
٢٧٩ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن خلف القيسي ؛ ابن الخيار
٢٧٩ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن خلف اللخمي
٢٧٨ ابو عامر محمد بن عبد الله بن خلف بن سوار الشاطبي
٢٧٩ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن خيار الميورقي
٢٧٩ محمد بن عبد الله بن زمام البلشي
٢٧٩ محمد بن عبد الله بن رفاعة الالبيري
٢٧٩ محمد بن عبد الله بن زيد بن المهاجر
٥٠٩ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن زين العبدري الطليطلي
٢٨٠ ابو الحسن وابوعبدالله محمد بن عبد الله بن سعيد ؛ البشكلاري
٢٨٠ ابو القاسم محمد بن عبد الله بن سعيد العنسي
٢٨٠ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد القيسي
٢٨٠ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد الكناني
٢٨٠ محمد بن عبد الله بن سعيد بن عباس الازدي القرطبي
٢٨٠ ابو بكر محمد بن عبد الله بن سعيد بن هشام الرعيني ؛ المأموني
٢٨١ ابو بكر محمد بن عبد الله بن سفيان بن سيد اله التجيبي الشاطبي
٢٨٢ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن سليمان الانصاري البلسني ؛ ابن هاجر
٢٨١ ابو القاسم محمد بن عبد الله بن سليمان بن داود الانصاري الحارثي المالقي

٢٨٢	محمد بن عبد الله بن سيف الجذامي البلسي	ابو عبد الله
٢٨٣	محمد بن عبد الله بن طاهر بن حيدرة المعافري الشاطبي ؛ ابن مفوز	ابو الحسين
٢٨٧	محمد بن عبد الله بن عامر بن محمد المعافري القرطبي	
٢٨٧	محمد بن عبد الله بن عباس السرقسطي ؛ ابن المواق	ابو عبد الله
٢٨٤	ابو بكر وابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الاموي البطلبيوسي	
٢٨٤	محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الاموي الداني ؛ الاشقر	ابو عبد الله
٢٨٥	محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري الاشيلي ؛ الياني	ابو بكر
٢٨٥	ابو بكر وابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الحضرمي الاشيلي	ابو بكر وابو عبد الله محمد
٢٨٥	محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن اليحصبي الشاطبي ، ابن حيان	ابو عامر
٢٨٣	محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن اسبط الكندي	
٢٨٣	محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن البراء	
	محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد المدحجي اللورقي ؛	ابو عبد الله
٢٨٣	ابن سعادة	
٢٨٤	ابو عبد الله وابو الفضل محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن مفيد الطائي القرطبي	ابو عبد الله وابو الفضل محمد
٢٨٥	محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الرعيني المعافري المالقي	ابو عبد الله
٢٨٥	محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن علي اللخمي الاشيلي ؛ الباجي	
٢٨٥	محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن محمد المعافري القرطبي	ابو عبد الله
٢٨٦	محمد بن عبد الله بن عبد العظيم بن عبد الوهاب العقيلي	
٢٨٣	محمد بن عبد الله بن عبد الله	
٢٨٣	محمد بن عبد الله بن عبد الله العكي	
٢٨٦	محمد بن عبد الله بن عبد الملك الأموي القرطبي	
٢٨٦	محمد بن عبد الله بن عبد الملك بن أبي الحصال الغافقي القرطبي	أبو عبد الله
٢٨٦	محمد بن عبد الله بن عبد الوارث البجاني	أبو عبد الله
٢٨٦	محمد بن عبد الله بن عبد الودود الأنصاري	أبو عبد الله
٢٨٣	محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله الزجاجي القرطبي	أبو عامر
٢٨٧	محمد بن عبد الله بن عروس الموروري	أبو عبد الله
٢٨٨	محمد بن عبد الله بن علي الصديفي	ابو بكر
٢٨٨	محمد بن عبد الله بن علي الغافقي القرطبي ؛ ابن الحذاء	أبو الحسن

٢٨٧	محمد بن عبد الله بن علي بن أحمد السعدي القلعي	أبو عبد الله
	محمد بن عبد الله بن علي بن عبد الملك الأزدي المرسي ؛	أبو عبد الله
٢٨٧	ابن بَرُّطْلَه	
٢٨٧	محمد بن عبد الله بن علي بن يسعون التجيبي المروي	أبو عبد الله
٢٩٣	محمد بن عبد الله بن عمر الفهري	أبو بكر
٢٨٨	محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر الزهري	أبو عبد الله
	محمد بن عبد الله بن عمر بن علي الانصاري الأوسي القرطبي ؛	أبو عبد الله
٢٨٨	ابن الصفار والبرنامج	
٢٩٣	محمد بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله الأموي	أبو بكر
٢٩٤	محمد بن عبد الله بن عيسى التجيبي الاليري ؛ ابن الناشي	أبو عبد الله
	محمد بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن (أو محمد)	أبو عبد الله
٢٩٤	التجيبي القبريري	
	محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المريبي الاليري ؛ ابن	أبو بكر
٢٩٤	أبي زمنين	
٢٩٤	محمد بن عبد الله بن عيسى بن نعمان البكري البلسي	أبو عبد الله
٢٩٥	محمد بن عبد الله بن غيث الجذامي الشريشي ؛ ابن غياث	أبو عمرو
٢٩٦	محمد بن عبد الله بن فرتون	
٢٩٦	محمد بن عبد الله بن فرتون السرقسطي	أبو عبد الله
٢٩٧	محمد بن عبد الله بن فطيس القرطبي	أبو عامر
٢٩٧	محمد بن عبد الله بن فطيس الماتقي	
٥٠٩	محمد بن عبد الله بن قاسم الانصاري البلسي	
٣٢٩	محمد بن عبد الله بن الكحل	أبو بكر
٣١٥	محمد بن عبد الله بن محرز القرطبي	
٣١٧	محمد بن عبد الله بن محمد ؛ ابن الخداء	
٣١٧	محمد بن عبد الله بن محمد ؛ البشكلاري	أبو الحسن
٣١٧	محمد بن عبد الله بن محمد الاشيلي ؛ ابن الضرس	
٣١٧	محمد بن عبد الله بن محمد البشكلاري	
٣١٦	محمد بن عبد الله بن محمد الجذامي الشلطيشي	أبو عبد الله

- ٣١٦ محمد بن عبد الله بن محمد الحولاني
٤١٧ محمد بن عبد الله بن محمد القاصر شي
٣١٦ محمد بن عبد الله بن محمد القحطاني القرطبي ؛ ابن أبي درقة
٣١٦ محمد بن عبد الله بن محمد الكتامي الاشبيلي ؛ ابن مغنين
٣١٧ محمد بن عبد الله بن محمد الكلبي الموروري
٣١٧ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد المذحجي ؛ ابن الراهب
٣٠٢ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي زاهر البلنسي
ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل السلمي المرسي ؛
٣٠٢ ابن أبي الفضل
٢٩٧ محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد التجيبي القرطبي ؛ ابن الحاج
٢٩٨ محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد القرطبي
٢٩٨ محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد المعافري
٣٠٤ محمد بن عبد الله بن محمد بن أصبغ
٣٠٤ محمد بن عبد الله بن محمد بن ثعلبة اللخمي الاشبيلي
٣٠٤ محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر الأزدي
٣٠٤ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حجاج ؛ ابن حجاج
٣٠٤ محمد بن عبد الله بن محمد بن حسان الكلبي
٣٠٤ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن خلف الأنصاري البلنسي
٣٠٥ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن خليل القيسي الاشبيلي
٣٠٦ محمد بن عبد الله بن محمد بن سراج الأموي القرطبي
٣٠٦ ابو الحسين محمد بن عبد الله بن محمد بن سعيد .
٣١٢ ابو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
٣١٠ أبو بكر وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن المري الغرناطي
ابو بكر وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الأزدي الشريشي ؛
٣١٠ ابن حياصة
٣١٠ محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الأنصاري البلنسي البونتي
٣٠٦ محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله التحشني المرسي ؛ ابن أبي جعفر
٣٠٩ ابو جعفر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الغرناطي ؛ ابن الغاسل
٣٠٨ ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المعافري الاشبيلي ؛ ابن العربي

٣١٢	محمد بن عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري الاسطبوني ؛ ابن خميس	ابو عبد الله
٣١٤	محمد بن عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري البلنسي ؛ ابن غطوس	ابو عبد الله
٣١٤	محمد بن عبد الله بن محمد بن علي اللبلي	
٣١٤	محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر القيسي ؛ ابن ابن زعانة	
٣١٤	محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى القرطبي ؛ ابن فطيس	ابو عامر
٣١٤	محمد بن عبد الله بن محمد بن لب القيسي	ابو عبد الله
٣١٤	محمد بن عبد الله بن محمد بن الليث العبدري القرطبي ؛ ابن حريش	ابو بكر
٣١٥	محمد بن عبد الله بن محمد بن الفدا القرطبي	
٣١٥	محمد بن عبد الله بن محمد بن وقاص اللمطي الميورقي	
٣١٥	محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف اللخمي ؛ الصباغ	ابو عبد الله
٣١٧	محمد بن عبد الله بن محمود الأموي القرطبي	
٣١٧	محمد بن عبد الله بن مرشد القرطبي ؛ مولى ابن طلسم الوزير	ابو القاسم
٣١٨	محمد بن عبد الله بن مرعوب القرطبي	
٣١٨	محمد بن عبد الله بن مسعود بن عمر المعافري	ابو بكر
٣١٨	محمد بن عبد الله بن معاوية اللخمي	ابو عبد الله
٣١٨	محمد بن عبد الله بن مفوز بن غنول المعافري الشاطبي	ابو عبد الله
٣١٩	محمد بن عبد الله بن موسى بن عبد الله	ابو الحسن
٣١٩	محمد بن عبد الله بن نزار الأموي القرطبي	
٣١٩	محمد بن عبد الله بن ميمون بن ادريس العبدري القرطبي ؛ ابن ميمون	ابو بكر
٣٢٢	محمد بن عبد الله بن هارون	
٣٢٢	محمد بن عبد الله بن هارون بن عمر	
٣٢٣	محمد بن عبد الله بن يبقى بن عصام	
٣٢٣	محمد بن عبد الله بن يحيى بن فرح الفهري الاشبيلي ؛ ابن الجلد	ابو بكر
٣٢٦	محمد بن عبد الله بن يحيى بن فرح الفهري اللبلي ؛ ابن الجلد	ابو القاسم
٣٢٦	محمد بن عبد الله بن يريم الاشبيلي	أبو العاصي
٣٢٧	محمد بن عبد الله بن يعلى الأنصاري	
٣٩٥	محمد بن عبد المجيب بن محمد بن عبد المجيب الزهري البلنمي	

٤٠٩	محمد بن عبد الملك الأصبحي القرطبي	
٤١٠	محمد بن عبد الملك التجيبي	ابو عبد الله
٤١٠	محمد بن عبد الملك الغساني البجاني	ابو عبد الله
٤١٠	محمد بن عبد الملك الشتريني ؛ السراج	ابو بكر
٤١٠	محمد بن عبد الملك القرطبي ؛ النخاس	ابو عبد الله
٤١١	محمد بن عبد الملك المروي	ابو عبد الله
٤١٠	محمد بن عبد الملك المعافري ؛ الالنداري	ابو عبد الله
٣٩٥	محمد بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الرحمن العبسي الاشبيلي	
٣٩٥	محمد بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله اللخمي الاشبيلي ؛ الباجي	ابو عبد الله
٣٩٦	محمد بن عبد الملك بن أحمد بن عمر الطائي المرسي	
٣٩٦	محمد بن عبد الملك بن أحمد بن محمد الطائي المرسي	ابو عبد الله
	محمد بن عبد الملك بن ادريس الأزدي القرطبي ؛ ابن أبي	ابو بكر
٣٩٦	مروان الحريري	
٣٩٦	محمد بن عبد الملك بن بونه بن سعيد العبدري الغرناطي	ابو عبد الله
٣٩٧	محمد بن عبد الملك بن حبيب بن سليمان السلمى القرطبي	
٣٩٨	محمد بن عبد الملك بن خالد (أو خلف) البنسي	
٣٩٨	محمد بن عبد الملك بن خندف العتكي التدميري	ابو عبد الله
	محمد بن عبد الملك بن زهر بن عبد الملك الايادي الاشبيلي ؛	ابو بكر
٣٩٨	ابن زهر الحفيد	
٣٩٨	محمد بن عبد الملك بن زكريا القرطبي	ابو بكر
٤٠٤	محمد بن عبد الملك بن سعادة العافقي	ابو عبد الله
٤٠٤	محمد بن عبد الملك بن سليمان بن عمر الاشبيلي ؛ ابن القوطية	ابو بكر
	محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك اللخمي الاشبيلي ؛	ايه الاصبغ
٤٠٤	الباجي	
	محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن محمد اللخمي القرطبي ؛	ابو بكر
٤٠٤	ابن المرخي	
٤٠٥	محمد بن عبد الملك بن علي بن نصير الغافقي المرسي	ابو عبد الله
٤٠٦	محمد بن عبد الملك بن عمر	ابو الحسين

- ٤٠٥ محمد بن عبد الملك بن عمر البطليري سي
- ٤٠٥ محمد بن عبد الملك بن عون الله ابو بكر
- ٤٠٥ محمد بن عبد الملك بن عيسى بن أبي نصير الطيبالي ابو بكر
- ٤٠٧ محمد بن عبد الملك بن محمد ؛ الصباغ أو ابن الصباغ ابو عبد الله
- ٤٠٧ محمد بن عبد الملك بن محمد الحولاني الاشبيلي
- ٤٠٧ محمد بن عبد الملك بن محمد العبدري اليابري
- ٤٠٦ محمد بن عبد الملك بن محمد بن ابراهيم الأنصاري
- ابو عبد الله محمد بن عبد الملك بن محمد بن سليمان العتكي الحضراوي ؛
- ٤٠٦ ابن نسرة
- ٤٠٧ محمد بن عبد الملك بن محمد بن طفيل القيسي ابو بكر
- ابوبكر وابوعبدالله محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله الفهري
- ٤٠٦ الاشبيلي ؛ ابن الجحد
- ٤٠٧ محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبيد الله التجيبي
- ٤٠٧ محمد بن عبد الملك بن محمد بن الفتح الأنصاري الاشبيلي
- ٤٠٧ محمد بن عبد الملك بن محمد بن ناهض الاشبيلي ابو القاسم
- ابو عبد الله محمد بن عبد الملك بن مسعود بن موسى الانصاري القرطي ؛
- ٤٠٧ ابن بشكوال
- ٤٠٨ محمد بن عبد الملك بن مكحول اللخمي ابو بكر
- ٤٠٨ محمد بن عبد الملك بن منخل بن محمد النفزي الشاطبي ابو عبد الله
- محمد بن عبد الملك بن موسى بن عبد الملك المرسي ؛ ابن
- ٤٠٩ أبي جمرة
- ٤٠٩ محمد بن عبد الملك بن نوح الغافقي البلنسي ابو عبد الله
- ٤٠٩ محمد بن عبد الملك بن يوسف بن مزين اللري ابو عبد الله
- محمد بن عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم الخزرجي ابو عبد الله
- ٤١١ الغرناطي ؛ ابن الفوس
- ٤١١ محمد بن عبد المولى بن محمد بن عبد الله المنحجي اللوشي
- ٤١١ محمد بن عبد الملك الغرناطي
- ٤١١ ابوبكر وابوعبدالله محمد بن عبد النور بن احمد بن محمد السبائي الاشبيلي

٤١٣	محمد بن عبد الواحد بن ابراهيم بن مفرج الغافقي	ابو القاسم
٤١٩	الغرناطي ؛ الملاحي	
٤١٩	محمد بن عبد الواحد بن موسى ؛ ابن التيار	ابو عبد الله
٤١٩	محمد بن عبد الوارث التدميري	ابو عبد الله
٤١٩	محمد بن عبد الوارث بن محمد المعافري القرطبي	
٤١٩	محمد بن عبد الودود الأنصاري القرطبي	ابو عبد الله
٤١٩	محمد بن عبد الودود بن عميرة	ابو عامر
٤١٩	محمد بن عبد الولي المجرطي	ابو عبد الله
٤٢٠	محمد بن عبد الوهاب الطائي الغرناطي	ابو بكر
٤٢٠	محمد بن عبد الوهاب الفهري الاشبيبي	ابو القاسم
٤٢٠	محمد بن عبد الوهاب القرشي الاشبوني	
٤١٩	محمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد القوي	ابو عبد الله
٤١٩	محمد بن عبد الوهاب بن الحسن الازدي الاشبوني	
	أبو عامر وأبو عبد الله محمد بن عبد الوهاب بن عبد الملك بن غالب العبدي	
٤٢٠	البانسي ؛ ابن نفيس	
٤٢٧	محمد بن عبدون القرطبي ؛ ابن عبدون الحبلي	ابو عبد الله
٤٢٧	محمد بن عبدون بن هشام الحجري الاشبيبي	ابو عبد الله
٤٢٨	محمد بن عبود بن محمد بن أبي بكر الكتاني الاندلسي	ابو عبد الله
٤٢٨	محمد بن عبيد بن ادريس بن محمد	ابو عبد الله
٤٢٨	محمد بن عبيد بن ملطون الاموي	ابو بكر
٣٣٧	محمد بن عبيد الله ؛ ابن القصيرة	ابو بكر
٣٣٦	محمد بن عبيد الله ؛ ابن فندلة	ابو القاسم
٣٣٦	محمد بن عبيد الله البكري ؛ ابن الفرافصة	
٣٣٦	محمد بن عبيد الله الجذامي	ابو عبد الله
٣٣٧	محمد بن عبيد الله اللخمي	ابو عبد الله
٣٣١	محمد بن عبيد الله بن أبي جبلة	
٣٣٠	محمد بن عبيد الله بن أحمد بن عبد الله القيسي	
٣٣٠	محمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد الحشني الرندي ؛ ابن العويص.	ابو عبد الله

٣٣١	محمد بن عبيد الله بن ثوابة اللخمي الاشيلي	ابو القاسم
٣٣١	محمد بن عبيد الله بن حسين بن عيسى الكلبي المالقي ؛ ابن حسون	ابو عبد الله
٣٣١	محمد بن عبيد الله بن خلف	ابو عبد الله
٣٣١	محمد بن عبيد الله بن خليفة اللخمي القرطي	ابو عبد الله
٣٣٢	محمد بن عبيد الله بن داود ؛ ابن خطاب الغافقي المرسي	ابو بكر
٣٣٣	محمد بن عبيد الله بن سعيد بن الحسن الحضرمي القرطي	
٣٣٣	محمد بن عبيد الله بن شهيد	ابو بكر
٥٠٩	محمد بن عبيد الله بن عاصم بن عيسى الأسدي ؛ الدائري	ابو الحسين
٣٣٣	محمد بن عبيد الله بن عبد البر بن ربيعة البلنسي	ابو عبد الله
٣٣٣	محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن يوسف الأوسي المالقي ؛ القرطي	ابو عبد الله
٣٣٤	محمد بن عبيد الله بن عبدون الفهري اليابري	
٣٣٤	محمد بن عبيد الله بن عفان الغافقي المرسي	ابو بكر
٣٣٤	محمد بن عبيد الله بن عمر بن هشام الحضرمي	ابو عبد الله
٣٣٦	محمد بن عبيد الله بن محمد الجذامي	ابو عبد الله
٣٣٦	محمد بن عبيد الله بن محمد السكوني البلنسي	
٣٣٤	محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن	
٣٣٤	محمد بن عبيد الله بن محمد بن مالك القرطي	
٣٣٥	محمد بن عبيد الله بن محمد بن معن التجيبي ؛ سيد الدولة ابن صمادح	ابو يحيى
٣٣٦	محمد بن عبيد الله بن هارون التجيبي	ابو بكر
٤٢٨	محمد بن عتيق بن أحمد بن عبد الرحمن الأزدي الأوريولي	
٤٢٨	محمد بن عتيق بن عبد الله بن بسيل المروي	ابو عبد الله
٤٢٩	محمد بن عتيق بن عطاء الانصاري اللاردي ؛ ابن المؤذن	ابو عبد الله
٤٢٩	محمد بن عتيق بن علي بن سعيد العبدري البلنسي	ابو الحسن
٤٢٩	ابو بكر وابو عبد الله محمد بن عتيق بن علي بن عبد الله التجيبي الشقوري ؛ اللاردي	
٤٣١	محمد بن عثمان	
٤٣٠	محمد بن عثمان بن حسين البكري الحجاري	ابو عبد الله
٤٣٠	محمد بن عثمان بن سعدون المرادي	ابو عبد الله
٤٣١	محمد بن عثمان بن عبد العزيز المري	ابو عبد الله

- ٤٣١ محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان الانصاري الاشبيلي ؛ ابن أعجبه
٤٣١ ابو عبد الله محمد بن عدل الفهمي
ابو عبد الله وأبو الوليد محمد بن عريب بن عبد الرحمن بن عريب العبسي
٤٣١ السر قسطي
٤٣١ ابو عبد الله محمد بن عزيز
٤٣١ محمد بن عزيز بن محمد بن عبد الرحمن اللخمي المالقي
٤٣٢ ابو عبد الله محمد بن عطية الانصاري
٤٣٢ محمد بن عقال الأسدي القرطي
٤٣٢ ابو عبد الله محمد بن عقال السر قسطي.
٤٣٢ محمد بن عقيل الاستحي
٤٣٢ محمد بن علاقة (أو ابن أبي علاقة) القرطي ؛ البواب
٤٤٧ محمد بن علي بن ...
٣٣٥ ابو بكر محمد بن علي بن ابراهيم بن حذلم التجيبي الشريشي ؛ ابن حذلم
٤٣٥ ابو عبد الله محمد بن علي بن ابراهيم بن سليمان اللخمي الاشبيلي ؛ ابن علوش
٤٣٥ محمد بن علي بن ابراهيم بن عبد الله الأزدي الاشبيلي ؛ ابن زركاية
٤٣٥ أبو الوليد محمد بن علي بن ابراهيم بن علي الجذامي الغرناطي ؛ ابن القفاص
٤٣٥ محمد بن علي بن ابراهيم بن موسى الأصبحي
٤٣٦ ابو عبد الله محمد بن علي بن أبي بكر البطلوسي الموصل
٤٣٦ ابو عبد الله محمد بن علي بن أبي حفص الأمي المرسي الطرسوسي
٤٣٦ ابو عبد الله محمد بن علي بن أبي زمنين
٤٣٦ ابو عبد الله محمد بن علي بن أحلى الأنصاري اللورقي ؛ ابن أحلى
٤٣٤ ابو عبد الله محمد بن علي بن أحمد التجيبي الغرناطي ؛ النوالشي
٤٣٤ ابو عبد الله محمد بن علي بن أحمد المروي ، ابن القزاز
٤٣٣ ابو يحيى محمد بن علي بن أحمد بن جعفر المرسي
٤٣٣ محمد بن علي بن أحمد بن سلمون البلنسي
٤٣٣ ابو بكر محمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن الزهري الاشبيلي
٤٣٣ محمد بن علي بن أحمد بن فيد الكلاعي
٤٣٣ ابو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن محمد الأنصاري الشاطبي ؛ ابن الصيقل

٤٥٧	محمد بن علي بن أحمد بن محمد الحضرمي المالقي	
٤٣٤	محمد بن علي بن أحمد بن يوسف التجيبي ؛ ابن حيني	
٤٣٩	محمد بن علي بن اسحاق بن محمد العبدري الميورقي ؛ ابن عائشة	ابو عبد الله
٤٣٩	محمد بن علي بن أيوب ، أبو عبد الله	ابو عبد الله
٤٣٨	محمد بن علي بن باز اليحصبي البلنسي	ابو عبد الله
٤٤٠	محمد بن علي بن بشرى الداني	ابو بكر
٥١١	محمد بن علي بن بكر الحضرمي الغرناطي	ابو الوليد
٤٤٠	محمد بن علي بن بيطش الكناني البلنسي الألسي	
٤٤٠	محمد بن علي بن ثابت بن لب القيسي	
٤٤٠	محمد بن علي بن جعفر	ابو يحيى
٤٤٠	محمد بن علي بن الحسن بن علي التميمي ؛ ابن فصوص	ابو عبد الله
٤٤٠	محمد بن علي بن الحسن بن محمد الأموي ؛ ابن عبد العظيم	ابو عبد الله
٤٤٢	محمد بن علي بن حسين المخزومي القرطبي ؛ ابن الحني	ابو بكر
٤٤٢	محمد بن علي بن حكم التجيبي الشريشي	ابو بكر
٤٤٢	محمد بن علي بن حكم التجيبي الشريشي	ابو بكر
٤٤٢	محمد بن علي بن خالص بن محمد الهذلي الاستنجي	ابو عبد الله
٤٤٣	محمد بن علي بن خلف التجيبي الاشيلي ؛ ابن علي	ابو بكر
٤٤٤	محمد بن علي بن خلف المحاربي الغرناطي	ابو عبد الله
٤٤٥	محمد بن علي بن خلف المرادي	
٤٤٥	محمد بن علي بن خلف المرسي	
٤٤٢	محمد بن علي بن خلف بن أبي سماحة الحضرمي	
٤٤٢	محمد بن علي بن خلف بن أبي الفرج التجيبي الشاطبي	أبو عبد الله
٤٤٥	أبو بكر وأبو عبد الله محمد بن علي بن ذمام	
٤٤٥	محمد بن علي بن رشيد	ابو عبد الله
٤٤٥	محمد بن علي بن ريدان	ابو بكر
٤٤٥	محمد بن علي بن الزبير بن أحمد القضاءي المريبطري	ابو عبد الله
٤٤٦	محمد بن علي بن سعيد الأنصاري	
٤٤٦	محمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم القرطبي	

- ٤٤٦ محمد بن علي بن سعيد بن موسى الجذامي أو الحولاني
٤٤٧ محمد بن علي بن سليمان اليحصبي الغرناطي أبو الوليد
٤٤٦ محمد بن علي بن سليمان بن رفاعة الجذامي الشريشي ؛ ابن رفاعة أبو بكر
٤٤٧ محمد بن علي بن سليمان بن محمد العامري ؛ ابن أبي السيول
٤٥٣ محمد بن علي بن عبد الرحمن بن ظافر المرادي الأوريولي ؛ ابن المرابط أبو العلاء
٤٥٢ محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد العزيز الحميري الكتامي ؛ ابن حسنون أبو بكر
٤٥٣ محمد بن علي بن عبد الرحمن بن مسعدة العامري الغرناطي أبو يحيى
٤٤٥ محمد بن علي بن عبد العزيز السعدي الأشري
٤٥٣ محمد بن علي بن عبد العزيز بن جابر اليحصبي القرطبي ؛ ابن حفص أبو عبد الله
٤٥٥ محمد بن علي بن عبد القادر الأشبيلي
٤٤٨ محمد بن علي بن عبد الله الأموي أبو بكر
٤٤٨ محمد بن علي بن عبد الله الأنباري القرطبي
٤٤٩ محمد بن علي بن عبد الله الحجري ؛ ابن فرنجال
٤٤٩ محمد بن علي بن عبد الله اللخمي الأشبيلي
٤٤٧ محمد بن علي بن عبد الله بن سليمان العمري ؛ البرياني أبو عبد الله
٤٤٨ محمد بن علي بن عبد الله بن علي أبو عبد الله
٤٤٨ محمد بن علي بن عبد الله بن فرج الغساني
٤٤٨ محمد بن علي بن عبد الله بن محمد الأنصاري القرطبي ؛ ابن قطرال أبو عبد الله
٤٤٩ محمد بن علي بن عبد الله بن ماوان الأنصاري اللبلي أبو عبد الله
٤٥٥ محمد بن علي بن عبد المؤمن الرعيبي الغرناطي ؛ الحاكم أبو عبد الله
٤٤٩ محمد بن علي بن عبيد الله بن الحضرمي الغساني المالقي ؛ ابن عسكر أبو عبد الله
٤٥٥ محمد بن علي بن عثمان الأزدي المنزقي أبو عبد الله
٤٥٦ محمد بن علي بن عصفور الأشبيلي أبو عمرو
٤٥٦ محمد بن علي بن عطية البلنسي ؛ الشواش أبو عبد الله
٤٥٦ محمد بن علي بن عطية العبدي الداني أبو عبد الله
٤٥٦ محمد بن علي بن عمر الجذامي الباجي
٤٥٦ محمد بن علي بن عمر بن أبي الفتح اللخمي البلنسي
٤٥٦ محمد بن علي بن عمران ؛ ابن النقاش أبو عبد الله

- ٤٥٦ محمد بن علي بن عيسى الحضرمي القرطبي
٤٥٦ محمد بن علي بن عيسى الفهري البلسي
٤٥٧ محمد بن علي بن فرج العبدي ابو عبد الله
٤٥٧ محمد بن علي بن فضيل ابو الحسن
٤٩٩ محمد بن علي بن محمد
٤٩٣ محمد بن علي بن محمد الأزدي ابو عبد الله
٤٩٣ محمد بن علي بن محمد الانصاري المالقي ابو عبد الله
٤٩٩ محمد بن علي بن محمد البانسي ؛ ابن عذاري ابو عبد الله
٤٩٣ محمد بن علي بن محمد التجيبي ؛ الرباط ابو عبد الله
٤٩٣ محمد بن علي بن محمد التنوخي ابو عبد الله
٥١١-٤٩٣ محمد بن علي بن محمد الطائي الحاتمي الاشيلي ؛ محيي الدين ابن عربي ابو بكر
٤٩٨ محمد بن علي بن محمد الفهري
٤٩٨ محمد بن علي بن محمد المهري ابو عبد الله
٤٩٨ محمد بن علي بن محمد النفري الجياني ؛ ابن الحاج ابو عبد الله
٤٩٨ محمد بن علي بن محمد اليحصبي
٤٨٣ محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم الانصاري المالقي الشلوين ابو عبد الله
٤٥٧ محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم الهمداني الوادياشي ؛ ابن البراق ابو القاسم
٤٨٣ محمد بن علي بن محمد بن أبي العاص النفري الشاطبي ؛ ابن اللايه ابو عبد الله
٤٥٧ محمد بن علي بن محمد بن أحمد العبدي الأندي ؛ ابن خالد ابو عبد الله
٤٨٤ محمد بن علي بن محمد بن ادريس الأنصاري الغرليطشي ؛ الغرناطي ابو عبد الله
٤٨٤ محمد بن علي بن محمد بن ادريس التجيبي الغرناطي ؛ الدهان ابو عبد الله
٤٨٥ محمد بن علي بن محمد بن أيوب الكلبي ابو بكر
٤٨٥ محمد بن علي بن محمد بن الحسن الحضرمي المرادي ابو عبد الله
٥١١ محمد بن علي بن محمد بن حمد بن تغلبي الغرناطي ابو عبد الله
٤٨٥ محمد بن علي بن محمد بن رزين الأنصاري
٤٨٥ محمد بن علي بن محمد بن زاهد القيسي
٤٨٥ محمد بن علي بن محمد بن سالم الأنصاري الجياني ؛ ابن سالم ابو بكر
٤٨٥ ابو بكر وابو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن سليم الأنصاري الاشيلي
٤٤٦ محمد بن علي بن محمد بن شبل القيسي التطيلي ابو عبد الله

٤٨٦	محمد بن علي بن محمد بن طارق	ابو عبد الله
٤٨٦	محمد بن علي بن محمد بن طرانس الهاشمي	
٤٨٧	محمد بن علي بن محمد بن عبد ربه التجيبي	ابو عمرو
٤٨٦	محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الغساني الغرناطي ؛ المرشاني	ابو بكر
٤٨٦	محمد بن علي بن محمد بن عبد الله العقيلي	
٤٨٦	محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الغافقي ؛ ابن عصام	
٤٨٨	محمد بن علي بن محمد بن عبد الملك الأشري ؛ العقرب	ابو عبد الله
٤٨٧	محمد بن علي بن محمد بن عبد الملك اللخمي الاشبيلي ؛ ابن المرخي	ابو بكر
٤٨٩	محمد بن علي بن محمد بن علي البلنسي	ابو عامر
٤٨٨	محمد بن علي بن محمد بن علي البلنسي	ابو بكر وأبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي البلنسي
٤٨٨	محمد بن علي بن محمد بن علي العامري القيسي الغرناطي ؛ ابن مسعدة	ابو يحيى
٤٩٠	محمد بن علي بن محمد بن عياش الموروري ؛ ابن عياش	ابو بكر
٤٩١	محمد بن علي بن محمد بن عيشون المرسي	ابو عمرو
٤٥٧	محمد بن علي بن محمد بن فضيل	
٤٩١	محمد بن علي بن محمد بن مجيب البلنسي	
٤٩١	محمد بن علي بن منصور الانصاري البلنسي	
٤٩١، ٤٨٩	محمد بن علي بن هشام الانصاري الاشبيلي	
٤٩٢	محمد بن علي بن محمد بن يحيى الأنصاري المرسي	ابو عبد الله
٤٩٢	محمد بن علي بن محمد بن يحيى الغافقي المرسي ؛ الشاري	ابو عبد الله
٤٩٩	محمد بن علي بن مطرف	ابو عبد الله
٤٩٩	محمد بن علي بن معط التجيبي الغرناطي	
٤٩٩	محمد بن علي بن مغيرة السكسكي الوادياشي	
٤٩٩	محمد بن علي بن المفرج السالمي	ابو عبد الله
٤٩٩	محمد بن علي بن المفرج السالمي	ابو بحر
٤٩٩	محمد بن علي بن المفرج السالمي	ابو بكر
٤٩٩	ابو بكر وأبو عبد الله محمد بن علي بن موسى الانصاري الشريشي الغزال	
٥٠٠	محمد بن علي بن نابل بن لب الفهري البلنسي	ابو عبد الله
٥٠٠	محمد بن علي بن وزير	ابو عبد الله
١٩٧	محمد بن محمد (٢) بن وكيل القيسي المالقي	ابو الوليد

فهرس الاماكن

٣٠٢، ٣٠٠، ٢٩٨، ٢٨٩، ٢٨٧	أبذه ٧٦
٣٢٦، ٣٢٥، ٣٢٤، ٣١٧، ٣١٦	الأبلة .
٣٧٥، ٣٦١، ٣٦٠، ٣٤٧، ٣٢٨	الأركة (حصن) ١٩٨، ٢٤ .
٤١٠، ٤٠٠، ٣٩٦، ٣٨٢، ٣٨١	أسطونة ٣١٣ .
٤٤١، ٤٣٣، ٤٣١، ٤٢٨، ٤٢٥	الاسكندرية ١٠، ١٣، ٤١، ٤٧، ٥٣، ٦٩
٤٩٧، ٤٩٠، ٤٨٥، ٤٤٦، ٤٤٣	١٦٥، ١٦٠، ١٣٦، ١٠٣، ٨٣
٥٠٩، ٥٠٦	٢٢٠، ١٨٧، ١٨٥، ١٦٩، ١٦٧
أشونة ٥٠٦، ٣٦١ .	٢٣٨، ٢٣٤، ٢٣٢، ٢٣٠، ٢٢٨
أصبهان ٥٠٦، ٢٣٨، ٢٣٣ .	٢٩٨، ٢٨٦، ٢٨٢، ٢٧٧، ٢٥٦
أصيلا ٢٥٢ .	٣٤٥، ٣١١، ٣١٠، ٣٠٢، ٣٠٠
أغمات ٣٤٦ .	٤٢٧، ٤٢٦، ٤٢٤، ٣٥٩، ٣٥٢
أغمات وريكة ٤٣٤، ٣٩٧، ١٣٤ .	٤٨٧، ٤٨٤، ٤٥٩، ٤٤٣، ٤٣٢
افريقية ٥٠٧، ٣٢٧، ٢٥٩، ٩٠، ٤٩ .	٤٩٣ .
أقليش ١٤٥ .	أسيلة ١٤٩ .
أكشونة ٤٥٣ .	اشيلية ٢٢، ٣٢، ٣٣، ٤٢، ٤٣، ٤٩، ٦٥
البونت ٢٣٩ .	١٢٩، ١٢٧، ١١٩، ٨٥، ٨٣، ٧٥
البيرة ٤١٣، ٢٩٤، ٢١٤ .	١٦٣، ١٥٥، ١٤٧، ١٣٣، ١٣١
ألش ٤٦٦، ٢١٩، ٨٥ .	١٩٨، ١٩٧، ١٨٩، ١٨٨، ١٧١
	٢٧٥، ٢٣٦، ٢٣٥، ٢٠٧، ٢٠٦

ايوان كسرى ٤٧٩ .	المرية ١١. ١٣. ١٦. ١٧. ٢١. ٤٧. ٤٨.
باب ابن احمد (مرسية) ١٥١ .	١٣٣. ١٠٦. ١٠٣. ٦٩. ٦٨. ٥١
باب البيرة (غرناطة) ١٥٩. ٣٥٠. ٥٠٨ .	٢٧٧. ٢٢١. ٢١٦. ١٩٩. ١٩٠
باب بني حكيم بن حزام (مكة) ٩٥ .	٤٣٢. ٤١٥. ٣٩٠. ٣٣٩. ٣٣٧
باب بني الزبير بن العوام (مكة) ٩٥ .	٥٠٨. ٤٣٥
باب بيطالة (بلنسية) ١٥٢ .	الأندلس ١١. ٥. ١١٠. ٢٥. ٢٦. ٢٩. ٤١. ٤٢.
باب تاغزوت (مراكش) ١٩. ٣١ .	٨٤. ٨٣. ٨٢. ٦٩. ٥٠. ٤٧. ٤٤
باب عزورة (مكة) ٩٥ .	١٠٧. ١٠٥. ١٠٣. ٩٩. ٩٧. ٩٦
باب الفرج (مرسية) ١٥٥ .	١٣٨. ١٣٧. ١٣١. ١٢٨. ١١٩
باب فتالة (مالقة) ٨٨ .	١٦٦. ١٦٥. ١٦٤. ١٥٧. ١٤٧
باب قرمونة (اشيلية) ٢٠٧. ٤٣٣ .	١٧٩. ١٧٤. ١٧٠. ١٦٩. ١٦٧
باب القنطرة (اشيلية) ٦٨ .	٢١٦. ٢١١. ١٨٥. ١٨٢. ١٧٩
باجة ٢٤٢. ٥٠٧ .	٢٣٣. ٢٣٢. ٢٣٠. ٢٢٨. ٢٢٧
باغه ١٠١ .	٢٥٨. ٢٥٦. ٢٥٥. ٢٣٩. ٢٣٤
بجاية ٦٤. ١٥١. ١٦٥. ١٦٧. ٢٣١. ٢٣٢ .	٢٦٩. ٢٦٨. ٢٦٧. ٢٦٣. ٢٥٩
٢٦٩. ٢٧٤. ٣٠٤. ٣٥٥ .	٣٠٠. ٢٩٨. ٢٨٩. ٢٨٦. ٢٨٢
بخارى ٢٣٣ .	٣٢٤. ٣١٨. ٣١٢. ٣٠٣. ٣٠٢
برشانة ٣٨٧ .	٣٥٩. ٣٥٢. ٣٤٧. ٣٤٦. ٣٢٧
بريانة ١١ .	٣٧٤. ٣٧٣. ٣٦٥. ٣٦٢. ٣٦٠
بسطة ٨٣ .	٣٨٥. ٣٨١. ٣٧٩. ٣٧٥
البصرة ٤٢٧ .	٣٩٩. ٣٩٥. ٣٩٤. ٣٨٧. ٣٨٦
بطليوس ٢٠٣ .	٤٢٦. ٤١٥. ٤١٤. ٤١٣. ٤١٠
بغداد ٤٧. ٢٣٣. ٢٣٤. ٢٣٨. ٢٨٩ .	٤٤٣. ٤٣٢. ٤٣١. ٤٢٩. ٤٢٧
٢٩٨. ٢٩٩. ٣٠٠. ٤٢٢. ٤٣٢ .	٤٨٤. ٤٦٥. ٤٥١. ٤٤٩. ٤٤٥
٤٤٠. ٤٤٩. ٤٩٠. ٤٩١. ٦٠٥ .	٥١٠. ٤٩٤. ٤٩١. ٤٨٩
بلتس ٧٦ .	أنفة ١٧١. ٤٥٧ .
بلنسية ٦. ١٥. ١٦. ١٧. ١٨. ٣٢. ٣٤ .	أوريولة ١٤. ١٥. ٨٥. ٢٣٧. ٣٠٥. ٣٥٢ .
٤٢. ٦٧. ١٠٠. ١٠١. ١٠٣. ١١٠ .	٥٠٩. ٤٩٣
١٢٧. ١٣١. ١٣٦. ١٣٨. ١٣٩ .	أونبة ١٣١ .
	ايلياء ٥٠٦ .

- جامع شقرا ١٠٤ .
جامع طليطلة ١٠٧ .
جامع غرناطة ٢٣٥، ١٦٢، ١٤٨، ٨٤ .
جامع قرطبة ١٠١، ٥٥، ٢٦، ٢٤، ١٤ .
٤٩٠، ١٨٦، ١٥٤، ١٥٣ .
جامع القرويين (فاس) ٣٦٨ .
جامع قصبة مالقة ١٦١ .
جامع مالقة ٣١٦، ٥٢ .
جامع مرسية ٣٧٥، ٣٣٩، ٢٠٣، ١٢٧ .
جامع مصر ٩٧ .
جامع مصر العتيق ٤١ .
جبانة تامرا كشت (مراكش) ٩٠ .
جبانة الشيوخ (مراكش) ١٤٠ .
جبل الكوكب ٤٠٠ .
جدة ٢٩٩، ٢٩٨ .
الجزائر ١٧٠ .
الجزائر الشرقية ٣٦٦ .
الجزيرة الفراتية ٢٣٣ .
الجزيرة الخضراء ٣١٢، ٢٩٦، ١١٦، ٣٢ .
٥٠٥، ٤٠٦، ٣١٣ .
جزيرة شقر ٤٦٦، ٣٨٩، ١١٠، ١٠٤ .
جيان ٣٥٠، ١٨٨، ١٤٩، ١٠٨، ٩٩، ٧٦ .
٤٩٠، ٣٥١ .
حارة فرات (بجاية) ٢٣٢ .
حبرون ٣٠٠ .
الحجاز ٢٣٣ .
حران ٤٣٢ .
حصن منتور ٣٥١ .
حلب ٤٢٦، ٤٢٣ .
- ١٥٣، ١٥٢، ١٥١، ١٥٠، ١٤٩ .
١٨٤، ١٨١، ١٧٢، ١٦٨، ١٥٩ .
١٩٧، ١٩٣، ١٩١، ١٨٧، ١٨٦ .
٢٧٥، ٢٦٥، ٢٦٠، ٢٣٩، ٢١٩ .
٣٤٢، ٣٣٧، ٣٣٣، ٣٠٢، ٢٨٥ .
٤٢٩، ٣٨٤، ٣٧٦، ٣٧٥، ٣٧٤ .
٤٨٩، ٤٨٣، ٤٦٦، ٤٥٧، ٤٤٦ .
٥١٠ .
بني محمد ٢١٤ .
بياسة ٤٥٣، ٣٨٠ .
بيت ابراهيم ٣٠٠ .
بيت الخطبة (دمشق) ٧٩ .
بيت عينون ٣٠٠ .
تيران ٣٩١ .
بارودانت ٩٤ .
تلمسين ٣٣٢، ١٧٨، ١٧١، ١٣٤، ٣٩، ٩ .
٣٥٧، ٣٥٢، ٣٤١، ٣٣٤، ٣٣٣ .
تونس ١٦٨، ١٥٨، ٨٣، ٦٤، ٥٢، ٥٠ .
٢٨٨، ٢٧٥، ٢٧١، ٢٦٩، ٢٥٣ .
٥١١، ٥١٠، ٣١٦، ٢٩٣ .
الثغر الشرقي ٢٠٨ .
جامع اشيلية ٤٠٠ .
جامع المرية ٨٧، ٥١، ٤٧ .
جامع بجاية ٢٣١ .
جامع بلنسية ٣٠٥، ١٠١ .
جامع تونس ٢٩٣، ٢٧٠ .
جامع الجزيرة الخضراء ٣١٣ .
جامع دانية ١٦٦ .
جامع رحبة أبان (قرطبة) ١٥٣ .

- الحمة ٣٣٤ .
حومة باب الفرج (قرطبة) ٦١ .
حومة الدروب (مالقة) ٢٧٦ .
خراسان ٢٢ .
الداروم ٣٠٣ .
دارين ٤٨٠ .
دانية ١٠٠، ١٠٩، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٦،
١٨٠، ١٨١، ١٨٣، ٢٠٢، ٢٦٥،
٢٧٨، ٣٣٧، ٣٥٩، ٣٩٠، ٤٣٤ .
٤٨٣ .
دلایة ٤٧ .
دمشق ٧٩، ٩٧، ٢٣٤، ٢٣٨، ٣٠٣، ٣٧٧،
٤١٤، ٤٢٣، ٤٢٨، ٤٣٢، ٤٩٣ .
الديار المصرية ٥٣ .
رابطة ونان ٣٢٨ .
ربض ابن عطوش (بلنسية) ١٦٨ .
ربض التبانين (قرطبة) ٣٣٣ .
الربض الشرقي (قرطبة) ٦١ .
رقوط ٢٧٥ .
رملة الشام ٣٠٣ .
رندة ٦٦، ١٠٦، ٤٤٨ .
روطة ٢٨٧ .
ريه ٣٦١ .
زرود ٤٦٨ .
الزعقة ٣٠٣ .
الزلاج ٥٠ .
الزلاقة ٦٥ .
زمزم ١٢٣ .
سبتة ٢٠، ٤٢، ٥١، ٦٢، ٧٠، ٧١، ١٤٦ .
- ٣٠٢، ٢٨٤، ٢٨٠، ٢١٩، ٢٠٦،
٣٧٠، ٣٥٦، ٣٥٢، ٣٤١، ٣٢٩،
٤٤٨، ٤٤٧، ٤٢٧، ٤٢٦، ٣٧١،
٥١١، ٥٠٩، ٥٠٦، ٤٩٢، ٤٥٧،
سجلماصة ٣٤٥، ٤٢٢، ٤٣٤، ٥١١، ٥١٢،
سردانية ٤٢٦ .
سرقسطة ١١، ٩٢، ١٠٠، ١٠١، ١٦٠، ١٧٤،
٣٣٥، ٢٩٦ .
السوس ١١٩، ٩٤ .
سوق البقر (اشيلية) ٤٣٣ .
سويقة سرذينة (سبتة) ٣٤١ .
شارع باب البنود (بجاية) ٢٣٢ .
شاطبة ١٢، ٦٧، ٨٢، ١٠٣، ١٢٨، ١٣٥،
١٣٩، ١٤١، ١٤٢، ١٨٧، ١٩١،
٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٨٢، ٣٠٥،
٣٠٧، ٣٥١، ٣٦٦، ٣٨٤، ٣٩٢،
٤٢٩، ٤٣٤ .
الشام ٤٧، ٩٧، ٢٣٣، ٢٧٣، ٣٠٣، ٤٧٩،
٤٨٤ .
شامة ١٢٣ .
شبرانة ١٧١ .
شبرب ٣٤ .
شبرطرة ٣٣ .
شرف اشيلية ٢٠٦ .
شريش ١١٦، ١٥٥، ٢٠٦، ٤٤٢، ٤٤٧،
٥٠٠ .
شريون ٥٥ .
شقر . انظر : جزيرة شقر

٣٧٩، ٣٧٦، ٣٧٥، ٣٦٩، ٣٥٠
٤٢٩، ٤١٨، ٣٩٧، ٣٩٥، ٣٨٠
٤٨٤، ٤٥٥، ٤٤٩، ٤٣٥، ٤٣٠
٥١٠، ٥٠٨، ٤٨٧، ٤٨٦، ٤٨٥
. ٥١٢
فاس ١٣٤، ١٠٠، ٥٧، ٥٦، ٣٩، ٣٦، ٩
٣٠٥، ٢٧٦، ١٧٩، ١٧٧، ١٦٧
٣٦٧، ٣٦٤، ٣٥٦، ٣٥١، ٣٤١
. ٤٩٣، ٤٤٨، ٤٣٤، ٤٢٦، ٣٦٨
الفهميين (طلّظة) ٢١٢ .
القادسية ٤٧٩ .
قاسيون ٤٩٨ .
القاهرة ٤٩٠، ٤١٤، ٣٥٦، ٣٥٣، ٩٧
. ٤٩١
القدس ٩٧ .
القرافة ٤٢٦ .
قرطاجنة (بالأندلس) ١٠٧ .
قرطبة ٢٩، ٢٦، ٢٥، ٢٤، ٢٢، ١٧، ٥
١٠٥، ٨٥، ٥٥، ٤٨، ٤٣، ٤٢، ٣١
١٤٥، ١٤٢، ١٤١، ١٤٠، ١٢٦
٢٠١، ١٩٠، ١٥٦، ١٥٣، ١٥١
٢٤١، ٢٣٩، ٢١٤، ٢١٣، ٢١٢
٣٠٠، ٢٩٣، ٢٨١، ٢٧٩، ٢٦٠
٣٥١، ٣٣٠، ٣٢٨، ٣١٨، ٣٠٨
٣٩٧، ٣٨٨، ٣٨٢، ٣٦٨، ٣٥٩
٤٣٤، ٤٣٢، ٤٢٩، ٤٢٧، ٤٠٥
٤٨٥، ٤٦٥، ٤٥٤، ٤٤٨، ٤٤١
. ٥٠٩، ٤٩٠
قسطنطينية ٣٩١، ٨٤ .

شقورة ٣٨٨، ٣٥٠ .
شلب ٢٤٢، ٢٠٦، ١٨٦، ١٨٥، ٣٤ .
شنت مرية الشرق ٢٠٢ .
شنت مرية الغرب ١٢٨ .
شوذر ٤٥٢ .
طبرية ٩٧ .
طبيرة ٢٩٣ .
طرطوشة ٣٤٢، ٣٣٥ .
طريف (جزيرة) ٦٢ .
طفيل ١٢٣ .
طلبيرة ٢٢٨ .
طليطلة ٢٢٨، ٢١٧، ٢١٢، ١٠٧، ١٠٦
طنجة ١٨٩ .
العبادية ٥٠٧ .
العدوتان ٤٢٢، ١٩٠ .
العدوة ١٣١، ٨٥، ٥٠، ٤٧، ٤٤، ٤٣
٢١١، ١٧٤، ١٥٧، ١٤٤، ١٣٦
٣٤٦، ٣٠٣، ٢٨٩، ٢٥٥، ٢٥٢
. ٤٥١، ٤٤٩، ٤٢٩، ٣٤٧
العراق ٤١١، ٢٧٣، ١٠٤ .
عرفات ١٢٣ .
العريش ٣٠٣ .
العقاب (وقعة) ١٦٨، ١٠٩، ٧ .
غرناطة ١٠٣، ٩٨، ٨٤، ٧٨، ٦٥، ٣٩، ٣٤
١٦١، ١٥٩، ١٥٣، ١٢٨، ١٠٨
٢١٠، ٢٠٣، ١٧٧، ١٦٩، ١٦٣
٢٩٧، ٢٨١، ٢٣٩، ٢٣٨، ٢٣٠
٣٣١، ٣٢٧، ٣١٦، ٣١٢، ٣٠٨
٣٤٩، ٣٤٣، ٣٤٢، ٣٣٣، ٣٣٢

١٢٦، ١١٩، ٩٦، ٩٤، ٩١، ٩٠
١٤٠، ١٣٩، ١٣٨، ١٣٤، ١٣٢
٢٠٣، ١٩٦، ١٩٠، ١٨٢، ١٥٠
٢٤٢، ٢٣٨، ٢٣٧، ٢٢٨، ٢٠٩
٢٩٥، ٢٩٠، ٢٨٩، ٢٨٨، ٢٨٥
٣١٠، ٣٠٨، ٣٠٦، ٣٠٥، ٢٩٧
٣٢٦، ٣٢٥، ٣٢٢، ٣٢٠، ٣١٩
٣٦٠، ٣٥٦، ٣٤٦، ٣٣٩، ٣٣٥
٣٨٢، ٣٨١، ٣٨٠، ٣٦٩، ٣٦٣
٤٠٠، ٣٩٤، ٣٨٧، ٣٨٥، ٣٨٤
٤٥٨، ٤٤٨، ٤٤٧، ٤٣٩، ٤٠٣
٥٠٨، ٥٠٥، ٤٦٧
مرباطر (مربيطر) ١٠٠، ٦٩، ٣٣
مربلة ٣١٧
مرسية ٩٨، ٩٧، ٨٤، ١٧، ١٥، ١١، ٦
١٩٨، ١٥٥، ١٥١، ١١٦، ١٠٢
٢٨١، ٢٣٧، ٢١٨، ٢١٤، ٢٠٣
٣٠٨، ٣٠٥، ٣٠٣، ٢٨٩، ٢٨٢
٣٧٤، ٣٥١، ٣٤٩، ٣٣٨، ٣٣٢
٤٣٤، ٤٠٥، ٣٩٠، ٣٧٩، ٣٧٥
٤٦٥، ٤٥٣، ٤٣٨، ٤٣٧، ٤٣٦
٤٩٨، ٤٩٢، ٤٨٣، ٤٦٧، ٤٦٦
٥٠٧
المرطوم ٣٠٠
مرو ٢٣٣
مسجد ابن جرج (بلنسية) ٣٨٠
مسجد ابن خبازة (سبتة) ٣٤١
مسجد ابن عبد ربه ٢٤١
مسجد ابن عيشون (بلنسية) ٣٧٦

قسطنطينة ٤٢٢
قصر أبي دانس ٤١٣
قلعة أيوب ٢٩٤، ٢١٨، ٨١، ٥٦، ٣٩
٣٠٤
قلعة ورد ١٩٩
قلعة يحصب ٥٠٨
قنجاير ٤٤
قنطرة السيف ٢٤١، ٦٥
قوص ٤٨٥
قيجاطة ٩٨، ٧٧، ٧٦
القيروان ٣١٨، ٢٧٨، ٢٧٧، ١٣٥، ١٣٢، ٥
٥٠٧، ٤٥٥
كلدية الخليل (اشيلية) ٤٢٥، ٢٥٢
الكوفة ٤٢٧، ٣٧٧، ٤٧
لبلة ٣٤٧، ٣٢٦، ٣٢٤، ٢٠٦، ٤٩
لرية ٣٩٠، ١٧٦، ١٧١
لقنت ٣٥٧
لورقة ٤٣٦، ٢٣٧، ٧٧، ٧٦
ماردين ٣٠١
مالقة ٨٧، ٨٥، ٨٣، ٥٢، ٥١، ٤٨، ٣٩
١٩٩، ١٦٣، ١٦٢، ١٦١، ٩٠
٢٨٦، ٢٧٩، ٢٧٦، ٢٣٩، ٢٣٨
٣٣٠، ٣١٧، ٣١٦، ٣١٢، ٢٩٧
٤٢١، ٣٩٧، ٣٨٩، ٣٤٩، ٣٣١
٥٠٨، ٤٦٧، ٤٥١، ٤٥٠، ٤٤١
مدرسة القاضي الفاضل ٩٧
المدينة ٥٠٦، ٣٠٣، ٤٧
مدينة سالم ١٧٨
مراكش ٨٧، ٦٢، ٦١، ٤٩، ٣١، ٢٥، ١٨

- مقبرة باب أغمات (مراكش) ٦٤ .
مقبرة باب البيرة (غرناطة) ٣٤٣، ٧٨ .
مقبرة باب تاغزوت (مراكش) ١٢٦ ،
٣٢٢ .
مقبرة باب بجانة (المرية) ٤٨ .
مقبرة باب الحنش (بلنسية) ١٣٨، ١٠٦ .
مقبرة باب بيطالة (بلنسية) ١٩٣، ١٧٢ .
مقبرة باب الصالحة (مراكش) ١١٩ .
مقبرة رابطة أبي الخليل (سبتة) ٤٢٧ .
مقبرة الربض العتيقة (قرطبة) ١٧٧ .
مقبرة مشكة (اشيلية) ٢٣٠، ١٤٧ .
مقبرة المصلى (بلنسية) ٤٨٩ .
مقبرة مورور (غرناطة) ٣٩٥، ٣٢٧ .
مقبرة النخيل (اشيلية) ٣٧٥ .
مكة ١٣، ٤٥، ٤٧، ٦٨، ٦٩، ٨٢، ٨٣،
٩٥، ٩٨، ١٠٣، ١٠٤، ١٦٤، ١٦٥،
١٦٦، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٢، ١٧٩،
١٨٥، ٢١٦، ٢٨٢، ٢٩٨، ٢٩٩،
٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣١١، ٣٥٣،
٣٦٠، ٣٧٩، ٤٢٧، ٤٤٣، ٤٨٤،
٤٨٩، ٤٩٢، ٤٩٧، ٥٠٦، ٥٠٧،
الملاحة ٤١٣ .
منى ٤٢٥ .
مزرقة ٤٣٩، ٤٥٥ .
منزل عطا ٢١٩ .
المنستير ٤٢٨ .
المنكب ٤٨، ٢٧٨، ٣٤٢، ٣٤٩، ٣٩٧ .
المهدية ١٦٥، ١٨٥، ٢٣١، ٢٨٩، ٣٥٢،
٣٥٩ .

- مسجد أبي حامد (قرطبة) ١٠٢ .
مسجد أبي عبد الله ابن المجاهد ٢٤١ .
المسجد الأعظم بقرطبة - انظر جامع قرطبة
مسجد البلنسي (قرطبة) ٢٠١ .
مسجد بني الصفار (قرطبة) ١٠٢ .
مسجد الحرف (مرسية) ٢١٤ .
مسجد سويقة سردينة (سبتة) ٣٤١ .
مسجد السيدة (اشيلية) ٣٣ .
مسجد دار القضاء (غرناطة) ٣٦٩ .
مسجد الغازي (قرطبة) ١٤٥ .
مسجد الغرفة (بلنسية) ١٦٨ .
مسجد الغلبة (بلنسية) ٢١٦ .
مسجد القاضي (غرناطة) ٣٦٩ .
مسجد قنطرة الحواتين (بلنسية) ٣٨٠ .
مسجد كوثر (قرطبة) ٤٥٤ .
مسجد النبي (الاسكندرية) ١٦٥ .
مسجد النخلة (مالقة) ٢٧٦ .
مصر ٤١، ٤٧، ٥٣، ٥٦، ٦٤، ٩٧، ١٣٢،
١٣٥، ١٤٢، ١٦١، ١٦٤، ١٦٩،
١٧٢، ٢١٥، ٢٢٢، ٢٣٣، ٢٣٤،
٢٣٨، ٢٧٣، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠٣،
٣٢٧، ٣٥٣، ٣٥٨، ٣٦٠، ٤١٠،
٤٢٣، ٤٢٧، ٤٨٤، ٤٨٥، ٥١١ .
المصلى الجديد (مرسية) ٢٨٢ .
مطبخشارش ٢٣٠ .
معدن عوام ٣٦٤ .
مقبرة ابن عباس (قرطبة) ٣١، ١٠٢ .
مقبرة ام سلمة (قرطبة) ٤٠، ٥٥، ٣٨٨،
٤٠٥، ٤٥٤ .

وادي شنيل ٣٦٩ .
وهراڻ ١٥٣ .
يابرة ٢٣٦ .
اليرموك ٤٧٩ .
اليسانة ٢٦ .
يقور ٨٢ .
اليمن ٤١٠، ٢٧٣، ٧٤ .
يناشته ١٤٥ .

الموصل ٤٢٣، ٣٥٥، ٢٩٨، ٩٧، ٤٧ .
موتة ١٩٨ .
ميورقة ١٧٤، ١٦٠، ١٥٥، ١٠٦، ٥٨، ٧ .
٤٥٥، ٣٣٥، ٣٢٧، ٢١٦ .
النخيل الأصفر (اشيلية) ٢٣٦ .
نقيس ١١٩ .
نيسابور ٤٢٤، ٣٠٢، ٢٣٣ .
همدان ٢٣٣ .
وادي آش ٣٠٨، ٢٧٨ .

فهرس القوافي

الصفحة	اسم الشاعر	البحر	القافية
٣١	ابن جبير	البيسط	فته
٢٥١	ابن قسوم	البيسط	قرأوا
٢٤٤	ابن قسوم	الكامل	عمياء
١١	ابن الحداد	المجتث	ماء
٢٧٤	ابن الأبار	الخفيف	وحواجب
٢٤٥	ابن قسوم	المتقارب	يجيب
٢٧٠	-	الطويل	مركبا
٢٩٦	ابن غياث	»	الصبا
٤٣٩	ابن باز اليحصبي	»	مذهبا
١٣٥	محمد بن أمية	الخفيف	بالصبا به
١١٣	ابن مرج كحل	الطويل	ذنوب
٢٤٥	ابن قسوم	الوافر	عجاب
٣٩٣	محمد بن عبد العزيز	الكامل	ثياب
٢٢٢	ابن الحناط	»	ينوب
٢٧٧	ابن البراء التجيبي	»	وأذهب
١٨١	ابن خلصة الشنوني	السريع	يكتب
٣٩٦	محمد بن عبد الملك الطائي	الخفيف	غريب

الصفحة	اسم الشاعر	البحر	القافية
٢٤٥	ابن قسوم	البيسط	مكسبه
٦٢	البياني	الطويل	ريب
٢٩١	البرنامج	البيسط	والنسب
٢٩٠	أبو زيد الفازازي	»	القضب
٣٨٧	ابن عياش	الطويل	مكاسبه
٤٧	ابن عساكر	الكامل	كتبه
٢٤٥	ابن قسوم	الخفيف	جوابه
٢٤٥	» »	الكامل	عفتبه
٢٤٨	» »	مجزوء الخفيف	روايتك
٢٤٥	» »	الطويل	وطاعته
١٢٢	ابن عفير	الكامل المرفل	بعافيته
٢٤٦	ابن قسوم	الطويل	نافث
٢٥٢	» »	البيسط	مبثوث
٢٤٦	» »	»	حرج
١٢١	ابن عفير	الكامل	كادح
١١٢	ابن مرج كحل	الكامل	شيوخا
٨	أبو عامر السالمي	الطويل	سينسخ
٢٧١	أبو تمام	الكامل	عمودا
٣٢١	ابن ميمون	»	سعودا
٢٤٧	ابن قسوم	المتقارب	العدا
٢٤٩	» »	الطويل	ودهم
٣٠	ابن جبير	مخلع البيسط	جدك
٣٦٨	الجرأوي الوادياشي	الطويل	صاعد
١٠٢	--	»	بسيدي
٢٤٦	ابن قسوم	»	وتفتدي

الصفحة	اسم الشاعر	البحر	القافية
٢٤٦	ابن قسوم	الطويل	بالحمير
٢٤٤	»	»	مرادي
٢٤٦	»	»	بالعيد
١١٦	ابن مرج كحل	مخلع البسيط	السواد
١١٦	صفوان	»	بعاد
٢٥٢	ابن قسوم	الطويل	افذاذاً
٤٩٦	ابن عربي	الرجز	آخذاً
٣٣٢	أبو بكر ابن خطاب	الرمل	للمهتصر
١٢٢	ابن عفير	المتقارب	الصغار
٢٧٤	ابن الابار	الكامل	المنصورا
١٢٠	ابن عفير	السريع	الورى
١٢٦	أبو العباس ابن عفير	الكامل	ونجاره
١٣٣	أبو بكر ابن أصبغ	البسيط	وأنظر
٤٠١	ابن زهر الحفيد	البسيط	فتنظر
٣٣٥	سيد الدولة	الوافر	ونار
٢٥٠	ابن قسوم	الكامل	الأقدار
١٢٥	أبو العباس ابن عفير	»	عبور
١٤٧	ابن جابر	السريع	تشعر
٢٤٧	ابن قسوم	الطويل	ذكر
١٢٣	ابن عفير	البسيط	العمر
١٢٤	أبو العباس ابن عفير	»	الدرر
٢٤٧	ابن قسوم	»	الغرر
٤٢٥	—	»	الدار
١٩٠	ابن صاف أو مسلم	»	محدور
٢٤٧	ابن قسوم	الكامل	كبير
١١١	ابن مرج كحل	»	الكوثر
١١١	»	»	معدر

الصفحة	اسم الشاعر	البحر	القافية
٣٣٢	أبو بكر ابن خطاب	الكامل	فتصبر
١٢٥	أبو العباس ابن عفير	الطويل	موسى
٢٥١	ابن قسوم	البسيط	الناسا
٣٩٦	محمد بن عبد الملك الطائي	»	وإيناسا
٢٥٩	ابن الأبار	»	درسا
٢٦٣	الأستاذ أبو عبد الله	»	وارتجسا
٢٦٦	الحضرمي	»	ملتصسا
٢٦٨	ابن أبي عجيبة	»	أندلسا
٢٦٩	أبو عبد الله ابن يونس	»	النفسا
٢٥٠	ابن قسوم	الكامل	نفيسا
٢٥٠	»	الطويل	ويدرس
٢٢٥	جرير	البسيط	القناعيس
١١٣	ابن مرج كحل	الكامل	الناس
١١٣	ابن مرج كحل	الكامل	الناس
١١٥	»	الوافر	تجيش
٢٠٥، ٢٠٤	ابن حمديس	مخلع البسيط	نقشي
٢٠٥	ابن أخيل	»	نعشي
٢٠٥	ابن أبي العباس	»	بطشي
١١٦	ابن مرج كحل	الوافر	ريشي
١٢٢	ابن عفير	السريع	أحر ضك
١٣٤	ابن أبي اللدوس	الطويل	تقبض
٢٧٥	ابن الأبار	السريع	خبط
٤٨٢	ابن البراق	الكامل	المشيغ
١٢٢	ابن عفير	الطويل	بدعا
٢٤٩	ابن قسوم	»	أرفعا
٣٨٦	--	الكامل	وأشفق
٧٦	ابن يربوع	»	بديعا

الصفحة	اسم الشاعر	البحر	القافية
٢٧٤	ابن الأبار	البسيط	بدعة
٣٤٨	الغساني	الكامل	تابعه
١١٧	ابن مرج كحل	الرمل	معك
٣٢١	ابن ميمون	الطويل	ومطيع
٣٢٢	—	»	يضيع
٢٧٢	—	البسيط	ومرتبع
٣٠	ابن جبير	السريع	وأشباعه
٣٠	ابن جبير	مخلم البسيط	توالف
٣٢١	الرعيبي	البسيط	والشرفا
٣٢١	أبو الثناء الحراني	»	شرف
٣٢٠	ابن ميمون	المتقارب	أفق
٣١	ابن جبير	مخلم البسيط	مرقي
٢٥١	ابن قسوم	المتقارب	تطبيقا
١٢٠	ابن عفير	الكامل	فريق
٤٢٥	ابن فرقد	الطويل	المرافق
٢٤٩	ابن قسوم	البسيط	السوق
٣٠	ابن جبير	الكامل	متزندق
٢٤٩	ابن قسوم	»	المشفق
١١٥	ابن مرج كحل	الطويل	البكا
٣٢٠	ابن قوشرة	الكامل	كذلكا
٣٢٠	أبو عبد الله الشاطبي	»	مسالكا
٣٢٠	ابن ميمون	»	هنالكا
٢٤٨	ابن قسوم	الطويل	نبيكي
١١٤	ابن مرج كحل	السريع	ارتحال
٢٢٤	(وزن لم يرد عند العرب) ابن الحناط		قتل
٤٥١	ابن عسكر	الطويل	والنسلا
٢٣٢	أبو عبد الله الكتاني	الرمل	وصلا

الصفحة	اسم الشاعر	البحر	القافية
١٢١	ابن عفير	المتقارب	أسألا
٣٥٠	أبو بكر الكتندي	المديد	أرحلته
١١٣	ابن مرج كحل	الهزج	ذله
٢٥٠	ابن قسوم	البيسيط	سبيلتهم
٣٩٢	-	مخلع البيسيط	فاستقلتك
١٢٣	-	الطويل	وجليل
٢٣٢	أبو عبد الله الكتاني	»	سبيل
٢٨٠	أبو الحسن الأخفش	»	فظويل
٢٨٠	ابن زيد المهاجر	»	بليل
٤٥١	ابن عسكر	»	سهل
٣١	ابن جبير	»	نومل
٢٢٥	ابن الحنات	مخلع البيسيط	حلال
٣٥٠	أبو بكر الكتندي	»	يطول
٦٣	المسلم	المجث	سول
١١٧	ابن مرج كحل	الطويل	النمل
١٣٤	ابن أبي الدوس	»	أهل
٧٣	ابن السيد	»	الحال
٧٢	أبو الطيب اللغوي	»	الحال
٧١	ابن هشام	»	الحال
٦٠	ابن الصابوني	البيسيط	وسل
١١٥	ابن مرج كحل	»	للكحل
١١٩	ابن عفير	»	العمل
١١٥	ابن جهور	»	للكحل
٢٤٨	ابن قسوم	الخفيف	بالقليل
٢٢٣	ابن الحنات	المتقارب	أفضل
١٢١	ابن عفير	الطويل	علما
٤٠٠	ابن زهر الحفيد	»	أنعما

الصفحة	اسم الشاعر	البحر	القافية
١٢	البرياني	البسيط	حكما
٢٤٩	ابن قسوم	الوافر	حماما
٢٢٨	محمد بن ابراهيم	»	السلامة
٢٩٥	المتنبي	البسيط	ورم
٢٢٦	ابن الحناط	مخلع البسيط	هائم
٢٧٠	—	الوافر	ابتسام
٤٠٢	ابن زهر الحفيد	المزج	عدم
١٢٢	ابن عفير	الخفيف	عظيم
٢٤٨	ابن قسوم	مجزوء الخفيف	درهمك
٦٣	المسلهم	الطويل	كلامي
٦٣	ابن غانية	»	وزمامي
١٢٥	أبو العباس ابن عفير	»	الجسام
٣٣٦	سيد الدولة	البسيط	بالظلم
١١٢	ابن مرج كحل	الكامل	العالم
٢٤٨	ابن قسوم	»	حازم
٤٩٦	ابن عربي	»	المعلم
٦٢	المسلهم	مجزوء الخفيف	الجحيم
٢٧٣	—	المنسرح	محتشم
٧٧	ابن يربوع	المتقارب	العلقم
٢٧٩	ابن ذمام	الخفيف	دفيئا
١٣٩	ابن جبير	مخلع البسيط	زمانك
٧٧	ابن يربوع	البسيط	مدفون
١٠	ابن الحداد	الكامل	يتمكن
١١٣	ابن مرج كحل	»	أظن
٢٢٣	ابن الحناط	المتقارب	مستين
٢٢٣	»	»	عيون
٢٥١	ابن قسوم	الوافر	يمينك

الصفحة	اسم الشاعر	البحر	القافية
٢٤٩	ابن قسوم	الطويل	لمستغني
١٢١	ابن عفير	البسيط	حسن
١١٥	ابن مرج كحل	الوافر	عيني
١٣٠	أبو أمية ابن عفير	مجزوء الرمل	خلفون
٢٠٧	ابن زرقون	المرج	كتماني
١٩٥	ابن الالبيري	الخفيف	تعذلوني
٢٥١	ابن قسوم	البسيط	شبه
٤٠٠	ابن زهر الحفيد	المتقارب	لديه
٣٢٢	ابن ميمون	مخلع البسيط	جليته
٣٢٢	الباخرزي	الوافر	الدينه
٣٤٦	—	السريع	الجاربه
٢٠٦	الميكالي	الوافر	الكمي
٢٠٧	ابن زرقون		الشافعي
٥٠٩	ابن زين		العبدري

فهرس الكتب

٤٩٦	الآباء العلويات والأمهات السفليات لابن عربي
٤٩٥	الابداع والاختراع لابن عربي
٤٩٥	الاجابة لابن عربي
٤٥٩	أجناس التجنيس
٤٩٤	الأجوبة عن المسائل المنصورية لابن عربي
١٨٩	أجوبة لأهل طنجة عن سوالاتهم لابن صاف اللخمي
٤٦٣	الأحاديث الأحد عشر النسطورية رواية الامام أبي الحجاج
٤٩٦	الأحجار لابن عربي
٤٩٥	الأحادية لابن عربي
٤٩٥	الاحسان لابن عربي
٢٥٩	إحضار المرهج في مضمار المبهج لابن الأبار
٢٩٤	الأحكام لأبي عبد الله ابن أبي زمنين
٣٧٢	الأحكام الصغرى
٣٩٤	احكام علم الكلام لابن عبد الغفور الكلاعي
٩٥	أخبار مكة للأزرقي
٣٨٥	اختصار إصلاح المنطق لابن عياش
٤٨٧	اختصار الأغاني لأبي عمرو ابن عبد ربه
٣٤٨	اختصار اقتباس الأنوار لابن يوسف الغساني

٤٩٢	اختصار اقتباس الأنوار لمحمد بن علي الأنصاري
٨٢	اختصار تفسير الطبري لمحمد بن أحمد المروي
٩٦	اختصار تفسير القرآن للوشقي
١٩٩	اختصار شرح الطيحي شعر حبيب لابن أبي سعدون الأموي
٤١٠	اختصار العمدة لابن السراج
٤٨٨، ٤٨٧	اختصار الغريب المصنف لابن المرخي
٩٦	اختصار قلائد أبي الفتح للوشقي
٤٨٨	اختصار كتاب اليتيمة لابن المرخي
٩٦	اختصار محكم ابن سيدة للوشقي
٩٦	اختصار مطمح أبي الفتح للوشقي
٩٦	اختصار مقدمات ابن رشد للوشقي
٢٠٤	اختصار منتقى الباجي لابن زرقون
٤٦٢	أدب الدنيا والدين للمارودي
٤٦٣، ٣٧٢، ١٧٥	أدب الكتاب لابن قتيبة
١٢٩	الأربعون حديثاً لابن خلفون الأوني
٤٥٠	أربعون حديثاً لابن عسكر
٣١٠	الأربعون حديثاً للسلفي
٥٠٨	الأربعون حديثاً للملاحي
١٣٠	أربعون حديثاً أخرى لابن خلفون الأوني
١٣٠	أربعون حديثاً جمعها ابن خلفون لابنه أبي جعفر
٢٥٨	الأربعون حديثاً عن أربعين شيخاً في أربعين مصنفاً لابن الأبار
٤١٨	الأربعون حديثاً عن أربعين شيخاً من أربعين قبيلة للملاحي
٣٥٧	أربعون حديثاً في الحب في الله للتجبي
٣٥٧	أربعون حديثاً في فضل الصلاة على النبي للتجبي
٩٤	الأربعون حديثاً في فضل المعونة والمعين لابن حريرة
٣٥٧	أربعون حديثاً في الفقر وفضله للتجبي
٣٥٧	أربعون حديثاً في المواعظ للتجبي
٦٤	أرجوزة ابن سينا في الطب

٣٦١	أرجوزة مزدوجة في السبع لابن الطفيل
٣٦١	أرجوزة مزدوجة في مخارج الحروف لابن الطفيل
١٠٩	الارشاد لأبي المعالي الجويني
٤٩٥	الارواح لابن عربي
٤٩٥	الأزل لابن عربي
٩	الأزهار في اختلاف الليل والنهار لأبي عامر السالمي
٢٥٨	الاستدراك على أبي محمد القرطبي لابن الأبار
٣٧	استدراك على تاريخ ابن الفرضي لأبي بكر القرطبي
٤٦٢	الاستدراكات للدارقطني
٤٦٣	الاستدراكات والالزامات
٢٦٠٢٠٤	الاستذكار لابن عبد البر
١٩٣	الاستيعاب لابن عبد البر
٩	الأسرار في التجارب والأخبار لأبي عامر السالمي
٤٩٦	الأسفار لابن عربي
٤٩٦	الأسماء لابن عربي
١٢٩	أسماء شيوخ مالك لابن خلفون الأونبي
٤٩٥	الارشادات في الاسماء والكنيات لابن عربي
٤٩٥	اشارات القرآن لابن عربي
٥٤	إشعار الأتنام بأشعار المنام لابن الجلاب
٤٦٣	الأشعار الستة شرح الأعلام
٤٦٢:٣٧٢:١٧٥	اصلاح المنطق لابن السكيت
١٩٤	الأصول إلى معرفة الله ونبوة الرسول لابن الالبيري
٢٦٩:٢٥٨	إعتاب الكتاب لابن الأبار
٩	الاعتذار في القصص والأخبار لأبي عامر السالمي
٤٣٠	الاعتماد في شرح خطبة الارشاد للاردي
٤٩٥	الأعراف لابن عربي
٢٥٨	اعصار المهبوب في ذكر الوطر المحبوب لابن الأبار
٤٩٥	الأعلاق لابن عربي

٤٩٤	الاعلام باشارات أهل الالهام لابن عربي
٦	الاعلام في التعريف ببني أبي جمرة الأعلام لابن أبي جمرة
١٠٩	الأعلم في السلك المنظوم في رجال الموطأ
١٢٩	أغاليط يحيى بن يحيى في موطأ مالك لابن خلفون الأونبي
٢٨٨	الأفضية لابن الطلاع
٦	اقليد التقليد لابن أبي جمرة
٤٥٠	الاكمال والاتمام في صلة الاعلام بمحاسن الاعلام من أهل مالقة لابن عسكر
٤٦٢	الالزامات لابن رزق
١٧٥	الألفاظ لابن السكيت
٤٩٤	الالهام في شرح الاعلام لابن عربي
٤٦٣، ٢٨٨	أما لي القالي
١٠	الامتعاض للخليل لابن الحداد
٢٨٩	أمثال أبي عبيد
٢٥٨	الانتداب للتنبيه على زهر الآداب لابن الأبار
٣٩٤	الانتصار لابن عبد الغفور الكلاعي
١٩٤	الانتصار على مذاهب الأئمة الاخيار لابن الالبيري
٢٩٤	الانتصار لابن العطار فيما رده عليه ابن الفخار للقبريري
٤٩٤	انزال الغيوب على مراتب القلوب لابن عربي
٤٩٥	انزال الوجود من خزائن الجود لابن عربي
٤٩٥	أنس المنقطعين إلى الله لابن عربي
٤١٨	أنساب الأمم : العرب والعجم للملاحي
٤٩٥	الانسان لابن عربي
٤٩٦	الانسان الكامل لابن عربي
٤٩٥	الانفاس والروائح لابن عربي
٤٩٥	الأنوار لابن عربي
٢٠٦	الأنوار لابن زرقون
٤٣٠	أنوار الصباح في الجمع بين الستة الصحاح للاردي
٤٩٥	أنوار الفجر لابن عربي

٢٥٨	الايماء إلى المنجيين من العلماء لابن الأبار
٢٥٩—٢٥٨	إيماض البرق في شعراء الشرق لابن الأبار
١٧٦٠ ١٧٥	البارع في اللغة للقيالي
٤٩٥	الباه لابن عربي
٢٢	بداية المجتهد لابن رشد الحفيد
٤٦٧٠ ٤٦٤٠ ٤٦١٠ ٤٥٨	برنامج ابن البراق
٣٤١	برنامج ابن جوبر
١٤٩	برنامج ابن حميد
٥٠٠	برنامج ابن الزبير
٨١	برنامج ابن شنظير
٢١١	برنامج أبي عبد الله الطراز
٢٥٨	برنامج روايات ابن الأبار
٤٦	برنامج روايات ابن التيم
٣٥٧	برنامج روايات أبي عبد الله التجيبي الأصغر
٣٥٧	برنامج روايات أبي عبد الله التجيبي الأكبر
٤٢٤٠ ٤٩٨	برنامج روايات أبي القاسم الملاحي
٤٩٥	البرزخ لابن عربي
٨	بستان الأنفس في نظم أعيان الاندلس للسالمي
٤٨٨	بغية المرتبط ودرة الملتقط لابن المرخي
٣٠٥	بغية النفوس الزكية في الخطب الوعظية لابن قاسم
٤٩٥	البقاء لابن عربي
٩	بهجة وفرجة لأبي عامر السالمي
٤٦٨	بهجة الأفكار وفرجة التذكار في مختار الأشعار لابن البراق
٩١	بهجة المجالس لابن عبد البر
٣٢٣٠ ١٧٢	البيان والتحصيل لابن رشد الجلد
١٩٤	البيان عن حقيقة الايمان لابن الالبيري
١٩٤	البيان في الكلام على القرآن لابن الالبيري
١٨٤	البيان الواضح في الملم الفادح لابن علقمة

٤٩٥	تاج الرسائل لابن عربي
٤٩٨	تاريخ ابن شداد الحلبي
٤٦٢	تاريخ الخلفاء لابن اللبان
٤١٧	تاريخ في أعلام البيرة للملاحي
١٨٩	تأليف في ألفات الوصل والقطع لابن صاف
١٥٦	تأليف في البروج والمنازل لابن منيع العبدري
٤٩٦	التحفة والطرفة لابن عربي
٥٠	تحفة الليب وأنس الحبيب لنكلاعي
٢٥٩	تحفة القادم لابن الأبار
٤٤٧	تحفة المطهرين وأوراد القانتين لابن رفاعة الجذامي
٤٩٤	التحقيق في سر الصديق لابن عربي
٤٩٥	التحليل والتركيب لابن عربي
٤٩٥	التحويل لابن عربي
٤٩٤	التدبيرات الإلهية في إصلاح المملكة الانسانية لابن عربي
٤٣٨	التذكرة لابن أحلي
٩	تذكرة الأزمان وتبصرة الأذهان لأبي عامر السالمي
٢٠٢	التذكرة السعدية لمحمد بن سعد الداني
٤٤٧	ترجيز في أدوية الترياق لابن رفاعة الجذامي
٣٥٧	الترغيب في الجهاد لأبي عبد الله التجيبي
٤٩٥	تسعة وتسعين لابن عربي
٤٩٦	التسعة عشر لابن عربي
٣٩٩	تشریح جالينوس الكبير
١٧٨	تصنيف صغير في الجدل لابن باق
١٧٨	تصنيف كبير في الجدل لابن باق
٢٤	تعاليق على أول برهان أبي نصر لابن رشد الحفيد
٢٤	تعاليق على أول كتاب أبي نصر لابن رشد الحفيد
٢٤	تعاليق على كتاب النفس لابن رشد الحفيد
٢٤	تعاليق على المقالة السابعة والثامنة من إسماع لابن رشد الحفيد

٣٦٢	التعريف لابن تريس
١٣٠	التعريف بأسماء الصحابة لابن خلفون الأونبي
٢٤	تعليق على برهان الحكيم لابن رشد الحفيد
٣٧٢	تفريع ابن الجلاب
١٣٠	التقريب في علوم الحديث لابن خلفون الأونبي
٣٧٢، ٨٩	التقصي لابن عبد البر
٧١	تقويم اللسان لابن هشام
٢٥٨	التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار
١٩	تكميل الشيوخ النبيل لابن حجاج اللخمي
٤٣	تلبية الحاج إلى تعرف رجال ابن الحاج لأبي محمد طلحة
٢٣	تلخيص في الآثار العلوية لابن رشد الحفيد
٢٣	تلخيص في الحس والمحسوس لابن رشد الحفيد
٢٣	تلخيص في السماء والعالم لابن رشد الحفيد
٢٣	تلخيص في السماع الطبيعي لابن رشد الحفيد
٢٣	تلخيص في شرح أبي نصر المقالة الأولى من القياس لابن رشد الحفيد
٢٣	تلخيص في كتاب الأخلاط لابن رشد الحفيد
٢٣	تلخيص في كتاب ارسططاليس في المنطق لابن رشد الحفيد
٢٣	تلخيص في كتاب النفس لابن رشد الحفيد
٢٣	تلخيص في كتاب نيقلوس لابن رشد الحفيد
٢٣	تلخيص في الكون والفساد لابن رشد الحفيد
٢٣	تلخيص في ما بعد الطبيعة لابن رشد الحفيد
٢٣	تلخيص في مدخل فرفوروس لابن رشد الحفيد
٢٣	تلخيص في المقالة الحادية عشرة من كتاب الحيوان لابن رشد الحفيد
٤٦٢	التلقين
٣٧٢، ٥٠	تلقين المبتدي للكلاعي
٣٥٧	تلقين الوليد جمع ابن الحراط
٣٥٧	تلقين الوليد لأبي عبد الله التجيبي
١٤٢	تنابيه على المدونة لابن أبي الخيار العبدري

٤١٠	تنبيه الالباب على فضائل الاعراب لابن السراج
١٩	تنبيه الأنام لابن حجاج اللخمي
٤٩٥	التنزيلات الموصلية لابن عربي
٣٤١	تيسير ابن الصيرفي
٤٠٩، ٣٧١، ٢٨٨، ٣٦	التيسير لأبي عمرو
٤٩٥	للثواني لابن عربي
٣٦١	جالب الافادة في مخرج الحروف لابن الطفيل
	جامع الترمذي = انظر : سنن الترمذي
	الجامع الصحيح لمسلم = انظر : صحيح مسلم
٣٧٢	الجامع في القراءات للطرسوسي
٤٩٦	الجبال لابن عربي
٤٩٥	الجداول والدوائر لابن عربي
٤٩٤	الجدوة المقتبسة
٤٥٠	الجزء المختصر في السلو عن ذهاب البصر لابن عسكر
٤٩٤	الخلا في استتزال روحانيات الملأ الأعلى لابن عربي
٤٩٥	الخلال والجمال لابن عربي
٤٩٥	الخلالة لابن عربي
٤٩٤	الجمع والتفصيل في أسرار معاني التنزيل لابن عربي
٢٠٦-٢٠٥	الجمع بين سنن أبي داود وجامع الترمذي لابن زرقون
٣٧٢	الجمع بين الصحيحين لابن زرقون
٣٧٢	جمل الزجاجي
٤٩٦	الجنة لابن عربي
٢٣	جوامع سياسة أفلاطون لابن رشد الحفيد
٢٣	الجوامع في الفلسفة لابن رشد الحفيد
١٧٥	جوامع كتاب البارع لمحمد بن الحسين الفهري
٤٩٥	الجود لابن عربي
٤٩٥	الحجب المعنوية لابن عربي
٧٧	حديقة الأزهار لابن يربوع

٤٩٦	الحرقه والغرقه لابن عربي
٤٩٦	الحركة لابن عربي
٤٩٥	الحشر لابن عربي
٤٩٦	الحضرة لابن عربي
٤٩٥	الحكم والشرائع لابن عربي
٤٩٥	الحكمة لابن عربي
٢٥٨	الحلة السراء لابن الأبار
٤٩٥	حلية الأبدال لابن عربي
٨	حلية الكاتب لأبي عامر السالمي
٨	حلية اللسان لأبي عامر السالمي
٤٩٥	الحياة لأبي عربي
٤٩٥	الحيرة لابن عربي
٣٩٩	حلية البرء لجالينوس
١٩	خبيثة الصدر في تعيين ليلة القدر لابن حجاج اللخمي
٤٩٥	الخزائن لابن عربي
٢٥٨	خضراء السندس في شعراء الاندلس لابن الأبار
٤٦٢	خطبة الفصيح وشرحها للمعري
٤٩٥	الخلق والأمر لابن عربي
٤٦٨	الدر المنظم في الاختيار المعظم لابن البراق
٢٥٩	درر السمط في خبر السبط لابن الأبار
٩٠٨	درر القلائد وغرر الفوائد في أخبار الاندلس لأبي عامر السالمي
٤٣٠	الدرر المكلمة في الفرق بين الحروف المشكلة للاردي
٤٩٥	الدرر الفاخرة في ذكر من انتفعت به في طريق الآخرة لابن عربي
٤٩٥	الديمومة لابن عربي
٢٤٤	ديوان ابن قسوم
٢٥٩	ديوان شعر لابن الأبار
٢٠٥	ديوان شعر ابن زرقون
٢٤٤	ديوان شعر زهدي لابن قسوم

٤٣٦	الذيل لابن فرتون
١٨	رجال الكتب الستة لابن حجاج اللخمي
٢١٣	رجز في مخارج الحروف لابن سعيد المرادي
٤٩٥	الرحمة لابن عربي
١٤٢	ردّ على أبي عبد الله ابن الفخار لابن أبي الحيار العبدي
١٩٤	ردّ على أبي الوليد بن رشد في مسألة الاستواء لابن الالبيري
٤٨٧	ردّ على رسالة ابن غرسية الشعوبية لأبي عمرو بن عبد ربه
٢٣	الردّ على الغزالي في تهافت الفلاسفة لابن رشد الحفيد
٤٣٧، ٤٣٦	ردع الجاهل عن اعتساف المجاهل لابن أحلى
٣٧٢	رسالة ابن أبي زيد
٤٥٠	رسالة ادخار الصبر في افتخار القصر والقبر لابن عسكر
٥٠	الرسالة الذوقية في بعض طرق الصوفية للكلاعي
٣٣	الرسالة الشعوبية لابن غرسية
٢٣٩	رسالة في فضل الاندلس لابن حزم
٤٩٣	رسالة القشيري
٤٩٦	الرسالة والنبوة والولاية والمعرفة لابن عربي
١٩٥	الرعاية للمحاسبي
١٣٠	رفع التماري في من تكلم فيه من رجال البخاري لابن خليفون
٤٩٥	الرقيم لابن عربي
٤٩٥	الرمز لابن عربي
٤٦٨	روضة الحدائق في تأليف الكلام الرائق لابن البراق
٤٩٥	روضة العشاق لابن عربي
٢٧٦	روضة المحاسن (شعر ابن الجزار السرقسطي) لابن مطر ووح التجيبي
١٦	روضة المدارس وبهجة المجالس لأبي بكر التجيبي اللاردي
٤٩٥	الرياح لابن عربي
٩١	ريحان الآداب وريحان الشباب لابن المواعيني
٢٥٩	زاد المسافر لأبي البحر صفوان بن ادريس
١٨٠	الزاهر لابن الأنباري

٤٩٥	الزلفة لابن عربي
٤٩٦	الزمان لابن عربي
٢٠٦	زهر الآداب للحصري
٥٠	زهرة العين وجلاء الرين للكلاعي
٤٩٦	زيادة الكبد لابن عربي
٤٩٦	الساجد أو سجود القلب لابن عربي
٣٩٤	الساجع والغريب لابن عبد الغفور الكلاعي
٤٩٥	السرّ لابن عربي
٨	سراج الاسلام ومنهاج السلام (من كلام الرسول) للسالمي
٤٩٤	السراج الوهاج في شرح كلام الحلاج لابن عربي
٤٩٥	السماء والفلك لابن عربي
٣٧٢، ٢٨٩، ٢٨٨، ٨٩، ٨٨	سنن أبي داود
٤٤٤، ٣٧٢، ١٦٥	سنن الترمذي
٣٧٢، ٢٨٩	سنن الدارقطني
٢٨٩	سنن النسوي
٣٧٢، ٣٧١، ٢٨٨، ١٩٣	سير ابن اسحاق
٤٩٥	الشان لابن عربي
٣١٩	شرح أبيات الايضاح العضدي لابن ميمون
٧١	شرح أبيات الجمل لابن هشام
٢٣	شرح اتصال العقل بالأسباب لابن رشد الحفيد
٢٣	شرح أرجوزة ابن سينا الطبية لابن رشد الحفيد
١٣٤	شرح أمثال أبي عبيد لابن أبي الدوس
١٧٨	شرح ايضاح الفارسي لابن باق
١٥١	شرح ايضاح الفارسي لابن حميد
٢٥٩	شرح البخاري لابن الابار
١٥١	شرح جمل الزجاجي لابن حميد
١٧٥	شرح حديث أبي عبيد القاسم بن سلام
٤٣٠	شرح الدرر المكلمة للاردي

٢٣	شرح السماء والعالم لابن رشد الحفيد
٢٣	شرح السماع الطبيعي لابن رشد الحفيد
٦	شرح صحيح مسلم لابن أبي جمرة
٣١٩	شرح صغير على جمل الزجاجي لابن ميمون
٢٣	شرح العقيدة الحمرانية لابن رشد الحفيد
١٨٩	شرح على الأشعار الستة لابن صاف
٣٤٨	شرح على كتاب الشهاب لابن يوسف الغساني
٣٦	شرح غريب صحيح البخاري لابن أبي خيثمة القيسي
١٨٩	شرح فصيح ثعلب لابن صاف
٧١	شرح فصيح ثعلب لابن هشام
٥١٠	شرح قانون الخزولي لابن يعقوب
٥٩	شرح قصيدة أبي الحسن الحصري لمحمد بن أحمد الانصاري
٣٦١	شرح قصيدة أبي محمد الشقراطسي لابن الطفيل
٧١	شرح قصيدة الحريري في الغناء لابن هشام
٧١	شرح قصيدة الهاشمي في ترحيل النيرين لابن هشام
٣١٩	شرح كبير على جمل الزجاجي لابن ميمون
٢٣	شرح كتاب البرهان لابن رشد الحفيد
٣٩٣	شرح كتاب سيويه للكلاعي
٢٣	شرح كتاب النفس لابن رشد الحفيد
٢٣	شرح ما بعد الطبيعة لابن رشد الحفيد
١٩٤	شرح مشكل ما وقع في الموطأ وصحيح البخاري لابن الالبيري
٣٢٠	شرح معشرات ابن ميمون الغزلية ومكفرتها الزهدية لابن ميمون
٢٣	شرح مقالة الاسكندر في العقل لابن رشد الحفيد
٢٠٧	شرح المقامات للبلوي
١٧	شرح مقدمة ابن باب شاذ لابن نمارة
٧١	شرح مقصورة ابن دريد لابن هشام
١٤٠	شعر ابن جبير لابن عفيون
٤٩٤	شفاء الغليل لابن عربي

٢٥٨	الشفاء في تمييز الثقات من الضعفاء لابن الأبار
٩	الشفاء في طب الأدوية لأبي عامر السالمي
٤٦٣	شمائل النبي (ص)
٤٦١، ٣٧٢، ٢٨٩	الشهاب للقضاعي
١٣٠	شيوخ ابن الجارود لابن خلفون الأونبي
١٣٠، ١٢٩	شيوخ أبي داود لابن خلفون الأونبي
١٢٩	شيوخ أبي داود والترمذي لابن خلفون الأونبي
١٣٠	شيوخ أبي داود والترمذي والنسوي وغيرهم لابن خلفون الأونبي
١٣٠	شيوخ الترمذي لابن خلفون الأونبي
١٣٠	شيوخ النسوي لابن خلفون الأونبي
٤٩٥	الصادر والوارد لابن عربي
٢٨٩، ٢٨٨، ٢٠٤	الصحيحان
٤٦٢، ٣٩٩، ٣٧٢، ٢٨٨، ٢٣٩	صحيح البخاري
٣٧٢، ٢٨٨، ١٥٥، ٨٩	صحيح مسلم
٣٦٥، ٢٨١، ٢٢٩، ٢١٣	الصلة لابن بشكوال
٤٣٠	صوب الغمام ونفحات الكمام في شمائل النبي للاردي
٢٣	الضروري في المنطق لابن رشد الحفيد
٢٣	الضروري في النحو لابن رشد الحفيد
٤٦٢	الطبقات لمسلم
٨	طبقات الشعراء لأبي عامر السالمي
٤٦٣	طبقات النحاة للزبيدي
٤٩٥	الطير لابن عربي
٤٩٦	العالم لابن عربي
٩	العبارة لأبي عامر السالمي
٩	عبرة العبر وعجائب القدر لأبي عامر السالمي
٤٩٦	العرش لابن عربي
٤٩٥	العزة لابن عربي
٤٩٦	العشق لابن عربي

٤٩٥	العظمة لابن عربي
٤٩٥	عقلة المستوفز لابن عربي
١٧٨	عقيدة لابن باق
٤٣٦	العقيدة الصغرى لابن أحلى
٤٣٦	العقيدة الكبرى لابن أحلى
٤٩٥	العلم لابن عربي
٤٩٤	علة تعلق النفس بالجنة لابن عربي
٤٩٥	عنقاء مغرب لابن عربي
٤٩٥	العين لابن عربي
١٧٥	العين للخليل بن أحمد
٣٢٤	عيون الأدلة لابن القصار
٤٩٦	الغايات لابن عربي
٤٦٢، ١٧٥	الغريب لأبي عبيد
٣٧٢	غنية من مهر وبغية من ظفر لابن عزيمة
٤٩٥	الغيب لابن عربي
٤٩٥	الفتوحات المكية لابن عربي
٤٩٦	الفراسة لابن عربي
٣٩٤	الفر دوس لأبي بكر ابن الاطرابلسي
٢٣	فصل المقال لابن رشد الحفيد
٣٧٢	فصيح ثعلب
٢٥٩	فضالة العباب ونفاضة العباب لابن الابار
٣٥٧	فضائل الأشهر الثلاثة لأبي عبد الله التجيبي
٣٥٧	فضل عشر ذي الحجة لأبي عبد الله التجيبي
٤٩٦	الفلک لابن عربي
٤٦٥، ٤٥٨	فهرسة ابن البراق
١٥٠	فهرسة ابن حميد
٤٦٤	فهرسة أبي بكر ابن خازم
٤٦٣	فهرسة أبي الحسن علي بن أحمد

٤٦٤	فهرسة أبي داود
٢٠٣	فهرسة أبي علي الشلوين
٤٦٤، ٤٦٣	فهرسة أبي علي الصديفي
٤٦٤، ٤٦٣	فهرسة أبي محمد بن عتاب
٣٥٧	الفوائد الصغرى لأبي عبد الله التجيبي
٤٦٢	فوائد عن أبي الحسن الطيوري
٣٥٧	الفوائد الكبرى لأبي عبد الله التجيبي
٥٤	الفوائد المتخيرة لابن الجلاب
٢٣	في الأعضاء الآلة (لابن سينا) لابن رشد الحفيد
٢٣	في الحميات (لابن سينا) لابن رشد الحفيد
٢٣	في العلل والأعراض (لابن سينا) لابن رشد الحفيد
٢٣	في المجسطي لابن رشد الحفيد
٢٣	في المقالات الخمس من الادوية (لابن سينا) لابن رشد الحفيد
٢٣	في المقالات التسع من حيلة البرء (لابن سينا) لابن رشد الحفيد
٦٤	قانون الجزولي
٤٩٥	القدر لابن عربي
٤٩٥	القدرة لابن عربي
٤٩٥	القدم لابن عربي
٤٩٥	القدوس لابن عربي
٤٩٥	القديم لابن عربي
٤٦٨	القرارة اليربية لابن البراق
٤٩٦	القرآنية والسنية لابن عربي
٤٨٣، ٢٩٥	القزولية
٤٩٥	القسطاس لابن عربي
٤٩٥	القسم الالهي بالاسم الرباني لابن عربي
٢٥٨	قصد السبيل وورد السلسيل في المواعظ لابن الابار
٢٥٨	قطع الرياض في بدع الاغراض لابن الابار
٤٩٥	القلم لابن عربي

٤٩٥	القول لابن عربي
١٠	قيد الاوابد وصيد الشوارد لابن الحداد
٤٩٥	القيومية لابن عربي
٣٧٢، ٣٧١، ٩٧	الكافي لابن شريح
٤٦٣، ٤٣٣، ٢٨٨	الكامل للمبرد
٣٤٥، ٣١٨، ٢٨٨، ٢٨٣، ١٦٩، ١٥٦، ١٥٤	كتاب أبي شيث
١٧٨، ١٦٢، ١٥١	كتاب سيويه
٩١	كتاب في الآداب لابن المواعيني
١٤٠	كتاب في أخبار الزهاد والعباد لابن عفيون
٩١	كتاب في الأمثال السائرة لابن المواعيني
٢٠٨	كتاب في أنساب الداخيلين الى الاندلس لعبد الله الحكيم
٣٥٩	كتاب في الترسيل لأبي القاسم البلوي
١٤٠	كتاب في عجائب البحر لابن عفيون
٩	كتاب في الفتنة الكائنة على اللمتونيين لأبي عامر السالمي
٤٤٧	كتاب في قوله عز وجل (ووجدك ضالاً فهدى) لابن رفاعة الجذامي
٢٨١	كتاب في وصل صلة ابن بشكوال لابن سيداله
٤٩٥	الكتب لابن عربي
٤٩٦	الكرسي لابن عربي
٤٩٤	كشف المعنى عن سر الأسماء الحسنى لابن عربي
٢٣	الكليات في الطب لابن رشد الحفيد
٩	كليلة ودمنة
٤٩٥	كن لابن عربي
٢٣	كيف يدعى الأصم إلى الدخول في الاسلام لابن رشد الحفيد
٧١	لحن العامة للزبيدي
٤١٧	لمحات الأنوار وصفحات الازهار في ثواب القرآن للملاحي
٤٩٥	اللوح لابن عربي
٤٩٤	ما لا بد للمريد منه لابن عربي
٢٣	ما يحتاج اليه من كتاب اقليدس لابن رشد الحفيد

٢٥٨	المأخذ الصالح في حديث معاوية بن صالح لابن الابار
٤٤٧	مأدبة الأطباء لابن رفاعة الجذامي
٤٩٥	المبادئ والغايات في حروف المعجمات لابن عربي
٤٦٨	مباشرة ليلة السفح من خبر أبي الأصمغ ... لابن البراق
٤٩٤	مبايعة القطب في حضرة القرب لابن عربي
٤٩٥	المبادئ والمبادئ لابن عربي
٤٩٦	المبشرات لابن عربي
٣٧٢	مثلث قطرب
٤٩٤	المثلثات الواردة في القرآن لابن عربي
٤٩٥	المجد لابن عربي
٢٥٩	مجموع رسائل لابن الابار
٣٨٢	مجموع في أخبار خليل وسلفه وبيته لأبي بكر السلافي
٤٦٨	مجموع في ألغاز لابن البراق
١٨٢	مجموع في التصوف لابن الشبوتي
٢٩٧	مجموع في النحو لابن الحاج
٢٤٤	محاسن الأبرار في معاملة الجبار لابن قسوم
٣٧٢	مختصر ابن أبي زيد
٢٥٨	مختصر أحكام ابن أبي زمنين في الفقه لابن الأبار
٣٧٢	مختصر الطليطي
٣٢٤	مختصر في الزكاة لابن الحد
١٤٠	مختصر في الشروط لابن عفيون
٥١	مختصر في الشروط لابن عمرا
٢٣	مختصر المجسطي لابن رشد الحفيد
٢٣	مختصر المستصفي لابن رشد الحفيد
٤٦٣	مختصر المناسك (جمع أبي ذر)
١٢٩	مختصر الموطأ لابن خلفون الاوزني
٤٩٠	مختصر الواضحة للفضل بن سلمة
٤٩٥	المختل الى العمل بالحروف لابن عربي

٣٠٧٠٢٣١٠١٧١٠٨٧٠٦٤٠٥	المدونة
٧٢	مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي
٤٩٥	المراقبة لابن عربي
٢٣	المسائل الطبية لابن رشد الحفيد
١٨٩	مسائل في آي من القرآن لابن صاف
٢٩٤	مسائل في الأذان والحضامة للقبريري
٤٣٠	المسائل النورية الى المقامات الصوفية للاردي
١٠	المستنبط في علم الاعاريض المهملة عند العرب لابن الحداد
٤٥٩	مسند ابن خيرة
١٣٠	مسند حديث مالك بن أنس لابن خلفون الاونبي
٣١٩	مشاهد الأفكار لابن ميمون
٢١٢	مشارك الأنوار للقاضي عياض
٤٩٥	مشاهدة الاسرار القلمية لابن عربي
٤٥٠	المشعر الروي في الزيادة على غريبي الهروي لابن عسكر
٤٩٦	مشكاة الانوار لابن عربي
٤٩٥	المشيئة لابن عربي
١٣٠	مشيخة ابن زرقون لابن خلفون الاونبي
٣٥٧	مشيخة أبي الطاهر السلفي لأبي عبد الله التجيبي
١٤٢	مصنف في آداب النكاح لابن أبي الخيار العبدي
١٤٢	مصنف في أحكام الشجاج لابن أبي الخيار العبدي
٤٦٩	مصنف في أخبار معاوية لابن البراق
٤٥١	مطلع الأنوار (في أعلام مالقة) لابن عسكر
٤٣٠	مطالع الأنوار ونفحات الازهار في شمائل النبي المختار للاردي
٢٥٩	مظاهرة المسعى الحميل (معارضة ملقى السبيل) لابن الابار
٤٩٥	المعارف الالهية لابن عربي
٢٩٩	معجم ابن الجوزي
٢٥٩	معجم أصحاب أبي بكر ابن عربي لابن الابار
٢٥٨	معجم أصحاب أبي داود الهشامي لابن الابار

٢٥٨	معجم أصحاب أبي علي الصديقي لابن الأبار
٢٥٨	معجم أصحاب أبي علي الغساني لابن الأبار
٢٥٨	معجم أصحاب أبي عمر بن عبد البر لابن الأبار
٢٥٨	معجم أصحاب أبي عمرو المقرئ لابن الأبار
٢٥٨	معجم شيوخ ابن الأبار لابن الأبار
٢٥٨	معجم شيوخ أبي الحسين ابن سراج لابن الأبار
٣٥٨	معجم شيوخ أبي عبد الله التجيبي
٢٥٩	معدن اللجين في مرآة الحسين لابن الأبار
٤٩٥	المعراج لابن عربي
٤٦٢	معرفة من يدور عليه الاستاد للمديني
١٣٠	المعلم بأسماء شيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون الأوزبي
٤٩٥	المعلوم من عقائد علماء الرسوم لابن عربي
٢٨٩	مغازي موسى بن عقبة
٤٩٥	مفاتيح الغيب لابن عربي
٤٩٦	المفاضلة لابن عربي
٤٩٥	مفتاح اقبال الالهام الوحيد لابن عربي
٤٩٤	مفتاح السعادة لابن عربي
٣٧٢	المفردات لشريح وابنه
٢٩٧	المفصل للزمخشري
٢٤	مقالة أخرى في الجرم السماوي لابن رشد الحفيد
٢٤	مقالة أخرى في حركة الجرم السماوي لابن رشد الحفيد
٢٤	مقالة أخرى في علم النفس لابن رشد الحفيد
٢٤	مقالة ثالثة في الجرم السماوي لابن رشد الحفيد
٢٤	مقالة على أول مقولة أبي نصر لابن رشد الحفيد
٢٤	مقالة على قول أبي نصر للمدخل والجنس والفصل لابن رشد الحفيد
٤٦٨	مقالة في الاخوان لابن البراق
٢٣	مقالة في أن الله تعالى يعلم الجزئيات لابن رشد الحفيد
٢٤	مقالة في البزور والزرور لابن رشد الحفيد

٢٣	مقالة في الترياق لابن رشد الحفيد
٢٤	مقالة في الجرم السماوي لابن رشد الحفيد
٢٣	مقالة في الجمع بين اعتقاد المشائين والمتكلمين لابن رشد الحفيد
٢٤	مقالة في جوهر الفلك لابن رشد الحفيد
٢٤	مقالة في حركة الجرم السماوي لابن رشد الحفيد
٢٤	مقالة في الحيوان لابن رشد الحفيد
١٨١	مقالة في الرد على ابن خلدون لأبي محمد ابن السيد
٢٤	مقالة في علم النفس لابن رشد الحفيد
٢٣	مقالة في الكلمة والاسم المشتق لابن رشد الحفيد
٢٣	مقالة في كيفية دخوله في الامر العزيز وتعلمه فيه لابن رشد الحفيد
٢٣	مقالة في كيفية وجود العالم في القدم والحدوث لابن رشد الحفيد
٢٤	مقالة في لزوم النتائج للمقاييس المختلطة لابن رشد الحفيد
٢٤	مقالة في المحرك الأول لابن رشد الحفيد
٢٤	مقالة في المزاج المعتدل لابن رشد الحفيد
٢٤	مقالة في مسألة من السماء والعالم لابن رشد الحفيد
٢٤	مقالة في مسألة من العلل والاعراض لابن رشد الحفيد
٢٤	مقالة في المسائل البرهانية لابن رشد الحفيد
٢٤	مقالة في المقاييس الشرطية لابن رشد الحفيد
٢٤	مقالة في المقدمة المطلقة لابن رشد الحفيد
٢٤	مقالة في المقول على الكل لابن رشد الحفيد
٢٤	مقالة في نوبة الحمى الثابتة بأدوار لابن رشد الحفيد
٢٣	مقالة في الوجود السرمدي والوجود الرباني لابن رشد الحفيد
٣٧٢، ٣١٩، ٢١٩	مقامات الحريري
٢٣١، ٢١٨، ٨٩	المقدمات لابن رشد الحد
٤٦٣	مقصورة ابن دريد
٤٩٥	المقنع في إيضاح السهل الممتنع لابن عربي
٤٩٦	المكان لابن عربي
٤٥٨، ٣٧٢، ٢٨٩	ملخص القابسي

٤٦٨	ملح الحواطر وملح الدفاتر لابن البراق
٤٩٥	الملك لابن عربي
٤٩٥	مناصحة النفس لابن عربي
٤٩٦	المناظرة بين الانسان والحيوان لابن عربي
٣٥٧	مناقب السبطين : الحسن والحسين لأبي عبد الله التجيبي
٢٣	مناهج الأدلة في أصول الدين لابن رشد الحفيد
٤٩٤	مناهج الارتقا لابن عربي
٩	المنتخب من لغات العرب لأبي عامر السالمي
١٣٠٠١٢٩	المنتقى لابن خلفون الاونبي
٢٠٦٠٢٠٤	المنتقى للباجي
١٩٧	المنتقى من كلام أهل التقى لابن خميس
٤٤٧	منجاة الاطباء وملجأ الالباء لابن رفاعة الجذامي
٣٦١	منح الفريدة الحمصية في شرح القصيدة الحصرية لابن الطفيل
٩٦	منصف ابن وكيع في سرقات المتنبي
٣٧٢	منظوم مثلث قطرب لأبي محمد عبد الوهاب
٤٣٠	منهاج العمل في صناعة الجدل للاردي
٨	منهاج الكتاب لأبي عامر السالمي
١٩	المنهج الأقوم في فضل الصلاة على النبي (ص)
٤٩٥	المنهج السديد في ترتيب أحوال أبي يزيد لابن عربي
٣٥٧	المواعظ والرفائق لأبي عبد الله التجيبي
٤٩٥	مواقع النجوم لابن عربي
٤٦١	المؤتلف والمختلف لعبد الغني
٢٥٨	المورد السلسل في حديث الرحمة المسلسل لابن الابار
٥٠٦، ٤٥٨، ٤٥٥، ٣٧٧، ٣٧٢، ٣١٤، ٢٨٩، ٢٨٨، ٩٠، ١٩	الموطأ
٤٩٥	المؤمن والمسلم والمحسن لابن عربي
٣٣١	المؤنس في الوحدة لابن حسون
٤٩٤	الميزان لابن عربي
١٨٤	الميسر لأبي عبد الله الشكاز

٤٩٦	النار لابن عربي
٤٦٢	الناسخ والمنسوخ لأبي داود
٣٩٩	النبات لأبي حنيفة
٢٤٤	النبذة المشتملة على شذور من المنظوم والمثور لابن قسوم
١٤٠	نتائج الافكار وغرائب الأخبار لابن عفيون
٤٩٦	النجم والشجر لابن عربي
٤٩٦	النحل لابن عربي
٥٠	نزهة العين وجلاء الغين للكلاعي
٤٥٠	نزهة الناظر في مناقب عمار بن ياسر لابن عساكر
٣٠٥	نسيم الصبا لأبي عبد الله ابن قاسم
١٩	نظم الدرر السنوية في معجزات سيد البرية (أرجوزة) لابن حجاج اللخمي
٢٢٢	نظم المعالي في الملك المعالي لابن الحناط
٤٣٠	النكت الكافية للاردي
١٩٤	النكت والأمال في الرد على الغزالي لابن الالبيري
٤٩٥	النمل لابن عربي
٨٧	النوادر لابن أبي زيد
	النوادر لأبي علي القالي : انظر أمالي القالي
٤٩٥	النور لابن عربي
٤٩٥	الهباء لابن عربي
٤٩٦	الهباء لابن عربي
٢٨٨	الهداية لمكي
٢٥٨	هداية المعتسف في المؤلف والمختلف لابن الابار
٤٩٥	الهو لابن عربي
٤٩٥	الهياكل لابن عربي
٤٩٥	الوجود لابن عربي
٥٠٥	الوجيز لأبي القاسم ابن عبد الوهاب
٩١	الوشاح المفصل لابن المواهبي
٢٢٢	وشي القلم وحلي الكرم لابن الحناط
٢٥٨	الوشي القيسي في اختصار الفتح القسي

فهرس الرسائل

٢٩٥	اجازة من ابن غياث إلى الرعيني
٢٧٢	رسالة ابن الأبار إلى زكي الدين المنذري
٢٧٠	رسالة ابن الأبار إلى المستنصر .
٢٢٤	رسالة ابن الحناط إلى ابن ذكوان
٢٢٢	رسالة ابن الحناط التي تسمى النبروزية .
٢٦	رسالة ابن عياش في نكبة ابن رشد .
٣٣٢	لغز لأبي بكر ابن خطاب

فهرس الالفاظ التي قيّد المؤلف ضبطها

٣٤٠	جَوْبَر (Chauper)	١٧٦	أرليان
١٤٨	حَبَنُون	١٢٧	الأموي
٣٧	حُبَيْش	٤٥٣	أوس
٣٢٨	الحَرَاز	١٢٨	الأونبيّ
٩٣	حَرِيرَة	٩٣	البُتَيْت
١٤٥	حَنُون	٢٠١	بُرْتَال
٩٣	الحَبْرِيّ	٣٢٨	البُطْرِي
٢٩٩	الحُرَيْف	٩٢	بَغُونش
٨٥	خَزَر	٢٠	البَقَسَانِي
٢٩٩	دَهْبَل	٦٨	بُقُورِيَة
٥٨	رُقُوط	٦٥	بُكَة
١٧٦	رُلَان	١٦١	بَلَشِيّ
٧٨	روفيل	١٤٤	بَلَيْنُه
٨٥	الزبّيدي	١٨٦	البنسيولي
٣١٤	زُعَانَة	٤٢	بِسْطِير
١٠٥	زَعْلَل	٥١	الترياسي
٣٤٥	سدّ آله	٤٥٣	جُبَيْر
١٦١	سدّ كين	٤٥٣	الجبير
٨٧	سِقْبَال	٣٢٣	الجُدّ

٢٣٧	القُبَّاجِيّ	٢١٧	سَلِيمٌ
٢٧٧	قُلَيْبِيْرِي	٢٢٧	سَوَّارٌ
٨٤	قَنْدٌ	١٨١	الشَّبُوْقِي
٢٩٩	كَارَةٌ	٤٥٣	عُزَيْرٌ
١٣	كَبِيْرٌ	٤٣١	عُزَيْرٌ
٤٢	لُبٌّ	١٤٦	عَلَوْنٌ
١٨٦	المُرَضَّجِنَةُ	٣٤٧	العَنْصَرِيّ
٣٣	مَشَلِيُونٌ	٢٠	عَيْسُونٌ
٤٥٣	مَعْمَرٌ	٣٤٤	غَانَةٌ
٣٤٧	مُغْنِيْنٌ	٣٨٩	الْغَسَّالُ
١٦٥	المَقْرِي	٣١٤	غَطَّوْسٌ
٤٢٨	مَلْطُوْنٌ	٣٤٧	غَلَّوْزٌ
١٨٤	المَنْتَشُوْنِي	١٤٨	غَمَّارٌ
٦٨	المَوْرَةُ	٢٩٥	غَيْثٌ
١٩٢	نَسَعٌ	١٧٦	الْفُرْتُلِيّ
١٩٧	نَضِيْرٌ	١٣٥	فَرَجُوْنٌ
١٦	نُمَارَةٌ	٣٢٣	فَرَحٌ
١٠٨	الْيُسَّانِي	٢١	فَرْنَاسٌ
		٢٩٩	الْفُرِّيَّانِي

(١) مراجع التحقيق

- الاحاطة في أخبار غرناطة للسان الدين ابن الخطيب (النسخة الأزهرية)
أدباء مالقة لابن عسكر (نسخة خاصة)
الاعلام بمن حلّ مراکش وأغامت من الاعلام للشيخ العباس بن ابراهيم
البدر السافر للأدفيوي (نسخة الفاتح : ٤٢٠١)
البلغه في تاريخ أئمة اللغة للفيروزبادي (دمشق ١٩٧٢)
تحفة القادم لابن الابار (المقتضب من التحفة) القاهرة ١٩٥٧
التكملة لوفيات النقلة للمنذري (بغداد ١٩٦٨)
الدرر الكامنة لابن حجر (ط . القاهرة)
ديوان ابن حمديس (بيروت ١٩٦٢)
الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة لابن بسام (القسم الثاني -- مخطوطة بغداد)
الذيل والتكملة لابن عبد الملك المراكشي (ج ٤ : ٥)
رحلة ابن رشيد (نسخة الاسكوريال)
شرح مقصورة حازم للشريف الغرناطي (مصر ١٣٤٤)
طبقات النحويين واللغويين للزبيدي (القاهرة ١٩٥٤)
العبر للدهبي (الكويت ١٩٦٠ - ١٩٦٦)
عقود الجمان للزركشي (مخطوطة الفاتح ٤٤٣٤)
عنوان الدراية للغبريني (ط . بيروت ١٩٦٩)

(١) ذكرت هنا ما لم يرد له ذكر في الجزئين : الرابع والخامس .

فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي (القاهرة ١٩٥١)
لسان الميزان لابن حجر (حيدر آباد ١٣٣١)
مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي (حيدر آباد ١٩٥١ - ١٩٥٢)
مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي (القاهرة ١٩٥٥)
نظم الجمان لابن القطان (تطوان)
نفع الطيب للمقري (بيروت ١٩٦٨)
نكت الهميان للصفدي (ط . مصر)

مطبعة دار الكتب - بيروت - لبنان -

تصويبات

الصفحة	السطر	خطأ	صواب
١٢٤	٤	الدَّرَرِ	الدَّرَرِ
١٣٢	١٣	٣٢٢	٣٣٢
١٤٢	١٨	العقدة	القعدة
١٤٣	٠٣	ابي أبي	ابن أبي
١٤٦	٠٤	عبد عبد الله	عبد الله
١٥٩	١٢	أ .	أبي
١٩٥	٤	الحاسبي	المحاسبي
٢٤٨	١٦	حازم	حازم
٢٧١	٢٤	رمضاء	رمضاء
٢٨٩	١٦	العودة	العدوة
٣٢٧	٠١	يعلي	يعلى
٣٣٧	١٧	تعبيره	تعبيره
٣٦٩	١٩	قفل	نقل
٤٨٨	١٨	بقايا	بقايا
٥٠٧	٢٢	١٢٠٢ .	١٣٠٣







